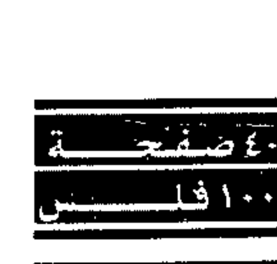
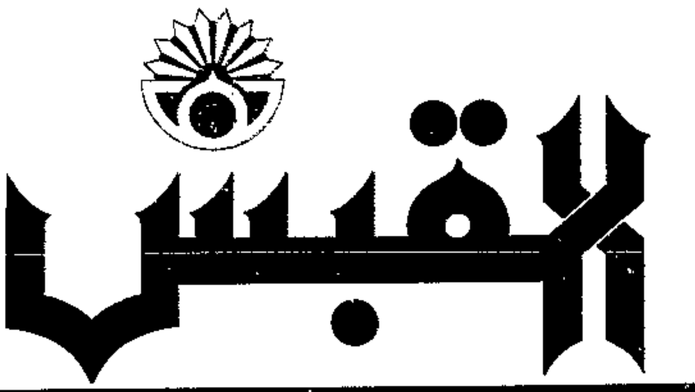








رئيس التحرير
محمد جاسم الصقر

الجمعة ١٥ رمضان ١٤١٧هـ - الموافق ٢٤ يناير (كانون الثاني) ١٩٩٧ - السنة الخامسة والعشرون - العدد ٨٤٧٥ - الكويت

AL-QABAS, Friday 24 Jan. 1997 - 25th Year - No. (8475) - KUWAIT



الأمير زار المقاهي الشعبية واتحاد الصيادين وديوانية القلاليف



● الامير في زيارة المقاهي الشعبية

قام سمو امير البلاد ليلة امس الاول بزيارة رمضانية الى المقاهي الشعبية ومقر اتحاد صيادي سفن الصيد الصغيرة وديوانية القلاليف.

وتبادل سموه مع رواد الدواوين الاحاديث الودية، مطلعا على احوالهم، حيث تاتي زيارة سموه في اطار الزيارات التي يقوم بها الى المنتديات الشعبية في شهر رمضان المبارك، اعاده الله على الجميع بالخير والبركات.

● تفاصيل ص ٣ ●

الأول في عهد نتانياهو ويدخل ضمن استراتيجية «الامن الاقليمي»

عاصمة عربية استضافت اجتماعاً عراقياً - اسرائيلياً جديداً

لندن - رائد الخمار:

علمت «القبس» ان ممثلين لشركة نفط اميركية في عاصمة عربية استضافوا اجتماعا لممثلين دبلوماسيين عن كل من اسرائيل والعراق في اول «اتصال مباشر» بين الدولة العبرية والحكومة العراقية منذ تولي بنيامين نتانياهو رئاسة الحكومة في يونيو ١٩٩٦.

ووفق مصادر تحدثت لـ«القبس» في لندن فقد «جرى الاجتماع في جو من التكتم الشديد وتم الاعداد له جيدا واسفر مبدئيا عن الاتفاق على عدة اجتماعات جديدة من دون وسيط بعد ان جرى تحديد صلة الوصل التي سيتم من خلالها ترتيب المحادثات المقبلة».

وسالت «القبس» المصادر عن موعد اللقاء العراقي - الاسرائيلي وعما اذا كانت الاجتماعات اللاحقة ستكون علنية فاجابت «ان اللقاء عقد في الاسبوع الاخير من ديسمبر الماضي وكان ايجابيا جدا.. ومن غير المعتقد ان تصبح الاجتماعات علنية وذلك لاعتبارات اسرائيلية داخلية وبسبب استمرار الحظر الدولي على العراق».

وتعتقد اسرائيل ان العراق في ظل صدام حسين او غيره سيبقى «حجر شطرنج» اساسيا في اي ترتيبات اقليمية اساسية تسعى اليها بعد اقرار السلام في الشرق الاوسط وانضم اليها حتى الان كل من الاردن والسلطة الوطنية الفلسطينية ورفضتها مصر مفضلة احياء ما كان يعرف باسم «معاهدة الامن والدفاع العربي» في ظل الجامعة العربية.

تشجيع تركي

وتشجع انقرة منذ فترة عقد محادثات اسرائيلية - عراقية وضم العراق مستقبلا الى منظومة امنية مستقبلية وتتخذ شكل حلف يضم تركيا واسرائيل في المناطق التي تطل على البحر المتوسط والعراق في منطقة الخليج وباكستان لاحقا، وافغانستان اذا سيطرت حركة «طالبان» على مختلف انحاء البلاد.

وترى اسرائيل ان قدرات العراق على شن حربين رئيسيتين بين ١٩٨٠ (ضد ايران) و١٩٩٠ (ضد الكويت) وخسارتهما وبقاء وحدة الاراضي العراقية وهيكلية الدولة موحدة تعني ان بغداد يجب ان تكون ركنا اساسيا مستقبليا في الحلف الامني خصوصا ان العراق شارك في حروب ١٩٤٨ و١٩٦٧ و١٩٧٣ ضد اسرائيل كما قصفها عام ١٩٩٠ بالصواريخ.

ويعتقد الاستراتيجيون في تل ابيب، باهمية العراق موحدا «لان ذلك يساعد في استقرار منطقة الخليج» وبان عقد سلام مع العراق «ضروري واساسي» للامن الاسرائيلي مثل عقد السلام مع كل من مصر والاردن وسوريا ويوازي في اهميته ايضا عقد السلام مع الفلسطينيين.

وترى تل ابيب ان الاتفاق مع العراق وهو ضعيف افضل من انتظار رفع العقوبات عنه ومن ثم التفاوض معه وهو في موقع قوة.

وعلى هذا الاساس جرت اتصالات عراقية - اسرائيلية اتخذت طابعا رسميا منذ عام ١٩٩٢ وفي المرحلة التي تلت مؤتمر مدريد للسلام بين العرب واسرائيل على رغم ان طارق عزيز نائب رئيس الوزراء العراقي عقد اثناء الحرب العراقية - الايرانية اجتماعات مع ممثلين اسرائيليين لطلب اسلحة ومعلومات استخبارية عن الايرانيين مقابل شحنات اساسية من النفط كما اجتمع مع الجنرال افرام تامير الذي كان مديرا لمكتب رئيس الوزراء.

وكان السفير الاميركي في اسرائيل مارتن انديك تحدث علانية عن الاتصالات العراقية - الاسرائيلية وانتقدها وقال في شكل تهديد للحكومة الاسرائيلية اثناء خطاب القاه في مركز موشيه دايان لدراسات الشرق الاوسط وافريقيا في جامعة

(البقية على الصفحة ٣٣)

معرضة اعادة الانتخابات للطعن مرة أخرى

الأسماء الباطلة لم تشطب من كشوفات الدائرة ٢١!

كتب زكريا محمد:

اعلن مصدر مسؤول ان ادارة الانتخابات لم تشطب من كشوفاتها الاسماء التي ابطلتها المحكمة في الدائرة الحادية والعشرين (الاحمدي) وتشمل ١٨٩ مواطنا مسجلين في الدائرة من غير قاطنيها، اضافة الى وجود اربعة عسكريين ابطلت المحكمة تصويتهم في حينه، الا انهم ما زالوا مسجلين في الكشوف، الامر الذي يفتح المجال امام امكانية الطعن في نتيجة اعادة الانتخابات التي ستجرى يوم الاربعاء التاسع عشر من فبراير المقبل بين المرشحين سعدون العتيبي ووليد الجري وخالد العدوة، خاصة اذا كان الفرق ضئيلا بين المركزين الثاني والثالث.

واشار المصدر في تصريح لـ «القبس» ان الشطب يجب ان يتم عن طريق لجنة القيد التي ستقوم بنشر الاسماء اعتبارا من اول مارس، حيث يحق لاي شخص في الدائرة الطعن في الاسماء حتى العشرين منه لشطب الاسماء نهائيا، كما يحق للذين ابطلت المحكمة اصواتهم تعديل وضعهم خلال هذه المدة والاستئناف امام

(البقية على الصفحة ٣٢)

الزام الاعلام بتعويض دار الآثار ٦٠ مليون دولار

كتب صباح الشمري:

حكمت هيئة التحكيم القضائية بالزام وزارة الاعلام تعويض الشيخ ناصر صباح الاحمد، صاحب دار الآثار الاسلامية مبلغ ٦٠ مليون دولار، عن الاضرار التي لحقت ببعض الآثار، او التي فقدت اثناء فترة الاحتلال العراقي لدولة الكويت.

وكانت تلك الآثار، التي لا تقدر قيمتها بثمن، في حيازة وزارة الاعلام ضمن عقد مع دار الآثار تضمن المحافظة عليها اثناء عرضها على الجمهور.

وهذا هو اكبر تعويض تصدره هيئة تحكيم كويتية، ومن المتوقع ان تميز الحكومة هذا الحكم.

افتتح دورة مجلس الشورى

خادم الحرمين: اقتصادنا أقوى مما يتصور الآخرون

الرياض - كونا، ا.ف.ب، رويتر -

اكد خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز قوة ومتانة اقتصاد بلاده وقدرته على الصمود واستيعاب احداث جسام ارهقت الاقتصاد والتنمية في المملكة خلال السنوات الماضية.

جاء ذلك في كلمة وجهها الملك فهد الليلة قبل الماضية عقب افتتاحه بدء اعمال مجلس الشورى السعودي لسنته الرابعة في دورته الاولى.

وقال خادم الحرمين الشريفين انه رغم تلك الاحداث الجسام التي تعرضت لها المنطقة - في اشارة الى حرب تحرير دولة الكويت من الغزو العراقي عام ١٩٩١ وقبلها الحرب العراقية الايرانية - فان بلاده بقيت بخير وقوة، مؤكدا ان اقتصادها «اقوى بكثير مما يتصوره الاخرون».

واستعرض بايجاز بعض مظاهر التطور الاقتصادي والحضاري في السعودية، وما انجزته في مجال التنمية الصناعية من بناء لالاف المصانع.

وقال ان بلاده اصبحت تنتج الالاف من السلع الضرورية والكمالية الصناعية التي تلبي كثيرا من احتياجاتها بعد ان ظلت تستورد معظمها في السنوات السابقة.

وتطرق الملك فهد الى توضيح المبادئ التي تحكم العلاقات بالاشقاء في العالمين العربي والاسلامي فوصفها بانها «تتميز بالحفاظ على روابط الاخوة والمحبة»، واكد ان السعودية تولي

(البقية على الصفحة ٣٣)

سيارة اخرى تنفجر في الجزائر

١٦٥ قتيلا و١٧٠ جريحا منذ بداية رمضان!

الجزائر - ا.ف.ب - رويتر - ذكرت صحيفة «ليبيرتيه» الجزائرية امس الخميس ان سبعة اشخاص قتلوا وجرح ٢٨ آخرون بانفجار سيارة مفخخة مساء الاربعاء في منطقة تعرف باسم الطرق الاربعة بالقرب من بوفاريك (٣٥ كلم الى جنوب العاصمة).

واوضحت الصحيفة ان الانفجار وقع وقت الافطار في منطقة مكتظة بالسكان وفيها عدد كبير من المحلات التجارية.

اجواء الخوف

وادت سلسلة من انفجارات سيارات ملغومة الى مقتل خمسين شخصا على الاقل خلال اسبوع في الجزائر العاصمة ومناطق قريبة منها، وخيم الخوف على المدينة مع تصعيد الاسلاميين المتشددين لاعمال العنف.

وعندما توجه المواطن سليم عوادي الى صيدلية لشراء دواء لطفله سارع اصحاب المتاجر الى اغلاق ابواب متاجرهم وهرع الزبائن طلبا للحماية خشية ان تكون سيارة عوادي التي اوقفها على عجل ملغومة.

وصاح صاحب متجر عندما خرج عوادي من الصيدلية بعد بضع دقائق «لقد افزعتنا».

وذكر بعض السكان ان هذا الموقف يلخص الحالة النفسية للمدينة بعد انفجار ثماني سيارات ملغومة في غضون سبعة أيام.

وكان قد افيد ان سيارتين ملغومتين قتلتا ثلاثة اشخاص على الاقل وجرحت عشرات اخرين في مدينة البليدة الواقعة على بعد ٥٠ كيلومترا جنوبي العاصمة يوم الاربعاء.

ويوم الثلاثاء ادى انفجار سيارتين ملغومتين الى قتل ١٤ شخصا على الاقل وجرح عشرات في مدينة الجزائر واكدت الصحف ان تلك التفجيرات زادت عدد القتلى والجرحى منذ بداية شهر رمضان الى نحو ١٦٥ قتيلا و١٧٠ جريحا.

قريب لصدام وراء محاولة اغتيال عدي

القاهرة، لندن - القبس والوكالات:

اكدت صحيفة «ذي اندبندنت» البريطانية امس ان احد الاقرباء البعيدين لصدام حسين دبر محاولة اغتيال نجله الاكبر عدي في بغداد في ١٢ ديسمبر الماضي.

واوضحت نقلا عن مصدر عراقي ان الهجوم الذي ادى الى اصابة عدي بجروح خطيرة، دبره ضابط سابق يدعى رعد الهزاع للانتقام لخاله اللواء عمر الهزاع الذي اعدم في ١٩٩٠ لانه انتقد النظام العراقي.

وكانت منظمة «الدعوة» العراقية المعارضة اعلنت مسؤوليتها عن العملية التي تبناها ايضا احد اعضاء عشيرة الدليمي.

وكان عدي قد اتهم ايران الا انها نفت اي تورط لها في محاولة اغتياله. واوضحت الصحيفة البريطانية ان «الدعوة الاسلامية» شاركت على ما يبدو في التخطيط للعملية، لكن المدبر الحقيقي كان الهزاع وبعض اصدقائه في الاوساط القريبة من السلطة الذين حصلوا على معلومات تتعلق بتحركات عدي، وخصوصا من صديقة لعدي تدعى لبنى.

واضافت ان افراد هذه المجموعة لجأوا الى ايران بعد العملية وان العراق طالب طهران، عن طريق مجلس الامن الدولي، بتسليمهم، لكن ايران اكدت انها لا تملك اية معلومات في هذا الشأن.

الامساكية

الافطار: ٥:٢٠

الامساك: ٥:٠٩

أقتحموا المخفر وضربوا الضابط فادانتهم المحكمة

حكمت الدائرة المدنية في المحكمة الكلية برئاسة المستشار عبدالرحيم عامر بالزام خمسة مواطنين متضامنين ان يؤدوا لضابط مباحث مبلغ الفي دينار، بسبب اقتحامهم المخفر والتعدي عليه وعلى بعض افراد المخفر بالسب والضرب، محاولين اقتحام قسم الحجز وصولا لاحد المتهمين على ذمة جريمة قتل للفتك به.

وكان ضابط المباحث قد طالب المحكمة بتعويضه مبلغ ثلاثين الف دينار، وقال انه ضابط شرطة تعرض للسب والضرب امام زملائه ومرؤوسيه وامام جمهور من المتعاملين مع المخفر، وقدم تقريرا طبيا اثبت اصابته في رقبته وذراعه.

قنبلة في مخيم بجنوب لبنان

بيروت - القبس:

انفجرت صباح امس قنبلة في مخيم الرشيدية قرب مدينة صور في جنوب لبنان دون ان تسفر عن ضحايا.

وياتي هذا الانفجار الذي الحق اضرارا مادية بمنزل خال من السكان في ظل مخاوف من مواجهات داخل المخيمات في جنوب لبنان، فيما اشارت معلومات الى ان

(البقية على الصفحة ٣٢)

تعويضات حرب الخليج في فبراير

قال مصدر رفيع في الخارجية المصرية ان التعويضات الخاصة بالدول المتضررة من حرب الخليج سوف يبدأ صرفها في منتصف فبراير المقبل.

ويصل نصيب مصر من التعويضات الى ٨٠٠ مليون دولار تمثل مستحقات الفئة «الف» وهم الذين غادروا الكويت في الفترة من ٢ اغسطس ١٩٩٠ حتى مارس ١٩٩١.

واشار المصدر الى ان مصر ستحصل على تعويضات شهرية تصل الى ٣٠ مليون دولار ولمدة ستة اشهر.

مصر: توقيف ٨٠ شابا وفتاة من «عبدة الشيطان»

القاهرة - القبس:

امر المحامي العام لنيابات امن الدولة المصرية العليا امس بحبس عشرين شابا ممن يطلقون على انفسهم «عبدة الشيطان» ومازال التحقيق جاريا مع باقي المتهمين البالغ عددهم ستين شخصا، في ظاهرة لم تشهدها البلاد من قبل.

وكانت اجهزة الامن المصرية قد القت القبض على «عبدة الشيطان»، بعد متابعة دقيقة لانشطتهم مؤخرا.

وافاد مصدر امني مسؤول ان معلومات جهاز امن الدولة رصدت خلال الاشهر الاخيرة تحرك بعض العناصر من اوساط القطاع الشبابي ممن يطلقون على انفسهم «عبدة الشيطان» يروجون لافكار منحرفة واردة من الخارج ترتكز على تقديس الشيطان والاعتقاد بظهور ابن له واباحة تعاطي المخدرات وممارسة الجنس الجماعي والشذوذ، وشرعية استخدام العنف لفرض ذلك الفكر.

اظافر ونقوش وجماجم

وحددت المتابعات التي اجراها جهاز امن الدولة حرص الجماعة المنحرفة على ابراز بعض العلامات المميزة لهم مثل اطالة الشعر والاظافر واستخدام طلاء اسود اللون للاظافر والشفاه والتزين بالحلي الفضية ذات الاشكال غير المألوفة مثل جمجمة وراس كبش وارتداء ملابس سوداء مطبوع عليها بعض النقوش والرسومات المتصلة بالشياطين والمقابر، واتخاذ بعض الاشكال كشعار لهم، مثل الصليب المعقوف وراس كبش واقامة حفلات موسيقية صاخبة في الاماكن المفتوحة، وممارسة الجنس والشذوذ وتعاطي المخدرات كطقوس مميزة لمعتقداتهم.

ومع اكتمال التفاصيل لدى اجهزة الامن القي القبض على ٨٠ شخصا بينهم ست فتيات واحيلوا جميعا الى نيابة امن الدولة التي باشرت التحقيق معهم.

مواجهة بالمضبوطات

وواجهت النيابة المقبوض عليهم ومعظمهم من طلاب الجامعة الاميركية بالمضبوطات التي شملت مجموعة من المطبوعات الخاصة، بينها رسومات فاضحة وشعار الجماعة، وشرائط فيديو كاسيت تحوي تسجيلات لحفلاتهم وطقوسهم المنحرفة، كما تم ضبط صور فوتوغرافية لبعض العناصر شبه عارية وملطخة بالدماء، وجهاز كمبيوتر مسجل عليه رسومات لما يطلق عليه «الشيطان».

ويواجه المقبوض عليهم عقوبة اعتناق افكار من شأنها الازدراء بالاديان.

واكد المصدر الامني ان حدود مهام الشرطة لا تنحصر في مواجهة التنظيمات الارهابية فقط، بل تمتد الى الممارسات والانشطة المنحرفة التي تتعارض مع الاديان.

كتاب

شيمون بيريس.. رجل لا يعرف النجاح

خفايا العلاقات المتوترة داخل الاحزاب والقيادة في اسرائيل تكشفها الكاتبة السياسية الاسرائيلية اورلي ازولاي في كتاب رصدت فيه مسيرة شيمون بيريس السياسية، في منعرجات التآمر على الغير، والعلاقات المتوترة مع شريكه في حزب العمل والمعارضة اسحق رابين.. وفي كل هذا يبقى الفشل سمة رئيسية ترافق بيريس الذي يبدو انه لا ييأس...

الكتاب ينشر على حلقات ابتداء من اليوم

● ص ٣٥ ●

رمضان مبارك

الاعجاز العلمي في آية النحل

القدرات الخارقة لهذه الحشرة الصغيرة لاتزال مادة دراسة خصبة للعلماء والمتابعين.. وفي كل يوم جديد.

* * *

الشيخ منصور عبيد يتحدث لـ «القبس» عن جوانب في علم الوراثة واصول العلاقة الزوجية السليمة.

● ص ١٠ - ١١ ●

تحقيقات

كيف تنظم اوقاتك في رمضان؟

مشكلة قضاء الوقت تبرز في رمضان لاسباب تتعلق بظروف الشهر الفضيل.. بعضهم اهتدى الى السبيل الافضل لقضاء الوقت وبعضهم الآخر يشكو...

● ص ٥ ●

القبس الصحي



سكري الاطفال اصبح بالامكان رصده قبل استفحاله كمرض.. والفضل يعود الى التقدم التكنولوجي الذي يفتح باب الامل في التشخيص المبكر.

● ص ٢٩ ●

سينما

صورة العربي تتحسن

في هوليوود موجة عربية مضادة.. فالأفلام بدأت تنصف العربي المسلم بعد ان كانت تنتج لتشويه صورة العرب والاسلام..

● ص ٣٢ ●

مجلة القبس

الاحلام.. بالألوان الطبيعية

ما نراه نائمين له تفسيره المنطقي والرمزي.. والماء بحرا او نهرا له دلالاته الخاصة.

* * *

الـ «مولوية» طريقة دينية اسسها جلال الدين الرومي تشكل رقصة «التنورة» احد ابرز طقوس العبادة عندها.

● ص ٢٥ - ٢٨ ●

اربح ٣٠ دينارا يوميا .. مع مسابقات القبس

● ص ٣٤ ●

حماية المستهلك (٤) منوعات (٧)

الوكيل المساعد لقطاع نظم المعلومات في المواصلات:

سداد مستحقات الشركات عن طريق الحاسب الآلي مباشرة

■ تشغيل نظام الاستعلام الصوتي لخدمات البريد عام ٢٠٠١

■ تعميم نظام حفظ الوثائق لخدمات المشتركين في جميع المقاسم

مشاريع مستقبلية

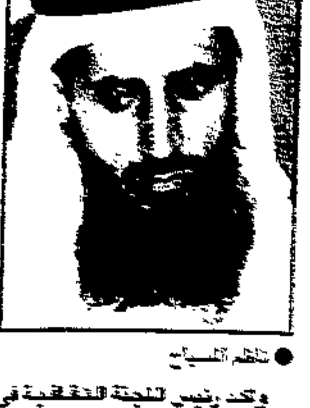
«رمضان ووسائل الاعلام» في ندوة جمعية المعلمين بالأحمدي

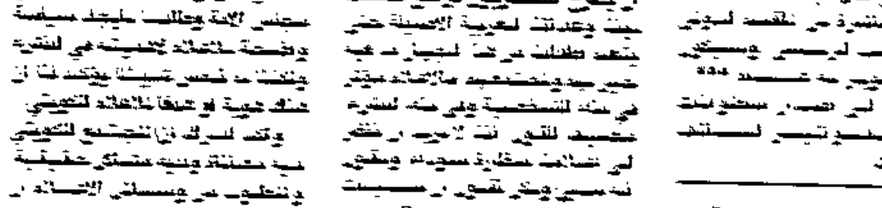
■ العليم: سلبيات اعلامنا اكثر من ايجابياته

■ البراك: تسليط الضوء على المشاكل المجتمعية

■ السباح: تأثير الاعلام أخطر من القنبلة

■ الكندري: دور رائد للصحافة في النقد والبناء





اختتام دورة «الاوتوكاد» في الاعلام

العنزي: تنمية الكوادر البشرية في مجال التلفزيون

أمين سر لجنة زكاة العديلية:

عمل اللجان مؤسسي.. ويساير حاجات المجتمع

■ ٤ الاف شخص يستفيدون من مشروع افطار الصائم داخل الكويت

■ نتعرف على الاسر المتعففة من خلال اهل الخير.. ونساعد المحتاج فعلا

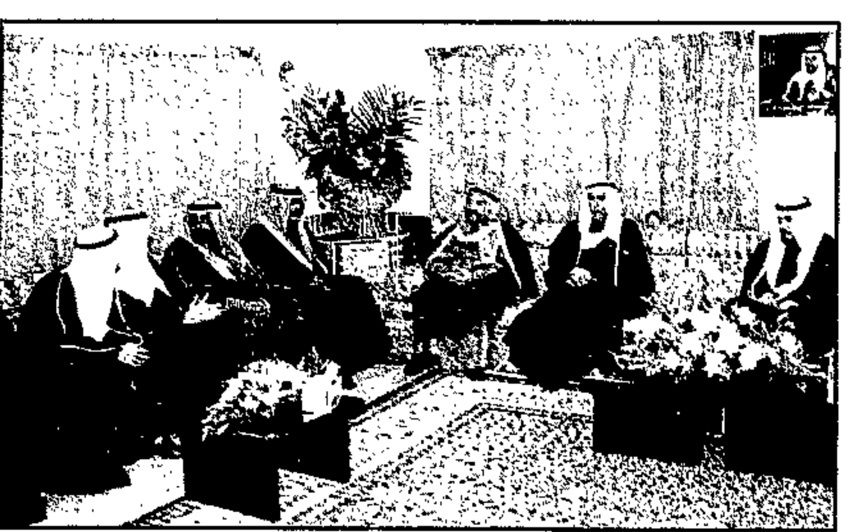


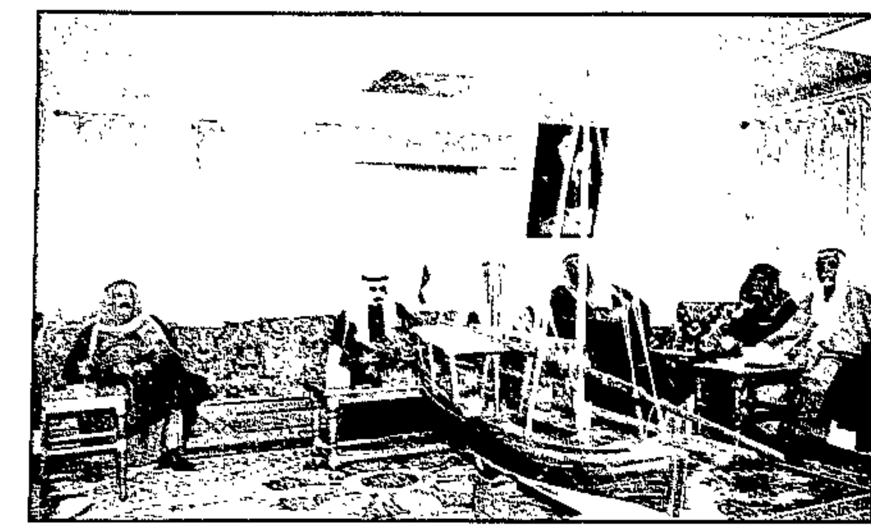
حركة نشطة في المطار

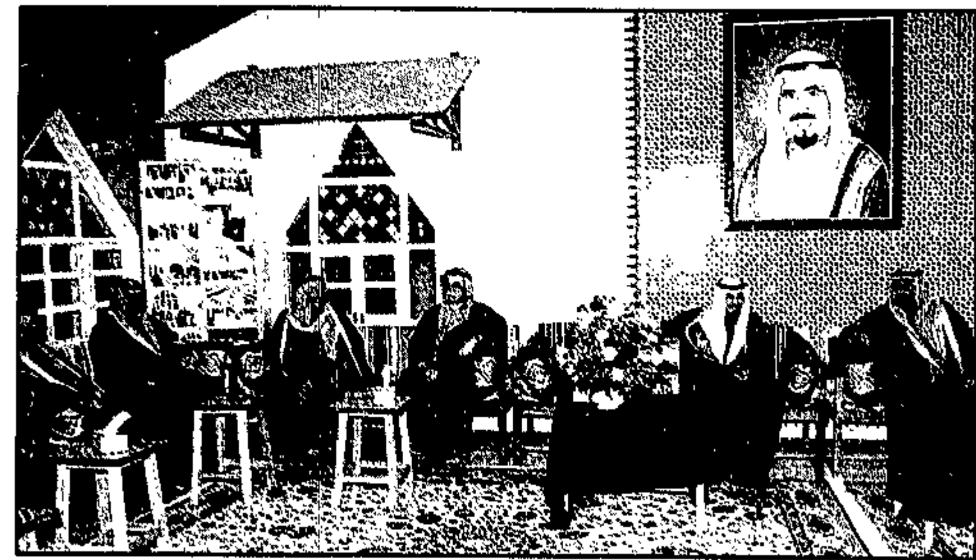
١٣٠ رحلة اضافية معظمها الى الدول العربية

الامير زار المقاهي الشعبية واتحاد الصيادين وديوانية القلاليف


● الامير يصافح مستقبليه لدى زيارته احد المقاهي الشعبية


● .. ولدى زيارته مقر اتحاد الصيادين


● ..وديوانية القلاليف

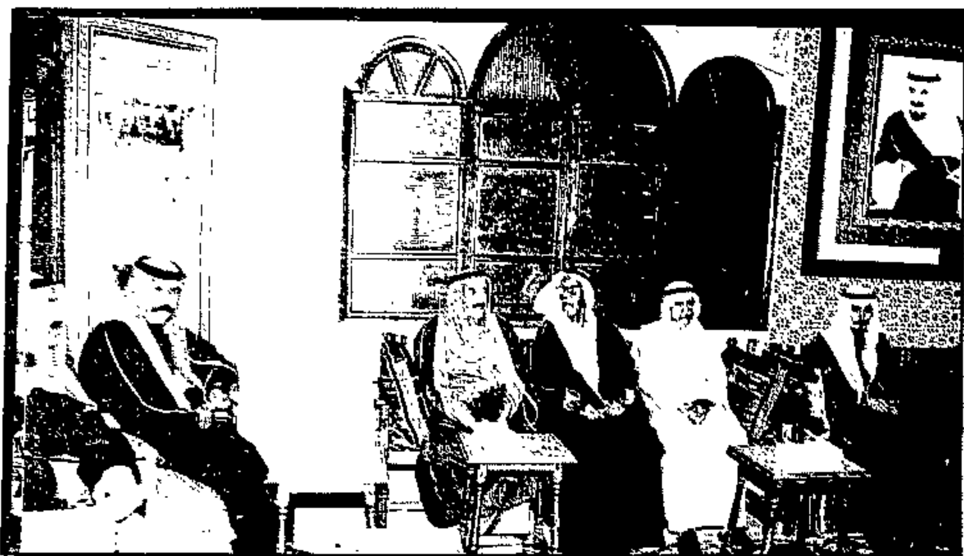

● الامير لدى زيارته مقهى السالمية

قام سمو امير البلاد ليلة امس الاول بزيارة رمضانية الى المقاهي الشعبية ومقر اتحاد صيادي سفن الصيد الصغيرة وديوانية القلاليف.

وكان في استقبال سموه وزير الشؤون الاجتماعية والعمل احمد خالد الكليب، ووكيل وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل عبدالرحمن يوسف المزروعي.

وقد تبادل سموه مع رواد الدواوين الاحاديث الودية، مطلعا على احوالهم، حيث تاتي زيارة سموه في اطار الزيارات التي يقوم بها الى المنتديات الشعبية في شهر رمضان المبارك اعاده الله على الجميع بالخير والبركات.

ورافق سموه في جولته النائب الاول لرئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد الجابر الصباح، ونائب رئيس الحرس الوطني الشيخ نواف الاحمد الجابر الصباح، والشيخ مشعل الاحمد الجابر الصباح.



● ومقهى القبلة

طالب بعرضه على الدستورية للتأكد من ذلك

باقر: تعديل المادة الثانية لا يؤثر على الدستور ولا يهدد المكتسبات ولا يسبب فوضى قانونية

كتب ناصر يوسف:

اكد امين سر مجلس الامة النائب احمد باقر ان الاقتراح بقانون الذي وقعه ٣٥ نائبا لتعديل المادة الثانية من الدستور لن يؤدي الى فوضى تشريعية وقانونية كما يعتقد البعض، مشيرا الى ان هناك دراسات قانونية تدعم وتسند هذا الطرح.

وقال باقر في تصريح خاص «للقبس» انه لا خوف من تعديل هذه المادة على المكتسبات الشعبية والمواد الاخرى من الدستور والتي تختص بالرقابة والتشريع والتي يعتقد البعض ان فتح باب التعديلات الدستورية يمكن ان ينسحب عليها، مشيرا الى ان هذا التعديل سيتوقف عند هذه المادة من الدستور وان المجلس لن يقبل بغير ذلك.

واوضح باقر ان طلب التعديل وقع من ٣٧ عضوا من بينهم خالد العدوة ووليد الجري الا ان حكم المحكمة الدستورية ببطلان انتخابهما ادى الى ان يتراجع العدد الى ٣٥ نائبا، موضحا ان بقية النواب طلبوا مهلة للتفكير ودراسة الامر قبل التوقيع على التعديل وكذلك سننتظر الانتخابات التكميلية في الدائرة ٢١.

واشار باقر ان القوانين التي تتعارض مع هذه المادة سيتم تعديلها ولكن دون تحديد فترة زمنية معينة، موضحا ان هذا التعديل استشهد باحكام محكمتي النقض والدستورية المصريتين بعد تعديل المادة الثانية من الدستور المصري في عام ١٩٨١، حيث تقدم بعض الشاكين الى المحكمة الدستورية يطلبون اسقاط قوانين معينة تخالف الشريعة الاسلامية وعدم الزامهم بها الا ان المحكمة الدستورية رفضت هذه الدعاوى واشارت الى بقاء القوانين كما هي وان خالفت الشريعة الاسلامية حتى يتدخل المجلس المعني ويتم تغييرها. كما ان التعديل لا يستحدث في نظام الولاية مدلولا جديدا لان نظام الامارة وولاية العهد لا يتغيران لان هذا التعديل يختص لسن القوانين فقط خصوصا مع وجود راي فقهي يقول بان نظام الولاية لا يخالف الشريعة الاسلامية وان اي وسيلة للولاية تترتب فيها مصلحة المسلمين هي وسيلة


● احمد باقر

شرعية كما نص القانون في المذكرة التفسيرية انه لا يطرح اي مفهوم للولاية مغاير لما هو موجود.

وقال باقر انه لا خوف مطلقا من هذا التعديل على بقية المواد في الدستور وامكانية ان تقوم الحكومة باجراء تعديلات عليها لان الظروف غير مهياة لذلك ولا يمكن ان يقدم احدا تعديلا من شانه تقليص المكتسبات الشعبية كالمادة ٧١ المادة ١٠٧ و١٠١ و٦٥

التي هي اخطر مواد التشريع وهناك صعوبة ايضا في الحصول على الثلثين اللازمة من الاعضاء لتعديل هذه المواد، مشيرا الى ان المجلس لن يوافق على ذلك.

وردا على سؤال حول وجود سابقة في الفصل التشريعي السابق ورد من خلالها هذا التعديل.

قال باقر ان هذا لا يمنع تقديمه مرة اخرى بالرغم من ان مجلس الوزراء اعاد التعديل وسبب ذلك برغبة سمو الامير ابقاء الدستور كما هو، لاننا نرى ان هذا واجب علينا ونحترم الاراء التي لا تقبل مثل هذا التعديل.

لان الدستور يقول انه لا يجوز التعديل الا بالتقاء الارادتين واي واحدة تحفظت لاي سبب فهذا شانها، مشيرا الى انه اذا طرح هذا الموضوع للنقاش يمكن اخذ هذا التعديل الى المحكمة الدستورية حتى تفصل فيه، من حيث الفوضى التشريعية وموضوع الولاية، خاصة وان هناك اراء قانونية كثيرة لم تقل انه يؤدي الى فوضى تشريعية.

«ذكريات الصحافة الكويتية».. في جمعية الصحافيين

■ د. الصالح: تطور الصحافة الكويتية طبيعي وصحيح

■ الخلف: صعوبة العمل وضعتنا في صراع مع الزمن

■ الرشيد: مجلة «الكويت» استقطبت الكثير من الكتاب

كتبت منى فرح:

اقامت جمعية الصحافيين الكويتية ندوة بعنوان «الصحافة الكويتية القديمة» شارك فيها كل من محافظ حولي الدكتور داود مساعد الصالح، وخالد خلف والشاعر يعقوب الرشيد، وحضرها عدد كبير من الادباء والصحافيين.

وكان اول المتحدثين الدكتور الصالح الذي قدم عرضا موجزا عن تجربته مع عالم الصحافة.. بدايتها وتطورها، ومن ثم انتقاله الى مهام اخرى، مؤكدا ان تطور الصحافة الكويتية سار في الخط الصحيح والطبيعي كحال الصحافة العالمية.

واستهل الدكتور الصالح حديثه بقصيدة الى المجلس البلدي لشاعر تونسي قديم جاء فيها:

قد اوقع القلب في الاشجان والكبد
هوى حبيبا يسمى المجلس البلدي
ما شرد النوم من جفني القديم
سوى طيف الخيال - خيال المجلس البلدي
اذا الرغيف اتى النصف اكله
والنصف الاخر اتركه للمجلس البلدي
وما كسوت عيالي في الشتاء ولا في
الصيف الا كسوت المجلس البلدي

علاقة قديمة

وقال: ان علاقتي بالصحافة قديمة، بدات منذ ايام الدراسة في مصر، عندما كان الاستاذ يقرا على زملائي المقالات التي كنت اكتبها، وبعد الخمسينات انتسبت الى احدى المدارس التي تعلم الصحافة في بريطانيا، وتتلمذت على يد اديب كان يكتب في صحيفة «دايلي اكسبرس» التي كانت تصدر خمسة ملايين نسخة في ذلك الوقت، وتلقيت منه دروسا في الاخراج الصحفي واعداد المقالة والتحقيق ومهنة الطباعة.

جملة مصاعب

وسرد د. الصالح المصاعب التي كانت تواجه العمل في مطبعة مجلة «اخبار الاسبوع» عندما كانت حروف الكلمة تجمع حرفا حرفا، من صندوق الاحرف حتى يكتمل المقال، بالاضافة الى مهمة تحديد حجم الحرف وحرف العنوان، وبعد جمع الصفحة كانت تربط بخيط وتطبع البروفة وتصحح، ثم تراقب ليصحح الحرف الخطا واستبداله بالحرف المناسب.

وعرض د. الصالح الفرق الشاسع بين صعوبات العمل في ذلك الوقت وعمل اليوم، الذي يعتمد على الطباعة الحديثة والكمبيوتر والالوان والسرعة.

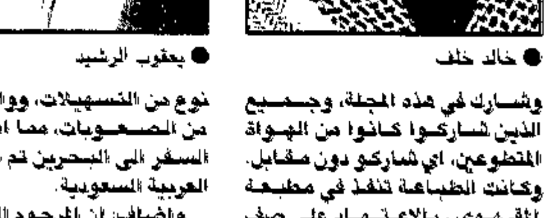
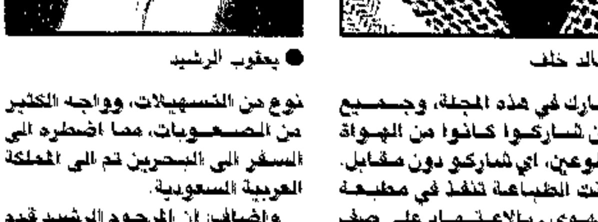
ومن الاحداث السياسية التي واجهت عمل الصحافة، ذكر د. الصالح صدور خطاب من دائرة المطبوعات والنشر التي انشئت عام (١٩٥٥ - ١٩٥٦) بادارة بدر خالد البدر، تضمن قرار ايقاف الصحف لحين صدور قانون ينظم العمل الصحفي في الكويت، وفي ذلك الوقت صدرت مجلة «اخبار الاسبوع» بمانشيت يقول «البلد الذي يوقف الصحافة لاصدار قانون لا يستاهل صحافة» واغلقت المجلة وحولت المطبعة الى تجارية والحقتها بمطبعة مصرية.

وفي الستينات اشترى د. الصالح مجلة «الهدف» ثم اسس جريدة «الوطن».


● د. داود مساعد الصالح


● خالد خلف

● يعقوب الرشيد

وشدد د. الصالح على اهمية تنوع العمل الصحفي في البلاد وتنوع المجلات والصحف والمنشورات.

وتحدث خالد الخلف عن بداية عمله الصحفي واول مقالة نشرت له في مجلة «الكتاب» عام ١٩٤٦، ثم المقال الثاني في مجلة «المدرسة» عام ١٩٤٧.

١٥٠ خطا في الصفحة الواحدة

وخلال عمله في شركة نفط الكويت اصدر الخلف المجلة براس مال ٣٦٠٠ روبية (راتبه الشهري من الشركة)، واشار الخلف الى بانه لم يبق لشاعر او اديب او كاتب الا وشارك في هذه المجلة، وجميع الذين شاركوا كانوا من الهواة المتطوعين، اي شاركو دون مقابل. وكانت الطباعة تنفذ في مطبعة المقهوي - بالاعتماد على صف الحروف.

واشار الى ان عدد الاخطاء في الصفحة كان يتعدى الـ ١٥٠ خطا، وكانت الطباعة تستغرق اسبوعا كاملا، واصدر العدد الاول في ٢٤ صفحة.

الشاعر يعقوب الرشيد تحدث عن دور المرحوم عبدالعزيز الرشيد في اصدار مجلة خاصة بالكويت، وكان المرحوم الرشيد يقوم بجميع الاعمال وحده، ولم يكن هناك اي نوع من التسهيلات، وواجه الكثير من الصعوبات، مما اضطره الى السفر الى البحرين ثم الى المملكة العربية السعودية.

واضاف: ان المرحوم الرشيد قدم رسالة الى المغفور له الشيخ احمد الجابر يطلب فيها ترخيصا لاصدار مجلة، فوافق شريطة ان يكون الشيخ يوسف بن عيسى مراقبا لها، ثم طلب منه الشيخ احمد الجابر اصدار مجلة اخرى تسمى «الصباح».

واوضح الرشيد ان مجلة «الكويت» احتلت مكانة لائقة ورفعت اسم الكويت عاليا، واستقطبت الكثير من الكتاب

اقرت الخلوة الشرعية بين السجين وزوجته

«الداخلية» وافقت على نقل «الطب الشرعي» الى «العدل»

■ توفير قوة شرطة للمحاكم.. وتشديد اجراءات الامن

كتب عبدالمحسن جمعة:

وافقت لجنة الشؤون الداخلية والدفاع بمجلس الامة في اجتماعها امس الاول على اقتراح برغبة للنائب مفرج نهار بنقل تبعية جهاز الطب الشرعي من وزارة الداخلية الى وزارة العدل، واقتراح اخر من النواب احمد النصار وعبدالله النيباري وعبدالوهاب الهارون ومسلم البراك في شان زيادة الاجراءات الامنية في المحاكم وذلك من خلال توفير قوة شرطة على ان تخضع لتوجيهات رئيس المحكمة.

وجاء ذلك في تصريح عقب الاجتماع لمقرر اللجنة النائب عايض علوش الذي ذكر ان اللجنة وافقت ايضا على اقتراح برغبة من النائب مسلم البراك باقرار مبدا الخلوة الشرعية بين السجين وزوجته خلال اداء عقوبة السجن على ان تحدد ادارة السجن ضوابط هذه الخلوة، واقتراح اخر بالتحفظ على كل حدث يتجول بعد منتصف الليل في المناطق والشوارع الى حين حضور ولي امره وتقديم تعهد منه بعدم تكرار ذلك.

واضاف ان اللجنة وافقت على اقتراح برغبة مقدم من النائب حسين الدوسري في شان تحويل التقاطعات المرورية الموجودة في منطقة القرين الى دوارات، وذلك بعد ان خاطبت اللجنة وزارتي الداخلية والاشغال في شان الاقتراح، حيث وافقت الوزارتان المعنيتان على ما جاء في الاقتراح وقد تم فعلا اختيار عشرة تقاطعات لتحويلها الى دوارات.

كما وافقت على اقتراحين برغبة احدهما مقدم من العضو احمد المليفي والاخر من العضو الدكتور حسن جوهر بانشاء مخفر شرطة يخدم منطقتي بيان ومشرف مع تكثيف دوريات الشرطة في المنطقتين المذكورتين.

واوضح علوش ان اللجنة اقرت الاقتراح برغبة المقدم من النائب مفرج نهار المطيري في شان السماح لراغبي الزواج من العسكريين للزواج من فئة غير محددي الجنسية، كما وافقت على الاقتراح برغبة المقدم من العضو صلاح خورشيد في شان تشكيل



● عايض علوش المطيري

لجنة تضم ممثلين من الجهات المعنية لدراسة الوضع المروري في دوار جوازات حولي، واقتراح البدائل التي تحول دون الاختناقات المرورية فيه.

كما بحثت اقتراحا برغبة مقدما من العضوين عبدالوهاب الهارون وعبدالله النيباري في شان اعادة العمل بمخفر ضاحية عبدالله السالم ووافقت عليه.

وناقشت اللجنة ايضا اقتراحا برغبة مقدما من العضو عبدالعزيز المطوع في شان توسيع مسارات طريق الدائري الثالث، بحيث يصبح له اتجاه مكون من ثلاث حارات بقصد تيسير حركة المرور ومنع الاختناقات ووافقت عليه.

من جانب اخر وافقت اللجنة على اقتراح برغبة مقدم من العضوين بدر الجيعان وعبدالسلام العصيمي في شان وضع اشارة ضوئية في شارع ابراهيم بن ادهم وتقاطع شارع نادي خيطان الرياضي.

كما وافقت اللجنة على اقتراح برغبة مقدم من العضوين الجيعان والعصيمي في شان انشاء مخفر منطقة خيطان الجديدة وتكثيف دوريات الشرطة في منطقتي خيطان الشمالي والجنوبي.

ووافقت اللجنة ايضا على اقتراح برغبة مقدم من العضو مسلم البراك في شان جعل حفظ القران الكريم كاملا من قبل المساجين غير مرتكبي جرائم هتك العرض او الاتجار بالمخدرات سببا رئيسيا لتخفيف مدة الحكم.

وفقا لمواصفة التجارة الجديدة

تحديد مدد صلاحية ٤٦ مادة غذائية

■ تأجيل سلع اخرى تشمل منتجات مجمدة ومبردة ومعلبة

كتب سعيد عبدالقادر:

وافقت وزارة التجارة والصناعة على اصدار مواصفة لمدد صلاحية المنتجات الغذائية تشمل ٤٦ مادة غذائية وفقا للمواصفة الجديدة، وهي تشمل منتجات غذائية مجمدة واخرى مبردة ومنتجات تحفظ عند درجة حرارة مناسبة في مخازن جيدة التهوية، ورابعة تتطلب بحكم طبيعتها درجة حرارة معينة للحفظ وتتضمن المواضعة الجديدة الايس كريم والفواكه وشرائح البطاطس المقلية والبيض والزبادي والجبن المطبوخ والحليب المبخر والمطبوخ والخضار واللحوم والاسماك المعلبة وعصائر الفاكهة المجففة والمربيات واغذية الاطفال ومسحوق الكاكاو والدقيق والمعكرونة والنشا ومساحيق الشوربة المجففة، والسكر والحلاوة الحينية ولحوم البقر والجاموس والضان والماعز والبيض والشيكولاتة وغيرها، كما تم تاجيل تحديد مدد صلاحيات منتجات غذائية اخرى الى وقت لاحق.

وقال مصدر مطلع في الاتحاد الكويتي لتجار ومصنعي المواد الغذائية ان اللجنة العامة للتوحيد القياسي وافقت على التوصية المرفوعة من ادارة المواصفات والمقاييس والخاصة بمواصفة مدد الصلاحية للمنتجات الغذائية (الجزء الاول)، بان تصدر عن وزارة التجارة والصناعة مواصفة بمدد صلاحية المنتجات المتفق عليها مع تاجيل تطبيق باقي فترات الصلاحية للمنتجات الاخرى، الى ان تتم اعادة تحديثها من قبل الهيئة العليا للمواصفات الخليجية، حيث عرضت على جدول اعمال اللجنة مواصفة مدد صلاحية المنتجات الغذائية.

ويذكر ان ادارة المواصفات والمقاييس بوزارة التجارة والصناعة رفعت مذكرة الى اعضاء اللجنة تضمنت ملخصا عما واجهته عملية تطبيق المواصفة القياسية لمدد صلاحية المنتجات الغذائية على ارض الواقع منذ اصدار قرار الزامية التطبيق في فبراير ١٩٩٤، جاء فيها ان عملية تطبيق هذه المواصفة رافقتها بعض المعوقات لدى تجار وموردي المواد الغذائية، وياتي في مقدمة هذه المقومات معوقات تجارية وتسويقية تؤثر بشكل مباشر على نمط العرض للسلع الغذائية، وعلى حجم المخزون الاستراتيجي وعلى مستوى الاسعار.

تعاون الجهات الرسمية

كما ابرز تطبيق هذه المواصفة اهمية تدارس وتعاون الجهات الرسمية المسؤولة عن التشريع، ووضع المواصفة ممثلة باللجنة الفنية وجهات التنفيذ ممثلة في التجار (مستوردين ومصدرين) والى ضرورة تبادل الاراء والاخذ بوجهات النظر بينهما. وقد قامت وكالة المواصفات والمقاييس بدورها بصفتها الجهة المسؤولة المباشرة بدولة الكويت عن وضع واصدار واعداد المواصفات، ثم عرض الموضوع على اللجنة العامة في التوحيد القياسي في عدة اجتماعات، واصدرت عدة قرارات وزارية لتاجيل تطبيق الالتزام بهذه المواصفة، وكان اخرها القرار الذي اتخذته اللجنة العامة في اجتماعها الاخير المنعقد في ١٩٩٦/٦/٩، والذي نص على تاجيل سريان الالزام بالمواصفة القياسية الكويتية الخاصة بفترات صلاحية المنتجات الغذائية (الجزء الاول) وذلك لمدة ستة اشهر على ان تقوم وكالة المواصفات والمقاييس خلال هذه الفترة بتقديم طلب الى الهيئة الخليجية باعداد دراسة المواصفة من قبل دول مجلس التعاون الخليجي في محاولة للتوصل الى حل يرضي جميع الدول الاعضاء، مع الاخذ بالاعتبار عند تحديث المواصفة الصحية العامة والجانب الاقتصادي، وان يتم تطبيق المواصفة بشكل كامل من قبل دول المجلس، على المنتجات الغذائية الوطنية والمستوردة على حد سواء.

تحديث المواصفة

وتنفيذا لهذا القرار تقدمت وكالة المواصفات والمقاييس عدة مرات بطلب الى الهيئة الخليجية بشان تحديث مواصفة فترات الصلاحية، مع توضيح الاسباب الداعية للتحديث، وعلى ضوء ذلك اتخذ مجلس ادارة هيئة المواصفات والمقاييس لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية الذي يضم في عضويته وزراء التجارة والصناعة بدول المجلس في اجتماعه المنعقد في ٩٦/١١/٩ قرارا بناء على توصية مسؤولي التقييس بدول المجلس ينص على الاتي: تكون لجنة على مستوى دول المجلس لمناقشة الملاحظات التي تعوق اعتماد مشاريع المواصفات القياسية الخليجية الغذائية، على ان تجتمع مرتين في السنة. وقد بادرت وكالة المواصفات والمقاييس بطلب عاجل الى الهيئة الخليجية بضرورة الاسراع في تشكيل هذه اللجنة، وان يكون من اولويات اعمالها مناقشة ودراسة طلب دولة الكويت لتحديث مواصفة فترات الصلاحية، والعمل على توافق الاراء المطروحة بين الدول الاعضاء، ونتيجة لعدم اتخاذ اية اجراءات سريعة من قبل الهيئة الخليجية، ونظرا لقرب انتهاء الفترة المقررة لتاجيل سريان الالتزام بهذه المواصفات في ٩٦/١٢/٣١، بادرت وكالة المواصفات والمقاييس بشكل عاجل وبطلب من الوكيل المساعد لشؤون المواصفات والمقاييس بعقد اجتماع لجنة فنية من الجهات المعنية لوضع حد للتاجيل المستمر لتطبيق الالزام بهذه المواصفة والوصول الى حل جزئي يرضي جميع الاطراف.

دراسة المقترحات

وتم في اجتماع اللجنة دراسة المقترحات المقدمة من غرفة تجارة وصناعة الكويت بشان تعديل فترات الصلاحية لبعض المنتجات الغذائية الواردة في المواصفة، مع مراعاة مصلحة وصحة المستهلك وعدم الاضرار بالمنتجين والتجار، وقد توصلت اللجنة الى التوصية التالية:

اصدار قرار وزاري بشان تطبيق فترات الصلاحية لبعض المنتجات الغذائية الواردة في المواصفة، والتي تم الاتفاق عليها من قبل اللجنة الفنية، على ان تتم دراسة فترات الصلاحية للمنتجات الاخرى من قبل اللجنة الفنية الخليجية المزمع تشكيلها، ومن ثم عرضها على الجهات الرسمية لابداء الراي حولها ليتم اصدار قرار وزاري لاحق بشانها.

رأي غرفة التجارة

وفي اجتماع اللجنة الفنية الحكومية التي دعت اليها وزارة التجارة والصناعة (ادارة المواصفات والمقاييس) والتي حضرها ممثلون عن بلدية الكويت، وزارة الصحة، غرفة التجارة والصناعة، الاتحاد الكويتي لتجار ومصنعي المواد الغذائية، شرح مدير ادارة المواصفات والمقاييس ان الهدف من الاجتماع هو مناقشة راي غرفة تجارة وصناعة الكويت حول طلب تمديد فترات الصلاحية لبعض المنتجات الغذائية، بعد ذلك استعرض رئيس اللجنة الاجراءات التي اتخذتها الوزارة منذ اعتماد المواصفة وحتى اخر قرار صدر بشان تاجيل تطبيق المواصفة، حيث صدر قرار وزاري رقم ٣٤ لسنة ١٩٩٤ بتاريخ ٩٤/٢/٥، وتم تاجيل تطبيق القرار لفترات متتالية كان اخرها قرار رقم ٨٢ لعام ٩٦ بتاريخ ٢٢ يونيو ٩٦ ينتهي في ٩٦/١٢/٣١.



● تحديد مدد صلاحية المواد الغذائية لحماية المستهلك

تحديث المواصفة

على الصعيد نفسه افاد مدير ادارة المواصفات انه تمت مخاطبة الهيئة بشان تحديث المواصفة والاسباب الداعية لذلك. واوضح كذلك بانه تم الاتفاق في الاجتماع الاخير لمجلس ادارة هيئة المواصفات الخليجية على تشكيل لجنة دائمة للاغذية تناقش جميع مشاكل تطبيق المواصفات الغذائية الخليجية، وان الوزارة طلبت سرعة تشكيل اللجنة تمهيدا لعقد اجتماع لمناقشة موضوع تحديث مواصفة فترات صلاحية المواد الغذائية، نظرا لاهمية هذه المواصفة في تسهيل التجارة بين دول المجلس.

اهمية البحث العلمي

وفيما يتعلق باهمية البحث العلمي في تحديد مدد الصلاحية للمنتج الغذائي، قال ممثل غرفة تجارة وصناعة الكويت عثمان الزاحم، ان المواصفة في حال تطبيقها سوف تتسبب في الكثير من المشاكل والصعوبات للشركات، لكون فترات الصلاحية المحددة فيها وضعت ولم يستند خلال مرحلة الاعداد الى الاختبارات والتحاليل، حيث ان فترة الصلاحية لبعض المنتجات الواردة في المواصفة فترات قصيرة، في حين ان هذه المنتجات اثبتت صلاحيتها على فترات اطول من المذكور بالمواصفة، وعليه اقترح الزاحم ان يعاد تحديث المواصفة عن طريق اجراء الفحوصات المختبرية، والتاكد من مدى ملاءمة المنتجات لفترات الصلاحية المناسبة لها.

صعوبات

ورأى مدير ادارة المواصفات ان هناك صعوبة في عمل الدراسة لاحتياجها الى ميزانية كبيرة من الوزارة. واضاف انه يمكن القيام بهذه الدراسة في حالة مشاركة التجار بتحمل العبء المادي، الا انه لا يجب ان نستبق الاحداث ونتريث لحين مناقشة اللجنة التي تشكل خليجيا لهذه المواصفة، وقد وعد ببذل كل الجهد لتوافق الاراء بين الاطراف بالدول الاعضاء، وذلك خلال الاجتماعات المقبلة للجنة الدائمة للاغذية. ثم اشار الى ان فترات الصلاحية المقترحة من قبل غرفة تجارة وصناعة الكويت غير مدعمة بالمستندات الفنية او الفحوصات المخبرية، التي تؤكد صلاحية المنتجات المقترح تمديد صلاحيتها، وجاء رد ممثل غرفة التجارة والصناعة واضحا، وهو ان القضايا المطروحة هي قضايا اقتصادية بحتة تتعلق بطبيعة السوق الكويتي، في ظل معوقات اجرائية وضعتها الحركة التعاونية امام تسويق السلعة الغذائية داخل اسواقها غير موجودة بالاسواق الخليجية الاخرى.

رأي الصحة

وكان لممثلة وحدة التغذية بوزارة الصحة رأي حول ما تناولته المواصفة، حيث قالت: ان المواصفة مضى على اعتمادها اكثر من ثلاث سنوات، ويلاحظ من اقتراحات الغرفة ان هناك اتفاقا على فترات الصلاحية بعدد من السلع الغذائية الواردة بالمواصفة، واقترحت ان يصدر بها قرار وزاري افضل من التاجيل الكامل للمواصفة، على ان تخول اللجنة بدراسة فترات الصلاحية غير المتفق عليها، واستكمالا لما تم بحثه تناول عهدي الشايع عضو الاتحاد الكويتي للتجارة بعض الملاحظات حول ما جاء بالمواصفة، وذلك فيما يخص التعرض للعبوات ومواصفاتها، مستفسرا عن معنى كلمة العبوات المناسبة المذكورة بالمواصفة، حيث طالب بضرورة تجنب وجود عبارات او الفاظ يمكن ان تشكل عقبة امام عملية التصريح بدخول المادة المعنية الى البلاد، في حالة الاختلاف حول تفسيرها من قبل الجهات المعنية بذلك.

توصيات

وبعد مناقشة مستفيضة للمواصفة، وكذلك المشاكل التي تقدمت بها غرفة تجارة وصناعة الكويت اتفق المجتمعون على التوصيات التالية:

● ان يصدر قرار بتاجيل تطبيق المواصفة، فيما عدا المواد الغذائية المتفق عليها التي يجب ان تذكر بالقرار.

● ان تتم دراسة المنتجات التي لم يتفق على فترات صلاحيتها من قبل اللجنة الخليجية المزمع عقدها، لمناقشة تحديث المواصفة والجدول التالي يوضح المنتجات الغذائية التي اتفق على العمل بمدد الصلاحية التي تناولتها المواصفة بالاضافة الى المنتجات الغذائية التي اتفق على تاجيل تحديد مدد صلاحيتها.

منتجات غذائية تحددت مدد صلاحيتها

اولا: منتجات غذائية مجمدة:

الايس كريم	١٢ شهرا
الفاكهة	١٢ شهرا
شرائح البطاطس المقلية	١٨ شهرا
البيض	٩ اشهر

ثانيا: منتجات غذائية مبردة:

الزبادي والزبادي بالنكهة	١٠ ايام
الزبادي المعامل حراريا	٦ اسابيع
الجبن المطبوخ	١٨ شهرا
الزبد	شهران
المارجرين	٣ اشهر

ثالثا: منتجات غذائية تحفظ عند درجة حرارة مناسبة في مخازن جيدة التهوية:

اللحوم المعلبة	٢٤ شهرا
الاسماك المعلبة	٢٤ شهرا
الحليب المبخر	١٢ شهرا
الحليب المجفف كامل الدسم	١٨ شهرا
الجبن المطبوخ	١٨ شهرا
الخضر المعلبة والفاكهة المعلبة (عبوات زجاجية)	٢٤ شهرا
عصائر الفاكهه المجففة.	١٨ شهرا
المربى والجلي والمرملاد (عبوات معدنية او زجاجية).	٢٤ شهرا
الصلصة الحريفة بانواعها.	٢٤ شهرا
المخللات (عبوات زجاجية محكمة الغلق)	١٨ شهرا
عبوات معدنية مبطنة بالبلاستيك.	١٨ شهرا
منتجات حبوب الافطار مثل رقائق الذرة - قمح - الارز..	١٢ شهرا
اغذية حليبية مجففة للاطفال.	١٢ شهرا
عصائر الفاكهة للاطفال	١٢ شهرا
اغذية اطفال على هيئة مسحوق او حبيبات محضرة او البقول او الخضر او الفاكهة.. الخ	
عبوات كرتونية	١٢ شهرا
عبوات معدنية.	١٨ شهرا
مسحوق الكاكاو (عبوات معدنية او زجاجية)	٢٤ شهرا
البن المحمص المطحون	١٨ شهرا
البن السريع الذوبان (عبوات معدنية او زجاجية)	٢٤ شهرا
عبوات من رقائق الالمنيوم او من ورق خاص.	١٢ شهرا
الدقيق - اكياس من قماش	٦ اشهر
المعكرونة	٢٤ شهرا
النشا بانواعه	٢٤ شهرا
حلوى جافة سادة	٢٤ شهرا
حلوى جافة مدعمة	١٢ شهرا
مساحيق الشوربة	١٨ شهرا
الخل بانواعه	٢٤ شهرا
السكر البني	١٨ شهرا
الحلاوة الطحينية (عبوات معدنية او بلاستيكية)	١٢ شهرا
مغلفة بالورق او رقائق الالمنيوم.	٦ اشهر
الطحينة	٩ اشهر

رابعا: منتجات غذائية تتطلب بحكم طبيعتها درجة حرارة معينة للحفظ:

لحوم البقر والجاموس	٢١ يوما
لحوم الضان والماعز	١٤ يوما
لحوم معباة تحت تفريغ	١٠ اسابيع
البسكويت المحشي او المغطى - عبوات معدنية.	١٢ شهرا
الدقيق - اكياس ورق او بلاستيك.	١٢ شهرا
سلطة المايونيز	١٢ شهرا
البيض الطازج (بيض المائدة (ظروف تخزين مناسبة).	ثلاثة اشهر
ملحوظة: يكتفي بمدة صلاحية واحدة	
الشيكولاتة بانواعها	١٢ شهرا

مواد غذائية تأجل تحديد مدد صلاحيتها

اولا: منتجات غذائية مجمدة:

اللحم المفروم ولحم البرغر ولحم النقانق والكبد.
لحم البقر والجاموس والضان والماعز.
الدجاج والارانب والرومي والبط والاوز.
الاسماك الدهنية.
الجمبري والقشريات.
الاسماك غير الدهنية.
الاسماك منزوعة الاحشاء المدخنة.
الزبد
المارغرين
عصائر الفاكهة
العجائن.

ثانيا منتجات غذائية مبردة:

اللبنة.
اللبن الرائب المبستر.
الجبن الجاف.

ثالثا منتجات غذائية تحفظ عند درجة حرارة مناسبة في مخازن جيدة التهوية:

الحليب المعقم - عبوات غير معدنية.
الحليب المجفف منزوع الدسم (عبوات مانعة لتسرب الرطوبة).
عبوات معدنية معباة تحت غاز خامل او مفرغة من الهواء).
الحليب المكثف المحلى.
الحليب المعقم ذو النكهه (عبوات معدنية).
عبوات اخرى.
المارغرين
الخضر المعلبة والفاكهة المعلبة (عبوات معدنية).
المربى والجلي والمرملاد (عبوات بلاستيكية او رقائق الالمنيوم محكمة الغلق).
الفواكه المجففة مثل التين والزبيب والقراصيا والمشمش.. الخ.
صلصة الطماطم المتبلة (عبوات معدنية)
عبوات زجاجية.
صلصة معجون الطماطم (عبوات معدنية).
عبوات زجاجية.
لب الطماطم والكتشب (عبوات معدنية).
عبوات زجاجية.
شرائح البطاطس المقلية ومنتجات الذرة (اكياس بلاستيك).
اكياس من رقائق الالمنيوم.
اغذية اطفال مصفاة.
المشروبات الغازية (عبوات معدنية).
عبوات زجاجية.
مسحوق الشراب الاصطناعي - عبوات مناسبة.
مسحوق الكاكاو (عبوات ورقية او بلاستيكية).
البسكويت الحلو والمالح (عبوات ورقية او رقائق معدنية او سيلوفان).
معبا في عبوات معدنية.
الشوربة منزوعة الماء جزئيا على شكل مكعبات او غيره.
(عبوات ورقية او بلاستيكية او رقائق المنيوم).
مسحوق الجلي.

الطبيب أبوبكر الرازي (١٥)

ذكرنا في حلقتنا الماضية سيرة شيخ الأطباء الإمام الرازي وتوقفنا عند مصنفاته ومؤلفاته التي وصلت إلى مائة وأربع وثمانين مؤلفا ومصنفا.

ففي الطبيعيات كتب الرازي عدة مؤلفات في الهيولى (النواة) وأكد من خلالها أن المادة تتكون من أجزاء غاية في الدقة بحيث أن هذه الأجزاء الدقيقة لا تقبل التجزئة وهي التي أطلق عليها الرازي تسمية (الهيولى المطلقة)، ولعل هذا الرأي هو ما نعبر عنه اليوم بتكون المادة من ذرات.

وفي علم الكيمياء كان الرازي من المبدعين في هذا المجال حيث اعتمد في ارائه على التجربة والاستنتاج وكتب في هذا العلم مؤلفات كثيرة من اهمها «سر الأسرار» وكتاب «الإكسير» وكتاب «شرف الصناعة» وكتاب «التدبير» وكتاب «الحجر الأصفر»، وقد اعتبر العلماء المعاصرون الرازي مؤسس الكيمياء الحديثة في الشرق والغرب، ففي كتاب «الأسرار» شرح الرازي منهاجه في إجراء التجارب وجرد مصنفاته الكيميائية من الغموض والإبهام، وقد حضر الرازي بعض الأحماض مثل حامض الكبريتيك وسماه زيت الزاج أو الزاج الأخضر كما حضر الكحول بتقطير المواد النشوية والسكرية المتخمرة، وقدر الكثافة النوعية لعدد من السوائل مستعملا ميزانا سماه الميزان الطبيعي، وقد قسم الرازي المواد الكيميائية المعروفة على زمانه إلى أربعة أقسام: مواد معدنية، ومواد نباتية، ومواد حيوانية ومواد مشتقة، وقد بقي كتاب «سر الأسرار» كتابا قيما ترجم إلى اللغة اللاتينية في أواخر القرن السادس الهجري وبقيت أوروبا تعتمده في مدارسها وجامعاتها زمناً طويلاً.

اما في مجال الطب حيث اتجه إليه الرازي بكليته في أواخر حياته بعد أن ضعف بصره من جراء التجارب الكيميائية التي كان يجريها، فقد أجمع العلماء على أنه كان وحيد عصره وزمانه في هذا المجال ومن أشهر مؤلفاته كتاب «الجدري والحصبة» وكتاب «الفاخر في الطب» ورسالة «حصوات المثانة والكلى» ورسالة «الروماتزم والنقرس» ورسالة «القولنج أو المغص» وكتاب «الحاوي في علم التداوي» ويقع في ثلاثين مجلدا، وكتاب «المنصوري في التشريح» والكتابان الأخيران الحاوي والمنصوري ترجما إلى اللاتينية واعتمد عليهما علماء أوروبا حتى القرن الرابع عشر الميلادي وأعيدت طباعتهما مرات عديدة آخرها سنة ثمان وسبعين وخمسمائة وألف للميلاد، ولا تزال (جامعة برنستون الأمريكية) تحتفظ للآن بكتب الرازي في قاعة من أفخم قاعاتها أطلقت عليها اسمه اعترافا بفضل الرازي على دعم الطب في العالم كله.

لقد حقق الرازي العديد من الانجازات الطبية يمكن أن نعدد أهمها وهي:

- ألف أول موسوعة طبية لجميع فروع الطب هي «الحاوي» اشار فيها إلى أخطاء جالينوس وغيره من أساطير الطب الإغريقي.
- اكتشف مرض الحساسية وسماه المرض الذي يصيب الناس بالزكام مع موسم الربيع وتفتح الزهور.
- اكتشف الحصبة وميز بينها وبين الجدري.
- اكتشف اليرقان الناجم عن تكسر الدم وميز بينه وبين التهاب الكبد المعدي.
- أول من عالج المرضى بالموسيقى في المستشفيات.
- أول من استعمل الفتيلة في الجرح.
- استعمل خبرته كعالم كيميائي في إدخال بعض المركبات الكيميائية لأول مرة في العلاج ومن ذلك أملاح الزئبق والرصاص والنحاس بعد أن جربها على القرود وهو أول من أدخل الرصاص الأبيض في المراهم واستعمل الزئبق كمسهل ويعتبره سارتون مبتكر علم الكيمياء الطبية.
- أول من استعمل خيوطا من مصارين الحيوانات في الجراحة وقد استعمل في ذلك (أوتار القيثارة) الجيتار.

وقصة ذلك هي - كما وردت في كتاب «العلوم الإسلامية» للدكتور احمد شوقي الفنجري - أن الطبيب الرازي كان صاحب هوايات كثيرة ومتنوعة ومن أهم هذه الهوايات الموسيقى، فقد كان الرازي قبل احترافه مهنة الطب يعمل موسيقيا (عازف قيثارة) بأجرفي الحفلات والأفراح، وبعد أن وصل الرازي إلى قمة الشهرة والثروة وأصبح طبيب الخلفاء كان بيته في بغداد ملتقى أهل الفن والموسيقى، وفي إحدى هذه السهرات ترك أصحابه العازفون الآلهم الموسيقية في بيته استعدادا للسهرة التالية.

وكان في بيت الرازي مجموعة من القرود بعضها يجري عليه تجاربه الطبية والبعض الآخر مستأنس طليق في البيت، وفوجئ الموسيقيون في اليوم التالي بأن أحد هذه القرود قد انتزع أوتار جميع الآلات الموسيقية المصنوعة من مصارين الحيوانات وأكلها، وغضب الجميع وكادوا أن يفتكوا بالقرد المتهم أما الرازي فقد أخذ الأمر مأخذا آخر كان له دور في اختراع عظيم.

لقد وضع القرد في القفص وأخذ يراقب (برازه) ويفحصه كل يوم فتأكد لديه أن أمعاء القرد قد هضمت جميع أوتار القيثارة ولم ينزل منها شيء دون هضم، وفي الحال قفز ذهن الرازي إلى تجربة ثانية فأجرى للقرد جراحة في بطنه وصنع من أحد أوتار القيثارة خيطا خاط به المصارين والعضلات من الداخل، أما الجلد الخارجي فقد خاطه بخيط من الحرير وبعد بضعة أيام فتح الرازي الجرح مرة أخرى وهنا كانت لحظة حاسمة في تاريخ الجراحة، لقد هضمت أنسجة الجسم الخياطة الداخلية كلها وبذلك صنع الرازي أول خياطة داخلية بخيوط من أمعاء الحيوان.

ذلك هو أبوبكر الرازي الذي قيل فيه إن الطب كان معدوما فأحياه جالينوس وكان متفرقا فجمعه الرازي وكان ناقصا فكمله ابن سينا، لقد كان يرحمه الله يردد دوما حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إذ مات ابن آدم انقطع عمله إلا من ثلاث صدقة جارية أو علم ينتفع به أو ولد صالح يدعو له»، وها هو قد خلف لنا علما لا ينقطع أجره الى يوم القيامة إن شاء الله وذلك بعد أن رحل الطبيب الرازي عن الدنيا عام عشرين وثلاثمائة للهجرة، وفي روايات أخرى أنه توفي عام ثلاثة عشر وثلاثمائة للهجرة وبعضهم يقول بأنه توفي عام

كيف تنظم اوقاتك في رمضان؟

شهر رمضان شهرالعبادة والتواصل والرحمة وكسر روتين الحياة اليومية للكثير من الناس ففي هذا الشهر تزداد الروحانيات وتقوى العلاقات الاجتماعية.. اذ لرمضان نمط خاص يختلف عن باقي اشهر السنة مما يشجع الناس على تغيير برنامج حياتهم الا انه يظل هناك قاسم مشترك وهو السهر حتى ساعات الفجر الاولى والزيارات المتبادلة والاكثار من العبادات وعمل الخير وقراءة القرآن. وكان لتزامن رمضان هذا العام مع فصل شتاء معتدل عامل تشجيع للناس لممارسة هواية المشي مع اختلاف الاوقات والاماكن.

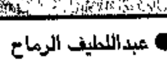
وفي هذا التحقيق استطلعنا برامج الذين التقينا بهم في الشهر الفضيل وتعرفنا على كيفية تمضية اوقاتهم في ايام وليالي رمضان المباركة:

● الديوانيات تنشط في رمضان










● عبداللطيف الرماح ● د. منيرة العروج ● بدر الصراف ● عواطف الحاي ● راجح المخيال ● المحامية ذكرى الرشيدي ● د. بدر الماص ● فريدة المعراج

■ عبداللطيف الرماح: نفسيات الافراد تتبدل في الشهر الفضيل ويحل التسامح والابتسامة

■ د. منيرة العروج: الكثير من الوقت للقراءة في مجال الطب والقليل لمتابعة البرامج التلفزيونية

■ بدر الصراف: السهر مع الاقارب والاصدقاء حتى الفجر

■ عواطف الحاي: الاستماع للاحاديث الدينية التي تعرض في الاذاعة والتلفزيون

تحقيق: احمد الدعاس

● عبداللطيف الرماح: مدير ادارة - وزارة الاعلام: من الطبيعي ان يتغير سلوك الانسان في شهر رمضان المبارك، حيث نرى الكثير من الاشخاص يراجعون انفسهم، من حيث السلوك الفردي، وبالنسبة لي فان شهر رمضان المبارك يعني لي الكثير من التغيير في حياتي اليومية، اذ اكثر من الاعمال الخيرية التي تقربني الى الله عز وجل، كما اكثر من قراءة القرآن الكريم بالاضافة الى صلاة التراويح والقيام في العشر الاواخر.

اما عن حياتي الاجتماعية فانني اعمل على توفير وقت اكثر لزيارة الدواوين والاصدقاء كما انني اقضي وقتا اكبر مع اسرتي، حيث ان ليالي هذا الشهر الفضيل تمنح الشخص الوقت الكافي للزيارات التي نفتقدها في الايام العادية من السنة اضافة الى تغيير مواعيد النوم وتناول الوجبات ومواعيد العمل.

كما نلاحظ في هذا الشهر الفضيل تغيرا كبيرا في الحالة النفسية للفرد، حيث يحل التسامح والابتسامة والراحة النفسية.

العمل المكثف

● د. منيرة العروج، مستشفى الاميري - اخصائية امراض السكر:

في رمضان الفضيل وبحكم عملي وموهنتي كطبيبة اجد في هذا الشهر الفرصة الوحيدة للمناسبات الاجتماعية والمقابلات والزيارات المتبادلة، وفي الليل هناك اوقات كثيرة اقضيها في القراءة، ولكن في مجال الطب بالاضافة الى قليل من الوقت لمتابعة البرامج التلفزيونية والاذاعية، كذلك يحلو في رمضان المشي، خصوصا بعد صلاة العشاء.

اما بالنسبة لعملي فانني كطبيبة، فلا اجد اختلافا في العمل، لكن الشغل يكون مكثف كما ونوعا في رمضان، فنحن كاطباء لا نتقيد كثيرا باوقات العمل، حيث قد ناتي قبل مواعيد العمل وقد نتاخر لما بعدها، فالوقت لدينا يحدده المرضى ومواعيدهم.

ففي رمضان العمل مكثف، خصوصا وانني طبيبة متخصصة في داء السكر، مما يحتم علي متابعة مرضاي الذين يداومون على الاتصال بي في هذا الشهر للاستفسار والاسئلة. اما بالحضور شخصيا او هاتفيا لمعرفة نمط الاكل وان كان الصيام يناسبهم ام لا.

الزيارات المتبادلة

● بدر الصراف، مترجم في مجلس الامة: في رمضان اعتدنا على الاجتماع مع الاهل على الفطور، حيث تحفل مائدته بكل ما تشتهيه النفس، فالتغيير في رمضان ملحوظ، خصوصا اهتمام ربة البيت بالطعام، حيث نرى ما لا نراه من انواع الاكل في الايام العادية، حيث تقضي الوالدة اغلب اوقاتها بالاشراف على التحضير للفطور، كما ان الزيارات المتبادلة تكثر وايضا الارتباطات الاجتماعية والسهر مع الاقارب والاصدقاء الذي يمتد حتى ساعات الفجر، وانا احرص على حضور الغبقة والتي اعتبرها من اجمل اللحظات لدي، حيث يكون قبلها التسامر وتبادل الحديث الذي يتخلله تناول الماكولات والحلويات. فكما للفطور اوقاته الجميلة فللغبقة جمالها فهي تعتبر من اساسيات رمضان لدينا، اما من الناحية العملية فيقل روتيننا العملي وتقل ساعات العمل، ومن الناحية الشخصية فلي ممارسات اعتدت عليها في رمضان، حيث احب المشي في هذا الشهر بعد اذان العصر الى ان يحين موعد الافطار، اما قبل رمضان فكانت رياضة المشي لدي بعد اذان العشاء، ورمضان هو شهر الخير والبركات وهو الشهر المقرب الى قلبي ونفسي، فارجو ان يتقبل الله صيامنا وقيامنا فيه ويعيده على المسلمين بالخير.

تبادل اطراف الحديث

● عواطف الحاي - مصممة ازياء: في رمضان ابدا ايامي بالزيارات المتبادلة للاهل والاصدقاء وفي هذا الشهر الفضيل اركز على العبادة وقراءة القرآن الذي ابدا به يومي وانهيه فيه، ومن افضال الشهر المبارك جمع الاسرة، خصوصا في مواعيد الوجبات فنرى في الفطور تجمع كل العائلة يوميا وتبادل اطراف الحديث اما قبل الفطور فيكون الاستعداد والتحضير له وكذلك الاستماع للاحاديث التي تعرض في الاذاعة والتلفزيون ونتبادل الاراء ووجهات النظر حولها وكذلك كل ما ينشر في الصحف والمجلات من مواضيع روحانية ودينية خاصة بالنسبة لي بعد ثاني اسبوع يبدا عملي بتصميم ملابس الافراح والزفاف لفترة ما بعد العيد الى شهر نوفمبر لسنة ٩٧. فالموسم العملي يبدا مع بداية العام والذي جاء رمضان ليكون في بداية عام ٩٧، فالعمل اليومي في رمضان يبدا لدي من الساعة الثانية عشرة ظهرا ويمتد الى ساعة متاخرة من الليل ما عدا وقت الفطور، حيث امضي ساعتين مع العائلة يوميا. وفي هذا الشهر اقضي هذا الوقت الذي ذكرته في العمل.

شهر الخير والمحبة

● الرائد راجح المخيال - مساعد مدير ادارة حرس مجلس الامة: في رمضان لا يختلف الدوام والعمل لدينا كثيرا، فالعمل كما هو عملنا في مجلس الامة يجعل العمل لدينا دائما مكلفا وخصوصا ايام الجلسات، هذا من ناحية العمل الرسمي وهي الفترة الصباحية، اما من ناحية العمل العادي فانني اركز على اعمالي الشخصية، خصوصا بعد الافطار، حيث اعمل على ان اكون متواجدا في مكتبي لمتابعة شؤون اعمالي، ففي شهر رمضان الكريم نرى ان الاعمال فيه مركزة بين الساعة الثامنة الى الثانية عشرة ليلا، مما يجعلني اهتم في هذا الوقت على متابعة عملي شخصيا.

اما من الناحية الاجتماعية فنرى كثرة الزيارات المتبادلة والاجتماع مع الاهل. اما وجبة السحور او الغبقة فاتناولها مع الاصدقاء والاقارب، وفي رمضان احب التواجد في الديوانية بعد عودتي من المكتب، حيث نقضي الوقت من الساعة الثانية عشرة ليلا حتى الفجر، فرمضان شهر الخير والمحبة والتواصل والرحمة فلنعمل فيه كل امر طيب يقربنا من الله تعالى.



● قاسم عبدالقادر

■ قاسم عبدالقادر: فرصة للراحة والقراءة وزيارة الاصدقاء

التامل في الحياة

● عبدالله سعود الخميس: جدول عملي اليومي في رمضان لا يختلف كثيرا عن سواه باستثناء ما طرا من تغيير على روتين الحياة العملية نتيجة الصيام والقيام بالاضافة الى تكثيف الزيارات والاتصالات لتوثيق العلاقات ولاشك انني لا اخرج عن نطاق هذا الطابع المتميز في شهر رمضان المبارك، فانا من اي موقع اكون فيه الوم بدوري كما يجب ان يكون الا انني كثيرا ما اتجه الى التامل في اعماق الحياة البشرية لاسجل ما يمليه علي الواجب الانساني بين الاسباب والاسباب لتذكير الانسان بنفسه وحجمه الطبيعي.

نكهة خاصة

● المحامية ذكرى الرشيدي: هذا الشهر الفضيل يشكل لي الكثير من المعاني الطيبة وله في نفسي وقع طيب، فانا من المتفائلين دوما بقدوم هذا الشهر الكريم لما يحمله من خير وبركة وتوفيق من رب العالمين سواء على الصعيدين المهني او الاجتماعي ولله الحمد، بالفعل انه شهر يشعرني بالقرب من الله تعالى ورضاه وتوفيقه، ففي رمضان ننجز الكثير من الاعمال التي ربما لا نتوقع انجازها واتفاءل من ايامه واستغرب كثيرا من اولئك الذين يظهر على وجوههم الضيق والضجر في نهار رمضان ولا يستطيعون انجاز اعمالهم فايام رمضان ولياليه حلوة وجميلة واشعر ان الوقت فيها كبير ويسعني لعمل الكثير من الاعمال والعبادات، فبعد الافطار صلاة التراويح وبعدها التوجه الى مكتبي لمقابلة الموكلين والقيام بعملي وبعده التفرغ لحياتي الاجتماعية مع الاهل والصديقات فاجتمع بهم وهذه الايام قريبة من النفس لما لها من نكهة خاصة عندنا فالوقت له نمط مختلف عما هو عليه في الايام العادية، لذلك انا دوما افرح بقدوم هذا الشهر الفضيل الذي يذكرني بايام الطفولة والقرقيعان وبذكريات جميلة محببة ذكراها الى قلبي والسهر في رمضان له طعم خاص تجتمع فيه الاسر والاقارب والاصدقاء الذين ربما قد لا تسنح لنا ظروف العمل من الالتقاء بهم ومجالستهم فهذا الشهر يقربنا من الاهل والعائلة والاصدقاء.

اما بالنسبة لي فانا غير متابعة لمحطات التلفزيون فعملي يزحمني كثيرا في الايام العادية، لذا نسعد كثيرا بايام رمضان ولياليه التي اجد فيها الوقت الكافي لقضاء الاعمال العالقة.

باختصار فهذا الشهر يجمعنا بالاحبة ويكون لدينا الوقت للصلاة والعبادة في اخر الليل وهذا دليل بركة هذا الشهر الكريم.

القراءة هوايتي

● د. بدر الماص، رئيس تحرير مجلة الخيرية، واستاذ مساعد في كلية التربية الاساسية: انتظر رمضان بفارغ الصبر كباقي المسلمين، فللعبادات فيه موسم حافل بالطاعات والتقرب لله جل وعلا، وهذا الشهر شرعه الله للمسلم لغاية عظيمة، لذا يجب عليه ان يصوم بكافة جوارحه. ففي هذا الشهر فان افضل ما احبه هو القراءة استنادا الى قول الله تعالى في اول اية انزلها في رمضان «بسم الله الرحمن الرحيم (اقرا باسم ربك الذي خلق)»، وفي هذا الشهر نتخلص من قضية الاكل والدارة، فالذهن صاف والقراءة تكون بتمعن، وبما انني استاذ جامعي فالقراءة تخدمني في البناء العلمي وحصيلتها تفيدني مع طلابي وباعتباري رئيس تحرير مجلة، ففي رمضان نرى مدى ما وصلنا اليه من اهداف مرجوة لتطوير المجلة ومدى توزيعها واعادة تقييمها لانها صدرت في رمضان، مما نعتبرها وقفة تاملية في كل رمضان من كل عام.

ففي رمضان تكون صلة الرحمة وهي فرصة ذهبية لوصل الرحم ومناسبة طيبة للزيارات الاجتماعية والمباركة والتسامر مع الاهل والاقارب ومجالسة الاهل والاولاد، حيث الهدوء في شهر رمضان والوقت الكافي، وكذلك اجد في هذا الشهر الفضيل الوقت لقراءة القرآن ومراجعته فهو اكبر زاد يتزود فيه المسلم، فالاكثار من القراءة في هذا الشهر عادة طيبة.

نمشي كثيرا

● قاسم عبدالقادر، معد تلفزيوني: في رمضان هذه السنة قررت التوقف عن العمل، واخذ فرصة للراحة والقراءة وزيارة الاصدقاء الذين لم يتسن لي رؤيتهم خلال الاعوام السابقة، كما ان الاصدقاء قرروا زيارة الاراضي المقدسة لاداء العمرة، حيث انني اتمنى مصاحبتهم في هذه الزيارة واتمنى ان يتقبل الله طاعتنا، كما ابذل جهدي من الان استعدادا لاضافة افكار جديدة للبرنامج اليومي «صباح الخير يا كويت».

اما عن الرياضة فانني امارس المشي بعد صلاة الفجر مع الاصدقاء واكثرهم استمرارية معي في هذه الرياضة هو الصديق سهيل العيسى، ففي شهر رمضان اكثر فيه من العبادة وقراءة القرآن والتقرب الى الله تعالى باعمال الخير والتقوى.

ايام في مصر

● سماح سمير - موظفة: كما تعودنا في شهر رمضان ان يكون الاجتماع الاسري والتلاحم الاجتماعي وتبادل الزيارات، فنقضي الوقت من فترة الفطور وحتى موعد السحور مع الاسرة اما قبل الافطار فانني احب المشي على البحر او حول المنزل مع الاسرة، كذلك اكثر من قراءة القرآن في شهررمضان واحيانا احب السفر في بعض ايام رمضان الى بلدي مصر، حيث انني احب قضاء جزء منه في وطني لان المظاهر الرمضانية هناك لها طابع خاص.

اما من الناحية العملية فانني بعد الفطور انزل للعمل قليلا والاحظ ان الشغل في رمضان مختلف عن باقي الاشهر فهناك بعض الاعمال تتوقف في رمضان والبعض الاخر يقل وبما انني من مواليد الكويت فانني احببت مظاهر رمضان فيها ولم اقض رمضان في بلد اخر سوى بلدي مصر، حيث انني درست لفترة خمس سنوات في الجامعة هناك ولكن حتى اثناء دراستي لم انقطع عن زيارة بلدي الثاني الكويت.



● عبدالكريم الصانع

■ عبدالكريم الصانع: ليس لدي برنامج واضح.. وتعودت قضاء الشهر في بريطانيا

نقل العادات والتقاليد

● وليد الفاضل - مدير ادارة مسجد الدولة الكبير - وزارة الاوقاف: اسريا الوم على تقوية العلاقات والروابط الاجتماعية والاكثار من الزيارات، ففي رمضان تذوب الخلافات ويجتمع الجميع بالرغم من كل الترسبات الطبيعية طوال السنة وتمحى اثار سلبيات الحياة اليومية واحرص في هذه الايام الفضيلة على عمل كل ما يختص في تطوير البرامج الثقافية والتعليمية والتربوية التعريفية بالمسجد الكبير التي نقدمها لزوار المسجد طوال السنة واحرص في رمضان دائما ان يكون لنا تميز خاص بالاحتفال وكافة المسلمين في العالم والمشتركين في الانترنت لايصال تقدم الكويت في بناء المساجد واحيائها بالذكر والعبادات، فاغلب وقتي في هذا الشهر اقضيه في عملي في المسجد، كذلك احرص على نقل العادات والتقاليد لاولادي الخمسة واقصد هنا عادات وتقاليد اهل الكويت والتي تخص الشهر الكريم، كمدير مسجد فلرمضان طعم خاص علينا ليبدا التحضير لفعاليات رمضان قبل حلوله باسبوعين وذلك استعدادا لخدمة المصلين الذين يبلغ عددهم اكثر من ٤٠ الف مصل ومصلية، فيكون لنا شرف عظيم في خدمتهم في هذه الايام المباركة.

فالذي يعمل على خدمة المصلين له الاجر افضل من صاحب العبادة نفسها، ففي ليلة ٢٧ وهي ليلة القدر اكتظ المسجد بالمصلين، حيث وصل لاول مرة في تاريخ الكويت هذا العدد الهائل لدرجة اننا اذعنا في الاذاعة ولاكثر من مرة عدم التوجه الى المسجد لعدم وجود اماكن.

اول رمضان بالكويت

● عبدالكريم الصانع - جامعي: بالمناسبة احب ان اذكر ان رمضان الحالي هو اول رمضان اقضيه في الكويت بعد ٦ سنوات قضيتها في الدراسة في بريطانيا والان بعدما تخرجت من الجامعة اجد ان برنامجي لرمضان هذا ليس واضحا بالنسبة لي وذلك لانني اعتدت بحكم دراستي تمضيته في بريطانيا، فبالتاكيد ان البرنامج اليومي لهذا الشهر الفضيل يختلف بين الكويت وبريطانيا فالايام الاولى هنا في رمضان اقضيها في الزيارات للاهل والاقارب والاصدقاء للمباركة في هذا الشهر الكريم.

فالجو الرمضاني في الكويت له طعمه المميز والجميل والمحبب، كما نقضي فيه وقت الفطور مع الاهل والاصدقاء كذلك وجبة السحور وخلاله سوف اشارك في الدورات الرمضانية لكرة القدم ولعبة الكوت بوستة، كما اعتزم ان شاء الله الذهاب الى بيت الله لاداء مناسك العمرة.

نصف وقتي للتلفزيون

● فريدة المعراج، مسؤولة شعبة النشاط الموسيقي، جامعة الكويت: في هذا الشهر اكثر من زيارة الوالدين ومواصلتها على الدوام. وفي شهر رمضان اجد لدي متسعا من الوقت لمتابعة برامج التلفزيون فانني اتابع بنسبة ٥٠٪ المحطات الفضائية واحب الفوازير كذلك معرفة ما تقدمه ليالي الفنادق من تشكيلة رمضانية كشاي الليمون والنخي والفول والباجيلا التي تقدم على الصواني الفضية والذهبية تحت خيمة السدو الشعبية، وتحت اضاءة الفوانيس القديمة.

اما من الناحية العملية فانني اجهز لمهرجان مدرسة خليفة لذوي الاحتياجات الخاصة، وهو مهرجان تطوعي، فالكل متطوع بما لديه، فنحن متطوعون في اشراك فرقة الجامعة الشعبية مع الهيئة العامة للشباب والرياضة التي تشارك برفقة الهيئة الشعبية، فنحن نقوم بعمل بروفات لايام المهرجان التي تصادف ايام ٢٢، ٢٣، ٢٤ يناير الموافق ١٢او ١٣او ١٤ رمضان وهي ليالي القرقيعان حيث تقام فيها الالعاب الشعبية والتي تشارك فيها الهيئة العامة للشباب والرياضة. فاننا نقوم بالتحضير للمهرجان الذي ياتي في نصف رمضان من قبل حلول هذا الشهر الفضيل فهو قد اخذ مني جل اهتمامي واغلب وقتي وذلك لانه تقع على عاتقي مسؤولية المهرجان.

تواصل روحي

● محمد الدعاس - كلية التجارة - جامعة الكويت: رمضان كله جميل واحلى ما فيه لياليه المميزة، فرمضان بالنسبة لي اجد فيه متسعا للتامل وتهذيب النفس وعمل كل ما يقربني الى الرحمن فقد اعتدت على قضاء جزء بالقرب من المسجد الحرام والمسجد النبوي الشريف، حيث يكون التواصل الروحاني على اتمه في هذا الشهر الفضيل، ورمضان بالنسبة لي يبعدني عن مشاغل الحياة اليومية بقدر ما يقربني من تقوى الله.. لانه شهر المحبة.

وفي رمضان يكثر التواصل والزيارات وتقوى صلة الرحم وهو مناسبة عظيمة لدى كافة المسلمين وبالنسبة لي فبرنامجي الرمضاني هو برنامج روحاني بالدرجة الاولى، حيث اكثر فيه من قراءة القرآن الكريم والصلاة والتواجد في بيوت الله. كذلك ياتي هذا الشهر وانا في نهاية دراستي الجامعية حيث اعطي اهتماما اكثر لدراستي، كما احرص على متابعة دورات كرة القدم الرمضانية والتي تاتي بعد صلاة التراويح واخص دورة الخرافي لما تاخذه من شهرة في الاوساط الرياضية. واعتدنا في شهر رمضان على توزيع ايام الشهر على الاصدقاء كي تكون غبقة كل يوم لدى احدنا حيث نتبادل فيها الاحاديث الرمضانية الجميلة التي تدور في غالبها على هذا الشهر الفضيل اعاده الله علينا وعلى المسلمين بالخيرات والرزق الكثير.

الرياضة قبل السحور

● باسل الجريد - ملازم اول - وزارة الداخلية: لا احد يستغرب عندما اقول ان لرمضان محبته الخاصة وذلك لاننا جميعا نتفق على ان الشهر هو سيد الشهور.. فبرنامجي فيه قد يتشابه مع برنامج الكثير من المسلمين ففيه نلمس التواصل الاسري والاجتماعي وسعة الصدر والبعد عن الاساءة والاذى للاخرين.. كما تسود روح المحبة بين المسلمين ويتجدد التفاؤل لدينا ونتمنى من الله ان يجمع المسلمين على الخير والتعاون والمحبة.. وشهر رمضان هو شهر الخير الكثير. والاكثار من قراءة القرآن والصلاة من ميزاته وفي ايامه اجد قضاء اغلب الاوقات مع الاصدقاء والالتقاء بهم سواء في الدواوين او في اماكن اخرى. كذلك تجذبني في رمضان البرامج التلفزيونية في كافة المحطات الفضائية العربية كذلك فانني من عشاق رياضة المشي، حيث احب ان امارسها قبل موعد السحور، اما في غير رمضان فمن الصعب ممارسة هذه الرياضة في مثل هذا الوقت. رمضان عموما له طابعه المميز وفي هذا الشهر الفضيل ادعو الله ان يستجيب لدعاء اهل الكويت بان يفك قيد اسرانا وان يخفف الله من معاناتهم ويقوي عزيمتهم ويلهم ذويهم الصبر.



● وليد الفاضل

■ وليد الفاضل: اتمنى تطوير برامج التوعية في مسجد الدولة الكبير

شهر الروحانيات

● سهام العياش - موظفة: رمضان يكثر فيه التواصل وتزيد فيه المحبة وتكثر فيه الروحانيات مما يجعلني اجد نفسي قريبة من الله وقد اعتدت في هذا الشهر على مواصلة قراءة القرآن خصوصا ما بين صلاة العصر وموعد الافطار، وفي هذا الشهر تكثر فيه العزائم، حيث نقضي اوقات كبيرة في الاجتماع بين الاهل والاحباب وفي رمضان احب كثيرا ان اذهب الى السوق لكي اتفرج واقضي بعض الوقت فيه، كذلك احب ممارسة رياضة المشي بعد الافطار مباشرة.

اما باقي الوقت، فانني عندما اجد فيه فراغا اذهب لكي اتمشى فيه، كما احب رؤية البرامج التلفزيونية والاذاعية التي تشدني متابعتها

■ راجح المخيال: التركيز على الاعمال الشخصية بعد الافطار

■ المحامية ذكرى الرشيدي: الشهر الفضيل يشدني لأيام الطفولة والقرقيعان

■ د. بدر الماص: قراءة القرآن الكريم ومراجعته زاد المسلم

■ فريدة المعراج: نجهز لمهرجان مدرسة خليفة لذوي الاحتياجات الخاصة

■ سها العياش: العزائم والولائم نخصص لها وقتا طويلا

■ سماح سمير: اتمشى على البحر او حول المنزل مع الاسرة

● محمد الدعاس ● باسل الجريد ● سها العياش ● سماح سمير

داعيا مربي الابقار لتكوين قطيع متأقلم مع البيئة المحلية

مدير ادارة الصحة الحيوانية:

بلدية الكويت مطالبة بممارسة صلاحياتها في منطقة الصليبية
نعم هناك امراض متفشية .. لكن لا ضرر على الانسان منها

■ نقل الابقار المستوردة الى المزارع مباشرة يضر بسلامتها

■ ما يحدث في المناطق الزراعية .. متاجرة بالحيوانات لا تربية لها

كتب عدنان مكاوي:

اشاد مدير ادارة الصحة الحيوانية في هيئة الزراعة الدكتور محمد وايل المهنا بدور مربي الابقار الحلوب واتحادهم في منطقة الصليبية، وقال اننا لا نستطيع ان نغفل دورهم في اعادة الحياة لمزارعهم المدمرة بفعل الاحتلال الغاشم بعد التحرير للبلاد مباشرة من دون تعويض او قروض حكومية .. لكنه ياخذ عليهم اعتمادهم على استيراد الابقار من الخارج دون الاهتمام بتربية العجول الصغيرة بغية تكوين قطيع محلي متاقلم مع البيئة المحلية وطبيعة الاكل فيها..

وقال:إن ثبات نوعية الابقار مع تكرار استيرادها كل سنة او سنتين من دون الاهتمام بالتربية المحلية يعد استنزافا لاموال المربين وجهود ادارة الصحة الحيوانية ونامل بتفاديه مستقبلا وذلك من خلال ايمان المربين وتطبيقهم لعملية التحسين الوراثي للحيوان المربى في مزارعهم لتقليل الاعتماد على استيراده المكلف من الخارج، كما اهاب الدكتور المهنا، بمربي الابقار ومنتجي الالبان الطازجة في منطقة الصليبية الالتزام التام بالشروط الصحية، التي تضعها ادارة الصحة الحيوانية في البلاد.

واكد ان الوضع الصحي في بعض مزارع تربية الحيوان في البلاد ليس في المستوى المطلوب، وقال ان هناك تفاوتا في الالتزام بتعليمات ادارة الصحة الحيوانية مما يشكل خطورة على مزارع المنطقة، التي تقع في منطقة جغرافية محدودة نسبيا.

في الوقت نفسه يؤكد الدكتور المهنا وجود قصور ما في بعض الخدمات المقدمة للمربين هناك لكنه ارجع هذا القصور لقصور في الميزانية المخصصة لادارة الصحة الحيوانية، وقال ان الحديث عن الادوية والبيطرة او الادوية والاطباء يخضع للميزانية العامة للهيئة العامة لشؤون الزراعة والثروة السمكية، ونحن كادارة مثل عصاة ضمن حزمة من العصي يصيبنا ما يصيب العصي الاخرى في الحزمة.. كذلك فان معارضة البعض لمبدأ الخصخصة البيطرية وضرورة التعويض عن نفوق الحيوانات المصابة بالامراض الوبائية وصرف الدعم على الحليب المباع بدلا من صرفه على الاعلاف، كلها امور تتعلق بالسياسة الزراعية في البلاد. وليس بالامور الفنية البحتة التي تدخل في نطاق صلاحيتنا ومهمتنا الصعبة في البلاد.

واوضح الدكتور محمد المهنا في حديثه لـ «القبس» ان علاقة ادارة الصحة الحيوانية بمزارعي الصليبية علاقة وطيدة وممتدة لسنوات طويلة سادها الاختلاف كما سادها الاتفاق شانها شان كل علاقة طويلة، فمن حيث السلامة الصحية لمنطقة الصليبية اعترضنا كادارة على قيام بعض اصحاب مزارع تربية الابقار فيها بتجميع السماد خلف مزارعهم، مما يضر بسلامة البيئة ويؤثر سلبا على سلامة صحة الابقار فيها، كما سجلنا اكثر من مخالفة على قيام بعض المربين بنقل ابقارهم المستوردة مباشرة الى مزارعهم في الصليبية من دون المرور على المحاجر الصحية للتاكد من سلامتها.

قطيع محلي

وركز الدكتور المهنا في حديثه على اهمية قيام المربين بتربية قطيع من الابقار تربية محلية، بغية تكوين قطعان من الابقار المتاقلمة والمحصنة، وقال ان ما يحدث الان في منطقة الصليبية استيراد او متاجرة وليس تربية للابقارالحلوب فاصحاب مزارع الابقار الحلوب يستسهلون استيراد الابقارالحوامل «المدفوعة» لتلد في مزارعهم بعد شهرين او ثلاثة من استيرادها ويضمنون حلبها، الصد الحصول على الحليب الطازج منها يوميا، ونظرا لاختلاف بيئة نشاة الابقار المستوردة عن البيئة الكويتية نجدها تصاب بالامراض غالبا مما يستدعي ذبحها واستيراد ابقار بديلة لها كل سنتين بل كل سنة، وهذا امر مرهق ماليا للمربي ومرهق ايضا لادارة الصحة الحيوانية، والمطلوب لتفادي ذلك ، البدء بخطوات جادة في جميع مزارع الابقار الحلوب بتربية الاناث من صغار الابقار لتكون نواة لقطيع محلي يغنينا عن الاستيراد المستمر للابقار الحلوب. ومن جهتنا فاننا مستعدون لمساعدة المربين وتحقيق ذلك بما لدينا من اخصائيي تناسليات وعقم وتلقيح الابقار ولكن اين القطيع المحلي الذي ابدأ معه؟!

نظافة عامة

واضاف الدكتور المهنا ان تكوين جيل من الابقار المحلية كفيل ايضا بالقضاء على الامراض المتفشية في المنطقة وبخاصة مرض الحمى القلاعية الذي يصيب الضرع والفم، وبمناسبة ذكر هذا المرض فانني اود ان اطمئن الجميع بانه مرض لا يضر الانسان ولا ينتقل اليه من الحيوان حتى لو اكل لحم البقرة المصابة بيد ان تربية الابقار محليا لا تكفي وحدها، يضيف الدكتور المهنا، للقضاء على امراض الابقار التي تتميز بشدة حساسيتها للاصابة وصعوبة علاجها علاوة على التكلفة العالية لتحصينها، لذلك يلزم ايلاء اهتمام اكبر بنظافة المزارع ونظافة المنطقة المرباة فيها، وللعلم ففي الدول المهتمة جدا بالثروة الحيوانية مثل استراليا تجدهم يذبحون الابقار المصابة، وكل ما يجاورها من ابقار بحدود (١٠) كيلو مترات بهدف القضاء على فيروس المرض نهائيا، وهم يلجاون للذبح لانهم يدركون جيدا ان نسبة حماية الابقار السليمة من الفيروسات مثلا لاتتجاوز الـ ٧٥ بالمائة نظرا لتنوع هذه الفيروسات واختلافها كما انهم يسعون كما ذكرت سابقا الى القضاء على الفيروس وليس السيطرة عليه لتبقى بيئتهم نظيفة ولا ننسى ان نقول بان من الافضل للانسان عدم تناول لحوم الابقار كلحم مطبوخ قبل (٣) اسابيع من تحصينها، وهناك بالاضافة الى مرض الحمى القلاعية امراض عديدة تصيب الابقار اذكر منها على سبيل المثال لا الحصر مرض I . B . R الذي يسبب التهابات رئوية حادة للبقرة مما يؤدي الى انخفاض مناعتها للامراض المختلفة الاخرى وهناك مرض الاجهاض الذي يكثر في موسم الصيف كل ذلك وغيره موجود يجعلنا نركز على اهمية النظافة وتحسين ظروف معيشة الابقار داخل مزارعنا، فمن الاهمية بمكان تجديد حظائر التربية وتبريدها وسقي الابقار الماء البارد صيفا وعدم ادخال اغنام للتربية داخل مزرعة الابقار واستخدام المطهرات لدى دخول المزرعة والخروج منها والاخذ بنظم الادارة الحديثة ووسائل الحلب الاتوماتيكية، وما الى ذلك من امور تصب كلها في خانة النظافة والنظام.



● د. محمد المهنا

■ ٥ فرق استرالية للاستجابة السريعة لتحصين المواشي في البلاد

مسؤولية البلدية

لكن توخي النظافة والنظام ليس مسؤولية المربين او اصحاب المزارع وحدهم- يضيف: فهناك من يشاركهم المسؤولية بل هنالك امور خارجة عن ارادة المربين تحدث وتضر بالصحة العامة المطلوبة.

هناك منها صغر مساحة المزارع وتلاصقها ووجود مخازن للسيارات بل ومصانع للاسمنت وكثرة الحركة مما يثير العجاج بذات «الصليبية» وذلك كله ليس من مسؤولية المزارعين ولكنه من مسؤولية البلدية التي يجب ان تتحرك بصورة افضل في منطقة الصليبية لتغدو منطقة زراعية تليق بمستوى الكويت في تربية الابقار وانتاج الالبان لا سيما وان مزارعها لا تتعدى (٣٤) مزرعة، وهناك تجاوز خطير ادعو البلدية لمعالجته وهو قيام بعض مزارع الصليبية ببيع الحليب الى المستهلكين مباشرة وليس عن طريق شركة الالبان الطازجة الموجودة في المنطقة ذاتها.

وعي المستهلك

واكد الدكتور المهنا سلامة الحليب الطازج المنتج محليا وقال ان تحديد يومين فقط لصلاحية الحليب الطازج الكويتي يدل على حرص الشركة الموكلة بتسويقه على توخي الطزاجة التامة،وقال ان الحليب لا يتلف بعد اليومين ولكن نسبة الحموضة تزداد فيه فتفضل الشركة جمعه لتصنيعه لبنة وجبنا، وعبر عن اعتقاده بان المستهلك في الكويت قادر على اختيار الذي يناسبه مهما كثرت الانواع المعروضة في الاسواق المحلية، لكنه دعا منتجي الالبان الطازجة في البلد لتوفير الحليب الطازج امام جميع المستهلكين صيفا وشتاء، واستبعد العودة الى دعم الحليب الطازج بدلا من دعم الاعلاف السائد الان.

٥ فرق للتحصين

وفيما يتعلق بنشاط ادارة الصحة الحيوانية في تحصين الحيوانات في البلاد، اوضح الدكتور المهنا انه تم تجديد التعاقد مع شركات استرالية متخصصة في هذا المجال وتقسيمها الى (٥) فرق للاستجابة السريعة والفعالة للتحصين في جميع مناطق الكويت واقر بوجود ضغط شديد وتاخير ما في تحصين الاغنام لكن هذا سينتهي قريبا بزيادة عدد فرق التحصين وتركيز التربية في مناطق محددة اشهرها كبد والوفرة التي انشانا في كل منها مركزا للتحصين بالاضافة الى المركز الموجود داخل الادارة في منطقة الري بالشويخ.

كما اوضح ان ادارة الصحة الحيوانية تتجه لمشاركة الشركات البيطرية المؤهلة في ادارة مراكز البيطرة المتعددة في البلاد، وقد جرى بالفعل افتتاح بعض هذه المراكز، وهي مراكز حولي والفروانية والفحيحيل وتسليمها الى شركات خاصة، كما جرى منح تراخيص لعيادات بيطرية خاصة في منطقة العبدلي الزراعية في شمال البلاد وكذلك في منطقة الوفرة الزراعية في جنوب البلاد رغم وجود مركز بيطري فيها.

● عجول للتربية في مزرعة العتيقي بالصليبية


● تربية الاغنام في كبد


● نحو قطيع محلي...!؟

دعوة هيئة الزراعة لاصلاح حال الشبرة (٤) بالشويخ

عبدالله غدنان: مشاكل الشبرة تنتهي بانتهاء تأجير بسطاتها

■ توزيع البسطات على المسوقين يضمن حسن استثمارها

عبدالله الراشد: قرار توزيع البسطات على المزارعين غير عملي

مبدأ التأجير لبعض المزارعين مرفوض


● عبدالله الراشد

دعا عضو مجلس ادارة الاتحاد الكويتي للمزارعين الاسبق عبدالله غدنان الهيئة العامة لشؤون الزراعة والثروة السمكية الى التدخل لانقاذ الشبرة (٤) المخصصة لبيع الانتاج الزراعي الوطني، وقال في حديثه لـ «القبس» ان قرار مجلس ادارة الاتحاد بتوزيع بسطات هذه الشبرة على المزارعين لن يصلح حالها، لان المزارع الذي سيكون له نصيب في بسطة من بسطاتها سيؤجرها بدوره للغير ولن يديرها بنفسه، وفي هذه الحالة نكون قد انتقلنا من مرحلة تاجير الاتحاد الى مرحلة تاجير المزارعين للبسطات، وهنا ينتفي الغرض الذي كنا من اجله نطالب بحسن استثمار البسطات لتحقيق صالح المزارعين والمستهلكين.

واكد المزارع عبدالله غدنان ان افضل وسيلة لاستثمار البسطات اعادة توزيعها على المسوقين المعتمدين لدى الهيئة العامة لشؤون الزراعة والثروة السمكية كل حسب قدرته على شراء المنتجات الكويتية وتسويقها، شريطة ان تشرف الهيئة باعتبارها الجهة الرسمية المسؤولة عن الزراعة والمزارعين في البلاد على الشبرة (٤) بالشويخ بدلا من الاتحاد وتراقب حركتي البيع والشراء فيها.

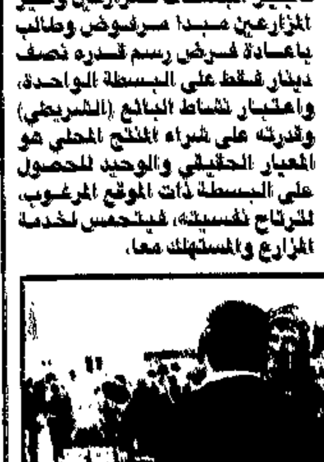
واكد انه في حالة اشراف هيئة الزراعة على الشبرة (٤) ستنتهي مشكلة الشبرة وتتحقق مصلحة المزارع والبائع والمستهلك، فالمزارع سيبيع انتاجه بسعر جيد، ويحصل على دعمه المناسب في الوقت المناسب، والبائع سيعفى من دفع ٣ - ٥ دنانير يوميا يدفعها صبيحة كل يوم للاتحاد اجرة للبسطة التي يشغلها، كما ستنتهي مشاكله اليومية مع بلدية الكويت ووزارة التجارة والصناعة، والمستهلك سيشتري انتاجا كويتيا طازجا باسعار مناسبة ايضا.

«لا» لتاجير البسطات

الى ذلك اشار امين صندوق الاتحاد الكويتي للمزارعين السابق عبدالله الراشد، وقال ان قرار الاتحاد الاخير بتوزيع بسطات الشبرة (٤) على المزارعين المنتجين المنتسبين اليه قرار غير عملي، لان عدد المزارعين يفوق كثيرا عدد بسطات الشبرة رقم (٤) بالشويخ، مما سيرسخ الانقسام الحادث في صفوف المزارعين الان.

وطالب الراشد بتدخل الهيئة العامة لشؤون الزراعة لاصلاح الشبرة (٤)، وحماية منتجات المزارعين فيها من المستورد الذي يخفض اسعارها ويطردها خارج الشبرة، بلا حماية تحت الشمس صيفا والمطر شتاء.

وابدى استغرابه من ارتفاع اجرة البسطات، وقال ان مبدأ تاجير البسطات للمزارعين وغير المزارعين مبدأ مرفوض وطالب باعادة فرض رسم قدره نصف دينار فقط على البسطة الواحدة، واعتبار نشاط البائع (الشريطي) وقدرته على شراء المنتج المحلي هو المعيار الحقيقي والوحيد للحصول على البسطة ذات الموقع المرغوب، للرتاج نفسيته، فيتحمس لخدمة المزارع والمستهلك معا.


● عبدالله غدنان


● لدني اسعار الثمريات في الشبرة الى اين؟!


● الشبرة (٤) بعد زخة مطر!

المزارعون يتجهون لشراء شركة المنتجات الزراعية

تتجه النية لدى مجموعة من المزارعين لحث الاتحاد على شراء شركة المنتجات الزراعية الغذائية، بعد تردد الانباء عن عرضها للبيع على القطاع الخاص.

ويامل المزارعون في قيام اتحادهم بشراء هذه الشركة الزراعية الكبرى من الهيئة العامة للاستثمار التي تملك معظم اسهمها، لحل مشكلة تسويق منتجاتهم في الاسواق المحلية، حيث تملك الشركة اكثر من ثلاثين فرعا و٤ شبرات لتسويق المنتجات الزراعية في مناطق مختلفة من البلاد، علاوة على مزرعتين كبيرتين في العبدلي والوفرة، لانتاج الثمريات المتنوعة.

وبدأ المزارعون التحرك الفعلي في هذا المجال بخطوات سريعة بعد التفكير الجدي لدى الهيئة العامة لشؤون الزراعة والثروة السمكية بتكليف شركة كويتية متخصصة لادارة شبرات السوق المركزي للخضار والفواكه في الشويخ، بما فيها الشبرة رقم (٤)، بغية تحسين الاداء فيها بما يخدم الصالح العام للمزارعين والمستهلكين.

الاحتياطات الضرورية للعجول الصغيرة

العناية بالام في الشهور الاخيرة من الحمل امر ضروري ومهم، حيث ان حوالي ٤٥٪ من وزن العجل يزداد خلال الثلاثين يوما الاخيرة قبل الولادة اي بمعدل ٤٠٠ - ٥٠٠ غرام يوميا، عن طريق تقديم الغذاء الكافي والكامل الذي يحتوي على جميع الاحتياجات الضرورية اللازمة حتى تمد العجل، وهو في بطنها بالعناصر اللازمة له من بروتين وطاقة واملاح وفيتامينات، وذلك حتى نحصل على عجل كامل سريع النمو ونشيط، ولذلك ينصح بان تجفف البقرة الحامل خلال الشهرين الاخيرين من الحمل حتى تستطيع مواجهة موسم الحليب المقبل وهي في حالة صحية جيدة، لكي نحصل على انتاج عال وايضا على عجل قوي البنية.

العناية بالعجل بعد الولادة

عادة عند ولادة العجل يفضل تركه لامه لكي تنظفه بنفسها، وهذه العملية ما هي الا عبارة عن تدليك ينشط الدورة الدموية ويقوي عضلات العجل، وهذا هو دور الامومة، لكن اذا كانت مفتقدة لهذه الخبرة فهنا يجب على احد العاملين القيام بتجفيف العجل وتنظيفه من المواد المخاطية الموجودة بالانف والفم، لتسهيل عملية التنفس، ومن ثم ينقل العجل بعد ذلك الى شبرة العجول التي يجب ان يراعى فيها ان تكون جيدة التهوية ونظيفة وذات اضاءة كافية.

كما توجد بعض الامور يجب البدء بها مباشرة بعد الولادة وهي:

- الرضعة الاولى وهي مهمة جدا بالنسبة للمولود خلال الساعات الاولى من ولادته، فاذا لم يرضع العجل فيجب اعطاؤه كمية من اللبا او السرسوب (وهو عبارة عن حليب اول حلبة بعد الولادة مباشرة) لانه يحتوي على الاجسام المضادة التي تعمل على اكسابه المناعة ضد اي عدوى ميكروبية، كما يمد العجل المولود بالعناصر الغذائية الضرورية وخاصة الفيتامينات، ثم يقدم له اللبا خلال ٣ ايام الاولى التالية للولادة ثم بعد ذلك الحليب بمعدل كيلو في كل رضعة من الرضعات اليومية الثلاث ثم تتدرج.

- الرضعة باستخدام الحليب البديل (البودرة) ويستعمل من بداية الاسبوع الثاني لولادة العجل ويفضل في كثير من المزارع التجارية وذلك لرخص ثمنه، وفي حالة تربية العجول يستخدم تركيز ١ بودرة: ٧ ماء او ١ بودرة: ٨ ماء مع تقديم العلف المركز، الجت الاخضر لتعويدها تدريجيا للاعلاف وللتنشيط الجهاز الهضمي. اما في حالة التسمين للعجول فيستخدم تركيز ١ بودرة: ٥ ماء ويعطى الحليب عادة على اساس ١٠٪ من وزن العجل نفسه.

- كيفية مزج البودرة بالماء الكمية من الماء الساخن على ٦٠°م ثم نمزج حليب البودرة بالماء حسب الكمية المطلوبة فيه لمدة ٣ دقائق ثم يضاف ١/٣ الكمية من الماء البارد (العادي) تدريجيا حتى تصل الحرارة الى ٤٠°م.

ويستمر رضاعة وتغذية العجول حديثة الولادة حتى عمر الفطام.

اولا: الكميات حسب (نظام التربية) في الوجبة الواحدة في الاسبوع الاول يعطى العجل من ١ - ١,٥ كلغ، وفي الاسبوع الثاني من ٢ - ٢,٥ كلغ، اما الاسبوع الثالث والرابع، فيعطى ٣ كلغ والخامس والسادس يعطى ٢,٥ كلغ والاسبوع السابع والثامن يعطى ٢ كلغ، والتاسع والعاشر يعطى ١,٥ كلغ، والاسبوع الحادي عشر يعطى كلغ، اما الاسبوع الثاني عشر فيعطى ٥ كلغ، وفي الاسبوع الثالث عشر يتم الفطام مع تقديم العلف المركز والجت ابتداء من الاسبوع الثاني.

ثانيا: الكميات حسب (نظام التسمين) في الوجبة الواحدة.

في الاسبوع الاول يعطى العجل من ١ - ١,٥ كلغ، والثاني من ٢ - ٢,٥ كلغ، اما الاسبوع الثالث والرابع فيعطى العجل ٣ كلغ، والاسبوع الخامس والسادس يعطى ٤ كلغ والاسبوع السابع والثامن والتاسع يعطى ٥ كلغ، والاسبوع العاشر والحادي عشر يعطى ٦ كلغ، وفي الاسبوع الثالث عشر يعطى ٧ كلغ، والاسبوع الرابع عشر والخامس عشر يعطى ٨ كلغ وفي الاسبوع السادس عشر يكون العجل صالحا للذبح.

بعض الاحتياطات الواجب اتخاذها عند العناية بالعجول حديثة الولادة.

- تنظيف وتطهير الدوات الرضاعة جيدا، وكذلك ايدي الفنيين القائمين على الرضاعة.
- نظافة ضرع الام قبل عملية الحلب
- مراعاة الكميات من الحليب التي تقدم للعجول منعا لمشاكل الاسهال والبطء في النمو والجفاف، وهذا يرجع حسب عمر العجل وحجمه.
- نظافة وتطهير خلاط الحليب جيدا وملحقاته.
- تنظيف الارضية والاقفاص العجول داخل الشبرات للتخلص من الامونيا.
- ان تكون شبرة العجول جيدة التهوية والاضاءة ودرجة الحرارة بالداخل ١٨ - ٢٠°م.
- التبليغ عن اية حالة مرضية للطبيب المختص وعزلها منعا لانتشار العدوى.
- تعريض العجول لاشعة الشمس مرة كل اسبوع ان امكن.

كلام الناس

مأساة البنوك

من الصعب ان ننكر وجود بطالة بين الشباب، ومن الصعب ايضا انكار وجود خلل هيكلي في الاقتصاد ناتج عن التركيبة السكانية غير المتوازنة.

تسير حركة ما يسمى «بالتكويت» بوتيرة بطيئة، وخاصة في الاعمال الفنية والمناصب والقيادات العليا ذات المتطلبات العالية، وتشكو غالبية الوزارات والكثير من الشركات والمشاريع الخاصة او المشتركة الملكية من خلل واضح في تركيبة الموظفين لصالح العنصر غير الكويتي.

مر على تاسيس البنوك التجارية الرئيسية الثلاثة ما متوسطه اربعون عاما لكل منها، عمل فيها ما يقارب الالف اوروبي او اميركي في مناصب عليا، ومرت فترة تزيد عن ربع قرن على تاسيس معهد الدراسات المصرفية وانفاق عشرات ملايين الدنانير على التدريب والدورات المتخصصة (تكلف كل من تخرج من المعهد منذ تاسيسه ما يعادل ٣٥ الف دينار)، الا اننا نجد فقرا واضحا وندرة عجيبة في عدد القياديين المؤهلين لتولي منصب رئيس الجهاز التنفيذي لاي مصرف في الكويت، او هذا ما توحي به مؤشرات بنك الكويت المركزي.

ولو عدنا بالذاكرة الى ما قبل فترة لوجدنا، وخلال مدة زمنية معينة ان د. يوسف العوضي (كان) يدير بنك الخليج ومحمد اليحيى (كان) في المنصب الاول في التجاري وصالح الفلاح (كان) في منصب رئيس الجهاز التنفيذي في الشرق الاوسط و(كان) يوسف الحسيني في منصب مماثل في الاهلي و(كان) محمد توفيقي في برقان، و(كان) ذنيان الغانم في البحرين والكويت، و(كان) مسعود حيات في الاهلي ايضا ... الخ ولو نظرنا الى وضع المصارف المحلية حاليا لوجدنا ان (باستثناء بنك الكويت الوطني ذي الوضع المميز والخاص) جميع البنوك التجارية تدار من قبل مدراء تنفيذيين اجانب!!.

ومن المؤسف ان يحدث هذا الامر بعد مرور ٤٥ عاما على تاسيس اول مصرف كويتي.

ان استمرار هذا الوضع يرقى الى درجة المأساة، ولا يبدو ان احدا من المعنيين بهذا الموضوع على استعداد للتحرك لوضع حد له.

نكتب مقالنا هذا وكلنا امل ان يقوم كل او احد ممن يهمهم هذا الموضوع، سواء في البنك المركزي او هيئة الاستثمار او وزارة المالية او الجهات المعنية الاخرى بالتعليق عليه وتوضيح الامر اثراء للنقاش!!

احمد الصراف

افلا يتدبرون القرآن؟!

بقلم: د. حمود الحطاب

اليست هذه العبارة من هذه الاية القرانية «افلا يتدبرون القران ولو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافا كثيرا»؟

اليست واضحة الدلالة في توجه الدين الاسلامي نحو المنطقية والعقل في استعراض موضوعات الدين الاسلامي.

لماذا يقطعون الطريق على الناس في فهم الاسلام الفهم العلمي المتاني؟ ولماذا يفرضون على الناس ان يفهموا القران من خلال فهمهم وتصورهم للدين؟

ان قضية النظر في معاني القرآن الكريم تتاثر سلبا وايجابا بقضية ثقافة الانسان وقضية العصر والمكان الذي يعيش فيه الانسان، كما تتاثر بقضية المدنيات المختلفة وطريقة معيشة الانسان وطريقة تعامله مع الكون والحياة. فلا يعرف الاسلام حق معرفته الا من عاش في جاهلية معنى اقره صحابي جليل يؤكد مدى ارتباط الاسلام بقضية الخبرة الشخصية بل قضية الممارسة الانسانية لصنوف من السلوكيات التي يقيم الاسلام من خلالها. ومن هنا، كان الخطأ في كثير من الاحيان سببا لمعرفة قيمة الصواب. لقد ابتلي المسلمون بفئات من الناس لا ترى الدين الا من خلال ثقافة التخصص الديني وحده فيما لا يمكن ان يقيم مواقف واتجاهات ونظريات الكون من خلاله وكان هذا هو اضعف الايمان، بل لقد سيطر على الساحة الاسلامية فئات من الناس ليس لهم حتى من علم التخصص الديني شيء فافتوا بما لا يعلمون فاضلوا الناس وضلوا.

الا يعود هؤلاء الى رشدهم. «افلا يتدبرون القران ام على قلوب اقفالها»؟

ولما كان هؤلاء المرشدون للناس من هذا المستوى ضل الناس عن تدبر معاني الدين وشكوا في حقيقة القرآن وحقيقة الدين، ولو نظروا في القران وفي معانيه الحضارية من خلال معطيات ثقافية اوسع دون الرجوع الى هذه الفئات من الناس لوجدوا القران هاديا ودالا على صدقه من نفسه، ولهذا كان النداء «افلا يتدبرون القران ولو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافا كثيرا».

دور الاعلام في الثقافة المعاصرة

بقلم: فاطمة عثمان البكر

يقف العالم اليوم على مفترق الطرق، بين عهود مضت، وعهود لا تزال مجهولة او واضحة المعالم، تحيط به، وتحيق به عوامل فاعلة من كل صوب حاملة في طياتها ما يعزز البناء والتقدم، او ما يؤدي الى التاخر والاندثار! وقد مرت البشرية بعهود طويلة، كانت متفرقة في اصقاع الارض، فما يجري في بعض تلك الاصقاع، لم يكن ليؤثر في الاصقاع الاخرى، ثم جاءت «ثورة الاتصالات»، فاصبحت حركة التاريخ متسارعة، اصبح هناك ارتباط، تفاعل وانفعال يدفعها الى مواجهة المصير، واذا كنا في فترة من الفترات، قد استطعنا الهروب من التاريخ، وجعلناه يسير بعيدا عنا، غير عابئين بما يحفل به من تغيرات تستدعي حضورنا الواعي، وبما يحفل فيه من تحديد مصائرنا ومواقعنا من هذه التغيرات، وتلك الاحداث المتسارعة، فالان لم يعد ذلك ممكنا، لا نحن ولا غيرنا من ابناء هذا العصر، لاننا جميعا نواجه الاحداث وجها لوجه ونواجه العصر بعطاءاته، وباخطائه، بكوارثه ونزالئه بنواقصه سلبا او ايجابا! ويواجه جيل هذا العصر الموصوم دائما بانعدام الثقافة وافتقاره لها، الموصوم دائما بالسطحية دون القدرة على التوغل في عمق الاشياء وخلفياتها، وهو اتهام قد يفتقر الى الموضوعية واختلاف في مقاييس الاحكام.

فالقفزة الاعلامية التكنولوجية غيرت الكثير من المفاهيم، ومن بينها مفهوم الثقافة، فجيل هذا العصر - وفي ظل القفزة الاعلامية - يفهم لغة العصر بكل ما تحتمه من سرعة في ايقاع الفهم والاستيعاب والنضوج والادراك والمواكبة، معرفة واسعة - بفضل وسائل الاعلام - وعميقة بكل مفاهيم هذا العصر ونتاجه واسلوب تفكيره، واصبح هذا الجيل يعبر عن ذاته بمستوى من الجراة، وفي معرفة ما يريد بالتحديد، دون لف او دوران، يفهم جيدا ثقافات الشعوب بلغات، من خلال الصوت والصورة يعرف عدد السكان، كيف يعيشون؟ كيف يجسوعون ويموتون؟ كيف يتساقطون؟ اين الجهل والتطور؟ العدوان والمسالمة، الاختلافات في العادات، ثقافاتهم، انماط عيشهم وتفكيرهم، جيل يتخذ من لغة عصره المقاييس ليدين على اساسها ويطلق الاحكام على الاخرين، وحين تختلف المقاييس تكون الاحكام - ربما - متضاربة!.

ومن هنا يبرز دور الاعلام الخطير كوسيلة ثقافية قوية معاصرة، دور بالغ الاهمية ويتطلب وعيا وادراكا وسرعة في ملاحقة الاحداث ومن هنا ايضا كان لوزير الاعلام الشيخ سعود ناصر الصباح وقفته المشهودة لابراز وتطوير وسائل الاعلام، يدفعه ايمان اكيد بان الاتصال والرسالة الاعلامية، هي رسالة يتعاظم دورها ليس على صعيد الاحداث السياسية والاخبار فقط وانما امتداد هذا الدور الى ان يصبح شريكا في التعلم والفنون، شريكا في الثقافة والتنمية والتربية والتخطيط يخلق نوعا من الانسجام والتفاعل والتعارف بين ثقافات متعددة من خلال ما يطلع عليه من ثمرات ايجابية لتلك الثقافات بشكل مستمر.

المنطقة العربية ومواجهة التحديات

بقلم: عبدالزهرة الركابي

ليس هناك في استشرافات المحللين السياسيين والعسكريين من احتمال ثالث في تحليلاتهم ودراساتهم سوى احتمالين بالنسبة لمستقبل الصراع في المنطقة العربية هما: السلام او الحرب. وعليه فان التطورات والاحداث الجارية او القائمة في منطقتنا العربية حاليا ما هي الا تمهيدات لما سيكون عليه الحال في المستقبل، كما ان حالة اللاحرب واللاسلم لا يمكن ان تستمر بعد ان قطعت شوطا بعيدا، وهي الحالة التي يحاول البعض تسميتها «الاحتمال الثالث»، لكننا ذكرنا سلفا ان المحللين استبعدوا الاحتمال الاخير واقتصروا في توقعاتهم على احتمالين لا اكثر.

سياقات السلام بين العرب واسرائيل تظل في متاهات الشك والريبة وعدم الثقة، وهذا يعود الى تصرفات اسرائيل ونهجها الذي يريد الارض والامن والتطبيع دون ان يرمش له جفن في ما يخص شعار «الارض مقابل السلام». ومن يتابع حركة الحكومة الاسرائيلية الليكودية يرى ان تعاملها في مجال السلام هو من قبل التهويمات والاستعراضات التي لا تقدم ولا تؤخر سوى التظاهر المهلهل والمكشوف.

ان احتمالات محدودة في هذا الاطار تظل بلا شك حجر الزاوية الذي يمكن من خلاله تحديد وتاشير هذين الاحتمالين اللذين سبق وذكرناهما، الا ان المراد تحديده اكثر هو موقف العرب الجدي والعملي في حالة اندلاع حرب بين احد الاطراف العربية واسرائيل، فكيف يكون موقف الدول العربية العملي وهي التي لها اتفاقات سلام مع الدولة العبرية؟ هذا السؤال من الممكن الحصول له على اجابة على المستوى الشعائري او التصريحات الاعلامية من بعض المسؤولين العرب ممن وقعت بلدانهم مع اسرائيل على اتفاقات سلام.

لا نريد الخوض في مثل هذه الامور واستباق الاحداث بطريقة التنجيم والعرافين، ولكن من المفترض ان تعرف وتطلع على نوايا عدوك في النهار حتى لا تفاجأ في الليل حين لا ينفع الندب واللطم على الخدود.

اذا كانت اسرائيل فاجات العرب في يونيو عام ١٩٦٧ فان العرب ردوا عليها بالمثل في اكتوبر عام ١٩٧٣، وعليه فان المستقبل لا يخلو من حرب المفاجات سواء أكان ذلك من قبل اسرائيل ام من قبل العرب، وعلى هذا التوقع او الاحتمال فان الحرب من الطبيعي ان تفرز الرابح من الخاسر لكن الذي لم يتحدد في حالة قيام الحرب في المستقبل هو مقدار ربح الرابح فيها، وخسارة الخاسر وما يتبع ذلك من تغييرات على الارض، وكذلك على الوضع السياسي في ما يخص الدول العربية واسرائيل على حد سواء، لا سيما وان المفاجاة لا تكون دائما مضمونة النتائج.

اسرائيل تحاول وضمن استراتيجية متحركة، ان تلج كل الطرق من اجل الحفاظ على تفوقها في المجالات العسكرية والتقنية، بل وراحت منذ زمن مبكر في السعي الى تنفيذ هذه الاستراتيجية وان كان تحركها انذاك اتسم بالسرية والكتمان، الا ان الظروف التي تخللت الزمن الحاضر ومنها مباحثات السلام وتداعياتها وانعكاساتها جعلت اسرائيل لن تتوانى في الاعلان عنها، والملفت للنظر في دينامية التحرك الاسرائيلي هو امتداده الى دول اقليمية واسيوية وبتوجه ذي مغزى بعد ان حسمت الدعم الاوروبي والاميركي اصالحها منذ امد بعيد، الا ان امتداد اخطبوطها الى دول مثل تركيا والهند وغيرهما بشكل منعطفا يفضي الى التهيؤ الى تحديات المستقبل بالنسبة اليها، وهذا ما يجعلنا نتساءل.. ماذا اعد العرب من استراتيجية بالمقابل لكي يستطيعوا مواجهة التحديات والمخاطر على المدى البعيد، ومثلما هو معروف ان العرب متوزعون على بلدان عدة وهناك من التباين الذي لا شك فيه، وهو تباين الانظمة السياسية، اضف الى ذلك التفاوت الاقتصادي بين هذا البلد العربي او ذاك؟

وعليه، فان العرب وبهذه الصورة الواضحة، عليهم تخطي كل هذه الحواجز وغيرها حتى يتسنى لهم الخروج باستراتيجية موحدة وعلى الاقل في الحدود الدنيا خاصة في الميدانين: العسكري والاقتصادي، وهذا لن يتحقق الا ضمن اطار الجدية، والنظر الى الامور المستقبلية بمنظار له عدسة صافية لا يشوبها الضباب او الغبار.

وامام هذه التحركات الاسرائيلية التي غدت مكشوفة فان العرب بمقدورهم التاثير على القنوات والجسور التي تحاول اسرائيل بناءها مع الدول الاقليمية والاسيوية، بما في ذلك الدول الاوروبية، الشرقية والغربية، اذا ما توجهوا نحو خطة ترمي الى التوازن انيا ومستقبلا واذا ما استخدموا النفط كسلاح من اجل وقف الاندفاعة الاسرائيلية وكبح جماح الاندفاع العربي نحوها.

النظرة الاجتماعية والمهن الحرفية

بقلم: عبدالله محمد الحصوان العجمي

من اهم اسباب رقي الامم وتطورها اعتمادها الذاتي على ابنائها في جميع المهن والاعمال والتخصصات سواء ارتفعت قيمة هذه الاعمال اجتماعيا ام هبطت.

وقد وعت كثير من الدول اهمية هذه النقطة وضرورتها نحو تقدمها وتطورها التكنولوجي فاتجهت نحو الاهتمام بالمهن الحرفية والفنية من نجارة وسباكة وحدادة وصناعة وغيرها، ولا شك في ان اية دولة يكون فيها اكتفاء ذاتي في جميع هذه التخصصات هي دولة حضارية جديرة بالاحترام.

ولعل من دول جنوب شرق اسيا خير دليل على ذلك، فهذه ماليزيا، وهي بلد مسلم، بدات تفرض نفسها تكنولوجيا على العالم وبدات تبحث لنفسها عن مكانة وسط دول العالم المتقدمة، قد وعت اهمية الايدي الفنية العاملة فبدات باعطاء خريجي المعاهد الفنية امتيازات وحوافز واولوية في الحصول على السكن مما كان من شانه ان جعل الكثير من الشباب يتجه نحو المهن الحرفية، وبالتالي ارتفع مستوى هذه المهن سواء اجتماعيا او اقتصاديا مما كان له الاثر الكبير في تقدمها تكنولوجيا.

وقد اخترنا ماليزيا كمثال على ذلك لكونها بلدا مسلما تتشابه ظروفه الاجتماعية مع ظروفنا في دول منطقة الخليج العربي.

فحري بنا في دول الخليج ان نحذو حذو ماليزيا في ذلك، ونولي بعضا من الاهتمام بهذه النوعية من المهن، فنحن لدينا معاهد فنية لجميع التخصصات الفنية، كما ان لدينا ايضا التعليم الموازي، ولكن المشكلة تكمن في عزوف الكثير من الشباب عن هذه النوعية من الاعمال. ونحن لا نفشي سرا عندما نقول ان السبب يكمن وراء النظرة الاجتماعية لدينا في دول المنطقة لهذه النوعية من الاعمال، فمع الاسف ينظر الكثير منا لهذه النوعية من الاعمال بعين الازدراء والاحتكار سواء لها او حتى لمن يمتهنها مع ان الاساس في ديننا انه يحث على العمل الشريف مهما كانت بساطته وتواضعه.

فكثير من شباب الخليج تكون لديه الموهبة والميول منذ الصغر نحو الاعمال اليدوية او الحرفية، لكنه يئد هذه الموهبة وهي في المهد سواء برغبته او رغما عنه لانه يخشى نظرة المجتمع له مستقبلا، مع انها سنة الله في خلقه ان يكون هناك تفاوت بين الناس في كل شيء وهذا من اسباب التوازن البيئي في الحياة.

اذن فواجب دول المجلس ان تقوم بحملة اعلامية لتوعية المجتمع باهمية هذه النوعية من الاعمال لكل مجتمع، وان تقوم ايضا بتقديم الحوافز المعنوية والمادية لاصحاب هذه المهن، كما ان المسؤولية تقع ايضا على عاتق الاسرة نفسها فيجب عليها ان تبارك انخراط اي من ابنائها في هذه المهن، خصوصا اذا كانت لديه الموهبة والرغبة في هذه النوعية من الاعمال، ولا شك بان هذا سيعود بالنفع العام على افراد المجتمع وعلى الوطن بشكل عام، اذا اصبح لديها اكتفاء ذاتي في جميع الاعمال والتخصصات.

اكرموا بناة التراث وعروقهم تنبض بالحياة

بقلم: بهيجة السيد اسماعيل بهبهاني

في تاريخ كل امة اسماء لا تموت بموت اصحابها.. ولا تندثر في اعماق التاريخ بتراكم الاحداث عليها.. وهذه الاسماء تظل تتلألأ كالنجوم المضيئة في سماء الوطن فهي له تراث، وهي له حضارة يفاخر بها امام العالم ويورثها الابناء والاحفاد ليفخروا بعطاءات السلف ويستكملوا البناء بهمة واصرار. فاسماء كثيرة استمرت تحمل عطاءات اصحابها لتميز امة دون بقية الامم.. «فسوق عكاظ» خلده التاريخ ليس فقط كونه ملتقى للتجار وسوقا للبضائع القادمة من المدن المجاورة بل خلدته الابيات الشعرية للمعلقات التي ابدع في صياغتها الشعراء العرب وقد قام التاريخ بتكريم عطاءاتهم البديعة بان حافظ على استمرارية هذه الكلمات باحرف من نور في سجلاته.. وكذلك هو الادب الغربي.. فكل امة في هذا العالم الفسيح تتباهى بانتاج ابنائها المبدعين وتتفاخر بقدراتهم المميزة على تصفيف الكلمات وترتيبها لتكون عقدا فريدا يزين جيدها ويستكمل مكنون التراث لها ويبني لها حضارة تكون دلالة وتاكيدا على عمق امتداد جذورها في باطن ارض التاريخ.

فروسيا.. تلك الدولة العظمى في حقبة من التاريخ.. تفاخر بعطاءات مفكريها «دستوفسكي» و«تولستوي» والمانيا تعتز بالفيلسوف الذي ينتمي لها «نيتشه»، ويذكر تاريخ بريطانيا العظمى للعالم كله روائع الكاتب «شارلس لامب» خاصة مقالاته «اطروحة في شواء لحم الخنزير» و«اطفال الاحلام» وكذلك الانتاج الادبي لكاتبها «سومرست موم» الذي ابدع في كتابة القصص والمسرح وكذلك تفاخر انكلترا وتعتز بشعرائها «شيلي» و«بيرون» و«ورد دوزرث».

ولفرنسا من عطاءات الثقافة والفنون والاداب ما يجعلها عاصمة النور والضياء في العالم اجمعه لحصيلة الانتاج الفكري للقصاص «اميل زولا» وللكاتب «بروست» هي نقاط مضيئة في تاريخ الادب في العالم كله..

وحين نطالع سجلات التاريخ حول ما خلده من عطاءات المسلمين.. نجد ان الحضارة الاسلامية العريقة بمظاهرها المتعددة تتضمن اثارا اسلامية ومؤلفات وصناعات تؤكد اصالة تلك الحضارة وتميزها في كافة الجوانب حين عهدها الذهبي والذي كان للمسلمين شانهم وعظيم دولتهم.. فالاصمعي وهو من علماء النبات المسلمين قام بتاليف كتاب «النبات والشجر» مصنفا فيه كافة الامور المتعلقة بالزراعة واسماء النبات وازهاره وانواعها ومواطنها وكذلك ابدع العالم محمد بن ابي بكر الرازي وفي كتاب له يصف مرض الجدري والحصبة وابدع كذلك في تاليفه لكتاب (مختار الصحاح) في علوم اللغة العربية.

في كتاب استعان الغرب بمعلوماته ونظرياته.. وها هو العالم الاسلامي الشريف الادريسي يؤلف كتابه المشهور «نزهة المشتاق» الذي يتضمن اكثر من اربعين خريطة وقام الاوروبيون بترجمة هذا الكتاب الى لغاتهم.. والتاريخ يحمل اسماء كثيرة لعطاءات العرب والمسلمين لن يزيدها مرور الايام الا اشراقة وتثبيتا في ذهن التاريخ.

وكذلك هي الصناعات المختلفة التي ابدع بها العالم الاسلامي ومازالت متاحف العالم تقتني العديد منها معبرة عن روعة الفن الاسلامي مثل الصناعات المتعلقة بالخزف والزجاج الذي مازال يزين نوافذ وقباب المساجد والمباني المتلالئة في اشكال زخرفية جميلة والوان رائعة متناغمة.. فمن هنا نجد ان افرادا مميزين من ابناء امة ما يختارهم التاريخ بحرص واهتمام، ليحمل معه عبر الايام والسنين عطاءاتهم وعصارة فكرهم لتتميز بها اوطانهم كتراث وتفاخر بها كحضارة، وتكون شهادة انتماء لهم للتاريخ من قديم عهوده وسالف ايامه!

وحين نبحث في تاريخ الكويت.. نجد ان تاريخها يضم كوكبة من الاسماء.. والتي اعطى اصحابها وطنهم بصمت وهدوء عصارة فكرهم.. وبديع انجازاتهم.. باخلاص ووفاء لا مثيل لهما.. فكان هذا كله تراثا نفاخر به، نحن الكويتيين، امام العالم كله.. لم يبحث هؤلاء الرجال البررة عن الشهرة والجاه بل اكتفت انفسهم بإباء وكبرياء بالحبر وبالوانه العديدة والورق والحجر للتزويد واستكمال بناء الاجداد والاباء.. فكانت عطاءاتهم للكويت ذخرا لها وسندا يدعم احقيتها بالاستقلال وتؤكد نسبها وانتماءها الى هذه البقعة من العالم.

فهناك اسماء لن تموت ابدا في تاريخ الثقافة والفنون والاداب بالكويت وسيظل يذكرها بافتخار ويشيد بها للاحفاد كي يلتزموا بخطاها ويتابعوا المسيرة حاملين لواء العطاء اللامحدود بتاثير مشاعر الحب الخالص للوطن والذي لا تختلط به شوائب من الامور الدنيوية او المصالح الشخصية، ان الاديب الشاعر احمد زين علوي السقاف هو احد تلك النجوم الساطعة في سماء الكويت.. فله من بديع الابيات الشعرية في مجالات الوحدة العربية والمشاعر الانسانية الكثير والذي يعتبر اضافة مميزة ومتابعة جادة منه لمسيرة شعراء الكويت صقر الشبيب وفهد العسكر والذين نفتقد ابياتهما الشعرية الرائعة وسيرتهما الذاتية المتميزة في الكتب الدراسية في المراحل التعليمية المختلفة. والاستاذ الاديب عبدالرزاق البصير والذي ابدع في الاضافة المتميزة لتاريخ الادب والثقافة الكويتية ومازالت عطاءاته تعبق اجواء المجالس الادبية والصحافة باجمل الاطياب التي تعيد للنفس صفاءها وتخفف عن الفؤاد معاناته.. ويبرز اسم الاستاذ سيف مرزوق الشملان في سماء الكويت وتاريخها ليؤكد من خلال انجازات هذا المواطن المخلص اصالة نسب الكويت وامتداد جذور حضارتها في اعماق التاريخ بما يؤرخ من احداثها وبما يمثله من مخطوطات اثرية ذات ادلة ثابتة وبراهين مؤكدة على ان الكويت هي الاصل لا الفرع.. ويشمخ ا. د. عبدالله يوسف الغنيم بصرحه التاريخي البارز في تاريخ الكويت «مركز الدراسات والوثائق» داحضا ادعاءات الغدر والخيانة مؤكدا بالوثائق التاريخية العالمية اصالة الكويت وحقها الاكيد في الاستقلال والحرية من خلال جمع المعلومات والحقائق عن نشاة الكويت وتاسيسها وصراع اهلها مع قساوة الطبيعة وشراسة البشر الى ان اصبحت هذه الارض التي باركها الخالق عز وجل (كويتنا) حيث كانت ارضها شاهدا ابد الدهر على قوة العرب والمسلمين ابان عهدهم الذهبي بانتصارهم الساحق على الفرس في معركة «كاظمة»..!!

ولا ينسى تاريخ التعليم في الكويت الاستاذ د. يوسف عبدالمعطي، مؤسس التعليم التطبيقي، وصاحب العطاءات المميزة والذي مازال يبحث بامانة وجدية في اعماق التاريخ عن ادلة وحقائق تكون بقوتها شمسا تبيد السحب السوداء من سماء الكويت عبر تاريخها المشرق دوما بالعطاء والبناء.

وفي تاريخ الكويت في مجال الصحافة تتلألأ اسماء كريمة تحرص ابدا على اعلاء صرح الثقافة والاداب والفنون في دولة الكويت وتبذل قصارى جهدها في تشجيع العقول الكويتية على تنمية مواهبها وتوسيع مداركها.. فالتاريخ الصحفي يسجل البصمات الواضحة والابداع المميز لكوكبة من الاقلام والشخصيات في مجال الاعلام والذي هو واجهة الكويت امام العالم ومنبر للديمقراطية الحقة وسلطة رقابية على البرلمان، وكذلك يترافق الفن بجميل الرسم وبديع الاثارة مع العطاءات جميعها ليخلد الكويت عبر التاريخ بعروض مسرحية متميزة بلوحات فنية بديعة ونصب تذكارية مميزة.. وتسطع نجوم عديدة تتلألأ في سماء الفن في بلدي في مختلف المجالات مثل الاستاذ خليفة القطان وايوب الايوب وعبدالحسين عبدالرضا وسعد الفرج وخالد النفيسي ومريم الصالح ومريم الغضبان واحمد الصالح وغانم الصالح وسعاد عبدالله وغيرهم تستحق من الدولة جميعها التكريم وتقدير عطاءاتها على مدى عشرات السنين باخلاص ووفاء. فالتكريم لا بد ان يكون للاحياء المتميزين.. فالاموات منهم سيكرمهم التاريخ بان يسجل عطاءاتهم بفخر واعتزاز بين طيات صفحاته.. فلتقم الدولة بتكريم هذه الاشجار العملاقة التي تابى ان تموت الا واقفة، والتي تمنحنا على مدى الايام الظلال الوارفة وتعطينا بكل حب واخلاص الثمار طيبة المذاق، والتي تحمي في الغد هذه الارض الطيبة من ادعاءات مجرمي التاريخ.. فتراث الكويت وحضارتها ما هما الا ثقافة وفنون واداب تمجد هذا الوطن وتخلد انجازاته وتمنحه شهادة الميلاد التي تتضمن تاريخه العريق وانتسابه الى هذه البقعة من العالم.

ان سمو الامير الشيخ جابر الاحمد الصباح حفظه الله وحرصا منه - كعادته الكريمة - على تكريم العطاءات وتقدير الخبرات - عمل على تقدير العطاءات الفنية من خلال دعوته الكريمة لجميع مؤسسي الفن في الكويت الى اعداد عمل مسرحي يشارك فيه جميع الخبرات الوطنية يعرض في احتفالات الكويت باعيادها بمناسبة افتتاح قصر بيان تكريما لاخلاصهم وتقديرا لجهودهم على مدى سنوات طويلة من تاريخ الكويت.. ولا انسى هنا التنويه بحرص وزير الاعلام الشيخ سعود ناصر الصباح على رعاية الخبرات وتكريم العطاءات وهي على قيد الحياة في مجال الثقافة والفنون والاداب سنويا من خلال التزامه بالحضور الشخصي رغم مسؤولياته العديدة.. لكافة الانشطة والفعاليات.. وتكريم اصحابها والقائمين على امرها ومتابعة احتياجاتهم وتوفيرها، هادفا الى ان تكون للكويت مكانة راقية ومتميزة امام العالم، وهذا لا يتحقق الا باعطاء الفرصة لابناء الكويت للمشاركة بخبراتهم الاصيلة في بناء صرح الوطن.. وهذا الدور تقوم به وزارة الاعلام بكفاءة واقتدار من خلال تشجيع الكفاءات الوطنية وتطوير ادائها وتنمية مهاراتها، لتساهم بجهودها في بناء حضارة الكويت، ومهرجان القرين السنوي دلالة اكيدة وبرهان واضح على اهتمام وزارة الاعلام بالثقافة والفنون والاداب ان الانسان هو صانع التاريخ.

فلقد قال الكاتب الانكليزي توماس كارليل (ان تاريخ احداث هذه الدنيا هو في حقيقته تاريخ ما صنع الرجال العظام فوق سطح هذه الارض).

وفي الكويت رجال ونساء عظام، منحوا هذا الوطن تراثا وبنوا له حضارة.. ووزارة الاعلام تظللهم برعايتها الكريمة وتوفر لهم كافة احتياجاتهم، فهي تقوم بنشر خواطرهم والاعلان عن انتاجهم من خلال تسخير كافة وسائل الاعلام لهذه المهمة (صحافة - اذاعة - تلفاز - مسرح)، متطلعة الى ان تكون وزارة الاعلام سجلا وثائقيا يضم كافة العطاءات الوطنية في المجالات المتعددة ليكون في الغد تاريخا ساطعا يفتخر به الاحفاد امام العالم..

فلتقم الحكومة الرشيدة بدعم جهود وزارة الاعلام المتميزة من خلال تكريمها للكفاءات والخبرات التي هي على قيد الحياة، والتي مضت عليها السنين طويلة وهي تعمل بصمت واخلاص، باطلاق اسمائها على دور الثقافة والعلم والفن واضافة عطاءاتهم الى المناهج الدراسية في مراحل التعليم المختلفة.. فهل جزاء الاحسان الا الاحسان؟ وجفت الاقلام ورفعت الصحائف.

وبهاونه

اعترافات سام نان ومكابرة «الصداميين»

ربما لا يعرف الكثيرون منا اسمه، ولعل البعض يتذكره، لكن الحديث الذي ادلى به مؤخرا، استوقفني، فاعدت قراءته مرتين.

يقول الخبر الذي نشر بالصحف المحلية يوم ٢٧ ديسمبر الفائت، ان السناتور الاميركي، سام نان اقر بخطئه حين صوت في مجلس الشيوخ ضد قرار حكومته المشاركة في حرب تحرير دولة الكويت من الاحتلال العراقي عام ١٩٩١.

وقال ان التصويت السلبي الذي ادلى به قلل من مصداقيته، لانه كان يعتقد باستخدام العقوبات السياسية والاقتصادية بدلا من الحرب، ولان هذا الافتراض كان خطا فانه يعترف بان تاخير الحرب ما كان ليحقق الغرض المطلوب منه ان يتحقق.

احترمت هذا الشخص لانه صادق مع نفسه ويملك الشجاعة الادبية ليقول للعالم انه كان على خطا وفي ذلك قمة التقدير، وتمنيت ان يسلك المخطئون بحقنا هذا المسلك الحضاري، ويخطوا خطوة السناتور سام نان.

فالذي يتابع مواقف ما اصطلح على تسميته بـ «دول الضد» يجد انهم يصرون على خطئهم ويكابرون بذلك بل ويتمادون بتبجحاتهم العنترية ويزورون الحقائق، ظنا منهم ان مجرد الاعتراف بالخطا سيلحق بهم الاذى المعنوي ويظهرون امام الراي العام بموقع الضعيف. الحقيقة ان العقلية المتخلفة التي تتحكم بمواقف بعض السياسيين والزعماء العرب هي بحاجة الى «اعادة تاهيل» للوصول بهم الى جادة الصواب.

ان التراجع عن الخطا فضيلة وليس العكس، فالمكابرة التي يالفها بعضهم من علامات الامراض التي تصيب القادة المغرورين، وهذا ينسحب على مجمل قراراتهم وافعالهم.

فالذي دفع بهذا السناتور الى الاعتراف بخطئه هو درس لمن «تنطح» للعمل السياسي في بلداننا العربية، ونشكره على تلك الوقفة لانه اثبت لنا بالدليل القاطع، ان ممارسة العمل السياسي في البلدان المتخلفة ما زال يحتفظ بكل «مقوماته» المرضية، حتى لو ادخلوهم في برنامج «عافية نت»، وفي هذا نردد ما قاله الرسول الاعظم محمد صلى الله عليه واله سلم «الجاهل يظلم من خالطه، ويعتدي على من هو دونه ويتطاول على من هو فوقه، يتكلم بغير تمييز، وان راى كريمة اعرض عنها، وان عرضت فتنة اردته وتهور فيها».

د. ابراهيم بهبهاني

المكتبة بيت المعلومات

بقلم: د. خالد العنزي

قبل اسابيع دشنت ادارة المكتبات بوزارة التربية مكتبة القرين العامة كنموذج جديد ومتطور لنظام المكتبات العامة بالكويت، ولعل حضور معالي وزير التربية وزير التعليم العالي حفل افتتاح المكتبة يعطي مؤشرا لاهمية هذا الصرح الثقافي والمعلوماتي.

فمن المعروف ان العالم اليوم في زمن المعلومات وعصر الثورة المعلوماتية، وكما اننا نعيش في مجتمع المعلومات وظهور تكنولوجيا المعلومات «IT»، كاجهزة متطورة للتعامل مع المعلومات من حيث التقاط وتخزين واسترجاع وارسال واستقبال المعلومات باشكالها المختلفة (المقروءة والمرئية والمسموعة)، اصبح الانسان اليوم بحاجة ماسة للمعلومات فهو يجري وراءها واضحى هناك استهلاك واسع للمعلومات كما ان هناك انتاجا معلوماتيا كبيرا جدا.

توصف المعلومات اليوم بانها دم الحياة للناس لذلك غدت سلعة تباع وتشترى ولها قيمتها الكبيرة فافراد المجتمع باختلاف اجناسهم واعمارهم ووظائفهم وميولهم يحتاجون الى المعلومة، وذلك لفهم الواقع والتاقلم مع البيئة والظروف المعيشية والوظيفية والتعليمية والعلمية ولاتخاذ القرارات السليمة.

هذه المعلومات نجدها متكدسة في اوعية تسمى باوعية المعلومات وهي ذات اشكال و انواع مختلفة، منها الاوعية التقليدية التي تكون الوسائط الورقية ومنها الاوعية غير التقليدية والتي تكون على الوسائل والادوات السمعية والبصرية وعلى اجهزة الكمبيوتر والادوات الاخرى المرتبطة به.

المكتبات كانت ومازالت المكان او المؤسسة التي تجتهد وتعمل على توفير اوعية المعلومات المختلفة قدر امكاناتها. وذلك لتمكين المستفيدين والباحثين عن المعلومات من الوصول الى ما يبتغون، لذا اصبح يطلق على المكتبة مؤخرا مصطلح مركز المعلومات.

على اية حال، فانه من الاهمية بمكان ان ندرك ان الوسيلة الرئيسية لامتصاص واستسقاء المعلومات من اوعيتها هي ما زالت القراءة (Reading)، وعلى قدر القراءة والاطلاع يكون حجم مخزون المعلومات لدى الفرد.

اذا لابد من الاهتمام بتنمية مهارة القراءة لدى الجميع، نحن نوصف باننا مجتمع لا يقرا او قليل القراءة - فعلنا نعمل على الا تنتقل هذه العدوى الى اجيالنا القادمة وان نعمل على تنمية وتقوية مهارة وحب القراءة لاطفالنا مبكرا. ولا شك في ان للمدرسة والبيت الدور الاكبر في ذلك.

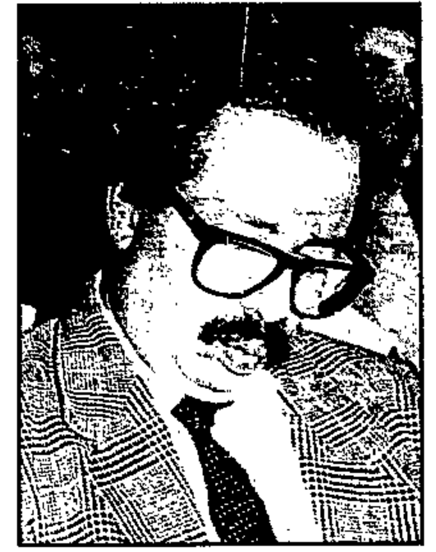
وكم اثلج صدري وجود قاعة كبيرة للاطفال في مكتبة القرين وما فيها من اوعية ومصادر معلومات واثاث مناسب لاعمارهم. ولا شك ان هذا عامل مهم جدا وفعال في دعم عملية تنمية وتقوية القراءة لديهم.

وهنا لا بد ان نشير ايضا بالتقدير لمؤسسة الكويت للتقدم العلمي على دعمها المادي الكبير والمساهمة في انشاء مكتبة القرين العامة، فهي بلا شك اسم على مسمى.

وكلنا امل وانتظار لافتتاح مكتبة العيون العامة بالجهراء كنموذج عصري اخر ومعلم اخر على طريق العلم والمعلومات والثقافة.

عروة الزمان





بقلم: عبدالرحمن منيف

الباهي محمد كاتب وصحافي وسياسي جاهد بالموقف وناضل بالقلم من اجل استقلال المغرب وهو الموريتاني ـ الصحراوي ـ المغربي، فكان مناضلا قوميا ووطنيا في أن واحد وعلى الطريقة المشرقية لذلك كان معروفا على ضفتي العالم العربي الاسيوية والافريقية.

الباهي محمد لم يكن سياسيا محترفا وان كان داعية لا يميل لمجموعة افكار جمعت شباب العرب على عدة عقود متتالية. وهو من القلة في المغرب الذين تسنى لهم ان يحصلوا علمهم في المشرق العربي ويتثقفوا على يد الحركة القومية العربية الكلاسيكية من جهة ـ وعلى يد باريس المتعددة الثقافات من جهة ثانية.

هذا الكاتب المغربي كان في قلب نخبة محدودة خاض صراعا مجيدا للحفاظ على عروبة المغرب لكي يبقى عربيا بالمعنى الحضاري للكلمة، وهي تدرك وتحترم التعدد الاثني في بلادها فلم ترتكب خطأ الحركة القومية في المشرق التي حاولت طمس التعدد بتجاهله ثم بقمعه فانتهكت الحريات العامة ولم تحترم خصائص بلدانها، واساءت للفكرة العربية بمقدار ما اساء اليها اعداؤها.. والنماذج عديدة والنتائج طافية على الجسد العربي في كل مكان.

ان تكريم الباهي محمد الذي غيبه الموت منذ فترة قصيرة، ضرورة ملحة في هذه الايام لاعادة الاعتبار للثقافة والحريات والموقف الشجاع. وكذلك لاعادة الاعتبار للسياسة على الصعيد العربي بعدما تحولت الى اداة لالغاء الشعوب والاراء.. والمستقبل.

وسوف تنشر «القبس» سيرة الراحل التي جمعها وصاغها الكاتب الكبير عبدالرحمن منيف كل يوم جمعة.

لماذا لم ينقلب العرب على انفسهم ليصبحوا خلقا جديدا؟

■ اعاد ترتيب الاسباب كي يفهم النتائج .. فلم يفهم الاسباب ولا النتائج ■ القوة يتم تداولها بين الشعوب.. وكل شيء مؤقت

من البلاهة في حالات الحزن الكبرى اللجوء الى استعمال كلمات فخمة، معروفة، للتعبير عن لوعة القلب، عن طعام الرماد، عن ذاك الذي يعصف بالنفس قويا، جامحا، وان يكن بصمت، ليجعل كل شيء دون معنى، او باقل اهمية تتراءى للانسان انها الحالة التي لا يجب ان توصف ما دامت تعاش، ما دامت قوية الى درجة لاتترك مكانا لشيء غيرها.

والحزن ليس فقط ان يفقد الانسان انسانا كان مملوءا بالحياة، ثم فجاة انطفأ وغاب، فرغم ان هذا الحزن يعصف بالروح، الا ان تكراره يجعله مفهوما، ممكنا، ولانه بهذا الاتساع في كل وقت وفي كل مكان، يصبح الانسان مهيئا للتعامل معه، وربما لاحتماله. قد يكون قاسيا اكثر مما يطيق القلب، اكثر مما يحتمل الفرد، وقد يبدو غير مفهوم، بل ويثير الغضب، لكنها الحياة تعلم ولها قوانين بالغة الصرامة، فيضطر الانسان لان يتعلم، لان ينسجم مع قوانين الحياة، لكن ما لا يمكن فهمه او قبوله ذاك الذي وقع غداة يوم من ايام حزيران.

يوم العار

كان الطقس، كما تقول النشرة الجوية، صحوا، وكانت الثقة بالنفس، كما تقول كل الاذاعات والصحف، تصل الى درجة الكمال، وكان الحقد سيد المواقف.

وفجاة، في ذلك الطقس الصيفي، تهبط الحرارة الى درجة الانجماد، وتنحدر الثقة الى حد التلاشي، وذلك اليوم الذي انتظره الجميع ليغسلوا عارا قديما يصبح هو ذاته يوم العار الكبير.

■ الخلاصة هي ان كل شيء قابل لاعادة النظر والمحاسبة

لا حاجة، الان، لكلام مثير حول ما حصل في الخامس من حزيران عام ١٩٦٧.

سوف تنقضي سنوات كثيرة قبل ان يندمل هذا الجرح، قبل ان تعاود الدورة الدموية مسيرتها الطبيعية، قبل ان تتوازن الروح.

والجرح لن يندمل وحده او بمرور الزمن، والدورة الدموية لن تتابع مسيرتها هكذا وكان شيئا لم يكن، اما الروح فسوف تلوب، في الليل والنهار، في الصحو والغياب، الى ان تقتنص، الى ان تعيد للفصول مساراتها وتواليها، وحتى تكتسب الاشياء اسماءها الحقيقية.

اما الصوت العالي فلا يعني الحق دائما. اما القوة فيتم تداولها بين الشعوب والازمان، ليس وفقا للرغبات، وانما لقوانين شديدة الصرامة، واعتمادا على عناصر وعوامل، وان امكن فهمها، لكن يصعب التحكم بها دائما. ولذلك فان كل شيء مؤقت، وكل شيء قابل لاعادة النظر، لان الحركة لن تتوقف، والمحاولة لابد ستتكرر الى ان تستقيم الاشياء.

الباهي، مثل كل العرب، وفي ذاك الزمان على وجه التحديد، فهم «قوانين» الحالة، كما قدرها، كما عرضت معطياتها، وكما ارادها الجميع، لكن الفرق كان كبيرا، الى درجة انعدمت الصلة او المقايسات.

ما قدره اعتمادا على كم كبير من العناصر والاسباب لم يتحقق.

ما قدمه الاخرون من معطيات وحجج كان مليئا بالمبالغات الاقرب الى الاكاذيب.

ما قالته الصحف تلفيق يراد به خداع النفس، خداع الداخل، لا تفسير لما حصل في الواقع.

ما قدم كان مجرد تبرير، كان تواطؤا على النفس، استمراء للعذاب وللتعذيب، ولم يكن ادانة للاسباب ومحاولة لتجاوزها.

وهكذا وقع الباهي، مثلما وقع كل الجيل، في دائرة النار.

لا الاسباب ولا النتائج

بكى الى درجة التلف، شتم الى درجة البذاءة، تعلل بحجج واسباب قد ترضي الذات في اللحظة، لكن تمزقها، وقد تدمرها، في اللحظات التالية. كفر بكل ما امن به سابقا، وكاد يؤمن بكل ما كفر. اعاد ترتيب الاسباب كي يفهم النتائج، فلم يفهم الاسباب ولا النتائج. برد اعصابه الى درجة الغياب، واوقد تحت دماغه كل مشاعل العلم وقوى «الحقيقة»، لعله يهتدي او يصل، فما اهتدى ولم يصل، وهكذا زاد تيها وضياعا.

سال الاصدقاء وسال الخصوم، فلم يقنعه احد، ولم يشفه من دائه انسان. اعاد قراءة التاريخ، وتوقف عند احداث اعتبرها كافية لتفسير ما حصل، فقال له التاريخ اشياء كثيرة زادته حيرة وتعبا، وقالت له الاحداث التي توقف عندها امورا مغايرة، ولم تكن في البال.

بعد رحلة مضنية زاد الباهي تعبا فوق كل التعب، فلن وشك وكفر، وعاد من رحلة الظن والشك والكفر الى مازق الحيرة، ليعرف ماحصل، عاينه، تاكد منه. زالت غشاوة الاذاعات والصحف، وزالت معها، او قبلها، تصريحات القادة، وانكشفت الامور الى درجة العري الكامل، لكن الحيرة ظلت قوية مستبدة.

لماذا؟

سال: كيف يمكن لامة بهذا العدد، بهذه الامكانيات، بهذه المساحة، وايضا بمناخ التحدي والضجيج، ان تهزم بهذه السهولة؟ لماذا حصل كل ذلك، ولم ينقلب العرب على انفسهم وعلى واقعهم ليصبحوا خلقا جديدا؟

والسؤال الصغير يكبر، يكبر الى درجة يسد الافق، والشك اذا بدا في مكان يتسرب الى كل الامكنة، وهكذا يبدا العذاب.

كان الباهي واحدا من الذين تعذبوا كثيرا، عذبه الشك وعذبه انسداد الافق، كما عذبه الوهم حين اصبح «حقيقة» مسيطرة. كان العذاب يطارده في الليل والنهار، في الصحو واثناء الغياب. وكان السؤال ـ الحربة التي تمزق احشاءه: لماذا؟ ومن هذا السؤال، الذي يحمل البراءة الساخرة، كانت تتفرع الاف الاسئلة المضنية، وكلها تحاصره وتضغط. وبمقدار ما يحاول ان يكون عقلانيا، متوازنا، في تفسير ما حصل، كان يصطدم، في النهاية، بجدار الشك. وجدار الشك من اصعب الجدران واشدها قسوة، لانه ينقض البديهيات، لا يرضى بالمسلمات، ويرفض الرياضيات البسيطة: رياضيات الجمع والضرب.

كان يفترض ان يطرح بديلا من ذلك يتلخص: بسقوط التحريم، ضرورة مناقشة كل شيء بنفسية الاطفال، وبعقول المرابين. لا شيء، ولا شخص، مقدس او غير قابل لاعادة النظر والمحاسبة.

ورحلة الشك اذا بدات تطول، وقد لا تفضي الا الى المزيد من الشك، وبالتالي الى تفريخ المزيد من الاسئلة، التي لا يستطيع الانسان ـ الفرد ان يجيب عنها بمفرده.

■ عندما تقع الهزيمة يصبح التطرف امرا واقعا

ولان الوقت لم يكن رحبا من اجل بدء الحوار، ولان الذين في مركز القوة يريدون القلقة الجريمة والتستر على «الفاعل»، ولان العقل كان منفعلا اقرب الى الهذيان، لم يجر تعليق الجرس، وتركت الرياح وحدها تخط الدروب والمسارات، وهكذا زاد الالم وتراجع الشك وانحرست في القلوب روح الياس، واخذ كل انسان بمفرده يفتش عن طريق للخلاص، الخلاص الفردي، او ما يمكن اعتباره الخلاص الجماعي، وهنا تعددت وتشعبت الدروب.

وحين تتعدد وتتشعب في مواجهة الهزيمة، وحين ينتقل الفكر والناس من ضفة الى اخرى، بهذه السرعة، وحين يصبح التطرف، ايا كان، وفي اي اتجاه، ميزة وشعارا، فعندئذ تتداخل القيم والمقاييس، وتتقاطع الشعارات ثم تختلط، وتصبح الهزيمة امرا واقعا، قدرا، وتحتل النفوس، بعد ان كانت حدثا مثل احداث كثيرة تصيب الامم وتعرف كيف تتعامل معها.

هكذا جاء زلزال حزيران، وهكذا فعل، وبدل ان يكون فرصة لتجاوز المسلمات، ومناقشة البديهيات، وفتح حوار نقدي شجاع، يشترك فيه الجميع، تمهيدا لمعرفة نقاط الضعف، واعادة قراءة الواقع، ووضع اولويات من نمط جديد، اكثر تواضعا لكن اكثر صلابة في بناء المجتمع، بدل ان يحصل هذا استمر الفرق في الشعاب الحزيرانية المنصوبة: التفجع واللوعة، الندب وجالد النفس، التطرف والمزاودة، واخيرا الياس.

ولم ينج من الغرق الا من عصم الله، او من وجد طريقا جديدا.

وتراءى للباهي انه وجد هذا الطريق قبل ان تمضي سنة على هزيمة حزيران.

كتب بعد سنوات طويلة، وفي معرض موضوع اخر، لكن حزيران ليس بعيدا: «ان اوقات المحن هي التي تدفع النخبة عادة الى النظر في كثير من المسلمات والبديهيات»(١)

العالم يتمرد

تحت خيمة القصدير الملتهبة التي كان يتلظى داخلها العالم العربي، من اقصاه الى اقصاه نتيجة هزيمة حزيران، كانت اركان الدنيا الاخرى ترتج تحت وقع الامل بالتغيير، ومحاولة اقامة عالم اكثر عدلا واكثر انسانية.

الفيتنام تخض شرق اسيا كله، وهي تنازل اميركا، وتنتزع منها كل يوم موقعا جديدا. اميركا اللاتينية، بعد هزيمة الولايات المتحدة في خليج الخنازير، تتمرد وتحاول ان تطرد اليانكي من حدائقها الخلفية. افريقيا ترسم حدودها المستقيمة بعد ان اخذت بالتحرر من الاستعمار القديم، حتى اوروبا، القارة القديمة، بدات تتفتح فيها ازهار من التمرد الجديد: في المانيا، ايطاليا، فرنسا، واماكن اخرى ايضا، وبدات هذه الازهار تثير القلق والمخاوف، والتساؤل ايضا.

والاتحاد السوفيتي والصين شعرا ان الصيغة السائدة لم تعد كافية، فحلت في الاولى قيادة ثلاثية بعد ان سادت قيادة الفرد عقودا طويلة متوالية. اما الصين فقد دخلت، او اقتربت من ثورتها الثقافية لتاكيد حيويتها وخطها الخاص.

في هذه الاثناء كان اسم غيفارا يتردد، مثل قصائد الحب، همسا وبين الجموع، وكان يشعل الامل حتى في القلوب المطفاة، ويفتح الافق رحبا على احتمالات لا نهاية لها.

جديد اليسار

ولان الباهي ظل في باريس بعد الحزيران العربي، واكتوى بالم الموجع، وهو هناك، خاصة من عيون الغرباء المتسائلة والشامتة، فقد وجد ان من جملة الوسائل التي قد تنقذه: الغرق في الحياة الفرنسية، خاصة حياة اليسار الفرنسي، والبحث معه عن وجه جديد لفرنسا، ومحاولة تجديد ثورتها التي مضى عليها ما يقارب القرنين.

كانت فرنسا، ذلك الوقت، تحتشد بالمصاعب والتحديات، ورغم مهابة ديغول، والدور التاريخي الذي قام به اثناء الحرب العالمية الثانية، ثم بعد ذلك، فقد اصبح بنظر الكثيرين، خاصة الشباب، بطلا من العصر الماضي، وعليه ان يحزم حقائبه ويمضي الى كولومبي Colombey - les - Deux - Eglises ليقضي هناك ما تبقى له من ايام.

ومن خلال التحالف الذي قام بين الطلبة والعمال، بين الغرباء والباريسيين، بين شتى عصب اليسار ـ وهي مزيج من القوى والاحلام ـ وايضا محترفي التحريض، ويلتقي جميع هؤلاء على الرفض، اندلعت احداث ايار ١٩٦٨، او ما اطلق عليها ثورة الطلبة.

حين كان الباهي يستعيد ذكرى تلك الايام، كانت عيناه تمتلئان بالفرح، وتطغى على وجهه موجة من الغبطة تصل حدود النشوة.

لم يكن قائدا بارزا في تلك الاحداث، لكن كان عنصرا فاعلا، وربما مؤثرا، طوال فترة الثورة لم ينم ليلة واحدة في سريره، لم يكف عن الحركة والتعبئة ثم الصدام مع قوى مكافحة «الشغب»، ومثلما فعل رجال الكومونة قبل مائة وعشرين سنة، فعل الباهي والذين معه.

حشد من اجل الثورة عددا من معارفه، من اقطار المغرب وافريقيا السوداء، ساهم مع الاخرين في اقناع المترددين كي ينضموا الى صفوف المقاومة. تضافر مع غيره من اجل اقامة المتاريس واعاقة القوى الزاحفة، وفي الليالي، على انوار المشاعل، كان يغني مع المغنين.

■ افترض ان المشاركة بثورة الطلبة تعوضه هزيمة حزيران

حلقات الاحلام

لقد افترض، خلال تلك الفترة، انه لا يمكن التغلب على اوجاع حزيران الا اذا القى بنفسه في احضان ثورة تطهره من الاثار النفسية للهزيمة، ثم تهيئه للمراحل القادمة، بعد ان يكون قد تصلب واستعاد ثقته، تماما كما حصل معه في وقت سابق، حين انضم الى صفوف جيش التحرير، وكان ذلك بداية انطلاقته نحو العالم الفسيح.

ورغم ان غيفارا كان بعيدا جدا عن باريس ذلك الوقت، فقد كان موجودا بكثافة في عقول وضمائر، وايضا في حناجر، ثوار الكومونة الجديدة، كان الكثيرون يقتدون ليس بافكاره وحدها، بل بشكله ايضا، ولم يتردد بعضهم في ان يتسمى باسمه!

كانت تنعقد في كل ليلة من ليالي ايار عشرات الحلقات لتمارس احلامها حول مستقبل العالم وكيف يجب ان يكون، وكان الباهي يسهم في هذه الحلقات، باعتباره احد ممثلي العالم الثالث، ومن «اصحاب السوابق» في حمل السلاح لمناوئة الاستعمار في اكثر من بلد مغاربي، كان يسهم في النقاش والحلم، وبدا كانه اخذ يتعافى من الياس.

لكن الكومونات عادة لا تعمر طويلا، وسقوطها بقدر ما يولد خيبة فانه يورث حقدا، ويشعل املا للمستقبل، خاصة في قلوب الشباب. ولان الباهي لم يعد شابا، شعر ان الكلمة وفي تلك الفترة بالذات اكثر جدوى من بندقية عمياء، ولذلك اعطى وقتا اطول واهتماما اكبر لعمله الصحفي. فقد كان يزداد قناعة ان «في البدء كانت الكلمة»، كما قال السيد المسيح، خاصة في وطن يزداد فيه الجهل والتجهيل سنة بعد سنة. كان يفترض بكل من يريد الاصلاح ان يبدا من الصفر، وعليه ان يثابر ويراكم، لانه عن هذا الطريق يمكن الوصول الى المستقبل.

بصمات باقية

صحيح ان احداث ١٩٦٨ انتهت دون نجاح كبير، لكنها لم تفشل ايضا، فقد تركت بصماتها القوية على الحياة الفرنسية كلها، وادت الى تغيرات كبيرة، كان من جملتها ان ديغول نفسه بعد ان اعتبر الاستفتاء الذي اجراه لم يمنح النسبة التي كان يريدها او يتوقعها، اضطر لمغادرة باريس الى كولومبي، ليبقى هناك حتى اخر ايام حياته، والتي لم تمتد طويلا بعد تلك الاحداث.

لقد تغير كثيرا بعد احداث ٦٨. اصبح اكثر اقتناعا ان الثورة تبدا من تحت، من الناس، ولا تهبط من فوق. وان الثورة، كي تعطي ثمارها، لا بد ان تكون مسلحة بالوعي، بالتنظيم، بالخبرة التاريخية، والا سيكون مصيرها ان تضمر، ثم تتاكل الى ان تنعزل، وما عليها بعد ذلك الا ان تنتظر السقوط او الموت. والتجربة خاصة في بلدان العالم الثالث، التي تفتقد الى العديد من شروط وعناصر استمرار الثورة، وليس فقط مجرد وقوعها، اثبتت كيف قامت تلك الثورات، ثم كيف سقطت.

كلمة اخيرة..

كان يروق للباهي ان يستعيد احداث ١٩٦٨، وكان يطيل وقفاته عند قادة تلك الاحداث، كيف كانوا عشية «الثورة»، كيف تكلموا، ماذا قالوا، اية شعارات رفعوا، ثم اين اصبحوا بعد عشرين عاما من تلك الاحداث!.

كان يطيل الوقوف عند اولئك القادة، وهو يردد: «اذا كان هذا حال القادة في بلد متقدم كفرنسا، فما هو حال قادة الثورات في بلدان العالم الثالث».

كان يقول ذلك، ويضيف لنفسه، دون ان يسمع احد: البدايات المتناقضة، الخاطئة، الملتبسة وهذا الكوكتيل الذي يجمعه ويوحده الرفض فقط، لا بد ان يصل الى مثل تلك النهايات، وهذا الدرس يجب استيعابه بشكل جيد قبل اطلاق اول رصاصة، والا فان الثورات ستاكل ابناءها مكررا تاكيدا

(يتبع)

لحظات ثقافية

مقدمة في قصيدة النثر العربية (٣)

قلنا ان النثر الشعري، هو مادة شعرية، يختلف في طبيعته عن المادة النثرية. وتناولنا مساحات من التراث العربي غير المنظوم تحمل من الشعر الكثير، والغني، والخصب. لكن هناك سؤالا موضع تباين في الآراء: اذا كان عندنا نثر شعري في نثرنا، فهل يعني ذلك ان قصيدة النثر عربية المصدر والمنشأ والمصب؟ بكلام اخر: هل قصيدة النثر ظاهرة اصيلة ام دخيلة وهل قصيدة النثر جزء من التراث ام انها مزروعة فيه كجسم غريب اذا كانت قصيدة النثر، كمادة وكمعطى، موجودة في التراث العربي، فان التنظير لهذه القصيدة ـ جاء (عندما جاء في نهاية الخمسينات) من المعطى الغربي، ومن المادة الغربية، رغم ان النصوص الشعرية العربية كانت سبقت، طويلا، محاولات التنظير لها. وهنا نشير الى ان جبران خليل جبران، تطرق في احدى رسائله الى قصيدة النثر تطرقا عابرا والى ان توفيق صائغ كتب هذه القصيدة بمتطلباتها البنائية عام ١٩٤٨ ويمكن ان نذكر كتابات كثيرة سميت نثرا شعريا (وقصائد) لجبران والمنفلوطي (في مزجماته) وامين الريحاني، وفؤاد سليمان، وامين نخلة، وصلاح لبكي..الخ. فهناك، اذا، مسافة بين النص وبين التنظير، وهذا يعني ان التنظير تجاوز هذه المعطيات الحية، الموجودة، وان عبر تأثرات اجنبية او عبر ما هو تراثي منها، وقد يكون هذا التجاوز مبررا الى حد كبير، فيمكن احيانا ان تسبق الكتابة عن النص، ومحاولات تحديده، والتقاط مواصفات له، الكتابة النصية نفسها، ولكن اللافت ان مجمل الكتابات العربية التي تناولت قصيدة النثر في نهاية الخمسينات، اقتبست او اخذت من مادة دراسية جاهزة، منطلقة اصلا من النصوص الغربية، وتحديدا الفرنسية وهنا اقصد كتاب سوزان برنار «قصيدة النثر من بودلير حتى ايامنا هذه».

هذا الكتاب الاكاديمي هو مرجع مهم ويتميز بجهود مضنية قامت بها الباحثة، خصوصا في محاولتها استنباط «قوانين» وتحديدات ومواصفات لقصيدة النثر عموما، انطلاقا من النصوص الشعرية: بودلير، رمبو، مالرمه، سان جون برس، مرورا بالسريالية وقبلها الرمزية، . الى بيار ريفردي

معنى هذا ان سوزان بزار ربطت مرجعيتها النقدية بنصوص تتناقض، وتتفاوت، وتختلف في لغتها، ونبرتها، وبنيتها: سان جون مع برس مع رمبو، بودلير مع مالرمه، وبالرغم من هذا، توصلت الى تحديد ما (غير نهائي كما تقول في ختام دراستها) لقصيدة النثر من ضمن سمات اساسية ثلاث «المجانية (الانجاز) الكثافة، التوهج»، لتفصل بذلك بين القصيدة (النثرية)، والنثر الشعري، حتى القصيدة الموزونة (شعر حر، عمودي)، من هذه الحصيلة كونت سوزان برنار «القوانين» المتصلة بقصيدة النثر. وقد استخدمت كلمة «قوانين» لتبيان المنحى «الرسمي» لحصيلة الباحثة الفرنسية، كي لا اقول المنحى الالزامي، مع الاحتفاظ باستدراك الباحثة على ثباتية هذه القوانين وتسريتها.

قد تكون هذه المسالة مرتبطة بسوزان برنار، وبالنصوص التي اختارتها، اي انها مسالة يمكن مناقشتها، من منطلقاتها الاكاديمية من ناحية، ومن ناحية اخرى، من طبيعة النصوص المختارة. لهذا يمكن الكلام على انها طوعت النصوص الشعرية هذه خدمة للنتائج، اي خدمة للنظرية وهذا جانب قابل للمناقشة، ويمكن ابراز ضعفه بعض جوانبه نقديا.

واذا عدنا الى التناول العربي لقصيدة النثر نجد انه تبنى نظريات «سوزان برنار»، من دون ان يناقشها، لا في علاقتها بالقصائد المختارة، ولا في محاولة النظر الى اي مدى تنطبق تنظيراتها على النصوص العربية نفسها، فادونيس اخذ ما كتبته سوزان برنار حرفيا، ونظر به لقصيدة النثر. اي قصيدة نثر؟ قصيدته؟ قصيدة توفيق صائغ؟ قصيدة انسي الحاج؟ قصيدة لم تات؟ قصيدة لن تاتي؟ قصيدة عربية؟ غربية؟ تراثية لا شيء، اخذ جهود سوزان برنار من دون ان «يشكك» فيها، او ان يمارس عملية «نقدية» عليها، او على الاقل من دون ان يقول لنا ما رايه هو بقصيدة النثر؟ ما هو مفهومه لقصيدة النثر ما دام قد خاض هذه «المغامرة»، وهذا «المجهول»؟ اقصد ان بعض طلاب الجامعات، وحتى الشعراء والكتاب والنقاد، ينسبون الى ادونيس «مفهومه» لقصيدة النثر من دون ان يعرفوا ان ادونيس لم يكتب عن قصيدة النثر، وانما استعار مقولة سوزان برنار وجهودها استعارة حرفية.

انسي الحاج وضع بعض اراء سوزان برنار في مقدمة مجموعته الشعرية «لن»، من باب التوضيح والتمهيد والتقريب والاشارة، اكثر مما كان ذلك للتبني الكامل، ارتباطا باللغة الشعرية الجديدة التي اقترحها، والتي احدثت بالفعل تحولا في القصيدة العربية ولا بد هنا من توضيح: لا ناخذ على ادونيس وسواه استنادا الى سوزان برنار او الى سواها، وانما ماخذنا يعود الى عدم بذلهم جهودا، تتصل بنقد او بمراجعة هذا المصدر، او بالنصوص العربية بالذات: انسي الحاج، محمد الماغوط، ادونيس، توفيق صائغ، شوقي ابي شقرا..الخ.

وما وقع فيه ادونيس لم نسلم نحن منه، عندما اتخذنا سوزان برنار مرجعا اساسيا (بين مراجع عديدة) لدراسة قصيدة النثر العربية، من خلال ديوان «لن» لانسي الحاج في السبعينات من دون ان نمارس نقدا على مقترحاته وكنا يومها نحضر اطروحة الدراسات العليا في الجامعة اللبنانية. والى هذا النقد الذاتي نشير ايضا، اننا قدمنا منذ عشرين سنة اول دراسة ميدانية عن قصيدة النثر في الجامعة اللبنانية والجامعات العربية.

الآن، وبعد هذه المسافة الزمنية، اتيح لنا، ان نراجع مراجعة، فيها جوانب نظرية، كتاب سوزان برنار، واذا ركزنا عليه هنا، فللنشر الى مرجع نهل منه كثيرون، ولم يشيروا اليه، ولنحاول،وان سريعا، مناقشة بعض ما جاء فيه، بعدما لسنا ان نقادا وبحاثة، يعتمدون عليه، كمرجع مسلم به.. ولنحاول ايضا ان نشير الى ان الشعر الفرنسي وكذلك الشعر العربي تجاوزا نواحي كثيرة من تحديدات و«قوانين ومقاربات كتاب سوزان برنار».

(انتهى)

بول شاوول

اطروحات ما بعد الحداثة:
نقد الحداثة المدمرة .. والدعوة الى النظام



عالم الاجتماع الاميركي دانيال بيل .. (١٩١٩) يقدم لنا اطروحة، في نقد الحداثة من منظور ما بعدها. ويحدد في هذه المقالة المنشورة في العام ١٩٧٨ الحداثة بوصفها امرين معا: عدو معترف به للطبقة الحاكمة، وارثوذكسية اليوم المهيمنة، وبسبب هذا فهي ممزقة لسلطة احكام القيمة المرغوب فيها، ومدمرة لامكانية وجود نظام اخلاق مشتركة. دعوة بيل هي الى ما بعد حداثة تتسم بالعودة الى النظام، عودة تنبع من اعمق حاجات الافراد للتشارك في يقظة مشتركة.

* * *

عالم الثقافة هو عالم المعاني، محاولة في شكل خيالي ما لاعطاء معنى للعالم عبر تعبيرية الفن والشعائر، وبخاصة المعاني «غير المفهومة» امثال التراجيديا والموت، تلك التي تبزغ من المازق الوجودية التي يجب ان يواجهها كل كائن انساني واع في نقطة ما من حياته.

في هذه المواجهات يصبح المرء واعيا بالقضايا الاساسية التي يدعوها «غوته» Ür-phanomen (الظاهرة الاولى) التي تؤطر ماعداها.

كان الدين تاريخيا، بوصفه اقدم محاولة لفهم هذه «الغوامض» منبع الرموز الثقافية. ولئن كان العلم، هو البحث عن وحدة الطبيعة فان الدين هو سعي نحو وحدة الثقافة في مختلف المراحل التاريخية للحضارات، ولاغلاق هذه الدائرة، نسج الدين التراث بوصفه خيط المعنى، وقام بحراسة «داخل الثقافة برفض تلك الاعمال الفنية التي تهدد معايير الدين الاخلاقية.

حركةالحداثة مزقت تلك الوحدة وفعلت هذا بثلاث طرق: بالاصرار على الاستقلال الذاتي للشكل الجمالي عن المعايير الاخلاقية، وباعطاء المزيد من القيمة لما هو جديد وتجريبي وبالنظر الى الذات (في سعيها نحو التفرد والعبقرية) بوصفها محكاً للحكم الثقافي.

اكثر طلائع هذه الحركة عدوانية، تلك التي زعمت لنفسها صفة «الطليعة» (Avant _ garde) والتي تطلق على نفسها اسم «الحداثة» انني ارى الحداثة اداة اضمحلال رؤيا العالم البرجوازي في نصف القرن المنتهي، وهي تهيمن على الثقافة.

صعوبات تعريف الحداثة شهيرة، وساحدد من ناحية اجرائية ثلاثة ابعاد مختلفة لها:

(١) من ناحية الموضوعات (الثيمات) الحداثة غضب على النظام، وعلى النظم البرجوازية بخاصة. التركيز هو على الذات، والبحث الدائب عن التجربة، ولئن قال الروماني تيرنس، يوما «لا شيء انساني غريب عني» فالحداثي يمكن أن يقول بالحماسة نفسها لا شيء غير انساني غريب عني. لقد نظر الى العقلانية بوصفها نفياً للحيوية، وتم سبر غور فيضان الابداعية بوساطة استكشاف الشيطاني - وفي هذا الاستكشاف لا يستطيع المرء وضع حدود جمالية (او حتى معايير اخلاقية، للمدى المتقلب الذي تصله المخيلة)،الاصرار الحاسم هو انه لا حدود لتسوق التجربة ولا شيء مقدس.

(٢) من ناحية اسلوبية هناك تركيب عام في ما دعوته ، خسوف المسافة وهو محاولة لتحقيق البداهة والتأثير والتزامن والحسي، وذلك بالغاء المسافة النفسية والجمالية. في محو المسافة الجمالية، بمحو المرء التامل ويغرق المشاهد في التجربة وفي محو المسافة النفسية يشدد المرء (بالتعابير الفرويدية)، على السيرورة البدئية للحلم والهلوسة والغريزة والنزوة. وفي كل هذا ترفض الحداثة الكون العقلاني ذلك الذي دخل الفن خلال عصر النهضة، ووضع «البيرتي» شيفرته هكذا: مقدمة وخلفية لفضاء مصور بداية ووسط النهاية او تتابع في الزمن والتمييز بين الانواع الادبية وطراز عمل ملائم لكل نوع.

واخترق «خسوف المسافة» هذا كتركيب شكلي كل الفنون: في الادب «تيار الوعي» وفي التصوير محو «المسافة الداخلية» ضمن تماثلية اللوحة، وفي الموسيقى قلب ميزان اللحن والتناغم وفي الشعر تمزيق نظام الوزن وباوسع معنى، يرفض هذا التركيب العام المحاكاة بوصفها مبدأ الفن.

(٣) الانشغال بالاداة الفنية: في كل مراحل التاريخ الثقافي كان الفنانون واعين بطبيعة وتعقيد الاداة كمشكلة شكلية، في تحويل ما قبل - صورة الى «صورة» بالنتيجة وفي السنوات الخمس والعشرين الاخيرة، رأينا الانهماك لا ينصب على المحتوى او الشكل (الاسلوب والنوع الادبي مثلا) ولكن على اداة الفن نفسها : بالنسيج الفعلي للوحة والمواد في الرسم، وبالاصوات «المجردة» في الموسيقى وحتى «مدة النفس» في الشعر وبالسمات المجردة للغة في الادب مع استثناء اي شيء اخر في حالات كثير وهكذا فان السطح المرسوم بالوان شمعية مثبتة بالحرارة، وليس الصورة، هو ما يولد الاثارة في لوحات «جاسبر جونز» والعناصر العفوية والتصادفية في موسيقى «جون كيج» وتلفظ الحرف لا المقطع هو المقياس الوزني للسطر في شعر «روبرت كريلي» وكل هذا بوصفه تعبيرا عن الذات اكثر مما هو استكشافات شكلية لحدود وطبيعة الاداة الفنية ذاتها.

اعداد : محمد الاسعد

الحداثة، بدون منازع مسؤولة عن احد اعظم الجيشانات الابداعية في الثقافة الغربية. وربما كان ما شهدته الفترة من ١٨٥٠ الى ١٩٣٠ من تجارب متنوعة في الادب والشعر والموسيقى والرسم، هذا ان لم يكن اعمالا كبرى، اكثر مما شهدته اي مرحلة سابقة نعرفها. ومعظم هذا نبع من التوتر الابداعي للثقافة بموقفها المناوئ لبنية المجتمع البرجوازي.

كانت هناك تكاليف باهظة بالطبع، واحد هذه التكاليف كان فقدان التلاحم في الثقافة، وبخاصة مع انتشار النهج المضاد لقواعد السلوك الاخلاقي وحتى لفكرة الحكم الثقافي ذاتها.

ودفع ثمن باهظ عندما اصبح التمييز بين الفن والحياة غائما، بحيث ان ما كان ذات يوم مسموحا به لمخيلة روايات القتل والشهوة والانحراف، تحول الى فانتازيا يرتكبها افراد يودون ان يجعلوا حياتهم عملا من اعمال الفن.

ومع دمقرطة النقد، لم يعد محك الحكم هو الاتفاق الجماعي على المعايير، بل حكم كل ذات على الكيفية التي يعزز فيها الفن قيمة الذات.

التغيرات في الثقافة تتفاعل مع البنية الاجتماعية بطرق معقدة، فابينما كان هناك نظام رعاية فالراعي وليكن اميرا او كنيسة او دولة، هو الذي يكلف الفنانين بتنفيذ الاعمال الفنية، وستشكل الحاجات الثقافية للمؤسسات مثل الكنيسة او اذواق الامير او طلبات التمجيد من قبل الدولة، الاسلوب السائد في ذلك العصر.

ولكن حيث يباع الفن ويشترى يكون السوق هو نقطة تقاطع الثقافة والبنية الاجتماعية.

وقد يتوقع المرء انه حيث تصبح الثقافة سلعة فان ما سيهيمن هو الذوق البرجوازي، ولكن في واقعة تاريخية استثنائية، لم يكن الوضع هكذا.

يشير تعبير «الهيمنة الثقافية» الذي يلتصق بالماركسي الايطالي «انطونيو غرامشي» الى نفوذ وقدرة جماعة على تشكيل نظرة عالمية سائدة تمنح الناس تفسيرا لعصرهم، وافترض الماركسيون انه تحت الراسمالية هنالك هيمنة ثقافية واحدة: «افكار الطبقة الحاكمة» الا ان الواقعة المدهشة هي انه لئن كان هنالك تاثير مهيمن في المائة عام الاخيرة، على الثقافة الرفيعة على الاقل فهو تاثير عدو تلك الطبقة المعترف به: الحداثة.

في البداية تقاسم حافز الاقتصاد الراسمالي واندفاع الحداثة منبعا مشتركا : افكار الحرية والتحرير التي كانت تجسداتها «الفردية الصارمة» في الشؤون الاقتصادية، و«الذات المنفلتة» في الثقافة، ورغم ان للاثنين اصلا مشتركا في رفض تراث وسلطة الماضي، الا ان العلاقة بين الاثنين سرعان ما تطورت الى عداء بينهما.

ويمكن ان يقول المرء كما قد يقول «فرويد» ان الانضباط الذي يتطلبه العمل هددته طاقات الدافع الجنسي المكبوتة التي تحولت الى الثقافة، ربما كان هذا صحيحا، الا انه امر تجريدي وما سيبدو اقرب الى التفسير التاريخي هو ان المسلكيات البرجوازية وحساباتها والمنهجية المنضبطة دخلت في صراع مع دوافع البحث عن الحس والاثارة التي يجدها المرء في الرومانسية والتي اتخذت طريقها نحو حركة الحداثة. وتعمق التنافر بعد ان اصبح تنظيم العمل والانتاج بيروقراطيا واختزل الافراد الى وظائف وهكذا تعارضت بشكل متزايد معايير مكان العمل مع التشديد على الاستكشاف الذاتي والاشباع الذاتي.

الخيط الذي يربط بين «بليك» و«بايرون» و«بودلير» الذي هو تجسيد للحداثة، قد لا يكون خيطا واقعيا، الا انه صلة مجازية ورمزية. وبقدر ما يكون للعمل والثروة مشروعية دينية ، يمتلكان مبررا متعاليا، الا ان الشرعية تضيع عندما تتاكل الاخلاق، لان السعي وراء الثروة وحده ليس نداء يبرر ذاته. وكما لاحظ شومبيير «ذات مرة بقسوة «بيع وشراء الاسهم هو البديل البائس للكاس المقدسة».

النقطة المركزية هي ان شرعيات السلوك الاجتماعي انتقلت من الدين الى الثقافة الحديثة (في البداية للجماعة الاجتماعية المتقدمة ثم النخبة، فالطبقات الاجتماعية المتعلمة، ثم للطبقة الوسطى نفسها)، ومعها حدثت انتقالة في التاكيد من «السمة العامة» التي هي وحدة الرموز الاخلاقية والفعاليات المنظمة الى الشخصية التي هي تعزيز لقيمة الذات عبر بحث ملزم عن الفوارق الفردية.

وباختصار ليس العمل بل اسلوب الحياة هو الذي اصبح منبع الرضا ومعيار السلوك المرغوب فيه في المجتمع.

ومع ذلك فالمفارقة هي ان اسلوب الحياة الذي اصبح الصورة المقدسة للذات الحرة، لم يكن هو اسلوب حياة رجل الاعمال المعبر عنه نفسه بوساطة اندفاعه الديناميكي بل اسلوب حياة الفنان في تحديه لتقاليد المجتمع، وبدا بشكل متزايد ان الفنان هو الذي يهيمن على الجمهور ويفرض حكمه حول ما المرغوب فيه وما الذي يشترى.

واكتملت المفارقة حين وجدت اخلاقيات البرجوازية وهي تنهار اجتماعيا القليل من المدافعين عنها في الثقافة (هل يدافع اي كاتب عن اي مؤسسة؟) وانتصرت الحداثة بوصفها هجوما على الارثوذكسية (التصلب في المعتقد) واصبحت هي الارثوذكسية المسيطرة اليوم.

قوس المطر

الحب x العذل x الهشاشة

لا شك ان تعرض الحب للانتقاد والمجابهة ظاهرة قديمة في تاريخنا الثقافي. وان قصص الحب الكبرى التي وصلتنا من الجاهلية وصدر الاسلام تشير كلها الى ان الحب وقيم المجتمع كانا في الاعم الاغلب على طرفي نقيض. ورغم اشتهار اسماء العشاق، وتحولهم الى جزء راسخ في الوعي الثقافي للمجتمع، فان عشقهم ظل ظاهرة مرفوضة. ان كثير عزة، وقيس لبنى، وقيس ليلى، وجميل بن معمر، اقرب ما يكونون الى نشازات، او الى استثناءات تؤكد القاعدة.

والقاعدة هي اي المجتمع، بتقسيماته المختلفة، هو الذي يقرر وليس الافراد. ومن هنا نشات مع ظاهرة الحب المرفوضة ظاهرة اخرى هي العذل. فقد كان هناك على الدوام اناس «عاقلون» يلومون المحب او المحبة على انجرافهم فيما قد لا يوافق عليه المجتمع. فالذين اتعظوا بالملامة، واتقوا شر الحب، نسيهم التاريخ. اما الذين تمسكوا بصدق شعورهم، فقد قال الشاعر فيهم:

لا تعذليه فان العذل يولعه

قد قلت حقا ولكن ليس يسمعه

لكن مفهوم العذل تطور في اتجاهين متلازمين متكاملين. اولهما انه صار سلطة عقلية، وثانيهما انه صار حالة نفسية

ففيما كان المجتمع ككل يتجه نحو الاقرار بمشروعية الحب، واعتباره مكونا مهما من مكونات حالة اجتماعية اوسع، هي الزواج، نشات هناك فئات ثابرت على شجب الحب بموجب مؤثرات تفصيلية. فالحب يشجب في هذه المرحلة التالية على اساس التهور، والعاطفية المجانية، والعمى عن المصلحة الحقيقية للمحب، والوقوع «وقعة سوداء».. وليس على اساس اخلاقي او لانه بحد ذاته عيب او عار يلحق بالقبيلة او بالعائلة (ولو ان هذا المعيار لايزال سائدا في بعض شرائح مجتمعاتنا العربية)

اذن صار العذل يمارس لاجل المحافظة على مصلحة نفعية. لكن من ناحية ثانية صار ايضا تراثا. فكل امرئ تقريبا - في مجتمعنا الرائع - يجد ان له الحق في الاعتراض على الحب، سواء كانت الاسباب «موضوعية» مثل المنفعة، والمستوى الاجتماعي، والفئة الاقتصادية، او كانت شخصية، مثل الغيرة، ووجهة النظر الفردية، وسوء الاختيار.

واذا ما تقصينا الادب الراصد لظاهرة العذل، نجد انفسنا امام كم كبير وشبه متكرر لانماط اساسية في التعامل مع الحب. وهذه كلها ترسم صورة لمحبين يعيشون في حالة من الضغوط الفردية عليهم، وفي القلق، والمصادمة وترسم ايضا صورة لعاذلين يحاصرون المحبين، وهمهم واحد هو الايقاع بين الحبيب والحبيبة بغية تفريقهما فالحب في خطر دائم من هؤلاء، لان شغلهم الشاغل هو البحث والتنقيب عن حالات الحب لاجل تخريبها والفتك بها

مقابل هذا الموقف الضاغط ينشا موقف الثبات والاحتماء. الثبات على الحب، والاحتماء به وهذا ما تحفل به الادبيات، من قصص واشعار واغان بالدرجة الاولى ياتي موقف الحبيبة التي لا تتعب من تكرار موقفها الرافض للعذل (والملامة، والتحذير، والشجب، والسخرية) واصرارها على التمسك بالحبيب والوفاء له وعدم التغير ازاءه فكان العقبة الحقيقية للحب تاتي من خارجه وليس من داخله. وكانه علاقة انسجام مطلق لا تشوبها شائبة.

لكننا في هذا كله لا نعرف حقا عن اي حب يتكلمون، ولا اي حب يعارضون، نحن نعرف مقومات العذل، وكذلك مقومات الدفاع عن الحب لكننا لا نعرف ما هي مقومات الحب. لماذا يصر الحبيب على التمسك بحبيبته؟ ولماذا تصر الحبيبة على التمسك بحبيبها؟

في الادبيات هذه، نكاد لا نعثر على اشارة واحدة الى مقومات الحب. هل يحب الحبيبان امرأ القيس مثله؟ او شوبان؟ او مايكل جاكسون؟ هل يحبان المال؟ او الحفلات؟ او الازهار؟ هل يحبان العمل والانتاج؟ هل استطاع حب كل منهما للاخر ان ينمي اجمل ما فيه؟ هل استطاع كل منهما ان يكون الهاما وتحققا للاخر؟

وهكذا تتكشف حالة خطيرة في تنامي الحب xالعذل، هي الهشاشة، اذا كان الادب المعبر عن هذا الثنائي قاصرا في نقل مقومات الحب (باستثناء اللغة المجازية الطافية الطافرة)، فهذا يعني علاقات الحب سريعة العطب لانها لا تقوم على مداميك راسخة وواضحة لكلا الطرفين. واي اصرار للحب على الدفاع عن حبه بوجه العذول، دليل على هذه الهشاشة. فلو كان الحب صلبا لما قام احد بالتصدي له اصلا

ام ان سبب هذه الهشاشة الاعمق هو غياب البيئة الموضوعية والصحية التي تسمح للمحب نفسه ان يعي عوامل العطب في الحب؟ هل يعطي مجتمعنا للحب فرصته؟

د. هاني الراهب

ازمة الشعر والناشرون .. ونزار قباني

بقلم : عدنان الصائغ

يقول جون كوكتو: «الشعر ضرورة، واه لو كنت اعرف لماذا!» لكن اه لو اعرف لماذا يصر بعض النقاد العرب بمناسبة او بغيرها على ان عصر الشعر قد مات الى الابد وشيعه القراء الى مقبرة المدينة، ماسكين راس الخيط من احاديث دور النشر وارقامهم السرية والعلنية في بيانات البيع والربح والخسارة.

فقد همس لي مرة الصديق الروائي الياس فركوح صاحب دار ازمنة في عمان بان ديوانا شعريا لاحد الشعراء لم يبع منه طيلة عام واحد سوى ١٤ نسخة بالكمال والتمام، وبحساب بسيط نجد ان ما باعه لم يسدد ثمن ربع الغلاف وفرز الوانه، ومع هذا نجد «اصرار الشعراء على النشر يتصاعد باضطراد» هكذا تقول الصديقة رشا الامير مديرة دار الجديد الشهيرة في بيروت، بل ان الدار نفسها عمدت في احد معارض الكتب الى «بيع» دواوين الشعر مجانا على الزائرين الكرام في محاولة «للفت انظار القراء العابرين بسرعة الى كتب الطبخ والسحر والجنس بان ثمة شعراء رائعين يحفرون في الظل جبل الشعر الشاهق بحثا عن انفاق الضوء».

وفي حوار اجراه حسين درويش في ملحق صحيفة البيان الثقافي في الامارات مع عدد من اصحاب دور النشر العربية المعروفة اثناء مشاركتهم في معرض الكتاب، تساءل الكاتب: «لماذا تحجم دور النشر عن طباعة كتب الشعر وهل هناك ازمة في تسويقه» اي هل هي «ازمة شاعر ام قارئ ام ناشر؟» ولاهمية الاجابات في تشخيص العلة من ناحية «وليشهد شاهد من اهلها» اذكر مقتطفات مما جاء في احاديثهم.

اجاب كامل صالح من دار الحداثة قائلا: «الازمة ليست ازمة شعر فكل يوم يولد شاعر جديد ولكن القارئ العربي لم يعد مهتما بالكلمات والاحاسيس، لقد اصبح غارقا حتى اذنيه في مشاكله وهمومه وتحصيل لقمة عيشه، ويمكن القول في النهاية ان دور النشر لن تحجم عن طباعة كتب الشعر فلعله بل سيتعدى هذا الاحجام ليصل الى اجناس ادبية اخرى، الكتاب في تراجع فمعظم عناوين دور النشر الان اصبحت متشابهة: الطبخ، اللغات، الابراج، الزينة، السحر».

وتضيف راوية عبدالعظيم مديرة دار سينا للنشر في القاهرة: اعتقد ان هناك مخططا للتسطيح وعي القارئ وتزييفه عن طريق نشر ما هو سطحي للتشبيع الحقيقة، ان مرحلة الستينات والسبعينات كانت تحمل ارهاصات الفكر وامال الفكر ولكنها انتهت للاسف بانكسار الانسان العربي ومعه القيم الجميلة ومن بينها الشعر».

ويقول الصديق الشاعر خالد المعالي مدير منشورات الجمل في المانيا: «قراء الشعر الجديد كانوا القلة وسيبقون هكذا دائما، وبالتالي فان عملية نشر الشعر الجديد عملية غير مربحة بالمرة» ويضيف ايضا: «ولم يكن الوضع في اعوام الخمسينات يختلف عنه الان، فالشاعر خليل حاوي او توفيق صايغ دفعا - حسب علمي - تكاليف نشر كتبهم...».

ويقول عيسى احوش من دار بيسان للنشر والتوزيع في بيروت: «اغلب الناشرين يحجمون عن نشر كتب الشعر لان هناك ازمة في تسويق الكتاب عامة وكان الانعكاس الاكبر لهذه الازمة على كتب الشعر مما جعل اكثرية الشعراء غير قادرين على طباعة دواوينهم...».

وتتهم احسان زرزور من المؤسسة الجامعية للدرسات والنشر، جمهور القراء قائلة: «ان القارئ تقليدي جدا يركض بشكل متواصل خلف الشعراء المعروفين او المستهلكين، اذا ما فائدة طباعة كتاب شعر جديد لهذا القارئ».

ويكمل نبيل مروة من صوت الناس للنشر: «كل دور النشر مستعدة لنشر الشعر لو كان هناك قارئ جيد ومتابع، ولكن للاسف لقد انصرف القارئ عن الشعر الى تسليات اخرى اكثر متعة من قراءة الشعر وفي المقابل ازداد عدد الشعراء في الوطن العربي عن عدد القراء وهذا لا يجوز في مسالة العرض والطلب» اما سميعة بركات من دار الحوار فتقول: «لمن ننشر الشعر؟ للشاعر ام للقارئ، ام لنا نحن؟ الشاعر النجم هو الذي يستطيع ان يتغلب على هذه الحالات ويتغلب على مكامن الخلل، وخذ نزار قباني مثلا».

وهنا بيت القصيد، وهكذا عدنا شئنا ام ابينا الى نزار قباني.

ثانيا، الشماعة التي يعلق عليها الجميع مبرراتهم فاذا تحدث الناشرون عن الشعر القوا الكرة في سلة نزار قباني واذا دافع القراء عن انفسهم وارادوا ان يثبتوا انهم يحبون الشعر اشاروا الى نزار قباني، واذا اراد الحداثيون ان يسخروا من ذائقة القارئ اتهموا نزار قباني، والخ، الخ وهذا موضوع عويص طويل، لنتركه الان قبل ان يفلت منا خيط القضية ويضيع العصفور والقصد به الناشر الذي مسكناه الان من رقبته وهو يدلي بدلوه في هذه الازمة الخانقة التي سببت الكآبة لثلاثة ارباع شعرائنا، وربما اكثر».

فرغم ان اجابات الناشرين متفاوتة الا اننا يمكن ان نخرج بانطباع واحد وهو ان تطبيق سياسة العرض والطلب الاقتصادية في المجال الثقافي ادى الى ميل كفة النشر، وقد ذهب الجميع الى ذلك دون ان يتجرا احدهم لكسر هذه القاعدة الخطيرة ثقافيا، بل ان احدهم يبشرنا ان هذا التراجع سيطال اجناس اخرى كالقصة مثلا او الرواية او النقد، لتزدهر كتب الابراج والطبيخ.. وكنت اتمنى على صاحب الحوار ان يسالهم: وماذا فعلتم انتم لوقف هذا التدهور الخطير في الذائقة القرائية، السنتم اصحاب خبرة دور النشر والتي على عاتقها يقع الكثير من مستقبل الثقافة العربية، ازدهارها او سقوطها.. فالناشر اولا واخيرا ليس بقالا او بائع موبليات.. انه موجه وراصد ومؤثر في السوق الثقافية.. كيف راجت كتب السحر والابراج على حساب الكتب الجادة؟ من يطبع هذه الكتب؟ اليس هو الناشر الذي ظل يلهث وراء متطلبات قارئه الانية ليجني ربحا سريعا دون ان يفكر بالربح الثقافي بعيد المدى، حتى اوصلنا الى هذا المشهد القائم.

انني لا اعمم، كما انني لا اطالب الناشر ان يعرض داره للافلاس من اجل عيون عباس بيضون وقصيدة النثر الشعراء التسعينين، غير انني ارى ان الناشر الثقافي يمكن ان يلعب دورا اكبر في توجيه القارئ والارتفاع بمستوى الكتاب ومضامينه اتجاهاته جنبا الى جنب مع الكتاب والشعراء والمثقفين والمؤسسات الثقافية والاعلامية وقنوات الاتصال الاخرى، والا فسيبقى الكتاب الثقافي الجاد معزولا ويبقى الشاعر الحديث وحده ينفخ في قربة منفوخة حين يشكو انه فقد جمهوره ودوره، وانه لم يعد يجد احد يتوجه اليه بعد ان اوصدت دور النشر ابوابها السحرية في وجهه، وان اضواء الاعلام لن تتجه اليه باعتباره ليس نجما، وان ما ظل من قراء الشعر وقارئاته القلائل قد سرقهم نزار قباني الذي استحوذ لوحده على القراء ودور النشر واضواء الاعلام في «ضربة معلم» تذكرني بميثيولوجيا قديمة استثمرها شاعر من اذربيجان اسمه «ليونيد غوارنتيس» يقول فيها:

«صعد شاعران الى الاله
يسالانه منحة ما
طلب الاول «موهبة» الاخر طلب «حظا طيبا»
استجاب الاله اليهما
في طريق العودة الى الارض
سال طالب الموهبة رفيقه
كيف يكون شعرك بلا موهبة؟ ولماذا طلبت حظا بدلا منها؟
اجابه الاخر: ستعرف قيمة ذلك حين نصل الارض».



● نزار قباني

رمضان مبارك

من اعلام الاسلام

سعد بن ابي وقاص

ينتمي سعد بن ابي وقاص، الى قريش، فجده اهيف بن مناف، عم السيدة آمنة ام رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو ابن سبع عشرة سنة، فكان اسلامه مبكرا، حيث اسلم على يد ابي بكر الصديق ويقول في ذلك : ولقد اتى عليّ يوم، واني لثلث الاسلام. اشتهر سعد بين المسلمين والمؤمنين بانه اول من رمى بسهم في سبيل الله، واول من رمي ايضا. وبانه الوحيد الذي افتداه الرسول بابويه فقال له يوم احد : ارم سعد، فداك ابي وامي. وقال النبي عليه السلام ايضا : هذا خالي فليرني امرؤ خاله..

وكان سعد من اكثر المؤمنين صلابة، ولم يثنه عن ايمانه شيء.. لا اضطهاد ولا مضايقة، ولا اغراءات ولا تقديمات. وحكايته مشهورة.. فقد حاولت امه ان ترده عن اسلامه فرفض، ولما يئست لجات الى وسيلة لم يكن احد يشك في انها ستهزم روح سعد، وترد عزمه الى وثنية اهله وذويه.. لقد اعلنت الام صومها عن الطعام والشراب حتى يعود سعد الى دين ابائه وقومه.. ومضت في صيامها بتصميم مستميت ومتواصل، حتى اشرفت على الهلاك.

صامت الام، وسعد لا يبالي، ولا يتراجع ولا يبيع ايمانه ودينه بشيء حتى لو كان ذلك امه. وحين كانت تشرف على الموت، اخذه بعض اهله اليها ليلقي عليها نظرة وداع، مؤملين ان يرق قلبه حين يراها في سكرة الموت. وذهب سعد، واقترب من امه وقال لها : تعلمين والله يا امي، لو كانت لك مائة نفس، فخرجت نفسا نفسا ما تركت ديني هذا لشيء، فكلي ان شئت او لا تاكلي..

وامام تصميم سعد على ايمانه، وتمسكه بدينه، فشلت الام في التاثير عليه. فعدلت عن عزمها، ونزل الوحي يحيي موقف سعد ويؤيده فنزلت الآية الكريمة «وان جاهداك على ان تشرك بي ما ليس لك به علم، فلا تطعهما».

اشتهر سعد بشجاعته، فكان من اكثر فرسان العرب والمسلمين شجاعة، وكان له سلاحان : رمحه ودعاؤه.. اذا رمى في الحرب عدوا اصابه، واذا دعا الله دعاء اجابه، حتى ان النبي عليه السلام، كان يقول فيه : اللهم سدد رميته واجب دعوته.

وعمل سعد بكد وجهد على كسب رزقه بعرقه وتعبه، حتى صار من اغنياء المسلمين واثريائهم،ويوم مات خلف وراءه ثروة غير مائلة اذ آتاه الله الكثير الحلال الطيب.

وكان كغيره من المسلمين الاوائل كريما معطاء.. فقدرته على جمع المال وازتها قدرة على انفاقه في سبيل الله. ويوم خطبة الوداع سال سعد النبي : يا رسول الله، اني ذو مال، ولا يرثني الا ابنة، افاتصدق بثلثي مالي. فقال له الرسول عليه السلام : لا. فقال سعد : فبنصفه، فقال الرسول : لا، قال سعد، فبثلثه، قال النبي نعم.. والثلث كثير. انك ان تذر ورثتك اغنياء، خير من ان تذرهم عالة يتكففون الناس، وانك لن تنفق نفقة تبتغي بها وجه الله الا اجرت بها، حتى اللقمة تضعها في فم امراتك.

شارك سعد بن ابي وقاص، في مشاهد المسلمين واشهر وقائعه، وقعة القادسية التي قاد فيها المسلمين الى النصر على جيش الفرس. فقد اختاره امير المؤمنين الخليفة عمر بن الخطاب رضي الله عنه، لهذه المهمة الصعبة، وعندما اختاره وصفه عبد الرحمن بن عوف : انه مستجاب الدعوة اذا سال الله النصر اعطاه اياه، وانه عف الطعمة، عف اللسان عف الضمير. وانه واحد من اهل الجنة، كما تنبأ له الرسول عليه السلام، وانه الفارس يوم بدر، والفارس يوم احد، والفارس في كل مشهد مع رسول الله. وتيمنا باعماله وبطولاته لقبه المسلمون : بالاسد في براثه.

وذهب سعد على راس جيشه البالغ ثلاثين الف مقاتل مؤمن، ليواجه جيش رستم الفارسي، المكون من مائة الف.. من المقاتلين المدربين المدججين بانواع الاسلحة. وظل سعد ينتظر نصائح امير المؤمنين عمر فياتيه كتاب عمر يامره فيه بالمبادرة الى القادسية ويقول له : يا سعد بن وهب.. لا يغرنك من الله ان قيل : خال رسول الله وصاحبه، فان الله ليس بينه وبين احد نسب الا بطاعته، والناس شريفهم ووضيعهم في ذات الله سواء.. الله ربهم وهم عباده، يتفاضلون بالعافية، ويدركون ما عند الله بالطاعة.

وكتب سعد الى الخليفة يصف له كل شيء. ثم ينزل الى القادسية فيخوض المعركة تحت وطاة المرض، الذي اشتد عليه، فملات الدمامل جسده ومنعته من ان يجلس او ان يعلو صهوة حصانه. ولكنه وقف في جيشه قائلا : «ولقد كتبنا في الزبور من بعد الذكر ان الارض يرثها عبادي الصالحون». ثم كبر اربعا.. وصاح في جنوده هيا على بركة الله. وكان يقود المعركة متكئا على صدره، فكان يصيح ويكبر من الشرفة ويصدر اوامره لقادته.. ان تقدموا يمنة اوسدوا الثغرات في المسيرة.. ثم يصيح : تقدموا يا اصحاب محمد. وكان النصر كبيرا، ويوما مشهورا.

ولي سعد امارة العراق.. فراح يعمر ويبني للناس، ويرسي قواعد الاسلام في البلاد. وذات يوم شكاه اهل الكوفة لامير المؤمنين عمر بن الخطاب فزعموا قائلين : ان سعدا لا يحسن يصلي. فيضحك سعد ملء فيه ويقول : والله اني لاصلي بهم صلاة رسول الله.. اطيل في الركعتين الاوليين واقصر في الاخريين.

واستدعاه الخليفة الى المدينة. وبعد حين اعتزم عمر ارجاعه الى الكوفة فيجيبه ضاحكا : اتامرني ان اعود الى قوم يزعمون اني لا احسن الصلاة!

امتد العمر بسعد بن ابي وقاص، ويوم الفتنة اعتزل عنها، بل امر اهله واولاده الا ينقلوا اليه اخبارها. وذات يوم تطلع الناس اليه فقال له ابن اخيه هاشم بن عتبة بن ابي وقاص : يا عم، ها هنا مائة الف سيف يرونك احق الناس بهذا الامر. فاجابه سعد : اريد من مائة الف سيف، سيفا واحدا، اذا ضربت به المؤمن لم يصنع شيئا، واذا ضربت به الكافر قطع. وحين انتهى الامر بمعاوية، باستقرار الامور في يده سال سعد : مالك لم تقاتل معنا. فاجاب سعد : اني مررت بريح مظلمة، فقلت : اخ..اخ، وانخت راحلتي حتى انجلت عني. فقال معاوية : ليس في كتاب الله : اخ.. اخ.. ولكن قال الله تعالى : «وان طائفتان من المؤمنين اقتتلوا، فاصلحوا بينهما، فان بغت احدهما على الاخرى، فقاتلوا التي تبغي حتى تفيء الى امر الله». وانت لم تكن مع الباغية على العادلة، ولا مع العادلة على الباغية. فقال سعد : ما كنت لاقاتل رجلا قال له رسول الله: انت مني بمنزلة هارون من موسى، الا انه لا نبي بعدي.

وفي العام الرابع والخمسين للهجرة، كان سعد قد تجاوز سن الثمانين واحس بالموت، فامر اهل بيته ان يكفنوه برداء قديم قائلا : لقد لقيت المشركين فيه يوم بدر، ولقد ادخرته لهذا اليوم.

وحمل آخر المهاجرين سعد بن ابي وقاص الى المدينة على اكتاف الرجال لياخذ مكانه الى جواره اخوانه في الاسلام الذين سبقوه الى ربهم، فدفن في تراب البقيع وثراه.

دليل الصائم

امور لاتفسد الصيام

النسيان : من افطر في رمضان ناسيا فصيامه صحيح ولا قضاء عليه ولا كفارة.

● تذوق الطعام:
الصائم الذي يتذوق الطعام بلسانه.. ولم يصل الى حلقه اي لم يبتلع منه شيئا.. وعليه ان يمجه فاذا وصل الى حلقه شيء مما ذاقه فعليه القضاء في الفرض.

● مضغ الطعام للطفل:
اذا مضغ الصائم طعاما لطفله فلا يفسد صومه مادام حذرا.. وبشرط الا يصل الطعام الى جوفه.

● القبلة او المباشرة:
اذا قبل زوجته ان امن الانزال، ويكره له ذلك اذا لم يامن على نفسه من الانزال او الجماع الذي يوجب الغسل.

● الاحتلام في نهار رمضان:
اذا احتلم صائم في نهار رمضان فلا يفسد صومه ولا يكره.. باجماع الفقهاء..

ولو كان يقظا وكرر النظر بشهوة .. او اذا امنى بسبب تفكيره في وقاع.. فلا يفطر .. وصيامه صحيح.. وعليه الاغتسال للصلاة (الا عند الامام مالك).

● الاغتسال للتبريد او رفع الجنابة:
اذا اغتسل الصائم .. او تاخر في الاغتسال من الجنابة طوال اليوم فصيامه صحيح .. لكن يجب الغسل لاداء الصلاة وعن عائشة وام سلمة رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصبح جنبا من جماع غير احتلام ثم يصوم رمضان.

● استعمال السواك في جميع النهار:
اذا استعمل الصائم السواك في جميع النهار فغير مكروه.. ولا يفسد الصيام به بل استعمال السواك سنة، ولا فرق في ذلك بين ان يكون السواك يابسا او اخضر مبلولا بالماء.

هل تعلم؟

انه لم يجمع القرآن في مصحف واحد في حياة الرسول بسبب استمرار النزول، واحتمال النسخ وعدم الحاجة الى ذلك بوجود رسول الله؟

- ان الرسول سافر الى الشام مرة ثانية للاتجار بمال خديجة بنت خويلد؟
- ان صيام الثلاثين من شعبان مكروه ويقال محرم؟
- ان المشركين قرروا في حصار الشعب بمكة الا يبايعوا قوم رسول الله، ولا يناكحوهم، ولا يكلموهم، ولا يجالسوهم؟
- ان شجرة الزقوم هي الشجرة الملعونة في القرآن الكريم؟
- ان غزوة ذات الرقاع سميت بهذا الاسم لان الصحابة كانوا يلفون الخرق على ارجلهم لما حفيت؟
- ان الاشهر الحرم هي: ذو القعدة، وذو الحجة، ومحرم، ورجب؟
- ان الاسلام حرم المراة لما فيه من التكذيب والخداع؟
- ان عدد حفاظ القرآن الكريم الذين استشهدوا في معركة اليمامة سبعون حافظا، اجلهم سالم مولى ابي حذيفة؟

سين، جيم للنساء

● ما تفسير «او لامستم النساء»؟
- المعنى «مجرد اللمس لغير المحارم».
● هل تصح امامة المراة للرجل؟
- لا تصح مطلقا.
● هل يجوز للخاطب الخلوة بالمخطوبة؟
- لا تجوز الخلوة قبل العقد.
● هل يجوز الجمع بين المراة وخالة ابيها؟
- لا يجوز.
● ما هي النامصة؟ وما حكمها؟
- النامصة هي التي تنتف الحاجب حتى يرق، وفي الحديث لعنت النامصة والمتنمصة.
● ما الحكمة من العدة؟
- التاكد من براءة الرحم حتى لا تختلط الانساب.
● هل يجوز مجامعة الحائض؟
- لا يجوز باتفاق الائمة.

ابراهيم السعيدي

الاعجاز العلمي في آية النحل (١)

غذاء النحل رحيق الازهار وحبوب اللقاح

■ للنحل قدرة فائقة على تحديد المسافات والاتجاهات ترقى الى مستوى احدث الاجهزة

■ يتعرف النحل على بيوته بواسطة الموجات فوق الصوتية التي تصدر منها



«واوحى ربك الى النحل ان اتخذي من الجبال بيوتا ومن الشجر ومما يعرشون (٦٨) ثم كلي من كل الثمرات فاسلكي سبل ربك ذللا يخرج من بطونها شراب مختلف الوانه فيه شفاء للناس ان في ذلك لآية لقوم يتفكرون».

عند التمعن في هاتين الآيتين الكريمتين يتضح تطابق كل كلمة فيهما، بل كل حرف، مع المعلومات التي لم تعرف عن النحل الا حديثا.

الوحي

لم يذكر في القرآن الكريم وحي الله منسوبا الى ربك الا مرتين فقط (١) الى الارض يوم القيامة (بان ربك اوحى لها) و(٢) الى النحل في هذه الآية التي يفهم منها ان فيها مقارنة معنوية دقيقة بين العقل الذي خلقه الله للانسان وبين الفطرة التي خلق النحل عليها لتادية الاعمال التي كلفه بها، اذ ان النحل هو الكائن الوحيد (بعد الانسان) الذي يمكنه ان يحيط مجتمعه علما بالاماكن البعيدة مثل مواقع السكن الذي يبحث عنه، او الغذاء الذي يجمعه دون ان يصحب ايا من افراد اسرته (كما تفعل سائر الحيوانات الاخرى)، وليس عن طريق الكلام كما يفعل الانسان، لكن بلغة حركية ذات قدرة فائقة على تحديد المسافات والاتجاهات يؤديها بطريقة تلقائية روتينية فطرية موروثة (اي بناء على وحي الله له) بدقة لا تقارن الا بتقنيات احدث الاجهزة التي اخترعها الانسان، مثل الاجهزة الالكترونية والحاسبات الآلية والرادار والاجهزة الموجهة للقذائف والاجهزة الفلكية واجهزة الموجات فوق الصوتية.. وربما غيرها مما سيخترع في المستقبل القريب او البعيد.

بيوت النحل

جاء وحي الله للنحل ان يبني بيوته في مواقع لا تصلح لسكنى اي كائن آخر فهو اما ان يبني اقراصه الشمعية في العراء معلقة تحت صخور الجبال او فروع الاشجار، او في جحور واسعة ناتجة عن العوامل الطبيعية ومداخلها صغيرة ضيقة لا يمكن ان يراها بعيونه، ولكنه يتمكن من تمييزها

د. محمد علي البنبي

بواسطة الموجات فوق الصوتية التي تصدر منها، وهي قدرة لا تتوفر للانسان الا باستخدام اجهزة خاصة.

وجاء عند اختيار المسكن حرف «من» التي تعني التبعيض او التحديد، اذ ان من النحل نوعين يتخذان البيوت داخل الجحور ذات المواصفات المذكورة ونوعين آخرين تكون بيوتها معلقة في اماكن خاصة مناسبة لحياتها في العراء.

وجاء تسلسل الاختيار بدءا بالجبال التي هي الاكبر حجما والاسبق في الوجود وتليها الاشجار التي ظهرت بعد ذلك ثم ما يعرش الانسان سواء كان مصنوعا من احجار وطمي الجبال او من اخشاب الاشجار.

وقد جاء الكلام عن النحل مؤنثا في هذه الجملة وما بعدها لان ما يقوم بجميع هذه الاعمال في طائفة النحل هي الشغالات (وهي اناث عقيمة)، فهي التي تختار المسكن عند التطريد، وهي التي تجمع الغذاء، وهي التي تخرج من بطونها المواد الشافية للناس، بل هي التي تقوم بجميع الاعمال داخل الخلية وخارجها، وهذه الحقيقة لم تعرف الا حديثا، اما الذكور والملكات فلا تقوم الا بالتكاثر.

الاكل

ان بدء هذه الجملة بحرف العطف (ثم) يعني الترتيب مع التراخي، اي الترتيب مع التاجيل، وهذا ينطبق تماما مع ما يحدث فعلا وما لم يعرف الا منذ زمن قصير، اذ ان النحل حين يخرج من مسكنه قاصدا عشا جديدا (فيما يسمى بظاهرة التطريد) يكون مالئا بطنه بكمية كبيرة من العسل، قد تفوق وزن جسمه استعدادا للرحلة المجهولة، وبعد عثوره على المسكن لا يمكنه ان ياكل او ان يبحث عن الغذاء اذ يكون متخما بالعسل، ولا يستطيع التخلص من هذا العسل الا بعد ان يحول جزءا منه الى شمع يبني به اقراصه ذات العيون السداسية، فيفرغ فيها ما يبقى في جوفه من عسل وبعد ذلك يبدأ في البحث عن الغذاء، ولذلك لم يعبر عنها باي من حرفي العطف الآخرين «الواو» او «الفاء» فسبحان الله القادر العليم.

وعند التعمق في جملة «ثم كلي من كل الثمرات» يتضح انها تتضمن مصدر المادة العلاجية الفعالة فيما يخرج من بطون النحل، اذ ان النحل لا ياكل من كل الثمرات حلوها ومرها لتتحول في اجوافه الى عسل حلو كما كان الاعتقاد سائدا في التفسيرات المعروفة، فالنحل لا يقترب من الثمار المرة ولا الثمار الصلدة، بل لا يتمكن من ان ياكل من الثمار الحلوة اذا كانت سليمة صحيحة لانه لا يستطيع ان يصيبها مهما كانت ضعيفة او قشورها رقيقة، ولكنه قد يتناول عصارة الثمار الحلوة اذا كانت مجروحة بفعل احدى الحشرات الضارة او مفتوحة بسبب زيادة نضجها، وفي هذه الحالة ينتج عسلا غير مستساغ الطعم.

اما الغذاء الطبيعي للنحل فيتكون من رحيق الازهار وحبوب لقاحها، فالرحيق يتحول الى عسل وهو مصدر الطاقة لما يحتويه من مواد سكرية، اما حبوب اللقاح فهي مصدر المكونات الحيوية الاخرى من بروتينات واحماض امينية وفيتامينات وعناصر معدنية.

ويبدو ان الرحيق وحده غير مقصود بهذه الجملة لانه لا يوجد في كل النباتات، اذ تخلو منه معظم الازهار التي تلقح بفعل الرياح، وكذلك بعض الازهار التي تلقح بواسطة الحشرات، اما حبوب اللقاح فيبحث النحل عنها ويجمعها سواء من الازهار التي تلقح بواسطة الحشرات او بواسطة الرياح، وحيث ان ثمرات جميع انواع النباتات تتكون نتيجة اندماج حبات اللقاح في مبايض الازهار، فان حبوب اللقاح تدخل في تركيب جميع انواع الثمرات، وعلى ذلك فيبدو ان حبوب اللقاح هي المقصودة في هذه الآية بالتعبير الوارد فيها «ثم كلي من كل الثمرات»، لانها من مكونات كل انواع الثمرات، حيث ياكل النحل منها ولا يسبب اي نقص فيها بل يساعد على اثمارها وزيادة انتاجها.

يتبع.

كاتب وكتاب

المقاومة وارهاب المكر الصهيوني

«حين قرات نبا استشهاده اغتيالا في مالطة مساء الخميس ٢٦/١٠/١٩٩٥ شعرت بالرصاص الغادر يخترق راسي وقبل ان تنطلق الصرخة بالالم بلعتها وقلت : فزت ورب الكعبة فهنيئا لك فتحي الشقاقي».

بهذه المقدمة تبدا الناقدة الصحفية صافي ناز كاظم كتابها «المقاومة وارهاب المكر الصهيوني» وهو الكتاب الذي اثار اعجاب كل من قراه، ففكرته جديدة جريئة ومواتية ايضا للاحداث الجارية التي يدرس فيها الصهاينة كل الاتفاقيات في تحقيق هدفهم الاكبر اسرائيل الكبرى..

وما بين عز الدين القسام البطل الرمز عز الدين الفارس وهو الاسم الحركي للشقاقي وتاريخ طويل من المقاومة يقع الكتاب ويؤكد ان حق الاستشهاد مازال مشروعا في مواجهة حق القتل الجماعي الذي يعطيه الصهاينة لانفسهم.

ان صافي ناز كاظم تنقب بداب في تاريخ المقاومة الاسلامية ضد الاحتلال الاسرائيلي فتعيد الى الذاكرة راغب حرب قمر الجنوب اللبناني الذي استشهد حاملا سلاحه في ١٦ فبراير (شباط) من عام ١٩٨٤.

وعز الدين القسام، ويحيى عياش وخليرون لم تسلطهم الذاكرة العربية حتى وان اسقطهم الاعلام الرسمي من حساباته.

العنف اطروحة غربية

تقول صافي ناز ان العنف اطروحة غربية والعلمانية والغرب وجهان لعملة واحدة، فعلى مدى القرون الثامن عشر والتاسع عشر والعشرين واوروبا تحرز انتصاراتها وتاخذ المجتمع العالمي في قبضتها بحيث اصبحت كلمة العالمية مرادفة لكلمة «اوروبي»، وتدخلت اميركا لتصبح طرفا في الصورة فاتسعت الصورة لتصبح غربيا وتولد مصطلح العصرية ومدلول الحداثة وبنفس المنطق اصبح كل شيء يرفضه الغرب «ملغيا» اذ سحبت منه رخصة الاعتراف الدولي العالمي، الغربي وتم اهماله خارج العصر واطار الحداثة ومن ثم النهضة ناهيك عن التنوير - والعياذ بالله.

وفي باب «هل نستبين حد النصح قبل ضحى الغد» لبنان تحتل ارضه بحجة الذئب للحمل بدعوى تامين الجزء الشمالي لفلسطين الواقع مع بقيتها تحت الاحتلال الصهيوني الذي يسميه العالم دولة اسرائيل وحين تنهض مقاومة الناس للدفاع - تحت اي اسم فكل مقاوم هو من حزب الله، يستحل ذلك المجتمع الدولي القذر ذبحها واهدار دمها مسترشدا بتعاليم الفلسفة النفعية المنحطة التي تعتمدها اميركا عقيدتها المثلى وتسود بها على العالمين والمدهشين ان بعض الكتاب العلمانيين بدلا من ان يهتاجوا ضد المعتدين نسمعهم يسبون انفسهم وانفسنا في حالة مرضية عن تعذيب الذات.

ان المقاومة عند صافي ناز ثقافة وسلوك وحق مشروع تطالب به في مواجهة المكر الصهيوني منهم على الباطل ويجسدون ان من حقهم الاعتداء وليس من حقنا مقاومة الاعتداء يتحركون هنا وهناك وينتزعون المواقع التي تمكنهم من العدوان بكل قحة وجسارة ومباهاة يريدون لنا ان نظل مكتوفي الايدي ملبدين بتهم الارهاب الكاذبة وبيننا من يؤثر السلامة بالاستسلام والقعد، في حين ان السلامة الحقة في النهوض واسلام الوجه لله وبيدنا قرآننا وبحثنا من آيات الله الكريمة وهي كثيرة في كتابنا الذي يحرضنا على القتال ان نجدة الله ورحمته لا تنزل على المفرطين والعصاة والذين اذا دعاهم دينهم الى المقاومة اثاقلوا الى الارض ان هذا الخمول علامة من علامات غضب الله حين يكره الله انبعاث عشاق الدنيا فيثبطهم.

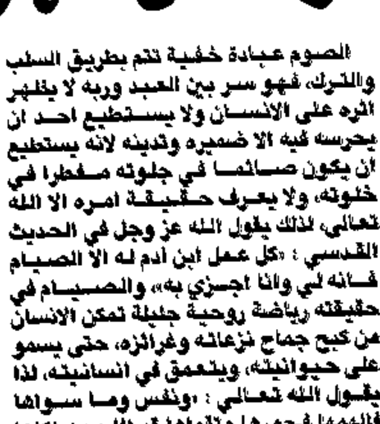


● صافي ناز كاظم

صبحي بحيري

رمضان شهر الانتصارات





د. بدر الماص

الصوم عبادة خفية تتم بطريق السلب والترك، فهو سر بين العبد وربه لا يظهر اثره على الانسان ولا يستطيع احد ان يحرسه فيه الا ضميره وتدينه لانه يستطيع ان يكون صائما في جلوته مفطرا في خلوته، ولا يعرف حقيقة امره الا الله تعالى، لذلك يقول الله عز وجل في الحديث القدسي : «كل عمل ابن آدم له الا الصيام فانه لي وانا اجزي به»، والصيام في حقيقته رياضة روحية جليلة تمكن الانسان من كبح جماح نزعاته وغرائزه، حتى يسمو على حيوانيته، ويتعمق في انسانيته، لذا يقول الله تعالى : «ونفس وما سواها فالهمها فجورها وتقواها قد افلح من زكاها وقد خاب من دساها».

ذلك ان مجاهدة النفس اشد على النفس من الجهاد، لذا ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان عائدا من احدى الغزوات فقال لاصحابه، «رجعنا من الجهاد الاصغر الى الجهاد الاكبر»، فقال اصحابه له عليه الصلاة والسلام : وما الجهاد الاكبر يا رسول الله؟ فقال : جهاد النفس، والله تعالى يحب الصائمين، وقد اظهر هذا الحب من امرين، احدهما : انه انتقى لفريضة الصيام اشرف شهر في السنة وهو شهر رمضان الذي اختاره سبحانه موعدا للقاء السماء بالارض، فقال عز من قائل «شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان».

والامر الثاني هو ان الله تعالى عود المسلمين منذ افتراض الصيام انهم اذا اخلصوا الصيام لله تعالى وادوه في ايمان وورع، وشاءت المقادير ان يجالدوا اعداءهم فيه نصرهم الله نصرا مؤزرا، وذلك امر معقول، فالمسلم اذا جاهد نفسه وهزم غرائزه، ونجح في هذا الجهاد الاكبر كان من المنطقي ان ينجح في الجهاد الاصغر وهو جهاد العدو، ولقد حفل التاريخ بالامثلة الدالة على ذلك، فما من شهر يشرق فيه تاريخ الاسلام بالبطولات الفذة الخالدة كهذا الشهر الكريم.

ففي السابع عشر من رمضان من السنة الثانية للهجرة تجمع كفار قريش بقضهم وقضيضهم وعددهم وعدتهم يريدون الفتك بالمسلمين،وكان عددهم يقرب من الالف بينهم الفرسان والمقاتلون وكانوا مدججين بالسلاح..

اما المسلمون فكانوا قلة لم يخرجوا للقتال ولم يتجاوز عددهم ثلاثمائة الا قليلا والتقى الجمعان في غزوة بدر فاظهر الله عز وجل المسلمين على اعدائهم ونصرهم نصرا مؤزرا عزيزا وانعم سبحانه عليهم بذلك في قوله عز من قائل «ولقد نصركم الله ببدر وانتم اذلة فاتقوا الله لعلكم تشكرون»..

وفي العشرين من رمضان من العام الثامن الهجري تم للرسول الله صلى الله عليه وسلم فتح مكة بعد طول كفاح، ودخلها فاتحا عزيزا بعد ان خرج منها متخفيا، وبذلك تم تطهير الكعبة المشرفة من الاوثان والاصنام وامتثل النبي صلى الله عليه وسلم قول الله عز وجل له «وقل جاء الحق وزهق الباطل ان الباطل كان زهوقا».

وفي شهر رمضان من العام التاسع الهجري اسلمت قبيلة ثقيف بالطائف وبعثت بفريق منها لاعلان الاسلام بعد ان سبق لها صدت عن دعوة الاسلام وفي شهر رمضان من العام الخامس عشر الهجري انتصر المسلمون على فارس في موقعة خلدت في التاريخ هي موقعة القادسية بقيادة سعد بن ابي وقاص رضي الله تعالى عنه ورفرفت راية الاسلام على دار كسرى.

وفي رمضان من سنة ثلاث وثمانين وخمسمائة حشد بطل الاسلام صلاح الدين الايوبي جيوش المسلمين واستطاع ان يدحر الصليبيين وان يسترد منهم بيت المقدس بعد ان ظل في ايديهم اكثر من ثمانين عاما.

وفي الخامس والعشرين من رمضان للسنة الثامنة والخمسين وستمائة التقت جحافل التتار والمغول بالمسلمين الصائمين بقيادة سيف الدين قطز، واستطاع المسلمون ان ينزلوا باعدائهم هزيمة منكرة في موقعة عين جالوت.

رمضان مبارك

والله أعلم

الاحرام للعمرة من الميقات

أ.د.عجيل النشمي

● رجل يريد العمرة، وركب الطيارة بملابسه العادية وهو في الطائرة اخبر انه الان محاذ للميقات واحرم كل من في الطائرة، فماذا يفعل وهو ليس معه احرام.

● واجب هذا الرجل ان يحرم بملابسه، ويجعل رأسه حاسرا، فاذا وصل الى جدة يشتري احراما، ويغير ملابسه ويلبس الاحرام. ولا يجوز له ان يؤخر نية الاحرام حتى يصل الى جدة.

وذلك لقول النبي صلى الله عليه وسلم: «من لم يجد نعلين فليلبس الخفين، ومن لم يجد ازار فليلبس السراويل» متفق عليه. وتجب عليه في هذه الحال كفارة للبسه ملابسه العادية، والكفارة هنا هي احدى امور ثلاثة يختار منها ما يريد: اطعام ستة مساكين لكل مسكين نصف صاع من تمر او ارز او غيرهما مما هو قوت اهل البلد، او صيام ثلاثة ايام، او ذبح شاة.

■ ركاب الطائرة يفطرون تبعا لتوقيت البلد الذي يعبرون فوقه

● هذا طيار وقائد اسطول جوي يسأل عن وقت الفطر بالنسبة للصائم وهو في الطائرة، هل يفطر على توقيت المدينة التي تحته، ام يفطر على دخول الليل عندما تغيب الشمس، وان كانت البلدة التي تحته قد غابت عنها الشمس، وما الحكم اذا كانت السماء ملبدة بالغيوم يصعب معها رؤية الشمس، علما باننا نكون في ارتفاع شاهق بين ثلاثين الى اربعين الف قدم فوق سطح الماء وبسرعة تصل الى خمسمائة عقدة في الساعة.

اذا اختار المسلم الصيام في السفر، ولم يأخذ بالرخصة فالاصل ان ركاب الطائرة يفطرون عند رؤيته دخول الليل وهو غياب الشمس لقوله تعالى: «ثم اتموا الصيام الى الليل» وهذا الخطاب لهم اذا كان ليلهم او نهارهم الذي يرونه حقيقيا او في حكم الحقيقي، وانما يكون كذلك في حال اقلاع الطائرة او هبوطها فيفطرون على رؤية الشمس اذا غابت، فحالهم هنا لا يختلف عن حال البلاد التي اقلعوا منها او سيهبطون عليها، وما قد يكون من فوارق فهي دقائق قليلة ينبغي مراعاتها.

اما اذا كان ارتفاع الطائرة شاهقا بحيث يصل الى المسافة التي وردت في السؤال، وهم يرون الشمس لم تغب وهي قد غابت عن البلدة التي تحتهم منذ فترة فهم حينئذ تبع للبلدة التي تحتهم يفطرون على توقيتها ومواعيدها افطارها، وكذلك اذا كانت السماء ملبدة بالغيوم من باب اولى، لانهم في هذه الحال في هواء تلك البلدة، فيتبعون في الاحكام الشرعية اهلها، لان التابع تبع وما فوق الارض من هواء تبع لها ولا ينفرد التابع بالحكم، بل قد يجوز في التابع ما لا يجوز في المتبوع، ولان رؤيتهم الشمس لم تغرب على الحقيقة وانما لظرف علوهم الشاهق، فلو نزلت الطائرة من نقطتها في الجو الى ذات النقطة دونها حتى الارض لغابت عنهم الشمس، ولو عاودوا الارتفاع لظهرت، ولان اعتبار ليل الطائرة ونهارها في حال الارتفاع والغيم فيه عسر شديد، وقد يكون استحالة لرؤية الشمس في حال الغيوم الكثيفة، وفي بعض اجزاء الارض قد تطول المدة لساعات والشمس في اخر النهار لم تغب في حين انها قد غابت عن البلدة تحتها منذ امد، ويصعب ذلك اكثر بالنسبة لمن مهمتهم الملاحة الجوية، والحرج مرفوع في شريعتنا، قال تعالى «وما جعل عليكم في الدين من حرج»، ومن جانب اخر فان الطائرة في ارتفاعها الشاهق او غيره لا تصلح ان تكون مقرا طبيعيا صالحا للاقامة الدائمة حتى تجري عليها احكام المقيمين من كل وجه، فاذا لم تكن الطائرة كذلك فاحكامها تبع لاقرب بلدة تحتهم بحيث لو مد حبل فالبلدة التي يصلها - افتراضا - هي بلدتهم في الاحكام وان لم تكن بلد الاقلاع، وقد يقال: فما حكم من هم على شاهق جبل مثل جبال الهملايا، فهل يصح ان يفطروا على مغيب الشمس برؤيتهم ام بمغيبها في الارض تحتهم، فيقال: ان حالهم يختلف عن حال ركاب الطائرة، فمقامهم يصلح ان يكون مقرا مستقرا، فينظرون على رؤيتهم لمغيب الشمس، بخلاف الطائرة فانها لا تصلح ان تكون مقرا مستقرا لركابها.

■ هل يجوز التوكيل في العمرة؟

● هل يجوز للرجل ان يوكل غيره بالعمرة عنه وهو قادر على اداء العمرة؟

- يجوز للرجل ان كان قادرا على اداء العمرة بنفسه ان يوكل غيره ليعتمر عنه، لان العمرة عبادة بدنية مالية كالحج، والحج يجوز فيه النيابة وينبغي ان يطلب القيام باداء العمرة ممن سيعتمر عنه، واذا اعتمر شخص عن اخر ينبغي ان يعلمه ويستأذنه وهذا عند الحنفية والحنابلة، ويجوز العمرة عن الحي والميت، ولكن الشافعية لا يجيزون العمرة عن الغير الا اذا كان ميتا، او كان عاجزا عن ادائها وتكون العمرة حينئذ واجبة على ورثته لان العمرة عندهم واجبة.

وعند الحنابلة فرض في العمر مرة واحدة، وهي عند الحنفية والمالكية سنة مؤكدة في العمر مرة واحدة.

والاستنابة عند المالكية مكروهة.

الغايات العليا للحياة

أ.د. يوسف القرضاوي

من المفاهيم الاساسية في الفقه الحضاري التي اكدتها السنة النبوية، تبعا للقرآن: التنبيه على (الغايات العليا) للحياة.

فليست الحياة لمجرد الاكل والشرب، او اللهو واللعب.

ان الحياة قصيرة العمر، سريعة الزوال، ايام معدودة، وانفاس محدودة، ولكنها نفيسة جدا، لانها مزرعة الدار الباقية، وهي وحدها المؤهلة للخلود، فما يزرع الانسان هنا يحصده هناك، وما يعمله اليوم يجزى به غدا، فاليوم عمل ولا حساب، وغدا حساب ولا عمل. «يومئذ يصدر الناس اشتاتا ليروا اعمالهم. فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره. ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره» الزلزلة ٦-٨ من هنا كان لابد للانسان ان يعرف غايات حياته، واسرار وجوده.

ولا يليق بالانسان الذي سخر الله له ما في السموات وما في الارض جميعا منه، واسبغ عليه نعمه ظاهرة وباطنة: ان يكون همه بطنه وشهوته، شأنه شأن الانعام المسخرة له. انما يليق هذا بالانسان الكافر لا المؤمن. كما قال تعالى «والذين كفروا ويتمتعون ويأكلون كما تأكل الانعام والنار مثوى لهم» سورة محمد ١٢.

ولهذا جاء في الحديث «ان المؤمن يأكل في معي واحد، وان الكافر – او المنافق- يأكل في سبعة امعاء» اشارة الى ان الكافر لاهم له الا اتباع الغريزة، فلهذا يأكل ولا يشبع، ويقتني ولا يقنع. والعبرة ليست بكثرة ما يجمع المرء، بل بقناعة قلبه، ورضا نفسه. وفي هذا يقول الرسول الكريم: «ليس الغنى عن كثرة العرض، انما الغنى غنى النفس».

ولا يعني هذا ذم الغنى، ولا ذم المال، كما توهم ذلك بعض المتصوفة، فقد قال عليه الصلاة والسلام لعمرو بن العاص: «نعم المال الصالح للمرء الصالح» ولكن لا يريد المال غاية للحياة، ومعبودا للانسان، انما يريده وسيلة لا غاية، يريده عونا على طاعة الله، لا هدفا يراد لذاته.

وحين جاء ابو عبيدة بمال من البحرين، ورأى النبي صلى الله عليه وسلم شغل الناس به، ونهضتهم اليه قال منبها ومحذرا: «ايها الناس ابشروا وأملوا ما يسركم، فوالله ما الفقر اخشى عليكم، ولكن اخشى ان تبسط عليكم الدنيا كما بسطت على من كان قبلكم. فتنافسوها كما تنافسوها، فتهلككم كما اهلكتهم» فهذا هو الذي حذر منه. وفي حديث اخر: «ان الدنيا حلوة خضرة، وان الله تعالى مستخلفكم فيها، فينظر كيف تعملون، فاتقوا الدنيا، واتقوا النساء» لقد اباح الله للمسلمين ان يأكلوا من طيبات الدنيا، ويستمتعوا بزينة الله فيها، بل حمل القرآن على اصحاب الملل التي حرمت الطيبات والزينة، «قل من حرم زينة الله التي اخرج لعباده والطيبات من الرزق» الاعراف ٣٢، ولكنه سبحانه لم يرض ذلك هدفا للحياة، ولا غاية للوجود، فهذه الزينة والطيبات قد خلقت للانسان، اما الانسان نفسه فقد خلق لله جل جلاله. الانسان سيد في هذا الكون، عبد لله وحده، فلا يجوز ان يكون عبدا لغيره. ولو فعل لاستحق التعاسة والشقاء. وفي هذا جاء حديث البخاري «تعس عبد الدينار، تعس عبد الدرهم، تعس عبد الخميصة والقطيفة، تعس وانتكس، واذا شيك فلا انتقش. طوبى لعبد اخذ بعنان فرسه في سبيل الله، اشعث رأسه، مغبرة قدماه، ان كان في الحراسة كان في الحراسة، وان كان في الساقة كان في الساقة» يعني انه جند نفسه لله، ولنصرة الحق، فلا يهمه اين وضع.

فسواء كان هذا الحديث اخبارا عن تعاسة هذا الذي عبد نفسه للنقود او للمظاهر، ام كان ذلك دعاء عليه من الرسول الكريم، فان النتيجة واحدة، فان دعاءه عليه السلام مستجاب. ويا خيبة من يدعو عليه بالتعاسة والانتكاسة.

لقد ارتفع الاسلام بقيمة المسلم حين جعل غايته اكبر من مجرد اشباع الشهوة، وهدفه ابعد من هذه الحياة الدنيا. وهذا ما جعل احد الشعراء يهجو اخر فيقول:

لحا الله صعلوكا مناه وهمه
من العيش ان يلقى لبوسا ومطعما!

وما جعل الزبرقان بن بدر رضي الله عنه يغضب من شعر الحطيئة الذي اعتبره هجوا شنيعا له، حين قال له:

دع المكارم لا ترحل لبغيتها
واقعد فانك انت الطاعم الكاسي!

فما يليق بالمؤمن ان يكون غاية امره ان يطعم ويكتسي، ولا مطمح وراء ذلك.

الشيخ منصور عبيد:

علم الوراثة أثبت أن الطفل يكتسب صفات أبويه

■ سوء الاختيار بين الزوجين يتسبب في ارتفاع معدلات الطلاق



● الشيخ عبيد منصور

حث الاسلام على ان يكون الاختيار بين الزوجين قائما على اساس من الايمان، والتمسك بالقيم العالية والاداب الرفيعة.. قال الله تعالى «ولا تنكحوا المشركات حتى يؤمن، ولامة مؤمنة خير من مشركة ولو اعجبتكم، ولا تنكحوا المشركين حتى يؤمنوا ولعبد مؤمن خير من مشرك ولو اعجبكم».

وقد ارشد النبي صلى الله عليه وسلم راغبي الزواج بان يظفروا بذات الدين لان الرجل هو الذي يرعى حق زوجته، وكذلك المرأة المتدينة. لذلك يقول الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم: «إذا جاءكم من ترضون دينه وخلقه فزوجوه إلا تفعلوا تكن فتنة في الارض وفساد كبير».

وفي لقاء مع الشيخ منصور الرفاعي عبيد وكيل وزارة الاوقاف لشؤون الدعوة يقول: من هذا المنطق السليم والقول السديد يضع رسول الله صلى الله عليه وسلم يدنا على قانون اجتماعي ضابط لاهم واخطر قضية اجتماعية، فيها سعادة الفرد والمجتمع الا وهو اختيار شريكة الانسان في حياته من اصحاب المبادئ السليمة والاخلاق العالية، ورسول الله صلى الله عليه وسلم يرشدنا الى ان التدين افضل ما تتصف به المرأة، ولاجل الدين يرغب فيها ففي صحيح مسلم: «ان المرأة تنكح لدينها ومالها وجمالها فعليك بذات الدين تربت يداك».. ذلك لان الزوجة المتدينة هي التي تقوم بواجب الزوجية على اكمل وجه».

● وماذا لو كانت الزوجة التي اختارها الرجل بعيدة عن الدين؟

- ان اختيار الزوجة اذا تم بعيدا عن الدين احدثت نتائجه هزات نفسية واجتماعية خطيرة، والنسب العالية للطلاق التي تشير اليها الاحصائيات في البلاد العربية هي نتائج حقيقية للاختيار الذي تم بعيدا عن الدين، فقد روى الطبراني في الاوسط عن انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال: «من تزوج امرأة لعزها لم يزده الله إلا ذلا، ومن تزوجها لمالها لم يزده الله إلا فقرا ومن تزوجها لحسبها لم يزده الله إلا دناءة، ومن تزوج امرأة لم يرد بها الا ان يغض بصره ويحصن فرجه، او يصل رحمه بارك الله له فيها وبارك لها فيه».

ويضيف الشيخ منصور:

.. أية قسوة اعظم على الدين والتربية والاخلاق من ان تقع الفتاة المؤمنة بين يدي رجل منحل ملحد لا يقيم للشرف والغيرة وزنا ولا اعتبارا؟ وكم من فتاة - ويا للاسف - انسلت من بيت ابويها وكانت في غاية الكمال الخلقي، واذا بزوجها اباحي فانقلبت الى امرأة متهتكة مستهترة، لا تقيم للمبادئ الفاضلة اية قيم.

والحال كذلك في امر الزوج.. ولذلك نسمع اليوم عن الحالات المتكررة للطلاق والانفصال.. والخاسر الوحيد هو الاطفال.. لذلك كان على ولي الامر ان يطلب لابنته وان يتخير لها الزوج الكفء الذي يتحلى بالاخلاق ويتمسك بالدين لذلك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما رواه ابن ماجه «تخيروا لنطفكم فإن العرق دساس».

■ التدين والخلق افضل ما تتصف بهما المرأة

ويضيف: ان على اولياء المخطوبة ان يبحثوا عن الخاطب ذي الدين والخلق ليقوم بالواجب الأكمل في رعاية الاسرة وتربية الاولاد، والقوامة الصحيحة في الغيرة على الشرف وتأمين حاجات المنزل بالبذل والانفاق، لانه بدون الدين والخلق توجد عوامل القلق والاضطراب وتدب الخلافات ولا خير للابناء في اسرة يتنافر قطباها، فيدور كل منهما في فلك، فلا يلتقيان، وان التقيا تصادم احدهما بالآخر، او تحكما معا ويكون وراء ذلك خراب البيت وتشريد الاولاد.

الاختيار

ويقول الشيخ منصور الرفاعي عبيد:

.. لقد ارشد المصطفى صلى الله عليه وسلم الراغبين في الزواج ان تكون نظرتهم الى الدين والتمسك بقيمه، وكذلك اختيار الاسرة العريقة التي عرفت بالصلاح والتقوى واصالة الشرف، فيجب ان يكون ذلك اساس الاختيار، لان الناس يتفاوتون في الوضاعة والشرف، ورسول الله صلى الله عليه وسلم يحدد هذا المعنى في قوله «الناس معادن في الخير والشر خيارهم في الجاهلية خيارهم في الاسلام اذا فقهوا».

● معنى هذا ان الاسلام يحثنا على الاختيار سواء للزوج او للزوجة بمعنى ان للفتاة ايضا حق الاختيار الحر والذي تراه مناسبا لها؟

- ان الاختيار اساسي قبل الاقدام على الزواج والاختيار ليس للرجل فقط بل للمرأة وليس لولي الامر ان يجبرها وانما الامر اليها، لان صلة الولي بالمرأة صلة ادبية لصيانتها ومنعها من السقوط، ومعاونتها في اختيار الزوج المناسب فان اختارت الكفء ولم يرض الولي لا يلتفت لاعتراضه بل تزوج نفسها او يزوجها القاضي، لان الامر اليها اولا وبالذات من مفهوم قول رسول الله عليه الصلاة والسلام «الأيم احق بنفسها من وليها».

ان الزواج قائم على المودة والرحمة والدفء والعاطفة، ومن غير المعقول ان نقيم البيت من اول يوم على الكراهية والنفور، بل لابد ان يكون هناك رغبة ومودة، ونلحظ ذلك مما روي ان امرأة قالت للنبي صلى الله عليه وسلم: ان ابي زوجني من ابن اخته ليرفع بي خسيسته، فجعل امرها اليها، فقالت سامضي ما فعل ابي لكنني اردت ان اعلم الرجال ان ليس لهم من الامر شيء».

اسس الزواج

● وما هي الاسس التي وضعها الاسلام للزواج السليم؟

- ان الزواج ليس علاقة حيوانية وليس علاقة روحية بين ملكين وانما زواج انساني قائم على واجب اجتماعي من وجهة المجتمع، وسكن نفسي من وجهة الفرد، وسبيل مودة ورحمة بين الرجال والنساء كما يقول عباس العقاد في كتابه «الفلسفة القرآنية».

انه بالزواج تقام الاسرة المسلمة على اساس ان افرادها بشر تربط بينهم صلة رحم، ولصلة الرحم دورها في حياة الانسان، فردا او جماعة وتربط بين الرجل والمرأة فيها مصالح جسمية ونفسية ومعاشية واجتماعية كما تربط بينهما وبين المجتمع القومي والمجتمع الانساني روابط عديدة لذلك رغب الاسلام ان يكون الاختيار من الطرفين هو الاساس الذي تبنى عليه الاسرة وتدوم به العشرة وتزدهر ينابيع الحب بين جميع الاطراف، واذا كان الاختيار لكل فرد فان رسول الله صلى الله عليه وسلم وضع اسس الاختيار فمن قوله صلى الله عليه وسلم: «تخيروا لنطفكم فان النساء يلدن اشباه اخوانهم واخواتهن» وقوله صلى الله عليه وسلم «اطلبوا مواضع الاكفاء لنطفكم فان الرجل ربما اشبه اخواله» وقول الصادق المصدوق صلى الله عليه وسلم «تزوجوا في الحجر الصالح فان العرق دساس» وقوله «تخيروا لنطفكم وانكحوا الاكفاء» وقوله «اياكم وخضراء الدمن قالوا: وما خضراء الدمن يا رسول الله: قال المرأة الحسناء في المنبت السوء».

وهذا البيان يعد من اعظم الحقائق العلمية المعجزة لهذا النبي العظيم وهو ما توصلت اليه النظريات التربوية في العصر الحديث، فعلم الوراثة اثبت ان الطفل يكتسب صفات ابويه الخلقية والجسمية والعقلية منذ الولادة.

ومما لاشك فيه ان اختيار الزوج او الزوجة على اسس من مكارم الاخلاق وعلو الهمة والتمسك بآداب الدين وقيمه كل ذلك يؤثر في الاولاد حيث يجتمع فيهم عامل الوراثة الصالحة والتربية الفاضلة.

فما على راغب الزواج الا ان يحسن الاختيار ويتخير رفيق الحياة لتكون الذرية الصالحة والسلالة الطاهرة والابناء قرة عين في الدنيا والآخرة.

■ صلة الولي بالمرأة صلة أدبية لصيانتها ومنعها من السقوط



استراحة الصائم

الملثمون

قال ابن الاهدل: كان يوسف بن تاشفين ابو يعقوب البربري الملثم، اعظم ملوك الدنيا في عصره، وكان عديم الرفاهية، تملك الاندلس، واختط مراكش، وجعلها دار الامارة، وفي اخر ايامه بعث اليه الخليفة من بغداد الخلع والتقليد واللواء، فاقيمت الخطبة العباسية بمملكته. وكان اولا مقدم ابي بكر بن عمر الصنهاجي، وكان الصنهاجي مقدم الملثمين من ملوك حمير المغرب، واختلف لم سموا بذلك. وفيهم يقول الشاعر:

قوم لهم درك العلا في حمير
وان انتموا صنهاجة فهم هم
لما علوا احرار كل قبيلة
غلب الحياء عليهم فتلثموا

كل النساء.. شيء واحد!

اجتمع ثلاثة نفر في ايام ابن تاشفين، فتمنى كل واحد منهم امنية تختلف عن الاخرى، تمنى احدهم الف دينار يتجر بها، وتمنى الاخر زوجته!! وكانت من احسن النساء، ولها الحكم في بلاده، وتمنى الاخر عملا يعمل فيه.

فبلغه الخبر، فاحضرهم، واعطى متمني المال الف دينار، واستعمل الاخر، وقال للذي تمنى زوجته: يا جاهل! ما حملك على هذا الذي لا تصل اليه؟! ثم ارسله اليها فتركته في خيمة ثلاثة ايام يحمل اليه في كلها طعام واحد ثم احضرته وقالت له: ما اكلت في هذه الايام الثلاثة؟ فقال: طعاما واحدا! فقالت: كل النساء شيء واحد!! وامرت له بمال وكسوة واطلقته!

اجعل من شعري لجاما لفرسك في سبيل الله!

في سنة ست وستمائة جلس سبط ابن الجوزي بجامع دمشق، ووعظ وحث على الغزاة، وكان الناس من باب الساعات الى مشهد زين العابدين، واجتمع عنده شعور عظيمة كثيرة، وذكر حكاية ابي قدامة الشامي مع تلك المرأة التي قطعت شعرها وبعثت به اليه وقالت: اجعله قيدا لفرسك في سبيل الله، فعمل من الشعور التي عنده مجتمعة سكلا لخيل المجاهدين، ولما صعد المنبر امر باحضارها، فكانت ثلاثمائة شكال، فلما راها الناس صاحوا صيحة واحدة، وقطعوا مثلها، وكان والي دمشق حاضرا والاعيان، فلما نزل عن المنبر، قام والي دمشق ومشى مع السبط وركب وركب الناس، وخرجوا الى باب المصلى، وكانوا خلقا لا يحصون كثرة، وساروا الى نابلس لقتال الفرنج، فاسروا، وهزموا، وهدموا، وقتلوا، ورجعوا سالمين غانمين.

ولهذا رويتها لك!

● وقف ونستون تشرشل يلقي محاضرة عن التجارب واثرها في حياة الانسان.. ومضى يسرد تجاربه وكيف افاد منها.. ووقف في النهاية رجل قال له:

- انني اعتقد ان التجارب لا تفيد الا الاغبياء!

فقال ونستون تشرشل: ولهذا فاني ارويها لك لتستفيد منها!!

مدامع السرور.. باردة!

كان الشيخ علي الحريري ممن اختلف الناس بشأنهم، يقول عنه ابن العماد في شذرات الذهب:

فمن يحسن الظن به يقول: هو كان صحيحا في نفسه صاحب حال ووصول! ومن خبر امره رماه بالكفر والضلال! وهو احد من لا يقطع له بجنة ولا نار! فانا لا نعلم بما يختم له به، لكنه توفي في يوم شريف يوم الجمعة قبل العصر، السادس والعشرين من رمضان وقد نيف على التسعين. مات فجاة ولما مات كانت ليلة مثلجة، فقال نجم الدين بن اسرائيل:

بكت السماء عليه ساعة دفنه
بمدامع كاللؤلؤ المنثور
واظنها فرحت بمصعد روحه
لما سمت وتعلقت بالنور
او ليس دمع الغيث يهمي باردا
وكذا تكون مدامع السرور!

القاتل.. يقتل يا شجرة الدر!

لما شاع الخبر ان الملك المعز صاحب مصر يتزوج بابنة صاحب الموصل، عظم ذلك على زوجته شجرة الدر وعزمت على الفتك به، واتفقت مع جماعة من الخدم ووعدتهم باموال عظيمة، فركب المعز للعب الكرة، وجاء تعبا، فدخل الحمام يغتسل، فلما صار عريانا رماه الخدام الى الارض وخنقوه ليلا ولم يدر به احد! فاصبح الناس من الامراء والكبراء على عادتهم للخدمة، فاذا هو ميت، فاختبطت المدينة، ثم سلطنوا بعده ابنه الملك المنصور عليا، وعمره خمس عشرة سنة!

وكانت شجرة الدر ام خليل بارعة الحسن، ذات ذكاء وعقل ودهاء، فاحبها الملك الصالح، ولما توفي اخفت موته، وكانت تعلم بخطها علامته، ونالت من السعادة اعلى المراتب، بحيث انها خطب لها على المنابر، وملكوها عليهم اياما، فلم يتم ذلك! وتملك المعز ايبك فتزوج بها، وكانت ربما تحكم عليه، وكانت تركية ذات شهامة واقدام وجراة. وال امرها الى ان قتلت والقيت تحت قلعة مصر مسلوبة! ولم يدر قاتلها!

حقل تجارب.. للقهوة والشاي!

حدث في القرن الثامن عشر ان صدر الحكم بالاعدام على توامين ارتكبا عدة حوادث قتل.. وفي ذلك الوقت كان هناك جدل بين الناس ونقاش بين العلماء على ايهما اضر بالصحة الشاي ام القهوة.. وسمع الملك غوستاف الثالث بصدور حكم الاعدام فطلب الا يعدم التوامان، وامر بان يعيشا على شرط الا يتناول احدهما الا شايا فقط والا يتناول الثاني الا قهوة..

وعاش التوامان على هذا الشرط، يتناولان الشاي او القهوة دون اي طعام اخر وفي سن الثالثة والثمانين مات الذي كان يشرب الشاي!

ومن هنا ادرك اهل السويد ان الشاي اكثر ضررا من القهوة فمالوا لشرب القهوة!

حفل قرقيعان في الجمعية التطوعية النسائية لخدمة المجتمع


● د. ميمونة تتوسط فادية سعد العبدالله وحرم السفير السوري

● عقيلتا سفيري تونس وعمان وجمايل سعد العبدالله (تصوير: خليل البوريني)

كتبت حنان الزايد:

اقامت الجمعية التطوعية الكويتية النسائية لخدمة المجتمع حفل قرقيعان للاطفال بحضور نائبة رئيسة الجمعية د. ميمونة العذبي الصباح وفادية وجمايل سعد العبدالله السالم الصباح وكل من حرم السفير السوري فاديا الحاج علي ولطيفة الطنثي حرم السفير التونسي وحرم السفير العماني. والوزير المفوض من السفارة المصرية ولاء صبري وحشد من عضوات الجمعية.

استهل (الحفل بتلاوة) مباركة من الذكر الحكيم ثم دعاء، ثم توالت فقرات الحفل من عروض تراثية وشعبية قدمتها طالبات مدرسة المنصورية المشتركة بنات اضافة الى فقرة ابو طبيلة التي قدمها الفنان خالد الحداد مقدم البرامج الترفيهية تلتها فقرة ترفيهية تشتمل على رقصات شعبية وجوائز للاطفال واختتم الحفل بترديد الاهازيج الخاصة بالقرقيعان ثم توزيع الهدايا واكياس القرقيعان على جميع الاطفال.


● ابو طبيلة


● مسابقة ترفيهية



● توزيع اكياس القرقيعان



● رقصة شعبية



● لعبة شعبية

● جانب من الحفل


● المهندس اشرف البلاسي احتفل بخطوبته الى سماح التركي وسط فرحة الاهل والاصدقاء الذين قدموا التهاني بالمناسبة


● سوسن احمد عبدالله النوري تلقت التهاني بمناسبة اجتيازها دورة تدريبية في معهد الدراسات الادارية والفنية

● المذيعة دعاء عبدالرحمن غادرت البلاد متوجهة الى القاهرة لقضاء اجازة عيد الفطر السعيد بين الاهل والاصدقاء.


● رضا صبره احتفل بخطوبته الى عبير محمد عبدالواحد وسط فرحة الاهل والاصدقاء الذين تمنوا لهما حياة سعيدة


● احمد فارس الشال احتفل بعيد ميلاده وسط فرحة الاهل والاصدقاء.


● عادل محمد احتفل بعقد قرانه على نعمة سيد زيدان وسط فرحة الاهل والاصدقاء.

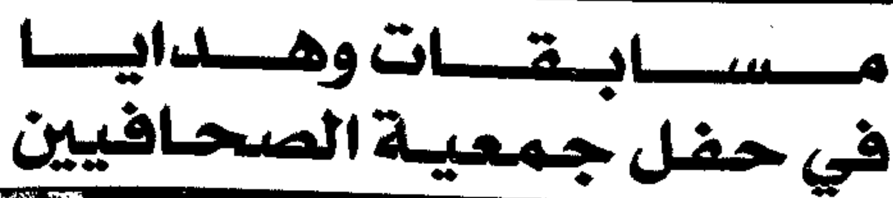

● ايهاب صادق ومروة قاسم الجمل احتفلا بخطوبتهما في حفل عائلي حضره الاهل والاصدقاء


● مشاعل لافي بخيت تلقت التهاني بمناسبة تخرجها من كلية العلوم - قسم علم الحاسوب بتقدير امتياز، واحتفلت مع الاهل والصديقات.



● هشام محمد عادل احتفل بعيد ميلاده بمشاركة اصدقائه الذين قدموا له الهدايا بالمناسبة.


● سعد السدير السامت له الاسرة حفلا بمناسبة تفوقه.



مسابقات وهدايا في حفل جمعية الصحافيين


● نظيرة العوضي ومجموعة من الاطفال

اقامت جمعية الصحافيين الكويتية حفلا للقرقيعان لاعضاء الجمعية واسرهم بالتعاون مع مجلة ماندتي شارك فيه شخصيات محببة للأطفال مثل والت ديزني ومسابقات ترفيهية وترويحية نالت اعجاب واستحسان الحضور وقد قدمت نظيرة العوضي وغنيمة الفهد فقرات الحفل المنوعة، وتلا ذلك توزيع اكياس القرقيعان على الاطفال.

ج.م



● قرقيعان بالزي الشعبي


● اسر اعضاء جمعية الصحافيين


● مسابقة للمشاركين


● توزيع اكياس القرقيعان

يوم ترفيهي بمركز اروى الرياضي النسائي

نظم الاشراف العام لمراكز الرياضة للجميع (نساء) التابع لادارة الرياضة للجميع بالهيئة العامة للشباب والرياضة، يوما رياضيا ترفيهيا بمركز اروى الرياضي النسائي، واستضاف خلاله اسر الشهداء بالتنسيق مع مكتب الشهيد التابع للديوان الاميري، وذلك لتعميق التواصل الاجتماعي بين اسر الشهداء وعضوات المراكز النسائية واطفالهن، ولمشاركة اسر الشهداء في البرامج الرياضية والترفيهية التي تنظمها المراكز النسائية لاحياء ذكرى شهداء الوطن.

وقد اوضحت منى الحشاش المشرفة العامة للمراكز النسائية بان شهداء الوطن ذكراهم محفورة في القلب، وتابعت الحشاش قولها: ان المراكز النسائية تعمل جاهدة لاستقطاب اكبر عدد ممكن من نساء الوطن واطفالهن نظرا لتعدد الانشطة والبرامج الرياضية والترفيهية والثقافية والاجتماعية التي تنظم من قبل المراكز والاشراف العام لها.

كما افادت سلوى الصالح نائبة المشرفة العامة بان البرنامج الرياضي اشتمل على مباريات رياضية للتنس الطاولة وكرة القدم والطائرة والسلة، ومسابقات ترويحية استمتع بها الكبار والصغار، وقالت الصالح: انه من خلال تفاعلنا مع القطاعات المختلفة في البلاد، نامل ان يتعرف المجتمع عن قرب على انشطة مراكز الرياضة للجميع (نساء) بصورة واضحة من اجل نشر الوعي الرياضي السليم بين نساء الوطن.


● جانب من نشاط اليوم المفتوح

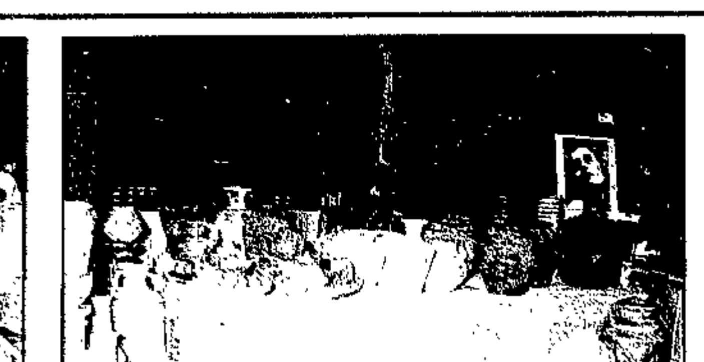
افـتـتـحـه وزيـر الـشـؤون الاجـتـمـاعـيـة والـعـمـل

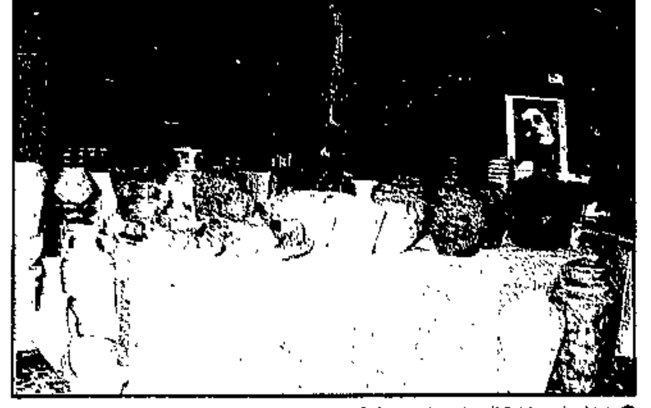
المهـرجـان الـخـيـري الثـالث لمدرسـة خليـفـة

■ عـشـرات الاجنحـة.. وحـضـور من كل الاجـيـال.. والريع لطلاب المدرسـة

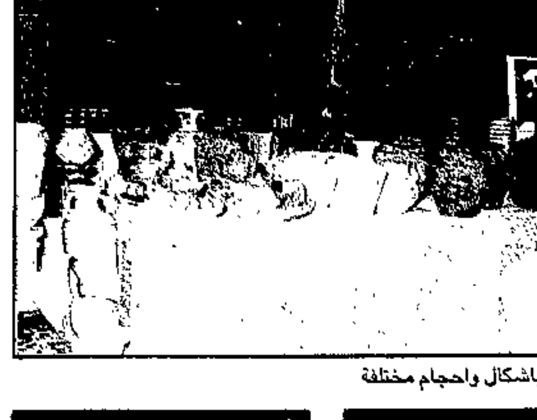


● ركن الفضيات





● فخاريات باشكال واحجام مختلفة



● د. مساعد البارون يتوسط اسرة السفارة الالمانية



● حرم سفير البحرين لطيفة الفاضل وزليخة درويش ود. فاطمة الحليفة





● انجيلكا هيلد

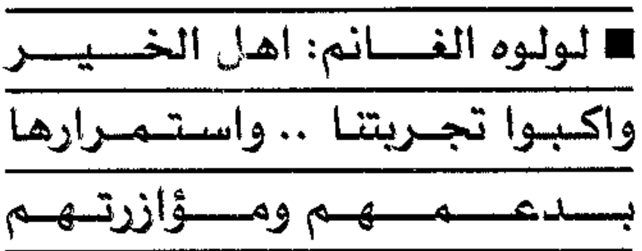




● لولوه الغانم



● الشيخ خالد العبدالله مع اسرته



■ لولوه الغـانم: اهل الخـيـر واكبـوا تجـربتنا .. واسـتـمـرارها بـدعـمـهـم ومـؤازرتـهـم

كتبت سهام حرب:

افتتح وزير الشؤون الاجتماعية والعمل مساء امس المهرجان الخيري الثالث لمدرسة خليفة للاطفال من ذوي الاحتياجات الخاصة بحضور رئيسة مجلس ادارة المدرسة لولوه الغانم وحشد من المسؤولين والاسرة الدبلوماسية وعضوات جمعيات النفع العام ومحبي الخير من اهل الكويت اضافة الى ابناء الجاليات العربية والاجنبية.

تضمن السوق العديد من الاجنحة التي عرضت اصنافا متنوعة من الادوات المنزلية والفضيات والاكسسوارات، والتحف والهدايا والملابس والدراعات وخصصت احدى ساحات المدرسة لمسرح الطفل حيث قدمت عليه مجموعة من الاعمال الترفيهية ومسرحية عن التراث الشعبي والالعاب الكويتية القديمة، وفي جانب اخر كان لمحبي الجلسات الشعبية مكان خاص في قهوة «بوناشي» ليستمتعوا بالقهوة العربية والنخي والباجيلا، والحلويات الرمضانية التقليدية.. على انغام الموسيقى الشرقية التي قدمتها فرقة جميع اعضائها من طلاب جامعة الكويت.

وفي لقاء مع رئيسة مجلس ادارة مدرسة خليفة حول توقعاتها لنجاح المهرجان مقارنة مع العامين الماضيين قالت: من خلال هذا الحشد الكبير آمل خيرا من اهل الخير في الكويت فهم دائما واكبوا تجربتنا الفريدة في هذه المدرسة التي ما كان لها ان تستمر لولا دعمهم ومساندتهم ومؤازرتهم لنا كي نؤدي رسالتنا التربوية تجاه الاطفال ذوي الاحتياجات الخاصة.

واضافت قائلة: ان حرصنا على اقامة هذا المهرجان الخيري في شهر رمضان المبارك كان ناتجا عن شعورنا بتجاوب الجميع في العطاء لهذه الفئة من ابناء الكويت لتاهيلهم وتعويد المجتمع على تقبلهم كجزء منه.

واقتصرت مشاركة السفارات على ثلاث منها هي سفارة البحرين، وسفارة جمهورية مصر العربية، وسفارة المانيا.. وكان لنا لقاء مع حرم السفير الالماني انجيلكا هيلد التي عبرت عن دوافع مشاركتها في المهرجان الخيري فقالت:

انا سعيدة جدا بالمشاركة في المهرجان الخيري السنوي لمدرسة خليفة لدوافع رئيسية وشخصية وهو اني متخصصة في علاج الاطفال المعاقين وكانت لي مساهمات في هذه الاعمال التطوعية الخيرة في جميع البلدان التي عمل زوجي بها سفيرا ومن هذا المنطلق بادرت الى تجنيد جهاز السفارة لانجاح هذا الركن وجمع اكبر قدر من المال لهذه المدرسة الرائدة في رعاية المعاقين، ويجب دعم هذا العمل النبيل بكافة الامكانات والطاقات لانجاحه.

واكدت ان الاقبال كان كبيرا هذا العام على معروضات السفارة الالمانية منذ الساعات الاولى لافتتاح المهرجان الخيري مشيرة الى انها العام الماضي جمعت بما يقارب السبعة الاف دينار كويتي من ايراد البيع وتبرعت به لمدرسة خليفة متوقعة ان يزداد المبلغ هذا العام كي يكون التبرع مجزيا وتعبيرا عن عمق العلاقة التي تجمع بين بلادها والكويت في شتى المجالات.

■ حرم السفير الالماني: جندنا جهاز السفارة والشركات الالمانية لدعم هذا العمل النبيل

وذكرت ان الاستعدادات بدات قبل شهر بجمع التبرعات المادية والعينية وترتيبها ونقلها بعد ان قمنا بالاتصال بجميع الشركات الالمانية الممثلة في الكويت مثل لوفتهانزا، ومرسيدس بنز، وبي ام دبليو وغيرها اضافة الى تذاكر سحب يانصيب، وبطاقة سفر كويت دبي كويت كي تكون مساهمتنا في هذا العمل الخيري الانساني النبيل.

الملفت للنظر الحضور الكثيف لابناء الجيل الجديد من الجنسين حيث انتشروا في ارجاء المدرسة ليتولى قسم منهم تنظيم الدخول والخروج وارشاد الضيوف، بينما اخرون تولوا بيع بطاقات التبرع مما يدل ان فعل الخير والعمل التطوعي متوارث بين الاجيال في كويت الخير.

ومن جانبها كان للجمعية الثقافية النسائية حضورها المميز والفعال بتواجد عضواتها اللواتي توزعن في شتى ارجاء السوق وساهمن في الجهود التي بذلت لانجاحه.



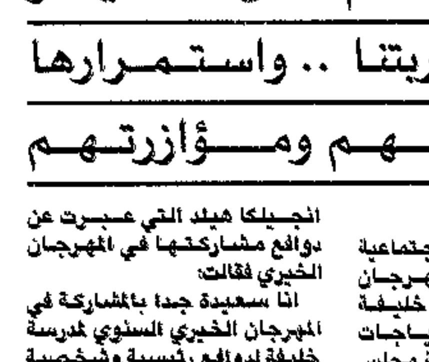
● حرم السفير الالماني تتحدث للزميلة سهام حرب بحضور مستشار السفارة ابوعقل



● حنان المريخي واروى الملا من لجنة بيع التذاكر



● لولوة الملا ● مريم الصانع



● فريدة المراج ● لينا منصور



● لطيفة وخيرية الصالح امام ركن الاكسسوارات المنزلية



● ركن السفارة المصرية



● مشاركة من الجيل الجديد بالعمل التطوعي



● د. علاء الدين وكريمته



● ركن النخي والباجيلا



● فتوح الدلالي عريفة المهرجان



● يوسف الهاجري بعد الماسك التنكري



● لجنة بيع التذاكر

(تصوير: عادل عبدالفتاح)

اهالي الشامية والشويخ يتبادلون التهـاني بالشـهر الفضيل

● اللجنة المنظمة في استقبال جاسم الصقر

● وزير الداخلية يتوسط عضوي مجلس الامة جاسم الخرافي واحمد النصار



● د. عبدالمحسن الخرافي يهنئ



● عدد من اهالي المنطقة داخل الخيمة

كتب جمال محمود:

نظمت اللجنة التطوعية لشباب الشامية والشويخ لقاء تهاني بمناسبة حلول شهر رمضان المبارك لاهالي المنطقة كان في مقدمة الحضور جاسم الصقر ووزير الداخلية الشيخ محمد الخالد الصباح وعضوا مجلس الامة جاسم الخرافي واحمد النصار واعضاء المجلس البلدي ورئيس مجلس ادارة جمعية الشويخ والشامية عبدالرحمن النصار واعضاء مجلس الادارة، ورئيس واعضاء مجلس الحي ومختار المنطقة وعميد كلية التربية الاساسية، وجمع غفير من رجالات الشامية. وقال احد المشرفين على الحفل، ان اللقاء عادة سنوية تقوم به اللجنة التطوعية لشباب الشامية يهدف الى تجمع اهالي المنطقة لتبادل التهاني بالشهر الكريم، ويؤكد على روح التآلف والترابط بين اهالي المنطقة، وهذه عادة قديمة نحييها كل رمضان لتخفيف الاعباء عن رواد الدواوين من خلال التقائهم في مكان واحد، وشعار اللقاء الى جارنا العزيز وضيوفنا الاعزاء.

افـراح شعـلان وبـسـمـا



اقام رجل الاعمال محمود شعلان حفلا بمناسبة عقد قران نجله المهندس صلاح على غيداء بسما، حضره عدد من الاهل والاقارب والاسر الصديقة الذين تمنوا للعروسين السعادة.

	الخميس ١/٢٣	الاربعاء ١/٢٢	
الدولار	0.303500	0.302750	▲
الاسترليني	0.494900	0.503500	▼
مصري / نقدي	0.090000	0.590000	—
مصري/ تحويل	0.089410	0.089230	▼

بالفلس بالسوق المحلي ولا تخضع للتغيير يوم الجمعة

الاقتصاد والمال

مؤشر البنك الوطني للبورصة:

الاربعاء ١٩٩٧/١/٢٢	الثلاثاء ١٩٩٧/١/٢١	الفرق
1761.3	17591	▲ 2.2

□ يحتسب المؤشر على اساس اسعار الاقفال وعدد الاسهم قيد التداول لجميع الشركات المدرجة في البورصة وتاريخ الاساس هو ٢٨ ديسمبر ٩٤ = ١٠٠٠ نقطة

الافراج عن الرئيس

رئيس بنك كريدي فرنسييه جيرومي ميسونير بعد ان افرج عنه موظفو البنك الذين احتجزوه لمدة ستة أيام احتجاجا على خطة حكومية لتصفية البنك الذي تم تأسيسه قبل ١٤٥ عاما. (رويتر)

٣٠٠ الف دولار خسائر اضراب «الميدل ايست»

بيروت - سانا - اعلنت ادارة شركة طيران الشرق الاوسط اللبنانية ان الخسائر التي نجمت عن الاضراب الذي نفذه الطيارون والعاملون في الشركة بلغت ٣٠٠ الف دولار اميركي. وقالت المؤسسة ان الخطوة التي اقدم عليها العاملون انعكست سلبا على الشركة الوطنية وعلى حركة الملاحة الجوية في مطار بيروت. واشارت الى ان شركات طيران عربية واجنبية تأثرت بالاضراب.

«سيغا» تندمج مع «بانداي»

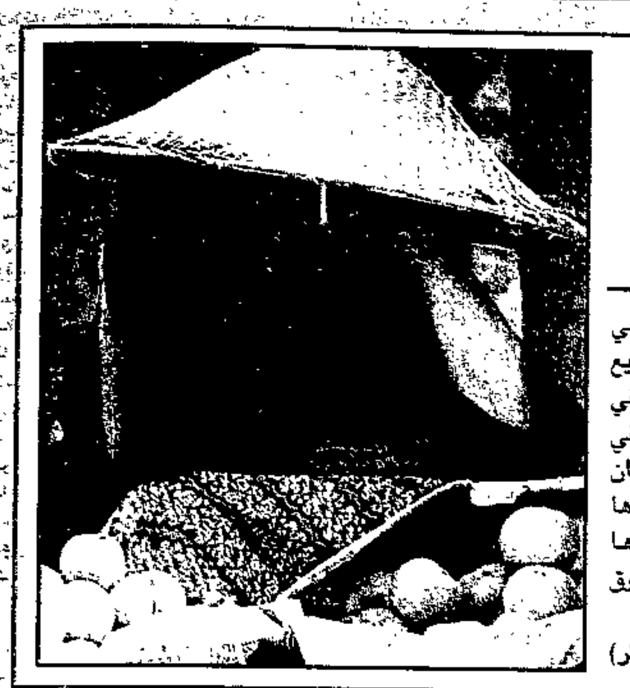
اعلنت شركة سيغا اليابانية التي تقوم بتصنيع الألعاب المسجلة على أجهزة الكمبيوتر وعلى اسطوانات البرامج انها ستندمج مع شركة بانداي اكبر شركات تصنيع لعب الأطفال في اليابان. ويذكر ان اسهم الشركتين مسجلة في أكبر قطاع من بورصة الأوراق المالية في طوكيو

بنزين وكيروسين كويتيان لايران

وقعت مؤسسة البترول الكويتية عقدا لتزويد شركة البترول الوطنية الايرانية بـ ٧٥٠ الف طن متري من الكيروسين ووقود السيارات.

وقد قام بتوقيع العقد من جانب المؤسسة هاني عبدالعزيز حسين العضو المنتدب للتسويق وعن الجانب الايراني سيد الحسيني نائب التسويق العالمي.

غلبها النوم.. بانتظار الزبائن



امرأة مسنة في اندونيسيا تبيع الفاكهة تنام في فترة بعد الظهر في شهر رمضان المبارك على مقعدها خلال انتظارها للزبائن في سوق جاكرتا. (رويتر)

افتتاح مهرجان ازياء العيد بمشاركة ١٥٠ مؤسسة

عبدالرحيم: الملابس الكويتية تنافس في الأسواق الأميركية والاوروبية

■ ٦٦ مليون دينار قيمة واردات الكويت من الملابس عام ٩٦



● عبدالرحمن يفتتح المهرجان

● جولة استطلاعية في اركان المهرجان

■ الاتفاقيات الثنائية ساعدت منتجاتنا في دخول الأسواق الخارجية

كتب حسن ملاك:

اعلن وكيل وزارة التجارة والصناعة المساعد لشؤون التجارة الخارجية بدر عبدالرحيم ان الكويت استوردت ملابس بقيمة ٦٦ مليون دينار خلال العام الماضي ٩٦.

وصدرت بالعام نفسه ما قيمته ٢ مليون دينار منها مليون دينار قيمة الصادرات الكويتية المنشأ.

وقال عبدالرحيم في تصريح لـ «القبس» بعد افتتاحه امس مهرجان ازياء العيد الذي يقام من ٢٢ الى ٣١ يناير الجاري انه بامكان مصنعي الملابس في الكويت الاستفادة من الاتفاقيات التجارية الثنائية التي تعقدها الكويت مع بعض الدول لتسويق ما تنتجه المصانع والمعامل الكويتية من الملابس.

الاسواق الاميركية

وخص بالذكر الاسواق الاميركية التي وصفها بانها شبه مغلقة امام السلع والمنتجات الاخرى نتيجة لتنويع المعروض وكثرة الانتاج باستثناء منتجات الدول التي لها اتفاقيات ثنائية مع الولايات المتحدة الاميركية ومنها الكويت والتي تستطيع بموجب هذه الاتفاقيات الحصول على موضع قدم في هذه الاسواق او حصص لا باس بها علما بان الاتفاقيات الثنائية تساعد كثيرا على حفظ حقوق الموردين والتجار بشكل عام.

واشاد الوكيل عبدالرحيم بالمستوى الذي وصلت اليه صناعة الملابس في الكويت.

وقال ان هذه الصناعة اخذت طريقها الى الاسواق الاميركية والاوروبية وبدات بالتصدير اليها مشيرا الى ان تكاليف الانتاج الرخيصة في الكويت خاصة الأيدي العاملة الوافدة مكنت صناعة الملابس الكويتية من التنافس في الأسواق الخارجية.

واوضح ان بعض التصاميم المستخدمة في البعض من هذه الصناعة معتمدة اصلا من مستوردين بالخارج وما على المصانع الكويتية في مجال الملابس الا تنفيذ هذه التصاميم وتجهيزها للتصدير.

وعول كثيرا على اقامة المنطقة الحرة في الكويت في تنشيط الحركة التجارية واعادة التصدير لمختلف السلع والبضائع خاصة وان المنطقة الحرة ستكون في مراحلها الاولية عبارة عن منطقة خدمية وتخزين وعرض واعادة تصدير.

واشار الى امكانية تلبية احتياجات الدول المجاورة من خلال المنطقة الحرة المزمع اقامتها في الكويت وذكر بالتحديد ايران والجمهوريات الاسلامية في منطقة اسيا الوسطى.

وشدد على اهمية مثل هذه الاسواق كونها ناشئة وذات كثافة سكانية عالية وتحتاج الى كل شيء تقريبا.

واكد على اهمية مثل هذه الاسواق في اطار النظرة الموضوعية للامور المتعلقة بالتجارة وذلك من منطلق ان السوق المحلية ضيقة اولا ومن البديهي جدا التطلع الى اسواق ارحب واوسع لنجاح المنطقة الحرة واعادة الحركة والنشاط للعديد من القطاعات الاقتصادية المتعلقة بالاستيراد والتصدير.

واعتبر عبدالرحيم ان مهرجان ازياء العيد مناسبة طيبة للتسوق من الان لاستقبال عيد الفطر السعيد والاستفادة مما نعرضه ١٥٠ شركة ومؤسسة مشاركة في المهرجان.

محمد الغربللي

وامتدح رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب لشركة معرض الكويت الدولي محمد الغربللي فكرة المهرجان والتوقيت السليم في اقامته وتناسبه مع الاجواء الرمضانية لشراء كافة الاحتياجات من الملابس استعدادا للعيد.

وذكر الغربللي ان الشركة تجاوزت تماما فترات الفراغ التي كانت تحصل في السنوات السابقة خلال شهر رمضان المبارك الذي كان يخلو تماما من اقامة المعارض التجارية، وذلك بعكس السنة الحالية التي حفلت بالعديد من المعارض خلال هذا الشهر الكريم.

بسعر ١١٧ فلسا للسهم

مزاد علني لبيع ٨,٢٥ ملايين من اسهم التجهيزات الغذائية

علمت «القبس» انه تمت الموافقة من قبل عدد من المساهمين في الشركة الكويتية للتجهيزات الغذائية على بيع ٨.٢٥٠ ملايين سهم من اسهم الشركة في مزاد علني سيعقد بتاريخ الثالث من مارس المقبل.

وذكر مصدر رسمي طلب عدم ذكر اسمه ان السعر الابتدائي للمزاد ١١٧ فلسا للسهم الواحد.

وتشكل الكمية المباعة من اسهم الشركة المذكورة ٥٥٪ من اجمالي اسهمها المصدرة.

وتعود ملكية هذه الاسهم المخصصة للبيع الى الهيئة العامة للاستثمار وشركة المشروعات السياحية وشركة المنتجات الزراعية، والشركة الكويتية المتحدة للدواجن.

خلال يناير - سبتمبر ٩٦

٥٥٥ مليون دولار صادرات زراعية اميركية الى دول الخليج

ا.ف.ب - بلغت قيمة الصادرات الزراعية الاميركية الى دول الخليج ٥٥٥ مليون دولار خلال الاشهر التسعة الاولى من عام ٩٦ وفقا لارقام تضمنها بيان نشره مركز دبي التجاري العالمي

وجاء في هذه الارقام ان الصادرات الاميركية من المنتجات الغذائية الى دول مجلس التعاون الخليجي بلغت ٥٥٥ مليون دولار من شهر يناير الى شهر سبتمبر ٩٦ بزيادة قدرها ٨ بالمائة بالمقارنة مع الفترة نفسها من العام ٩٥.

وذكر بيان صادر عن المركز انه بالاستناد الى الارقام الرسمية الاميركية «يتوقع ان ترتفع الصادرات الاميركية من المنتجات الزراعية الى دول مجلس التعاون الخليجي خلال السنوات المقبلة بنسبة تتراوح بين ١٠ و١٥ بالمائة سنويا» وتصدر الشركات الاميركية على وجه الخصوص الى دول الخليج الدجاج واللحوم والفاكهة والاجبان ومشتقات اخرى للحليب.

وتعتبر الولايات المتحدة التي بلغت قيمة صادراتها الى دول الخليج ٣.١ مليارات دولار عام ٩٥ الشريك التجاري الثالث لدول المنطقة التي تربطها بواشنطن علاقات وثيقة.

بعد اكتشاف حالة جنون في احداها

المانيا تقتل ١٠ الاف بقرة من اصل بريطاني





اعلن وزير الزراعة الالماني يوخين بورشارت انه سينصح وزراء الزراعة في الولايات الالمانية الـ ١٦ بقتل ثم حرق ٣٠٠ بقرة مستوردة من بريطانيا وذلك بعد اكتشاف عجل نفق مؤخرا بسبب اصابته بجرثومة جنون البقر.

وقال بورشارت في حديث بثته محطة التلفزيون الرسمية الاولى ان الهدف من قتل تلك الابقار والعجول التي ولدتها في المانيا والتي قدر عددها بحوالي سبعة آلاف عجل، هو المحافظة على صحة المستهلكين وعدم زعزعة ثقتهم بلحوم الابقار.

وعلى صعيد متصل بدأ اجتماع طارىء في وزارة الزراعة ببون امس الاول برئاسة وزير الزراعة ووزير الصحة هورست سيهوفر ويشارك فيه كذلك عدد كبير من اطباء وعلماء البيطرة لمناقشة العواقب الناجمة عن اكتشاف حالة جنون البقر.

واكدت وزارة الاقتصاد الالمانية امس ان عجلا من اصل بريطاني قد نفق مؤخرا في مدينة هوكستار الالمانية الغربية بسبب الاصابة بجرثومة جنون البقر.

وعزا انتقال هذا المرض الى العجل الى العلف المصنوع من بقايا الحيوانات او عن طريق امه.



خلال ٢٥ عاما

مساعدات دول التعاون تخطت مائة بليون دولار

(ا.ف.ب). افاد تقرير بان مساعدات دول مجلس التعاون الخليجي للدول الفقيرة تخطت مائة بليون دولار خلال ٢٥ عاما لكنها انخفضت بوضوح خلال السنوات الماضية.

وقال التقرير الاقتصادي والاجتماعي السنوي الصادر عن الجامعة العربية ان هذه المساعدات خصصت للدول العربية وكذلك للدول الفقيرة الاخرى وبلغت ١٠٣ بلايين دولار ما بين ٧٠ و٩٥.

وجاءت السعودية في مقدمة الدول المانحة وبلغت مساهماتها ٦٤ بالمائة من قيمة المساعدات تليها الكويت (١٦ بالمائة) والامارات العربية (١١ بالمائة). وتملك هذه الدول الثلاث نحو ٤٥ بالمائة من الاحتياط العالمي للنفط. واكثر الدول العربية استفادة من هذه المساعدات هي مصر والسودان واليمن وسوريا والاردن وكذلك الفلسطينيون وفي العام ٩٥، بلغ مجموع المساعدات العربية ١.٢٣ بليون دولار مقابل ١.٤١ بليون دولار في العام ٩٤ وفق ما جاء في التقرير الذي لم يشر الى قيمة المساعدات للعام ٩٦.

الفورة النفطية

غير ان هذه المساعدات هي اقل من تلك التي منحتها هذه الدول في مرحلة الفورة النفطية في نهاية السبعينات ومطلع الثمانينات حين تخطت قيمة هذه المساعدات سبعة بلايين دولار سنويا واكد التقرير ان المساعدات العربية بدات بالتراجع في النصف الثاني من الثمانينات بسبب الانخفاض المفاجئ في اسعار النفط وتزايد الحاجات الاقتصادية للدول المانحة. وبحسب صندوق النقد العربي التابع لجامعة الدول العربية، ومركزه ابو ظبي، فان مجموع مساعدات مجلس التعاون الخليجي بلغ ٦٤.٥ بليون دولار بين ٧٥ و٨٤ قبل ان يتراجع الى نحو ٢٩.٥ بليون دولار بين ٨٥ و٩٥.

ثلثا البشر معرضون للاجهاد المائي الشديد

القاهرة - ا.ش.ا - تبحث لجنة الامم المتحدة المعنية بالتنمية المستدامة في دورتها الخامسة المقبلة التي تعقد في الفترة من ٧ الى ٢٥ ابريل المقبل تقريرا حول «التقييم الشامل لموارد المياه العذبة في العالم». وصرحت مصادر مكتب اعلام الامم المتحدة في القاهرة بان التقرير يشير الى أن هذه المياه تتعرض للخطر بسبب تزايد مستويات التلوث وزيادة ندرة هذه المياه الى حد بعيد في بعض المناطق لدرجة انه اذا ما استمرت هذه الاتجاهات فان ثلثي البشر سوف يعانون من «اجهاد مائي شديد» خلال ٣٠ عاما.

الكويت تملك الاولى بالكامل واكبر مساهم في الثانية

«توراس» تنفي عزمها بيع حصتها في «ايبرو»

■ استشارة «الزراعة» الاسبانية قبل البيع

قالت مجموعة توراس التي يملكها بكاملها مكتب الاستثمار الكويتي انه ليس لديها نية في الوقت الحالي لبيع حصتها في مجموعة ايبرو الاسبانية الكويتية للصناعات الغذائية والتي تشكل تسعة وثلاثين بالمائة من اسهم مجموعة ايبرو.

واضافت توراس الموضوعة منذ ديسمبر ٩٢ تحت الحراسة القضائية انها تشعر «بالارتياح للمسيرة الحالية لمجموعة ايبرو وللخطط الخاصة باعادة هيكلة سوق السكر في اسبانيا».

وتعتبر ايبرو كبرى المجموعات الاسبانية في ميدان الصناعات الغذائية وتهيمن على سوق السكر في اسبانيا وتعتبر توراس بحصتها الكبيرة في ايبرو اكبر المساهمين فيها.

التزام

واكدت توراس انها تتمسك بالالتزام الذي قدمته منذ اعوام لوزارة الزراعة الاسبانية بانها ستقوم باستشارة الوزارة بشأن اي تغيير في حصتها في ايبرو يمكن ان تخطط له في المستقبل.

وجاء بيان توراس اثر التكهنات التي نشرت في بعض وسائل الاعلام الاسبانية في الايام الاخيرة حول امكانية قيام توراس ببيع حصتها في ايبرو بعد ان قام مصرف سانتاندير الاسباني ببيع حصته في هذه المجموعة لشركة جنرال سوكرير الفرنسية.

وكان مصرف سانتاندير الذي بلغت حصته في ايبرو ١٤.٣ بالمائة من اسهمها وهي ثاني اكبر حصة فيها قد سدد بخطوته هذه ضربة قاسية لخطط وزارة الزراعة الاسبانية تجاه قطاع انتاج السكر في اسبانيا حيث كانت الحكومة الاسبانية تخطط لوضع هذه الحصة في يد مستثمرين اسبان وتفادي وقوعها بيد فرنسا.

اليد المهيمنة

وبوقع هذه الحصة في يد جنرال سوكرير اصبحت هذه الشركة الجهة الصناعية المهيمنة على اكبر مجموعتين لانتاج السكر في اسبانيا هما ايبرو والوكاريرا اذ تملك جنرال سوكرير عشرين بالمائة من اسهم الوكاريرا وتملك ايبرو بدورها ٢١ بالمائة من اسهم الوكاريرا، وكانت هاتان المجموعتان قد قررتا في شهر ديسمبر الماضي الاندماج في مجموعة واحدة سيطلق عليها اسم ايبرو - الوكاريرا وستكون توراس الكويتية المساهمة الكبرى في المجموعة الجديدة لكن دورها سيقتصر على الناحية الاستثمارية دون تدخل في الادارة والتوجيه الصناعي.

وحصة توراس في ايبرو هي الحصة الوحيدة الكبرى المتبقية من استثمارات مكتب الاستثمار الكويتي في اسبانيا والتي بلغت في ٩٢ قرابة خمسة بلايين دولار.

يذكر ان توراس اعلنت لجوئها للحراسة القضائية في ديسمبر ٩٢ اثر انهيار استثماراتها نتيجة الممارسات غير القانونية التي ارتكبها طاقمها الاداري السابق وعلى راسه الاسباني خابيير دي لاروسا.

مع اقرار قانون لتشجيع الصادرات

حرب سجاد بين النواب والحكومة في ايران

طهران - ا.ف.ب - ادى قانون اقره مجلس الشورى الايراني لتشجيع صادرات السجاد التي تشهد تراجعا كبيرا، الى اثارة جدل حاد بين البرلمان وبين الحكومة التي تخشى ان يؤدي هذا القانون الى تدهور قيمة الريال الايراني.

وكان المجلس الذي يسيطر عليه المحافظون اقر الثلاثاء هذا القانون الذي يسمح لمصدري السجاد بالاحتفاظ بالعملة الصعبة التي يجنونها من مبيعاتهم بشرط ان يستخدموها في شراء المواد الاولية اللازمة لصناعة السجاد.

ويتناقض هذا القانون مع اجراءات كانت الحكومة قد قررتها في مايو ٩٥ تلزم مصدري السجاد بادخال عائدات تجارتهم بالعملة الصعبة الى ايران وصرفها بالسعر الرسمي (ثلاثة الاف ريال للدولار الواحد) الذي يساوي ثلثي سعر الدولار في السوق الموازية.

وتهدف هذه الاجراءات الى الحؤول دون هروب الرساميل والى وقف هبوط سعر الريال امام العملات الصعبة. لكنها في المقابل ادت الى نشوء ازمة عميقة في صناعة السجاد التي تشكل المصدر الثاني لعائدات البلاد بعد النفط.

وهكذا تراجعت مبيعات السجاد الى الخارج من ١.٧ بليون دولار عام ٩٤ الى نحو ٤٠٠ مليون دولار عام ٩٦ الامر الذي تسبب بنسبة عالية من البطالة في هذا القطاع التقليدي الذي يعمل فيه سبعة ملايين شخص.

ولذلك فان تجار السجاد في بازار طهران، الذين يمولون الاوساط المحافظة، يشنون منذ اشهر حربا على الحكومة لاجبارها على رفع القيود عن الصادرات.

سياسة المغامرة

وقد حذر نائب محافظ هو محمد رضا باهونار في الاونة الاخيرة من مخاطر خسارة ايران موقعها في سوق تجارة السجاد العالمية «الذي انتزعته بمشقة كبيرة».

واضاف باهونار لصحيفة «اخبار» ان «السياسة المغامرة للحكومة جعلتنا في حاجة الى اكثر من عشر سنوات لاستعادة موقعنا».

واعلن نائب محافظ اخر هو حبيب الله اصغر اولادي، الذي يرأس هيئة خيرية رسمية، ان مؤسسته التي يعمل فيها العديد من صناع السجاد تعاني من هذه الازمة.

وقد تراجعت الحكومة جزئيا الصيف الماضي عن اجراءاتها، عندما منحت المصدرين مزيدا من الوقت لادخال ثمن صادراتهم بالعملة الصعبة الى البلاد، وسمحت لهم باستخدام ثلاثين بالمائة من رساميلهم بالعملات الاجنبية لاستيراد المواد الاولية اللازمة لصناعتهم.

وقد انتقد حاكم المصرف المركزي الايراني محسن نور بخش القانون الذي اصدره البرلمان قائلا انه «سيخلق مزيدا من التردد بدلا من تشجيع صادرات السجاد».

وقال «ان المشترين الاجانب لن يكونوا قادرين على تنظيم مواعيد طلبياتهم ولن تعود لصادراتنا اي موقع في السوق على المدى البعيد».

يذكر ان نور بخش، الذي يعتبر مقربا من الرئيس علي اكبر هاشمي رفسنجاني وزعيم التيار التحديثي في البلاد، يشكل منذ فترة طويلة هدفا لهجمات المحافظين الذين سبق لهم ان حالوا دون تعيينه وزيرا للمال. ولقي نور بخش تأييدا من التيار المناهض تماما لتياره، اي من جانب الاصوليين الذين تعبر عن مواقفهم جريدة «جمهوري اسلامي» التي قالت ان قرار البرلمان يشكل مصدر ارتياح للاغنياء و«يقوض» السياسة التي اعتمدتها الحكومة لتثبيت الاستقرار في سوق الصرف.

وكتبت الصحيفة تقول «ان اجراءات من هذا النوع من شأنها زيادة الاغنياء غنى والفقراء فقرا علما ان دور المجلس يفترض ان يكون حماية المحرومين».



● امراتان ايرانيتان تعرضان سجادتين فارسيتين تنظران الى الصور في معرضهما في طهران. وكان البرلمان الايراني قد حرر بعد الاجراءات الخاصة بتصدير السجاد في محاولة لانقاذ الصناعة الايرانية وكخطوة لانعاش العملة الايرانية المنهارة (ا.ف.ب)

اتحاد العمال اعلن اضرابا عاما

اتساع موجة الاحتجاجات في اليونان

اثينا - ا.ش.ا - اعلن الاتحاد اليوناني العام للعمال المعروف باسم «جيسه» الاضراب العام في جميع انحاء اليونان لمدة ٢٤ ساعة فيما يعد احد اهم الاضرابات التي تشهدها اليونان منذ منتصف ديسمبر الماضي والتي اعلنتها العديد من النقابات والاتحادات المهنية والعمالية المختلفة ضمن موجة الاحتجاجات العامة على السياسة الاقتصادية التقشفية التي تنتهجها الحكومة الاشتراكية الحالية بزعامة «كوستاس سيميتس» رئيس الوزراء.

ويأتي اضراب اتحاد العمال اليوناني «وهو اكبر الاتحادات العمالية باليونان متزامنا مع دخول اليوم العاشر للاضراب الذي اعلنه مؤخرا اتحاد عمال الموانىء الذي تسبب في شل حركة النقل البحري للبضائع والاشخاص سواء بين الموانىء اليونانية او على مستوى حركة النقل البحري الخارجي مما ادى الى احداث خسائر اقتصادية فادحة تحملتها شركات يونانية وشركات اوروبية وعالمية اخرى اهمها الشركات الايطالية والالمانية والانكليزية.

كما يتزامن اضراب اتحاد العمال اليوناني مع اضراب المدرسين الحكوميين واضرابات عمال المطارات في الوقت الذي اعلن فيه المزارعون اليونانيون تكرار اضرابهم عن العمل اعتبارا من ٤ فبراير المقبل ولاجل غير مسمى حتى تستجيب الحكومة لمطالبهم التي سبق ان اعلنوا عنها في ديسمبر الماضي عندما قاموا باضراب مماثل تسببوا خلاله في انقسام اليونان الى قسمين شمالي وجنوبي بسبب اغلاقهم للطرق السريعة الرئيسية التي تربط شمال اليونان بجنوبها.

وقد هدد المزارعون اليونانيون ايضا بتكرار اغلاق الطرق الرئيسية بين شمال وجنوب اليونان وهو ما يهدد بعدم امكان اقامة الحفل الثقافي العالمي الكبير المقرر اقامته في مدينة «سالونيكي» اليونانية الواقعة في شمال اليونان بالقرب من الحدود مع تركيا وذلك بمناسبة اختيارها عاصمة ثقافية لاوروبا عن العام الجاري ٩٧.

تحسين احوال العمل

وتطالب الاتحادات العمالية المختلفة بمطالب مشتركة تتمثل في تحسين احوال العمل ورفع الاجور والمعاشات وتعديل قانون الضرائب الجديد الذي فرضته الحكومة اليونانية مؤخرا والذي من شأنه ان يضيف اعباء ضريبية جديدة على الموظفين والعمال ذوي الدخول الصغيرة والمتوسطة.

ويرى المراقبون الاقتصاديون ان موجة الاضرابات العمالية الحالية في اليونان تمثل اكبر اختبار قاس لحكومة حزب الباسوك الاشتراكي بزعامة سيميتس والذي سبق له ان هدد بالاستقالة من منصبه في منتصف ديسمبر الماضي اذا اصرت الاتحادات العمالية واتحادات المزارعين على مواصلة الضغط على الحكومة بغرض اجبارها على التراجع عن سياساتها الاقتصادية.

وفي الوقت الذي يصر فيه العمال والمزارعون على مواصلة اضراباتهم فان رئيس الوزراء اليوناني «كوستاس سيميتس» لا يزال مصرا على مواصلة سياساته الاقتصادية على اعتبار انها السياسات الوحيدة الكفيلة بتحسين اداء الاقتصاد اليوناني واعداده لمواجهة متطلبات الوحدة النقدية والاقتصادية الكاملة مع اوروبا والمقرر لها ان تبدأ عام ٩٩.

بعد تخلفه عن سداد بليون دولار

العزلة السياسية قد تخرج السودان من الصندوق الدولي

ن الخرطوم - رويتر - قال مسؤول ن صندوق النقد الدولي ان اعتبار سودان دولة اسلامية متشددة مكن ان يضر بفرصه لتجنب الطرد ن الصندوق بعد ان تخلف عن داد نحو بليون دولار من الديون.

وقال خوسيه بيدرو دي موراييس دير التنفيذي بالصندوق المسؤول ن شؤون ٢٠ دولة افريقية ان سودان تأخر العام الماضي عن داد ٥.٥ ملايين دولار شهريا من دفوعات الدين وان البديل الوحيد عادل «للانسحاب الاجباري» اي طرد هو اعادة جدولة الدين.

وابلغ رويتر - في الخرطوم حيث جتمع مع وزراء سودانيين تحضير لاجتماع الصندوق المقرر قده في ٣١ يناير الجاري لبحث سالة الطرد «ما لم تحدث تغيرات بيرة فيما يتعلق بصورة الحكومة سودانية في الخارج فانا لا ارى ي امكانية لتجنب قرار الانسحاب اجباري».

وقال دي موراييس ان بعض لديرين بمجلس ادارة الصندوق طالبوا في الشهر الماضي بطرد سودان اذا لم يدفع متأخراته.

■ اعادة جدولة الديون.. البديل الوحيد للطرد

ورد على سؤال عن رأيه في فرص الطرد قائلا «انهم اكدوا في اجتماعات سابقة على وجهة نظرهم بمنتهى القوة والوضوح وبخاصة الولايات المتحدة».

حدود فاصلة

وتقول الولايات المتحدة ان السودان يرعى الارهاب الدولي وهي تهمة ينفيها السودان. واشار دي موراييس الى ان الولايات المتحدة لها حصة تبلغ ١٧ بالمائة من اجمالي رأسمال الصندوق وما يوليه ذلك من نفوذ بين مديريه.

وقال «الحدود الفاصلة بين الافاق السياسية والاقتصادية (داخل الصندوق) ضعيفة للغاية ومن المعتاد ان يتعامل الصندوق باخذ الابعاد السياسية في الاعتبار مما يكون له تداعيات اقتصادية كبيرة».

ومضى يقول «يبدو ان السلطات السودانية تعتبر نظاما اسلاميا متشددا. وهذا يراه كبار شركاء السودان باعتباره امرا غير طيب لهذه المنطقة».

ويتعين ان يوافق على قرار الطرد مجلس محافظي صندوق النقد الدولي.

ويواجه السودان وهو احد افقر دول العالم كذلك هجوما من متمردين في شرق البلاد وجنوب شرقها.

ومنذ عام ٩٢ بدأت الحكومة العسكرية في السودان في تحرير اقتصادها عن طريق التخصيص وتحرير التصدير والاستيراد، ويحاول الصندوق التوصل الى اتفاق بشأن الديون مع السودان على اساس سياساته الاقتصادية والمالية.

وقال دي موراييس ان دين السودان للصندوق يبلغ الان نحو بليون دولار، وزارت بعثة من الصندوق السودان هذا الشهر لاعادة تقييم السياسات السودانية ومسألة الديون.

واضاف «فيما يتعلق بالمدفوعات لم تتمكن السلطات السودانية من الالتزام بشيء لعام ٩٧. وهذه مسألة تثير قلقا كبيرا للمجلس.. اننا نعتقد ان السودان غير قادر على الاطلاق على الالتزام بدفع ٥.٥ ملايين دولار شهريا للصندوق».

معاناة الشعب السوداني

واوضح انه لا يعتقد ان الطرد هو الحل وان الشعب السوداني هو الذي سيتحمل المعاناة اذا ما حدث ذلك.

وقال: ما نحتاج اليه هو اتفاق الصندوق مع السلطات السودانية على اعادة هيكلة تعتمد على سياسات السودان الاقتصادية والمالية التي يراقبها الصندوق».

واشار الى ان السلطات السودانية ابلغته انها تعتزم خلال عام ٩٧ مواصلة اصلاحات مثل فرض ضريبة على المنتجات البترولية واستكمال الغاء الدعم على الوقود.

والدعم من المسائل الشائكة في السودان وادى تخفيضه الى اعمال شغب في الخرطوم.

وقال دي موراييس ان من السياسات الهامة التي يعتزم السودان البدء في تطبيقها اعتبارا من منتصف فبراير المقبل تضييق الفجوة بين تقييم التعريفات الجمركية بالدولار وبين سعر الصرف الرسمي.

واضاف ان اجمالي الناتج المحلي السوداني نما خمسة بالمائة عام ٩٦ وان معدل التضخم يتراجع.

وفي وقت سابق قال عبدالوهاب عثمان وزير المالية السوداني انه يتوقع ان يتراجع معدل التضخم الى ٧٠ بالمائة عام ٩٧. وبلغ معدل التضخم ١٤٠ بالمائة في العام الماضي.

غير ان دي موراييس قال ان اجمالي الدين الخارجي السوداني بلغ ٣٠ بليون دولار عام ٩٦ منها ١٧ بليون دولار من المتأخرات. وبلغت خدمة الدين في العام الماضي ١٥٠ بالمائة من عائدات ميزان المدفوعات.

تمول من القطاع الخاص

ألبا: مشاريع تطوير تكلفتها ٧٠ مليون دولار

البحرين - القبس:

اعلن نائب المدير العام للشؤون المالية بشركة المنيوم البحرين (البا) احمد صالح النعيمي بان الشركة تخطط لانشاء مشاريع وتطوير مشاريع صغيرة بالمصنع لا تتجاوز تكلفتها ٧٠ مليون دولار وان الشركة تفكر في اقتراض المبلغ من القطاع الخاص عن بنوك ومؤسسات مالية في البحرين.

وعن نوع المشاريع قال النعيمي ان المشروع الاول هو مشروع الغاز السائل لانتاج «الانود» بدلا من القار الصلب والمشروع الثاني هو تطوير المسبك والتي لا تقل تكلفته الاجمالية عن ٢٦ مليون دولار.

الجدير بالذكر ان ملكية «البا» تتوزع على الحكومة البحرينية بنسبة ٧٧٪ والحكومة السعودية بنسبة (٢٠٪) والشركة الالمانية، بنسبة (٣٪) انهت توسعة المصنع بتكلفة ١.٥٥ بليون دولار.

تم اقتراض معظمها من البنوك والمؤسسات المالية في البحرين والمنطقة والعالم اعتمادا على ضمان الحكومة للمصنع وثقتهم بالاقتصاد البحريني ونجاح المشروع، ومن المتوقع ان انتاج الشركة يصل نصف مليون طن سنويا في مايو القادم وقد انتجت الشركة العام الماضي ٤٦١ الف طن بزيادة مقدارها ١٥٪ عن الفترة نفسها حتى ٩٥، وتعتبر البحرين من كبريات الدول المنتجة للالمونيوم في منطقة الشرق الاوسط وتستورد الالمونيوم الخام من استراليا.

بزيادة نسبتها ٣١٪

بنك البحرين الوطني يحقق ٣٦.٢ مليون دولار ارباحا صافية

البحرين - القبس:

حقق بنك البحرين الوطني ارباحا سنوية صافية للعام الماضي بلغت ٣٦.٣ مليون دولار بزيادة مقدارها ٣١٪ عن عام ١٩٩٥، جاء ذلك في بيان صحفي اعلنه البنك واشار فيه الى ان مجلس الادارة اوصى بتوزيع ارباح نقدية على المساهمين تبلغ ٣٥٪ وهي اعلى نسبة يوزعها منذ تأسيسه.

ومعظم تلك الارباح تم تحقيقها عن عمليات الفوائد والعمليات الاخرى للبنك التي زادت فيها ايداعات البنك وقروضه للسنة الماضية، وبلغ اجمالي اصوله ٢.٢٨٠.٣ مليون دولار بانخفاض ٥٪ عن عام ١٩٩٥ بسبب خفض محفظة الاستثمارات بالبنك.

من جهة ثانية تم تعيين فاروق المؤيد في مجلس الادارة كنائب للرئيس مجلس الادارة وعضو الادارة التنفيذية فيه وترقية الرئيس التنفيذي للبنك حسن جمعة الى عضوية مجلس الادارة وعضو اللجنة التنفيذية.

الجدير بالذكر ان للحكومة البحرين نسبة اسهم تزيد عن ٥٨٪ من اسهمه بالاضافة الى القطاع الخاص ويعد اكبر بنك في البحرين.

تدفق غزير للرساميل الاجنبية

القاهرة تترقب أي علامات على تضخم الاقتصاد

القاهرة - رويتر - قال وزير الدولة المصري للتعاون الدولي يوسف بطرس غالي ان تدفق رؤوس الاموال الاجنبية على مصر بغزارة جعل الحكومة المصرية تقف على اهبة الاستعداد تحسبا لظهور اي علامات على تضخم الاقتصاد مثل حدوث ارتفاع كبير في قيمة الجنيه او زيادة مفاجئة في كمية المعروض من النقد.

وكان تدفق الاموال على مصر قد اشتد بوجه خاص منذ نشر في الاسبوع الماضي تقرير مؤسسة ستاندارد اند بورز الذي اعطى مصر تقييما مشجعا دل على ان بها استثمارا جادا.

وقال الرئيس المصري حسني مبارك في اجتماع هذا الاسبوع ان هذا التقييم يمكن ان يساعد في جذب مبلغ اضافي يتراوح بين ١.٥ بليون وبليوني دولار سنويا في صورة استثمارات اجنبية للبلاد.

وقال بطرس غالي لرويتر في مقابلة «نحن سعداء للغاية بهذا التقييم وباثره على اسواق رأس المال لدينا وعلى تدفق الاستثمارات المباشرة.

واضاف «اننا لا نشعر بقلق لكننا متيقظون بشأن حدوث اي تضخم او زيادة في قيمة العملة او زيادة في المعروض من النقد».

تدفق الاموال

ولم يتوفر للحكومة الوقت لقياس حجم تدفق الاموال الذي يقول مصرفيون وسماسرة انه كان شديدا على نحو خاص في بورصة الاسهم وعلى ادوات الدخل الثابت بالجنيه المصري التي تعرض اسعار فائدة جذابة للغاية. وقال بطرس غالي الذي يتولى الامور الاقتصادية في مكتب رئيس الوزراء «اننا في انتظار ان تستقر الامور. يوجد حماس مبدئي في السوق يأخذ بعد ذلك سرعته الثابتة. ومن السابق لاوانه اصدار حكم». ويقول مصرفيون ان تدفق الاموال يميل الى جعل الجنيه المصري في ارتفاع مقابل الدولار لكن بطرس غالي يقول ان هذا الوضع غير مهم ولن يستمر.

وقال بطرس غالي «انه (سعر الصرف) لن يتغير. لدينا سياسة نقدية لها هدف نمو نقدي واضح يأخذ في الاعتبار حقيقة ان سعر الصرف لن يرتفع» واضاف «المعروض من النقد تحت السيطرة ولا توجد مشكلة.. ولم يتوفر لنا الوقت (لنرى مؤشرات خطر) لكن يقظتنا زادت».

وقال ان احدث احصائيات اطلع عليها تبين ان نمو المعروض النقدي يسير بمعدل بين ١٠.٠ و١٠.٥ بالمائة سنويا وهو المعدل نفسه الذي كان عليه في منتصف العام الماضي.

تقييم بالثقة

وقال بطرس غالي ان تقييم مؤسسة ستاندارد اند بورز سيشجع الحكومة على ان تمضي قدما في الاصلاحات الاقتصادية لا ان تسترخي.

واضاف «ان التصويت بالثقة بك يلقي عليك عبئا اضافيا للمحافظة على هذه الثقة. واذا كان قد فعل شيئا فهو زيادة عزيمتنا للمضي قدما والتأكد من انها «الاصلاحات» لا تحيد عن مسارها». وقال ان المرحلة التالية من الاصلاح ستشمل مزيدا من التخصيص وتخفيف القيود والاصلاحات الهيكلية وازالة العوائق البيروقراطية. وقال الوزير انه يتوقع ان تقل تدريجيا جميع متغيرات الاقتصاد المصري مثل التضخم واسعار الفائدة لتساير مستواها في النظم العالمية.

واضاف على سبيل المثال ان احدث معدل سجل للتضخم السنوي وهو ٧.٥ بالمائة في نوفمبر الماضي كان جزءا من هذه العملية.

وقال بطرس غالي «ولذا فانه مادامت الامور (المتغيرات) ستبدأ في التحرك فاننا نكتفي بالمتابعة. لكننا نتابع بسعادة بالغة ورضاء تام. الان سيصبح بمقدورنا الوصول الى معدلات النمو المرتفعة للاقتصاديات النامية ونسبة الستة وسبعة وثمانية بالمائة».

بقيمة ٣١٤ مليون دولار

سوني تبني استديوهات «هوليوود النيل» في مصر

القاهرة - ا.ف.ب - وقعت شركة سوني بروكاست اند بروفشونال يوروب» المتفرعة من الشركة البريطانية لمجموعة «سوني» اليابانية، عقدا بقيمة ٣١٤ مليون دولار مع مصر لبناء استديوهات يطلق عليها اسم «هوليوود النيل».

واوضحت الشركة انها اتفقت مع اتحاد الاذاعة والتلفزيون المصري على بناء مجمع للانتاج السينمائي فوق مساحة ٤٢٠ الف متر مربع في مدينة ٦ اكتوبر، جنوب القاهرة.

واضافت الشركة ان هذا المجمع سيشكل قلب «مدينة الانتاج الاعلامي» التي يقوم اتحاد الاذاعة والتلفزيون المصري ببنائها، والتي يتطلع المصريون الى جعلها مركزا مهما للانتاج التلفزيوني والسينمائي في المنطقة.

واضاف البيان ان «مدينة الانتاج الاعلامي» التي يطلق عليها اسم «هوليوود النيل» او «هوليوود الشرق» «ستكون من اكبر الاستديوهات في العالم».

وقالت «سوني» ان العقد الذي تستمر مدته ثلاث سنوات ينص على بناء ستة استديوهات حديثة للانتاج، وورش عمل، ومبان ادارية، وقاعات للمونتاج مجهزة تجهيزا تاما، وسيارات للتصوير الخارجي، و«اعداد تجهيزات للانتاج التلفزيوني وفق نظام سوني ديجيتال بتاكام».

واشارت الى امكانية بناء سبعة استديوهات اضافية في مرحلة لاحقة.

وتتولى شركة «كفارنر كونستركشن» شريكة «سوني» في العقد، الاشراف هندسيا على المشروع وتنفيذه.

اما الشركاء الباقون فهم «ستراند لايتنغ اند كوانتال» و«سوليد ستايت لوجيك» و«سنتل انترناشيونال».

وتم توقيع العقد في القاهرة من قبل رئيس قطاع الانتاج في التلفزيون المصري عبدالرحمن حافظ والمدير التجاري لشركة «سوني» كيونشي ياماكاوا ونائب رئيس «كفارنر كونستركشن» مايك نابيير.

واكد حافظ ان مصر اختارت تلك الشركة «لانها قدمت افضل المشاريع واكثرها قابلية للتنفيذ من الناحية التقنية».

واضاف ان «المدينة الاعلامية ستصبح يوما مجمعا رائعا تفخر به منطقة الشرق الاوسط».

ومن المقرر ان تبدأ اعمال البناء في نهاية ٩٧، مع بدء دورة لاعداد الكادر تقوم بها «سوني» و«بي بي سي» (هيئة الاذاعة البريطانية).

وفازت «سوني» بالعقد امام الفرنسية «تومسون» واليابانية «سوميتومو» من جهة، والهولندية «فيليبس بروجكتس» من جهة ثانية.

وتقدر الكلفة الاجمالية لمشروع المدينة الاعلامية العملاق، الذي اطلق في ٨٦، بليون دولار وفق ما اكد المدير التنفيذي للمشروع سامي بدوي لوكالة فرانس برس في اذار/مارس الماضي.

وتمول الحكومة المصرية ٤٠ بالمائة من المشروع لتكون بذلك اكبر مساهم في الشركة التي يتم انشاؤها وتضم ايضا البنك الاهلي المصري وبنك القاهرة ومستثمرين عربا ولا سيما منتجين سينمائيين وتلفزيونيين.

تقع المدينة الاعلامية على بعد عشرة كيلومترات من اهرام الجيزة، وتمتد على ٢٠٠٠ هكتار ويتوقع ان تكون استديوهاتها الثلاثة عشر قادرة على انتاج ٣٥٠٠ ساعة تصوير سينمائي او تلفزيوني سنويا.

استعدادا لخصخصتها

مصر تحضر لاعطاء هيئة الاتصالات وضع الشركات

القاهرة - رويتر - قالت مصادر رسمية ان الحكومة المصرية تستعد لاعطاء الهيئة القومية للاتصالات وضع الشركات.

وتعد هذه الخطوة مقدمة طبيعية لتخصيص قطاع الاتصالات في نهاية المطاف لكن المصادر قالت ان الحكومة ليست مستعدة بعد لاظهار نواياها.

وتحتكر الدولة المصرية الاتصالات احتكارا تاما وتديرها حاليا الهيئة القومية للاتصالات التي تحقق ارباحا كثيرة.

لكن الهيئة تخلت لاول مرة عن جزء من احتكارها في الشهر الماضي عندما دعت الشركات الراغبة في تركيب وتشغيل التلفونات التي تعمل بالبطاقات الممغنطة الى التقدم بعطاءاتها.

وقالت مجلة ميدل ايست ايكونوميك دايجست ان غلوبال واحد وهو مشروع مشترك يضم تيليكوم الفرنسية ودويتش تيليكوم الهولندية وسبرينت الاميركية تشكل فريقا مشتركا مع البنك الاهلي المصري لتقديم الخدمات الهاتفية ابتداء بتقديم خدمة تلفون البطاقات.

خصخصة شركة

من جهة اخرى باعت الحكومة المصرية حصة اغلبية نسبتها ٦٦.٨ بالمائة في شركة مصر للاسواق الحرة من خلال بورصة الاوراق المالية في ختام مزاد تحدد فيه السعر الاساسي للسهم على ٤٠ جنيها.

وقالت هيئة سوق المال ان الدولة باعت مليونين و٣٣٧ الفا و٣١٠ اسهم من اسهم الشركة البالغ مجموعها ٣.٥ ملايين سهم. وكان المطروح للبيع اصلا لا يزيد على ١.٠٥ مليون سهم فقط.

وطبقا لاسلوب المزادات الذي اتبعته الدولة في عمليات التخصيص الاخيرة تبدأ الشركة القابضة بتخصيص اسهم للمتقدمين باعلى الاسعار ثم الاقل فالاقل حتى تنتهي الاسهم المعروضة للبيع. ويحسب سعر البيع للجميع على اساس سعر اخر دفعة يتم تخصيصها.

وتحتكر شركة مصر للاسواق الحرة بيع السلع المعفاة من الرسوم الجمركية في مصر.

وحققت الشركة في العام المالي ٩٦/٩٥ المنتهي في ٣٠ يونيو الماضي ارباحا قابلة للتوزيع قدرها ١٣.٤٢٣ مليون جنيه. وتتوقع ان تبلغ الارباح عام ٩٧/٩٦ نحو ١٥ مليونا.

بعد ادراجها في بورصة نيويورك

«ارامكس» توسع نشاطها في آسيا

عمان - رويتر - قالت شركة ارامكس انترناشيونال انها ستستخدم عائداتها التي بلغت سبعة ملايين دولار من ادراج اسهمها في بورصة نيويورك للاوراق المالية في التوسع في شبه القارة الهندية وجمهوريات الاتحاد السوفيتي السابق.

وبدأ تداول اسهم ارامكس التي يقع مقرها في الاردن في بورصة نيويورك الاسبوع الماضي وتقول الشركة انها اول شركة عربية تسجل في نيويورك.

وقال فادي غندور رئيس الشركة ان شركته المتخصصة في النقل والشحن تسعى الى اقامة مشروعات مشتركة في الهند وباكستان وبنغلادش وسريلانكا والى التواجد في اوزبكستان.

وقال غندور لرويتر ان هذه اسواق مثيرة للغاية وتنمو باطراد فيما يتعلق بمجال الشحن واضاف ان الشركة تجري الان مفاوضات في شبه القارة الهندية لاقامة مشروعات مشتركة.

وبلغت ارباح الشركة في الاشهر التسعة الاولى من عام ٩٦ نحو ١.٤٥ مليون دولار اي ما يقرب من ضعف ارباحها في العام السابق كله.

وقال غندور ان ارامكس التي لها محطات في الشرق الاوسط واسيا والولايات المتحدة وكذا واوروبا تأمل في اقامة ثلاث محطات في جمهوريات الاتحاد السوفيتي السابق بحلول نهاية عام ٩٨.

انتعاش مناخ العمل

١ الشركة تتوقع ارتفاع الطلب على خدمات الشحن التي تمثل ربع اعمال الشركة في دول الخليج المتعطشة للاستيراد مع ارتفاع اسعار النفط الذي عزز مناخ الاعمال هناك.

وستستثمر الشركة كذلك في بناء مخازن للشحنات القيمة في مناطق التجارة الحرة في مطاري دبي وعمان.

وقال غندور ان الاكتتاب على مليون سهم من اسهم ارامكس بسعر سبعة دولارات للسهم فاق المعروض منها.

واضاف ان الاسهم شهدت اكتتابات طيبة من الشرق الاوسط معظمها من مستثمرين مستقلين ولكن كان هناك اقبال كبير من المؤسسات في الولايات المتحدة.

وقال ان الشركة قد تبحث ادراج اسهمها في بورصات عربية في المستقبل غير ان البورصات العربية المتكاسلة في الوقت الحاضر لا يمكنها منافسة الاكتتاب في الولايات المتحدة.

ومضى يقول ان السوق الاميركية هي الاكبر والاكثر نشاطا وتعطي القدرة على دخول اسواق كبيرة.

مائة مليون دولار منحة اماراتية لعمان

ا.ف.ب - وقع خطاب تفاهم بين وزارة المالية العمانية وصندوق ابوظبي الوطني للتنمية يقدم الصندوق بموجبه منحة مقدارها مائة مليون دولار الى سلطنة عمان لتمويل مشاريع انمائية.

وذكرت وكالة انباء الامارات ان مدير عام صندوق ابوظبي للتنمية (مؤسسة رسمية) سعيد محمد المزروعي ووكيل وزارة الشؤون المالية العمانية درويش بن اسماعيل وقعا في ابوظبي خطاب تفاهم لمنح سلطنة عمان مبلغ مائة مليون دولار لتمويل انشاء طرق في ولاية نزوى.

الى ذلك وقع الصندوق مع سلطنة عمان اتفاقا قدم بموجبه قرضا الى السلطنة بقيمة ٦٨.٥ مليون درهم لتمويل مشروع ميناء للصيد في ولاية صور على بعد حوالي ٣٥٠ كلم الى الجنوب من مسقط.

وكان صندوق ابوظبي للتنمية قدم اكثر من ستة بلايين درهم (١.٦ بليون دولار) لتمويل مشاريع تنمية في الدول العربية والدول النامية منذ تأسيسه في السبعينات.

بعد فشل رحلته حول العالم بالمنطاد

شيراتون مراكش يحث برانسون على تكرار المحاولة



اعرب المدير العام لفندق شيراتون مراكش، اسماعيل صدقي، عن ترحيبه بعودة رجل الاعمال البريطاني ريتشارد برانسون في اي وقت، وجاءت دعوة صدقي بعد محاولة برانسون الفاشلة للقيام برحلة حول العالم على متن منطاده الخاص «متحدي فيرجن العالمي» في الاسبوع الماضي.

وكان رئيس مجموعة فيرجن المعروف بافكاره التسويقية الجريئة قد اختار مراكش قاعدة لانطلاق رحلته القياسية بسبب مناخ المدينة وظروفها الجوية المناسبة. غير ان المنطاد الذي يوازي ارتفاعه عشرة طوابق تهاوى نحو صحراء الجزائر بعد نحو ٢٤ ساعة من الاقلاع، فنجا برانسون من الموت باعجوبة بينما اصيب احد مرافقيه بجروح.

وقال صدقي: «عندما يكون برانسون في مراكش، ينزل مع اعضاء فريقه في الفندق بشكل دائم، لذلك يعتبره الموظفون احد افراد العائلة، ونحن نأمل ان يكرر محاولته للقيام بجولة حول العالم على متن المنطاد».

تجدر الاشارة الى ان برانسون حاول القيام بالرحلة مرات عدة قبل الاسبوع الماضي، لكنها كانت تؤجل في كل مرة لعدم ملاءمة الظروف، ورغم فشل كل تلك المحاولات، صمم برانسون على المحاولة من جديد.

مبيعات حالت دون وصوله الى ١٢٠ ينا

استقرار الدولار في اوروبا بعد تراجعه عن مستويات قياسية في الأسواق

■ توقعات بتراجع الاسترليني قريبا

عواصم - وكالات: استقر الدولار الاميركي في المعاملات الصباحية في اوروبا امس مقابل المارك الالماني والين الياباني بعد تراجعه عن المستويات المرتفعة التي بلغها في الاسواق الخارجية.

وتارجح الدولار دون مستوى ١.٦٤ مارك وحول مستوى ١١٩ ينا.

وقالت وزارة التجارة اليابانية ان ضعف الين لن يؤثر بالضرورة على الاقتصاد.

وفي احد مراحل التداول بلغ الدولار ١.٦٣٤٢ مارك و١١٨.٨٩ ينا بالمقارنة مع ١.٦٣٨٠ مارك و١١٨.٧٠ ينا في المعاملات المسائية في اوروبا امس الاول.

وفي فرانكفورت سجل الدولار عند بدء التعامل في فرانكفورت امس ١.٦٤٠٥ مارك بانخفاض عن متوسط سعره امس الاول والثاني بلغ ١.٦٤١٤ مارك.

ارتفاعات سريعة

استقر الدولار الاميركي فوق مستوى ١١٩ ينا في اواخر المعاملات في طوكيو امس رغم انه فقد بعض المكاسب التي حققها في وقت سابق من اليوم.

وقال متعاملون ان مبيعات شركات التامين على الحياة والحذر بعد الارتفاعات السريعة التي تحققت في الاونة الاخيرة حالا دون صعود العملة الاميركية بسرعة الى مستوى ١٢٠ ينا.

تصحيح نزولي

وقال متعامل كبير باحد البنوك اليابانية الكبرى «علينا ان نتابع الموقف عن كثب لمعرفة ما اذا كان الدولار سيواجه تصحيحا نزولا ام يستمر في ارتفاعه الى ١٢٠ ينا دون انخفاضات في الأجل القريب».

وفي احدى مراحل التداول بلغ الدولار ١١٩.١٥/١١٩.٢٥ ينا و١.٦٤٠٠/١.٦٤٠٥ مارك بالمقارنة مع ١١٨.٨٥/١١٨.٨٨ ينا و١.٦٣٩٥/١.٦٣٩٨ مارك عند الفتح في طوكيو و١١٨.٩٠/١١٩.٠٠ ينا و١.٦٤٠٠/١.٦٤١٠ مارك عند الاغلاق في نيويورك.

لا تدخل حكوميا

وكان الدولار قد سجل ارتفاعا مقابل الين الياباني في منتصف النهار في اسواق الصرف الاجنبي بطوكيو امس.

وكان شراء مستثمرين للدولار احد العوامل التي ساعدت على ارتفاعه بعد تبدد مشاعر قلق من احتمال تدخل سلطات النقد اليابانية ببيع الدولار.

وفي وقت سابق صعد الدولار لفترة قصيرة الى اعلى مستوى له مقابل الين في ٤٧ شهرا وبلغ ١١٩.٤٠ ينا على اثر اعلان ارقام تظهر ان الفائض التجاري الياباني في ديسمبر انخفض بنسبة ٢٠.٦ بالمائة الى ٨٨١.٤٨ بليون ين.

وفي احدى مراحل التداول بلغ الدولار ١١٩.٣٧/١١٩.٣٥ ينا و١.٦٤٢٨/١.٦٤٢٥ مارك بالمقارنة مع ١١٨.٨٨/١١٨.٨٥ ينا و١.٦٣٩٨/١.٦٣٩٥ مارك عند الفتح في طوكيو و١١٨.٩٠/١١٨.٠٠ ينا و١.٦٤١٠/١.٦٤٠٠ مارك عند الاغلاق في نيويورك.

عمليات جني ارباح

وقال متعاملون ان الدولار انخفض امام الين بسبب عمليات جني ارباح في منتصف جلسة التعاملات الصباحية في طوكيو بعد ان ارتفع الى اعلى مستوى له امام العملة اليابانية منذ ٤٨ شهرا وهو ١١٩.٣٠ ينا في وقت سابق.

استقرار الاسترليني

وفي لندن استقر الجنيه الاسترليني في المعاملات الصباحية في اوروبا بعد هبوطه بشدة مقابل كل العملات الرئيسية في السوق الاميركية الليلة قبل الماضية.

وقال محللون ان تراجع الاسترليني بعد ارتفاعه الشديد في الاشهر الاخيرة كان امرا مؤكدا بل انه تاخر عما كان متوقعا في ضوء ضعف التكهنات بزيادة اسعار الفائدة البريطانية في الأجل القريب ولا سيما بعد اعلان بيانات ضعيفة عن مبيعات تجارة التجزئة امس الاول. وفي احدى مراحل التداول بلغ سعر الاسترليني ٢.٦٦٤٥ مارك و١.٦٢٩٠ دولار مقارنة مع ٢.٧٠٩٠/٢.٧١٠٠ مارك و١.٦٥٣٥/١.٦٥٤٥ دولار في اواخر المعاملات الاوروبية امس الاول.

■ وسطاء في بورصة طوكيو بانتظار اوامر شراء وتبدو فوقهم لوحة الكترونية تشير الى سعر الدولار في طوكيو (١١٩.٣٣ ينا) امس.
وقد وصل الدولار امس الى اعلى مستوى له امس منذ ٤٧ شهرا وهو ١١٩.٤٠ ينا بعد ظهور بيانات انخفاض الفائض التجاري الياباني في ٩٦.

ظل دون حاجز ٣٥٠ دولارا للاونصة

هبوط الذهب بسبب ضغوط بيع

■ حد ادنى جديد للتعاقدات الآجلة في نيويورك

عواصم - رويتر: مال سعر الذهب للانخفاض في بداية المعاملات الاوروبية امس وظل دون الحاجز النفسي ٣٥٠ دولارا للاونصة.

وبلغ سعر الذهب في عروض الشراء والبيع ٣٤٩.١٠/٣٤٩.٥٠ دولارا للاونصة مقارنة مع اغلاقه في لندن امس الاول على ٣٥٠.٩٠/٣٥١.٤٠ دولارا.

وقال متعاملون انهم يتوقعون المزيد من ضغوط البيع.

وهبطت الفضة الى ٤.٧٠/٤.٧٢ دولارا للاوقية من ٤.٧١/٤.٧٣ دولارا كما انخفض البلاتين الى ٣٥٥.٥٠/٣٥٦.٥٠ دولارا من ٣٥٥.٩٥/٣٥٦.٩٥ دولارا والبلاديوم الى ١٢١.٠٠/١٢٢.٠٠ دولارا من ١٢١.٢٥/١٢٢.٢٥ دولارا عند الاغلاق امس الاول.

ضغوط بيع

وفي هونغ كونغ انخفض سعر الذهب بصورة طفيفة امس تحت تاثير ضغوط متوسطة من عمليات البيع.

وسجل الذهب عند الفتح ٣٥٠.٣٠/٣٥٠.٨٠ دولارا اميركيا (للاونصة) مقابل ٣٥٠.٥٠/٣٥١.٠٠ دولارا عند الاقفال في نيويورك امس الاول و٣٥١.٣٠/٣٥١.٨٠ عند الاقفال المحلي السابق.

وفي نيويورك اغلق الذهب امس الاول على انخفاض كبير في بورصة كومكس بعدما تدهور في وقت سابق حتى سجل ادنى مستوى منذ ثلاث سنوات.

وبلغ سعر المعدن النفيس عند الاغلاق ٣٥١.٧٠ دولارا للاونصة في تعاقدات فبراير بانخفاض قدره ٢.١٠ دولار بعدما شهد حدا ادنى جديدا لسعر العقد في التعاملات من خلال الكمبيوتر ليلا حيث تدنى الى ٣٤٩.٨٠ دولارا للاوقية.

وبلغ سعر السبائك في السوق الفورية ٣٥٠.٥٠/٣٥١.٠٠ دولارا مقارنة بسعر القطع المسائي في لندن امس الاول ٣٥١.٢٠ دولارا وسعر اغلاق نيويورك الثلاثاء الماضي على ٣٥٢.٧٠/٣٥٣.٢٠ دولارا.

افضل مكان «للنظريات التآمرية»

الفساد وعجز الميزانية يكبلان مدينة ميامي الاميركية

■ لا ضرورة للانكليزية في العاصمة الجنوبية لاميركا

ميامي - فلوريدا - دبا - في الصيف الماضي احتفلت ميامي بالعيد المئوي لتاسيسها غير ان النمو السريع والنزاعات العرقية اثرت بشدة على هذه المدينة النابضة بالحياة والمكبلة بالديون في فلوريدا.

وقد وجه العمدة جو كارلو نداء استغاثة ماليا عندما دعا حكومة ولاية فلوريدا الى وضع حد (لنظام العالم الثالث) المستمر منذ مدة طويلة للغاية، مشيرا الى ان ميامي بحاجة لاصلاح شامل.

والسلطات المحلية في المدينة ترزح تحت وطاة عجز ضخم في الميزانية يبلغ ٦٥ مليون دولار في ميزانية العام المالي ٩٦/٩٧ التي تقدر بنحو ٢٧٥ مليون دولار.

ومن ناحية اخرى هزت المدينة فضيحة فساد طالت مديرين كبارا في الحكومة المحلية حيث بدأ مكتب التحقيقات الفدرالي (اف بي اي) تحقيقات مع عدد من كبار ممثلي السكان المنحدرين من اصول اميركية لاتينية واولئك المنحدرين من اصول افريقية في ادارة المدينة.

وقد تعالت الاصوات ولاسيما في الاحياء الانغلو اميركية الثرية تطالب بان توكل ادارة شؤون المدينة لادارة ميامي الكبرى الثرية «مقاطعة داده» البالغ تعداد سكانها ٢.١ مليون نسمة، ويأتي ذلك رغم انه تم انتخاب احد المنفيين الكوبيين للمرة الاولى عمدة للمدينة وهو منصب يتمتع شاغله بسلطات تنفيذية واسعة.

تداعي التوازن

وقد تزايد التداعي في التوازن الهش بين الجماعات العرقية في ميامي والتي ينظر بعضهم دائما بعين التوجس والريبة.

وقال رومان ميستر كبير مندوبي صحيفة نوفو هيرالد التي تصدر باللغة الاسبانية (ان ميامي مكان عظيم للنظريات التامرية).

وتتزايد اهمية ميامي حاليا بفضل صلاتها مع اميركا الجنوبية ودول البحر الكاريبي ففي عام ١٩٩٥ بلغ حجم التبادل التجاري مع المنطقة ٢٨ بليون دولار تقريبا، ومن بين خمسة ملايين سائح اجنبي زاروا ميامي في العام الماضي جاء نحو ٣٥ بالمائة منهم من اميركا الجنوبية.

وقال ميستر «نشعر باننا عاصمة اميركا اللاتينية».

ولا يخفي الصحفي المولود في كوبا حقيقة ان هذا التطور ادى الى تحول الانغلو اميركيين في المدينة الى اقلية لدرجة ان الكثيرين منهم غادروا ميامي لهذا السبب.

ولا تنتشر اللغة الاسبانية في الشوارع فحسب ولكن ايضا في الاماكن العامة مثل المستشفيات، وبات الحال اليوم انه يمكن للمرء ان يعيش في ميامي دون ان يعرف كلمة واحدة من مفردات اللغة الانكليزية.

وقال ميستر: «ولكن التحدث باللغة الانكليزية ما زال مطلوبا للحصول على وظيفة جيدة».

مستوردون مغاربة يلغون مناقصة لشراء قمح

باريس - رويتر - قال تجار حبوب اوروبيون امس ان مستوردين مغاربة من القطاع الخاص رفضوا العروض التي قدمت في مناقصة لتوريد ١٢ الف طن من القمح.

وكانت المناقصة اعلنت الثلاثاء على ان يتم التسليم قبل نهاية الشهر الجاري. وقال مصدرون ان هذا الشرط قاس جدا.

وقال التجار ان المستوردين المغاربة طرحوا امس مناقصة لتوريد ١٥ الف طن من القمح في الفترة بين ٢٥ فبراير والخامس من مارس.

لبنان يحول مطارا عسكريا الى مدني

بيروت - رويتر - اقر مجلس الوزراء قانونا يقضي بتحويل مطار القليعات العسكري في شمال لبنان الى مطار مدني وتطويره ليستوعب مليون مسافر سنويا بكلفة ٥٠ مليون دولار.

وقال وزير الاعلام باسم السبع ان مجلس الوزراء قرر الاربعاء الموافقة على تحويل مطار القليعات الواقع في بلدة القليعات الشمالية الساحلية على بعد ١٢٠ كيلومترا من بيروت الى مطار مدني وتطويره من اجل هذا الهدف.

وقال الوزير ان تكلفة التطوير ستتم على طريقة «التمويل الذاتي» بحيث تلتزم شركة تطوير المطار بدفع تكاليف ذلك مقابل استثماره لصالحها فترة زمنية معينة.

٥٠ مليون دولار

وقالت المؤسسة العامة لتشجيع الاستثمارات وهي مؤسسة حكومية مستقلة ان كلفة تطوير مطار القليعات تبلغ ٥٠ مليون دولار وان مجلس الوزراء طلب منها اعداد دفتر شروط للمشروع تمهيدا للبدء في عملية التاهيل المتوقع ان تستمر ٢٠ شهرا من بداية التنفيذ.

وقالت المؤسسة انه تجرى ايضا دراسة امكانية تطوير مطار رياق العسكري في منطقة البقاع الواقع على بعد ٦٧ كيلومترا شرقي بيروت وتحويله الى مطار مدني.

وحسب المؤسسة العامة لتشجيع الاستثمارات فان اعمال تطوير مطار القليعات ستشمل معالجة التشققات في المدرج الرئيسي من المطار وتوسيع ساحة استقبال الطائرات وتوفير معدات الاقلاع والهبوط وتاهيل المباني الموجودة وانشاء مبنى للمسافرين بمساحة ٧٥٠٠ متر مربع.

تاهيل المستودعات

وتشمل الاعمال ايضا تاهيل المستودعات القائمة البالغة مساحتها ٥٥٠٠ متر مربع وانشاء مستودعات جديدة مساحتها ١٥٠٠٠ متر مربع لتستوعب نحو ٢٠٠ الف طن من البضائع سنويا مع اعداد منطقة مخصصة للقاعدة الحربية العائدة للجيش اللبناني.

وتوقعت المؤسسة ان يجرى توسيع الابنية الملحقة بالمطار في مرحلة لاحقة لاستيعاب ثلاثة ملايين راكب سنويا.

والهدف الرئيسي من تطوير مطار القليعات ومن ثم مطار رياق هو زيادة فاعلية المنطقة الحرة التي ستقام فيهما كما قالت المؤسسة.

.. ويستعد لمهرجان التسوق

بيروت - دبا - يامل لبنان في اعادة فتح متحف بيروت الوطني لاول مرة منذ ٢٢ عاما في الوقت المناسب مع افتتاح مهرجان التسوق في لبنان في الشهر المقبل.

وصرح ياسين جابر وزير الاقتصاد والتجارة «اعتقد ان مهرجان التسوق هو انسب وقت لاعادة فتح المتحف».

وكان المتحف قد اغلق ابوابه في بداية الحرب الاهلية عام ١٩٧٥ حين وجد المتحف نفسه على الخط الاخضر الذي يفصل شرق بيروت عن غربها.

وقد شهد المتحف اصلاحات مكلفة منذ نهاية الحرب الاهلية عام ١٩٩٠ بتكاليف بلغت اربعة ملايين دولار.

ويعتزم منظمو مهرجان التسوق في بيروت الذي يبدأ في الاول من فبراير المقبل اضافة مزيد من عناصر الجذب للاجانب الذين يعتزمون الحضور للتسوق في لبنان خلال هذا الشهر.

ويهدف مهرجان التسوق لخفض اسعار السلع الاستهلاكية بنسبة خمسين بالمائة كما ستخفض الفنادق اسعار الاقامة بنسبة خمسين بالمائة وستقدم المطاعم وجبات خاصة بهذه المناسبة.

كما تصدر شركة الطيران اللبنانية تذاكر مخفضة بهذه المناسبة.

وقال جابر انه يتوقع ان يدعم هذا المهرجان الذي ينظم في لبنان لاول مرة قطاعي السياحة والاقتصاد في البلاد.

طوكيو: الانخفاض الحاد للين يقوض الانتعاش الاقتصادي

طوكيو - رويتر - قال مسؤولون حكوميون يابانيون بارزون ان الانخفاض الحاد في سعر الين وفي اسعار الاسهم اليابانية قد يقوض الانتعاش الاقتصادي الذي كان ينتظر ان يكون طيبا.

وانخفضت اسعار الاسهم اليابانية نحو ١٤ بالمائة منذ اوائل ديسمبر الماضي وبلغ سعر الين الياباني اقل مستوى له مقابل الدولار منذ نحو اربع سنوات بسبب المخاوف بشأن متانة الاقتصاد.

وقال ياسو ماتسوشيتا محافظ بنك اليابان المركزي في مؤتمر صحفي «ايقاع التطورات التي حدثت في الفترة الاخيرة في اسواق العملة كان سريعا وسنواصل مراقبة تاثيراته على الاقتصاد عن كثب».

كما اشار الى ان الانخفاض الذي حدث في الفترة الاخيرة في اسعار الاسهم كان من بين اسباب استمرار الشكوك المتعلقة بالاقتصاد من جانب مسؤولي الشركات.

وانتعش مؤشر نيكي المؤلف من ٢٢٥ سهما امس الاول مستعيدا بعض خسائره خلال العام الحالي.

وانخفض الين في الوقت نفسه الى اقل مستوى له منذ ٤٦ شهرا الى ١١٨.٧٥ ينا للدولار بسبب عوامل القلق المستمرة بين المستثمرين في السوق بشأن حالة البنوك اليابانية.

وقال رئيس الوزراء الياباني ريوتارو هاشيموتو امام البرلمان «ان ضعف الين المبالغ فيه او قوته امران غير مواتيين للاقتصاد الياباني، فاستقرار العملة هو المهم».

وقال ماتسوشيتا ان البنك المركزي سيبقي على اسعار الفائدة المنخفضة لضمان خلق دورة اقتصادية مواتية للانتاج مما يؤدي بدوره الى زيادة الدخول ودعم الانفاق.

وسط آمال بانتهاء ارتفاع الاسترليني

مستوى قياسي للاسهم البريطانية مع توقعات استقرار الفائدة

■ انخفاض الاسهم اليابانية وسط تعاملات حذرة

■ توقف المد التصاعدي في وول ستريت وهبوط الاسهم الاميركية

عواصم - رويتر - واصلت الاسهم البريطانية ارتفاعها امس ليرتفع مؤشر الفاينانشال تايمز الى مستويات قياسية جديدة ويتجاوز ٤٢٥٠ نقطة.

وكانت الاسهم البريطانية قد فتحت على مستوى قياسي امس وسجل مؤشر فاينانشال تايمز الرئيسي ٤٢٤٣.٨ نقطة مرتفعا ٢٤.٧ نقطة عن مستوى الاقفال السابق.

وجاء صعود الاسهم البريطانية وسط أمال بان يكون الاسترليني قد بلغ ذروته وبدأ في التراجع ومع توقع ابقاء اسعار الفائدة البريطانية دون تغيير في الوقت الراهن.

وفي احدى مراحل التداول تراجع مؤشر فاينانشال تايمز المكون من ١٠٠ سهم بريطاني ممتاز عن مستوى الفتح وبلغ ٤٢٣٧.٦ نقطة بارتفاع ١٨.٥ نقطة اي بنسبة ٠.٤٤ بالمائة عن الاغلاق امس الاول.

الانظار على الين

وفي طوكيو انخفضت الاسهم اليابانية في نهاية جلسة التعامل وهبط مؤشر نيكي/٢٢٥ للاسهم الممتازة ١٠٤.٤٢ نقاط عند الاغلاق امس اي بنسبة ٠.٨٨ بالمائة ليصل الى ١٧٩٠٩.٤٦ نقاط.

وتتركز الانظار على الين الياباني الضعيف والتكهنات بما قد يحدث اذا استمر في انخفاضه. وهبطت العقود الاجلة لمؤشر نيكي لشهر مارس ١٥٠ نقطة الى ١٧٩١٠ نقاط.

تعاملات حذرة

وقال احد السماسرة «الحذر كان سمة حركة التعامل اليوم لان العديد من المستثمرين يتلهفون لمعرفة ما اذا كان الين سينخفض اكثر من ذلك وما اذا كان ذلك سيؤدي الى مبيعات من المستثمرين الاجانب ام لا».

وكانت الاسهم في بورصة طوكيو قد تباينت في نهاية جلسة التعاملات الصباحية امس مع ارتفاع المؤشر الرئيسي بشكل طفيف.

وقال سماسرة ان الارتفاع الحاد للاسهم في اليوم السابق خفف الى حد ما من التشاؤم الذي سببه انخفاض الاسعار دون هوادة في الاونة الاخيرة.

وفي منتصف النهار ارتفع مؤشر «نيكي» المؤلف من ٢٢٥ سهما ممتازا ٦.٢٨ نقاط او ٠.٠٣ بالمائة ليبلغ ١٨٠٣٠.١٦ بعد تذبذبه بين ١٧٨٧٨.٠٣ و١٨١٢٨.٥٧. لكن مؤشر «توبيكس» الاوسع انخفض ١.٨٣ نقطة او ٠.١٣ بالمائة الى ١٣٧٦.٨٠ نقطة.

ولم يطرا تغيير على العقود الاجلة لمؤشر نيكي لشهر مارس وظلت عند ١٨٠٦٠ نقطة.

تعاملات متقلبة

واثناء التعاملات الصباحية ارتفعت الاسهم في طوكيو بعد تعاملات السمت بالتقلب حيث انها انخفضت في بداية التعاملات الا انها عادت وتعرضت مرة اخرى لضغوط بسبب عمليات بيع.

واشار سماسرة الى ان الارتفاع الذي سجلته الاسهم امس الاول كان مؤقتا وان السوق مازالت تفتقر الى الثقة فيما يتعلق بانتعاش الاقتصاد.

وول ستريت

وفي نيويورك هبطت الاسهم الاميركية الممتازة امس الاول بعدما توقف المد التصاعدي لبورصة وول ستريت نتيجة للاعلان عن تراجع عائدات شركة «انترناشيونال بيزنيس ماشينز» «اي بي ام» لكن مؤشر «ناسداك» قفز الى مستوى قياسي جديد بفضل الاعلان عن نتائج متفائلة للشركات التكنولوجية الاخرى.

واغلق مؤشر «داو جونز» الصناعي حسب بيانات اولية غير رسمية منخفضا ٣٣.٨٧ نقطة الى ٦٨٥٠.٠٣ نقطة في حين صعد مؤشر «ناسداك» ١١.٠٧ نقطة الى ١٣٨٨.٠٤ نقطة متجاوزا مستوى اغلاق الاثنين الماضي القياسي على ١٣٧٦.٩٧ نقطة.

وفي السوق بشكل عام تفوقت الاسهم الخاسرة على تلك الرابحة بنسبة ١٣ الى ١١ في ختام تعاملات نشطة بلغ حجمها ٥٨٨ مليون سهم في سوق نيويورك للاوراق المالية.

خسائر الاضرابات ٣ بلايين دولار

الادعاء يسقط الاتهامات ضد الزعماء النقابيين في كوريا الجنوبية

سيئول - د.ب.ا - اسقطت سلطات الادعاء في كوريا الجنوبية الاتهامات التي تم توجيهها في السابق ضد ٢٠ من العناصر النقابية البارزة.

وكانت قد صدرت اوامر اعتقال ضد الزعماء العشرين بعد اتهامهم باثارة الاضرابات غير الشرعية احتجاجا على قانون تمت الموافقة عليه في ٢٦ ديسمبر الماضي.

وذكرت الصحف التي اوردت النبأ امس «ان سلطات الادعاء استجابت لقرار سياسي رفيع المستوى بالسعي لاجراء حوار مع المضربين».

ويذكر ان الرئيس كيم يونغ سام وعد احزاب المعارضة بالحوار الثلاثاء يوم تنفيذ اوامر الاعتقال ضد قادة الاضراب، وصرح متحدث باسم سلطات الادعاء بانه تم اطلاق سراح ستة نقابيين كان قد القي القبض عليهم من قبل.

كما وعد كيم باجراء تعديلات الا انه رفض الغاء قانون العمل الذي تمت الموافقة عليه منذ اربعة اسابيع او اجراء تغييرات في الوضع المثير للجدل الخاص باجهزة المخابرات.

وقد اثار قانون العمل الذي يسهل فصل العمال ويؤجل التاريخ الذي يمكنهم فيه تشكيل نقاباتهم العمالية ازمة كبيرة في كوريا الجنوبية وادى الى تنظيم اضرابات في جميع انحاء البلاد.

٣ بلايين دولار

واعلن اتحاد نقابات كي سي تي يو احد الاتحادين الرئيسيين في كوريا الجنوبية انه تم رفع دعاوى تعويض ضد حوالي ٤٠٠ زعيم نقابي بزعم انهم سببوا خسائر لمؤسسات الاعمال.

وتزعم الحكومة ان الاضرابات كلفت الاقتصاد خسائر في الانتاج تساوي ثلاثة بلايين دولار.

ويذكر ان حزب كوريا الجديدة الحاكم استطاع ان يمرر بندي القانون في البرلمان في جلسة قاطعتها احزاب المعارضة التي دعت منذ ذلك الحين الى ابطال العمل بهذا القانون واجراء مناقشة جديدة بشأنه من قبل البرلمان ولجانه.

وهددت نقابة (كي سي تي يو) غير المعترف بها قانونا بتنظيم اضراب عام الشهر المقبل اذا لم يتم الغاء قانون العمل، وتقوم النقابة بتنظيم اضراب لمدة يوم واحد اسبوعيا كل اربعاء حتى ذلك الحين.

وقد لبى دعوة القيام باضراب الاسبوع الجاري ١٤٠ الف عامل في مختلف قطاعات الصناعة.



● كين يونغ كيل احد زعماء النقابات يخطب بالمضربين وسط العاصمة امس

راديسون ساس يرحب باعضاء مجلس الشيوخ الاميركي



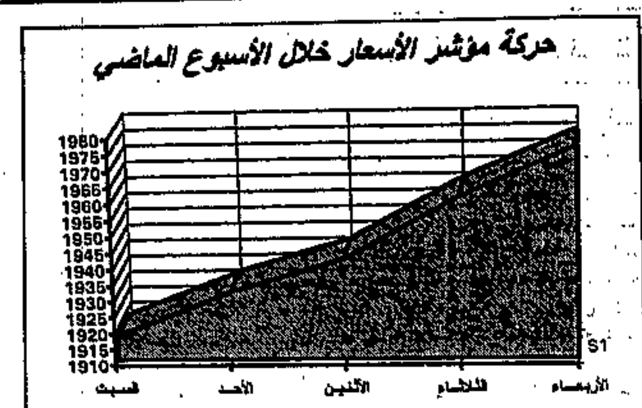
اقامت ادارة فندق راديسون ساس الكويت استقبالا حافلا لاعضاء مجلس الشيوخ الاميركي عند وصولهم للفندق حيث كانت اقامتهم خلال الزيارة الرسمية التي قاموا بها مؤخرا لدولة الكويت.

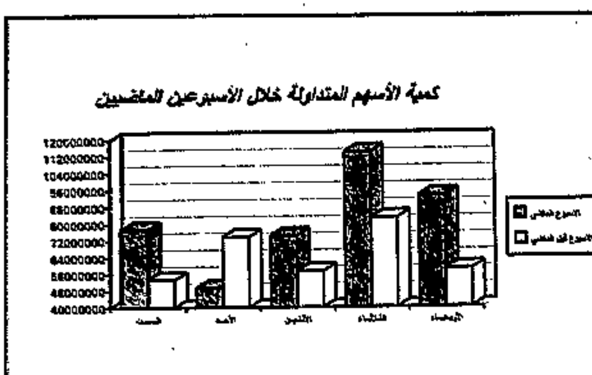
السيد هيمو ليتجب مدير عام فندق راديسون ساس الكويت كان في مقدمة مستقبلي الوفد مع كافة رؤساء الاقسام في الفندق والذين تمنوا للضيوف طيب الاقامة، وخلال اقامة اعضاء مجلس الشيوخ في الفندق قام السيد ليتجب بتقديم هدايا تذكارية لهم وهي عبارة عن بوم صغير، واعرب الضيوف عن ارتياحهم للخدمات المميزة الراقية التي قدمها لهم الفندق والاهتمام البالغ الذي احيطوا به من الموظفين والذين جعلوا من اقامتهم في فندق راديسون ساس الكويت تجربة فريدة لا تنسى.

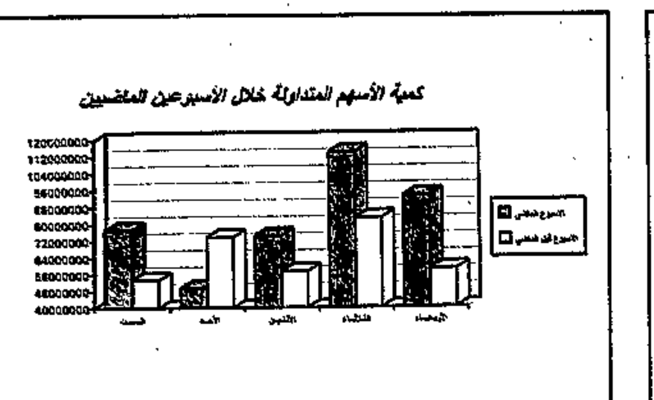
تقرير القبس الاسبوعي

بارتفاع ٢٥٪ للكميات و٣٦٪ للقيمة و٤١٪ للصفقات

■ تحسن اداء البورصة للاسبوع الثاني على التوالي ■ تداول ٤٠٩ ملايين سهم بقيمة ١٢٦ مليون دينار







القيمة النقدية للأسهم المتداولة خلال الأسبوعين الماضيين

مؤشر أكثر الصفقات تداولا لسهم المواشي

■ ارتفاع اسعار ٣٦ شركة وهبوط ٩ واستقرار ٨ اخرى
■ سهم «الوطنية للتنظيف» يكسب ١٧٠ فلسا
■ اسهم «البنك التجاري» الاكثر تداولا

اعداد: عبدالفتاح الدعاس

امتازت حركة التعاملات اليومية للاسهم المدرجة في سوق الكويت للاوراق المالية الاسبوع الماضي بالنشاط الجيد لغالبية الاسهم الامر الذي ادى الى ارتفاع جميع المؤشرات الرئيسية الثلاثة حيث صعد مؤشر كمية الاسهم المتداولة (٢٥.٤٨٪) ومؤشر القيمة النقدية للاسهم (٣٥.٦٨٪) ومؤشر عدد الصفقات المبرمة (٤١.٤٨٪) والتي شهدت جميعها ارتفاعات متباينة.

كما انعكس النشاط الملحوظ لعمليات التداول على مؤشر البورصة والذي ارتفع (٧٤.٧) نقطة والذي يمثل ارتفاع اسعار اسهم (٣٦) شركة مقابل هبوط (٩) واستقرار (٨) اخرى.

الاداء العام للبورصة

تشير الارقام التجميعية للاداء العام الى ان قطاع الاستثمار حافظ على مكانته الاولى من حيث اكثر الكميات المتداولة للاسبوع الثالث على التوالي واستحوذ على (٣٥.٦٪) من اجمالي التداول في السوق، وكان سهم الاستثمارات الصناعية في صدارة الاسهم المتداولة في هذا القطاع وللاسبوع الثالث على التوالي ايضا من خلال (٧.٤٪) تلاه حصول سهم الساحل للتنمية للاسبوع الثاني على التوالي على نسبة (٦.١٪) من اجمالي قطاع الاستثمار وجاء قطاع العقار في المركز الثاني خلال الاسبوع الماضي بعد ما كان في المركز الثالث خلال الاسبوع قبل الماضي من خلال حصوله على (٢٤.١٪) من اجمالي كمية الاسهم المتداولة حاز سهم عقارات الكويت منها على (٧.٤٪) وسهم الوطنية العقارية على (٦.٥٪).

القيمة النقدية للاسهم

وتشير البيانات التجميعية الى ان قطاع الاستثمار مسجل الترتيب الاول من حيث اعلى قيمة نقدية وللاسبوع الثالث على التوالي من خلال حصوله على (٣٣.٢٪) من المجموع الكلي لقيم السوق تركزت في معظمها على اسهم الاستثمارات الصناعية بنسبة (٦.٨٪) وبيت الاوراق المالية (٥.٢٪) من حجم القيم المتداولة في البورصة فيما جاء في المركز الثاني قطاع البنوك للاسبوع الثالث على التوالي من خلال حصوله على (٢٢٪) من اجمالي القيم النقدية في السوق حيث حصل سهم البنك التجاري منها على (٨.٣٪) وبنك الخليج على (٧.٤٪).

استمرار تحسن الاسعار

للاسبوع الثاني على التوالي تسجل البورصة تحسنا في مستوى الاداء العام الذي جاء متزامنا مع اعلان الكثير من الشركات المدرجة في السوق عن نتائج اعمالها السنوية لعام ٩٦ وحجم الارباح المقترح توزيعها والتي عادة ما تؤدي الى دفع الاسعار السوقية نحو الصعود وقد ارتفعت اسعار اسهم (٣٦) شركة من اصل (٦٠) شركة مدرجة في السوق مقابل هبوط اسعار (٩) شركات واستقرار (٨) اخرى فيما لم يتم التعامل على (٧) شركات هي صناعات التبريد والخدمات البحرية واسمنت بورتلاند والفنادق الكويتية والحاسبات الالكترونية والخدمات التعليمية والمؤسسة العربية المصرفية.

وقد حقق سهم الوطنية للتنظيف المركز الاول في قائمة الاسهم المرتفعة من خلال صعود بلغ ١٧٠ فلسا وصولا الى ٩٢٠ فلسا عند اقفال الاربعاء الماضي فيما سجلت اسهم كل من بنك الكويت الوطني وبنك الخليج اكثر الخسائر في قائمة الاسهم المنخفضة من خلال هبوط بلغ ٣٠ فلسا لكل منهما ليصل السعر السوقي لسهم بنك الكويت الوطني عند ٦٣٠ فلسا من ٦٥٠ فلسا وسهم بنك الخليج وصل سعره الى ٥٢٠ فلسا في نهاية تعاملات الاسبوع الماضي.

من جهة اخرى اعلنت ثلاث شركات عن توزيع ارباح نقدية او اسهم منحة للمساهمين لعام ٩٦ هي الصالحية العقارية (٢٠٪) نقدي والمخازن العمومية (١٦٪) نقدي والاتصالات المتنقلة (٥٠٪) نقدي و(٥.٨٪) اسهم منحة وبذلك يصبح عدد الشركات التي اعلنت عن توزيع ارباحها السنوية لعام ٩٦ (١١) شركة.

مؤشر البورصة

من جهة ثانية اقفل مؤشر البورصة على (١٩٧٥) نقطة مسجلا بذلك ارتفاعا بمقدار ٧٤.٧ نقطة او ما يعادل ٣.٩٣٪ مقارنة بالاقفال المسجل في الاسبوع الذي سبقه والبالغ (١٩٠٠.٤) نقطة.

تداولات نشطة

وبلغت كمية الاسهم المتداولة الاسبوع الماضي ما قدره (٤٠٨.٦٠٥.٠٠٠) سهم بارتفاع بلغ (٢٥.٤٨٪) او ما يساوي (٨٢.٩٧٥.٠٠٠) سهم مقارنة بكمية تداول الاسبوع قبل الماضي والبالغة (٣٢٥.٦٣٠.٠٠٠) سهم فيما سجلت القيمة النقدية للاسهم (١٢٥.٦٦٩.٥٤٠) دينارا بصعود بلغ (٣٥.٦٨٪) او ما يعادل (٣٣.٠٤٨.٨٠٠) دينار قياسا بالاسبوع الذي سبقه والذي سجل (٩٢.٦٢٠.٧٤٠) دينارا.

وبلغ عدد الصفقات المبرمة (٨٢٢٤) صفقة بزيادة (٤١.٤٨٪) او (٢٤١١) صفقة مقابل الصفقات التي تمت على مدار الاسبوع قبل الماضي والبالغة (٥٨١٣) صفقة اما بالنسبة لمعدل التداول اليومي خلال الاسبوع الماضي فقد بلغ (٨١.٧٢١.٠٠٠) سهم وبمتوسط قيمته (٢٥.١٣٣.٩٠٨) دنانير وبمعدل (١٦٤٥) صفقة يوميا.

الصناديق الاستثمارية

سجل التعامل على وحدات صندوق الاستثمار العقاري ما قدره (٥٠٠) سهم نفذت من خلال صفقة واحدة بلغت قيمتها النقدية (٥٤٠) دينارا. وقد تراجع السعر السوقي بمقدار ٤٠ فلسا ليصل عند الاقفال الى ١.٠٨٠ دينار من ١.١٢٠ دينار.

من جهة اخرى لم تشهد البورصة خلال الاسبوع الماضي اي عملية مبادلة.

المؤشرات الرئيسية

تشير حركة المؤشرات الرئيسية الثلاثة والتي تمثل اكبر كمية متداولة للاسهم واكثر الصفقات تداولا واعلى قيمة نقدية الى ان سهم البنك التجاري كان الاول في مؤشري الكميات والقيم من خلال تداول (٤٤.٩٠٠.٠٠٠) سهم وما نسبته (١١.٠٪) من اجمالي حجم التداول في البورصة نفذت من خلال (٥٨٧) صفقة نسبتها (٧.١٪) من المجموع الكلي للصفقات وبقيمة نقدية بلغت (١٠.٤٧٩.١٦٠) دينارا او ما يعادل (٨.٣٪) من قيمة التداول العام للسوق.

وحصل سهم المواشي على اكثر الصفقات والتي بلغت (٦٤٨) صفقة من خلال (٣١.٣٦٠.٠٠٠) سهم قيمتها النقدية بلغت (٧ ٣١١ ٨٠٠) دينار.

مؤشر أكبر الكميات المتداولة لسهم البنك التجاري

مؤشر أعلى قيمة نقدية لسهم البنك التجاري

ترتيب المراكز الخمسة الاولى للشركات خلال الاسبوع الماضي

ترتيب المراكز	مؤشر كمية الاسهم المتداولة	مؤشر عدد الصفقات	مؤشر القيمة النقدية للاسهم
الاول	البنك التجاري ٤٤.٩٠٠.٠٠٠	نقل وتجارة المواشي ٦٤٨	البنك التجاري ١٠.٤٧٩.١٦٠
الثاني	عقارات الكويت ٣٠.٣٦٠.٠٠٠	البنك التجاري ٥٨٧	بنك الخليج ٩ ٣٤٤.٢٠٠
الثالث	الاستثمارات الصناعية ٣٠.٢١٠.٠٠٠	بيت الاوراق المالية ٥٢٨	الاستثمارات الصناعية ٨ ٥٠٣.٥٠٠
الرابع	الوطنية العقارية ٢٦.٤٢٠.٠٠٠	الاستثمارات الصناعية ٤٤١	الوطنية العقارية ٧ ٨٣٨ ٠٥٠
الخامس	الساحل للتنمية ٢٥.٠٦٠.٠٠٠	الوطنية العقارية ٣٩٨	نقل وتجارة المواشي ٧ ٣١١ ٨٠٠

الاسهم المرتفعة خلال الاسبوع الماضي

الرقم	اسم الشركة	أعلى سعر سوقي	ادنى سعر سوقي	فرق السعرين	متوسط السعرين	مؤشر استقرار الاسعار (٪) الفرق/المتوسط	اقفال الاسبوع الماضي	ارتفاع السعر السوقي
١	الوطنية للتنظيف	٠.٩٨٠	٠.٨٠٠	٠.١٨٠	٠.٨٩٠	٢٠.٢٢	٠.٩٢٠	٠.١٧٠
٢	الصالحية العقارية	٠.٥٦٠	٠.٤٦٠	٠.١٠٠	٠.٥١٠	١٩.٦١	٠.٥٦٠	٠.١٠٠
٣	الاهلية للاستثمار	٠.٤٦٥	٠.٣٩٥	٠.٠٧٠	٠.٤٣٠	١٦.٢٨	٠.٤٦٠	٠.٠٦٥
٤	الشعبية للصناعات الورقية	٠.٦٨٠	٠.٦١٠	٠.٠٧٠	٠.٦٤٥	١٠.٨٥	٠.٦٧٠	٠.٠٦٠
٥	نقل وتجارة المواشي	٠.٣٧٠	٠.٣٠٠	٠.٠٧٠	٠.٣٣٥	٢٠.٩٠	٠.٣٥٥	٠.٠٥٥
٦	الكويتية للتجميع المعادن	٠.٦٦٠	٠.٦٠٠	٠.٠٦٠	٠.٦٣٠	٩.٥٢	٠.٦٦٠	٠.٠٥٠
٧	بيت الاوراق المالية	٠.٤٩٠	٠.٤٣٠	٠.٠٦٠	٠.٤٦٠	١٣.٠٤	٠.٤٧٠	٠.٠٤٥
٨	الانابيب المعدنية	٠.٣٣٠	٠.٢٩٠	٠.٠٤٠	٠.٣١٠	١٢.٩٠	٠.٣٣٠	٠.٠٤٥
٩	الكويتية للاغذية	٠.٦٩٠	٠.٦٩٠	٠.٠٠٠	٠.٦٩٠	٠.٠٠	٠.٦٩٠	٠.٠٤٠
١٠	بنك الكويت والشرق الاوسط	٠.٢٨٥	٠.٢٦٠	٠.٠٢٥	٠.٢٧٣	٩.١٧	٠.٢٨٥	٠.٠٣٠
١١	التسهيلات التجارية	٠.٨٦٠	٠.٨٢٠	٠.٠٤٠	٠.٨٤٠	٤.٧٦	٠.٨٥٠	٠.٠٣٠
١٢	الصناعات الوطنية	٠.٨٩٠	٠.٨٦٠	٠.٠٣٠	٠.٨٧٥	٣.٤٣	٠.٨٩٠	٠.٠٣٠
١٣	الاستثمارات الصناعية	٠.٢٩٥	٠.٢٦٠	٠.٠٣٥	٠.٢٧٨	١٢.٦١	٠.٢٩٥	٠.٠٢٥
١٤	الوطنية العقارية	٠.٣١٠	٠.٢٨٠	٠.٠٣٠	٠.٢٩٥	١٠.١٧	٠.٣٠٥	٠.٠٢٥
١٥	المخازن العمومية	٠.٣٩٥	٠.٣٧٠	٠.٠٢٥	٠.٣٨٣	٦.٥٤	٠.٣٩٥	٠.٠٢٥
١٦	بيت التمويل الكويتي	٠.٧٦٠	٠.٧٢٠	٠.٠٤٠	٠.٧٤٠	٥.٤١	٠.٧٤٠	٠.٠٢٠
١٧	السينما الكويتية	٠.٦٩٠	٠.٦٥٠	٠.٠٤٠	٠.٦٧٠	٥.٩٧	٠.٦٨٠	٠.٠٢٠
١٨	البنك التجاري	٠.٢٤٤	٠.٢٢٤	٠.٠٢٠	٠.٢٣٤	٨.٥٥	٠.٢٣٦	٠.٠١٦
١٩	البنك العقاري	٠.٣٧٠	٠.٣٥٠	٠.٠٢٠	٠.٣٦٠	٥.٥٦	٠.٣٦٠	٠.٠١٥
٢٠	البنك الاهلي	٠.٢٦٠	٠.٢٤٢	٠.٠١٨	٠.٢٥١	٧.١٧	٠.٢٥٠	٠.٠١٠
٢١	بنك برقان	٠.٣٢٥	٠.٣٠٠	٠.٠٢٥	٠.٣١٣	٨.٠٠	٠.٣١٠	٠.٠١٠
٢٢	الكويتية للاستثمار	٠.٢٧٥	٠.٢٧٠	٠.٠٠٥	٠.٢٧٣	١.٨٣	٠.٢٧٥	٠.٠١٠
٢٣	الاهلية للتامين	٠.٥٨٠	٠.٥٧٠	٠.٠١٠	٠.٥٧٥	١.٧٤	٠.٥٨٠	٠.٠١٠
٢٤	الكويت للتامين	٠.٧٠٠	٠.٦٩٠	٠.٠١٠	٠.٦٩٥	١.٤٤	٠.٦٩٠	٠.٠١٠
٢٥	العقارات المتحدة	٠.٢٥٥	٠.٢٤٦	٠.٠٠٩	٠.٢٥١	٣.٥٩	٠.٢٥٥	٠.٠٠٩
٢٦	التمدين العقارية	٠.١٨٢	٠.١٧٠	٠.٠١٢	٠.١٧٦	٦.٨٢	٠.١٧٨	٠.٠٠٨
٢٧	عقارات الكويت	٠.٢١٤	٠.٢٠٦	٠.٠٠٨	٠.٢١٠	٣.٨١	٠.٢١٢	٠.٠٠٦
٢٨	اسمنت الخليج	٠.٢٥٥	٠.٢٤٤	٠.٠١١	٠.٢٥٠	٤.٤١	٠.٢٥٠	٠.٠٠٦
٢٩	اسمنت الفجيرة	٠.١٥٤	٠.١٤٨	٠.٠٠٦	٠.١٥١	٣.٩٧	٠.١٥٢	٠.٠٠٦
٣٠	مجموعة الاوراق المالية	٠.٢٩٠	٠.٢٨٠	٠.٠١٠	٠.٢٨٥	٣.٥١	٠.٢٨٥	٠.٠٠٥
٣١	الاستثمارات الوطنية	٠.١٦٦	٠.١٦٠	٠.٠٠٦	٠.١٦٣	٣.٦٨	٠.١٦٤	٠.٠٠٤
٣٢	مشاريع الكويت	٠.١٧٢	٠.١٦٦	٠.٠٠٦	٠.١٦٩	٣.٥٥	٠.١٧٠	٠.٠٠٤
٣٣	لؤلؤة الكويت العقارية	٠.٠٩١	٠.٠٨٦	٠.٠٠٥	٠.٠٨٩	٥.٦٥	٠.٠٩٠	٠.٠٠٤
٣٤	الاستشارات المالية	٠.٢٣٢	٠.٢٢٤	٠.٠٠٨	٠.٢٢٨	٣.٥١	٠.٢٢٨	٠.٠٠٣
٣٥	بنك البحرين الدولي	٠.١٢٢	٠.١١٨	٠.٠٠٤	٠.١٢٠	٣.٣٣	٠.١٢٢	٠.٠٠٢
٣٦	اسمنت ام القيوين	٠.٠٨٩	٠.٠٨٧	٠.٠٠٢	٠.٠٨٨	٢.٢٧	٠.٠٨٨	٠.٠٠١

الاسهم المستقرة خلال الاسبوع الماضي

الرقم	اسم الشركة	اعلى سعر سوقي	ادنى سعر سوقي	فرق السعرين	متوسط السعرين	مؤشر استقرار الاسعار (٪) الفرق/المتوسط	اقفال الاسبوع الماضي	لم يتغير السعر السوقي
١	الدولية للمرابحة	٠.٣٦٠	٠.٣٤٠	٠.٠٢٠	٠.٣٥٠	٥.٧١	٠.٣٤٠	٠.٠٠٠
٢	الخليج للتامين	٠.٦٢٠	٠.٦٠٠	٠.٠٢٠	٠.٦١٠	٣.٢٨	٠.٦١٠	٠.٠٠٠
٣	وربة للتامين	٠.٦٠٠	٠.٦٠٠	٠.٠٠٠	٠.٦٠٠	٠.٠٠	٠.٦٠٠	٠.٠٠٠
٤	الخليج للكيبلات	١.١٠٠	١.٠٨٠	٠.٠٢٠	١.٠٩٠	١.٨٣	١.١٠٠	٠.٠٠٠
٥	الاتصالات المتنقلة	١.١٦٠	١.١٠٠	٠.٠٦٠	١.١٣٠	٥.٣١	١.١٢٠	٠.٠٠٠
٦	الاسماك الكويتية	٠.١٧٤	٠.١٦٤	٠.٠١٠	٠.١٦٩	٥.٩٢	٠.١٦٨	٠.٠٠٠
٧	المتحدة للدواجن	٠.٢٩٠	٠.٢٧٠	٠.٠٢٠	٠.٢٨٠	٧.١٤	٠.٢٧٠	٠.٠٠٠
٨	اسمنت الشارقة	٠.١٤٠	٠.١٣٦	٠.٠٠٤	٠.١٣٨	٢.٩٠	٠.١٣٨	٠.٠٠٠

الاسهم المنخفضة خلال الاسبوع الماضي

الرقم	اسم الشركة	اعلى سعر سوقي	ادنى سعر سوقي	فرق السعرين	متوسط السعرين	مؤشر استقرار الاسعار (٪) الفرق/المتوسط	اقفال الاسبوع الماضي	انخفاض السعر السوقي
١	بنك الكويت الوطني	٠.٦٥٠	٠.٦٢٠	٠.٠٣٠	٠.٦٣٥	٤.٧٢	٠.٦٣٠	٠.٠٣٠-
٢	بنك الخليج	٠.٥٤٠	٠.٥١٠	٠.٠٣٠	٠.٥٢٥	٥.٧١	٠.٥٢٠	٠.٠٣٠-
٣	المجموعة البترولية	٠.١٨٤	٠.١٧٦	٠.٠٠٨	٠.١٨٠	٤.٤٤	٠.١٧٦	٠.٠١٨-
٤	مجمعات الاسواق	٠.٣١٥	٠.٣١٠	٠.٠٠٥	٠.٣١٣	١.٦٠	٠.٣١٠	٠.٠١٥-
٥	المستثمر الدولي	٠.٣٨٠	٠.٣٦٥	٠.٠١٥	٠.٣٧٣	٤.٠٣	٠.٣٧٠	٠.٠١٠-
٦	اصلاح السفن	٠.١٤٤	٠.١٤٤	٠.٠٠٠	٠.١٤٤	٠.٠٠	٠.١٤٤	٠.٠٠٦-
٧	اسمنت الكويت	٠.٤٥٠	٠.٤٣٠	٠.٠٢٠	٠.٤٤٠	٤.٥٥	٠.٤٤٥	٠.٠٠٥-
٨	الساحل للتنمية	٠.١٦٢	٠.١٥٤	٠.٠٠٨	٠.١٥٨	٥.٠٦	٠.١٥٤	٠.٠٠٣-
٩	العربية للاستثمار	٠.١١٦	٠.١١٢	٠.٠٠٤	٠.١١٤	٣.٥١	٠.١١٢	٠.٠٠٢-

حركة تداول الاسهم في سوق الكويت للاوراق المالية من ٩٧/١/١٨ الى ٩٧/١/٢٢

م	اسم الشركة	عدد الاسهم المصدرة	نسبة الى السوق	كمية الاسهم المتداولة	الوزن النسبي	الترتيب	معدل دوران السهم	عدد الصفقات	الوزن النسبي	الترتيب	القيمة النقدية	الوزن النسبي	الترتيب
١	بنك الكويت الوطني	1,403,965,152	%0.3	4,375,000	%1.1	5	0.31	135	%1.6	4	2,761,600	%2.2	3
٢	بنك الخليج	781,770,055	%4.6	17,915,000	%4.4	2	2.29	380	%3.4	2	9,344,200	%7.4	2
٣	البنك التجاري	1,065,616,423	%6.3	44,900,000	%11.0	1	4.22	587	%7.1	1	10,479,160	%8.3	1
٤	البنك الاهلي	606,035,401	%4.4	5,070,000	%1.2	4	0.83	60	%0.7	6	1,262,000	%1.0	6
٥	بنك الكويت والشرق الاوسط	552,516,972	%5.2	90,000	%0.0	8	0.02	7	%0.1	8	25,200	%0.0	8
٦	البنك العقاري	321,358,310	%1.9	6,260,000	%1.5	3	2.00	157	%1.9	3	2,270,350	%1.8	4
٧	بنك برقان	745,422,039	%4.4	370,000	%0.1	7	0.05	22	%0.3	7	114,00	%0.1	7
٨	بيت التمويل الكويتي	476,904,600	%2.8	2,615,000	%0.6	6	0.55	70	%0.9	5	1,930,950	%1.5	5
	مجموع قطاع البنوك	6,120,600,950	%36.35	81,595,000	%20.0		1.33	1,918	%18.0		28,187,460	%22	
٩	الكويتية للاستثمار	500,000,000	%3.0	6,730,000	%1.6	9	1.35	173	%2.1	9	1,836,930	%1.5	9
١٠	التسهيلات التجارية	224,050,864	%1.3	6,895,000	%1.7	8	3.08	236	%2.9	7	5,789,200	%4.6	3
١١	الاستشارات المالية	150,000,000	%0.9	3,330,000	%0.9	10	2.35	106	%1.3	10	816,200	%0.7	10
١٢	الاستثمارات الوطنية	373,207,043	%2.2	16,520,000	%4.0	4	4.43	268	%3.3	6	2,692,400	%2.1	7
١٣	مشاريع الكويت	1,049,620,700	%6.2	15,600,000	%3.8	5	1.49	231	%2.8	6	2,623,600	%2.1	8
١٤	الاهلية للاستثمار	57,500,000	%0.5	7,670,000	%1.9	7	13.34	285	%3.4	5	3,416,150	%2.7	6
١٥	الساحل للتنمية	264,482,526	%1.6	25,060,000	%6.1	2	9.48	360	%4.4	3	3,979,340	%3.2	5
١٦	المستثمر الدولي	170,000,000	%1.0	610,000	%0.1	12	0.36	20	%0.2	12	226,050	%0.2	12
١٧	بيت الاوراق المالية	50,000,000	%0.3	13,900,000	%3.4	6	27.80	528	%6.4	1	6,448,630	%5.2	2
١٨	الاستثمارات الصناعية	150,000,000	%0.9	30,210,000	%7.4	1	20.14	441	%5.4	2	8,503,500	%6.8	1
١٩	مجموعة الاوراق المالية	330,000,000	%2.0	17,250,000	%4.2	3	5.23	328	%4.0	4	4,087,700	%3.3	4
٢٠	الدولية للمرابحة	114,537,620	%0.7	1,240,000	%0.3	11	1.08	65	%0.8	11	425,500	%0.3	11
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]

المزيني

العملات مقابل الدينار الكويتي ٩٧/١/٢٣

العملات	البيع	العملات	البيع
الريال السعودي	80.95	الفلدر الهولندي	165.000
الريال القطري	82.900	الشلن النمساوي	26.370
الريال العماني	785.000	الدراخما اليونانية	1.239
الدينار البحريني	802.000	البيزيتا الاسبانية	2.212
درهم الامارات	82.100	الدولار الاسترالي	233.80
الجنيه المصري/ نقدي	90.000	الين الياباني	2.550
الجنيه المصري/ تحويل	89.410	الروبية الهندية	8.460
الريال اليمني	2.470	الروبية الباكستانية	7.545
الدينار التونسي	304.50	الروبية السيلانية	5.326
الدينار الاردني	427.50	الروبية النيبالية	5.349
الليرة اللبنانية	196.50	دولار سنغافوري	215.90
الليرة السورية	5.900	دولار هونغ كونغ	39.23
الدرهم المغربي	33.730	التكا البنغلادشية	7.140
الدولار الاميركي	303.50	بيسو فلبيني	11.505
الدولار الكندي	226.90	بات تايلندي	11.745
الجنيه الاسترليني	494.90	كيلو الذهب ٩٩٩	3420
الجنيه القبرصي	626.50	ذهب عشر تولات	401.000
المارك الالماني	185.20	الاونصة	113.000
الفرنك السويسري	212.60	الغرام عيار ٢٢	3.620
الفرنك الفرنسي	54.99	الغرام عيار ٢١	3.520
الفرنك البلجيكي	8.985	الغرام عيار ١٨	3.420
الليرة الايطالية	190.20	كيلو الفضة	63.000
الليرة التركية	3.450	شراء الدولار	301.000

مؤشرات الاسواق العالمية

المؤشر	الاغلاق	السابق	التغيير
ف. تايمز	4219.1	4195.5	23.6
داو جونز	6818.47	6883.9	65.43-
نيكاي	18013.9	17358.2	655.72
داكس	3028.67	2976.71	51.96
كاك. 40	2442.46	2409.88	32.58
هانغ سينغ	13692.8	13732.8	40-

مؤشرات القبس للأسهم لعام كامل ٣٥

٢٠ فلسا ارتفاع سهم الخليج للكيبلات

شهدت حركة تداول الاسهم في سوق الكويت للاوراق المالية خلال شهر ديسمبر ٩٦ مقارنة بديسمبر ٩٥ انتعاشا واداء قويا ساهم في ارتفاع غالبية الاسعار السوقية للسهم وفي هذا الاطار حقق سهم الخليج للكيبلات صعودا بمقدار (٢٠) فلسا وما يعادل (١.٨٥٪) في نهاية تعاملات شهر ديسمبر ٩٦ وصولا الى سعر ١.١٠٠ دينار عند الاقفال مقابل اقفال السهم خلال ديسمبر ٩٥ والذي سجل ١.٠٨٠ دينار.

ويلاحظ خلال تحليل اداء السهم من خلال اقفالات الاسابيع لشهري ديسمبر ٩٦ وديسمبر ٩٥ ان السعر السوقي قد تحرك في نطاق ضيق خلال الشهرين تراوحت الاسعار ما بين اعلى سعر يحققه السهم عند ١.١٠٠ دينار في ديسمبر ٩٦ وادنى سعر سوقي يسجله السهم عند ٩٧٠ فلسا في ديسمبر ٩٥ ويذكر ان السهم اقفل في نهاية الاسبوع الاول من شهر ديسمبر ٩٦ على سعر ٩٨٠ فلسا وفي ديسمبر ٩٥ على سعر ٩٧٠ فلسا وارتفع السهم ٨٠ فلسا في نهاية الاسبوع الثاني من ديسمبر ٩٦ ليصل عند الاقفال الى ١.٠٦٠ دينار فيما اقفل خلال الفترة نفسها من ديسمبر ٩٥ على سعر ٩٨٠ فلسا وتابع السهم الارتفاع من جديد مع نهاية تداول الاسبوع الثالث من ديسمبر ٩٦ حين سجل ٤٠ فلسا ووصل عند الاقفال الى ١.١٠٠ دينار بينما اقفل على سعر ١.٠٨٠ في ديسمبر ٩٥ اما الاسبوع الرابع من ديسمبر ٩٦ فلم يشهد السهم اي تغير في سعره السوقي قياسا بالاسبوع الذي سبقه حيث استقر على ١.١٠٠ دينار وللاسبوع الثاني على التوالي كذلك حافظ السهم على مستواه عند ١.٠٨٠ دينار في نهاية الاسبوع الرابع من الشهر نفسه للعام الماضي.

وتجدر الاشارة الى ان آخر اقفال للسهم في تاريخ ٢٢/يناير الجاري بلغ ١.١٠٠ دينار.

من جهة ثانية بلغت كمية الاسهم المتداولة لسهم الخليج للكيبلات خلال عام ٩٦ مقارنة بعام ٩٥ ما قدره (١٤.٩٦٧.٥٠٠) سهم بارتفاع (١٥٢.٣٢٪) موزعة على (١٠٤٣) صفقة بصعود بلغ (٢٩٥.٠٨٪) وبقيمة نقدية بلغت (١٥.١١٥.٥٥٠) دينارا بزيادة بلغت نسبتها (١٧٩.٣١٪) مقارنة باداء السهم خلال السنة المالية ١٩٩٥. وفيما يلي الجدول المرفق لنشاط السهم خلال ديسمبر ٩٦ مقارنة بديسمبر ٩٥.

الاسابيع / اقفال	ديسمبر ٩٥	ديسمبر ٩٦
الاسبوع الاول	٩٧٠	٩٨٠
الاسبوع الثاني	٩٨٠	١٠٦٠
الاسبوع الثالث	١٠٨٠	١١٠٠
الاسبوع الرابع	١٠٨٠	١١٠٠

الفائدة بين المصارف في لندن

العملة	٣ اشهر	٦ اشهر	سنة
دولار	5.59375	5.70313	5.92188
استرليني	6.29167	6.44792	6.73958

فائدة سندات الخزينة الاميركية

المدة	٣ سنوات	١٠ سنوات	٣٠ سنة
السعر	99.13	99.26	96.06
الفائدة	6.1	6.52	6.8

اسعار المعادن

المعدن	الاغلاق	السابق	التغيير
ذهب	350.7	353.1	2.4-
فضة	4.72	4.72	0
بلاتين	356.95	357.95	1 -

اسعار النفط

النفط	الاغلاق	السابق	التغيير
وست تكساس	24.75	25.05	0.3-
برنت	22.93	22.65	0.28
العربي الخفيف	20.62	20.42	0.2

الخدمات المالية

خدمة بنك الكويت الوطني

الاربعاء ١٩٩٧/١/٢٢

اسعار صرف العملات الدولية الرئيسية

العملة	دولار اميركي	مارك الماني	جنيه اسرليني	ين ياباني	فرنك سويسري	دينار كويتي
دولار اميركي	-	1.6378	0.6053	118.77	1.4275	0.30318
مارك الماني	0.6106	-	0.3692	72.58	0.871	0.18484
جنيه استرليني	1.652	2.709	-	196.61	2.3564	0.50196
ين ياباني	0.8420	1.3783	0.509	-	1.2003	0025501
فرنك سويسري	0.7005	114.72	0.4238	83.24	-	0.21200
دينار كويتي	3.2984	5.4101	1.9922	392.14	4.7170	-
دولار استرالي	0.7754	1.2702	0.4691	92.09	1.1064	0.23561
دولار كندي	1.3551	1.2263	0.453	88.91	1.0681	0.22674

اسعار الفائدة على العملات الدولية الرئيسية والدينار الكويتي بين البنوك

العملة	اسبوع	شهر	٣ اشهر	٦ اشهر	سنة
دينار كويتي	3	6.25	6.375	6.5	6.5
جنيه استرليني	6.06	6.18	6.06	6.19	6.5
مارك الماني	2.97	2.88	2.84	2.84	2.91
دولار اميركي	5.22	5.3	5.4	5.5	5.93
فرنك سويسري	1.58	1.5	1.65	1.68	1.77
دولار استرالي	-	5.75	5.55	5.48	5.7
دولار كندي	2.87	2.93	2.97	3.08	3.49

* الاسعار كما في الساعة الخامسة بتوقيت غرينتش

سوق الكويت للاوراق المالية

بلغ مؤشر السوق ليوم الاربعاء ١٩٩٧/١/٢٢ (1.975.1) نقطة بارتفاع قدره (14.9) نقطة عن الاقفال السابق

رقم	اسم الشركة	اسعار اليوم: الاعلى	الادنى	الاقفال	الكمية المتداولة	عدد الصفقات	القيمة المتداولة	الاقفال السابق: الاقفال	التاريخ	اخر امرشراء	اخر امربيع	الفرق
	اولا: قطاع البنوك:											
١	بنك الكويت الوطني	.640	.620	.630	1.435.000	33	901.300	.630	97/01/21	.620	.640	0
٢	بنك الخليج	.530	.520	.520	2.390.000	39	1.247.400	.520	97/01/21	.510	.530	0
٣	البنك التجاري	.242	.234	.236	4.660.000	58	1.106.880	.242	97/01/21	.236	.238	.006-
٤	البنك الاهلي	.250	.246	.250	2.440.000	14	602.160	.250	97/01/21	.248	.250	0
٥	الكويت والشرق الاوسط							.265	97/01/21	.270	.295	
٦	البنك العقاري	.360	.355	.360	630.000	18	225.500	.365	97/01/21	.355	.360	.005-
٧	بنك برقان	.310	.310	.310	100.000	6	31.000	.325	97/01/21	.310	.325	.015-
٨	بيت التمويل الكويتي	.740	.730	.740	420.000	13	310.600	.740	97/01/21	.740	.750	0
	مجموع البنوك				12.075.000	181	4.424.840					
	ثانيا: قطاع الاستثمار:											
٩	الكويتية للاستثمار	.275	.270	.275	1.730.000	33	467.150	.270	97/01/21	.270	.275	.005
١٠	التسهيلات التجارية	.850	.840	.850	1.615.000	45	1.359.850	.850	97/01/21	.840	.850	0
١١	الاستشارات المالية	.228	.226	.228	420.000	12	95.120	.226	97/01/21	.226	.228	.002
١٢	الاستثمارات الوطنية	.166	.162	.164	4.760.000	67	780.440	.164	97/01/21	.162	.166	0
١٣	مشاريع الكويت	.172	.168	.170	6.140.000	97	1.040.480	.168	97/01/21	.170	.172	.002
١٤	الاهلية للاستثمار	.465	.450	.460	3.180.000	114	1.465.600	.450	97/01/21	.455	.460	.010
١٥	الساحل للتنمية	.156	.154	.154	1.420.000	24	219.080	.156	97/01/21	.154	.156	.002-
١٦	المستثمر الدولي	.370	.370	.370	110.000	2	40.700	.380	97/01/21	.365	.375	.010-
١٧	بيت الاوراق المالية	.470	.465	.470	1.170.000	34	549.500	.470	97/01/21	.470	.475	0
١٨	الاستثمارات الصناعية	.295	.285	.295	5.100.000	76	1.464.900	.280	97/01/21	.290	.295	.015
١٩	مجموعة الاوراق	.290	.285	.285	3.130.000	84	892.250	.285	97/01/21	.285	.290	0
٢٠	الدولية للمرابحة	.340	.340	.340	170.000	8	57.800	.340	97/01/21	.335	.345	0
	مجموع الاستثمار				28.945.000	596	8.432.870					
	ثالثا: قطاع التامين:											
٢١	الكويت للتامين							.690	97/01/21	.690	.700	
٢٢	الخليج للتامين	.620	.610	.610	490.000	11	301.900	.610	97/01/21	.610	.630	0
٢٣	الاهلية للتامين	.580	.580	.580	5.000	1	2.900	.580	97/01/21	.580	.590	0
٢٤	وربة للتامين	.600	.600	.600	5.000	1	3.000	.600	97/01/15	.600	.620	0
	مجموع التامين				500.000	13	307.800					
	رابعا: قطاع العقار:											
٢٥	عقارات الكويت	.212	.210	.212	8.880.000	175	1.871.200	.212	97/01/21	.210	.212	0
٢٦	العقارات المتحدة	.255	.255	.255	7.140.000	132	1.820.700	.250	97/01/21	.250	.255	.005
٢٧	الوطنية العقارية	.310	.300	.305	5.720.000	90	1.737.000	.300	97/01/21	.305	.310	.005
٢٨	الصالحية العقارية	.560	.560	.560	1.190.000	47	666.400	.510	97/01/21	.560		.050
٢٩	لؤلؤة الكويت العقارية	.090	.090	.090	3.760.000	35	338.400	.091	97/01/21	.089	.091	.001-
٣٠	التمدين العقارية	.182	.178	.178	640.000	11	114.800	.180	97/01/21	.176	.180	.002-
	مجموع العقارات				27.330.000	430	6.548.500					
	خامسا: قطاع الصناعة:											
٣١	الصناعات الوطنية	.890	.880	.890	550.000	23	485.700	.890	97/01/21	.880	.890	0
٣٢	صناعة الانابيب المعدنية	.330	.305	.330	390.000	26	127.000	.305	97/01/21	.330		.025
٣٣	اسمنت الكويت	.445	.440	.445	260.000	9	115.650	.445	97/01/21	.440	.450	0
٣٤	صناعات التبريد							.450	96/12/09		.455	
٣٥	الخليج للكيبلات	1.100	1.080	1.100	32.500	5	35.350	1.100	97/01/21	1.100	1.120	0
٣٦	اصلاح السفن							.144	97/01/21	.146	.154	
٣٧	الخدمات البحرية							.196	96/11/30	.186		
٣٨	اسمنت بورتلاند							.800	97/01/08	.750		
٣٩	الشعبية للصناعات الورقية	.680	.650	.670	975.000	75	649.250	.640	97/01/21	.670	.680	.030
٤٠	الكويتية لتجميع المعادن	.660	.610	.660	425.000	47	272.300	.610	97/01/21	660		.050
	مجموع الصناعة				2.632.500	130	1.685.250					
	سادسا: قطاع الخدمات:											
٤١	السينما الكويتية الوطنية	.680	.670	.680	145.000	9	98.200	.670	97/01/21	.670	.680	.010
٤٢	الفنادق الكويتية							.246	96/12/31			
٤٣	المخازن العمومية	.395	.380	.395	8.500.000	158	3.285.550	.375	97/01/21	.390	.395	.020
٤٤	مجمعات الاسواق							.310	97/01/21	.310	.315	
٤٥	الاتصالات المتنقلة	1.120	1.100	1.120	797.500	62	877.350	1.120	97/01/21	1.100	1.120	0
٤٦	الحاسبات الالكترونية							.110	97/01/15		.120	
٤٧	الخدمات التعليمية							.310	96/12/31		.310	
٤٨	المجموعة البترولية							.176	97/01/20	.170		
٤٩	الوطنية للتنظيف	.980	.910	.920	390.000	39	368.300	.950	97/01/21	.900	.930	.030-
	مجموع الخدمات				9.832.500	268	4.629.400					
	سابعا: قطاع الاغذية:											
٥٠	نقل وتجارة المواشي	.370	.355	.355	6.710.000	132	2.410.900	.355	97/01/21	.355	.360	0
٥١	الاسماك الكويتية	.168	.168	.168	300.000	3	50.000	.174	97/01/21	.166	.172	.006-
٥٢	المتحدة للدواجن	.270	.270	.270	10.000	1	2.700	270	97/01/20	.270	.280	0
٥٣	الكويتية للاغذية							.690	97/01/18		.690	
	مجموع الاغذية				7.020.000	136	2.483.800					
	ثامنا: الشركات غير الكويتية:											
٥٤	بنك البحرين الدولي	.122	.120	.122	880.000	20	105.640	.122	97/01/21	.120	.122	0
٥٥	المؤسسة العربية المصرفية							3.950	96/04/16			
٥٦	العربية للاستثمار (م ٥٠٪)	.114	.112	.112	160.000	4	18.120	.112	97/01/21	.110	.114	0
٥٧	اسمنت الشارقة	.138	.138	.138	40.000	2	5.520	.140	97/01/21	.138	.140	.002-
٥٨	اسمنت الخليج	.255	.250	.250	1.260.000	28	315.100	.248	97/01/21	.250	.255	.002
٥٩	اسمنت ام القيوين	.089	.088	.088	840.000	13	74.180	.089	97/01/21	.088	.089	.001-
٦٠	اسمنت الفجيرة	.154	.152	.152	1.740.000	24	265.080	.154	97/01/21	.152	.154	.002-
	مجموع الشركات غير الكويتية				4.920.000	96	783.820					

بلغ حجم المبادلات اليوم — المجموع الكلي: 93.255.000 سهما — 1.970 صفقة — 29.275.680 دينار

نشرة الصناديق الاستثمارية

حركة اسعار الاسهم ليوم الاربعاء ١٩٩٧/١/٢٢

رقم	اسم الصندوق	اسعار اليوم: الاعلى	الادنى	الاقفال	الكمية المتداولة	عدد الصفقات	القيمة المتداولة	الاقفال السابق: الاقفال	التاريخ	سعر التقييم	التاريخ	اخر امرشراء	اخر امر بيع	الفرق
١	صندوق الاستثمار الاول							1.410	12/24				1.540	
٢	صندوق الاستثمار العقاري							1.080	01/20				1.120	
	مجموع صناديق الاستثمار				0	0	0							

مؤشر القبس عن حركة الاسعار الاسبوعية في البورصة للفترة من ٩٧/١/١٨ الى ١٩٩٧/١/٢٢

اسم الشركة	رأس المال بالألف ١٩٩٦/٦/٣٠	كمية الاسهم المتداولة	عدد الصفقات	القيمة النقدية المتداولة	اعلى اقفال للسهم	ادنى اقفال للسهم	متوسط سعر السهم	العائد الجاري %	القيمة الدفترية (فلس) ٩٦/٦/٣٠	صافي الربح بالألف ٩٥/٦/٣٠	صافي الربح بالألف ٩٦/٦/٣٠	ربح السهم (فلس) ٩٦/٦/٣٠	ترتيب الربحية ٩٦/٦/٣٠	متوسط سعر ربح السهم ٩٦/٦/٣٠	توزيع الارباح ٩٥: نقدي %	منحة %	توزيع الارباح ٩٦: نقدي %	منحة %	اقفالات الاسعار في ٩٦/١٢/٣١	٩٧/١/٢٢
البنك الوطني	140.399	4.375.000	135	2.761.600	0.640	0.630	0.631	6.97	272	30.684	35.306	25.13	7	25	40		44	6	0.670	0.630
بنك الخليج	78.177	17.915.000	280	9.344.200	0.530	0.520	0.522	5.94	222	12.311	15.289	19.56	14	27	26		31		0.530	0.520
البنك التجاري	106.361	44.900.000	587	10.479.160	0.242	0.226	0.233	0.00	144.21	1.503	5.067	8.52	33	27		7			0.246	0.236
البنك الاهلي	80.604	5.070.000	60	1.262.000	0.250	0.242	0.249	0.00	159.58	2.073	4.145	3.90	45	64					0.248	0.250
البنك العقاري	31.236	6.260.000	167	2.270.350	0.365	0.355	0.363	0.00	231.74	1.735	3.501	11.21	24	32	10				0.360	0.360
بنك الكويت والشرق الاوسط	53.251	90.000	7	26.200	0.285	0.260	0.260	0.00	146.89	1.612	2.262	4.25	43	66		7.5			0.265	0.285
بنك برقان	74.342	370.000	22	114.000	0.325	0.310	0.308	0.00	201	3.687	7.017	9.44	31	33	8		25		0.320	0.310
بيت التمويل	47.690	2.615.000	170	1.930.950	0.750	0.730	0.738	3.39	211.87	9.434	12.168	25.51	6	29	20	6			0.790	0.740
الكويتية للاستثمار	49.876	6.730.000	173	1.836.950	0.275	0.270	0.273	0.00	121.980	190	4.657	9.34	32	29	9				0.265	0.275
التسهيلات التجارية	22.404	6.895.000	236	5.789.200	0.850	0.820	0.840	0.00	259.67	6.503	6.752	30.14	5	28	40	10			0.840	0.850
الاهلية للاستثمار	5.750	7.670.000	283	3.416.150	0.450	0.395	0.445	0.00	140	490	640	11.13	25	40		15			0.360	0.460
الاستشارات المالية	15.000	3.580.000	106	818.200	0.228	0.226	0.229	0.00	106.46	562	535	3.57	46	64	6				0.216	0.228
الاستثمارات الوطنية	37.329	16.520.000	268	2.692.400	0.164	0.160	0.163	0.00	113.31	820	501	1.34	54	121		6			0.166	0.164
مشاريع الكويت	105.000	15.600.000	231	2.623.800	0.170	0.166	0.168	0.00	112.34	1.024	3.095	2.85	47	57		10			0.168	0.170
الساحل للتنمية	26.448	25.060.000	360	3.979.380	0.158	0.154	0.159	0.00	112.140	1.056	564	2.13	50	74					0.158	0.154
المستثمر الدولي	17.000	610.000	20	226.050	0.380	0.370	0.371	0.00	115.88	638	978	5.75	36	64	9				0.370	0.370
بيت الاوراق المالية	5.000	13.900.000	528	6.486.650	0.475	0.450	0.467	0.00	174	.	884	17.68	18	26	17				0.400	0.470
شركة الاستثمارات الصناعية	15.000	30.210.000	441	8.503.500	0.295	0.280	0.281	0.00	118.82	.	979	6.53	35	43	8				0.224	0.295
مجموعة الاوراق المالية	33.000	17.250.000	328	4.883.700	0.285	0.280	0.283	0.00	127	.	3.212	9.73	29	29	8				0.290	0.285
الدولية للمرابحة	11.453	1.240.000	65	425.500	0.360	0.340	0.343	0.00	0.128	.	869	7.59	34	45					0.345	0.340
الكويت للتامين	18.480	320.000	12	220.900	0.690	0.690	0.690	0.00	273.47	3.764	5.594	30.27	4	23	30				0.670	0.680
الخليج للتامين	11.310	1.125.000	30	688.050	0.610	0.610	0.612	0.00	247.89	1.361	2.042	18.05	17	34	19				0.600	0.610
الاهلية للتامين	11.742	26.000	3	14.450	0.580	0.570	0.578	0.00	249.250	2.133	2.903	24.72	9	23	25	5			0.580	0.680
وربة للتامين	5.753	5.000	1	3.000	0.600	0.600	0.600	0.00	264	1.305	1.411	24.53	10	24	22				0.610	0.600
عقارات الكويت	31.500	30.260.000	352	6.339.960	0.212	0.204	0.210	0.00	108.590	2.199	1.596	5.07	42	41	9.5				0.208	0.212
العقارات المتحدة	44.876	18.650.000	309	4.706.130	0.255	0.250	0.252	0.00	114.67	1.549	2.511	5.60	40	45	7	5			0.250	0.255
الوطنية العقارية	36.054	26.420.000	398	7.838.060	0.305	0.285	0.297	0.00	141.940	1.382	1.474	4.09	44	73					0.285	0.305
الصالحية العقارية	15.619	1.285.000	57	713.600	0.560	0.460	0.555	3.60	159.700	2.185	3.379	21.63	11		18		20		0.465	0.560
لؤلؤة الكويت العقارية	40.000	20.600.000	209	1.842.800	0.091	0.087	0.089	0.00	50.46	405	737	1.84	52	49					0.089	0.090
التمدين العقارية	15.898	1.400.000	34	249.200	0.180	0.172	0.178	0.00	114.33	508	432	2.72	48	66	8				0.176	0.178
الصناعات الوطنية	41.912	5.400.000	193	4.726.800	0.890	0.860	0.875	0.00	276.09	9.585	10.424	24.87	9	35	25	20			0.880	0.890
الانابيب المعدنية	15.207	860.000	49	267.650	0.330	0.295	0.311	0.00	138.60	1.419	1.741	11.45	22	27	10			10	0.295	0.330
اسمنت الكويت	29.597	1.000.000	39	442.600	0.450	0.445	0.443	0.00	226.46	7.363	2.829	9.56	30	46	25				0.470	0.445
صناعات التبريد	6.686	.	.	.	.	.	.	.	234.47	708	756	11	23	0	17		20		0.450	0.450
الخليج للكيبلات	6.198	275.000	18	302.100	1.100	1.100	1.099	7.28	666.93	4.000	2.440	39.37	3	28	75		30		1.100	1.100
اصلاح السفن	13.511	80.0000	1	11.520	0.144	0.144	0.144	0.00	108.65	808	284	2.10	51						0.146	0.144
الخدمات البحرية	7.500	.	.	.	.	.	.	.	168.35	1.094	423	5.65	38	0	15				0.196	0.196
اسمنت بورتلاند	6.250	.	.	.	.	.	.	.	323.92	2.665	1.140	18.24	16	0	45			8.5	0.860	0.800
الصناعات الورقية	2.008	2.535.000	160	1.613.850	0.670	0.610	0.637	5.50	249.57	.	388	19.32	15	33	10	40	35		0.510	0.670
تجميع وتطليع المعادن	1.530	590.000	63	395.800	0.660	0.600	0.630	0.00	261.82	731	359	21	13	20	30	10			0.510	0.660
السينما الوطنية	7.000	1.7000.000	85	1.152.200	0.690	0.650	0.678	0.00	275.29	310	1.005	14.36	20	47	25				0.660	0.680
الفنادق الكويتية	5.000	.	.	.	.	.	.	.	.	.		0.00	56		7				0.246	0.246
المخازن العمومية	26.934	16.930.000	327	6.472.800	0.395	0.375	0.382	4.18	130.170	2.518	2.692	11.00	26	35	14		16		0.365	0.395
مجمعات الاسواق	15.078	40.000	4	12.500	0.315	0.310	0.313	0.00	108.61	131	408	2.71	49	115		7			0.335	0.310
الهواتف المتنقلة	34.081	4.940.000	264	5.573.100	1.120	1.120	1.128	4.43	247.62	15.312	15.126	44.38	2	25	50	7.5	50		1.160	1.120
الحاسبات الالكترونية	5.063	.	.	.	.	.	.	.	120.29	51	89	1.75	53	0					0.120	0.110
الخدمات التعليمية	8.250	.	.	.	.	.	.	.	126.857	357	842	10.21	28	0	10	10	10		0.310	0.310
المجموعة البترولية	7.500	120.000	5	21.280	0.184	0.176	0.177	0.00	160	.		0.00	56		12				0.194	0.178
الوطنية للتنظيف	1.525	1.705.000	179	1.550.600	0.950	0.800	0.909	0.00	274.110	.	704	46.16	1	20	50				0.730	0.920
نقل وتجارة المواشي	21.652	21.360.000	648	7.311.800	0.355	0.310	0.342	0.00	216.470	1.887	3.561	16.45	19	21	10				0.290	0.355
الاسماك الكويتية	7.000	540.000	11	91.160	0.174	0.164	0.169	0.00	118.3	(438)	(346)		56						0.172	0.168
المتحدة للدواجن	11.640	210.000	12	57.800	0.290	0.270	0.275	0.00	127	839	647	5.61	39	49	8				0.260	0.270
الكويتية للاغذية	11.288	20.000	1	13.800	0.690	0.690	0.690	0.00	315.36	2.664	2.406	21.31	12	32	30				0.650	0.690
بنك البحرين الدولي	48.807	6.900.000	114	626.800	0.122	0.118	0.120	8.35	93.541	2.133	2.693	5.52	41	22	8.5		10		0.122	0.122
العربية للاستثمار	23.627	760.000	13	86.680	0.112	0.114	0.114	0.00	.	907		0.00	56						0.120	0.112
اسمنت الشارقة	20.630	400000	17	54.760	0.140	0.136	0.137	0.00	101.375	1.520	1.167	5.66	37	24	11				0.140	0.138
اسمنت الخليج	19.550	2740000	60	690.620	0.250	0.244	0.248	0.00	131.615	3.254	2.782	14.23	21	17	21				0.248	0.250
اسمنت ام القيوين	15.846	5600000	84	495.320	0.089	0.087	0.088	0.00	90.245	94	148	0.93	55	95	5				0.089	0.088
اسمنت الفجيرة	22.419	6960000	115	1.033.120	0.154	0.148	0.151	0.00	107.314	482	2.402	10.72	27	14	7				0.156	0.152
المؤسسة العربية المصرفية	395.000	.	.	.	.	.	.	.	.	.										
المجموع الكلي للاسهم	2.024.728	408.605.000	8.224	125.669.540	.	.	.	.	.	.										
المجموع الكلي للمبادلات	.	.	.	.	.	.	.	.	.	.										
صندوق الاستثمار الاول	25.000		.	.	.	.	.	.	.	.										
صندوق الاستثمار العقاري	.	500	1	540	1.080	1.080	1.080	.	.	.					9.13					
المجموع الكلي للصناديق	.	500	1	540	.	.	.	.	.	.										

* اعلنت عن ميزانياتها السنوية وتم احتساب القيم الدفترية بناء على تلك الميزانيات.
العائد الجاري = التوزيع النقدي / متوسط سعر الفرق ، متوسط السعر/الربح = عدد مرات تغطية السعر السوقي لربح السهم
* العائد الجاري حسب التوزيعات النقدية لعام ٩٦

إعداد : شركة بيت الاوراق المالية

النساء يخرجن من القمقم ١

ابتكارات نسائية واسعة في مجال التكنولوجيا والكمبيوتر

من يرد التحقق من بعض التوجهات الاجتماعية، فليتجاهل ما يسمعه في الوسائل الاعلامية من احاديث متنوعة، والافضل ان يتتبع الحركة المالية. فوسائل الاعلام تردد باستمرار، ودون كلل بان هناك سقفا زجاجيا محددا لا يسمح للنساء بتخطيه، بل يعمل على ابقائهن ضمن خط الوسط في ادارة التجارة العالمية. فاذا كان ذلك السقف قويا لدرجة كافية، بم نفسر اذن ما حصل للنساء اللواتي سنتحدث عنهن وعن تفوقهن البارز في مجالات اعمالهن.

النساء والتكنولوجيا

قبل خمس سنوات، كان من النادر ان تتقبل اية مؤسسة مالية عروضا واقتراحات من نساء يعملن في المجال التكنولوجي. اما اليوم فتقول باتريشيا كلوهيتي، رئيسة الشركة باتريكوف وشركاه في نيويورك، بان ١٥٪ من العروض التي تاخذها تاتي من النساء. ويقول مسؤولو شركة بك أند غرير فانتشر وشركاهم في سان فرانسيسكو، وهي شركة راسمالية ان هناك من ٥ الى ٤٠ شركة في حقيبة شركتهم المالية لديها مسؤولات تنفيذيات من النساء. اما فرانك بونسال، وهو شريك مؤسس في نيويورك انتربرايز اسو شيتس، وهي من اكبر دور المال في نيويورك: «يوجد هناك سيدات اكثر مما شاهدت على مدى العشرين عاما الماضية».

اما كريستينا جونز فتقول: «في الصناعة التكنولوجية الناس لا يهتمون بسنك، او بلونك، او بجنسك» وجونز هذه هي المؤسسة المشاركة لمجموعة اوستن تيكس تريلوجي، ثم أسست شركتها الخاصة «بك اوردركوم». وقد قامت جونز، التي لم تتجاوز السابعة والعشرين من العمر، ببناء داتابيس لكمبيوتر يتتبع الاسعار والمواصفات لاكثر من ١٥٠ الفا من منتجات الهاردوير والسوفت وير. ونصف موظفيها البالغ عددهم ٦٠ شخصا من النساء.

ماري أن تكتشف الهواتف المسروقة

في بالو التو، كاليف، عملت المهندسة الكهربائية ماوريث لورنس على بناء جيل جديد من معدات شبكة البيانات. وجارتها ماري أن بيرنس، حولت تقنية الغواصات في التعرف على الاشياء الى عمل تجاري يفصل التليفونات الخلوية المسروقة في سان فرانسيسكو تؤلف/ لونيت داير سوفت وير لمعلومات معقدة عن التعدين لمساعدة الشركات في تحسين مجهوداتها التسويقية.

ثلث الاعمال التجارية بيد النساء

تمتلك النساء حاليا ثلث الاعمال التجارية في الولايات المتحدة، ويفتتحن شركات بسرعة تساوي ضعف معدل نمو السكان العام. ولكن، في الغالب تكون المسؤولة في هذه الشركات امراة واحدة، تتخذ من المنزل مركزا لها. وهؤلاء يمثلن ١٦٪ من عائدات البلد التجارية. والدخول الى عالم التكنولوجيا يتضمن حاجزا واحدا هاما، وهذا الحاجز ليس له علاقة بالجنس، انه التربية. لقد كانت ماوريث لورنس واحدة من ثلاث فقط ضمن برنامجها التعليمي الهندسة الكهربائية في جامعة لويل سنة ١٩٧٠. وفي سنة ١٩٩٤، تمت تسمية لورنس، البالغة من العمر الان ٤٨ سنة، رئيسة تنفيذية لشركة وايت تري في بالو التو، وهي تامل بان تنافس (IBM) وغيرها في مجال سوق شبكة الهاردوير.

صفات مشتركة للنساء الرائدات

لقد اجرت فوربس لقاءات مع ٣٠ من هؤلاء النسوة اللواتي يعتبرن رائدات في مجال الاعمال، وبالاخص التكنولوجية منها. ويلاحظ على هؤلاء النساء انهن لم يدرسن اللغات والاداب الانكليزية والفرنسية كمواد رئيسية. وهناك ١٤ سيدة من بين الثلاثين درسن الكمبيوتر، الرياضيات، الهندسة او الفيزياء الحيوية خلال دراستهن الجامعية. سبع منهن حاصلات على ماجستير في ادارة الاعمال وخمس حصلن على شهادات عليا في الكمبيوتر والهندسة. وهذا مما يجعلهن متميزات، لان النساء الحاصلات على بكالوريوس في الهندسة يمثلن فقط ١٦٪، و ٣٥٪ في الرياضيات وعلوم الكمبيوتر.

تحمل المسؤولية يشحذ الهمم

وعلاوة على الامور التعليمية، هناك بعض النواحي المشتركة لدى هؤلاء النسوة، منها ان معظمهن كان اباؤهن نماذج لمتعهدي الاعمال وغالبا ما كانوا يوكلون بالمسؤوليات الى بناتهم. فعلى سبيل، ديبورا كولمن التي تدير الان مبيعات ميريكس كورب التي يبلغ رأسمالها ١٥٦ مليون دولار، كانت تعتني باخيها الاصغر الذي كان كسيحا من تاثير شلل نصفي. وبما انها الكبرى بين ست ابناء، تعلمت الكثير عن العمل ضمن فريق، بالاضافة الى المنافسة وعندما توفي والد مارسيا رادوزفيتش، لم تكن والدتها تعرف تقود سيارة او تعمل موازنة في دفتر شيكات. لذلك تولت مارسيا التي كان عمرها آنذاك ١٣ سنة، الامور التمويلية للعائلة والعناية باخوانها الصغار، في الوقت الذي افتتحت والدتها محلا تجاريا في ايوا.

والان مارسيا رئيسة تنفيذية لشركة ايتش بي أو، وهي شركة تتعامل بالسوفت وير الخاص بالعناية بالصحة راسمالها ٣٠ مليون دولار، ومركزها كمبردج ماس.

ان معظم الناس الناجحين يقومون بتضحيات، وهؤلاء النسوة لابد ان يجدن وسيلة لتسوية امورهن. ومثال على ذلك تاخذ كاترينا غارنيت، مؤسسة سوفت وير كروس رودز، ابنتها البالغة من العمر عامين، معها في رحلة عمل الى اوروبا. والطفلة، بالطبع لا تستفيد كثيرا من مثل تلك الرحلات، الا انها، على الاقل تبقى مع والدتها.

اما ستيفاني ديماركو، رئيسة شركة ادفانت سوفت وير، اضطرت ذات مرة لترك زوجها وابنها الصغير في المنزل، عندما كان عليها القيام ببعض المعارض في الخارج، وعندما كانت حاملا في الشهر السابع، قامت برحلة عمل لمدة ثلاثة اسابيع، زارت فيها ٣٥ مدينة. والان كثيرا ما تترك مكتب عملها في السادسة مساء. وبعد ان ينام طفلاها الصغيران، تعود للعمل في مكتبها في المنزل.

اجازة الولادة.. يوم واحد فقط

هؤلاء النسوة لا يتمتعن باجازة امومة لمدة ثلاثة اشهر. وعلى سبيل المثال، تاخذ سوزان بوكانان، مؤسسة شركة اوروم سوفت وير، يوما واحدا فقط عند ولادة كل ولد من ابنائها. وهي تقول الان «اشعر بان سوابقي هذه كانت خطا، الا اننا كنا نؤسس شركة».

وفيما يلي نبذة عن بعض من سيدات الاعمال اللواتي اجرت مجلة موريس لقاءات معهن.



● عشرون ممن خرجن من القمقم وانطلقن الى ابعد الحدود

لونيت داير: مؤسسة، ورئيسة القسم التكنولوجي لشركة كوغيت كورب

لونيت، هي ابنة مصففة شعر وعامل مصنع في مدينة مسكدوف. كانت هي الاولى التي تدخل الجامعة بين افراد العائلة. بعد ان انهت دراسة الموسيقى في سن الرابعة عشرة، عملت كمحترفة بالعزف على بعض الالات الموسيقية، ومنها النقر على الدف. وقد كانت كذلك مبرزة في الرياضيات وهي طالبة في المدرسة.

دكتوراه في علوم الكمبيوتر

وبخها مدرسها في الثانوية لتركها مادته (الالة الكاتبة) لتاخذ منهجا في الاحصاء، وقال لها: «عندما تتخرجين من المدرسة ستحصلين على اموال كثيرة من الطباعة» الا انها تجاهلت نصيحته، وبعد ان حصلت على بكالوريوس في علوم الكمبيوتر والرياضيات، مع مادة فرعية في الموسيقا، حصلت على درجة دكتوراه في علوم الكمبيوتر من معهد كاليفورنيا التكنولوجي.

عملت لونيت في تركيب السوفت وير في العديد من الشركات قبل ان تشارك في تاسيس شركة هايبر بارالل سنة ١٩٩٤. وفي سنة ١٩٩٦ شاركت في تاسيس شركتها الثانية مع روبرت فلين الذي قابلته في تيرداتا.

شهرة واسعة في سيليكون فالي

وعلى الرغم من ان داير لم تتجاوز الخامسة والثلاثين عاما، فقد كونت شهرة وسمعة طيبة في سيليكون فالي. وقد قدمت انستتيوشنال فنتشر بادتنرز مبلغ مليون دولار الى داير لمساعدتها في الحصول على حصة في شركة كوغيت. ويقول روتان كويندلن المتحدث باسم الشركة المانحة: «عندما اتصلت بي داير، لم يتطلب الامر جزءا من الثانية لاقرر مساعدتها».

وهناك شركة اخرى، وهي نيو انتربرايز اسوشيتس، قدمت لها ايضا مليون دولار اخر.



● الرياضية لونيت داير تتحدث باللوغاريتمات

سوزان بوكانان: مؤسسة مشاركة، ونائبة الرئيس التنفيذي لشركة أوروم سوفت وير

تبلغ سوزان بوكانان من العمر ٤٤ سنة، كانت تعرف القليل عن الكمبيوتر عندما تخرجت بامتياز مع شهادة في العلاج الطبيعي للنطق من جامعة كنساس سنة ١٩٧٣. الا انها احتاجت للعمل في الكمبيوتر خلال عمل صيفي وطلبت المساعدة من احد الاساتذة في الكمبيوتر. وقد انبهر الاستاذ بقدرتها على التعلم، وطلب منها ان تعلم منهجا في البرمجة. واندمجت في الكمبيوتر الى ان حصلت على درجة الماجستير في علوم الكمبيوتر.

ثم عملت بعد ذلك في عدة شركات منها داتا جنرال، هيوليت - باكارد، يونيفاي، وانفورميكس.

شركة براس مال ٢٠٠ مليون دولار

في سنة ١٩٩٠، دشنت بوكانان وزوجها ديفيد الذي يعمل مهندسا، شركة اوروم سوفت وير. في سنة ١٩٩٣، سمى الزوجان ماري كولمان، البالغة من العمر ٤٢ عاما، رئيسة تنفيذية. تقول بوكانان: «كنا نريد ان نصبح شركة عامة براس مال ٢٠٠ مليون دولار، وكنا نحتاج لادارة محترفة للقيام بتلك المهام. وكولمان كذلك قد تدربت كمبرمجة كمبيوتر، وكانت نائبة رئيس التسويق لدى شركة ماك داتا. وقبل التحاقها بالعمل في اوروم، كانت كولمان مهتمة بالالكترونيات من خلال حبها للموسيقا. وفي سن السادسة عشرة، كانت تعزف على الغيتار الكهربائي وكانت مشتركة في مجلات مثل: بايت، والكترونيك ديزاين. لقد بلغت مبيعات اوروم ٢٦ مليون دولار، وعرضت الشهر الماضي للاكتتاب العام فتضاعفت قيمتها خلال اليوم الاول من التداول.





● سوزان بوكانان (يمين) وماري كولمان في المقعد الخلفي للسيارة

كاترينا غارنيت: مؤسسة ورئيسة شركة كروس رودز سوفت وير

يبدو ان غارنيت، البالغة من العمر ٣٥ عاما، قد امسكت بالكاس المقدسة للمراة الحديثة. لقد استحوذت على اسباب النجاح كام وزوجة ومنظمة اعمال في الوقت الذي تحافظ فيه على جمالها واناقتها، ولاتزال تحتفظ باظافر براقة بطلائها الجذاب. ومظهرها الانيق وهي ترتدي بذلة ارماني، وساعة كارتير، وشعرها منظم بشكل دقيق جدا يجعلها لائقة جدا لان تكون نموذجا اعلانيا في الحقيقة، انها مهندسة بالتدريب، ومنظمة عمل بالمهنة.

حصلت غارنيت على شهادة هندسة من صني، وماجستير في ادارة الاعمال من جامعة ويبستر في سويسرا، ثم عملت بعد ذلك في شركة اوراكل سنة ١٩٨٦، وفي سنة ١٩٩٠ تركت لتعمل في شركة سايبيس، وفي الثالثة والثلاثين من عمرها كانت تدير قسما لتطوير منتجات ابراتابيس المعقدة، يعمل به ٣٠٠ مهندس ويكلف ١٥٠ مليون دولار. واخيرا شعرت بالتعب والملل من العمل لمدة ١٥ ساعة. تركت سايبيس لتؤسس كروس رودز سوفت وير في سان ماتيو، كاليف.

بناء جسور بين التطبيقات غير المتوافقة في السوفت وير

تهدف غارنيت الى اقامة جسور بين السوفت وير غير المتوافقة، وان تسمح لتلك الجسور باعادة الاستخدام عندما يتم تحسين التطبيقات. لقد قامت بعقد صفقات مع كبار باعة تطبيقات السوفت وير، وتامل بان يبدا شحن المنتجات الجديدة خلال الخريف المقبل.

● كاترينا غارنيت تحضر طفلتها مورغان معها الى اجتماع في الشركة. لقد رافقت مورغان امها خلال الاشهر الثلاثة الماضية الى المانيا، فرنسا وهولندا.

■ عن فوربس ■



● كاترينا غارنيت تحضر طفلتها مورغان معها الى الاجتماعات في الشركة

رغم الهبوط في الاسعار

اهتمامات جديدة ومشاحنات واسعة للاستحواذ على المزيد من مناجم الذهب

■ سلسلة من الصدامات ومزايدات لم يسبق لها مثيل

■ الشركات الكبرى ترى أن الوقت ملائم لاصطياد الصفقات

■ مخابئ كبيرة لاتزال بحاجة للاكتشاف في العالم

وصلت اسعار الذهب الى ادنى مستوياتها منذ ثلاث سنوات، وكذلك مؤشر فايننشال تايمز لاسهم مناجم الذهب وصل سنة ١٩٩٦، الى ادنى مستوياته.

وعلى الرغم من ذلك، فان العالم مقبل على فورة جديدة في البحث عن الذهب، لان منتجي الذهب الكبار في شمال اميركا يراهنون على المنافسين الصغار. وهذه الفورة الجديدة في الصناعة، نجم عنها نشاط في المزايدات لم يسبق له مثيل، وادت الى مشاحنات غاضبة بين المنتجين.

الوقت ملائم لاصطياد الصفقات

لقد وجدت شركات مناجم الذهب في اميركا الشمالية المولعة في كسب الاموال، ان الوقت ملائم لاصطياد الصفقات، وذلك لان اسهم مناجم الذهب ليس لها من يدعمها اضافة الى انها موضة قديمة. وقد ادى هبوط اسعار الذهب الى انخفاض قيم سوق الاسهم.

الا ان هناك عاملا اكثر اهمية بكثير. ذلك ان مجموعات اصحاب مناجم الذهب في اميركا الشمالية يسيرون وكانهم في قلب دوامة لابد لهم من الاستمرار في الجري وبسرعة اكثر لكي يتوقفوا، والمشكلة هي ان اسواق الاسهم تقيم اسهمهم بناء على ما ينتظر ان يكون لديهم من ذهب في ارض مناجمهم، اي ما لديهم من احتياطيات ويفضلون هم كذلك الشركات الكبيرة، وكلما كانت شركة الذهب في شمال اميركا اكبر دفع فيها المستثمرون قيمة اكبر.

وتستطيع كبرى شركات الذهب ان توضح مدى التحدي الذي يواجهه منتجو الذهب في شمال اميركا وهم يحاولون الاحتفاظ باسعار اسهم اسواقهم، وهذه الشركات الكبرى هي: باريك غولد، نيومونت مايننغ، وبليسردوم.

وهؤلاء المنتجون بحاجة الى كميات من الذهب لتحل محل ما استخرجوه من مناجم السنة الماضية، كان عليهم ان يحضروا ٧,٠٣ ملايين اونصة من الذهب الى احتياطياتهم المجتمعة، او ٢١٧,٧ طنا. وهذه الكمية اكبر مما انتج من ذهب في كندا سنة ١٩٩٥، او الكمية التي تم استخراجها في روسيا والتي بلغت ١٤٢,١ طنا.

تنتج هذه الشركات الثلاث ٦٦٪ من اجمالي سوق راس المال في قطاع شمال اميركا التابع لمؤشر فايننشال تايمز لمناجم الذهب، في الوقت الذي يصل فيه انتاجهم من الذهب الى ٥٤٪ فقط، ويعلق على ذلك وسيط سوق لندن للاسهم، تي هور يقول: «من الواضح ان السوق يتهيا لدفع زيادة من اجل الكمية».

التوسع.. هاجس الجميع

وتسعى الشركات للتوسع او زيادة معدلات الاحتياطيات وهي تتبع لذلك اما الاستحواذ على الشركات الاخرى او الاندماج معها. وعندما عرضت نيومونت بليوني دولار للاندماج مع سنتافي باسفيك غولد، كان النمو هو الدافع الاهم ويقول رئيس سنتافي، بات جيمس: «اننا نلتقي بالمساهمين في نيويورك ولندن، والجميع يشيرون الى ان قادة الصناعة يقدمون نموا قويا في الانتاج، وذلك هو ما يبحثون عنه، ان المكاسب هامة، ولكن يبدو ان الانتاج اكبر اهمية بالنسبة للمساهمين».

الكبير يريد ان يكون اكبر

وقد صرح الموقف داو هول من نيومونت، فقال: «ان هذه صناعة راسمالية جدا وهي في طريقها لتصبح صناعة عالمية، واذا اردت المنافسة يجب ان يكون لديك مصادر واسعة وما نراه هو ان اللاعبين الكبار يسعون للتوسع اكثر فاكثر من اجل ان يصبح لديهم القدرة على المنافسة بشكل افضل».

ولقد ادى الاستحواذ الى جعل باريك ثالث اكبر منتج للذهب في العالم، والاكبر في اميركا الشمالية وذلك بعد ١١ سنة من تاسيسها، وعلى سبيل المثال، فان المبلغ ١,٦ بليون دولار الذي دفعته باريك للاستحواذ على لاك ميترالز، وهي شركة كندية اخرى، ساعدت سنة ١٩٩٤ في رفع الانتاج باريك السنوي من الذهب من مليوني اونصة الى اكثر من ٣ ملايين اونصة، ومضيفة بذلك المزيد من الاحتياطيات الى تشيلي وكذلك لشمال اميركا.

وفي سنة ١٩٩٦، دفعت باريك بليون دولار كندي مقابل اركوبيا، وهي شركة تنقيب عمرها ٤ سنوات فقط، وقد استطاعت العثور على حقول كبيرة من الذهب في بيرو.

اكبر حقل للذهب في العالم

باريك منهمكة الان في مفاوضات معقدة للحصول على حصة رئيسية في مستودع بوسانغ للذهب في اندونيسيا.. وتقول بري، اكس الشركة التي عثرت على منجم الذهب، وهي شركة تنقيب صغيرة كندية، ان هذا المنجم هو الاكبر في العالم، ويضم على الاقل ٥٧ مليون اونصة من الذهب.

يتنبا بيتر مانك، رئيس ومؤسس باريك، بان شركته سوف يتضاعف حجمها في السنوات العشر المقبلة. ويقول ان حكومات الدول التي تملك احتياطيات منجمية تخطب ود شركات المناجم العالمية. اذ انها تعرف تماما ان اعمال المناجم والتعدين يخلق فرص عمل، ومكاسب من التصدير، بالاضافة الى انها تكون لدفع الضرائب.

ومنافسو باريك في شمال اميركا مصممون كذلك على زيادة احتياطياتهم وانتاجهم عالميا انهم يعتقدون ان شركات جنوب افريقيا المهيمنة على انتاج الذهب سوف لا يكون بوسعها الاستمرار في هذه اللعبة لان اعمال مناجم الذهب في جنوب افريقيا تتوغل في اعماق الارض يوما بعد يوم، ومعدلات وجود الذهب في التربة يتناقص باستمرار.

ومن هنا نشات الموجه الشرهة للتملك في شمال اميركا لتصبح هي القضية رقم واحد. ان التسابق على التوسع قد نجم عنه العديد من المشاحنات والمصادمات حول الحقول الجذابة.

ممارسات غير عادلة

وعلى سبيل المثال، اعلن بليسردوم خلال الاسابيع القليلة الماضية ان ممارسات باريك للاستحواذ على معظم معقل ذهب بوسانغ في اندونيسيا غير عادلة، والعطاءات التي قدمتها بليسردوم مقابل هايلندزغولد قوبلت بمقاومة شديدة من قبل الشركة الاسترالية.

وفي استراليا كذلك، هنالك اهتمامات بخصوص الاقلية من المساهمين في نيوجيني مايننغ من قبل الام باتل ماونتن غولد في الولايات المتحدة، وبعد اندماجها الودي الاخير مع هيملو، وهي مجموعة اميركية شمالية اخرى، اصبحت باتل ماونتن اكثر نشاطا في ادارة موجوداتها، وذلك بالعمل اجباريا على احداث تغيرات في مجلس ادارة نيوجيني.

وفي غضون ذلك، فان سانتافي باسفيك غولد التي انهت عملية اندماج ودية مع «هومستيك» وهي مجموعة اميركية اخرى، هاجمت نيومونت لمحاولتها التدخل وقد رجعت نيومونت في الايام القليلة الماضية بعرض اخر غير مغر.

اخطار كبيرة تواجه الاندماج والاستحواذ

يقول المحللان لدى هور، الينا غلاريسي وروج تشابلن ان هناك اخطارا كبيرة تنتظر عمليات الاستحواذ والدمج.. ويضيفان قائلين: «قد يؤدي ذلك الى زيادة اجمالي الاحتياطيات والانتاج بالاضافة الى تحديد اسعار السوق، ان الاسعار التي تدفع تكون احيانا اعلى بكثير من تكلفة العثور على ذهب جديد من التقاقات، على الرغم من ان عملية العثور على حقول ذهب تحتوي على عدة ملايين من الاونصات ليست سهلة ابدا.

الافضلية لشركات التنقيب

على اية حال، فان مجموعات التعدين الكبيرة تجد من الصعوبة الكبيرة ان تقو باكتشافاتها بنفسها.

ويتابع محللا هور تعليقهما على الاوضاع فيقولان: «لقد وجد اصحاب مناجم الذهب في اميركا الشمالية انه من الصعب جدا عليهم ان يكتشفوا حقول ذهب كبيرة بدرجة كافية عبر انخراطهم في العملية وان تكون قادرة على اعطاء نتاج يكفي لسد نفقات الادارة والرؤوس الكبيرة للشركة.

وتوافق على هذا الراي لين بيكر، محللة لدى سولومون برذرز، فتقول: «ان تلك الشركات صاحبة السجل الجيد في مجال التنقيب هي الشركات التي تتمتع بالقدرة والامكانيات لاضافة معظم القيمة، وليس تلك الشركات التي تسعى للاستحواذ على الشركات الاخرى».

لقد اجبرت مجموعات اميركا الشمالية على المنافسة من اجل الشركات الصغيرة مثل اكوبيا في بيرو وبري، اكس في اندونيسيا اللتين لهما سجل حافل في التنقيب.

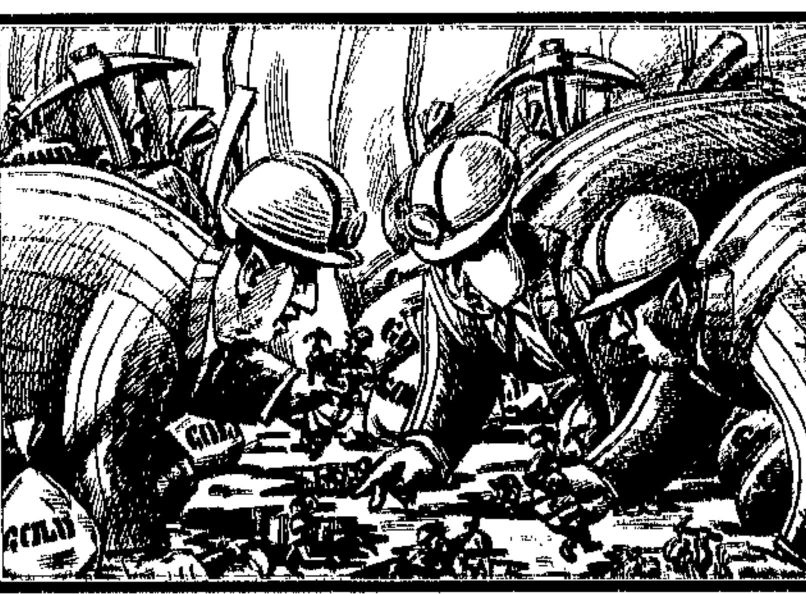
لا يزال هناك العديد من المناطق في العالم بحاجة للتنقيب

يقول نيك هاتش من مجموعة المناجم العالمية انه لا يزال هناك العديد من المناطق في العالم بحاجة للتنقيب عن الذهب ويضيف «ان قطاعات واسعة من الارض لم يتم البحث فيها بصورة ملائمة والحكومات الان ميالة بصورة اكبر من اي وقت مضى لفتح هذه الاماكن امام شركات التنقيب.

وهذه المناطق تشمل الجزء الاكبر من افريقيا، روسيا، واجزاء اخرى من دول الكومونولث المستقلة مثل اندونيسيا والصين والهند.

حتى التوسع لا يخلو من الاشواك

الا ان هاتش يحذر قائلا: «من الواضح ان الامر يزداد صعوبة عند استعادة ذهب الاحتياطيات وكلما توسعت الشركة اكثر، اصبحت المشكلة اكبر، ان شركات مثل باريك نيومونت، وبليسردوم لا تستطيع الاستمرار في التوسع بالسرعة نفسها التي نمت فيها في الماضي».



● بريق الذهب يزغلل.. والاشطر يحصل اكثر..

■ عن فايننشال تايمز ■

تشكك في رسالة كريستوفر حول الجولان.. ولم تنفها!

واشنطن: لا مؤشرات على تقدم قريب في المسارين السوري واللبناني

■ نتانياهو: الرد على الدولة الفلسطينية «في درجي»



● موقع اسرائيلي امام مستوطنة في الخليل (رويتر)

واشنطن - هشام ملحم:
القاهرة - القبس:
دمشق، تل ابيب، غزة - وكالات:

شككت وزارة الخارجية الاميركية في صحة التقارير الصحافية الاسرائيلية التي تحدثت عن رسالة من الوزير السابق وارن كريستوفر لرئيس وزراء اسرائيل بنيامين نتانياهو يعفيه فيها من التزام اسحق رابين بالانسحاب من الجولان.. لكن الناطق باسم الوزارة نيكولاس بيرنز لم ينف بشكل قاطع وجود الرسالة!

وجاءت تصريحات الناطق الاميركي ردا على وزير الخارجية السوري فاروق الشرع الذي حذر من ان هذه الرسالة لو وجدت فان «ضررا خطيرا» سيلحق بصدقيتها في المنطقة وفي العالم، مؤكدا في الوقت ذاته ان الدعوة الاسرائيلية الى استئناف المفاوضات «لم تات بشيء جديد».وكان نتانياهو اعلن مساء الاربعاء رفضه تطبيق الالتزامات الشفهية لرابين بشأن الجولان.. فيما يؤكد السوريون، كما فعل مسؤولون سابقون في حكومة العمل، وجود تعهدات شفهية من رابين عبر الوسيط الاميركي بالانسحاب من الجولان لقاء ترتيبات امنية مقبولة.

نفي ولا نفي

واوضح بيرنز: «لا علم لي باي رسالة من هذا النوع. الصحافيون يسالون منذ اشهر ما هي الالتزامات التي اعطيت قبل سنة ونصف عندما كان رئيس وزراء اسرائيل رابين على قيد الحياة، وعندما كنا نحاول التفاوض حول اتفاقية سلام سورية - اسرائيلية، واستطيع ان اقول لكم انني لست على علم بوجود مثل هذه الرسالة».

واضاف: «وكما تعلمون فان اسرائيل وسوريا للاسف لم تتفقا على الخطوط العريضة لتدابير السلام، ونامل ان يحققا ذلك في المستقبل القريب». واشار الى ان الولايات المتحدة بحكم دورها كوسيط في عملية السلام، عليها ان تتحمل مسؤولية عدم الاعلان عن مضمون المحادثات التي تدور بين الدول لكي تصون صدقيتها.

وانهى بيرنز جوابه بالقول: «ولكنني استطيع ان اقول انه لا علم لي بوجود مثل هذه الرسالة او مثل هذا الاتفاق».

لا مؤشرات

وقال بيرنز انه لا يرى «اي مؤشرات مبكرة حول حدوث تقدم على المسارين السوري واللبناني، ولكنني استطيع ان اقول ان الولايات المتحدة تريد ان تحرك هذه المفاوضات الى الامام».

ومن المتوقع ان يبحث المسؤولون الاميركيون مع نتانياهو سبل احياء المفاوضات مع سوريا خلال زيارته المقبلة لواشنطن والمتوقع ان تتم الشهر المقبل.

وبعد ان اشار بيرنز الى ان واشنطن تشارك معظم الدول العربية «باستثناء دول خارجة على القانون مثل ليبيا والعراق» هدف تحقيق سلام شامل في المنطقة، اضاف ان وزيرة الخارجية الجديدة مادلين اولبرايت، التي صدق مجلس الشيوخ (يوم الاربعاء) على تعيينها «ملتزمة بشكل عميق بتحقيق السلام الشامل في الشرق الاوسط».

نتانياهو يرفض التزامات رابين

الى ذلك، اعلن نتانياهو انه يرفض تطبيق الالتزامات الشفهية لرابين في شأن انسحاب من الجولان، وقال: «ان اي اتفاق خطي لم يعقد مع سوريا. هناك فقط اطار وضع اثناء مؤتمر مدريد، والامور التي قيلت لا تلزمنا».

واضاف: «ان الناخبين الاسرائيليين قالوا كلمتهم، ولقد تلقيت تفويضا واضحا من اجل التوصل الى سلام اكثر امانا. وساحترم هذا التفويض». ورفض القول ما اذا كان يعتزم تقديم ادنى تنازلات على هضبة الجولان.

ومع كل تصريحاته اعرب نتانياهو عن «تفاؤله» في استئناف المفاوضات قريبا مع سوريا!

واضاف «ان الجهود ستتضاعف لإطلاق الحوار مع بدء الادارة الاميركية الجديدة مهامها وستتاح لي الفرصة لا تحدث في الامر مع الرئيس بيل كلينتون خلال رحلتي الى واشنطن مطلع فبراير» المقبل. لكنه قال: «لا استطيع ان افرض موعدا على الرئيس حافظ الاسد».

توسيع الاستيطان.. ولا للدولة الفلسطينية

وعلى الصعيد الفلسطيني، شدد نتانياهو على توسيع المستوطنات في الاراضي الفلسطينية.

وقال: «في الامس واليوم والغد سنواصل توسيع المستوطنات في ايرتيز اسرائيل (اسرائيل بحدودها التوراتية)... لا نستطيع ان نفعل اقل مما فعله العماليون».

لكنه زعم ان اي قرار لم يتخذ لانشاء مستوطنات جديدة.

وحذر نتانياهو الفلسطينيين من اعلان دولتهم من جانب واحد، موضحا ان لديه خطة جاهزة في حالة اتخاذ منظمة التحرير مثل هذه الخطوة.

واضاف انه سيجعل من تنفيذ منظمة التحرير ما عليها من التزامات بموجب الاتفاقات، شرطا لتنفيذ اتفاقات السلام المؤقتة. وقال: «الاتفاقات المؤقتة لا تمنع الفلسطينيين من ان يطرحوا في التسوية النهائية اقتراح الدولة الفلسطينية التي نعارضها».

واكد: «لكن لا يمكنهم بالتاكيد ان يفعلوا هذا من جانب واحد لانه انتهاك للاتفاق. واذا حدث انتهاك كهذا للاتفاق . اي انتهاك اساسي للاتفاق ففي هذه الحالة سيطبق مبدأ التبادلية بكل قوة».

وسئل نتانياهو عما ستفعله اسرائيل في حالة اتخاذ عرفات مثل هذه الخطوة فقال: «الكثير، الكثير. صدقوني. لدي خطة جاهزة في درجي. انني متاكد انه يدرك ذلك».

وكان عرفات اعلن الاربعاء ان الدولة الفلسطينية ستقوم سواء وافقت اسرائيل اولا.

باراك: الدولة ممكنة

في هذه الاثناء، تطرق ايهود باراك المرشح لخلافة شيمون بيريس على راس حزب العمل الى امكان انشاء دولة فلسطينية.

واكد في خطاب القاه في جامعة تل ابيب «ان عملية السلام يمكن ان تفضي الى انشاء دولة فلسطينية».

ولكن باراك الذي كان رئيسا لهيئة الاركان ووزيرا للخارجية، انتقد الاعضاء في حزب العمل، الحزب الرئيسي المعارض، الذين يؤيدون علنا اقامة دولة فلسطينية بقوله: «لا يمكن استبعاد هذا الاحتمال ولكن ليس هناك اي سبب للتشجيع مثل هذا الحل قبل تحقيق تقدم في المفاوضات حول الوضع النهائي للاراضي الفلسطينية».

توسيع القدس.. بالدم

على صعيد اخر، اقترحت بلدية القدس ضم منطقة من الضفة الغربية الى المدينة مما اثار موجة احتجاج عارمة لدى الفلسطينيين الذين حذروا من حمام دم.

ويقضي الاقتراح الذي رفع الى لجنة وزارية يراسها نتانياهو بربط القدس الشرقية بمستوطنة معالي ادوميم التي تبعد خمسة كيلومترات عن القدس لجهة الشرق.

ورفضت المتحدثة باسم بلدية القدس اعطاء مزيد من التفاصيل لكن صحيفة «يديعوت احرونوت» ذكرت ان المشروع ينص على بناء مساكن وشق طرق واقامة بنى تحتية اخرى في المنطقة الواقعة بين القدس ومعالي ادوميم.

وقد اعد المشروع المجلس البلدي للقدس الذي يراسه رئيس البلدية ايهود اولمرت القريب من نتانياهو.

ويفترض ان تتابع اللجنة الوزارية التي تضم وزيري الدفاع والخارجية البحث في هذه الاقتراح الاسبوع المقبل.

وكان اخر قرارات هذه اللجنة افتتاح نفق المسجد الاقصى في سبتمبر الماضي.

واكد صائب عريقات وزير الحكم المحلي الفلسطيني ان المشروع الاسرائيلي الجديد من شانه ان يوجه ضربة قاضية الى الديناميكية الجديدة الناجمة عن توقيع اتفاق الخليل.

واضاف: «ادعو نتانياهو واولمرت الى ان لا يلعبا بالنار وان يتيحا استمرار عملية السلام(...) المرة الاخيرة التي اقترح فيها اولمرت شيئا سقط ٩٠٠ قتيل وجريح بين الفلسطينيين والاسرائيليين».

وقال ان الاسرائيليين «يعرفون ان هذه المسائل يفترض ان تسوى خلال المفاوضات النهائية التي يفترض ان تستأنف خلال اقل من سبعة اسابيع، ودعا «الاسرائيليين الى الحفاظ على ارواح الفلسطينيين والاسرائيليين».

لبنان: الازمة الاجتماعية تتداخل مع السياسية

رئيس الاتحاد العمالي العام لـ القبس: الانفجار الاجتماعي يقترب.. والمواطن مهدد بالالغاء

■ كرامي يطالب بلجنة تحقيق نيابية برئاسة الحص

بيروت - نبيه البرجي:

قال رئيس الاتحاد العمالي العام في لبنان الياس ابو رزق لـ «القبس» ان الثقة معدومة بين الاتحاد والحكومة التي «تعمل اكثر فاكثر على زيادة الضائقة المعيشية، متوقعا حصول انفجار اجتماعي في وقت وشيك، خصوصا ان هناك من يدفع الامور في اتجاه توافق بين مجلس الوزراء ومجلس النواب من اجل اصدار تشريعة ضريبية جديدة».

وتساءل عما اذا كانت «خطة الحكومة تقضي بتهجير اللبنانيين، اذ ان وتيرة الهجرة الى الخارج، خصوصا بين اصحاب المهارات، لا تزال على ارتفاع، فيما يفرض الحصار على الهيئات النقابية كما على المواطنين لمنعهم حتى من مجرد الاحتجاج».

ووصف الكلام الذي صدر عن رئيس الحكومة رفيق الحريري مساء اول امس حول القضايا الاجتماعية بانه يدخل في اطار سياسة التمويه والقفز فوق الحقائق التي انتهجتها الحكومة التي يبدو انها تريد «الغاء اللبنانيين».

تخفيف الاعباء عن المواطنين

كان الحريري قد قال في افطار لدار الايتام الاسلامية ان «على الدولة ان تقوم في المجال الاجتماعي، بما لا تستطيعه المؤسسات الخاصة، ولذلك طورنا سياسات وخططا في مجالات التعليم، والاستشفاء، والاسكان والنقل العام في سبيل تخفيف الاعباء عن كاهل المواطنين، ونحن ماضون في مجال التعليم العام والتعليم المهني والتقني في اتجاه تامين مقعد لكل تلميذ في لبنان. وهذه الخطوة، فضلا عن انها تخفف عن كاهل المواطن نسبة كبيرة من دخله يدفعها اليوم للمدارس الخاصة، تعزز التعليم الرسمي وتوسع انتشاره وتنوع مجالاته وتسهم في خلق تربية وطنية شاملة للمرة الاولى في لبنان، وتحقق مبدأ تكافؤ الفرص وديمقراطية التعليم».

اضاف ان الحكومة «تدرس حلولا ناجعة لمشكلتي الاستشفاء والنقل العام، تحقق وفرا ماليا يمكننا من الانصراف الى الاهتمام بقضايا السكان والبيئة والخدمات النوعية للمعوقين والانفاق اكثر على المسائل الثقافية والبحث العلمي، وهي مشكلات الحاضر والمستقبل التي علينا ان نتعمق في درسها، وان نحاول مع الدول ذات التجربة في مجالها للتلاؤم مع العصر ولاستشراف آفاق المستقبل».

خطوات تصعيدية

وقد لوح رئيس الاتحاد العمالي العام بسلسلة من الخطوات التصعيدية التي ستقرها لجنة المتابعة المنبثقة عن «المؤتمر الوطني»، مضيفا بان الاتحاد «سيعتمد اسلوبا جديدا» في المواجهة، بعد ما كان قد جوبه في المرات السابقة باجراءات امنية من السلطة ادت الى احتواء التحركات والتظاهرات الاحتجاجية التي قام بها.

هدنة الرئاسات

ويرخي الشأن الاجتماعي بظله على الوضع السياسي الذي حافظ على توتره رغم الهدنة التي توصل اليها الرئيس الحريري بين رئيس الجمهورية الياس الهراوي ورئيس مجلس النواب نبيه بري. ولقد كان لافتا ان هذا الاخير الذي اعاد احد اسباب حملته على رئاسة الجمهورية الى موضوع الانتخابات البلدية، حول هذه الحملة ايضا في اتجاه رئيس الحكومة حين قال امام النواب ان «الرئيس الحريري طلب مني تاجيل الانتخابات البلدية لعامين ثم فاجاني هو والرئيس الهراوي باعلان موعد هذه الانتخابات، ولما سألته عن حقيقة الامر قال ان لا علاقة له بالامر وان الموضوع حصل بطلب من الرئيس الهراوي ووزير الداخلية ميشال المر».

اكد بري سقوط الترويكا (الحكم بثلاثة رؤوس)، وان اضاف انه مع كل صيغة تتعلق بالتعاون الشخصي بين الرؤساء الثلاثة، متذكرا بان السبب الرئيسي للخلاف مع رئيس الجمهورية هو اثارته موضوع التعديلات الدستورية الذي يعتبره مسببا مباشرا باتفاق الطائف وتاسيسا لحالة قد تعيد البلاد الى نقطة الصفر، وان اعتبر ان العلاقة الودية، على المستوى الشخصي مع رئاسة الجمهورية لا تزال قائمة.

المجلس الاعلى لمحاكمة الرؤساء

وبعدما كان الرئيس الهراوي قد اتصل هاتفيا برئيس الحكومة السابق سليم الحص، وحضه على المضي في دعوته الى تشكيل لجنة تحقيق برلمانية في الاتهامات التي اثيرت خلال السجال الاخير، بادر الرئيس بري الى اتخاذ خطوة مفاجئة حين ادرج موضوع انتخاب اعضاء المجلس الاعلى لمحاكمة الرؤساء والوزراء في جلسة مناقشة الموازنة العامة ما بين ٢٩ يناير واول فبراير، دون ان يأخذ بتمني رئيس الجمهورية عدم نقل الجلسة بالتلفزيون تجنبا للاطالة، اذ انه دعا وسائل الاعلام الى تغطية هذه الجلسة مباشرة، فيما اخذ المعارضون مواقعهم لشن حملات مركزة على كل من الهراوي وبري.

لجنة بشأن الفضائح

الى ذلك اقترح رئيس الحكومة السابق عمر كرامي تسمية لجنة نيابية للتحقيق في «الفضائح» التي اثيرت خلال المواجهة الكلامية بين الرئيسين الهراوي وبري، على ان تكون «برئاسة الرئيس سليم الحص وعضوية نائب رئيس المجلس النيابي ايلي الفرزلي وان تضم النواب نجاح واكيم، محمد يوسف بيضون وبطرس حرب حتى يرتاح الرأي العام الى ان هذه القضية في ايد امينة وبان التحقيق سيصل الى النتائج المرجوة».

وتساءل: «لو كان للتراشق بالتهم ان يحدث في بلد متحضر هل كان يمكن ان يبقى حاكم في موقعه، وهل كان يمكن ان يبقى حتى النظام في ظل اتهامات كهذه؟ نحن نقول، نعم صدق الرؤساء، هناك اختلاسات وهناك هيمنات وهناك اجتياح للمؤسسات، وهناك امتهان دائم للدستور ولكل القوانين».

اضاف: «لا يمكننا ان نواجه المعركة بدولة مفككة بهذا الشكل ولا بمجتمع ضعيف بهذا الشكل ونحن نشعر بانه لا بد من ان تكون هناك مبادرات كبيرة، متسائلا: «اين اصبحت قضية رافت سليمان وفريد موصللي ويماذا يحقق القضاء اليوم والى اين يمكن ان يصل بعد ما قتل الذين يعرفون كل الاسرار؟».

الطوابع المزورة

وتابع كرامي: «يقول صديقنا وزير الشؤون المالية (فؤاد السنيورة) بان المبالغ المختلسة لا تتجاوز الاربعة بلايين ليرة وانها موجودة، فيما يقول الخبراء ان الطوابع المزورة التي بيعت، حصيلتها اربعمائة مليون دولار ذهبت هباء على الخزينة، اما بالنسبة الى مكب برج حمود للنفايات فمعلوماتي تقول انه يكلف ثلاثة ملايين دولار، وبالامس سمعنا ان المبلغ ارتفع الى ثلاثين مليون دولار - وفي وزارة النفط حصل بالامس التزام بالتراضي قيمته سبعون مليون دولار، ونرجو الا نضطر لاعطاء تفاصيل اكثر وان نوضح ما هي السرقة في هذا «الالتزام».

توافق ليكودي عمالي على «الوضع النهائي»

تل ابيب - ا. ف. ب - اعلن حزب الليكود والعمل عند توصلهما الى «توافق كبير» على وثيقة تتعلق بالوضع النهائي للاراضي الفلسطينية.

ووضع الوثيقة، التي لم تحظ بعد بتاييد نتانياهو، فريقا عمل برئاسة مايكل ايتان المسؤول في الليكود ويوسي بيلين احد واضعي اتفاق اوسلو والمرشح لزعامة حزب العمل.

وتنص الوثيقة على ابقاء معظم المستوطنات اليهودية في الضفة الغربية تحت السلطة الاسرائيلية وتقترح وضعا خاصا للمستوطنات الواقعة في مناطق بعيدة عن اسرائيل بشكل يبقي على ربطها بالدولة.

غير ان الحزبين لم يتوصلا الى اتفاق بشأن تطور الحكم الذاتي الفلسطيني اذ ان حزب العمل يؤيد فكرة قيام دولة فلسطينية في حين يتحدث المسؤولون في الليكود عن «حكم ذاتي موسع».

اعتقال خمسة دروز في الجولان

عكا - ا. ف. ب - ذكرت مصادر اسرائيلية ان اجهزة الامن اعتقلت خمسة شبان من دروز هضبة الجولان متهمين بارتكاب اعمال عنف ضد الاسرائيليين.

وقد سمحت المحكمة الاسرائيلية في عكا بنشر التهم الموجهة الى هؤلاء الدروز الخمسة وبينهم قاصران، حيث يشتبه في انهم اشعلوا سلسلة من الحرائق المتعمدة في مراكز الشرطة ومكاتب الضرائب الاسرائيلية والقاء زجاجات حارقة على عناصر من الشرطة في الهضبة.

اطفال الانتفاضة حقنوا بالايدز!

القاهرة - ا. ش. ا - تحدثت مصادر صحفية مصرية نقلا عن صحيفة اسرائيلية ان الجيش الاسرائيلي حقن بعض اطفال الانتفاضة الفلسطينية بفيروس الايدز.

واستنكرت الصحف المصرية هذه الجريمة واكدت استحالة قيام سلام مع الاسرائيليين اذا ثبتت صحة التقرير.

وحسب صحيفة الاهرام اكتشفت ٣٠٥ حالات اصابة بالمرض القاتل بين الاطفال.

فرع لجامعة القاهرة في غزة

غزة - ا. ش. ا - صرح السفير محمود كريم ممثل مصر لدى السلطة الفلسطينية بان الدكتور مفيد شهاب رئيس جامعة القاهرة سيقوم قريبا بزيارة لمدينة غزة لبحث انشاء فرع للجامعة في غزة واتخاذ الاجراءات العملية لذلك بعد قرار الرئيسين حسني مبارك وياسر عرفات بالموافقة على ذلك وتذليل كافة الصعوبات لتنفيذ هذا القرار.

وقال السفير كريم انه ينتظر ان تبدأ جامعة القاهرة فرع غزة عملها في العام الجامعي القادم ٩٨/٩٧ بكليات نظرية هي الاداب والتجارة والحقوق على ان تستكمل فيما بعد باقي الكليات العلمية.

البابا سيزور بيروت وسراييفو .. الخارجتين من حروبهما

روما - كونا، ا.ف.ب - اعلنت دولة الفاتيكان الدينية ان البابا يوحنا بولس الثاني سيقوم يوم ١٣ ابريل المقبل باول زيارة رسمية من نوعها لجمهورية البوسنة والهرسك بعد انتهاء الحرب في يوغسلافيا السابقة.

وقال المتحدث الرسمي باسم الفاتيكان ان زيارة البابا الذي يتزعم الكنيسة الكاثوليكية في العالم تهدف الى دعم ومساندة الجهود الهادفة لترسيخ مبادئ السلام والامن من جديد في منطقة البلقان.

واضاف في بيانه ان البابا الذي دعا المجتمع الدولي طوال الاعوام الاربعة الماضية للعمل على ايقاف الحرب في يوغسلافيا السابقة، سيشارك ايضا في العديد من الفعاليات الدينية التي ستنظم بمناسبة زيارته المقبلة.

واكد ان البابا سيقوم ايضا في مايو المقبل بزيارة رسمية هي الاولى من نوعها للبنان بعد انتهاء الحرب الاهلية التي دامت ١٥ عاما، موضحا انه سيوثق الحوار الديني خلال الزيارتين.

واشار الى ان زيارة البابا الذي قام بـ ٧٢ زيارة رسمية منذ توليه مهام الكرسي الرسولي عام ١٩٧٩، ستكون اول زيارة رسمية له منذ شهر اكتوبر الماضي.

يذكر ان البابا البالغ من العمر ٧٦ عاما الغى في سبتمبر عام ١٩٩٥ زيارته المقررة للعاصمة البوسنية لعدم وجود ضمانات امنية تحفظ سلامته الشخصية في ظل التهديدات الصربية آنذاك.

لبنان والتعايش

وبالنسبة للبنان فان البابا يبدو مصرا على زيارته، بسبب ما عاناه اللبنانيون مدى ١٥ عاما حربا وبسبب وجود طوائف عدة مسيحية واسلامية فيه.

وقال البابا مرارا ان لبنان يريد ان يعيش وان يستعيد دوره التاريخي وهو التعايش بين الثقافات والتقاليد المختلفة.

ويزور البابا لبنان رسميا لاعلان نتائج المجمع الرعوي (السينودوس) من اجل لبنان الذي استضافته الفاتيكان في نوفمبر ١٩٩٥، والذي حض المسيحيين اللبنانيين على العودة الى وطنهم للعب دور اجتماعي وسياسي رئيسي فيه.

وابدى يوحنا بولس الثاني منذ ان تبوأ منصبه عام ١٩٧٨، رغبته مرات عدة في التوجه الى بيروت، لكن الحرب حالت دون تحقيقه هذا الهدف وفي مايو ١٩٩٤، الغى مشروع زيارة الى لبنان بسبب انفجار استهدف كنيسة سيدة النجاة في منطقة كسروان، ذات الغالبية المسيحية وبسبب خلافات بين قيادات مسيحية لبنانية في شأن زيارته.

اشتباكات مع المبعدين الفلسطينيين

ليبيا انتهكت الحظر الجوي وارسلت طائرة الى غانا

القاهرة - القبس:
اكرا - رويتر:

اعلنت ليبيا ان احدى طائراتها قد اقلعت من مطار طرابلس وعلى متنها وفد رسمي ليبي ونزلت في مطار اكرا بغانا ايذانا بانتهاء الحظر الجوي المفروض على ليبيا.

وكانت طرابلس قد اعلنت الاسبوع الماضي ان الحظر الجوي المضروب عليها منذ عام ١٩٩٢ قد سقط حينما استقبلت بالونا يطوف حول العالم يقوده الاميركي ستيف فوسيت، وقالت ليبيا انها ستسمح بهبوط الطائرات لديها كما سيعود طيرانها للاقلاع من المطارات الليبية مرة اخرى.

غانا تؤكد

من جهتها اكدت غانا ان طائرة ليبية اقلت وفدا رسميا حطت في مطار اكرا امس الاول.

وقال محمد تشامباس نائب وزير الخارجية الغاني لرويتر: «حضر الوفد الليبي لفترة قصيرة لعقد مشاورات حول مؤتمر وزاري وشيك لمنظمة الوحدة الافريقية».

واضاف: «حضروا في طائرتهم وعقدنا اجتماعا قصيرا ثم غادروا. وسنطلع مندوبي مجلس الامن على الامر برمته».

اشتباك مع المبعدين

من جهة ثانية عادت امس حركة السفر والتنقل بين مصر وليبيا الى طبيعتها بعد ان اغلقت السلطات الليبية نقطة مساعد الحدودية امام المسافرين لمدة ٢٤ ساعة.

وكانت قوات امن ليبية قد اشتبكت مع الفلسطينيين المبعدين في المنطقة العازلة بين مصر وليبيا، الا ان مسؤولين ليبيين اكدوا ان اغلاق الحدود جاء للسماح للمبعدين بتنظيم تظاهرات تأييد للسلطة الفلسطينية بمناسبة استعادتها مدينة الخليل.

ويقول مسؤول امني بالمنطقة ان المبعدين الذين رفضوا العودة الى ليبيا اشتبكوا مع قوات الامن الليبية.

مطالبة بمساكن وعمل

وكان ممثل فلسطين في طرابلس قد اجتمع مع المبعدين لاقناعهم بالعودة الى ليبيا لكنهم طالبوا بالحصول على مساكن وعمل ومواصلة الدراسة كشرط للعودة.



● تظاهرة للمبعدين الفلسطينيين على الحدود الليبية - المصرية (ا. ف. ب)

استجابة لضغوط اميركية

جنوب افريقيا تجمد صفقة الاسلحة مع سوريا

بريتوريا - واشنطن - رويتر - ا ف ا - نزعت جنوب افريقيا فتيل نزاع خارجي بدعوى انها ستشاور واشنطن قبل ان تتوصل الى قرار بشان صفقة اسلحة لسوريا تعارضها الولايات المتحدة واسرائيل.

وقال محللون سياسيون ان هذه الخطوة التي اتخذها مجلس الوزراء في اجتماعات امس الاول واعلن عنها نائب الرئيس ثابو مبيكي ستلطف الاجواء في النزاع.

وادت الصفقة المقترحة ببيع اجهزة توجيه نيران الدبابات لسوريا والتي تسربت انباؤها من محاضر اجتماعات مجلس الوزراء في جنوب افريقيا الى قيام واشنطن بتوجيه تحذير مما تسبب في اغضاب الرئيس نيلسون مانديلا.

التشاور مع واشنطن و«الصهاينة»

وقال متحدث في بريتوريا ان القرار النهائي بشان المضي قدما في العرض سيقدم في اجتماع مجلس الوزراء القادم، ولكن لم يحدد موعد هذا الاجتماع.

وقال مبيكي للصحافيين في وقت لاحق «لم نضع جدولا زمنيا لاستكمال النقاش»، واضاف انه يعتزم مشاورة الاحزاب السياسية في البلاد ومنها احزاب المعارضة التي تعارض الاتفاق والصهاينة» في جنوب افريقيا بالاضافة الى واشنطن.

واوضح ان الامر «يعتمد على المشورة. ونريد ان نتحرك بشيء من السرعة من اجل التوصل الى القرار. وسنتحدث الى حكومة واشنطن في اطار المشاورات التي سنجريها».

اللجنة المشتركة

وكان للتاجيل ولنبرة المصالحة التي تستخدمها الحكومة وقع المفاجأة على المحللين الذين لاحظوا انها جاءت قبل شهر من انعقاد اجتماع اللجنة الثنائية مع الولايات المتحدة التي سيرأسها مبيكي ونائب الرئيس الاميركي ال غور. وقال جاكي سيلبير من معهد الدراسات الامنية بجوهانسبرغ «كان الامر كما توقعت بالنظر الى ان الجانبين قد صعدا الازمة بصورة مبالغ فيها» واضاف: «كان رد فعل مانديلا ونائبه زائدين عن اللزوم الاسبوع الماضي» في اشارة الى رفض الرئيس مانديلا اللهجة الاميركية الحادة.

ويسمى النظام المطروح بيعه «نظام تايجر الجديد لتوجيه النيران» وهو نظام يعتمد على الكمبيوتر في تحديد مدى النيران وتوجيهها ويستخدم اشعة الليزر ومناظير متقدمة وتصوير حراري لتحسين القدرة على اطلاق النار والحركة اثناء الليل. وهو مصمم ليتواءم مع دبابات ٧٢ التي تمتلكها سوريا.

الاخلال بالتوازن!

وقال سيلبير ان المشكلة تكمن في ان هذه الصفقة ستؤدي الى الاخلال بالتوازن في الشرق الاوسط وهذا امر خطير جدا».

الا انه باجراء الحسابات المالية فقط فان قيمة المعونة اقل بكثير من صفقة تطوير الدبابات التي تبلغ قيمتها ٦٥٠ مليون دولار.

وكان متحدث باسم وزارة الخارجية الاميركية اعلن ان بلاده ستواصل اتصالاتها مع جنوب افريقيا لتاجيل الصفقة لانها تعتبر سوريا احدى الدول التي ترعى الارهاب الدولي.

البشير يكرر اتهام اميركا واثيوبيا واريتريا
بوادر معركة فاصلة في الدمازين

المعارضة: لن نقبل وجود احزاب دينية

القاهرة - القبس:
عواصم - وكالات:

اعلن المتحدث باسم «التجمع الوطني السوداني» المعارض فاروق ابوعيسى في القاهرة ان قوات المعارضة واصلت تقدمها جنوب مدينة الدمازين وسد الروصيروص الذي يمد الخرطوم بالطاقة الكهربائية، فيما اتهم الرئيس السوداني عمر حسن البشير الولايات المتحدة بالوقوف وراء حركة التمرد الاخيرة، لقلب نظام الحكم بالتعاون مع اريتريا واثيوبيا.

لكن ابوعيسى الذي كان يتحدث في مؤتمر صحفي امس الاول قال ان المعارضة لم تحدد بعد ان كانت ستقطع الكهرباء عن الخرطوم بعد الاستيلاء على سد «الروصيروص» ام تمتنع عن ذلك لعدم زيادة المصاعب التي يعانيها الشعب السوداني.

ونفى الانباء التي ترددت عن مشاركة قوات اثيوبية في المعارك، وقال لو دخل السودان جندي اثيوبي واحد لما سكتت مصر ولارسلت قواتها على الفور الى تلك المنطقة التي تهم الامن القومي المصري.

وشن ابوعيسى هجوما عنيفا على الحكومة السودانية ومن يؤيدها مشيرا الى ان كل من يؤيد حكومة الجبهة الاسلامية يقف ضد رغبة الشعب السوداني.

لن نقبل احزابا دينية

وفي رده على سؤال لـ «القبس» بشأن مستقبل الجبهة القومية الاسلامية التي يتزعمها الدكتور الترابي في حالة وصول المعارضة الى السلطة في السودان قال ابوعيسى ان حق المشاركة السياسية مكفول للجميع لكننا لا نسمح بوجود احزاب على اسس دينية.

واضاف: اذا ارادت الجبهة العمل السياسي فلا مانع بشرط عدم استخدام الدين او العمل تحت لافتته وقال «الدين لله والوطن للجميع».

لكنه لم يستبعد حدوث عمليات انتقامية شخصية من قبل افراد الشعب ضد كوادر الجبهة التي شردت النساء والاطفال وقتلت الرجال على حد قوله.

وفد عسكري ايراني

واعلن ابوعيسى عن وجود وفد عسكري امني ايراني في الخرطوم ولم يستبعد قيام ايران بتزويد الحكومة السودانية.

البشير يتهم

من جهته اكد الرئيس السوداني ان الولايات المتحدة «اعلنت بوضوح انها ستدعم الدول المجاورة للسودان» في محاولة لقلب نظام الحكم في الخرطوم، واضاف «لن نستسلم امام المؤامرة التي تستخدم فيها اثيوبيا واريتريا من اجل اعادة تقسيم المنطقة».

وكرر هذه الاتهامات وزير اعلامه اللواء الطيب ابراهيم خير الذي وصف الحوار مع المعارضة بانه غير مجد.

وكانت الخرطوم اعلنت امس الاول رفضها لعرض رئيس دولة الامارات العربية المتحدة الشيخ زايد بن سلطان ال نهيان القيام بمساع بين مختلف الاطراف السودانية.

معركة فاصلة في الدمازين

واعلن نائب الرئيس السوداني اللواء الزبير محمد صالح، الذي قام بزيارات الى مصر والسعودية وسوريا وقطر، ان الجيش يستعد لخوض معركة فاصلة في الدمازين التي تشهد وصول حشود عسكرية كبيرة للقوات الحكومية والقوات المعارضة، وهذه المدينة تتسم باهمية استراتيجية وهي تحسم الى حد كبير تفوق فريق على الآخر.

حقوق الانسان

في هذه الاثناء دعت المنظمة السودانية لحقوق الانسان (فرع القاهرة) المنظمات الحقوقية الدولية التدخل لدى الحكومة السودانية ومطالبتها بالافراج عن مئات المعارضين الذين اعتقلتهم السلطات منذ يوم ٧ يناير الماضي، وارفقت المنظمة ببيانها كشفا ضم سبعين شخصا قالت انه تم اعتقالهم ونقلهم الى اماكن غير معروفة.

وكان محمد عثمان الميرغني رئيس التجمع الوطني المعارض دعا الحكومات العربية لتحذو حذو مصر في موقفها الداعم لقضية اهل السودان، مشيرا الى ان «استمرار نظام البشير - الترابي، هو المهدد الاساسي لوحدة السودان».

نائب الرئيس الى تشاد

الى ذلك، وصل النائب الثاني للرئيس السوداني اللواء جورج كونغور الى نجامينا امس الاول واستقبله على الفور الرئيس ادريس ديبي.

وافادت مصادر مطلعة في تشاد ان الزيارة ترمي الى الحصول على دعم في مواجهة المعارضة. وكان السودان قدم دعما لديبي للوصول الى السلطة عام ١٩٩٠، وينتمي الرئيس التشادي الى قومية «الزغاوة» التي تقيم اعداد كبيرة منها في السودان.

● سفينة المانية جنحت بعد ارتطامها بكتل من الثلج في احد الانهار فيما استمرت موجة الصقيع والثلوج في عدد من البلدان (رويتر)

هزات ارضية ضربت لبنان وسوريا وقبرص وتركيا

بيروت - القبس:
عواصم - وكالات:

تعرض لبنان وسوريا وقبرص واسرائيل وتركيا مساء الاربعاء لسلسلة هزات ارضية مما ادى الى وقوع ضحايا وخسائر مادية.

ففي لبنان افاد الخبير في مركز بحنس لرصد الزلازل شارل ثابت ان لا داعي للخوف من سلسلة الهزات التي تعرض لها لبنان في الاشهر الاخيرة، وكان آخرها مساء الاربعاء حيث شعر اللبنانيون في الساعة الثامنة الا دقيقتين بهزة بلغت قوتها ٧ ٥ درجات بمقياس ريختر، تبعتها اربع هزات ارتدادية مشابهة خلال الساعة اللاحقة.

وكان الشعور بالهزة متفاوتا في انحاء لبنان، وتركز بشكل خاص في شمال البلاد، فيما افاد المركز المذكور ان الهزة بعيدة عن المركز بنحو ٣٢٣ كيلومترا في اتجاه جزيرة قبرص.

واكد الخبير ثابت ان الهزة تريح الطبقات الارضية وتعمل لتنفيس اي زلزال قوي، فيما افاد خبير الزلازل والوقاية منها جاك حرب لـ «القبس» انه لا يمكن «التكهن بما اذا كانت تلك الهزات «تنفس» الطاقة المتراكمة في جوف الارض ام انها تقود الى زلازل قوية، مضيفا ان هذه الهزات قد تتوقف فجأة ايضا.

على خط «الصدع»

واوضح الخبير حرب ان لبنان يقع على خط الصدع الجيولوجي الذي نشأ في البحر الاحمر ويتجه شمالا نحو تركيا، مرورا باسرائيل ولبنان وسوريا. والجزء اللبناني من ذلك الخط يعرف بصدع اليمونة مضيفا ان لبنان يشهد، منذ القديم، مثل تلك الهزات الخفيفة التي تشكل نظاما معقدا والية من الصعب تفسيرها بسبب غياب الابحاث المختصة.

ولاحظ انه بين تلك الهزات هناك هزات ناشطة كما في منطقة روم الجنوبية التي تتصل باليمونة في شمال البقاع، وعلى مستوى حولا في جنوب لبنان، لتتجه نحو خلدة جنوب بيروت، وتحديدا تحت مطار بيروت الدولي، كما ان هناك هزات عابرة حيث الشعور فيها شبه معدوم، وهي تتركز في وسط بيروت.

.. وفي سوريا

كذلك وقعت ثلاث هزات ارضية مركزها شمال غرب سوريا.

وكان مقدار الهزة الاولى ٥ ٥ درجات على مقياس ريختر والثانية ٨ ٥ والثالثة ٥ درجات على مقياس ريختر.

وصرح مصدر في وزارة النفط والثروة المعدنية السورية ان احداثيات المركز السطحي للهزة هي شمال ٣٢ درجة وعمق البؤرة الزلزالية عشرة كيلومترات.

واشار الى انه تم الشعور بالهزة في المنطقة الوسطى والساحلية بشكل واضح وكذلك في بعض المناطق بشكل اخف، موضحا ان الهزة الثانية كان مصدرها المنطقة نفسها.

تركيا

وفي تركيا ذكرت وكالة انباء الاناضول ان هزتين سجلتا ٨ ٣ درجات و٥ ٥ درجات على مقياس ريختر في جنوب البلاد مساء الاربعاء مما ادى الى اصابة خمسة اشخاص والحاق اضرار بعدد من المنازل.

واوضحت ان الاشخاص الخمسة اصيبوا عندما انهارت عشرة منازل في بلدة انطاكية في اقصى شرق البحر المتوسط قرب الحدود السورية بعد ان ضرب الزلزال الاقوى البلدة الساعة ٥٧ ٧ مساء.

واضافت الوكالة ان التيار الكهربائي انقطع كما قطعت اتصالات التلفونات في البلدة التي قال مسؤولون انها كانت مركز الزلزال.

وشعر السكان بالهزتين في مدن حتى ازمير في الغرب وديار بكر في الجنوب الشرقي وفي مدينتي مرسين واضنة الجنوبيتين.

واشارت الوكالة الى ان اضرارا لحقت بنحو ٤٠ منزلا في اقليم دينزلي بوسط غرب تركيا.

اسرائيل

وتعرضت المستوطنات في شمال اسرائيل وخاصة (كريات شمونة) وضواحيها لهزة ارضية بلغت قوتها ٥ ٥ درجات دون وقوع اضرار.

من ناحية اخرى، اغلقت عدة طرق في منطقة النقب بسبب السيول العارمة التي نجمت عن الامطار.

وذكرت اذاعة اسرائيل انه تم اغلاق طريق البحر الميت في منطقة الفنادق بسبب هذه السيول.

صندوق ايراني لمواجهة «مؤامرات اميركية»
ليغاري ينفي تدخل طهران في شؤون باكستان

كيتا - باكستان - وكالات - نفى الرئيس الباكستاني فاروق ليغاري اتهامات جماعة سنية متشددة بان ايران تتدخل في الشؤون الداخلية لبلاده.

وقال ليغاري في مؤتمر صحفي اثناء زيارة الى كيتا عاصمة اقليم بلوشستان والواقع على الحدود مع ايران وافغانستان «تربطنا علاقات اخوية مع الايرانيين ونعتبر انهم اشقاؤنا».

وكانت جماعة «فرسان الصحابة» الباكستانية اتهمت طهران بالتدخل والقت بالمسؤولية على جماعة شيعية في انفجار وقع مطلع الاسبوع في لاهور عاصمة ولاية البنجاب وادى الى مقتل زعيم جماعة ضياء الرحمن فاروقي و٢٦ شخصا اخرين.

ونفى ليغاري للصحافيين ان ايران والعراق ودولا اسلامية اخرى متورطة في اثارة التوتر بين الجماعات الاسلامية المتناحرة في باكستان، وقال «انهم لا يتدخلون في شؤوننا الداخلية».

نهب واحراق

وعبر ليغاري عن اسفه لان انصار جماعة «فرسان الصحابة» نهبوا واحرقوا المركز الثقافي الايراني في لاهور مما اثار احتجاج طهران، ووعد بتأمين الحماية المناسبة لكافة الايرانيين في باكستان.

وكانت الشرطة اعلنت الاثنين الماضي ان ناشطا اسمه محرم علي اعترف بتفجير القنبلة عن بعد لدى وصول فاروقي ونائبه عزام طارق الى محكمة لاهور السبت لمواجهة اتهامات بالتورط في قتل عدد من الشيعة.

صندوق ايراني لمواجهة الاميركيين

على صعيد آخر، قرر البرلمان الايراني للسنة الثانية على التوالي تخصيص مبلغ ٢٥ بليون ريال (نحو ١٦ مليون دولار) لاحباط ما سماه «المؤامرات الاميركية ضد ايران والثورة الاسلامية».

وهذا القرار يأتي ردا على قرار الولايات المتحدة في ديسمبر الماضي تخصيص ٢٠ مليون دولار للاستخبارات الاميركية لدعم برنامج يرمي الى دفع ايران نحو الاعتدال والديمقراطية.

وكان مجلس الشورى البرلماني خصص في العام الماضي مبلغا مماثلا لتمويل «نشاطات ثقافية وقانونية امام الهيئات القضائية الدولية» من اجل مواجهة الغزو الثقافي الاميركي على حد تعبير طهران.

استلام الغواصة

الى ذلك، اعلن مكتب العلاقات العامة في البحرية الايرانية رسميا استلام الغواصة الروسية الثالثة من طراز «كيلو» التي تعمل بطاقة الديزل.

وكانت هذه الغواصة وصلت الى مرفأ بندر عباس قبل فترة وجيزة لتنضم الى الاسطول الايراني الذي حصل على اثنتين مشابهتين عامي ١٩٩٢ و١٩٩٣ على التوالي.

● نواز شريف خلال حملته الانتخابية امس الاول (ا ف ب)

موجز

● القاهرة - نفى مصدر امني مسؤول ان تكون اجهزة الامن المصرية قد طلبت تدخل اي جهة امنية اجنبية للتحقيق في موضوع الرسائل الملغومة، مؤكدا ان جهاز الامن المصري لا يقبل تدخل اي جهاز امن اجنبي للتحقيق في اي قضية داخل البلاد.

■□■

● عدن (اليمن) - دعا احد قادة المعارضة اليمنية الى مقاطعة الانتخابات التشريعية المقرر اجراؤها في ابريل المقبل متهما الائتلاف الحاكم بالرغبة في تزويرها.

■□■

● الدار البيضاء - بدأت في الدار البيضاء محاكمة سبعة وعشرين طالبا اسلاميا اعتقلوا اخيرا في اعقاب سلسلة من التظاهرات في المدينة.

■□■

● مدريد - اكدت اسبانيا لبريطانيا انها ليست لديها نية لتغيير النظام المعمول به لسكان مستعمرة جبل طارق والذي يتيح لهم حرية التحرك بجوازات سفرهم في اوروبا.

■□■

● اسلام اباد - من المتوقع ان تصدر المحكمة العليا الباكستانية حكمها يوم ٢٩ يناير الجاري في الدعوى التي رفعتها بي نظير بوتو على الحكومة امام المحكمة احتجاجا على اقالة حكومتها.

■□■

● طوكيو - اكد رئيس الوزراء الياباني ريوتارو هاشيموتو ان المراجعة التي ستجريها بلاده والولايات المتحدة على الخطوط العريضة لتعاونهما الدفاعي ستتم في اطار الدستور.

■□■

● روما - قررت الاشتراكية الدولية في ختام مؤتمر عقد في العاصمة الايطالية وضع استراتيجية جديدة ونظام اساسي تدخل به منظمة الاحزاب الاشتراكية والاشتراكية الديمقراطية القرن الحادي والعشرين.

■□■

● فيينا - اختتم المستشار الالماني هيلموت كول زيارته الرسمية الاولى لتشيكيا منذ استقلال هذه الدولة وانفصالها عن تشيكوسلوفاكيا السابقة عام ١٩٩٣.

■□■

● لاغوس - قال الكولونيل غودوين اوجبو المتحدث باسم وزارة الدفاع ان وكالات الامن النيجيرية اعتقلت ٢٢ شخصا فيما يتعلق بموجة تفجيرات اجتاحت العاصمة لاغوس في الآونة الاخيرة.

■□■

● لواندا - اعلن مسؤول كبير في الاتحاد الوطني من اجل استقلال انغولا التام (يونيتا) ارجاء تشكيل حكومة وحدة وطنية في انغولا بسبب خلافات بين حركة التمرد السابق ونظام لواندا حول برنامج الحكومة المقبلة.

■□■

● مانيلا - ذكرت انباء محلية ان القوات الحكومية الفلبينية التي تعززها الطائرات الهليكوبتر القتالية قتلت ٢١ على الاقل من الثوار المسلمين في القتال العنيف الذي وقع في مينداناو في جنوب الفلبين.

وزير التعليم المصري:
استعدادات نهاية العام.. منذ الآن!

القاهرة - «القبس»:

اختتمت اعمال امتحانات الفصل الدراسي الاول في الجامعات والمدارس المصرية وتبدأ اليوم اجازة نصف العام وتستمر لمدة ثلاثة اسابيع لدخول اجازة عيد الفطر المبارك.

واذا كان الاسبوع الاول من الامتحانات الجامعية قد شهد ١٥٠ حالة غش فان العدد ارتفع ليصل الى ٣٥٠ حالة غش مع نهاية امتحانات الفصل الدراسي الاول وسيكون مصيرهم الفصل لمدة عام دراسي كامل ويرى المراقبون ان هذا العدد يعد ضئيلا للغاية اذا ما قورن باعداد الطلاب الذين يؤدون الامتحانات وزاد عددهم عن مليون وربع المليون بالجامعات ومعاهد التعليم العالي.

ورغم ذلك فان قضية الغش تشغل بال رؤساء الجامعات الذين يصرون على مضاعفة العقوبات.

الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم طلب من رؤساء الجامعات عقد مجالس طارئة للعمداء للتأكيد على اعلان نتائج كل فصل دراسي على حدة بالاضافة الى عدم تأخير اعلان النتائج الى ما بعد الفصل الثاني.

من ناحية اخرى بدأت كنترولات المديريات التعليمية في القاهرة والمحافظات لانجاز تصحيح واعلان نتائج الشهادات الاعدادية والابتدائية.

وصرح السيد محمد احمد الهريدي وكيل اول وزارة التعليم والمشرف على امتحانات الثانوية العامة ان الوزارة استعدت تماما لبدء امتحانات دور مايو.

واضاف ان عدد الطلاب المتقدمين يصل الى ٢٥٠ الف طالب وطالبة، وتم وضع تيسيرات جديدة بالنسبة لهم فتقرر السماح للطلاب الراسبين او الراغبين في تحسين مجموع درجاتهم ان يختاروا مواد جديدة اختيارية بدلا من التي امتحنوا فيها.

واشار الى ان التيسيرات شملت الطلاب الراغبين في تحسين المجموع الكلي بعد نجاحهم العام الماضي موضحا انهم سيدخلون الامتحان بنظام المنازل بالاضافة الى اعادة الامتحان بجميع مواد الفرقة الثانية ومادة او اكثر من الفرقة الثالثة.

موريتانيا: اعتقال ٤ شخصيات «لعلاقتها مع ليبيا»

نواكشوط - ا ف ب - اعتقلت الشرطة الموريتانية اربع شخصيات سياسية موريتانية متهمة بـ «اقامة علاقات مشبوهة» مع ليبيا. واوضح مصدر امني ان اثنين من السياسيين الاربعة ينتميان الى المعارضة وان الرجلين الآخرين عضوان سابقان في الحزب الجمهوري الديمقراطي الاجتماعي (الحاكم). والسياسيون الاربعة هم عبدالاله عتيق ولد باهي وهو قومي عربي ناطق باسم تجمع ضد التطبيع مع اسرائيل وعضو سابق في تحالف التقدمي الشعبي، ومسعود ولد بولخير وهو احد ابرز قادة المعارضة ورئيس تنظيم «العمل من اجل التغيير» الذي يضم خصوصا متطرفين من الافارقة السود.

اما الاثنان الآخران فكانا عضوين في الحزب الجمهوري الديمقراطي الاجتماعي وهما كوري ولد حميتي وحمود ولد عبدي (ناصريان مقربان من القذافي) اقيلا مؤخرا من منصبيهما في الحزب.

واضاف المصدر نفسه ان علاقات هؤلاء الاشخاص المشبوهة مع العقيد القذافي «اكدتهما براهين قاطعة متطابقة».

جوازات وهويات جديدة للمصريين.. السبت

القاهرة - محمد اسامة:

اعلن اللواء ابراهيم بصيلة مساعد اول وزير الداخلية مدير مصلحة الاحوال المدنية المصرية ان المصلحة ستبدأ من السبت الاصدار التجريبي لجواز السفر وبطاقات الهوية الجديدة والتي كان مقررا اصدارها اول الشهر الجاري، لكنها اجلت للتواكب مع الاحتفالات بعيد الشرطة.

واكد بصيلة ان الجواز الجديد سيقضي نهائيا على ظاهرة التزوير مشيرا الى انه سيصدر في حجم الجواز الكويتي ويراجع ويدقق بواسطة الحاسب الآلي.

كما يبدأ الاصدار التجريبي للهوية المميكنة والتي تحمل الرقم القومي للمواطن (يبدأ معه عند ميلاده ويستمر حتى بعد وفاته).

عواصف ثلجية تجتاح مصر

القاهرة - «القبس»:

تعرضت مصر امس الى عاصفة ثلجية لاول مرة منذ عشرين عاما وغطت المباني والطرق في ثلاث محافظات هي بورسعيد والاسكندرية ودمياط فيما تعرضت باقي المحافظات الشمالية الى امطار غزيرة.

وتوقع مسؤولون بهيئة الارصاد المصرية - استمرار حالة عدم الاستقرار لمدة يومين على الاقل، يصاحبها انخفاض في درجات الحرارة وعواصف ترابية وربما ادت الى سيول في البحر الاحمر وصعيد مصر. وقد قررت السلطات البحرية المصرية اغلاق موانيء الاسكندرية ودمياط وبورسعيد امام حركة الملاحة البحرية بعد ان وصلت سرعة الرياح الى ٦٠ كيلو مترا في الساعة الامر الذي ادى الى حجز عشر سفن داخل الميناء ومائة خارج الموانيء المصرية.

وذكر شهود عيان ان سرادقا بمحافظة دمياط قد انهار اثناء اقامة احتفال ديني يحضره عدة آلاف بسبب الرياح الشديدة مما ادى الى اصابة ثمانية اشخاص على الاقل، فيما وقعت عدة حوادث سير على الطرق الرئيسية وقد كست الثلوج شوارع ومباني وسيارات مدينة بورسعيد وهو امر يندر حدوثه.

بعيدا عن السياسة

هوس العصفورة في اليابان

● طوكيو - يجتاح اليابان الشهيرة بتعلق مواطنيها المفاجئ باي موضة جديدة هوس العصفورة الالكترونية وهي احدث سلعة في اسواق التقنية اليابانية وهي كائن الكتروني على شكل عصفور وفي حجم البيضة.

وتباع العصفورة الالكترونية في شتى انحاء البلاد وهي متوفرة الان على الارصفة فقط بسعر يزيد عشرين مرة عن سعرها الاصلي الذي هو ١٩٨٠ ينا (١٦ دولارا).

وبالضغط على زر يمكنك اطعامها والربت عليها وحملها في الجيب واصطحابها حتى الى دورة المياه.

ولكن احذرا اذا لم تقم برعاية الحيوان الاليف الجديد الالكتروني فسيموت اليكترونيا امام عينيك.

لندن تتخلى عن اعلى برج

● لندن - عارضت هيئة التراث البريطانية مشروعا لبناء اعلى برج في اوروبا في العاصمة البريطانية، معتبرة انه سيشوه منظر المدينة.

ويمكن لوزارة البيئة البريطانية وحدها احياء هذا المشروع مجددا اذا اعطت رأيا مخالفا لهيئة التراث ويقضي هذا المشروع ببناء «برج الالفية» في حي الاعمال والمصارف في لندن ويبلغ ارتفاعه ٥ ٣٧٩ مترا ويتجاوز ارتفاع برج «كوميرز بنك» (٣٠٠ متر) الذي يتم بناؤه حاليا في فرانكفورت (المانيا).

المرأة تصلح الدراجات

● تونس - اقتحمت فتاة تونسية في ريعان شبابها تدعى ريم الذيب ميدان اصلاح الدراجات وتخلت عن قوارير العطر ومواد التجميل واستبدلتها بلباس ملطخ بالشحم ورائحة المشتقات البترولية.

وقالت ريم (١٦ عاما) انها تعلمت الصنعة بمساعدة والدها الذي ادخلها الى محل يملكه صديقه منذ ان كان عمرها ست سنوات، ومع مرور الزمن ازداد تعلقها بهذه المهنة الرجالية الى ان اقدمت هذا العام على فتح محل خاص بها.

واضافت ان هذه المهنة لم تأخذ منها الاهتمام بمظهرها واناقتها وانوثتها بالرغم من انها تعمل يوميا عشر ساعات في محلها.

دواء جديد للايدز

● بريتوريا - اكد باحثون من جنوب افريقيا انهم اكتشفوا دواء فعالا لمرض الايدز اطلقوا عليه اسم «فيروديني ب ٥٨» وقد يؤدي في غضون سنوات الى الشفاء الكامل.

واوضح مصابون بهذا الفيروس تمت معالجتهم بهذا الدواء ان حالتهم تحسنت خلال اسابيع فاختفى لديهم ظهور القوباء (هيربس) والدمل واستعادوا وزنهم وطاقتهم.

واضاف الباحثون ان المفعول القوي لهذا الدواء تمثل في قدرة «فيروديني ب ٥٨» على انقاذ المرضى الذين وصل الفيروس في اجسامهم الى مرحلة متقدمة، واعادتهم الى مرحلة حاملي الفيروس فقط ولم يعودوا يعانون من امراض تظهر جراء الاصابة بالايدز.

وقام فريق الباحثين من جامعة بريتوريا بعرض كامل لاكتشافه امام حكومة افريقيا التي التأمت بكامل اعضائها. وشارك في العرض مريضان يعالجان بهذا الدواء.

دجاج اسود العظم

● ووهان - بذلت محافظة يونشيان في مقاطعة هوبي (وسط الصين) جهودا كبيرة في تربية نوع نادر وثمين من الدجاج وهو ابيض الريش واسود الجلد واللحم والعظم، وهو يمتاز بقيمة غذائية عالية نسبيا، ودلت التحليلات العلمية انه يتحلى بالقيمة الدوائية ويمكن تصنيعه الى دواء.

«النقال» في خدمة التسول

● عمان - كشفت «لجان مكافحة التسول والتشرد» في الاردن عن ضبط عدد من «المتسولين» المزيفين وبحوزتهم هواتف خليوية لتنظيم اعمالهم اليومية وتوزيع انتشارهم في «مناطق الاختصاص».

فقد تم ضبط ٢٢١ شخصا بهذا الاطار منذ بدء رمضان.



يخت ملكي جديد

● لندن - اعلن مايكل بورتيلو وزير الدفاع البريطاني امام مجلس العموم ان العائلة المالكة في بريطانيا سوف تحصل على يخت ملكي جديد يحل محل اليخت «بريتانيا». واليخت الجديد يكلف نحو ٦٠ مليون جنيه استرليني من الاموال العامة وسيتم بناؤه في بريطانيا ويكون بمثابة «رصيد وطني مهم وسيعكس صورة تليق بمكانة البلاد».

قبل وصول غور
واشنطن: انفجار قنبلة امام عيادة

واشنطن - كونا - انفجرت عبوة ناسفة في يد شخص مشتبه به خارج عيادة خاصة بالتخطيط العائلي امس الاول وذلك قبل وقت قصير من زيارة كان من المتوقع ان يقوم بها نائب الرئيس الاميركي البرت غور للعيادة.

وابلغ الرئيس بيل كلينتون الصحافيين في البيت الابيض بعد فترة وجيزة من الانفجار ان السلطات المختصة باشرت التحقيق في الانفجار.

ودان كلينتون الانفجار مؤكدا انه «لا يمكن ان يكون هناك مبرر لاعمال عنف لا سيما ضد شخص يمارس حقا دستوريا» مشيرا الى زيارة غور المقررة للعيادة.

وقالت الشرطة ان العبوة انفجرت في يد رجل كان يركض هاربا في «...» قرب فندق «ميبغلور» القريب من العيادة التي لم تلحق بها اية اضرار نتيجة الانفجار.

وقال كلينتون: «نحن نسيطر على الوضع تماما».

خاف من المجابهة مع السلطة التنفيذية
الدوما الروسي اخفق في محاولة لعزل يلتسين

موسكو - كونا - د. ب. ا - اخفق مجلس الدوما، وهو المجلس الادنى في البرلمان الروسي، في بلورة قرار يقضي بعزل الرئيس بوريس يلتسين من منصبه لاسباب صحية.

وصوت ١٠٢ من النواب ضد مشروع قرار بهذا الشأن قدمه رئيس اللجنة البرلمانية لشؤون الامن فيكتور اليوخين يقضي بوقف مبكر لصلاحيات يلتسين، فيما ايده ٨٧ نائبا وامتنع خمسة عن التصويت.

وادت عملية التصويت على هذا القرار الى حالة من الاضطراب، اذ صوت في بداية الامر ٢٢٩ نائبا لصالح عزل الرئيس عن منصبه لاسباب صحية بصورة عامة. الا ان عملية اعادة التصويت على مشروع القرار نصا وحرفا اظهرت ان اغلبية النواب تعارض المجابهة مع السلطة التنفيذية التي يتزعمها يلتسين. ولم تتوافر معطيات دقيقة حول الاسباب التي دفعت اغلبية النواب للتراجع عن مواقفهم في اللحظة الاخيرة.

تأجيل الاقتراع

وكان مشروع القرار الذي رفضه النواب يقضي بايقاف فوري لصلاحيات يلتسين بصفته رئيسا للبلاد والطلب من رئيس الحكومة فيكتور تشيرنومردين تولي مهام الرئاسة ودعوة المجلس الفدرالي لتحديد موعد جديد للانتخابات الرئاسية.

واضطر صاحب مشروع القرار اليوخين للتقدم باقتراح يقضي بتاجيل التصويت على نص القرار النهائي الى وقت لاحق.

واعتبر المتحدث الرئاسي سيرغي ياسترجمبسكي ان محاولة الدوما عزل الرئيس هي اشبه بمنازلة ملاكم من وزن الذبابة لملاكم من الوزن الثقيل.

وكان يلتسين قد عاد فجاة الى الكرملين امس الاول قبيل بدء جلسة الدوما، وربما كان يقصد اظهار حيويته ونشاطه بعد الالتهاب الرئوي الذي اعاده الى المستشفى في الاونة الاخيرة.

تجديد المعارضة الروسية لتوسيعه
تراجع فرنسي امام الاميركيين بشأن القيادة الجنوبية لـ «الناتو»

عواصم - وكالات - تراجعت فرنسا عن رغبتها في تعيين ضابط اوروبي او فرنسي بشكل خاص لقيادة الجناح الجنوبي لحلف شمال الاطلسي «الناتو» بعدما استبعد وزير الدفاع الاميركي وليام كوهين اي امكانية لتحقيق هذه الرغبة.

وصرح وزير الخارجية الفرنسي ايرفيه دوشاريت ان طلب تعيين اوروبي على راس قيادة الجنوب للحلف الذي عبرت عنه باريس «هو مجرد اقتراح وليس مطلبا».

وقال دوشاريت في مقابلة نشرتها امس صحيفة «فايننشال تايمز» البريطانية «نحن لا نطلب شيئا في حال وافقوا على اقتراحنا لن نحتفل بذلك في الشانزيليزيه وفي حال رفضوا فلن ينتزعوا منا الباستيل».

واضاف الوزير الفرنسي ان بلاده تعتبر انه «يجب تقاسم قيادة الحلف على ان تحتفظ الولايات المتحدة بالقيادة الاستراتيجية لاوروبا والاطلسي ويتولى الاوروبيون القيادات الاقليمية».

وعبر عن امله في التوصل الى حل، وقال: «سياسيا قد نشعر بالندم» في حال لم يتم ذلك.

التخلي ممكن

وحول النتائج العسكرية لاستمرار الخلاف لم يعبر دوشاريت عن اي قلق، واوضح ان فرنسا يمكن ان تتخلى عن القيادة المدمجة للحلف اذا كان ذلك ضروريا.

وكانت فرنسا التي غادرت «الناتو» في ١٩٦٦ قد هددت بتعليق عملية تقاربها مع الحلف اذا لم تتم تلبية مطالبها.

وحول توسيع الحلف ليشمل دولا في اوروبا الشرقية، قال دوشاريت انه «يجب الا تشعر روسيا بانها قد همشت من قبل الحلف».

القيادة الجنوبية اميركية

وكان الوزير كوهين قد اعلن خلال جلسة امام لجنة القوات المسلحة في مجلس الشيوخ الاميركي اوصت بتلبيته بالاجماع «الامر واضح وجازم وليس مطروحا للتفاوض».

واضاف ان القيادة الجنوبية للحلف الاطلسي «يجب ان تبقى تحت قيادة اميركية وليس تحت قيادة فرنسا او اية دولة حليفة اخرى»، لكن السيناتور الجمهوري السابق قال ان دورا اخر لفرنسا يمكن مناقشته.

استمرار الرفض الروسي

في موسكو، اكد وزير الخارجية الروسي يفغيني بريماكوف ثانية رفض بلاده توسيع «الناتو» باتجاه شرق اوروبا، او ابرام صفقة مع الغرب كثمن لهذا التوسيع.

واوضح بريماكوف ان المعارضة عائدة الى الخوف من تقسيم جديد للقارة الاوروبية وجوانب تتصل بالجغرافيا السياسية والى اسباب عسكرية ونفسية.

تعاون كوبي - كندي في حقوق الانسان

هافانا - ا ف ب - اكدت هافانا للمرة الاولى عزمها على التعاون مع دولة اخرى في مجال حقوق الانسان حسبما ذكر بيان نشر في ختام زيارة وزير الخارجية الكندي لويد اكسوورثي لكوبا.

وجاء في البيان المشترك الذي تبناه الوزير الكندي ونظيره الكوبي روبيرتو روبينا ان كندا وكوبا «قررتا توسيع وتعميق تعاونهما في مجال حقوق الانسان».

وقال روبينا في مؤتمر صحفي مشترك امس الاول ان «كندا لا تاتي الى كوبا لتعطينا اوامر بل بكل بساطة للاطلاع على ما يجري في كوبا واقتراح مساعدتنا».

واضاف ان «اتباع سياسة في مجال حقوق الانسان امر يعود للكوبيين».

من جهته، صرح الوزير الكندي في المؤتمر الصحفي نفسه «نحن مستعدون للتعاون في كل التغييرات في كوبا». واضاف ان مسؤولين وخبراء كوبيين سيتوجهون اعتبارا من فبراير المقبل الى كندا لعقد اجتماعات حول حقوق الانسان وحقوق المراة والاطفال.

وورد في البيان المشترك ان البلدين اقررا ايضا التعاون «في مجال ادارة القضاء وخصوصا تبادل القضاة وتاهيل الحقوقيين».

يشار الى ان عقد مؤتمر صحفي مشترك مع ضيف واصدار بيان مشترك امر استثنائي في كوبا ويدل على مدى تقدير هافانا لموقف اوتاوا التي اتبعت سياسة الحوار رغم معارضة واشنطن.

حفاوة بالغة

وكان لقاء كاسترو المطول مع ضيف رسمي وغربي، كما فعل مع وزير الخارجية الكندي، امرا استثنائيا ايضا، خصوصا ان زيارة الوزير الكندي لم تستغرق اكثر من ٢٤ ساعة.

وكان اكسوورثي قد وصل بعد ظهر الثلاثاء الى هافانا حيث استقبله كاسترو بحفاوة بالغة في قصر الثورة في هافانا. واستمر اللقاء ثلاث ساعات ونصف الساعة.

وقال مصدر كوبي لوكالة الصحافة الفرنسية ان الرجلين «بحثا في جميع المواضيع».

وامضى كاسترو نهار الاربعاء في مقر السفير الكندي في هافانا حيث اقيمت مأدبة غداء تكريما لاكسوورثي على مدى ساعتين ونصف الساعة.

واكسوورثي هو اول وزير خارجية كندي يزور كوبا منذ وصول كاسترو الى السلطة في العام ١٩٥٩.

جنود اميركيون وروس منعوا مواجهة بين المسلمين والصرب
الامم المتحدة تؤكد عزمها تسليم كارادزيتش وميلاديتش
■ المانيا ترفض ابعاد اللاجئين البوسنيين

● طلاب يواصلون التظاهرات في شوارع بلغراد (ا ف ب)

الامم المتحدة - توزلا (البوسنة) - ا. ف. ب - رويتر - رفضت الامم المتحدة رسميا وجهات نظر السلطات الصربية في البوسنة حيال محكمة الجزاء الدولية للنظر في جرائم الحرب في يوغسلافيا السابقة وطالبت بمحاكمة رادوفان كاراجيتش وراتكو ملاديتش في لاهاي.

وفي رسالة نشرة الاربعاء في نيويورك، اكد رئيس دائرة الشؤون القضائية في الامم المتحدة، هانس كوريل، مجددا وبوضوح موقف المنظمة الدولية من هذه المسالة.

وصرح الخبير القضائي في الامم المتحدة ان «التعاون غير المشروط مع المحكمة الدولية الزامي ويتعين على الجمهورية الصربية (الكيان الصربي في البوسنة) ان تقوم بتسليم المحكمة كاراجيتش والجنرال ملاديتش ومتهمين اخرين».

وكانت رئيسة الجمهورية الصربية بليانا بلافسيتش قد وجهت رسالة الى الامين العام الجديد كوفي عنان في الثاني من الشهر الجاري لشرح موقف السلطات الصربية التي «لا تعتزم تسليم» الزعيم السياسي السابق رادوفان كاراجيتش والجنرال راتكو ملاديتش للمحاكمة بتهمة ارتكابهما جرائم حرب وجرائم ضد الانسانية.

واعتبرت بلافسيتش في رسالتها ان «مثل هذه المحاكمات تخرج الآن عن الاطار الدستوري للمحكمة».

حراسة

من جانب اخر، اعلنت قوة حفظ السلام التي يقودها حلف شمال الاطلسي ان جنودا اميركيين وروسا ساعدوا في نزع فتيل مواجهة خطيرة بين مجموعات من مسلمي البوسنة وصربها قرب قرية في شمال شرق البوسنة.

وذكر ضابط اميركي لرويتر ان جنود حفظ السلام الاميركيين والروس انتشروا بين جمع من نحو ١٠٠ مسلم ونحو ٢٠٠ صربي قرب قرية جايف لمنع حدوث عنف بينهما.

وقد اشتد التوتر على خطوط المواجهة القديمة حيث حاول المسلمون عبور هذه الخطوط للعودة الى ديارهم قبل الحرب.

وقال الضابط الذي طلب الا ينشر اسمه ان قوات حفظ السلام حاولت تهدئة الخواطر بالتحدث الى المجموعتين اللتين تم الفصل بينهما بنحو ١٠٠ متر.

● في بون رفض وزير الدفاع الالماني فولكر روهة ابعاد اللاجئين البوسنيين المقيمين في المانيا منذ اربع سنوات باعداد كبيرة وخلال فترة قصيرة الى ديارهم مؤكدا ان ذلك سيعرض الجنود الالمان الذين يساهمون مع القوات الدولية هناك للخطر.

وقال روهة في تصريحات للصحافيين في مدينة هوهينفيلس القريبة من مدينة ميونيخ الجنوبية ان عمليات الابعاد التي تمت حتى الان شملت فقط حالات منفردة للاجئين بوسنيين كانوا يقيمون في ولاية بافاريا الجنوبية.

تعهد بالمحافظة على وجود قوي في الخليج
وليام كوهين جمهوري معتدل لا يمانع في الاختلاف مع كلينتون

واشنطن - وكالات - يعد وزير الدفاع الاميركي وليام كوهين جمهوريا معتدلا مستقلا لم يتردد في انتقاد السياسة الدفاعية للرئيس بيل كلينتون او سياسة سلفه الجمهوري الاسبق رونالد ريغان.

وفي حديثه امام لجنة القوات المسلحة في مجلس الشيوخ، اعتبر كوهين امس الاول ان «تطابق وجهات النظر ليس الزاميا في اي ادارة وليس مثاليا لنسعى الى تحقيقه». واضاف «اني مقتنع باننا نستطيع العمل معا» معتبرا ان الرئيس كلينتون يعترف «بضرورة الاستماع لمن يخالفونه في وجهات النظر».

غير مجرب

وقال هلموت سوننفيلد الخبير بالمسائل الدفاعية في معهد «بروكينغز» المختص بالتحليل والابحاث ان «كوهين ليست لديه اي تجربة تتعلق بادارة منظمة وبيروقراطية هائلة». يذكر ان البنتاغون يضم عددا كبيرا من العاملين وهم مليون و ٥٠٠ الف عسكري وحوالي تسعين الف مدني.

ووزير الدفاع الجديد الذي يبلغ من العمر ٥٦ عاما وتولى هذا المنصب خلفا لوليام بيري، كان معروفا حتى الان بصفته سيناتورا عن ولاية مين وعضوا في لجنة القوات المسلحة في مجلس الشيوخ.

وكان كوهين قد قرر العام الماضي مغادرة الكونغرس بعد خدمة دامت ٢٤ عاما منها ١٨ سنة في مجلس الشيوخ وست سنوات في مجلس النواب.

ليكرس نفسه لنشاطات يفضلها ومن بينها الكتابة. لكن هذه الرغبة في الانسحاب من الحياة العامة كانت قصيرة، بعد ان قرر بيل كلينتون ان يعينه وزيرا للدفاع.

تباين مع البيت الابيض

وكان كوهين قد انتقد بشدة عدة مرات السياسة الدفاعية التي يتبعها الرئيس الاميركي وعبر عن دعمه لمشروع الجمهوريين الذي يقضي باقامة نظام دفاعي مضاد للصواريخ وراى انه يجب التفاوض مجددا حول المعاهدة الاميركية السوفيتية حول الصواريخ المضادة للاسلحة البالستية (اي. بي. ام) وهذان الموقفان يخالفان موقف البيت الابيض.

واكد كوهين ايضا ان الرئيس كلينتون لم يتمكن من تنفيذ وعده باعادة القوات الاميركية من البوسنة خلال عام. وقد تبين ان هذا الامر صحيح بما ان قوة احلال الاستقرار «سفور» حلت محل قوة التدخل التابعة لحلف شمال الاطلسي «ايفور».

الانسحاب من البوسنة مؤكدا

وقد اكد امس الاول امام لجنة القوات المسلحة ان القوات الاميركية ستنسحب من البوسنة خلال ١٨ شهرا، كما هو مقرر وانها لن تشارك باي قوة محتملة بعد هذا الموعد.

واوضح ان «تحديد مهلة ضروري لانه يعني اننا نقول لاصدقائنا الاوروبيين اننا لن نلتزم الى ما لا نهاية في المنطقة ولسنا هناك على اساس دائم او نصف دائم».

واكد كوهين امس انه سيكون «حذرا جدا جدا» حيال ارسال قوات اميركية الى مناطق ساخنة في العالم وانه سيسعى للحصول على موافقة الكونغرس على مهمات من هذا النوع ولو كانت انسانية، انما تعهد «المحافظة على وجود عسكري قوي في الخليج العربي».

ولكن وليام كوهين لم يكتف بانتقاد كلينتون، بل وجه ايضا انتقاداته لمعسكر الجمهوريين ودان خصوصا ادارة الرئيس رونالد ريغان في قضية «ايران غيت» التي تتعلق ببيع اسلحة اميركية لايران.

روائي وشاعر

وتبدو استقلالية كوهين واضحة في حياته الخاصة ايضا. فرغم اعبائه الكبيرة، نجح وزير الدفاع الجديد في تاليف ثمانية كتب من بينها ديوانان للشعر ورواية تروي قصة جاسوس، بمشاركة صديقه غاري هارت، المرشح الديمقراطي السابق للبيت الابيض.

وكوهين مولود في ٢٨ اغسطس ١٩٤٠ في بانغور (مين) من اب يهودي بولندي الاصل وام بروتستانتية من اصل ايرلندي وقد تزوج صحافية تلفزيونية وله ولدان من زواج سابق.

■ تتمات ■ تتمات ■ تتمات ■ تتمات ■ تتمات ■ تتمات ■

معرضة اعادة الانتخابات

اللجنة وفق ما جاء في المادة (١٠) من قانون الانتخابات «لكل كويتي مقيم في الدائرة الانتخابية، ان يطلب ادراج اسمه في جدول الانتخاب الخاص بها اذا كان قد اهمل ادراج اسمه بغير حق، كما ان لكل ناخب مدرج في جدول الانتخاب ان يطلب ادراج اسم من اهمل بغير حق او حذف اسم من ادرج بغير حق كذلك، وتقدم الطلبات الى مقر اللجنة في الفترة من اول مارس الى العشرين منه، وتقيد بحسب تاريخ ورودها في دفتر خاص وتعطى ايصالات لمقدميها، ويجوز لكل ناخب ان يطلع على هذا الدفتر».

وبين المصدر ان الاصوات التي ابطلتها المحكمة ستكون اسماؤها مدرجة ضمن كشوف الناخبين في الانتخابات التي ستجرى يوم ١٩ فبراير المقبل، ولا تملك وزارة الداخلية استبعاد اسمائهم من هذه الكشوفات، مشيرا الى انه في حال تقدم هؤلاء او غيرهم، ممن يكونون مسجلين في الجداول ولكنهم فعليا لا يقطنون في الدائرة، فان من حق اي من المرشحين الثلاثة والذي لم يحالفه الحظ الطعن في صحة اعلان النتيجة، طالبا ابطالها بسبب تصويت هؤلاء، وفقا للمواعيد المحددة بالقانون.

وناشد المصدر الناخبين الذين لا تتوافر فيهم الشروط المطلوبة الامتناع من تلقاء انفسهم عن الادلاء باصواتهم في الانتخابات، والا سيكون الناخب قد ارتكب احدى الجرائم المنصوص عليها في قانون الانتخابات، وفي حال ثبوتها عليه سوف تتخذ ضده الاجراءات القانونية.

قنبلة في مخيم

عمليات الاغتيال التي استهدفت منذ مطلع العام الحالي اربعة فلسطينيين في مخيم عين الحلوة قرب مدينة صيدا، قد تركزت على اشخاص متعاونين مع الاجهزة اللبنانية التي تتقصى عن رئيس «عصبة الانصار» احمد عبدالكريم السعدي، الملقب بـ «ابو محجن» والذي ادين في اغتيال رئيس جمعية المشاريع الخيرية الاسلامية (الاحباش) الشيخ نزار الحلبي، اضافة الى تهم اخرى وجهت اليه.

من جهة اخرى، اعلن العلامة محمد حسين فضل الله انه ليس هناك في لبنان من يملك معلومات عن مصير الطيار الاسرائيلي رون اراد الذي اسر في لبنان عام ١٩٨٦.

وقال فضل الله في مقابلة صحفية انه «حسب معلوماتي واطلاعاتي الدقيقة، ليس هناك في لبنان من يعرف اين هو رون اراد وهذه هي المشكلة». واضاف «لو ان احدا عرف ذلك لكان الشباب المعتقلون في لبنان وفلسطين المحتلة هم اغلى واغلى واغلى من ذلك الرجل».

الاول في عهد نتانياهو

تل ابيب: «مهما كانت الاشارات التي ارسلها النظام العراقي نحو اسرائيل يجب النظر اليها وكانها اشارات استغاثة للمساعدة في رفع العقوبات الدولية عن العراق»، وشدد على ان الولايات المتحدة تواصل جهودها لتطبيق العقوبات الدولية بشكل جيد على العراق حتى تلتزم حكومته بالقرارات الدولية.

وتبدو الاتصالات العراقية - الاسرائيلية وكانها ستتركز في المراحل الاولى على وضع خطوط عريضة اساسية لتزويد اسرائيل والاراضي الفلسطينية بالنفط العراقي عبر الاردن. ومن المعتقد انها قد تتناول مستقبلا مد خط انابيب من العراق الى الاردن لتصدير النفط العراقي عبر العقبة ومن ثم ايصال النفط العراقي الى مصفاة حيفا وضخه الى المتوسط ليصدر من هناك الى اوروبا.

وتجدر الاشارة الى ان شركة «بكتل» الاميركية العملاقة درست اثناء الحرب العراقية - الايرانية مشروع مد خط انابيب النفط العراقي الى الاردن.

افتتح دورة مجلس الشورى

كل اهتمامها للقضايا العربية والاسلامية والدفاع عنها والتشاور مع الدول الشقيقة في قضية الشعب الفلسطيني والقدس الشريف ودعم المسيرة السلمية.

كلمة رئيس المجلس

ومن جانبه قال رئيس مجلس الشورى محمد بن جبير خلال الجلسة ان المجلس كرس خلال سنوات عمله الثلاث الماضية اسس تطوير مسيرته واستكمال لوائحه وتنظيماته الداخلية وتشكيل كوادره وتكوين الصلات مع المجالس النيابية بالخارج.

يذكر ان عضوية المجلس تستمر اربع سنوات تبدا من التاريخ المحدد في الامر الملكي الصادر عام ١٩٩٢ بتكوين المجلس ويستمر في اداء مهامه حتى يتم تشكيل المجلس الجديد.

وصول الملك حسين

من جهة اخرى، وصل العاهل الاردني الملك حسين الى مكة المكرمة لاداء العمرة، وللقاء خادم الحرمين الشريفين بعد ذلك بساعات في مدينة الرياض، حيث يجري محادثات مع الملك فهد ومع ولي العهد الامير عبدالله بن عبدالعزيز.

ويرافق الملك في زيارته التي تستمر يومين رئيس الوزراء عبدالكريم الكباريتي ورئيس الديوان الملكي عون الخصاونة وعدد من امراء الاسرة الحاكمة.

واشنطن لا تعترف بحكومة ميليشيات
«طالبان» تهاجم مسعود على جبهة شمال كابول

اسلام اباد - كابول - ا ف ب - رويتر - اكد مصدر افغاني في كابول ان حركة طالبان الاسلامية استولت امس على بلدتي جبل السراج وقلبهار، وهما موقعان حاسمان شمال العاصمة الافغانية عند مدخل وادي بانشير.

واكد قاري رحمة الله المسؤول في المقر العام لقيادة قوات حركة طالبان ان مقاتلي الحركة «يسيطرون تماما على قلبهار وجبل السراج»، مشيرا الى تقارير وصلت من الجبهة.

واوضح ان حركة طالبان شنت هجوما فجر امس واجبرت القوات المعادية على التراجع. واضاف ان «قواتهم تركت وراءها عددا كبيرا من الجنود القتلى» وان مقاتلي طالبان استولوا على حوالي اربعين الية مدرعة واليات عسكرية اخرى.

واضاف المسؤول نفسه ان مقاتلي الحركة يتابعون تقدمهم باتجاه نفق سالانغ الذي يبعد نحو خمسين كيلومترا عن شمال جبل السراج. ولكنه اضاف ان المعارك توقفت عمليا في قلبهار حيث يعزز مقاتلو طالبان مواقعهم بعد ان سيطروا على البلدة دون مقاومة كبيرة من جانب قوات احمد شاه مسعود.

لا اعتراف اميركيا

في غضون ذلك ابلغ مسؤول اميركي رفيع المستوى حركة طالبان ان بلاده لن تعترف بحكومة الحركة في كابول.

وكان احمدوكيل احد زعماء حركة طالبان عقد اجتماعا مع روبن رابن مساعدة وزير الخارجية الاميركي في اسلام اباد.

وصرح المسؤول الاميركي لراديو صوت اميركا ان سياسة بلاده تعترف فقط بحكومة ذات قاعدة عريضة تحظى بدعم الشعب الافغاني.

مزيد من اللاجئين

من جانب اخر اعلن تقرير للامم المتحدة ان اكثر من ٣٠ الف لاجىء تدفقوا على العاصمة الافغانية خلال الايام الخمسة الماضية فرارا من الخطوط الامامية للقتال الدائر شمالي كابول.

وذكر بيان لمفوضية الامم المتحدة العليا لشؤون اللاجئين «دخل فقط نحو عشرة الاف شخص مشرد الى كابول ليصل اجمالي عدد من وصلوا منذ الثاني من يناير الى ٦٧ الف شخص».

● في طهران اكدت مصادر افغانية ان ممثلي جماعة طالبان سوف يحضرون مؤتمر سلام خاصا بافغانستان يعقد في ايران حسبما ذكرت وكالة الانباء الايرانية الرسمية.

انقرة تندد باتهامات المانية لتشيلر برعاية تهريب المخدرات

انقرة، بون - ا ف ب - نددت تركيا بالاتهامات التي صدرت عن قضاة المان في حق عدد من المسؤولين الاتراك وخصوصا وزيرة الخارجية تانسو تشيلر بالتستر على عمليات تهريب مخدرات من تركيا الى اوروبا.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية التركية عمر اقبال «ان هذه الاتهامات هي اتهامات بشعة ونحن نشجبها».

واضاف ان «مذكرة احتجاج قدمت الى السفارة الالمانية كما ارسلت مذكرة مماثلة الى وزارة الخارجية الالمانية في بون». وتابع: «طلبنا رسميا تفسيرات من المانيا».

وكان القاضي الالماني رولف شوالبي اكد الاربعاء وجود صلة وثيقة بين مهربي المخدرات وبين الحكومة التركية، واعلن اثناء محاكمة ثلاثة من مهربي المخدرات حكم عليهم بالسجن لمدة تتراوح بين خمس سنوات وثماني سنوات لادخالهم ثمانية كيلوغرامات من الهيروين من تركيا وان اسم تشيلر ورد اثناء المحاكمة.

وزراء اخرون وعائلتان

وقال القاضي فوكس نيفيلينغ ان تشيلر ووزراء اخرين في حكومة انقرة اتهموا اثناء المحاكمة بتغطية عمليات تهريب هيروين الى المانيا.

واوضح نيفيلينغ ان المحققين الالمان حصلوا بعد تحقيق استغرق وقتا طويلا على وثائق تثبت ان عمليات تهريب الهيروين من تركيا الى دول البنلوكس (بلجيكا ولوكسمبورغ وهولندا) والى المانيا تقودها عائلتا بايباشكين وشكيذوغلو الاستنبوليتان، اللتان تتمتعان بنفوذ يصل الى «قمة هرم الحكومة» التركية وان اسم تشيلر اثير اثناء المحاكمة، كما يصل الى داخل حزب العمال الكردستاني.

وقال القاضي ان المحكمة مقتنعة بصحة التحقيق. ولدى سؤاله عما اذا كان الامر قد تكون له انعكاسات سياسية اجاب «يمكن ان يحصل ذلك، لكن ليس لدينا ما نخشاه».

رئيس بيرو يرفض شرط الخاطفين للتفاوض

ليما، طوكيو - ا ف ب، اشن. ا - اكد الرئيس البيروفي البيرتو فوجيموري ان حكومته لن تباشر باجراء مفاوضات مع المجموعة المسلحة التابعة لحركة «توباك امارو» الثورية ما لم تتخل عن المطالبة بالافراج عن ناشطين في الحركة معتقلين في السجون البيروفية.

وتحتجز هذه المجموعة اليسارية المتطرفة ٧٣ رهينة في مقر السفير الياباني في ليما.

ونقلت الاذاعة البيروفية عن رئيس الدولة ان «الحكومة لا يمكن ان تقبل بوضع شرط مثل الافراج عن معتقلين من حركة «توباك امارو» للبدء بالمفاوضات».

تعزيزات امنية

من جهة ثانية، افاد مراسل وكالة الصحافة الفرنسية انه تم رسال ناقلتا جند مصفحتين مجهزتين برشاشات من عيار ٣٠ مليمترا الى محيط مقر اقامة السفير الياباني.

ويمكن لهاتين الاليتين المصفحتين اجتياز مناطق مزروعة بالالغام المضادة للافراد وتتسع كل واحدة لـ ١٥ عنصرا مع عتادهم.

وياتي نشر هاتين الاليتين بعد سلسلة من الاحداث خلال الساعات الـ ٢٤ الاخيرة في محيط مقر السفير.

الى ذلك، جددت اليابان دعوتها الى استئناف عاجل للتفاوض بين الحكومة والحركة الثورية.

واوضح مسؤولون في طوكيو ان العقبة الرئيسية التي تعترض «لجنة الضامنين» التي وافق الطرفان على تشكيلها هي اصرار الحركة على اطلاق معتقليها.

وسط احتجاجات واضرابات المعارضة
تنصيب ستويانوف رئيسا لبلغاريا

فيينا، صوفيا - كونا - د. ب. ا - تم خلال حفل رسمي في صوفيا يوم الاربعاء تنصيب الرئيس البلغاري الجديد المنتخب بيتار ستويانوف خلفا للرئيس السابق شيليو شيليف.

وقد تجمع مئات المواطنين امام مقر الرئاسة احتفالا بتنصيب ستويانوف ضمن اول تغيير يتم بشكل دستوري وديمقراطي على راس الدولة منذ سقوط النظام الشيوعي السابق عام ١٩٨٩.

وكان ستويانوف قد انتخب رئيسا جديدا لبلغاريا في الجولة الثانية والفاصلة من الانتخابات الرئاسية التي اجريت يوم ٣ نوفمبر الماضي.

يذكر ان رئيس الجمهورية في بلغاريا يتمتع خلال فترة الرئاسة لمدة خمس سنوات بصلاحيات دستورية محدودة حيث لا يحق له على سبيل المثال حل الحكومة او البرلمان.

وكان ستويانوف قد ادى اليمين الدستورية امام البرلمان يوم الاحد الماضي.

ويؤيد ستويانوف مطلب المعارضة لاجراء انتخابات برلمانية مبكرة.

الاحتجاجات مستمرة

في غضون ذلك نظمت المعارضة المناوئة للشيوعيين في بلغاريا مسيرات الاحتجاج في صوفيا لليوم السادس عشر على التوالي لدعم مطالبها بتخلي الاغلبية الاشتراكية عن مطلبها بتشكيل حكومة جديدة وان يتم اجراء انتخابات مبكرة.

وتوقف العمال عن العمل في اضرابات تحذيرية جديدة عمت جميع انحاء البلاد تاييدا لمطالب المعارضة باجراء انتخابات مبكرة لانهاء الازمة السياسية التي تعيشها هذه الدولة الواقعة في منطقة البلقان.

وفي العاصمة صوفيا نظم طلبة يحملون تابوتا جنازة رمزية للاشتراكيين الحاكمين «الشيوعيين السابقين» في حين نظم عدة الاف من مؤيدي المظاهرة في مختلف انحاء المدينة هتفوا خلالها بشعارات مثل «الشيوعية الاحمر» و«انتخابات مبكرة».

ماجستير في الادارة تنظمه جامعتا القاهرة وجورجيا

اعلن الدكتور محمود بازرعة عميد تجارة القاهرة عن بدء الكلية في قبول رغبات الدفعة الاولى من الراغبين في الالتحاق بماجستير الادارة المشترك بين جامعتي القاهرة وجورجيا الاميركية والتي تبدأ الدراسة فيها سبتمبر المقبل، وتستوعب ٦٠ طالبا فقط.

واشار الدكتور محمود بازرعة ان الماجستير الجديد يؤهل للدكتوراه كما ان الدراسة فيه والبرنامج الخاص به يضم ١٠ مقررات في ادارة الاعمال يدرسها الطالب بجامعة القاهرة ثم تستكمل الدراسة بمقر كلية تجارة جورجيا باميركا.

واشار الى ان البرنامج الجديد سيقبل جميع الخريجين بكافة التخصصات ويشترط ان يكون المتقدم مؤهلا في ٩ موضوعات منها الجبر والمحاسبة والتسويق والتمويل ومحاسبة التكاليف والادارية والتمويل ونظم المعلومات ويمكن للمتقدم ان يحصل على برنامج يؤهله للقبول بالبرنامج الجديد من دراسة هذه المواد كما يتقدم بطلب ليتم له اختبار فيها، او يقدم ما يثبت دراسته لهذه المواد او بعضها كما يشترط ان يكون المتقدم حاصلا على التوفل ٥٥٠ درجة في المتوسط والجيمات وتقوم هيئة الفولبريت بالقاهرة بتنظيم دورات تدريبية للجيمات (مقررات في الادارة).

ويضيف عميد تجارة القاهرة ان الطالب يقضي عاما بجامعة القاهرة ثم يذهب الى اميركا يستكمل «٤ كورسات» اذا كانت رغبة الطالب في الحصول على ماجستير عام اما اذا كان يرغب في الحصول على ماجستير متخصص يضاف لدراسته عدد «٦كورس».

مطار فرعوني في اسوان

بدات هيئة الطيران المدني المصرية في انشاء المطار الجديد بمحافظة اسوان والذي ينتهي العمل به في اواخر هذا العام ليبدا تشغيله في سفر ووصول الركاب والسائحين.

وصرح اللواء مدحت عرفة رئيس قطاع المطارات بهيئة الطيران المدني ان المطار يشيد على مساحة قدرها ٢٥ فدانا وقال بانه قد روعي عند تصميم المطار الفصل التام بين حركة الركاب المسافرين والمغادرين حيث ان المبنى يتكون من طابقين او مستويين المستوى العلوي مخصص لسفر الرحلات الدولية والداخلية بينما تم تخصيص المستوى الثاني لوصول الرحلات الدولية والمحلية حيث تم تشييد كوبري علوي للصالة العلوية يبلغ طوله ٥٥٠ مترا، اما صالة الوصول السفلية فقد تم تشييد نفق خاص لخدمتها يبلغ طوله ٢٦٧ مترا وقال ان تكلفة انشاء المطار تقدر بحوالي ١٠٠ مليون جنيه.

واضاف ان هذا المطار الجديد يعد مشروعا ضخما بجميع المقاييس العالمية وان هيئة الطيران تفخر بانجاز هذا المشروع الذي تم تصميمه على احدث النظم العالمية وان المبنى الجديد لمطار اسوان سوف يستوعب بعد الانتهاء منه ٣٢٠ راكب في الساعة.. وقد تم تصميم المبنى الجديد بصورة مستوحاة من المعابد الفرعونية مثل صورة الاعمدة في معبد الكرنك والمعابد الاخرى كما استوحي الجزء الاخر من المبنى من بعض مناظر من السد العالي في اسوان وبذلك خرجت الصورة تخلط ما بين الاصالة الفرعونية وحضارة السبعة الاف عام.

وكيل اتحاد الصناعات المصري لـ «القبس»:
٣ مشروعات مع الكويت لانتاج الاسمدة الازوتية والفوسفاتية

اكد ممدوح ثابت مكي وكيل اتحاد الصناعات المصري وعضو مجلس الشعب وممثل اصحاب العمل في منظمة العمل الدولية ان الاتصالات التي جرت بين رجال الاعمال والصناعة العرب بعد مؤتمر القاهرة الاقتصادي اظهرت حرص العرب على ضرورة انشاء تكتل اقتصادي عربي مشترك قادر على الصمود امام التكتلات الاقتصادية العملاقة في العالم في القرن الـ ٢١.

واشار الى زيارة مجموعة العمل التي شكلتها الحكومة بعد مؤتمر القاهرة الى الكويت في اول تحرك مصري على هذا المستوى لطرح فرص الاستثمار في مجالات الصناعة والسياحة والمجتمعات العمرانية الجديدة واستصلاح الاراضي قائلا ان هذه الزيارة تاتي من منطلق حرص مصر على اهمية التعاون المشترك مع الكويت في كافة المجالات التي تهم الامة العربية وتعزز العمل العربي المشترك.

واضاف لقد اتخذت الحكومة المصرية عدة خطوات جادة وغير مسبوقة في التسهيل على المستثمرين الاجانب والعرب تمثلت من المزايا التي تمنحها لكل من يرغب في الاستثمار.

ويرى ان حماية الصناعة الوطنية امام المنافسة الاجنبية يتطلب محاربة الاغراق والغش والتهريب وازالة الاعباء التي تثقل كاهل الصناعة الوطنية عن طريق تخفيض الضرائب وتغيير التشريعات التي تحد من قدرتها على منافسة الصناعة الاجنبية.

ويؤكد ان التعاون بين اتحادات الصناعة في الوطن العربي قوي ومتين حيث يتم تبادل الخبرات والمعلومات وعقد الدورات التدريبية بهدف دعم الصناعات العربية وتطويرها حتى تصل الى اعلى جودة عالمية.

وعن عمالة الاطفال في مصر يقول هناك بعض الاثار القديمة لظاهرة عمالة الاطفال غير ان الحكومة المصرية قطعت شوطا طويلا في حماية الطفل وتامين مستقبله.

● برزت خلال فعاليات مؤتمر القاهرة الاقتصادي روحا عربية.. عربية جديدة تبشر بتحقيق امال الجماهير العربية في تكتل اقتصادي عربي يضاهي التكتلات العالمية فماذا تم لتحقيق هذا الحلم؟

- كان المؤتمر فرصة عظيمة ليلتقي مسؤولو الاقتصاد العرب ويبحثوا في ظل المتغيرات على الساحة الدولية مثل منظمة التجارة والتكتلات الاقتصادية العملاقة في العالم كيفية تعظيم قدراتهم ويزيدوا من التعاون فيما بينهم.

وما حدث من توافق عربي غير مسبوق خلال المؤتمر كان تاكيدا لقرارات مؤتمر القمة العربي الاخير الذي شدد على حاجة العرب الماسة لزيادة التعاون العربي في المجال الاقتصادي.

وقد استطاعت مصر ان تقدم نفسها كمنطقة متميزة للاستثمارات العربية بالدرجة الاولى باعتبار انها المحور الاساسي للاهتمام بالنسبة لنا وهو ان نزيد من التعاون العربي لكي نصل الى الامل المشترك الذي نحلم به دوما وهو السوق العربية المشتركة.

مشروعات مصرية كويتية

وقد قام مجلس الوزراء بتشكيل مجموعة لجان نوعية متخصصة كل لجنة تتكون من مجموعة من رجال الاعمال والصناعة وعدد من الوزراء المختصين تهتم بمتابعة المشروعات التي عرضت خلال المؤتمر والاتصالات التي جرت بشانها وتطوراتها.. كما اعد اتحاد الصناعات تقريرا مفصلا عن نتائج مؤتمر القاهرة الاقتصادي اشار فيه الى ان المؤتمر اسفر عن عدد من المشروعات العملاقة تبلغ ١٧ مشروعا باستثمارات ١١ بليونا و٦٥٥ مليون دولار وقد وقعت مصر ثلاثة مشروعات مصرية كويتية لانتاج الاسمدة الازوتية والفوسفاتية بتكاليف ٧٤٥ مليون دولار.

كما وقعت مصر اتفاقا مع الصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية لتقديم قرض قيمته ١٨ مليون دينار للمساهمة في مشروع اعادة تاهيل شبكة الصرف الصحي.

ويضيف لقد كانت اولى زيارات مجموعة العمل هذه الى دولة الكويت حيث كانت اكبر تحرك مصري على هذا المستوى بعد مؤتمر القاهرة الاقتصادي لطرح فرص الاستثمار في مصرفي المجالات الصناعية والسياحية والمجتمعات العمرانية الجديدة واستصلاح الاراضي وذلك ايمانا من القيادة السياسية في مصر بدور الكويت الرائد في المنطقة.

وقد وقعت مصر بروتوكولا للتعاون مع الكويت في المجالات الاقتصادية والاستثمارية واتفاقية لانشاء اول شركة قابضة للاستثمار براسمال مصري عربي اميركي بلغ مائة مليون دولار.

كما قامت الوفود المصرية بزيارة السعودية وستعقبها زيارات لتونس وليبيا خلال اسابيع وذلك بهدف طرح ملف كامل للمشروعات الاستثمارية الكبيرة التي تعتزم مصر اقامتها وتشمل مختلف القطاعات مع تقديم دراسات جدوى لهذه المشروعات التي تشمل مشروعات صناعية واستثمارية عقارية ومشروعات في مجالات استصلاح الاراضي والزراعة والمشروعات السياحية وتكنولوجيا الالكترونيات واستثمارات سوق المال بخصخصة الشركات.



● ممدوح مكي

■ ١٨ مليون دينار لاعادة تأهيل شبكة الصرف الصحي

وهذه الاتصالات تاتي من منطلق قناعتنا الكاملة بان تنشئة الدول العربية والاقتصاد العربي ومساعدته على النمو والازدهار ومواجهة التكتلات العالمية تتوقف على... او تتطلب منا الالتقاء وزيادة تعاوننا الاقتصادي باعتبار انه لن يكون احد غيرنا احرص على مصلحتنا القومية.

ومن منطلق حرص مصر على متابعة نتائج المؤتمر هناك اجتماعات بصورة شبه يومية تعقد بين الدكتور كمال الجنزوري رئيس مجلس الوزراء والوزراء ورجال الاعمال والصناعة حتى لا يكون مجرد ثورة حماس وشعلة سرعان ما انطفات.

ومصر بها الان نموذج جديد وغير مسبوق للتناغم والتلاحم بين رجال الاعمال والصناعة والمسؤولين والحكومة فالجميع يعمل في منظومة واحدة من اجل الصالح الوطني والقومي العربي.

١٥ منطقة صناعية جديدة

● طرحت مصر في الخريطة الاستثمارية الصناعية صورة متكاملة للمناطق التي يمكن استغلالها كمناطق صناعية جديدة بالاضافة الى المناطق الموجودة حاليا في دلتا الوادي.. من وجهة نظرك ما هي مميزات هذه المناطق؟

- في الحقيقة لقد اختارت الحكومة هذه المناطق الصناعية الجديدة نظرا لرغبتها الشديدة في الخروج من الشريط الضيق للدلتا ووادي النيل والذي يتركز فيه السكان وغالبية الانشطة الاقتصادية والصناعية الى مناطق جديدة تتوزع في جنوب البلاد وغربها وشرقها.وقد حددت الخريطة ١٥ منطقة صناعية جديدة تشمل ٢٤ موقعا تغطي كافة انحاء الجمهورية في الجنوب من نجع حمادي والخارجة وفي الشمال في مرسى علم وفي مدينة السادات وبرج العرب وفي جبل عتاقة في السويس.

واهمية هذه المناطق تكمن في وجود احتياطي ضخم للثروة المعدنية في تلك المناطق مثل الرخام والفرانيت والفحم والمنغنيز وايضا الرصاص والزنك والفوسفات وفي تقديري فان كل هذه المميزات تجعل تلك المناطق جاذبة لاقامة الصناعات سواء المعتمدة على تلك المواد او غيرها.وقد منح مجلس الوزراء المصري مميزات خاصة للمستثمرين في هذه المناطق وبدا في اصدار قانون المناطق الحرة الذي يضاعف المزايا والاعفاءات عما هو قائم الان لكل من يقوم بانشاء مشروعات في هذه المناطق.

موقع متميز للاستثمار

● كان مشروع انشاء منطقة حرة في السويس محورا لاهتمام وتساؤلات المهتمين بالاقتصاد والاستثمارات الصناعية في العالم وقد اهتمت الحكومة المصرية بتركيز الاضواء عليه باعتباره مدخلا للقرن المقبل... فما هي مميزات هذه المنطقة لتصبح قادرة على تحقيق هذا الهدف؟

- هذه المنطقة لها مميزات فريدة لا تتوفر لاي منطقة صناعية في العالم فهي تقع على خليج السويس الذي تعبر منه نسبة كبيرة من تجارة الشمال مع الجنوب وهي لها مميزات كثيرة كمنطقة للاستثمار من ناحية ومنطقة حيوية لحركة الترانزيت وتجارة الترانزيت والحاويات ونقلها من ناحية اخرى.

وهذا الموقع يتيح مميزات عديدة لاي صناعة واستثمار في المنطقة بسبب وجوده على ممر القناة وقربه من سواحل البحرين المتوسط والاحمر فضلا عن ان المنطقة في حد ذاتها تنطوي على الكثير من الامتيازات، سواء في مجال السياحة او الصناعة والتعدين وبها حقول بترول وغاز طبيعي ومنطقة مناسبة للصناعة البترولية والبتروكيماويات والصناعات الثقيلة ايضا نظرا لقربها من موانئ الشحن وغيره مما يوفر الاستثمار الناجح.

وعلى المستوى الوطني فان مصر تنظر الى هذه المنطقة باعتبارها تعميرا لشبه جزيرة سيناء بوابتها الشرقية والدرع الاول لامن مصر والعرب ولاشك ان في تنميتها وتعميرها مصلحة وفائدة للعرب وقد اتخذ مجلس الوزراء في اطار انتهاجه لدبلوماسية واضحة في التسهيل على المستثمرين خطوات جادة في هذا الاطار عن طريق اعداده للعديد من القوانين والتشريعات التي تسهل عملية الاستثمار لكل من يرغب فيه ودون اية عوائق.

● تبنت الحكومة اسلوبا جديدا لاقامة مناطق صناعية نوعية متخصصة ومن ضمنها اقامة منطقة لدباغة وصناعة الجلود شرق مدينة بدر على بعد ٦٠ كيلومترا من القاهرة بصفتك رئيسا لغرفة صناعة الجلود ما هي مميزات هذه المناطق النوعية؟

- المناطق المتخصصة تجمع الصناعات ذات الصفات الخاصة وتتطلب مرافق مصممة بشكل خاص مثل صناعة صباغة الجلود وهي صناعة تلزمها نواح فنية معينة تتطلب معالجة بيئية لمخلفاتها بشكل متطور يمنع اي اضرار بالبيئة.

وهدف هذه المناطق هو اعادة توطين الصناعات ذات الصبغة الواحدة في منطقة واحدة تعد اعدادا جيدا ومتطورا يتفق مع التكنولوجيا العالمية المتطورة وتقدم فيها مجموعة تيسيرات تتيح للقائمين على هذه الصناعة تحمل تكلفة اعادة التوطين واقامة صناعة متطورة.

ومدينة الجلود في مدينة بدر سيتم نقل الدباغة بكاملها اليها وهي معدة على احدث نظم التكنولوجيا العالمية المتطورة حتى تواكب الصناعة المصرية مثيلتها في العالم.

مطلوب تشريعات جديدة

● عملية الاصلاح الاقتصادي التي تمر بها مصر حاليا هل ترى انها بحاجة الى اصلاح وتغيير في التشريعات التي تحكم الاقتصاد؟

- في رايي ان فترة الاصلاح الاقتصادي التي مرت مصر بمرحلتها الاولى وتعيش في الثانية منها والمراحل التالية تتطلب التعامل مع معطيات المرحلة وتظهر الحاجة الى تشريع لتنظيم حركة التنظيمات الاقتصادية التي لها دور كبير في التاثير على التنمية وعلى تنظيم حركة المنتجين وزيادة فعالية دورهم في رسم السياسات العامة والاقتصادية بالدرجة الاولى باعتبار ان التشريع اداة من ادوات التنمية لانه يحكم التنظيم وانظمة المجتمع وحركته.

وعلى الرغم من ان الحكومة لا تتوانى عن تقديم التشريعات الجديدة التي تعالج ثغرة ما او تزيل عقبة امام الاستثمار او تعدل قانونا قائما كما لا تتوانى عن اتخاذ عدد من الاجراءات التي تسهل عملية الاستثمار الا اننا في حاجة لتغيير كامل لكل التنظيمات الاقتصادية الموجودة وما يحكمها من تشريعات، وذلك باعتبار ان الحاجة الى التشريعات والاجراءات لن تتوقف طالما هناك حركة استثمار وهناك اتجاه جاد لدعم هذه الحركة ومساعدتها على مواكبة التغييرات العالمية. ونحن في اتحاد الصناعات المصرية نعلق الامال على ضرورة تغيير القوانين التي تنظم حركة الصناعة وحركة الاتجار لمكافحة الاغراق والتهريب.

التعاون بين اتحادات الصناعة العربية

● التعاون بين الاتحادات الصناعية في الوطن العربي امر هام يساعد الصناعات العربية على الارتقاء والمنافسة العالمية هل لكم ان تلقوا مزيدا من الضوء على هذا التعاون؟

- هناك تعاون وثيق بين اتحاد الصناعات المصرية والتنظيمات المماثلة في الدول العربية وهناك الكثير من الاتفاقات التي تم توقيعها بين هذه التنظيمات الصناعية العربية ايمانا منها بان التكامل العربي لا يقتصر على الحكومات فقط وانما لابد وان يواكبه تكامل بين التنظيمات المختلفة الصناعية والتجارية والقطاع الخاص ورجال الاعمال.

وقد وقع الاتحاد اتفاقية مع نظيره في الكويت لتبادل الخبرات والتدريب المشترك عن طريق عقد الندوات التدريبية والهدف من هذه الاتفاقيات هو خلق بيئة صالحة للعمل وازالة اية معوقات امامها باعتبار ان البيئة الصالحة للعمل تعني التنمية على كافة المستويات.

صبحي السموري

ملاحظات

الغش التجاري

الدكتور احمد جويلي وزير التموين شخصية حازمة غيورة على صحة المواطنين وهو لذلك يخوض حربا شرسة ضد محترفي الغش واصحاب مصانع «بئر السلم»، وقد اصدر قبل عامين قراره الشهير «١١٣» لمحاربة السلع مجهولة المصدر ولم يتاثر بالاحتجاجات الواسعة ضد هذا القرار الوزاري والتي وصلت الى حد اغلاق المتاجر والاسواق احتجاجا على قرار يراد به احترام آدمية المواطنين.

في شهر رمضان من كل عام يتم اغراق مصر - ربما عن عمد - بسلع عديدة مجهولة المصدر ومنتهية الصلاحية واخرى غير مطابقة لمواصفات الجودة استغلالا لرغبات ربات البيوت في تحويل الشهر الكريم الى مناسبة استهلاكية.

ورغم الحرب التي يخوضها الوزير فقد اكتشف ان السلع غير المطابقة للمواصفات منتشرة جدا وخاصة في فانوس رمضان.

وتحول امر الفانوس الى حالة نكد لدى كل اسرة فهناك فانوس يعزف موسيقى وآخر يصدح بالآذان وفوانيس اخرى ملونة ومزركشة للفت نظر الاطفال من اجل الشراء، ولاننا لا نستطيع رفض طلبات الاطفال ونسارع بتلبيتها امام دموعهم فقد تحول بند فانوس رمضان الى شبح مزعج خاصة وان «اجدع» فانوس في مصر لن يعمل اكثر من ساعات يتحطم بعدها او تتوقف الموسيقى التي تعزف لحنا جميلا في المتاجر وينتهي هذا اللحن بمجرد الوصول الى المنزل.

وبفضل الغش التجاري تحولت مظاهر الاحتفال بالشهر الكريم الى كابوس مزعج جدا.. وليس امامنا سوى الصراخ حتى في رمضان!

محمد حمدي

اخبار المحافظات

البحر الاحمر: انطلاقة سياحية

اعلن الفريق زاهر عبد الرحمن محافظ البحر الاحمر ان المحافظة ستشهد قريبا حركة تنمية واسعة في مجال السياحة خصوصا في منطقتي مرسى علم والقصير. وقال المحافظ ان هذه الحركة التنموية سوف تتم وفق ضوابط وشروط محكمة تضمن منع عمليات الاتجار في الاراضي كما حدث في مدينة الغردقة. واضاف المحافظ ان المحافظة ستقوم بتخصيص الاراضي المطلوبة لـ ٢٠٠٠ مشروع تم بحثها بواسطة لجنة عليا وبالنسبة لمنطقة القصير هناك اكثر من ٩٠ مشروعا سياحيا ما بين قرى ومراكز غوص.

كفر الشيخ: توفير السلع

اكد محافظ كفر الشيخ ان هناك العديد من الاجراءات التي اتخذت لتوفير السلع للمواطنين خلال الشهر المبارك من اهمها زيادة حصة المحافظة من اسطوانات البوتغاز الى ٥٨٠ الف اسطوانة اضافة الى توفير ١٠٠٠ طن من السكر الحر و٥٠٠ طن من الدقيق الفاخر.

سوهاج: تطوير مستشفى

قرر د. رضا مصطفى الامين العام لهيئة المستشفيات التعليمية تنفيذ خطة شاملة لتطوير وتحديث مستشفى سوهاج التعليمي بتكلفة ٧ ملايين جنيه.

وصرح الامين العام ان التطوير يشمل تشغيل قسم جراحة المناظير وتزويد قسم رعاية المبتسرين بعدد ٦ حضانات، وتطوير قسم جراحة الاسنان.

المنوفية: انارة القرى والتوابع

وافق المستشار عدلي حسين محافظ المنوفية على تشكيل لجنة على مستوى المراكز والمدن تضم رؤساء مجالس الوحدات المحلية ومديري الادارات الهندسية ومندوب الادارة العامة لكهرباء الريف. تتولى هذه اللجنة اختيار القرى والتوابع المطلوب تدعيمها وانارتها اعتبارا من الشهر الحالي وفقا للاولويات التي وضعتها وزارة الكهرباء والطاقة مع مراعاة ان تكون التوابع التي سيتم اختيارها غير مخالفة. وتقوم اللجنة باعداد تقرير في هذا الشان ورفعه الى اللجنة المشكلة على مستوى المحافظة.

المنيا: مصادرة ٤٠٠ جوال دقيق

تمكنت مباحث التموين في المنيا من ضبط ٤٠٠ جوال دقيق بلدي مدعم بمخزن احد التجار بقرية الخشابة تمهيدا لبيعها في السوق السوداء. وبعرض القضية على النيابة قررت مصادرة الدقيق وتوزيعه على المخابز البلدية بمدينة المنيا وتقديم التاجر للمحاكمة.

بني سويف: وحدات انتاجية مختلفة

اعلن صبري القاضي محافظ بني سويف انه تقرر تحويل مراكز التدريب المهني بالمحافظة الى وحدات انتاجية لانتاج الملابس والاثاث بهدف استغلال الطاقات العاطلة.

وشدد المحافظ على ضرورة استيعاب اكبر قدر ممكن من الشباب في مشروعات محو الامية ومشروعات الرائدات الريفيات والاخصائيات الاجتماعيات بالوحدات الصحية.

كما طالب المحافظ بتنشيط التعيينات على الدرجات الخالية بدلا من المعارين والاجازات بدون مرتب والمجندين، ودعا الى التركيز على تدريب الشباب على الصناعات الصغيرة.

الاسكندرية: تطوير العشوائيات

اصدر المستشار السيد الجوسقي محافظ الاسكندرية قرارا بتشكيل جهاز فني واداري ومالي يتولى الاشراف على تطوير المناطق العشوائية بالعصافرة والمندرة البحرية وفتح الشوارع وامداد هذه الخدمات.

اسوان: خطة خمسية لعام ٢٠٠٠

وافق المجلس المحلي لمحافظة اسوان على الخطة الخمسية للمشاريع الاستثمارية التي تبدأ من العام الحالي ٩٧ حتى عام ٢٠٠٢.

وصرح رئيس المجلس المحلي بان الخطة تشمل جميع المجالات وتضم قطاعات الكهرباء والشباب والطرق والكباري والصرف الصحي ومياه الشرب والمناطق العشوائية ومشروعات التنمية المحلية.

تبلغ تكلفة المشاريع الاستثمارية ٣٢٣ مليونا و١٣٠ الف جنيه.

ووافق المجلس على تخصيص قطعة ارض مساحتها ٤١ الفا و٣٤٥ مترا مربعا لاستخدامها كمرافق وخدمات لمطار ابي سنبل السياحي.

الفيوم: سنترال الكتروني

صرح المهندس نعيم عزيز مدير عام التليفونات بالفيوم بانه تمت الموافقة على تركيب سنترال الكتروني سعة ٩٠٠٠ خط بالمنطقة الصناعية بكوم اوشيم بالفيوم بتكلفة اجمالية ٣.٥ مليون جنيه واضاف بانه تم تسليم الموقع للشركة المنفذة للمشروع للبدء في تركيب السنترال ليكون جاهزا للعمل في شهر مارس المقبل.

اوشك القضاء على شلل الاطفال
٦,٥ ملايين طفل يتم تطعيمهم الان ضد المرض مجانا

حققت وزارة الصحة طفرة طبية متقدمة اذ امكن السيطرة على مرض شلل الاطفال ومرض الشلل بشكل عام حيث تشير الارقام الى ان عدد حالات الشلل المؤكدة التي اكتشفت عام ١٩٩٥ وصل الى ٧١ حالة فقط بعد ان كان ٢١٥٣ عام ١٩٨٢، بينما وصل عدد حالات شلل الاطفال عام ١٩٩٦ الى ٢٤ حالة فقط.

واكد الدكتور اسماعيل سلام وزير الصحة والسكان ان الدولة رصدت ٧٥ مليون جنيه من ميزانيتها لتوفير الطعوم اللازمة الخاصة بالاطفال مشيرا الى ان الحملة تلاقي اهتمامات على اعلى مستوى من القيادات السياسية والوزارات ووزارة الصحة والادارة المحلية والجمعيات المهتمة.

وقال ان نسبة التغطية للحملة القومية قد وصلت الى ٩٠٪ ومن المنتظر ان تصل في العام الحالي الى ٩٥٪ بفضل الجهود المبذولة من اجهزة الوزارة وتعاون باقي اجهزة الدولة التنفيذية والشعبية كما انخفض عدد الادارات التي اكتشفت فيها حالات الشلل المؤكدة عام ٩٥ الى ٤٨ ادارة فقط بنسبة ٢١٪ من اجمالي الادارات بعد ان كانت ١٤٨ ادارة عام ١٩٩٢ بنسبة ٧٢٪ من مجمل الادارات على مستوى الجمهورية.

كما وصل عدد الادارات التي اكتشفت فيها الحالات المؤكدة عام ١٩٩٦ حتى نهاية شهر سبتمبر الى ٢٤ ادارة فقط بنسبة ١٠٪، ايضا تحسنت جميع حالات الشلل التي تم الابلاغ عنها في معهد شلل الاطفال بنسبة ١٠٠٪ ولم يكن هناك مراكز اخرى للتبليغ.

انخفاض ملحوظ

انخفض معدل الاصابة بالشلل المؤكد في فئة الاطفال تحت ١٥ سنة الى ٠.٢ لكل مائة الف طفل عام ٩٥ بعد ان كان ١٢.٧ للفئة نفسها عام ١٩٨٢ بمعدل انخفاض ٩٨٪ عن عام ١٩٨٢ و٠.٦ عام ١٩٩٣ كما يقول الدكتور محمود ابوالنصر وكيل وزارة الصحة للقطاع الوقائي ويضيف قائلا:

ان نسبة حالات الشلل المؤكد الى الشلل الرخو عام ١٩٩٥ انخفضت الى ٢١٪ بالمقارنة الى عام ١٩٨٢ حيث كانت ١٠٠٪، وكان التبليغ يتم عن الحالات المؤكدة اكلينيكيا من معهد الشلل و٨٨٪ عام ٩١ و٧٧٪ عام ٩٣ مما يشير الى فعالية الاجراءات الوقائية المتخذة للمكافحة، كما انخفضت في عدد المحافظات التي ابلغت عن حالات الشلل المؤكدة عام ٩٥ الى ١٤ محافظة فقط بالمقارنة بعدد ٢٦ محافظة عام ١٩٨٢ بنسبة ١٠٠٪ وعدد ١٦ محافظة عام ١٩٩٣ وانخفض العدد خلال عام ١٩٩٦ الى ١٠ محافظات.

وتهدف الحملات القومية للتطعيم ضد شلل الاطفال الى رفع نسبة التغطية بالتطعيم وزيادة المناعة الموضعية المعوية في الاطفال واحلال الفيروس المروض محل الفيروس الشرس وزيادة المناعة في المجتمع، ويضيف د. ابوالنصر انه لزيادة كفاءة الحملة الى اعلى مستوى توصي منظمة الصحة العالمية ان تتم الحملة على المستوى القومي وفي اقصر وقت ممكن وان تشمل جميع الاطفال الاقل من خمس سنوات وان تكون على جرعتين بفاصل زمني من ٤-٦ اسابيع وان تتم في الفترة من نوفمبر الى فبراير وهي الفترة التي يكون فيها الفيروس اقل قدرة على الانتشار وتحريك المجتمع ومشاركته بجميع قطاعاته.

استراتيجيات الحملة

وعند تنفيذ الحملة القومية للتطعيم ضد شلل الاطفال يقول الدكتور احمد درويش المدير التنفيذي للبرنامج الموسع للتطعيمات بوزارة الصحة انها تتم من خلال حملات الازاحة في المحافظات والادارات التي بها نسبة التغطية بالتطعيم الروتيني اقل من ٨٠٪ والمحافظات التي بها حالات شلل اطفال مؤكدة حيث يتم التطعيم فيها من منزل الى منزل بواسطة فرق متنقلة لضمان وصول الطعم الى جميع الاطفال المستهدفين ويبلغ عدد الادارات التي تطبق هذه الاستراتيجية ٩١ ادارة على مستوى الجمهورية، وايضا تهدف الحملة الى التطعيم من خلال اماكن ثابتة بالوحدات ومواقع محددة ومعروفة، ويضيف الدكتور درويش انه تم حصر جميع الاطفال من يوم واحد الى ٤ سنوات في سجلات ويقدر عددهم بنحو ٦,٥ ملايين طفل.



● اهتمام بصحة الاطفال

سيئول تدفع الثمن الاجتماعي لعولمة التجارة

كوريا الجنوبية: المجتمع المدني يواجه بقايا الدكتاتورية العسكرية

يمر الرئيس كيم يونغ سام بالتجربة القاسية للضواغط التي ينطوي عليها طموح كوريا الجنوبية نحو احتلال مكان بين الدول الابعد تقدما في العالم.

وهذه المكانة يكرسها بلا ريب انتساب هذه البلاد في ديسمبر ١٩٩٦، الى «نادي الدول الغنية»، والى منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية، وهي التي اقتحمت ابواب الازدهار وصارت الان القوة الاقتصادية الحادية عشرة في العالم.

لكن للعولمة ثمنا اجتماعيا لا يمكن دفعه بالانفتاح على الاسواق وباعادة الهيكلة فحسب. فالعولمة تفترض احترام التدابير والمبادئ التي تشكل قواعد اللعبة الديمقراطية في البلدان المصنعة.

الانتساب الى «الكبار» له ثمن

فالحركة الاضرابية التي بدات في ١٥ يناير الحالي لم تتجه في المسار التي كان منتظرا لها، لكن هذا لا يعني تلاشي الرهانات السياسية لازمة اجتماعية تتخطى مجرد المطالب النقابية. فاذا كانت كوريا الجنوبية تدعي بانها احتلت مكانها بين دول «العالم الاول» بفضل ادائها الاقتصادي، لا يعود بامكانها ان ترفض الحماية الوظيفية لعمالها كالتي يتمتع بها نظراؤهم في الغرب وفي ذلك حرية التنظيم وتاسيس نقاباتهم كما يرغبون.

ولم يعد بامكان حكومة كوريا الجنوبية ان تلجا بعد الان، بسبب الخوف من عزلها ثانية، الى تدابير برلمانية قاسية او الى قمع معارضيها واسكاتهم. وفي وقت تنتشر مؤسساتها في الخارج، لا تسمح لها مطامحها العالمية في تسوية الحسابات في الداخل من دون الاخذ بالاعتبار الرأي العام العالمي.

واذا لم تفعل، تخاطر كوريا الجنوبية بان تعزل نفسها فلا تنخرط في نشاط الدول الاكثر تقدما التي تريد الانتساب اليها. وكان القلق الخارجي من ان تلجا الحكومة الى اجراءات استبدادية في مواجهة معارضيها ذا مغزى. وليست المشكلة مقتصرة على صورة هذه البلاد. فالدرس الكوري يمكن ان تكون له عواقب تتخطى شبه الجزيرة. فقد وعدت كوريا الجنوبية منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية ومنظمة العمل الدولية، التي انتسبت اليها عام ١٩٩١، بان توفق تشريعات العلاقات الصناعية فيها مع المعايير الدولية. وفي وقت يكون الاندماج في المنظمات الدولية شاغلا حاضرا للاقتصادات التي تمر في مرحلة انتقالية، مثل انضمام الصين الى منظمة التجارة العالمية، اخذت الخفة التي تعاملت بها كوريا الجنوبية مع التزاماتها تثير تساؤلات محقة بشأن انخراطها الملائم في تحقيق التبادلات التجارية المرجوة.

قانون العمل عودة الى الوراء

وكان القانون الذي تم تمريره بالقوة في كوريا الجنوبية يسير في الاتجاه النقيض لما تريده منظمة العمل الدولية، وهكذا لم تعد كوريا الجنوبية قادرة الا بشق النفس على ارضاء طموحها الانضمام الى البلدان المتقدمة التي تؤلف منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية. واذا قامت بذلك، فما هو مصير الوعود الصينية بتحرير السوق حال دخولها منظمة التجارة العالمية؟

المجتمع تغير والقادة جامدون

وفضلا عن الاصداء الدولية التي احدثتها، تشكل الازمة العمالية الكورية شاهدا على تطور المجتمع الكوري وعلى التصدع الذي يباعد بين مجتمع مدني يطالب بمزيد من الحريات وشروط الحياة الجيدة، وقادة يميلون الى استعادة الوسائل القمعية الماضية.

وربما كانت تعبئة الاوساط العمالية وجزءا من اوساط المعلمين والمنظمات الدينية ضد قانون علاقات العمل رمزا لصحوة قد لا تكون قوية التنظيم لشرائح متوسطة لم تؤد حتى الان دورا كبيرا في الديمقراطية الكورية الفتية.

● من التظاهرات الاخيرة في سيئول

وقد يكون بامكان كوريا الجنوبية ان تفخر بانجازاتها الاقتصادية، وبادراكها كيفية الارتقاء منذ عشر سنوات من نظام سياسي ديكتاتوري عسكري الى الديمقراطية، لكن الديمقراطية تبقى شانا يخص المؤسسات، في حين بقيت ذهنية القادة بلا تغيير.

ولا تكون الديمقراطية السياسية والنمو المدهش للدخل الوطني القائم مرادفين بالضرورة للديمقراطية الاجتماعية.

فالعالم السياسي في كوريا الجنوبية يعوزه وجود معارضة سياسية فالصحافة، التي تملك التكتلات الاقتصادية معظمها بقيت شديدة المحافظة في القضايا الاجتماعية باستثناء صحيفة «هانكيوريه» اليومية وهذا ما لا يسهل حوار الافكار ابدا.

وفي حين كانت الحكومة تستفيد من تاييد شعبي في الماضي، صار الراي العام اقل حماسة لها، فبسبب ميل الحكام الى استئصال المعارضة، اندفعت الشرائح الوسيطة وبخاصة النقابات المستقلة الى مواقف جذرية.

اعادة الاعتبار الى الاجهزة

بعد سنة من الاصلاحات، ارتد الرئيس كيم يونغ سام الى استعمال القوة. ومن اجل التحضير لولاية ثانية في ديسمبر المقبل، اخذ يجامل المحافظين.

وهو ارتكب عملين غير موفقين جعلا قوة الامر الواقع تفرض نفسها في مكان الحوار. فقد تبنى قانون العمل الجديد (الذي يتيح للمؤسسات تسريح العمال) مصحوبا بتعزيز سلطات الاستخبارات وهي اداة التعسف في ايدي الانظمة القمعية التي قص الرئيس اجنحتها بعد وقت قصير من انتخابه.

ولقد نوقش قانون العمل في ستة اشهر داخل لجنة جمعت بين ارباب العمل وزعماء العمال، لكن هذا القانون الذي يعكس مطالب الصناعيين كان ينبغي ان يكون مصحوبا بتنازلات منهم. وبغض النظر عن محتواه كانت طريقة اعتماده واعادة صلاحيات وكالة الاستخبارات الكورية تضايقان جزءا من الطبقات الوسطى.

وتستحضر الصعوبات الاقتصادية التي تواجهها كوريا الجنوبية، ومنها اعراض تراجع الصادرات، الى الاذهان التدابير التي تتيح التكيف مع المنافسة الدولية. لكن الحكومة لم تبحث قط عن توازن بين الاستعادة الضرورية التنافسية والمرونة الكبرى في علاقات العمل والحقوق الاساسية للعمال، عندما حملت اجور العمال مسؤولية الازمة الاقتصادية.

قوى عمالية متطورة

منذ بدء اشاعة الديمقراطية عام ١٩٨٧، كان على الصناعيين ان يقدموا تنازلا بعد اخر فيما صار العمال الكوريون الذين حققوا تقدما كبيرا، الاعلى مستوى في المنطقة بعد عمال اليابان وان كان ذلك بهامش كبير. وكانت اندفاعة العمال القوية تستمد طاقتها من عقود سابقة دفع فيها هؤلاء من عرقهم واجورهم في ظروف العمل الشاق كلفة الانطلاقة الاقتصادية للبلاد. واذا كانت هناك معجزة اقتصادية حقا، فهم كانوا دعائمها. ومنذ عشر سنوات حصلوا على ميزات يعدونها تعويضا عادلا عن التضحيات التي قدموا.

وبغض النظر عن الجوانب الاقتصادية، كانت الازمة التي فجرها تمرير قانون العمل بالقوة بشان علاقات العمل، شاهدا على ظهور قوة اجتماعية اخرى ما زالت جنينية ينبغي اخذ قوتها بعين الاعتبار، فالاتحاد الكوري للنقابات، الذي لا تعترف الحكومة به يخوض نضالا قد يكون دوره «تدريبيا».

وتتسم مواجهة هذا الاتحاد الحديدية للسلطة بمغزى يتخطى قضية علاقات العمل، فهو ربما شكل خميرة لتعبئة المجتمع المدني الذي لا تستطيع القنابل المسيلة للدموع اخضاعه.

■ عن لوموند ■

حديث مع علييف في زيارته الثانية لباريس

العقود النفطية في خدمة المصالح السياسية لأذربيجان

■ روسيا مازالت تدعم المنشقين وتساند أرمينيا

■ الحل في ناغورنو كاراباخ دولي.. أو بالقوة

يمثل الرئيس الاذربيجاني حيدر علييف، الذي زار باريس في الثالث عشر من الشهر الحالي، صفحة من التاريخ الماثل امامنا، فقد بدأ حياته العملية في جهاز الاستخبارات السوفيتي القديم «إن.في.كي.دي» تحت قيادة ستالين، وانضم الى الحزب الشيوعي السوفيتي عام ١٩٤٥، وترقى في مراتب السلطة ثم حافظ على نفسه وقت انهيار الامبراطورية ليصوغ مصيرا جديدا لبلاده.

في الواقع، كان علييف يتذبذب بين الظل والضوء فقد عمل في الظل حين كان رئيسا لفرع الـ «كي.جي.بي» في باكو في نهاية الستينات.. وسلطت عليه الاضواء عندما صار في عام ١٩٨٢، واحدا من الاقوياء الـ ١٤ في الاتحاد السوفيتي بفضل الزعيم يوري اندروبوف الذي عينه عضوا في المكتب السياسي للحزب. ثم انزوى في الظل ثانية عندما ابعده ميخائيل غورباتشوف، ليعود اخيرا الى تحت الاضواء عندما انتزع السلطة في اذربيجان من الرئيس السابق ابو الفضل الشيبي بانقلاب عسكري.

ومنذ ذلك اصبح يقود جمهوريته الصغيرة الواقعة على ضفاف بحر قزوين سيدين من حديد انما ماهرتين، ويريد تحويل النواحي القوقازية الفقيرة الى جنة نفطية. فبلاده ذات السبعة ملايين نسمة تمتلك احتياطات نفطية تعادل ما لدى ايران التي يعيش فيها عشرة اضعاف الاذريين من السكان، وفي الحقيقة يمسك علييف زمام الدولة بنفسه وهو الوحيد القادر على قيادتها في مرحلة الانتقال.

«الهوس» الامني

في سن الثالثة والسبعين، حافظ علييف على مظهره المهيب وعلى النظره الثاقبة لضباط الاستخبارات، وهذا الرجل الذي يعد نتاجا خالصا لحقبة البريجنيفية

وهو يتمتع بذكاء كبير وبحس سياسي وبوسائل قاسية بقدر ماهي فعالة.

انفتاح في الخارج وقمع في الداخل

انطلاقا من خبرته السوفيتية - التي تعد شيئا استثنائيا بالنسبة الى احد مواليد الجمهوريات الاسلامية - حافظ علييف على انفتاح راسخ على المسرح الدولي. وقد ساعده في ذلك كونه ضابط استخبارات سابقا، فهناك من لا يزال يثق في قدرته على اعادة احياء شبكات التجسس السوفيتية السابقة في ايران والشرق الاوسط.

ومن خبرته في الاستخبارات السوفيتية اكتسب علييف مهارة الجسم الخفي انما السريع للازمات ويقال انه غلب عليه الاحساس بالعظمة كما يحدث في غالب الاحيان لرجال التجسس، ويمكنه تبرير بعض مخاوفه الامنية التي بلغت حد الهوس بمحاولات الانقلاب المتكررة عليه.

عندما حكم بلاده التي قاربت حد الفوضى انكشفت لدى علييف نزعة استبدادية واضحة، لكن سياسته الخارجية اثبتت مرونته في الساحة الدولية، فهذا الرجل الذي وصف بانه موال للروس من قبل، صار يعتبر انه موال لتركيا الان وهو يرى ان هذا يثبت استقلاليته.

كاراباخ.. والنفط

وبالنسبة الى موسكو التي لم تتراجع عن محاولة الامساك بـ «الخارج القريب»، يمثل علييف رمزا للعصيان في القوقاز، افلم يرفض ضابط الاستخبارات السوفيتي السابق تمركز الجيش الروسي في بلاده؟ او لم يبرم الامين العام السابق للحزب الشيوعي في باكو عقودا كبيرة مع اعظم الشركات النفطية الغربية؟




● حيدر علييف

لكن الرئيس الاذري ينتظر مواجهة تحديين كبيرين في نهاية هذا القرن: الاول هو معالجة الجرح النازف في ناغورني كاراباخ، هذا الجيب الاذري الذي تعيش فيه غالبية ارمنية طردت منه القوات الاذرية. والثاني هو تدبير الثروة النفطية التي ستضخها ابار جديدة في نهاية هذه السنة. وهذه الثروة الاخيرة اضافت لقبا جديدا الى رجل اذربيجان القوي وهو «صاحب صنابير الذهب».

وبمناسبة زيارته لباريس كان لصحيفة «لوفيغارو» لقاء معه وهذا نصه:

● ماذا تنتظرون من زيارتكم لباريس: هل اعطاء دفعة للعلاقات الاقتصادية القائمة على العقود النفطية ام دعما دبلوماسيا اقوى؟

- منذ زيارتي الاولى لفرنسا عام ١٩٩٣ تطورت علاقاتنا كثيرا في الحقل الاقتصادي تتعاون معنا شركة «الف - اكيتان» (الفرنسية) منذ يونيو، وانا احمل لها عقدا ثانيا. ونحن نتعاون ايضا مع شركة «توتال» لكن هناك افاقا اخرى وهي في حقل الانتاج الزراعي الغذائي والصناعة الكيميائية.

ومن ناحية اخرى، تتمتع فرنسا بموقع قوي في القضايا العالمية، ولهذا السبب اوليها اهتماما كبيرا في تطوير علاقاتنا.

● اليس تنويع العقود النفطية وسيلة لكسب الدعم الدولي في قضية ناغورني كاراباخ؟

- ينبغي ان تكون هذه العقود في خدمة التنمية الاقتصادية اولا، وان تستثير ايضا اهتمام الدول المختلفة حتى تساعدنا في حل مشكلاتنا.

استقلال ذاتي لكاراباخ

● هل يمكن ان تؤدي فرنسا دورا كبيرا في حل مشكلة كاراباخ بفضل علاقاتها القوية مع ارمينيا؟

- فرنسا عضو في «مجموعة مينسك» التي شكلتها عام ١٩٩٢ منظمة الامن والتعاون في اوروبا ونحن نريد حل المشكلة في هذا الاطار، والناحية الثانية هي علاقاتها الجيدة مع ارمينيا، وهذا ما يسمح لها بالتاثير فيها.

● ترقى المحادثات بشان الازمة الى اكثر من عشر سنين فهل حققت تقدما؟

- في ديسمبر الماضي، اتاحت قمة منظمة الامن والتعاون الاوروبية التي انعقدت في لشبونة بارساء اساس للمفاوضات. فهي اكدت المبادئ الاساسية، ومنها ان تعترف ارمينيا بوحدة الاراضي الاذرية وان يعطى استقلال ذاتي واسع النطاق لناغورنو في كاراباخ.

● وهل امكن تعزيز هذا التقدم؟

- منذ قمة لشبونة لم تجر اي اتصالات

لن نتحمل اكثر

● اذا اخفق الخيار السلمي هل تلجأون الى القوة؟

- ليس من الممكن التحدث عما يجري في المستقبل. لكن يجب ان يعرف العالم اننا لن نتحمل بقاء اراضينا محتلة، فنحن نريد حلا سلميا واذا اخفق يمكن استعمال جميع الوسائل.

● اليس مفتاح الحل موجودا في موسكو؟

- يتوقف كثير من الامور على موسكو. فالروس ساعدوا ارمينيا كثيرا. وقواتهم مازالت موجودة فيها.

ولذلك فهم يتمتعون بنفوذ هناك. ولكن العوامل الحاسمة تبقى في ارمينيا التي شنت العدوان.

● الا يطرأ تغيير على السياسات الروسية في القوقاز؟

- في رايي يحدث مثل هذا التغيير. فقد زارنا وزير الدفاع الروسي. وفي الواقع الحالي تقيم عندنا بعثة دبلوماسية روسية مهمة يراسها رئيس وزراء سابق تدرس تطوير العلاقات الاقتصادية.

● هل ينتهي حصار موسكو لبلادكم؟

- اغلق الروس الحدود منذ عامين، والحصار لم يرفع حتى الآن.

لكن البعثة الروسية وعدتنا بانهائه.

● هل يصر الروس على التمركز في اذربيجان؟

- ربما كانوا يريدون ذلك انما لم يطلبوه منا حتى الان.

تقبل المعارضة السياسية

● في الداخل بين معارضوكم الوسائل القمعية العنيفة؟

- ينبغي ان تبقى المعارضة سياسية، فعندئذ يمكن ان تجيز جميع وسائل التعبير. لكن كل معارضة غير سياسية ستمنع، ففي الاعوام الاخيرة حاولت مجموعات كثيرة الوصول الى السلطة بالقوة وكان من الطبيعي ان تتخذ قوات الامن اجراءات بحقها فهذه المجموعات مازالت تواصل جهودها.

موسكو تساند المنشقين

● هل ثمة احتمال بحدوث انقلاب؟

- نعم، فقد حدثت عدة محاولات. وقبل شهر حاولت مجموعة من الاذريين اختراق الحدود من روسيا. لكننا قضينا عليها واذا حدثت محاولات اخرى لن يكتب لها النجاح، فليس هناك غير المجانين ممن يقيمون خارج البلاد من الاذريين وهم يخادعون انفسهم.

● الا يعني هذا ان موسكو تنشط من ورائهم؟ الا يمكن ان تمنع روسيا محاولات زعزعة الاستقرار؟

- يمكنها ذلك فعلا.

● بين تركيا ذات الطموح الاقتصادي وروسيا ذات الهيمنة السياسية، هل يمكن ان تجد بلادك موقعها؟

- اذربيجان بلد مستقل يمتلك امكانات اقتصادية كبيرة. نحن نريد تنويع تعاوننا واذا احترمت الاطراف الاخرى مصالحنا، فهي على الرحب والسعة.

■ عن لوفيغارو ■

مجلة القبس

تلفزيون

مرايا - ٩٧ - هي الاخيرة في القرن العشرين

دمشق: فؤاد مسعد

«مرايا» عمل جذب اليه المشاهدين على امتداد ساحة وطننا العربي منذ سلسلته الاولى عام (١٩٨١) وعبر مسيرته الطويلة دأب على ان يزداد تالقا ونضجا وعمقا، ولعل سر ديمومته يكمن في احترامه للمتلقين وغوصه الى اعماق تفاصيل حياتهم ليصطاد مشكلاتهم ويعرض همومهم والامهم ضمن قالب درامي ساخر ناقد يرصد الظواهر السلبية ويشير اليها بصوت عال، داعيا الى تغييرها، فالتصق بالناس والتصق الناس به، استطاع ان يخلق جسور تواصل وطيدة بينه وبينهم فتارة يضحكهم واخرى يبكيهم وثالثة يضحكهم ويبكيهم في آن معا حتى امسى لسان حالهم على اختلاف شرائحهم واعمارهم ومستوياتهم الثقافية والاجتماعية.

في هذا الاطار تكاملت جهود الفنان ياسر العظمة والمخرج مامون البني، الذي يتولى اخراج مرايا للمرة الاولى، الى اظهار (مرايا ٩٧) للنور عبر خمس واربعين لوحة تمثيلية ناقدة ساخرة متفاوتة الطول لتكون تتويجا لاخواتها اللواتي سبقنها عبر هذه السلسلة في الاعوام الماضية.

حول الجديد في (مرايا ٩٧) كانت لنا وقفتان الاولى مع المخرج مامون البني والثانية مع الفنان ياسر العظمة.

الوقفة الاولى كانت مع المخرج مامون البني:

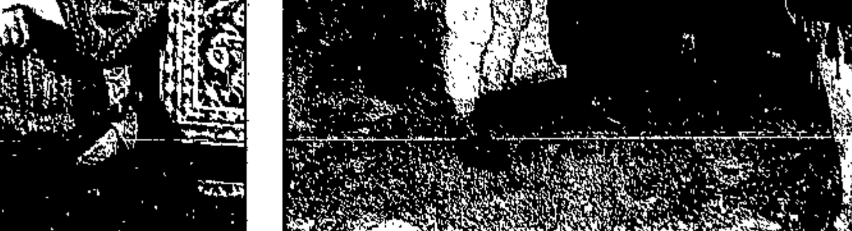
● تعاملت مع الكوميديا عبر عدة اعمال كما في «النصابون» و«صوت الفضاء الرنان» فكيف جاء تعاملك معها في «مرايا»؟

- ارى ان ما انجزته من اعمال كوميدية كان يصب بشكل او بآخر ضمن «مرايا» فلم تعتمد تلك الاعمال على اثارة الضحك في سبيل الاضحاك والتهريج بل على الموقف الكوميدي الذي يثير التفكير لدى المتلقي وقد تملكني هاجس تحقيق مثل هذه الاعمال منذ زمن خاصة انها تدرج تحت ما يسمى الكوميديا السوداء.

ان تسمية هذه السلسلة بمرايا لم يات من فراغ فالقصد منه ان يرى المشاهد نفسه عبر المرايا ويضع يده على الجرح، وبالوقت نفسه هي تنشر الامور السلبية التي نعانيها في حياتنا اليومية فمرايا هكذا بدأت واصبح لها جمهورها الخاص فهي تعتمد النقد الساخر الخفيف، وانا منذ زمن كنت اتمنى العمل ضمن بوتقتها واعتبر اخراجي لها هذه السنة بمثابة تجربة جديدة تضيف لتجربتي ومعلوماتي شيئا خاصا لان مرايا نوع خاص بالفعل يختلف عن كل الاعمال الكوميدية الاخرى فعبر العمل الواحد يتم عرض عدة لوحات وعدة شخصيات فيها مزج ما بين الماضي والحاضر فعندما يتم رصد اشكالية ما ويصعب تحقيقها بشكلها المعاصر نستحضرها من خلال الماضي لاسقاطها على الواقع وهذا الاسقاط يهتم به الفنان ياسر العظمة ويدقق فيه كثيرا ويقدمه باسلوب شيق عبر شخصيته كفنان ممثل وكاتب ويحقق المعادلة الصعبة في تقديم المواضيع الساخنة باسلوب كوميدي واع وهام بعيدا عن التهريج.



● مشهد من مرايا ٩٧



● المخرج مامون البني وياسر العظمة وحسن دكاك اثناء التصوير

■ مأمون البني: ما انجزته من اعمال كوميدية كان يصب في «مرايا»

تطوير لا تغيير

● اي جديد ستضيفه الى مرايا؟

- ان المخرجين الذين عملوا في مرايا سابقا قدموها بنجاح فهي تقدم نفسها وهؤلاء المخرجون هم فنانون موهوبون وجيدون وفي هذه السنة ساسعى لاقدم مرايا بالمستوى نفسه واعلى قليلا فمن الطبيعي ان تتطور سنة بعد اخرى وبالتالي انا لم احاول تغيير مرايا بل تطويرها وكان ذلك من خلال تناسق اداء الممثلين ليكون اداؤهم بمستوى واحد فلا تجد ممثلا يؤدي دوره بشكل جيد واخر بشكل اقل جودة واسعى ليقدم الممثلون ادوارهم بشكل متميز وهذه مسالة ايجابية وصعبة، لقد نحيت بهذا العمل نحو التبسيط والتاكيد على مكان النكتة الساخرة ومكان الاسقاط الهام لكي يتجنب الجمهور الخلط ما بين الضحك والموضوع.

● كيف تصف تعاملك مع الفنان ياسر العظمة؟

- اننا صديقان قديمان واعتبره من الفنانين الموهوبين الاخلاقيين جدا فهو انسان متفهم يقبل النقد والحلول الاخرى فبمجرد ان نجد مشهدا يتطلب اعادة كتابته يتجاوب بشكل جيد مما اثر على العمل بصورة ايجابية.

● عانت مرايا في السابق من الحوارات الطويلة التي خلقت - احيانا - تفاوتا بين مشهد واخر او حلقة واخرى، فكيف تفاديت هذا الامر في «مرايا ٩٧»؟

- تعتمد مرايا على الكلمة والحوار فيها امر اساسي ومهم وفي مرايا الماضية كان الحوار طويلا بالفعل لكن هذه السنة تخطينا هذه المسالة وعملنا على ضبط الايقاع بشكل اكبر لدرجة اننا حذفنا الكثير من المشاهد لنبعد الملل الذي قد يصيب المشاهد من التكرار والحوار.

■ ياسر العظمة: اخشى الوقوع في فخ التكرار

■ اركض لاهثا وراء الفكرة الذكية

اطالة في الحوار

● الوقفة الثانية كانت مع الفنان ياسر العظمة الذي تحدث عن مسالة وجود الحوارات الطويلة في مرايا، فقال:

- قام بعض الاصدقاء الصحافيين عندما عرضت «مرايا ٩٥» بتنبيهي الى وجود اطالة في الحوار احيانا فعمدت في «مرايا ٩٦» لاختصار هذه الحوارات الطويلة، اما في «مرايا ٩٧» فقد وجدت بعض الحوارات الطويلة بشكل متعمد ومقصود للدلالة على هموم نعتنيها وعلى الرغم من ذلك حرصنا في المرايا الجديدة ان تكون القصص قصيرة متنوعة بعيدة عن الاطالة.

● ما النكهة المتميزة المختلفة والجديدة في مرايا ٩٧؟

- من حيث الشكل الفني ليس هناك اختلاف عن السلسلة السابقة لمرايا ولكن الاختلاف يكمن في تنوع القصص وجدتها وكثرتها والابتعاد عن تكرار اية فكرة سبق طرحها في مرايا. وبما ان لكل مخرج لمسته وبصمته فقد اضفى المخرج مامون البني لمسات جديدة وجميلة على هذه القصص الجديدة. وفيما يخص الممثلين المشاركين فهم انفسهم اعمدة مرايا في السلسلة الماضية ويضاف اليهم الفنان عارف الطويل والفنانة مرح جبر بتجربتها الثانية.

● احداث وقصص الحياة نبع لا ينضب.. فكيف تتجنب تكرار هذه القصص ضمن سلسلة مرايا؟ وهل تبديل المخرجين يعتبر احد الحلول للتلافي في هذا التكرار؟

- اعتمادا على كلامك بان احداث الحياة نبع لا ينضب اقول ان الشارع يزخر بالحياة والناس على اختلاف مهنهم وسلوكهم ووضعهم المعاشي وبالتالي هناك الكثير من القصص يمكن ان تروى، فطالما هناك حياة متدفقة فيجب ان يفرز كل يوم قصص جديدة وهموم ومعاناة والام جديدة.

العودة الى التاريخ

● الام تعزو تعدد المخرجين على مرايا؟.. ولماذا تم اختيار المخرج مامون البني بالذات؟

- قمت والمخرج هشام شربتجي بتاسيس مرايا منذ خمسة عشر عاما حيث انطلقنا بها سنة (١٩٨١)، ولكن لكل مخرج اعماله وارتباطاته فعندما انهي كتابة مرايا قد يكون المخرج الذي انجزها سابقا غير متفرغ ويقوم باخراج عمل آخر وهذا ما حدث مع المخرج هشام شربتجي ومن ثم المخرج عدنان ابراهيم وكان من حظي الجيد انني اوكلت اخراج مرايا ٩٧ للزميل والصديق مامون البني الذي تفرغ لها.

● حرصت للعودة الى التاريخ في العديد من لوحات وقصص مرايا، اكان ذلك في سبيل التنويع ام لتمرير بعض الاسقاطات من بين حدي مقص الرقابة؟

- مرايا ليس لها زمن فانا اركض لاهثا وراء الفكرة الذكية ان كانت قد حدثت قديما من المخزون الشعبي او حديثا من تفاصيل حياتنا المعاصرة. ولا احاول التخلص من براثن الرقابة بالعودة الى التاريخ وانما احاول استنطاق المخزون الشعبي ووضع القصة ضمن زمنها واجوائها المناسبين.

● صرحت مؤخرا ان «مرايا ٩٧» ستكون الاخيرة في القرن الحالي ولن تعود لمراياك الا بعد عام (٢٠٠٠) فما الاسباب الكامنة وراء هذا القرار؟

- اخشى الوقوع في فخ تكرار القصص والافكار على الرغم من اختلاف اشكالها لذلك سوف اتوقف الان لكي تمتلئ جعبتي من جديد ولاختار من الحياة الامور المناسبة لاقدمها الى الناس، فمرايا تستهلك افكارا كثيرة وكل جزء منها يحوي حوالي (٥٥) قصة، وبالتالي لا اريد الظهور وانا خالي الوفاض.

● اين ترى نفسك في مراياك؟

- اعمد في مرايا الى تمثيل الكثير من النماذج البشرية المختلفة وبالتالي احب كل قصة اشتركت فيها واحاول ان اضع فيها من وجداني ومن مصداقية الحياة، لذلك لا يوجد دور معين افضله عن غيره او اجد نفسي فيه لانني اعمل لاكون متالقا عبر اية شخصية امثلها ان كانت لوال او متسول فكل تلك القصص واللوحات لها مكانة في قلبي.

● متى ستبدأ بتصوير عملك الجديد «الفندق»؟

- سوف يتم تصوير العمل في مطلع الصيف المقبل وهو عبارة عن مسلسل مؤلف من ثلاثين ساعة، اكتبه الان مع الكاتب الشاب مازن طه الذي ساعدني في كتابة واعداد «مرايا ٩٧» ويختلف هذا المسلسل «الفندق» عن «مرايا» كونه يعتمد على القصة الواحدة التي تنتهي مع نهاية كل حلقة منه عبر ممثلين ثابتين طيلة حلقات العمل.

بطاقة مرايا ٩٧

- اخراج: مامون البني
- تاليف واعداد: ياسر العظمة
- شارك في التاليف والاعداد: مازن طه
- تمثيل: ياسر العظمة - مرح جبر - مها المصري - سليم كلاس - سامية الجزائري - عصام عبه جي - هاني شاهين - عارف الطويل - عابد فهد - توفيق العشا - حسن دكاك - هالة حسني - ليلى عوض..
- انتاج وتوزيع: جورج صليبا
- مخرجة مساعدة: رويدا الخياط
- مخرج منفذ: فتحي مراد
- مدير تصوير واضاءة: هشام المالح
- التسجيل المرئي والمونتاج: محمود يحيى
- مدير الانتاج: هاني شاهين
- مشرف الصوت: توفيق حمصي
- ماكياج: صبحي المصري
- ديكور وملابس: سحاب الراهب
- مصور فوتوغراف: سامي فاخوري



● مرح جبر وهاني شاهين في المسلسل



● ياسر العظمة في المسلسل

نجوم واخبار

صراع في الوقت الضائع

انهى الممثل السعودي حسن عسيري تصوير احدث اعماله وهو المسلسل الكوميدي صراع في الوقت الضائع والذي يتقاسم العسيري بطولته مع النجم الكويتي غانم الصالح.

وتدور احداث هذا المسلسل حول ورث كبير يتركه ابوصالح لابناء اخيه مشعل وسلمان ولكنه يشترط في وصيته ان يعملا معا لمدة خمسة عشر عاما، وان يحبا ويقدرا بعضهما، وترك وكيلا يراقب هذه العلاقة بين ابناء العمومة.. وتستمر الاحداث في قالب كوميدي جميل.. ويشترك في بطولة هذا المسلسل (علي السبع+مشاعل لسداد+مجدي القاضي+محمد قاسم+عمر الديني+عبدالله اليامي) وقام بكتابة هذا المسلسل السيناريست السعودي علي سالم البطاطي، واخرجه المخرج السوري نذير عواد.

مما يذكر ان الفنان حسن عسيري كان قد انهى تصوير برنامج كوميدي خاصا للقناة الشارقة الفضائية من المتوقع ان يعرض قريبا ويقع هذا البرنامج في ثلاثين حلقة مدة الحلقة عشر دقائق، ويعتمد على مجموعة لقطات كوميدية حدثت اثناء تصوير مسلسلات واعمال درامية، ومن خلال هذا البرنامج يستضيف الفنان حسن عسيري نجوم الفن في الوطن العربي من خلال الاخطاء غير المقصودة في اعمالهم.. وكما هو معروف فان الفنان حسن عسيري يعتبر اول ممثل سعودي يحترف التمثيل.

(الطوالة)



● اثناء تصوير احد مشاهد المسلسل

سعاد عبدالله في.. الفيديو كليب

اثناء تسجيل الفنانة سعاد عبدالله لاحدى حلقات المسلسل الاذاعي اليومي «نافذة على التاريخ» قام مخرج الفيديو كليب نواف الشمري بزيارتها، وعرض عليها فكرة اوبريت غنائي على ان يتولى اخراجه عبر الفيديو كليب.

الفنانة الكبيرة سعاد عبدالله وعدته بدراسة الفكرة، بخاصة وانها منصرفة عن الاعمال التلفزيونية منذ فترة طويلة.

وذكر المخرج نواف الشمري للفنانة سعاد انه كان معجبا بالمسلسل البدوي «الرحيل» الذي عرض في اواخر السبعينات على الشاشة الصغيرة وقامت ببطولته، وقال انه يتمنى ان يصور اغنية بهذا الاسلوب، فعلقت سندريلا الشاشة الصغيرة: «اذا وجدت الفكرة الجيدة، فانا على اتم استعداد».

(اليوسف)



● المخرج الشمري والفنانة سعاد

عيون

وكري يا حرارا

وكري يا حرارا
وانزحي يا حباري
عن نوادي الحرار
البطل ما يتواري
وري طعس الذواري
من يمين ويسار
من حسدنا وغار
ليسه طرتله غواري
تساعر بالنهيار
بتسره بالخسارة
من يصد الغواري
في وضوح النهار
تسعدنا بالجسارة
قلب في جوف فاري
ليث يجدع نزار
كم غسارة وغسارة
لذا فيها مواري
سجلتها الديار
وكم نفر واستدارة
خصمنا والخداري
هاتكات الستار
لشعب دام انتصاره
لا يميني ويساري
ولا حزب يشار
لاماني سهاره
بالبحر والصحاري
والتكاتف شعار
يا كويتي تباره
يحق لك تماري
كل يوم انتصار
واحنا رهن الاشارة
سوملني والشطاري
يا عزيز الجوار
لولمني يا عذاره
وارلمني في تداري
على طبل وطار

كتبت هذه القصيدة عام ١٩٦٣ عندما هدد العراق باحتلال الكويت

كلمات: بدر العيباف
غناء: سعود الراشد

ابو العريف

● تصدق يا ابوالعريف فلانة قالت والثانية عاندت وصابرين انطلقت والذبحة اللي عاملة نفسها حكاية ونوال اللي تحب ولد الجيران اعوذ بالله الدنيا صيام

● سلمى العنزي

- ابوالعريف: يا ساتر حتى برمضان..؟!!

● ما رايك يا ابوالعريف تسلي صيامك وتعال نغسل المواعين ورمضان كريم ؟

● ربة البيت ن.م

- ابوالعريف: كان على عيني بس انا سليت صيامي بالنوم..؟!!

● اشرايك اقول لك كذبة بيضة؟

● مجموعة بنات الدسمة

- ابوالعريف: مسلوقة ولا مطبية..!!

● هل بامكانك ان تعطيني شيئا يبعد عني الشيخوخة؟

● م.ط

- ابوالعريف: انصحك بالزوجة..!!

الجانب الاخر في حياتهم

«المارد» فوزي المعتوق نجم كاظمة والمنتخب الوطني للكرة الطائرة:

الاحتراف اساس التطوير

النجومية لا تاتي من فراغ.. بل بعد جهد وعطاء وكفاح.. والنجم الذي يمتلك الموهبة في اي مجال من المجالات يستطيع ان يصنع له تاريخا ابيض وان يسجل اسمه في سجلات النجوم التي لا ينساها التاريخ

وفي مجال الرياضة هناك نجوم بذلوا الجهد طوال تاريخهم ومشوارهم الطويل مع لعبتهم المفضلة حتى نالوا رضاء ومحبة جمهورهم واصبح الواحد منهم نجما محبوبا لما يبذله من جهد وعطاء. ويساهم في تحقيق الانجازات لناديه ولمنتخب بلاده.

ونجمنا في حلقة هذا الاسبوع هو احد اللاعبين العمالقة في لعبة الكرة الطائرة، نجم نادي كاظمة والمنتخب الوطني فوزي المعتوق الذي كان اسمه ومازال يدوي في ارجاء ملاعب الكرة الطائرة ليس على المستوى المحلي فقط، ولكن على المستوى الاسيوي والخليجي واصبح اسمه معروفا لمحبي الكرة الطائرة لادائه المتميز وعطائه الوفير

وبعد مشواره الطويل مع محبوبته الكرة الطائرة التقيناه وحاورناه للوصول الى اعماقه من خلال اسئلة الجانب الاخر لنتعرف سويا على اسرار ومعلومات لم تكن معروفة من قبل

لقاء : سعيد الامام

● البطاقة الشخصية
- الاسم: فوزي المعتوق سرور.
- الحالة الاجتماعية: متزوج
- المؤهل الدراسي: ثانوية عامة.
- العمل الحالي: وزارة الدفاع ـ الكلية العسكرية.
- المواليد: ٦٤/١١/١٤.

● اهم الهوايات التي تمارسونها في حياتكم اليومية؟
- اجيد لعب كرة السلة لانني امارسها.. واعرف قانون كرة اليد لانني اتابعها.

● ما الظاهرة السلبية التي تتمنى ان تختفي من حياتنا؟
- عدم الصبر والتحمل ظاهرة انتشرت هذه الايام ويجب ان تختفي.

شخصية تاريخية

● حكمة تؤمن بها؟
- الحكم كثيرة لان كل واحدة لها معنى ولكن تسيطر علي «اتق شر من احسنت اليه».

● شخصية تاريخية تعجب بها؟
- لن ينسى التاريخ الشيخ الشهيد فهد الاحمد واعجب بشخصيته لانها شخصية فذة.

● هل تقرا الشعر واي الشعراء يستهويك شعره؟
- لست قارئا دائما ولكن يستهويني شعر الدكتورة سعاد الصباح.

● متى تشعر بالفرح ومتى تشعر بالحزن؟
- عندما اجلس مع العائلة وافوز اشعر بالفرح واحزن جدا لاية خسارة.

● اي وسائل الاعلام تفضل الصحافة ـ الاذاعة ـ التلفزيون؟
- لا مفاضلة بينها لان لكل منها رسالتها وخصوصيتها والدرب واحد.

● اي الادباء يعجبك اسلوبه وهل قرات كتابا اثر في حياتك؟
- لا وقت للمتابعة ولكن هناك اشياء في الذاكرة لا تنسى مثل كتابات نجيب محفوظ وبعض مسلسلاته التلفزيونية.

● ما نقطة التحول في حياتك، وهل اثرت على تاريخك ومشوارك؟
- الشهرة نقطة تحول في حياتي لانها عرفت الناس بي اكثر ولم تؤثر على مشواري لانني قبل الشهرة رسمت الخط الذي اريده في تحقيق هدفي والوصول الى المستوى الذي انا فيه بعيدا عن اي شيء والحمد لله.

● ما القراءات المفضلة لديكم؟
- رغم عدم وجود الوقت للقراءة، ولكنني افضل الكتب والقصص الدينية لما فيها من العظة والعبرة.

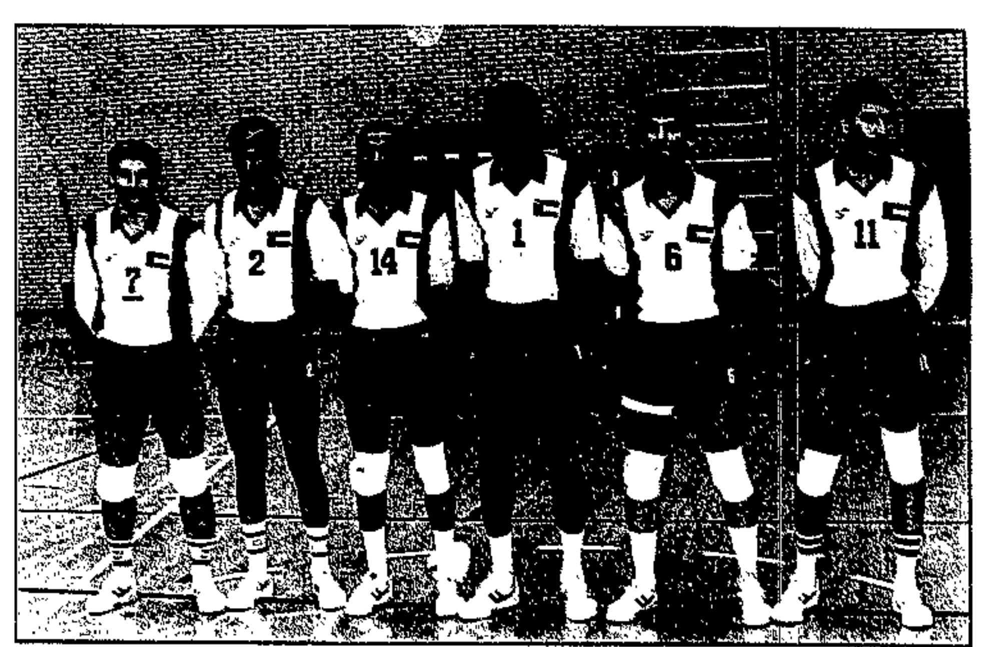
● شخصية تعتز بها كان لها تاثير في حياتك العملية؟
- اعتز جدا بالشيخ العقيد احمد الخالد وتاثرت به في امور كثيرة.

● رايكم في مشاركة المراة في الحياة العامة؟
لابد من مشاركتها في الحياة العامة نظرا للتغيير الذي طرا على الحياة والتوقع ان تنجز اشياء كثيرة.. واتمنى ان تاخذ فرصتها، ولا مانع من المشاركة، بل تاييد كامل.

ترف زائد

● ما الفرق في نظرك بين شباب اليوم وشباب الماضي؟
- الفرق واضح.. شباب اليوم يميل الى الترف «الزائد»، وشباب الماضي تحمل الكثير من الصعاب والمشاق وتوجد من بقاياه القيم الاصيلة وقد لمست ذلك في اللاعبين السابقين مثل فيصل الجزاف ومساعد العميري وفاضل الطليحي.

● ما الشخصية الرياضية التي


● فوزي مع منتخب الكويت للكرة الطائرة (الثالث من اليمين)

● مع فريق كاظمة في العام الماضي


● المعتوق يتسلم ميداليته ويبدو شهيد الرياضة الشيخ فهد الاحمد




● المعتوق على منصة تتويج افضل ٦ لاعبين بآسيا بالبطولة الرابعة

■ التفرغ الرياضي مطلوب للارتقاء بمستوى الرياضة

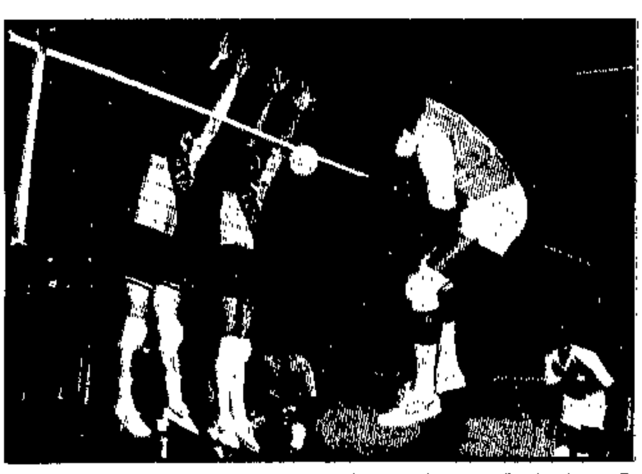
■ اخي الاكبر له الفضل في شهرتي ووصولي الى النجومية

■ اطالب بالاحتراف في الطائرة وزيادة المشاركات للصغار

■ اضحك كثيرا مع الفرج والنفيسي والعلي وداود وولد الديرة


● فوزي يتسلم كاس احدى البطولات

● فوزي المعتوق يحمل الكاس



● ضربة ساحقة من ضربات فوزي المعتوق

■ فرحت لفوز الازرق بكأس الخليج وحزنت لضياع كأس اسيا ■ لو توليت رئاسة النادي لساويت في المعاملة بين كل اللعبات

تشغل تفكيركم في الوقت الحالي؟
- التفرغ الرياضي وضرورة اقراره لتمثيل الكويت في المحافل الدولية، وكذلك ما نعانيه من مشاكل وما نصادفه من عقبات بعد العودة الى العمل.. واتمنى ايجاد الحلول المناسبة لمثل هذه المشاكل او كما نقول القضايا.

ع المكشوف

● ما العمل الفني الذي شاهدته وترك انطباعا طيبا في نفسك؟
- «ع المكشوف» للفنان سعد الفرج لانها تتحدث عن واقع الرياضة وهذا ما شعرت به اثناء مشاهدتي لها وبالتاكيد ترك انطباعا طيبا في نفسي.

● من اكثر نجوم الكوميديا قدرة على اضحاكك؟
- هم كثر سعد الفرج، خالد النفيسي، داود حسين، طارق العلي، ولد الديرة.

● ما لونك المفضل؟
- البرتقالي

● ما الشيء الذي تتفاءل به، واخر تتشاءم منه؟
- لارتباطي الشديد بالرياضة والكرة الطائرة.. هناك حكم دولي عربي اتفاءل عندما لا يقوم بالتحكيم واتشاءم انه اذا ما قام بالتحكيم وقد حدث هذا مرتين في سوريا ومصر والحمد هو لا سوري ولا مصري.. وبالضرورة سيعرف نفسه لانه يعرفني جيدا وانا طبعا اعرفه جيدا.

● ما احب الازهار والورود الى قلبك؟
- الياسمين

● متى انضممت للنادي؟
- بالتحديد في ١٩٧٨/٩/٤ وكان عمري ١٤ سنة الا شهرين تقريبا.

● ومتى انضممت للفريق الاول؟
- في عام ١٩٨١ وكان عمري ١٧ سنة، ولعبت اول مباراة في ١٩٨٢.

● متى انضممت للمنتخب؟
- في عام ١٩٨٢ ولعبت اول مباراة في البطولة العربية للشباب في سوريا.

● كيف تكون العلاقة بين الزملاء في الملعب؟
- ساتحدث معك بكل صراحة في السابق الكل واحد، ونضع في الاعتبار مصلحة الفريق سواء ناد او منتخب وهذا كان شيئا جميلا، والدليل على ذلك المحبة التي كانت تربطنا جميعا والاحترام المتبادل في السابق، ولكن للاسف الان كل واحد يلعب لنفسه او كما نقول لحسابه وهذا يزعجني كثيرا وايضا العلاقة الان طيبة جدا وستكون افضل اذا ما لعبنا كفريق واحد.

● هل كان للاسرة دور في شهرتك بلعب الكرة الطائرة؟
- اكيد كان لها دور حيث ان اخي الاكبر محمد كان لاعبا سابقا بنادي كاظمة ومثل المنتخب ايضا وشجعني على ذلك وافادني كثيرا بتوجيهاته، والاخوة في الانديا ايضا واصغرنا عنبر الذي يلعب كرة قدم في نادي القادسية وكل هذه عوامل مؤثرة بالايجاب.

كلمات لها معنى

● ماذا توحي لك هذه الكلمات:
- البحر: الراحة والهدوء بعيدا عن الضوضاء.
- الصحراء: الخيال الفسيح
- السماء: زرقة البحر في صفاء.
- الصداقة: كل شيء في الحياة.
- المراة: نصف المجتمع الكبير قديم ولكنه متجدد.
- الحب: اسمى شيء في الحياة. حياة بلا حب.. حياة بلا معنى.
- النجاح: الطريق الى السعادة.
- الفشل: الطريق الى الحزن.

● هل تؤمن بالحظ؟
- نعم وكما يقولون الدنيا حظوظ.

● مثل شعبي ترفضه؟
- «عطني حظ وارميني بالبحر» وكذلك «عطني حظ وقطني على صخر».

● ما هي نصيحتك لابنائك؟
- نصيحة كل مواطن غيور على بلده حب الوطن والتمسك بالدين والقيم النبيلة والخصال الحميدة والتزود بالعلم لمعرفة ما يدور حولنا.

● امنية تحققت واخرى لم تتحقق؟
- الحمد لله تحققت امنيتي في الوصول للمنتخب الاول واكتساب الشهرة، واتمنى الحصول على بطولة الخليج.

● قرار اتخذته وندمت عليه؟
- ليس هناك اي قرار ندمت عليه لان الدنيا ما تسوى.. وكذلك بماذا يفيد الندم وام كلثوم تقول «وتفيد بايه يا ندم.. يا ندم».

● اذا اخطات هل تعترف ام تبرر الخطا؟
- الخطا اذا ما كان هناك تبرير واضح وصريح.. ولكن مع زوجتي لا اعترف ولا ابرر.

● ما الشيء الذي تحرص على اصطحابه معك في اية جولة؟
- احرص على اصطحاب مشروبي المفضل الشاي وما يلزم من قوري وسكر والحمد لله هذا يجمع الاحباب حولي اثناء السفر.

الترابط والاستقرار

● كلمة توجهها للشباب؟
- اوصيهم بالعلاقات الاجتماعية والترابط الاسري لانهما استقرار للحياة والامثلة امامنا كثيرة جدا ويجب ان نتعلم مما نرى ونسمع.

● هل تحرص على قراءة الحظ في الصحف؟
- نعم واجاباتي السابقة خير دليل على ذلك.

● موقف فرحت له واخر حزنت له؟
- كوني رياضيا، حصول الازرق على كاس الخليج الثالثة عشرة بمسقط في كرة القدم افرحني كثيرا وحزنت لعدم الحصول على كاس اسيا وكذلك عدم حصول الكرة الطائرة على كاس الخليج.

● ماذا يعني لك بكاء الطفل؟
- انا بطبعي عاطفي جدا واقولها بصراحة «ابكي معاه».

● ماذا تعني لك الحياة؟
- الحياة تعني الكثير.. السعادة والعمل الامثل لحياة افضل.

● ماذا تفعل لو كنت رئيسا لاتحاد الكرة الطائرة؟
- زيادة الاحتكاك لجميع الفرق السنية لاكتساب المهارات والخبرات والاعداد لمنتخب قوي والطالب بالاحتراف في الوقت الحالي حتى توجد روح التنافس بين اللاعبين.

● ماذا تفعل لو كنت رئيسا للنادي؟
- مساواة جميع الالعاب في الاهتمام لان الكل يلعب باسم النادي وازيد من عدد المكتشفين لاجتذاب الناشئين وبناء قاعدة عريضة واصرف مرتبات او مكافآت.

● ما الالقاب التي اطلقت عليك؟
- البلدوزر والمارد.

● من اطلقها؟
- اطلق علي البلدوزر معلق مصري واعتقد انه عقيد شرطة واطلق علي المارد اثناء المشاركة في بطولة الناشئين بقطر ١٩٨٢.

● هل هناك بطولات حققتها مع فريقك؟
- نعم الحصول على الدوري والكاس ١٩٩٤/ ١٩٩٥ وفي موسم ١٩٩٥/ ١٩٩٦ حصلنا على الكاس والمركز الثاني في الدوري.

مشوار رياضي

● هل هناك بطولات حققتها مع المنتخب؟
- نعم بطولة الصداقة والسلام ١٩٩٠.

● ما هي امنياتك للمستقبل؟
- ان ارى اولادي افضل حالا مني، واقول يا رب.

● هل تتمنى لابنائك مشوارك مع اللعبة نفسها؟
- اتمنى لهم اي مشوار رياضي لانه فيه الخير الكثير من استقامة وحب الجماهير واكتساب الخبرات، والرياضة مفيدة جدا للانسان.

● ما قصة انضمامك للنادي باختصار شديد؟
- كنت متابعا دائما للمباريات والتدريبات في نادي كاظمة وشاهدني مشرف الفريق انذاك ايوب مبارك وهو حاليا مدير اللعبة اكثر من مرة واكتشفني وضمني للفريق وقد سبق لي اللعب في القادسية والعربي وللاسف لعدم الاهتمام قمت بالتسجيل في كاظمة مع اني كنت اذهب مع جاسم الطراروة وكنا رفاقا وكنت اذهب للنادي العربي سيرا على الاقدام.

● ماذا تود اضافته في الموضوع؟
- اتمنى ان ارى الجيل القادم يطور مستوى الكرة الطائرة بالتدريب الجاد وان يكون اللاعبون على مستوى المسؤولية والاهتمام حتى يكون لنا مكانة بين الامم لكي نساير التطور الذي نلمسه جميع المجالات ومنها الرياضة.


● مع فريق ناديه بطل كأس الطائرة

بحر

صفحة متخصصة تصدر اسبوعيا تهتم بأمور البحر والصيد

تحقيق

السواحل البحرية تشجع على ممارستها

المشي على الشاطئ رياضة الصغير والكبير

المشي في معظم دول العالم رياضة محببة ومفضلة للجميع، تناسب كل الاعمار، وهي رياضة من لا يقدر على مزاولة الانشطة الرياضية الاخرى كالجري والسباحة، خاصة الذين يعانون من امراض العصر كالسكر وارتفاع ضغط الدم والسمنة، بالاضافة الى امكانية مزاولتها في كل زمان ومكان وعلى مدار العام. احد الباحثين الانكليز اثبت ان الذين يزاولون المشي الرياضي ولمدة ٣٠ دقيقة يوميا، بامكانهم ان يحافظوا على اوزانهم وان يتجنبوا احتمالات الاصابة بامراض العسر، ومن مميزات المشي الرياضي انك لا تحتاج الى دفع الاشتراكات الباهظة لمزاولة الانشطة والرياضات الاخرى في الاندية الصحية الخاصة، وكل ما تحتاج اليه حذاء رياضيا وملابس رياضية، واخيرا يؤكد الاطباء ان المشي رياضة تلائم كل الاعمار.. وقد كان لمجلة «القبس» هذا التحقيق حول مزاولة المشي الرياضي على سواحل البحر في شهر رمضان

اعداد: عبدالله عيسى

● بسام يعقوب يقول: امارس هواية المشي بجانب ساحل البحر نظرا للجو اللطيف والمنظر الممتع الذي يساعد على ممارسة الرياضة، وامارس هذه الهواية يوميا لمدة ساعة ونصف الساعة، وفي فصل الشتاء يساعد الجو على ذلك، وخلال شهر رمضان امشي قبل الافطار بساعتين.

وللمشي فوائد كثيرة كتحريك عضلات الجسم والدم، او لمن يعاني من بعض الامراض كمرض السكر وغيرها، وكذلك لقضاء وقت الفراغ بما يفيد، والاستمتاع برفقة الاصدقاء وسرد الحكايات والقصص، وفي الوقت نفسه هذه الرياضة غير مكلفة ماديا، فهي ليست بحاجة لاجهزة رياضة او للاشتراك في النوادي، انما تمارس في اي مكان وزمان ولا تكلف سوى حذاء وملابس رياضة.

نقص الخدمات

● علي عبدالرحمن يقول: اقضي وقت فراغي في ممارسة رياضة المشي ساعة في اليوم في وقت المساء بجانب ساحل البحر (الواجهات البحرية)، واطالب المسؤولين في المشروعات والبلدية بالمحافظة على الشواطئ لانها من اجمل المناطق في الكويت، ويتوافد اليها المواطنون والمقيمون لممارسة هذه الرياضة، الا ان بعض السواحل تخلو من بعض الخدمات كالكراسي وحاويات القمامة الصغيرة والشجيرات، وانصح الشباب بقضاء اوقات فراغهم في ممارسة هذه الرياضة بدلا من تسكعهم في الشوارع ومضايقة الاخرين.

● كريستف كيفن يقول: امارس رياضة المشي والجري بجانب ساحل البحر لان منظر البحر والطقس الجميل يساعد على ممارستها، خاصة اذا كان برفقة الاصدقاء او الاسرة، ويقول كريستف لقد قمت بفحص شامل عند الدكتور قبل مزاولتي للرياضة لكي لا اتعرض لاي امر طارئ، الكثير من الناس يأتون الى الساحل لممارسة هذه الرياضة لان فوائدها كثيرة كتخفيف الوزن وتحريك الدورة الدموية.

جو البحر ممتع

● احمد الشايجي يقول: امشي يوميا على شاطئ البحر بما يقارب الساعتين، لانه يتميز بجو بحري ممتع ومناظر جميلة تشاهدها اثناء المشي على طول الساحل، وكذلك كثرة الناس من رجال ونساء على السواحل يعطي المرء نوعا من الالفة والتشجيع، ونتمنى من المسؤولين الاهتمام بهذه الاماكن البحرية الجميلة التي يرتادها الجميع، لانه انسب مكان للمشي والجري والرياضات الاخرى، وللاسف لا يوجد تنظيم واهتمام وتشجير بهذه الاراضي، حتى الارض غير متساوية وتكثر بها الحفر، وانصح الشباب بقضاء وقت فراغهم بممارسة الرياضة لانها ممتعة ومفيدة.

● عبير طليبة تقول: اقضي ما يقارب ٣ ساعات في ممارسة رياضة المشي على سواحل البحر، وخاصة وقت الفراغ وايام العطل الرسمية، وافضل هذا المكان لانه جميل ومزدحم بالرياضيين، وبالنسبة لي فاني اعشق البحر واحس بالراحة النفسية عندما امشي بجانبه، وعلى المسؤولين الاهتمام بالسواحل التي يرتادها اصحاب هواية المشي بزراعة الشجيرات واقامة الكراسي والمظلات.

● حنان بعلبك تقول: هواية المشي من اجمل واخف الرياضات على الاطلاق واعتبرها رياضة رومانسية جميلة وممتعة، وامارسها وقت الفراغ وايام العطل خاصة على السواحل البحرية، واحيانا الجأ الى البحر لاخفف من متاعب العمل الروتينية، واتمنى من المسؤولين الاهتمام بتنظيم وتجميل السواحل.

رياضة صحية بدنية ونفسية

● وحدثنا الدكتور مصطفى جوهر حيات عن رياضة المشي وفوائدها الصحية والبدنية والنفسية قائلا:

. قبل ان تبدا ببرنامج المشي الرياضي او اي نشاط رياضي اخر عليك اولا تحديد مستوى لياقتك البدنية، علما بان معظم الناس الذين يمتازون بالصحة الجيدة لا يتطلب الامر اجراءات طبية لهم قبل مزاولة برنامج المشي الرياضي، ويفضل اولا استشارة الطبيب في حالة اذا تم اختياركم البرنامج الذي يناسبكم، او اذا كنت تعاني من امراض كالقلب والسكري وارتفاع ضغط الدم، والتدخين وزيادة السمنة وغيرها. وهناك كثير من انواع المشي، ولكن يهمنا المشي الرياضي الذي يؤثر اللياقة البدنية والصحة العامة، وهذا النوع من المشي يؤدى بطريقة ايقاعات منتظمة وبصفة مستمرة، لرفع معدل ضربات القلب مابين ٦٥ الى ٨٠٪ لاقصى معدلات النبض اثناء المجهود البدني، وتسمى فترة الاثارة الفسيولوجية حيث يصل النبض اعلى من (١٢٠) نبضة في الدقيقة اثناء المجهود البدني، وذلك لضمان حرق السعرات الحرارية والمواد السكرية والدهون في الاوعية الدموية، وتحسين وظائف القلب والرئتين والاوعية الدموية والعضلات، مما يؤدي الى الصحة العامة دائما، واللياقة البدنية الجيدة، وتقليل الفرصة للاصابة بامراض العصر.

المشي في طقس بارد

ويضيف د. حيات: عند مزاولة المشي في طقس بارد يجب على الانسان المحافظة دائما على درجة الحرارة المحيطة بالجسم، ودرجة حرارة الجسم وذلك بارتداء الملابس الثقيلة، وكلما زادت فترة المشي تمكن الجسم من التكيف بدرجة الحرارة المحيطة به لتكون مانعا للهواء البارد، وفي الجو البارد يفضل ارتداء الملابس الطويلة، وارتداء القناع (تغطية الرأس) عند هبوب الرياح الباردة في الصباح، والمحافظة على منطقة الانف والعيون، ويفضل ارتداء (قفاز) لليدين للمحافظة على الاصابع من البرد، واخيرا لا ينصح المشي في الجو البارد جدا، وعند سقوط الامطار والثلوج خاصة فوق المرتفعات والجبال في فصل الشتاء.

الفوائد الصحية للمشي

ويقول د. حيات ان مزاولة برنامج المشي الرياضي بانتظام يساعد في تحسين عوامل بدنية وصحية كثيرة، والتي بالتاكيد تمنع الاصابة بامراض العصر، والفوائد الصحية للمشي كثيرة منها تقليل دهون الجسم، وخفض معدل نبض القلب اثناء الراحة، وخفض مستوى الكوليسترول في الدم وخفض ضغط الدم والتمثيل الغذائي (معدل احتراق السعرات الحرارية المخزونة في الجسم)، وكثافة وصلابة العظام.

الفوائد البدنية للمشي

ويؤكد د. حيات انه بالاضافة الى الفوائد الصحية لمزاولة المشي الرياضي، يعمل المشي على تحسين عناصر اللياقة البدنية لدى الانسان، مما يشعر بانه الافضل والاحسن، ومن الفوائد البدنية:

● زيادة القوة العضلية، فالانشطة البدنية تعمل على زيادة قدرة العضلات على بناء الالياف العضلية، وتحد من تعرضها للاصابة، ومن خلال بناء الالياف العضلية فانها تبقى اكثر صلابة وسماكة في مساعدة العضلات للوقاية من الاصابات، وتعمل على اداء الاعمال اليومية بسهولة اكثر.

● النغمة العضلية: مزاولة المشي الرياضي تعمل على تقوية العضلات الضعيفة وكذلك المترهلة في اداء وظائفها باحسن صورة، ومن خلال العضلات يعمل القلب والدورة الدموية، وتساعد على دخول الهواء في الرئتين ومرور الغذاء من الجهاز الهضمي، والنغمة العضلية تساعد في اداء جميع اجهزة الجسم الحيوية لوظائفها بدقة وكفاءة.

● زيادة المرونة: كبر السن وقلة الحركة من العوامل التي تؤدي بالعضلات والاوتار والاربطة المحيطة بالعضلات والمفاصل الى الاصابات والامراض، وجعلها متصلبة وعدم قدرتها على اداء اقصى مدى حركي تشريحي، والانشطة الرياضية كبرنامج المشي الرياضي تعمل على تقوية العضلات والاربطة المحيطة بالمفاصل، وتساعدها باستمرار على اداء اقصى مدى حركي وتشريحي لها.

● تحسين الجهاز الدوري والتنفسي: يعتبر المشي الرياضي من الانشطة التي تستخدم بها العضلات الكبيرة، مثل عضلات الرجلين والظهر والحوض واليدين، مما يتطلب من القلب دفع كميات كبيرة من الدم الى هذه العضلات وبالعكس، لاداء عملها بايقاعات منتظمة ومستمرة تتطلبها رياضة المشي، وبذلك يكون له اثر في تقليل العبء الواقع على القلب، بالاضافة الى ذلك فان المشي يرفع من كفاءة القلب وعضلة القلب في اداء عملها بدقة وكفاءة.

الفوائد النفسية

ويؤكد د. حيات ان للمشي الرياضي ايضا فوائد نفسية متعلقة بالعقل والروح، واهمها:

● خفض الضغوط اليومية، لان الانشطة الرياضية وخاصة المشي تساعد في اثارة الجسم لافراز هرمون (اندورفين)، الذي يشبه كيميائيا مادة (مورفين) الذي يجعل الانسان يشعر بالراحة والسعادة، والمشي الرياضي يساعد الجسم للتخلص من الضغوط اليومية والتوتر والقلق، والشعور بالسعادة والهدوء والراحة اثناء النوم ليلا.

● حل المشاكل اليومية، الابتعاد او الانشغال عن المشاكل والصعوبات تعتبر احسن الطرق النفسية لعلاجها بمزاولة المشي الرياضي، فيتخلص العقل من الصعوبات.

● مفهوم الذات، عن طريق مزاولة الانشطة الرياضية وبالمشي يحصل الانسان على مفهوم الذات من الناحية الايجابية، حيث يشعر بالسعادة والسرور والنظرة المتفائلة عن شخصيته وذاته.

واختتم الدكتور مصطفى حيات حديثه قائلا: واخيرا ومن خلال الفوائد الصحية والبدنية والنفسية لمزاولة المشي الرياضي، فان ذلك يتطلب من الانسان ان يسال نفسه لماذا لا يزاول رياضة المشي.



● طريق المشاة البحري بحاجة لاهتمام المسؤولين

● د. مصطفى جوهر حيات

د. حيات: فوائد صحية وبدنية ونفسية

■ المشي الرياضي يؤدى بايقاعات منتظمة وبصفة مستمرة



● رياضة برفقة الاصدقاء

● جميلة ورومانسيه

● عبير وعشق البحر

كلمة

حداقة الليل

يحرص الكثير من الحداقة على الذهاب الى البحر والحداق في الفترة المسائية، حتى يتحاشوا التعب الذي يسبب الجوع والعطش خلال فترة النهار في شهر رمضان المبارك. والقليل يمارس هواية الصيد نهارا. ولنا كلمة للاخوة الحداقة الذين يتعاملون مع البحر في الليل، وهي على شكل نصائح لعل وعسى اخواننا الحداقة يستفيدون منها

لا بد من مراعاة اجراءات الامن والسلامة سواء بتوفير سترة النجاة او التاكد من اضواء الملاحة للقارب، وهي ضرورية ونسيانها قد يسبب حوادث كثيرة لا تحمد عقباها، وايضا الالتزام بتعليمات خفر السواحل وخاصة في الاماكن البعيدة، وعدم الابتعاد عن المياه الاقليمية الكويتية التي تسبب مشاكل كثيرة، والاهم في هذا خاصة لتزامن برودة الجو لا ينصح بالحداق بالاماكن البعيدة عن السواحل، حيث ان الظروف الجوية في تقلب مستمر، وكذلك يجب التاكد من اجهزة ومحركات القارب قبل النزول للبحر

هذه اهم النصائح الليلية للاخوة حداقة الليل

والله تعالى الحافظ وعساكم من عواده

«ميدار»

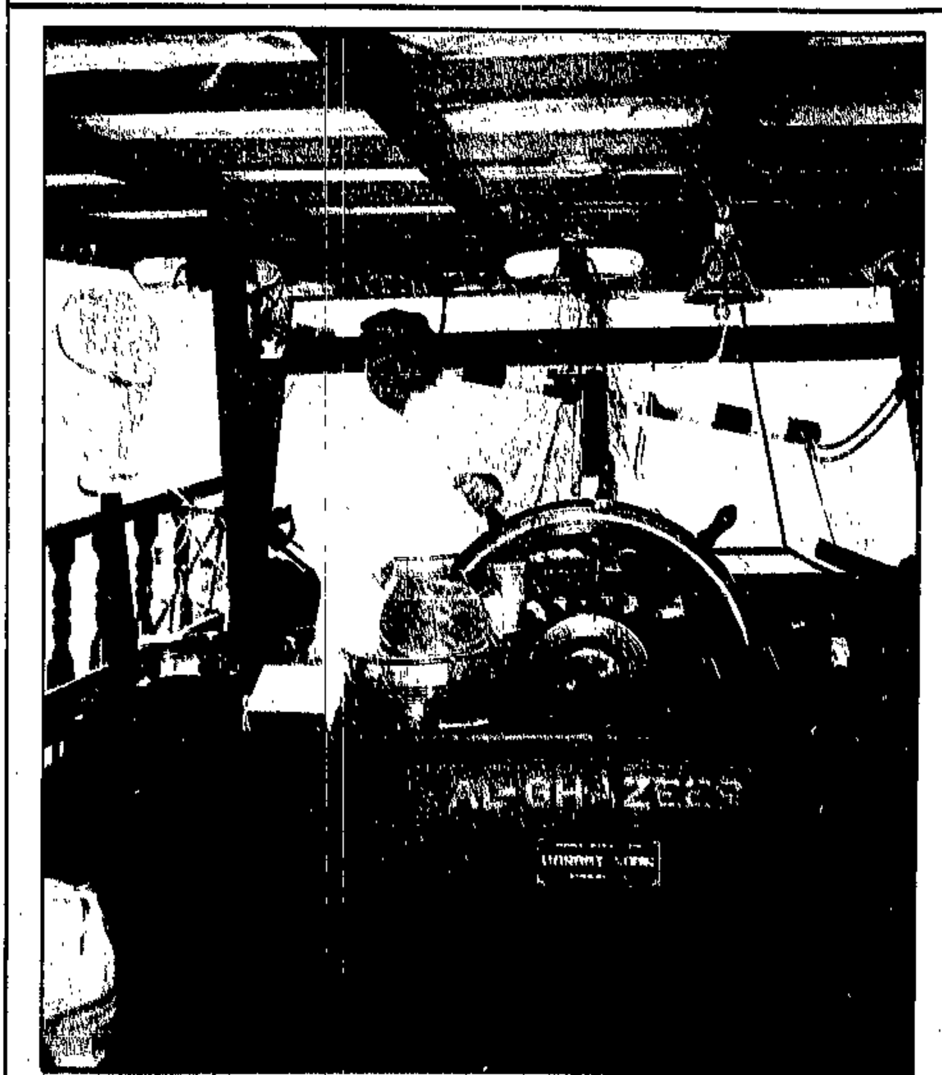
لسعة بحرية

يشتكي بعض الحداقة من بعض الاخوة الذين يمرون بالطراريد بسرعة، وبالقرب منهما، مع العلم بان هذه الطراريد تقف في اماكن الحداق، مما يسبب ازعاجا ويعكر الهدوء الذي يتمناه كل حداق بالاضافة الى الموج الذي يسببه مرور الطراد، وهذا نداء ورجاء لاخواننا اصحاب الزوارق السريعة بالابتعاد عن هذه الاماكن

دعوة

هذه الصفحة تهتم بشؤون البحر والصيد والزوارق، فاذا كان لديك عزيزي القارئ اية مشاركة او استفسار او راي يمكنك الكتابة على الفاكس رقم ٤٨١٦٩٣٣ او اكتب على ص.ب ٣١٨٠٠ الرمزي البريدي ١٣٠٧٨ «جريدة القبس»

صورة الاسبوع



● روح الماضي وذكرياته وعشق البحر في عيون العم حسين محمد رفيع معرفي. «مبارك عليك الشهر.. يا نوخذاه»

تكنولوجيا بحرية

الهيكل المضغوط

● الهيكل المضغوط

توضح الصورة نموذجا لهيكل مضغوط صنع ليماثل الغواصات النووية من صنف «ترافالغار» مبرمجا للقيام بعمليات الاقلاع الاضطراري، كما وضع لاغراض البحوث العلمية على المستوى التكنولوجي العالي الذي وصلت اليه التطويرات البحرية في مركز «هاسلار» للاختبارات الهيدروديناميكية في مدينة «جوسبورت على الساحل الجنوبي لانكلترا»، في الاغراض الاختبارية يمكن تبديل الغطاء البلاستيكي المعزز بالزجاج لهذا النموذج للغواصة، ويحتوي الهيكل المصنوع من الالمنيوم على مجموعة ضخمة من الات القياس، بما فيها جهاز قائد اوتوماتيكي يستند الى وحدة معاملة الكترونية دقيقة وتستخدم عناصر خاصة بالسيطرة على القائد الاوتوماتيكي، وعناصر لتسجيل المعلومات في جهاز كمبيوتر صغير جدا مرتبط بالنموذج، وتكون الحركات التي يقوم بها القائد الاوتوماتيكي مبرمجة كما تتم السيطرة على تسلسل العمليات من خلال السيطرة عن بعد.

اكلات بحرية

ربيان بالكزبرة الخضراء والليمون

المقادير:

● ربع كيلو ربيان كبير مقشر
● قطعة زنجبيل طازجة مقشرة طولها ٣سم تقطع الى قطع صغيرة
● فص ثوم
● ٤ ملاعق كبيرة كزبرة خضراء مفرومة
● ملعقتان كبيرتان زيت زيتون
● مبشور وعصير ليمونتين
● ملعقة كبيرة صلصة صويا
● ملعقة كبيرة عسل نحل
● ملح وفلفل حسب الرغبة

الطريقة:

● ضعي كل المقادير السابقة ما عدا الربيان في الخلاط الكهربائي حتى تصبح مثل العجينة الناعمة.
● يتبل الربيان بالعجينة السابقة، ويوضع في طبق عميق بالثلاجة بعد ان يغطى لمدة ٤ ساعات او طوال الليل.
● ينقع ١٢ سيخا من اسياخ الكباب الخشبية في ماء بارد لمدة نصف ساعة، ثم تضم بها وحدات الربيان وتشوى تحت لهب الشواية لمدة ٥ دقائق، على ان تسقى بالصلصة المتبقية من حين لآخر.
● تقلب اسياخ الربيان مرة واحدة اثناء الشوي وتقدم ساخنة مع السلطة الخضراء.

من التراث

الـــورد فـــي الـــف لـيـلـة ولـيـلـة

يعتبر مؤلف الف ليلة وليلة، من اشهر المؤلفات بالعربية التي وصلتنا، وهو اثر خالد تهافتت عليه المطابع ودور النشر قديما وحديثا وعملت على اعادة طبعه. كما تمت ترجمته الى اللغتين الفرنسية والانكليزية. فتاثر به الادب الغربي، والفنون الغربية، فكان لهم معينا لا ينضب ومصدرا غنيا للكثير من اعمالهم. فاستغلوه في السينما والتلفزيون وفي الصور المتحركة، واقتبسوا قصصه وحكاياته فاعادوا صياغتها بلغتهم واسلوبهم وقدموها في بعض الاحيان على انها نتاج ابدهم.

وتعود اهمية هذا الكتاب، لما حواه من اخبار الملوك وابنائهم، والوزراء والولاة والتجار، والحرفيين، وابناء الرعية والانسان والحيوان، واللصوص والمحتالين، والشرفاء وغيرهم الكثير من الفئات الاجتماعية، فقدم بذلك صورة حية صاخبة، عن الحياة الاجتماعية والاقتصادية، لفترة مهمة من تاريخنا، وجبلت هذه الصور بالخيال والاسطورة، واخبار الجن. وما يهمنا نحن من هذا المؤلف على غناه، وعلى طرافته، وعلى روائع ما ورد فيه، هو موضوع الورد، وكيف ورد فيه. وهل يعقل ان لا يكون قد جاء ذكر للورد في الف ليلة وليلة؟

نظرة على الموضوع

والواقع ان مؤلفا من هذا النوع، ليس المطلوب منه ان يفرد مكانا خاصا، لموضوع شيق ودقيق ومختص، كالورد، وانما ما يهمنا هو القاء نظرة على هذا الموضوع. فالف ليلة وليلة ضم بين حناياه، ودفتيه، اشعارا تتفاوت في جودتها، ولم يذكر اصحابها وشعراءها او ناظميها، وهو امر الكتاب كله، اذ ان مؤلفه ما زال مجهولا حتى اليوم، ومن بين هذه الاشعار والمقطوعات لابد ان يكون للورد نصيب.

وقبل ان ندخل في التفاصيل، لابد من القول، ان المؤلف ليس مؤلفا شعريا ولم يهتم برواية الشعر كشعر، وانما وردت الاشعار فيه على لسان شخصيات قصصه. فحينا كان هؤلاء يقولون ابياتا لشعراء مشهورين دون ذكر اسمهم، واحيانا تاتي على لسانهم اشعار نظمها الرواة وجامعو الحكايات.

واذا تصفحنا الكتاب فاننا سنجد اخبارا نادرة وقليلة عن الورد، جاءت بمعظمها اشعارا ويشبه فيها جمال الخدود بالورد، ولم نجد الا في حكاية علي نور الدين المصري مجلس طرب تنافس فيه الحاضرون شعرا في الورد.

الورد والمنادمة

تقول حكاية نور الدين مع مريم الزنارية: «جلس نور الدين واصحابه للحديث والاكل والشرب على ايوان عليه نطع من الاديم المزركش، واتكا على مخدة بريش النعام، واذا بخولي البستان جاء بسل مملوء بالورد، وقال: ما تقولون يا سادتنا في المشموم؟ (يعني الورد) فقال بعض الجالسين، لا باس به، خصوصا الورد فانه لا يرد. فقال البستاني: نعم، ولكن من عادتنا الا نعطي الورد الا بالمنادمة، فمن اراد اخذه، فليات بشيء من الشعر. وكان الجالسون عشرة، فقال واحد منهم، نعم اعطني وانا انشدك شيئا من الشعر يناسب المقام. فناوله حزمة من الورد فاخذها، وانشد هذه الابيات:

للورد عندي مسسسحل • لانســه لا يمــــــل
كل الرياحين جـــــند • وهو الامـــــير الاجل
ان غـاب عـزوا وتاهوا • حـتى اذا جـــاء ذلـــوا

عندها تاه المستمعون لجمال هذه الابيات، وضاعت عقولهم وعلا صراخهم. فناول البستاني الثاني حزمة ورد فاخذها وانشد هذين البيتين:

دونـك يـا ســـــــيـــــدي وردة
يذكـــــرك المسك انفــــاســـــهـــــا
كــــغــــادة ابصـــــرها عــــاشق
فـــغطت باكـــمــامـــهــا راســـهـــا

والمقصود بهذين البيتين، ان الوردة الخجولة بجمالها، غطت هذا الجمال، وغطت نفسها باوراقها الخضر، كالحسناء التي تخجل من نظرات المعجبين والمحبين.

ولما ناول البستاني ضمة الورد للثالث، شمها وضمها وقال:

ورد نفـــيس تسر القلوب رؤيتـــه
تحكي روائحــــه مــــا طاب من ند
قـد ضمــــه الغـصن في اوراقـــه طربا
كـــقـــبلة بفم من غـــير مـــا صـــد

ثم قام شاعر رابع وارتجل هذين البيتين:

امـــا ترى دوحــــة الورد التي ظهــــرت
لهــــا بدائع قـــد ركبن في قـــضـب
كـــانهن يواقـــيت يطوف بهــــا
زبرجـــد قـــد حـــوى شـــيـئـــا من الذهب

فرد عليه شاعر اخر بقوله:

قـــضـب الزبرجـــد قـــد حـــملن وانما
اثمارهن ســــبـائك العــقـــيـــان
وكـــــان وقـــع القطر من اوراقــــه
دمع بكتــــه فــــواتر الاجـــــزان

قطرات الندى

ولما سمع الشاعر السادس هذين البيتين وجمال صورة قطرات الندى على اوراق الورد صباحا، كالدمعة المتساقطة من عيون حزينة، وقف وقال:

يا وردة لبـــديع الحـــسن قـــد جـــمـــعت
واودع الله فـــيـــهـــا لطف اســـرار
كـــانه خـــد مـــحـــبوب ونقطه
لدى التـــواصـل مـــشـــتـــاق بدينار

فما كان من الشاعر السابع الا ان ارتجل:

قـلت للـورد مــــا لشـــــوكك يـؤذي
كل من مـســــه ســــريع الجـــراح
قـــال لي مـــعـــشـــر الرياحين جندي
انا سلطانهـــا وشـــوكي ســــلاحي

وهكذا استمر الشعراء يتبارون في اقوالهم حتى وقف العاشر بينهم وانشد:

لـم تـــر ان جـــنـــد الـــورد يـــزهـــو
بصـــفـــر من مطالعـــه وحـــمـــر
وقـــد شـــيـــهـــتـــه والشـــوك فـــيـــه
نصـــــال زمـــــرد في ترس تبـــــر

والمتامل في هذه الحكاية، لابد ان يستنتج ان كاتب قصة نور الدين ومريم الزنارية، انما اورد صورة هذا المجلس وتباري الشعراء ليضفي جوا من الانس والفرح واللطافة على مجلس نور الدين وعلى الحكاية، الامر الذي يجنب القارئ ولا يشعره بالملل. وكذلك فان هذه الابيات الواردة في الحكاية انما تدل على اطلاع الكاتب على اشعار العرب، وانه نجح في توليف حكاية لطيفة، جمع فيها ابياتا جميلة قالها شعراء مختلفون في الورد، ما يؤكد ان الشعراء العرب، كانوا في مجالس انسهم ولهوهم، وفي مجالسهم مع الامراء والسلاطين، يتبارون شعرا في وردة او زهرة، فيحاول كل منهم ان يدحض فكرة سابقة، او ان يقول ابياتا اجمل من غيره. وهذا ان دل على شيء، فانما يدل على مدى تعلق العرب، عند اتساع حضارتهم، بالورد وشغفهم به وبجماله، فقالوا فيه اجمل الاشعار.

ولا يتوقف كتاب الف ليلة وليلة في ذكره للورد، عند هذه الحكاية وان كانت قد شكلت مساحة لا باس بها، من حكاية علي نور الدين، فاننا نجد في اماكن اخرى، وفي قصص اخرى، ابياتا بثت هنا وهناك، تروى على لسان اشخاص القصص للتعبير عن موقف او تغزلا بالحبيب او الحبيبة. ففي حكاية قمر الزمان، وردت ابيات حلوة، يشبه فيها الشاعر جمال الخدود بجمال الورد. فيقول:

قـــســـمـــا بوجنتــــه وباسم ثغــــره
وباســــهم قـــد راشـــهـــا من ســـحـــره
وبلين عطفـــــيـــــه ومـــــرهف لحظه
وبيــــاض غــــرته واســــود شـــــعــــره
وبورد خــــــديه وآس عـــــــذاره
وعـــقـــيـق مـــبـــســـمـــه ولؤلؤ ثغـــره

جمال الخدود

وفي قصة قمر الزمان ايضا، ابيات غزلية جميلة يصور فيها الشاعر جمال الخدود، وكيف ان بين الحبيب وبين هذا الجمال شوك يصعب للوصول اليه والتمتع به فقطافه صعب ومستحيل:

ورد الخــــدود ودونه شـــــوك القـنـا
فـــمن المحـــدث نفـــســـه ان يجـــتـني
قل للتي ظلـمت وكــــانت فـــتـــنة
لو انهـــا عـــدلت لكانت الفـــتـنا

ومن اطرف ما جاء في كتاب الف ليلة وليلة، ما ذكرته شهرزاد في حكاية الوزير ابراهيم الذي سمى ابنته «الورد في الاكمام» وان سبب تسميتها بذلك، فرط رقتها وكمال بهجتها، وشدة جمالها ولطفها.

وقد ورد في الحكاية ان الورد بالاكمام، احبت شخصا يدعى انس الوجود، فقالت تخاطبه:

مـــا خـــاب من ســـمـــاك انس الوجـــود
يا جـــامـــعـــا مـــا بين انس وجـــود
صـــاحـــبك النور التي حـــررت
ومــــقـلتــــاك الصــــاد صنع الورود
وقـــــدك الغـــصــن الرطيب الذي
اذا دعي في كل شيء يجـــــود

■ «الف ليلة وليلة» حوى اخبارا قليلة عن الورد جاء معظمها اشعارا

■ «شـــهـــرزاد» ذكـــرت ســـبب تـســمـيـة «ورد الاكـــمـــام»!

مطبخ

طبــــق اليـــــوم
البـــوظة على حليب

❝ تستعد كل ربة بيت طوال الشهر الكريم، وتعقد العزم والهمة لاعداد ما لذ وطاب من اصناف الماكولات لارضاء اذواق افراد اسرتها، واستقبال ضيوف الرحمن من اهل واصدقاء واحباء على موائد رمضان العامرة بالخير ومساهمة من مجلة القبس نقدم لك سيدتي طريقة اعداد صنف جديد كل يوم، علنا نساعدك على التنويع والتجديد ❞

(١) (٢)

(٣) (٤)

المقادير:

- ٣ كوب حليب.
- كوب سكر.
- ٢ بيضة.
- ملعقة كبيرة نشا.
- نصف ملعقة صغيرة فانيليا.

الطريقة:

- اخلطي النشا مع ملعقة من السكر وقليل من الحليب حتى يذوب.
- اخفقي البيض واضيفي اليه السكر ثم خليط النشا واستمري بالتحريك والخفق.
- اسكبي فوق هذا الخليط الحليب الباقي ثم ضعي القدر على نار هادئة مع استمرار التحريك حتى يغلي، ثم ابعديه عن النار واضيفي اليه الفانيليا واتركيه ليبرد.
- اسكبي الخليط في وعاء عميق وضعيه في الثلاجة لمدة ساعتين ثم امزجيه واخفقيه بالخلاط قبل ان تثلجيه.
- اعيديه الى الثلاجة واخرجيه بعد ساعتين واعيدي خفقه حتى يصبح كالكريمة الجامدة.
- اعيديه الى الثلاجة لمدة ١٢ ساعة وقدميه في كاسات البوظة وزينيه بالفستق الحلبي المفروم.

م. ع. هـ

فن

فـــريد العلي وتشكيـــلات في لفظ الجــلالة

قــراءة الـخط المعـمـاري فـي صـيغ فـنـيـة جـمـيـلة

كتب جهاد ايوب:

ما ان يشاهد الباحث، والملم، والمتذوق، والناقد لفن الخط واللعبة التشكيلية في معرض الفنان فريد العلي، المعرض الشخصي الثاني حتى يجد نفسه امام اتجاهان يسيران ضمن دائرة واحدة تسمى دائرة التشكيل.

الاتجاه الاول ينحسر ضمن قراءة الخط المعماري في صيغ شكلية مهندسة تعتمد على فن التصوير المشهدي الجامد والمزخرف في داخل المساحة المهندسة بالخط الكوفي وبزخرفة غاية بالذوق، والوان انسيابية تعطي للشكل خلفية يسعى الفنان من خلالها الى تقديم لغته، ووجهة نظره تجاه ادخال الخط الكوفي مع الصورة الشكل ليستخلص من خلالها وجوده ونمطا خاصا به في عالم التشكيل والخط الكويتي والخليجي وهذا الاتجاه الحاصل اعتمد فيه على العين من اجل استيعاب المضمون الذي اخذه من الاية القرآنية كهدف، ومن الطبيعة كشكل.

وفي الاتجاه الثاني اعتمد على اعماق كلمة «الله» وتصوفها في النفوس، فاخذها باكثر من ٩٩ شكلا غاية في الابتكار يرشف فيها كل ما تشاهده العين وتلمسه الروح وتعشقه لغة العيون الباحثة عن صورة، عن جمال مشهدي اخر لما وراثية العمل.

هذا الاتجاه كان اكثر حضورا وجاذبية من الاول، ووضع الفنان في مكانه الصحيح كافضل من يكتب الخط الكوفي في كلمة الخالق باشكال مختلفة هادفة شكلا ومضمونا في الخليج، والفضل من وحد المنظور في الشكل الهندسي للكلمة بابتكاراتها العديد، ووحدة المنظور تعتبر قوة فنية جدا مهمة لا يستطيع اي فنان او خطاط ان يتحكم بها الا بعد الالمام الكبير بالعمل.

من هنا نستطيع القول ان هذه الفئة او التجربة اكثر قوة وحضورا، وكل كلمة مشكلة تصلح لان تكون نصبا تذكاريا تزين به الديرة اذا تنبه له المسؤولون وتحديدا في بلدية الكويت..

الجناح الاول

اعتمد الفنان في جناحه الاول حيث قدم فيه ٧٣ لوحة على التصميمات الشكلية المهندسة وسبح في داخلها بالخط الكوفي سباحة موفقة داخل كلمات وآيات جليلة اخذت بعدا اخر للحدث والمعنى، وكي تصل بسهولة الذ الزخرفة او الذوق الجميل وهندستها الابداعية كشكل العين، والسبحة والشمس والدمعة والسدو والدلة، والقنديل، وماشابه ذلك من اجل ان تتلولب الكلمات والآيات في تصاعدها نحو العين المبصرة، ونحو المخزون الروحاني للقوة المعنى.

اعتمدت هذه اللوحات على برنامج الرافدين للخط الكوفي في الكمبيوتر اي لا توجد فيها جهود خطية كثيرة، بل جهود تشكيلية هندسية قوية وكبيرة وايضا لابد من الاشارة الى ان الخط الكوفي سهل الاستعمال، ومع ذلك ليس باستطاعة اي فنان ان يمارس معه لعبة التشكيل هذه بين الخط والشكل الا اذا كان عارفا لاصول الخط وعلومه، واصول الرسم والتجويد، ومن هذا المنطلق نقول ان هذا الفنان افضل من يتعامل مع الخط الكوفي بحرية في كل جوانبه الفنية في الكويت.

كما لابد من القول ان استخدام خامات البلاستيك الشفاف في هذه الاعمال افقد بريق العديد من الاعمال، خاصة ان البلاستيك يضر بالبصر ويشوه جماليات العمل وفي بعض اللوحات كانت الارضيات كوسمتية تجعل الفنان يتحكم بما يريد وضعه في اللوحة على صعيد اللون، الشكل، المعنى، الهدف وهذا الواقع زاد بريقا للعمل، وفتح مجالات اخرى لتعبر بها الى عمق الكلمة والى ابعد من الشكل العادي.

الجناح الثاني

في الجناح الثاني اشتغل الفنان ومن خلال ٩٩ لوحة كما ذكرنا على كلمة الجلالة، وجعل من حركة الاحرف تحولات جمالية رغم انه لم يستخدم الا اللون الاسود المطروح على الزجاج الشفاف، وحاول بتقنية عالية ان يكون عناصر مخطوطة هائمة الى شكل جديد الى حدث بصري يخدم الكلمة في ٩٩ اسلوبا هندسيا معماريا، اي انه لم يعتمد على التصميمات الشكلية المهندسة الشكل يسبق الخط بل جعل الخط هو الشكل ومتحررا من قيود المساحة المفروضة في الاسلوب الاول والغالبة هنا.

تعمد الفنان في ان يكون داخل كلمة الجلالة حدثا بصريا موحدا في اللوحة، ومختلفة في الاخرى وحتى يتحرر اكثر واكثر اخذ دراسة الكلمة الشكل من كل الجوانب، ووحد المنظور العام للكلمة الشكل من اجل ان تستغل هذه الاعمال كنصب تذكارية جاهزة للتنفيذ كما اشرنا سابقا والجميل في هذه الاعمال عدم استخدام الفنان للفذلكة الفنية والخطية والتنظير الذي نشاهده عند العديد من فناني الخط كان بسيطا متواضعا في طرحه وعميقا في فنه وفكرته.

المساحة الزمنية

ما بين معرضه الاول والثاني مسافة كبيرة ومساحة زمنية تنحصر في ١٧ سنة غياب، وعمل خاص يطل فيه فريد العلي ليؤكد ان الخط الكوفي ورغم سهولة استخدامه يستطيع ان يواكب الشكل اذا فهم الهدف، واستوضح الفنان عمله وكان بالفعل فنانا.

على الفنان فريد العلي ان يبحث عن صيغ جديدة في استمراريته مع الخط والشكل بعيدا عن التكرار مستقبلا الذي نتمنى ان لا يقع به، فهذا المعرض كان ناجحا بصيغه الجديدة، ولا داعي للعودة الى الصيغ نفسها، والاساليب ذاتها.

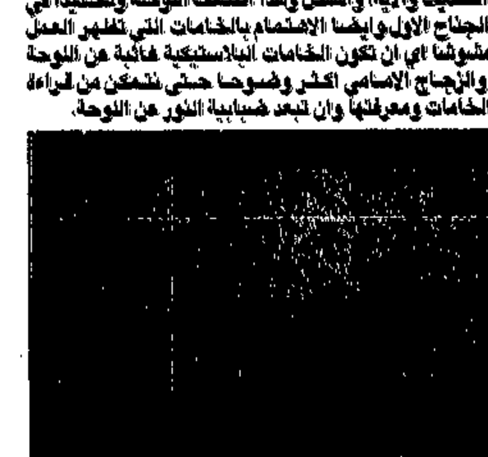
كما لابد من دراسة العمل للعبة اللون في تزاوجه مع المعلى فهناك العديد من الالوان لم تكن منسجمة مع طبيعة الحديث والآية، والشكل وهذا اضعف اللوحة وتحديدا في الجناح الاول وايضا الاهتمام بالخامات التي تظهر العمل ملوثا اي ان تكون الخامات البلاستيكية غائبة عن اللوحة والزجاج الامامي اكثر وضوحا حتى نتمكن من قراءة الخامات ومعرفتها وان تبعد ضبابية النور عن اللوحة.

● الفنان فريد العلي

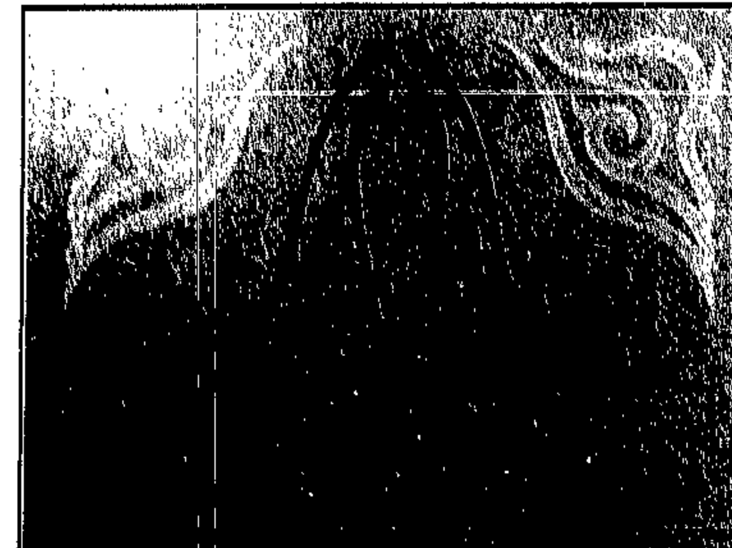
● بسم الله الرحمن الرحيم

■ رغم ســهــولة الخط الكوفي كـــان الفنان اكـــثر ابداعـــا بـه

■ اســتـــخـــدام العين لاســـتـيـعـــاب المضـــمـــون ببـســـاطة



● الحمد لله، العزة لله، الله محمد من خلال تشكيل السدو ● سبحان الله



● استغفر الله

رمضان والشعوب

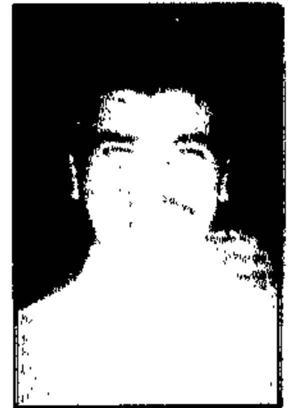
في تركيـــا لا احـــد يأكل الارز في رمـــضـــان

❝ انتشر الاسلام في كل مكان

كيف يعيش الناس في البلاد الاخرى، البعيدة عنا، الشهر الكريم؟

اهل هذه البلاد ينقلون لنا صورة الحياة هناك في الشهر المعظم ❞

● فاروق باروه (تركي الجنسية) يتحدث عن طبيعة رمضان في تركيا فيقول: شهر رمضان بالنسبة لنا كتركيين مسلمين شيئا عظيما يسعد بقدومه الجميع في استانبول، وبالنسبة للعادات والتقاليد الاسلامية في هذا الشهر اعتقد انها لا تختلف عن بلاد العالم الاسلامي الاخرى لكن اعتقد ان الاختلاف هو في العادات والتقاليد الاجتماعية، ففي هذا الشهر نقضي وقت النهار في العمل، ومن ثم نعود للبيت لكي نستعد مع العائلة للتجهيز وجبة الافطار، وبعد الافطار نذهب لنصلي التراويح، وبعدها نذهب للاماكن الترفيهية لكي نتسلى، او نذهب لزيارة الاهل والاصدقاء لحين وقت السحور



● فاروق باروه

ومن ثم نعود للبيت وفي حديثه عن الوجبات الرمضانية هناك يقول: لاشك انه في شهر رمضان تكون شهية الصائم مفتوحة للاكل بعد الافطار، ولكن تختلف طبيعتنا بالنسبة للاكل عن اهل الكويت، فهم معتادون على ان ياكلوا الارز في الافطار، لكننا هناك نادرا ما ناكل الارز، بل نفضل الخبز والشوربات، اضافة للحلويات، ونحن في وقت الافطار غالبا ما نفطر فطورا جماعيا.

صحتك في رمضان

الصـــيـــام.. والـحـــمـل

متى تصوم الحامل.. وهل يجوز لها الافطار؟

يجيب عن هذا السؤال الدكتور «محمد حسين شعبان» استاذ امراض النساء والتوليد بكلية طب القصر العيني قائلا: لا ينصح بالصوم للسيدة الحامل في الاشهر الثلاثة الاولى من الحمل، حيث ان حرمان الجنين في هذه الفترة، وقبل اكتمال تكوين اعضائه، من العناصر الغذائية الهامة لساعات طويلة يوميا، قد يؤدي الى الضرر.

فقد اثبتت الابحاث ان نقص (فيتامين ب) في بداية الحمل قد يكون سببا في حدوث تشوهات، بالاضافة الى ان الام الحامل خلال الاشهر الثلاثة الاولى عادة ما تعاني من نقص طبيعي في سكر الدم، والصوم يزيد من حدة هذا النقص، مما يهدد حياة الجنين، او يؤثر على نموه الطبيعي.

ويضيف الدكتور شعبان: اما في الاشهر الثلاثة التالية للحمل فعادة ما يسمح للام الحامل بالصوم، بشرط تمتعها هي وجنينها بكامل الصحة، على ان تحتوي وجبة الافطار على العناصر الغذائية الهامة للحامل، مثل الخضراوات، والفواكه الطازجة، والحبوب ومشتقاتها والبروتينات حتى لا تصاب الحامل بعسر الهضم، والزيادة الحموضة بعد الافطار.

اما الاشهر الثلاثة الاخيرة للحمل فايضا قد تستطيع الام الحامل الصوم اذا سمحت حالتها الصحية بشرط ان تكون الوجبات الغذائية قليلة الكمية، على فترات متقطعة (مثلا كل ساعتين بدلا من ملء المعدة بوجبة كاملة).

ويؤكد الدكتور شعبان ان السيدة الحامل التي تعاني من سوء التغذية وفقر الدم، فان الصوم ضار جدا بصحتها وصحة الجنين، ويؤدي الى تاخر نموه، كذلك اذا كانت الحامل تعاني من مرض مثل السكر، او ضغط الدم، او تسمم الحمل، او امراض الكلى سواء اكانت هذه الامراض قبل الحمل او اثناءه فقط فانه لا يجوز لها الصوم لانه يشكل خطورة على صحتها، ليس فقط بسبب نقص الغذاء ولكن التعارض بين الصوم مع علاج هذه الامراض.

خالد العراقة

الغضب .. وشهر الصوم



تناقل الناس القول ان الصائم سريع الانفعال. اتخذ البعض ذلك مبررا للاندفاع في تصرفاتهم في المواقف المثيرة للغضب بدلا من التحلي بالحلم، فيسبب ذلك لهم ولغيرهم المعاناة التي يبرأ منها الصائم المؤمن في صيامه.. وعلى النقيض من الاخلال بالصحة النفسية بالاندفاع والثورة في غضب يتحلى الصائم المؤمن بطيب المعاملة مع الآخرين ووصل من علاقات بما تشاهده من صلات ذوي القربى بالتزاور بين الصائمين بعد الافطار، فيؤدي ذلك الى التوافق النفسي الاجتماعي بين الصائم وبيئته الخارجية.

بعض الصائمين يبدو سيىء الخلق بسبب امتناعه عن الاكل والشراب فتراه قاسيا فظا غليظا على اهله وعلى الناس الذين يعاملهم ويحتك بهم، يستعمل الالفاظ النابية ويتصرف تصرفات متشنجة، وهذا خلاف ما يجب ان يكون عليه الصائم من حسن الخلق الذي اوصاه به الرسول صلى الله عليه وسلم كما في الحديث المتفق عليه: «الصيام جنة فاذا كان يوم صوم احدكم فلا يرفث، ولا يصخب، فان سابه احد او قاتله فليقل اني امرؤ صائم». (البخاري ومسلم).

فما بال بعض الناس اذا صام اشتدت اعصابه وطار صوابه وطفق يرمي بالعبارات القاسية اهله واولاده وجيرانه وزملاءه ومعامليه وربما كان في غير حال الصوم هادئا وديعا خلوقا لطيفا. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (من لم يدع قول الزور والعمل به فليس لله حاجة في ان يدع طعامه وشرابه).

سكري الاطفال.. صار يمكن رصده وتقدم تكنولوجي يفتح باب الامل

من المعرف في الأوساط الطبية ان مرض لسكري نوعان رئيسيان. الاول يصيب الكبار، والثاني يصيب الصغار في سن المراهقة، وقد يكون من ضحاياه اطفال في الرابعة او الخامسة من العمر، وتقول المجلة العلمية البريطانية «نيو ساينتيست» في احد اعدادها الاخيرة انه تم العثور على عوامل مضادة في الدم يمكن ان تكون الدليل القاطع على احتمال الاصابة بسكري الاطفال.

التعبير هنا مجازي بالطبع، تماما مثل تعبير شلل الاطفال، المرض الذي يمكن ان يصيب الكبار حتى في سن الكهولة وليس حصرا في الصغار، وهذا يعني ان سكري الاطفال يمكن ان يصيب الكبار في الثلاثين او الاربعين من العمر، الا ان اسبابه تعود الى سن الطفولة او المراهقة، بمعنى ان تلك المضادات في الدم تتكون في سن مبكرة.

هذه الحقائق المعروفة عن سكري الاطفال تجعل من الممكن القول ان المرض يحدث بالوراثة، ومن هذا المنطلق يجب اجراء فحوصات دورية سنوية، لكل الاخوة والاخوات ان اصيب واحد منهم بذلك المرض، من حيث انه قد يكون كامنا ثم يظهر بعد عشر او عشرين سنة.

تقول المجلة الانكليزية ان الاطباء الاميركان صاروا على وشك تملك الوسيلة التكنولوجية التي تتيح تشخيص سكري الاطفال قبل ان يبلغ مرحلة عدم قابلية المعالجة، وهذا المرض يضرب في سن مبكرة ليسلب الجسم قدرته على افراز الانسولين، وقد بتنا نعرف ان الانسولين هرمون يساعد الجسم في استخدام واختزان السكر. وتقول الاحصاءات الرسمية في الولايات المتحدة الاميركية ان واحدا من كل ٣٥٠ طفلا ومراهقا يعاني من هذا المرض اي بنسبة ٣ في الالف تقريبا.

ويرى الاطباء من جهة اخرى ان متوسط عمر المصاب بسكري الاطفال لا يتعدى الاربعين سنة، حتى لو واظب المصاب على تناول حقنة الانسولين يوميا.

كان الاعتقاد في الاوساط الطبية حتى وقت قريب ان سكري الاطفال يضرب ضحيته فجاة ولكن الدراسات والبحوث الحديثة تبين ان تكون المرض قد يستغرق عدة سنوات، ومؤخرا اعلن باحثون من معهد «جوسلين لامراض السكري» في مدينة بوسطن توصلهم الى اسلوب جديد في فحص الدم يكشف الاصابة قبل بلوغها مرحلة اللارجوع، ولقد صار تطبيق الاسلوب الجديد في فحص الدم في عشرات المراكز الصحية والطبية في اميركا وبلدان اوروبا. ويرمي الفحص الى الكشف عن وجود «مضاد» - Antibody غير طبيعي في دم الشخص المشتبه باصابته بسكري الاطفال.

تم اكتشاف هذا المضاد قبل عدة سنوات اثر تجارب مخبرية على توامين شقيقين - اي من بويضة واحدة - في احدى المدن الاميركية، وعلى ثلاثة توائم في مدينة اخرى، احد التوائم الثلاثة اصيب بسكري الاطفال في الثالثة عشرة من عمره، واصيب الثاني بسكري الاطفال بعد ذلك بثماني سنوات - اي حين كان في الحادية والعشرين من العمر، واصيب التوام الثالث بالمرض نفسه بعد ذلك بسبعة عشر عاما. اما بالنسبة للتوامين فقد اصيب احدهما بسكري الاطفال وهو في الثانية عشرة من العمر واصيب الثاني بعد ذلك بست وثلاثين سنة. وكانت الفحوصات الطبية المبكرة قد كشفت وجود ذلك المركب «المضاد» في دم التوامين قبل ظهور الاصابة بسنين طويلة. لكن احدا حتى الان لا يعرف تماما طبيعة العلاقة بين «المضاد» والسكري.

يقول الدكتور جورج ايزنبارت الذي رأس فريق الباحثين في مركز جوسلين انه مع باحثين اخرين يعمل على استكمال اسلوب الفحص وتطويره ليكون اكثر دقة في تشخيص «وجود او عدم وجود» «المضاد». وقد امكن وضع بعض الصغار في برنامج فحوصات دورية لتحديد اولئك الذين يحملون في دمهم اي اثر من «المضاد» ومن ثم وضعهم تحت المراقبة لمعرفة اي تغيير او هبوط في افراز الانسولين. وحالما يبدا افراز الانسولين بالهبوط سيعمل الاطباء على تطبيق خبراتهم في وقت استشراء المرض او اعاقته على اقل تقدير.

وتتجه الدراسات في بحثها عن اسباب وظروف الاصابة بسكري الاطفال، الى دراسة المزيد والحصول على معلومات اوسع واكثر دقة عن جهاز المناعة وكيف يعمل في الاستجابة للعلاج في هذه الحالة. كما يركز فريق من العلماء الانكليز في بحوثهم على احتمال وجود ذلك «المضاد» في المصابين بالسكري العادي او ما يمكن تسميته بسكري الكبار. والامل كله يعتمد على نتائج البحوث الجارية في عدد من المختبرات الطبية.

يعلق الدكتور ايزنبارت على ذلك بقوله ان الجهود تتركز اليوم لمعرفة كيف يمكن وقف عملية التدمير التي يقوم بها المضاد في جسم المصاب او المعرض للاصابة بالسكري، خاصة سكري الاطفال. وفي الوقت نفسه هناك مساع تجري مع منظمة الصحة العالمية من اجل مشروع يرمي الى توسيع استخدام التكنيك الجديد في فحص الدم ليشمل بلدان العالم الثالث حيث يعتقد ان نسبة سكري الاطفال مرتفعة اكثر مما هي في اميركا واوروبا، الا انه لا توجد دراسات احصائية بالمرة.



الرخص الشرعية وضوابطها للمرضى

يحصر كثير من المرضى المسلمين على تطبيق طاعة الله بصيام رمضان وذلك لما يجدونه من طعم الايمان يغمر نفوسهم ولكن كثيرا ما يترددون عن الآثار الصحية المترتبة على الصيام، وهل هم بمأمن من المضاعفات؟ وكيف السبيل الى اخذ الرخص الشرعية دون ان يكون ذلك تهاونا في حق الله تعالى؟ ولقد وضح القرآن الكريم انه لا حرج على المريض في تأجيل الطاعة الواجبة فيما يتفق ومصلحة المريض خاصة وان غرض التشريع هو تحقيق مصلحة العباد العامة والخاصة.

❖ ضوابط عامة ❖

وقبل ان نحدد من هم المرضى الذين يحق لهم اخذ رخص الافطار ينبغي علينا معرفة الضوابط الآتية:

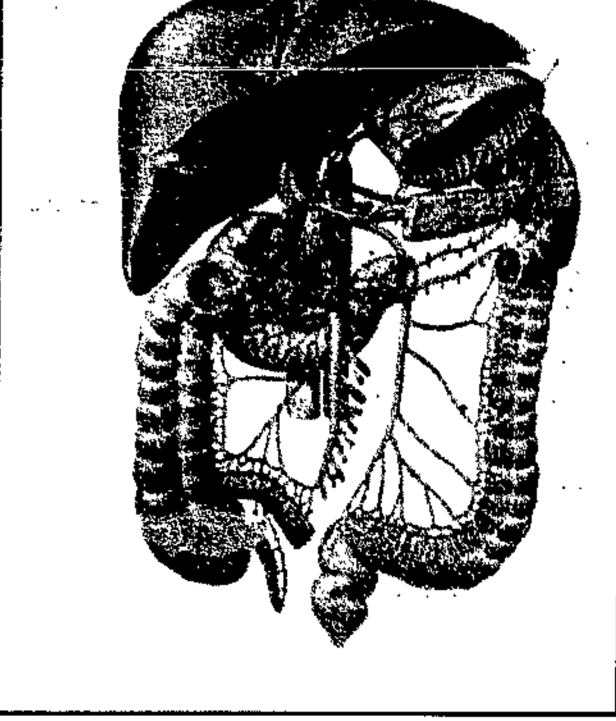
اولا: ان المسلم هو الذي يحدد مدى قدرته على الصوم من عدمه وان يكون مقتنعا بذلك وان افتاه الناس وافتوه.

ثانيا: لابد ان يدرك المريض ان الله يعلم ما في القلوب فلا يسرف في رخصة يعلم انه لا يستحقها فذلك من تلبيس ابليس.

ثالثا: على الاصحاء مراعاة ظروف اخوانهم المرضى من اهل الرخص فلا يعتبون عليهم او يرغبونهم عن رخصة الله ظنا ان ذلك من دواعي التقوى والحيطة.

رابعا: على المرضى ان يحددوا مع الاطباء المعالجين الكيفية التي يجب اخذ العلاج بها في حالة الرغبة بالصيام لاسيما اذا كان الداء مزمنا حيث ينظر في امكانية توزيع او استبدال ادوية باخرى تسمح باخذ العلاج في فترة الافطار.

أمراض توجب الافطار



بعد النظر في الضوابط السابقة يمكننا الآن ان نحدد المتضررين بالصيام الذين ينبغي عليهم ان يفطروا والا وقعوا في المشقة والضعف وهم:

١ - المصابون بالتهابات الجهاز الهضمي سواء كان نزيفا دمويا او اسهالا شديدا وذلك لما يتكرر معهم من التقيؤ الذي قد يؤدي الى فقدان الاتزان المائي والملحي في الجسم وهذا بالطبع يحتاج التعويض العاجل فالافطار هنا لا جدال فيه.

٢ - المصابون بتقرحات معوية حادة نشطة يتعين على المصابين تناول اطعمة خاصة في اوقات متعددة للحد من الآلام المصاحبة ومنعا للمضاعفات الخطرة.

٣ - يضطر المصابون بالبول السكري الذين يتعين علاجهم بالانسولين في حالة عدم تمكن المريض من توقيت الحقن اللازمة مع وقت الفطور او السحور وهذا يستلزم اخذ النصيحة المباشرة من الطبيب المعالج.

٤ - حالات الحمى المتعددة التي تطيح بالانسان فلا يقوى على جهد وتعطيه الاحساس بالضعف العام وهذه حالات تستدعي العلاج المباشر والافطار.

٥ - جميع الحالات التي يتفاقم فيها المرض نتيجة تمكنه من الجسد مما يقتضي التصدي له عن طريق الافطار لتناول العلاج وهذه الحالات غالبا ما يقدمه له الطبيب المعالج.

٦ - الراقدون في المستشفيات يفطرون باعتبارهم حالات طارئة او فترة النقاهة بعد العمليات الجراحية ولا يصوم منهم الا الحالات التي يحددها الاطباء المباشرون.

امور لا تفطر الصائم

بعد ان تناولنا بعض الامراض التي توجب، نطرح بعض الامور التي يكثر عنها السؤال من قبل الصائمين والتي لا تفطر الصائم ومنها:

١ - استخراج الدم (تحليل الدم) قياسا على الحجامة، وذلك لجواز الحجامة للصائم لثبوته على النبي صلى الله عليه وسلم في صحيح البخاري علما بان الدم المستخرج من الحجامة اكثر من الدم المستخرج لنتيجة التحليل، كما ان دم الحجامة يستخرج من اجزاء متفرقة من الجسم.

٢ - حالات القيء لا تفطر الصائم ما لم يتعمد الصائم ذلك.

٣ - مداواة الجروح السطحية والعميقة وخياطة الجروح.

٤ - الحقن على اختلافها (الوريدية، العضلية، تحت الجلد، او الشرجية) لا تفطر الصائم سواء دخلت بعلاج او غذاء مقو (كجلبكوز وغير ذلك) وهذا هو الصحيح ان شاء الله تعالى من اقوال العلماء.

٥ - القطرة او البخاخ (المستخدم لمرضى الربو على سبيل المثال) لا تفطر وقد نوقشت الآراء المقيدة بعدم الوصول الى الحلق، وانتهى الى تعميم الجواز.

الصيام وتأثيره في الاخلاق

يعتاد الصائم على الجوع وفي ذلك تقوية شديدة للارادة. اذ من الجزم ان يمتنع الانسان مدة عما اعتاد التلذذ به مرات في اليوم وذلك بان يعرض نفسه للجوع طوعا من غير اكراه، مع مافي الطعام من لذة تندفع النفس اليها والصيام يكسر الشهوات والغرائز.

كما يدعو الى التحلي بمكارم الاخلاق اذ يحفظ الصائم لسانه عن الغيبة ويمنع عينيه عن النظر بالريبة، ويصون قلبه من الوسواس ويحلي نفسه بالصدق والاخلاق ويجنب الصيام الشح والبخل والتفاخر والكبرياء والخداع والمراء والعجب والرياء وكذلك يتعود الشجاعة الادبية وهي اساس الفضائل ودعامة محاسن الشمائل.



ويؤثر الصيام في النفس تاثيرا عجيبا ويعمل فيها عملا غريبا، يتمرن الانسان من خلاله على غلبة العقل في الهوى فيصفو تفكيره ويصح تدبيره ويملك قياد نفسه بعد ان كانت تابعة لميوله واهوائه، ويصبح قادرا على مقاومة الشهوات، اذ ان الشهوات تقوى بدرجة الاسراف في الماكولات ولذلك صار الصيام جنة يتقوى به من الاسترسال في مسايرة هوى النفس ونزعتها وصار وسيلة لاجتناب الهموم الدنيئة، وكف الجوارح عن الآثام وتصفية القلب والسرائر، وتطهير البصائر ان الصيام يقوي الارادة وهو من احسن الوسائل للسيطرة على الاهواء وتنمية الملكات النفسية.

لماذا تختار الرشيقة رجلا بدينا؟

يقول الدكتور روبرت امشتاتر - استاذ محاضر بعلم النفس في مركز التوعية النفسية في مدينة «توستن» - كاليفورنيا ان ظاهرة اختيار امراة رشيقة رجلا بدينا ترجع لاحد سببين، الاول نفسي والثاني تربوي.

العامل النفسي المراة قد ترى في الرجل البدين صورة الرجل القوي القادر على حمايتها او المقتدر ماليا، تماما كما ترى احيانا في الرجل الاصلع شكلا من اشكال الرجولة. اما العامل التربوي فهو انها قد تجد في الرجل البدين صورة والدها - خاصة ان كانت شديدة التعلق بابيها، وتنسى ان رجلا في سن ابيها قد يكون اكتسب البدانة مع تقدم العمر وترهل العضلات.

الدكتور «غاري ايمري» يؤكد النتائج التي توصل اليها زميله امشتاتر ويضيف قائلا ان ذلك ينطبق ايضا على الرجل الطويل الذي يختار - غريزيا - المراة قصيرة القامة لانه في الحقيقة يرى فيها صورة - او حجم - امه. ويفسر علماء الاجتماع هذه الظاهرة ان الانسان يميل الى الاستعاضة عما ينقصه او ما هو محروم منه.

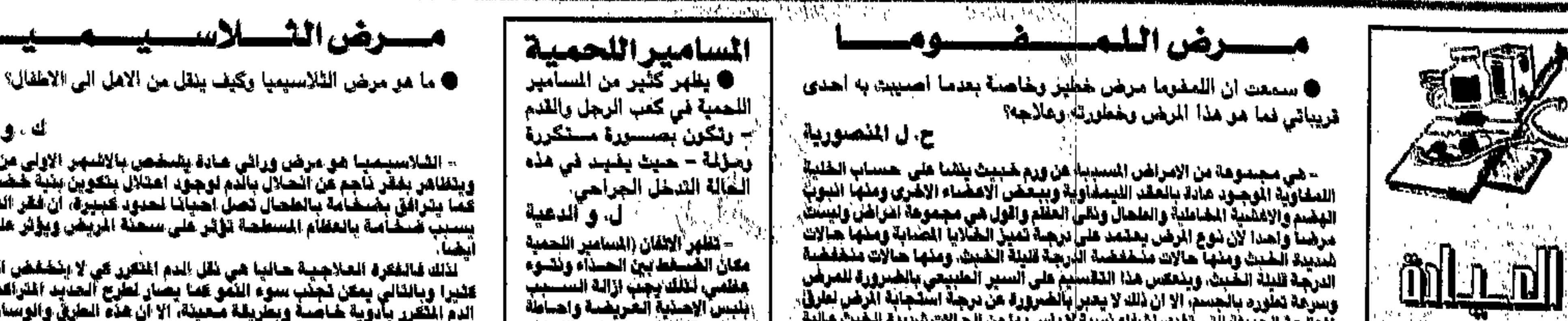
الجينات الوراثية ضد المجاعة



ارتفعت بعد الحرب العالمية الثانية اصوات بعض العلماء والباحثين والاقتصاديين ايضا تحذر من مخاطر الجوع تضرب مناطق كثيرة في العالم، ولكن في الستينات والسبعينات حدثت ثورة زراعية يسمونها الثورة الزراعية الاولى والتي استخدم فيها علم هندسة الجينيات الوراثية الذي هو تطوير علمي متقدم لما يمارسه المزارع منذ القديم في تطعيم الاشجار والنباتات الاخرى.

الدكتور جيمس وايلد - الاستاذ في جامعة تكساس الزراعية والميكانيكية يقول ان التطور المذهل خلال السنوات الخمس الماضية في الهندسة الوراثية قد اطلق ثورة خضراء ثانية. واذا كانت الاولى قد زادت المحاصيل الزراعية زيادة كبيرة ولو بتكاليف ادت الى رفع اسعار الحاصلات بسبب كلفة المبيدات والاسمدة وجهود الاخصائيين، فان الثورة الخضراء الثانية سوف تمنح المزارعين محاصيل تقاوم الامراض الزراعية وقادرة على تسميد نفسها باستخلاص النيتروجين مباشرة من الهواء - علما ان النيتروجين يشكل عنصر النمو الاساسي في النباتات.

ومعروف ان هندسة الجينات الوراثية قد اوجدت انواعا من المحاصيل تقاوم الجفاف ولا تحتاج الا قدرا ضئيلا جدا من الماء، الامر الذي سوف يساعد في تحويل مناطق قاحلة الى ارض زراعية يستفاد منها.



مرض اللمفوما

● سمعت ان اللمفوما مرض خطير وخاصة بعدما اصيبت به احدى قريباتي فما هو هذا المرض وخطورته وعلاجه؟

ح. ل المنصورية

- هي مجموعة من الامراض المسببة عن ورم خبيث ينشا على حساب الخلية اللمفاوية الموجود عادة بالعقد الليمفاوية وببعض الاعضاء الاخرى ومنها انبوب الهضم والاغشية المخاطية والطحال ونقي العظم والقول هي مجموعة امراض وليست مرضا واحدا لان نوع المرض يعتمد على درجة تميز الخلايا المصابة ومنها حالات شديدة الخبث ومنها حالات منخفضة الدرجة قليلة الخبث، ومنها حالات منخفضة الدرجة قليلة الخبث، وينعكس هذا التقسيم على السير الطبيعي بالضرورة للمرض وسرعة تطوره بالجسم، الا ان ذلك لا يعني بالضرورة عن درجة استجابة المرض لطرق المعالجة الحديثة التي تؤدي لشفاء نسبة لا باس بها من الحالات شديدة الخبث عالية الدرجة، وهناك دراسات بيولوجية جديدة وادوية حديثة واهتمام متجدد بمعالجة الحالات منخفضة الخبث بالدرجة وهي ان طالت فترة الحياة بها غير قابلة للشفاء سوى بالمراحل المبكرة ولكن غالبيتها بالمراحل المتقدمة الثالثة والرابعة عادة عادة المعالجة تعتمد على البرامج الكيميائية المتطورة مع او دون مشاركة شعاعية حسب ظروف المرض بكل شخص على انفراد، اي ان المعالجة تفصل حسب حاجة كل شخص.

المسامير اللحمية

● يظهر كثير من المسامير اللحمية في كعب الرجل والقدم - وتكون بصورة متكررة ومؤلمة - حيث يفيد في هذه الحالة التدخل الجراحي.

ل. و الدعية

- تظهر الاثفان (المسامير اللحمية) مكان الضغط بين الحذاء ونتوء عظمي لذلك يجب ازالة السبب بلبس الاحذية العريضة واحاطة الثفن بلفافة من القطن وذلك لمنع الاحتكاك. اما بقاؤها فليس له اي محذور سوى للالم الموضعي ولا يجوز اجراء اي تدخل جراحي عليها لانها تعود من جديد.

مرض الثلاسيميا

● ما هو مرض الثلاسيميا وكيف ينقل من الاهل الى الاطفال؟

ك . و الدعية

- الثلاسيميا هو مرض وراثي عادة يشخص بالاشهر الاولى من الحياة ويتظاهر بفقر ناجم عن انحلال بالدم لوجود اعتلال بتكوين بنية خضاب الدم، كما يترافق بضخامة بالطحال تصل احيانا لحدود كبيرة، ان فقر الدم المزمن يسبب ضخامة بالعظام المسطحة تؤثر على سحنة المريض ويؤثر على النمو ايضا.

لذلك فالفكرة العلاجية حاليا هي نقل الدم المتكرر كي لا ينخفض الخضاب كثيرا وبالتالي يمكن تجنب سوء النمو كما يصار لطرح الحديد المتراكم عن نقل الدم المتكرر بادوية خاصة وبطريقة معينة، الا ان هذه الطرق والوسائل تبقى ملطفة وليست شافية.

الطريقة العلاجية الوحيدة الشافية هي زرع النقي - والذي نجح نجاحا كبيرا في كثير من الدول الاوروبية واميركا.

وينقل هذا المرض بجين متنح اي ان الاب والام يجب ان يكونا حاملين لهذا المرض، ولذلك ينصح بالفحص قبل الزواج لهذا المرض.

حمى البحر الابيض المتوسط

● ما هي حمى البحر الابيض المتوسط وهل هناك تحليل دم مشخص؟

ل. و الخالدية

- حمى البحر الابيض المتوسط - الحمى العائلية المتوسطية FMF هي مرض كما يدل عليه اسمه يحصل بسكان حوض المتوسط وله توزع عائلي، ويتظاهر بترفع حروري بشكل نوب دورية تدوم ٢٤ الى ٤٨ ساعة عادة وتترافق بالام بطنية احيانا مبرحة قد تلتبس بوجود حالة حادة بالبطن، وقد يحدث الام صدرية جنبية او مفصلية بسبب التهاب الاغشية المصلية عادة، المعالجة عدا عن المسكنات تكون باستعمال الكولشيسين الذي يمكن ان يمنع من تكرر النوب الآلية لا يوجد تحليل دم مشخص لهذه الحالة، ولكن خلال النوب ترتفع سرعة التثفل وتعداد الكريات البيض ويرتفع مستوى الفيبرينوجين بالدم - خزعة المستقيم تظهر ترسبات الداء النشواني.

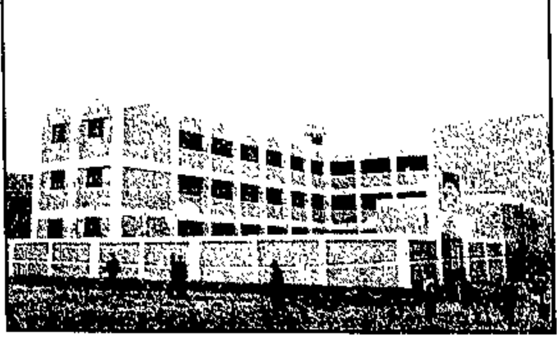
كويت الخير في شهر الخير ١٥

منذ سبع سنوات افتتح بيت الزكاة مكتبا له في القاهرة.. وبدعم من الحكومة والهيئات الخيرية والشعبية.. وانطلاقا من حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم «من لم يهتم بأمر المسلمين فليس منهم» انطلقت قوافل الخير في ربوع مصر تحقيقا لمبدأ التكافل الاجتماعي بمفهومه الاسلامي الواسع.

وامتدت قوافل الخير لتشمل بناء المساجد والمعاهد التعليمية والابنية الصحية علاوة على المشاركة في رفع الالم عن كاهل من المت بهم الكوارث.

وفي شهر رمضان المعظم.. شهر الخير تبحر «القبس» كل يوم في مشروع من مشروعات كويت الخير

معهد محمد احمد الفارسي



يقع هذا المعهد في مدينة المنصورة بمحافظة الدقهلية في دلتا مصر وهو واحد من المعاهد الدينية الازهرية النموذجية التي يبنيها بيت الزكاة الكويتي في القاهرة.

والمعهد صرح ديني يشع نور العلوم الدينية لطلاب المنطقة والقرى المجاورة ويعتبر الوحيد في المنطقة الذي ندرس به اللغات الاجنبية بالمرحلة الابتدائية.

وتكلف هذا المعاهد ٥٥ الف جنيه مصري وافتتحه مؤخرا الدكتور محمد ضيف الله شرار وزير الاوقاف والشؤون الاسلامية والدكتور محمد سيد طنطاوي شيخ الازهر ود. محمود حمدي زقزوق وزير الاوقاف المصري.

ويتكون المعهد من ثلاثة طوابق يضم الاول خمسة فصول دراسية وغرفة للادارة ومصلى ودورات مياه للطلبة وللمدرسين.

ويتكون الطابق الاول من ثمانية فصول ومعمل.

اما الطابق الثالث فيتكون ايضا من ثمانية فصول اضافة الى مكتبة كبيرة لخدمة طالبي العلم في محافظة الدقهلية.

موسوعة الضحك والفكاهة

الساكن الجديد : انا لما عزلت من البيت اللي كنت فيه صاحبه زعل قوي وبقى يعيط بالدموع!!

المالك : لكن دي مش ممكن تحصل معايا!

الساكن : ليه؟!

المالك : عشان انا باخد الاجرة مقدما!!

***

عامل المصعد : طالع اي دور؟!

اللص : اللي يعجبك.. كله زي بعضه!!

***

تقدم احد الشهود امام المحكمة ليدلي باقواله في احدى القضايا.. فاخذ المحامي يناقشه قائلا : هل تعرف مقاس الحجر الذي قذف به المتهم المجني عليه!! فاخذ الشاهد يصف مقاس الحجر وصفا غير واضح!! فقال له المحامي : يعني قد راسي مثلا؟!! فرد قائلا : تقريبا.. بس الحجر «مليان» شوية عنها!!

***

ابراهيم مرزوق

في قصر السلطان الغوري

من «مولوية» جلال الدين الرومي.. الى «التنورة»

■ لاتزال «قونيه» المركز الروحي لاتباع المولوية

■ قبل هذه الفرقة كادت التنورة تنتهي وتتلاشى

في قلب القاهرة الفاطمية، وبالتحديد في شارع المعز لدين الله الفاطمي يقع قصر السلطان الغوري، اخر سلاطين المماليك الذي لقي حتفه تحت سنابك الخيل في معركته مع جيوش العثمانيين في مرج دابق.

في هذا القصر تستطيع ان تشاهد حوالي الساعة التاسعة مساء عشرات من الفرنسيين والالمان والايطاليين والاميركيين واليابانيين الذين يتوافدون من اجل واحد من اشهر العروض الشعبية المصرية وهو رقصة «التنورة» التي تقدمها فرقة التنورة بقصر الغوري التابع لوزارة الثقافة ويشرف عليه الفنان التشكيلي صلاح عناني منذ عام ١٩٨٨.

ومنذ هذا الوقت نالت الفرقة ما تستحقه من ذيوع صيت وشهرة، وسافرت الى اغلب بلاد العالم وقدمت رقصاتها على مسارح الدنيا وفازت بجوائز عديدة.

قبل عام ١٩٨٨، عام تاسيس الفرقة، كان راقصو التنورة على وشك الاندثار، والرقصة نفسها باتت مهددة فلم يعد هناك من يهتم بها.

الان مرت تسع سنوات على بدء تكوين وتدريب الفرقة، واكتسبت مهارات عديدة واصبح عرضها واحدا من اشهر العروض الفنية الشعبية واكثرها دقة ورهافة.

اما تاريخ التنورة فيعود الى حلقات «المولوية» التي اسسها الشاعر الصوفي جلال الدين الرومي في مدينة «قونية» بتركيا التي استقر بها بعد رحلة طويلة خلالها خراسان ونيسابور ومكة. وفي قونية جمع جلال الدين تلاميذه ومريديه الذين لقبوه بـ «مولاي»، لذلك عرف اتباعه بـ «المولوية»، وكان شغوفا بالموسيقى والغناء ويعقد مجالس السماع والموسيقى ويجيد العزف على بعض الالات، وهو اول من بدا بادخال الموسيقى في مجالس الصوفية.

وفي مصر كان الدراويش المولوية اتباع جلال الدين يعيشون ويمارسون تعاليم الصوفي الكبير حتى عام ١٩٤٠ حين رحلت اخر مجموعة منهم الى قونية وهي المركز الروحي للمولوية، بينما انتقلت الرقصة الى عدد محدد يمارسها في الموالد والافراح حتى تاسيس الفرقة.

يبدا العرض باظلام المسرح ثم يتسلل المنشد وعازف الناي والطبال، وحين يضاء المسرح يبدا الناي ويصاحبه المنشد، ويمهد لراقص الفرقة الاول «بندق» دخول مجموعة من الراقصين الذين يرتدي كل منهم جلبابا اعلاه «صديري» مفتوح وفي يد كل منهم دف ويدورون بشكل دائري، ثم نسمع صوت المنشد :

انا كما دعاني النبي

انافت اشغالي

وقلت يا سادتي

مدح النبي غالي

دانا خاطري

ازورك يا نسبي

وانفق عليك مالي

واقول لعيني انظري

حرم النبي الغالي



● لاعب التنورة اخر مهارة





● الفرقة الصاحبة







● حضور كثيف دائما

ويدخل راقص التنورة الاول بندق الذي يرتدي فوق جلبابه تنورتين، والتنورة قطعة قماش ملونة عليها زخارف شعبية وتشبه «الجونلة». ولابد ان يشعر المشاهد عندما يحدق اليه بالدوار. فبندق لا يهدا لحظة واحدة على مدى ساعة، يدور حول نفسه ويتحرك في شكل دائرة، بينما الراقصون حوله يدور كل منهم حول نفسه. بالضبط محاولة لمحاكاة دوران الارض حول نفسها وحركتها نحو الشمس.

اما بندق فيرقص بالصاجات ويظل يدور ويدور ويرفع التنورة الاولى الى اعلى وهو يرقص، ثم التنورة الثانية، ومن خلالهما يؤدي ويحاكي بندق عددا هائلا من اعقد التشكيلات خصوصا عندما يرقص بمزاهره الاربعة (وهي اشبه بالدفوف) حيث يمسك احد الدفوف بفمه والثلاثة الباقية بيديه، او يقبض بكل يد على دفيه، ويسندهما على راسه.. كل هذا وهو يدور ويدور حول نفسه دون ان يطرف له جفن او يشعر بالدوار، بينما يشعر المشاهدون بالدوار من الحركات الدائرية المتداخلة.

وعلى مدى ساعة كاملة، وخصوصا في شهر رمضان، تنجح الفرقة في خلق حالة يقودها بندق هي مزيج من البهجة والفرح والحزن والعودة الى الاصول والتخفف من كل ما يثقل الروح ويمنعها من الانطلاق.

القاهرة - محمود الورداني

لوحة

الناس والصيام

يمر بنا رمضان، يترك اثاره الجميلة في حياتنا، من ذكريات وليال يمتد فيها السهر حتى الفجر، لذلك فقد تجولنا بين الناس نرصد حكاياتهم في هذا الشهر الفضيل.. ما الذي حدث لهم من مواقف ومفارقات.. وذكريات لا تنسى؟.

جابر المرزوق: شربت الماء دون ان اشعر



● جابر المرزوق — موظف

تعرضت للعديد من المواقف المحرجة، ولكن مواقف شهر رمضان غريبة من نوعها وبخاصة انها تجعل الصائم يشك في صيامه احيانا. حيث انني تسحرت جيدا ذات مرة، وملات بطني بالعديد من انوع الماكولات والتي تحتوي على المشويات التي عادة يكون فيها نسبة الاملاح كبيرة، فنمت في وقت متاخر، ولكنني دون ان اشعر بنفسي ذهبت الى ثلاجة المياه لاشرب منها حتى امتلات بطني لانني كنت اشعر بعطش شديد، وما ان شربت الماء حتى تذكرت انني صائم.

مبارك العبد الهادي

تسلية الصيام في تفسير الاحلام (٣) هل الاحلام ابيض واسود ام بالالوان الطبيعية؟

لا يوجد وقت محدد لمدة الحلم او الرؤية التي يراها الانسان في منامه، فقد يستغرق الحلم ساعات او يتوقف عند دقيقة او مشهد واحد سريع.

في معظم الاحيان لا يستطيع الانسان تذكر كل ما راه في منامه، قد يصحو من نومه ومعه شذرات ومشاهد متفرقة من احلام متعارضة.

وهناك احلام صامتة واخرى ناطقة يتدخل فيها النائم بالحديث، لدرجة ان صوته يكون مسموعا لمن حوله لكنه بالطبع لا يدري ان هناك من يسمعه وبعض الاحلام يتخللها بكاء ونحيب عالي الصوت، او ضحكات وقهقهات، لكن البعض يتساءل هل الحلم بالالوان ام انه مثل الافلام الكلاسيكية بالابيض والاسود؟

كثيرون جدا يعتقدون ان الاحلام بالابيض والاسود فقط، لكن الحقيقة ان الاحلام بالالوان الطبيعية، والمشكلة فينا نحن او في عدم قدرتنا على استعادة الاحلام كاملة بالصوت والصورة واللون ايضا.

احلام البحر

البحر والماء والنهر من الاشياء التي تشغل جانبا مهما من الاحلام الانسانية، والبحر في راي المفسرين العرب سلطان مهيب قوي، او كل من له سلطان على الخلق.

والبحر ايضا يدل على الدنيا واهوالها، ويدل ايضا على الفتنة، ويقول ابن سيرين من راى في منامه انه ميت في البحر فهو في النار لقوله تعالى «اغرقوا فادخلوا نارا»، اما اذا كان مريضا فيشتد مرضه.

ومن شرب من ماء البحر كسب مالا من صاحب مال او سلطان، ومن قطع بحرا الى اخره سلم من امر كان ينتظره، واذا شرب ماء البحر كله فسوف يملك الدنيا ويطول عمره او يحصل على مال او جاه.

ومن اغتسل من ماء البحر كفر عن ذنوبه، ومن راى البحر من بعيد يرى هولا.

عبور النهر

النهر ايضا من المشاهد المالوفة في الاحلام، ومن راى نفسه يعبر النهر بقارب فهذا يعني النجاح في الحياة.. لكن النجاح يتوقف على عرض النهر في الحلم والزمن الذي استغرقه في عبوره، فكلما طال زمن العبور كلما كانت فرص النجاح في الحياة اكبر طالما ان الماء كان صافيا.

اما من عبر نهرا قليل العمق فهذا يرمز الى التغيير، ويظهر هذا الحلم بكثرة في حياة الناس حينما يكون الانسان مقدما على الاختيار بين شيئين.

والنهر كما البحر يحمل تقلبات القدر، لكن النهر الصافي الذي يجري بهدوء يرمز الى حياة عائلية مستقرة.

والتنقل من نهر هادئ صاف الى نهر هائج يشير الى خلافات ستحدث داخل العائلة، ويرمز النهر الكبير الى مشاكل في العمل والنهر الصغير الى فشل مشروع تجاري.

واذا جف النهر فان هذا يعني ذهاب شخص او دولة واذا عاد الماء في الحلم عاد المسافر.

والمشي فوق الماء يدل على ان صاحبه يسافر سفرا مصحوبا بالمخاطر، ومن راى الماء يجري على سطح داره اصابته بلية.

ومن شرب من ماء النهر حصل على مال، ومن غمره ماء النهر دون ان يغرقه فقد اصابه الهم والغم.

ومن راى بيته متصلا بنهر صاف دل ذلك على يسر ومال ياتيه، ومن راى النهر يخرج من بيته والناس تشرب منه، فان ذلك يدل على خير ومنافع منه لاهل بيته اذا كان صاحب مال.. اما اذا كان فقيرا فسوف تسوء علاقته بزوجته او باحد اولاده ويصل الامر الى حد القطيعة.

اما الاغتسال بالماء البارد فيعني توبة وشفاء صاحب الحلم من المرض اذا كان مريضا، والخروج من السجن اذا كان محبوسا، وسداد الدين اذا كان مدينا.

الماء رمز الحياة

الماء في الحلم يرمز للحياة والماء الصافي يرمز الى الاخاء، والماء العكر الى المرض، والحلم بماء جار دليل على السعادة ورؤية فيضان نهر دليل على الانجراف في طريق الشر، اما اللعب بالماء فيعني انتهاء حالة حب. والحلم بشلال ماء نبوءة بتحقيق طموح قديم.

ويرمز الماء الصافي الى رخص الاسعار وسيادة العدل، ومن شرب ماء اكثر من عادته يطول عمره.

اما الماء الراكد فهو اخبار سيئة والماء المالح كذلك. اما الماء الاسود فزواج من امراة لا خير فيها، وخراب لزواج قائم، والماء الاصفر يدل على المرض، والماء العفن يدل على مال حرام، وزبد الماء مال لا نفع فيه، ومن راى وجهه في الماء فهذا يعني استقرارا في محيط الاسرة.

ومن حمل وعاء به ماء رزق مالا ان كان فقيرا، وتزوج اذا كان عزبا، وحملت زوجته اذا كان متزوجا واذا اخذ الماء في اناء يشبه القدح رزق الولد، ومن راى عين ماء فهو دليل صلاح لاهل الصلاح لقوله تعالى «فيهما عينان تجريان»، لكنه يعني مصيبة لغير اهل الصلاح.

الغرق مصيبة

اما من راى انه يغرق في الماء فان هذا يعني مصيبة، ويقول ابن سيرين انه موت على الكفر، اما الكافر الذي يرى انه غرق في الماء فانه يؤمن لقوله تعالى «حتى اذا ادركه الغرق قال امنت».

ويرى الاوروبيون ان الغرق في الحلم خسارة في العمل، ورؤية شريك يغرق فال سيئ ما لم يبادر صاحب الحلم بانقاذه، فاذا حدث الانقاذ فيمكن حدوث تحسن في وضع الشركة بمساعدة الاصدقاء.

الذي يسارع بانقاذ اصدقائه قبل الغرق حتى لا تحل الخسارة والهلاك.

(يتبع)

جيهان عبدالسلام



● نحلم ايضا بالالوان الطبيعية

● البحر يرمز للدنيا والماء يرمز للحياة

● من شرب من ماء البحر كسب مالا

■ الحلم قد يكون مشهدا واحدا او يمتد لساعات

■ البحر رمز للدنيا والماء يدل على الحياة

■ الماء الصافي للرخاء والراكد اخبار سيئة

■ احذر الغرق في الحلم فهو مصيبة!

رمضان في حياتي

دعاء عبدالرحمن:

تركنا المتعة للقنوات الفضائية.. لتصنعها لنا

لشهر رمضان المبارك خصوصيته الجميلة، فلا تكاد تنقضي ايامه حتى تتحول الى صور جميلة من الذكريات.

كلنا يحمل جزءا لا ينسى من هذه الذكريات.. وماذا عن اهل الفن والثقافة.. لابد ان ذكرياتهم غنية في هذا المجال.. لذلك التقيناهم ليحدثونا عن امسهم الرمضاني واجمل تلك الذكريات.

● المذيعة دعاء عبدالرحمن ما هو انطباعك عن شهر رمضان؟

- هو بلا شك شهر العبادة والصوم والتراحم والمودة بين جميع المسلمين، وله عبق خاص به نستعد لاستقباله كل حسب عاداته وتقاليده سواء استعداد نفسي او مادي، فانك ترى الكثير من الناس يرتاد المساجد باستمرار طوال هذا الشهر الكريم، كما ترى جميع العائلات تجهز له من طعام وشراب.

● ترى هل اختلف رمضان الان عن زمان؟

- انه لم ولن يختلف فهو الشهر الوحيد في السنة الذي يشعر فيه الانسان انه اكثر قربا من المولى عز وجل، ولكن الاختلاف فينا نحن فزمان كنا اطفالا ومعروف ان الاطفال اكثر سعادة بهذا الشهر ولكننا الان كبرنا واصبحنا اصحاب بيوت ومسؤوليات ولكن هذا الشعور الجميل برمضان انتقل الى اولادنا.

فزمان كان الناس في رمضان في مصر يحرصون على عمل «الكعك» و«البسكويت» والغريبة في المنزل او الافران اما الان فانشغال الناس وضيق الوقت جعلهم يلجأون الى شراء هذه الحلويات جاهزة، ثم ان تطور الحياة وتعدد الاقمار والمحطات الفضائية جعل الناس يتركون الاستمتاع الشخصي برمضان لهذه القنوات لتصنعها لهم.

شراء الفانوس

● ما هي ذكرياتك عن شهر رمضان؟

- ضحكت وقالت: انها كثيرة وعديدة وكلها متعلقة بفترة الطفولة طبعا فكنت احرص مثلي مثل كل البنات والاولاد على شراء الفانوس وتحديد شكله والخروج بعد الافطار لنغني اغنية «وحوي يا وحوي»، وهي من اغنيات الفولكلور المصري الشعبي في رمضان، كما كنت احاول مشاركة الاهل في عمل «الكعك» رغم صغر سني.

ورمضان في القاهرة مرتبط بشيئين هامين جدا عندنا وهما صوت الاذان بصوت المرحوم محمد رفعت، وكذلك تواشيح رمضان «الاغاني الدينية» المديح بصوت الراحل الشيخ سيد النقشبندي والاستماع الى الراديو والمسلسلات الجميلة مثل «الف ليلة وليلة»، وفوازير شهر رمضان.

احاديث الذكريات

● وماذا عن ذكريات العمل؟

- من الاعراف التي نعمل في شهر رمضان اثناء العمل مثلا هو الحضور بعد الافطار وعمل «غبقة» رمضانية مع الزميلات وتضم اطباق حلويات مختلفة سواء من مصر او الكويت او سوريا او لبنان ونتجمع معا لكي نتناولها مع الاحاديث الشيقة الجميلة المليئة بالذكريات.

● ما هو الشيء الذي تحرصين على عمله في رمضان الان؟

- اول شيء احرص عليه هو شراء فانوس لابنتي نادية كما كان يفعل معي اهلي عندما كنت طفلة، واحرص على التجمع مع الاسرة خصوصا على مائدة الافطار وبشكل منتظم طوال الشهر.

كما احب ان اضع صينية الرقاق باللحمة، كما كانت تضعها امي لي في رمضان.

هذا بالاضافة الى عمل قمر الدين وشراب العرقسوس و«الخشاف» وبعد الافطار افرش مائدتي بالحلويات، القطايف والكنافة، كما احرص على تبادل الزيارات مع الاهل والاصدقاء.

عزت ابوالنصر

● دعاء عبدالرحمن

امام الكاميرا.. خلف الميكروفون ١٥

محمد الدريع:

سالفة الافطار ودعوة السحور

تعرض الشاشة الصغيرة خلال شهر رمضان الفضيل العديد من المسلسلات المحلية.. كما تقدم الاذاعة العديد من الاعمال الاذاعية، ويشارك في هذه الاعمال عدد كبير من النجوم.

وعبر هذه الزاوية «امام الكاميرا.. خلف الميكروفون» التي تطل يوميا خلال الشهر الفضيل نستضيف احد الفنانين ليتحدث عن نشاطه الفني خلال رمضان سواء بالنسبة لاعماله الاذاعية او التلفزيونية.

عبد المحسن الشمري

من العناصر الشابة الواعدة في مجال الاعداد للتلفزيون يبرز اسم محمد الدريع كواحد من الشباب الطموحين الذين يعملون دون كلل او ملل.. وقد استطاع خلال فترة قصيرة ان يحقق اسما، بين معدي التلفزيون الاخرين.

وخلال شهر رمضان الكريم يطل علينا اسم المعد محمد الدريع يوميا من خلال البرنامج التلفزيوني «سالفة بعد الافطار» الذي يخرجه سليمان الخراز ويقدم يوميا بعد المسلسل الشرائي، وفي كل يوم يستضيف احدى الشخصيات البارزة في شتى المجالات ليتحدث عن شهر رمضان الكريم، ويقدم العبرة والكلمة الطيبة والذكريات الجميلة عن رمضان في الكويت، وقد استضاف حتى الان عددا من الشخصيات الهامة سواء الدينية او التربوية والاجتماعية.

كما يطل علينا اسم المعد محمد الدريع من خلال البرنامج التلفزيوني الاسبوعي «دعوة على السحور» وسبق ان قدم التلفزيون هذا البرنامج العام الماضي، ونظرا لنجاحه فانه يقدم هذا العام، وهو من اخراج علي جمعة، وتقديم سهام مبارك ويستضيف عددا من الفنانين والمطربين والاعلاميين في حوار حول الفن والمسرح والتلفزيون.

من جانب اخر يستعد محمد الدريع للتقديم برنامج تلفزيوني في شهر مارس المقبل، عنوانه «الليلة سمرة»، هو برنامج اسبوعي منوع من اخراج جوهر الجويهل.

● محمد الدريع

اليوم في التاريخ

عبد العزيز جاويش

في مثل هذا اليوم قبل ٦٨ عاما- اي في ٢٥ يناير سنة ١٩٢٩ - توفي عبد العزيز جاويش احد رجال الحركة الوطنية بمصر ابان الاحتلال البريطاني.

ولد عبد العزيز جاويش بالاسكندرية عام ١٨٧٦، وبعد ست سنوات من مولده نكبت مصر بالاحتلال البريطاني. ووسط احداث الاحتلال والمقاومة الشعبية نما وترعرع عبد العزيز جاويش.

تعلم جاويش بالازهر، وبعد تخرجه تقلد عدة مناصب في وزارة المعارف العمومية بمصر (التعليم)، ثم اتصل بالزعيم الوطني مصطفى كامل، وساهم بالتحرير في جريدة «اللواء» لسان الحزب الوطني والتي كان من اهدافها :

● الدفاع عن فكرة الجامعة الاسلامية للتخلص من الاحتلال البريطاني.

● تنشيط الحركة الوطنية.

تربية الامة المصرية تربية سياسية.

● توجيه الراي العام المصري في ميدان الاصلاح الاجتماعي.

● الدفاع عن الدين الاسلامي ضد هجمات الاستعمار الاوروبي

وقد حوكم عبد العزيز جاويش مرات عدة بسبب حملته على المحتلين واعوانهم وتعرض للسجن اكثر من مرة، ثم رحل الى الاستانة، فاصدر مجلتين وجريدة.

كان عبد العزيز جاويش خطيبا ممتازا، فارسلته حكومة الاستانة الى برلين للدعاية. ثم دخل مصر خلسة بعد انتهاء الحرب العالمية الاولى وتولى منصبا تعليميا وشارك في تاسيس جمعية الشبان المسلمين.

ترك عبد العزيز جاويش عدة مؤلفات قيمة من اهمها : «اثر القرآن الكريم في تحرير الفكر البشري» و«خواطر في التربية والسياسة».

وتوفي عن ٥٣ عاما بالقاهرة.

محمد حسن احمد

شخصيات

بول هنري سباك
سياسي بلجيكي
(١٨٩٩ - ١٩٧٢)

كان احد المخططين الميويين لاوروبا الحديثة، وشغل منصب رئيس فريق الامم الست التي وقعت اتفاقية روما في عام ١٩٥٧. اصبح اول رئيس وزراء اشتراكي في بلجيكا قبل الحرب، وشغل منصب وزير الخارجية ايضا، كان كاتبا، وخطيبا مفوها، هرب الى لندن عبر لشبونة بعد غزو المانيا لبلاده. عاد الى بلاده في عام ١٩٤٥ ليشغل منصب وزير الخارجية ويسخر طاقاته ومهاراته في المفاوضات لانشاء الجماعة الاوروبية متخطيا كل العقبات السياسية والاقتصادية المعقدة التي تقف في طريق وحدة اوروبا، مما جعل مندوبي الدول الست يوقعون معاهدة روما في ايار من عام ١٩٥٧، وفي العام نفسه شغل منصب السكرتير العام لحلف الناتو. ثم عاد في عام ١٩٦١ لشغل منصب وزير خارجية بلاده، ايد سباك انضمام بريطانيا الى الجماعة الاوروبية، واشتبك مع ديغول في مناوشة بسبب الفيتو الفرنسي.

ذكريات فنية

شياكة محمد خان بـ «كرافتة» يوسف شعبان!

● ضحكة مشتركة حول البذلة بين محمد خان وزميليه محمد ملص واسامة محمد

كتب درويش برجاوي:

في مهرجان دمشق السينمائي السادس عام ١٩٨٩، وجد المخرج محمد خان نفسه في مأزق «بروتوكولي» فقد كان عليه كعضو في الوفد السينمائي المصري، ان يلبي دعوة للقاء رسمي. فاوقع في يده، اذ المعروف عنه كرهه الشديد لارتداء البذلة، وحتى للجاكتة، ولو كان ذلك في عز الشتاء والبرد الشديد. فهو يشاهد في الصيف بالقمصان السبور والبنطلون الجينز، وفي الشتاء يرتدي البلوفرات فما بالك بالكرافتة التي لا يطيقها حول عنقه!!

وقد خضع محمد خان مكرها لارتداء البذلة، بعد ان شاهد زملاءه الفنانين والسينمائيين المصريين وهم في قمة اناقتهم، وبعضهم بالملابس الرسمية اثناء تجمعهم في بهو الفندق استعدادا للانتقال الى اللقاء الرسمي، فتحت الحاحهم عليه بضرورة ارتداء بذلة، بعد ان اجابهم بانه لم يحضر معه بذلة من القاهرة، ضغطوا عليه وطلبوا منه ان يتوجه الى اقرب محل لبيع البذل لشراء واحدة، لانه من غير اللائق حضور اللقاء الرسمي وهو بالملابس السبور.

بذلة على عجل

بعد مقاومة وتردد استجاب لضغوطهم وتوجه مسرعا الى المحل المواجه للفندق واشترى بذلة على عجل، قبل دقائق من موعد اللقاء، وعند ارتدائها في غرفته وجد انها ضيقة عليه، فاضطر لتحمل حجزها لحريته ولحركته، ثم انهالت عليه التعليقات من زملائه.. «ايه الحلاوة دي».. مبروك كل بذلة وانت طيب.. اخيرا «محمد شوارع» يرتدي البذلة! وغير ذلك من التعليقات الضاحكة.

والمعروف ان محمد خان اشتهر في الوسط السينمائي بلقب «محمد شوارع» لانه يهوى تصوير افلامه خارج الاستديوهات في الشوارع والازقة والحارات.



● احمد زكي يتحدث في مهرجان دمشق السادس عن مشروع فيلمه «امير الصعيد»

لكن الامر لم ينته عند ارتداء محمد خان للبذلة، فقد تم اكتشاف انه لا يرتدي «كرافتة» فتطوع يوسف شعبان وصعد مسرعا الى غرفته واحضر واحدة، ربطها له حول عنقه رغم عدم مناسبتها للون البذلة، فتكررت التعليقات والتهاني بارتداء محمد خان للبذلة والشياكة الواضحة! وهنا تدخل يوسف شعبان معلقا بقوله: انه لولا «الكرافتة» التي قدمها له.. لما عرف خان الاناقة طول عمره.

مشروع اسمهان

في تلك الدورة من دورات مهرجان دمشق السينمائي، اعلن عن الكثير من الاعمال الفنية والتعاون المشترك، ودارت الاحاديث حول مشروعات محددة، لم يظهر اي منها حتى الان، وعلى سبيل المثال، فقد علمنا يومها، ان فيلم «اسمهان» الذي ينتجه نادر الاتاسي، ويخرجه عمر اميرالاي، سيكون على مستوى الانتاج العالمي بمشاركة فرنسية، وان المخرج محمد ملص هو المستشار الفني للفيلم، وان كل تفاصيله واحتياجاته جاهزة للتنفيذ، لدرجة ان المنتج حدد اسم المطربة لطيفة للقيام بدور اسمهان. رغم اعتراض المخرج الذي كان يفضل وجها جديدا للقيام بهذا الدور. لكن رغم مرور ٨ سنوات فان احدا لا يعرف شيئا عن مصير هذا الفيلم. وقد حدث الشيء نفسه مع فيلم «امير الصعيد» الذي كان يدور النقاش حوله بين منتجه وبطله احمد زكي، وبين مخرجه رافت الميهي، بحضور المخرج محمد خان والناقد سمير فريد، حيث كان الحماس شديدا لتمصير مسرحية «هاملت» وتقديمها باسلوب الفنتازيا الذي اشتهر به رافت الميهي لكن الفيلم لم ير النور حتى الان.

فيلم آخر لم يظهر

ايضا اعلن وجيه خيري مدير الانتاج في شركة تاميدو عن اتفاقه مع الممثلين السوريين جهاد سعد وفائق العرقسوسي، للظهور في افلام مصرية، وقد برر اختياره لهما باعتبارهما من ابناء مصر. حيث درسا وتخرجا في المعهد العالي للفنون المسرحية بالقاهرة، مما يسهل اندماجهما في اجواء الحياة السينمائية المصرية. لكن شيئا من هذا القبيل لم يتحقق. وهو ما حصل ايضا مع المخرج اللبناني جورج نصر، الذي اعلن عن ترشيحه لفاتن حمامة للقيام ببطولة فيلمه الجديد امام عزت العلايلي، وقال يومها ان فاتن حمامة تسلمت سيناريو الفيلم لابداء رايها فيه، فلم يظهر الفيلم لا بفاتن حمامة، ولا بغيرها.



● محمد خان.. بعد ان عاد الى حريته وتخلص من البذلة



سينما الاسبوع

اعداد: محمد رضا

موجة عربية في هوليوود

■ في فيلم تيم بيرتون الجديد «المريخ يهاجم» شخصية رجل اسود مسلم (يؤديه جيم براون نجم السبعينات في افلام مثل «سلوترهاوس» و«١٠٠ بندقية» وغيرها) تكاد ان تكون الشخصية البطولية الوحيدة في الفيلم.

القصة، حتى يكون القارئ معي على موجة واحدة، تدور حول هجوم تشنه مخلوقات مريخية على الارض، كل الارض. لكن بما ان الاحداث التي امامنا لابد ان تقع في الولايات المتحدة فان ما نراه هو ما حدث لها اساسا، ولو ان كاتب السيناريو جوناثان جيمز، وضع سيناريو تشمل احداثه كل الكرة الارضية، فالهجوم شامل والدمار كذلك.

على ان وصول اهل المريخ يضع رئيس جمهورية البيت الابيض (ويؤديه جاك نيكولسون) في مازق، فهو لا يريد التصرف على نحو قد يخسره ماء الوجه. يرى ان المبادرة بالسلام ستعفيه من هجوم الليبراليين فيعمد الى ذلك مرتين. في كل مرة يكتشف انه كان مخدوعا وان اهل المريخ ليسوا معنيين بالسلام.

في الحقيقة انهم لا يفهمون اهل الارض ولا يكترثون لفهمهم. بعد قليل من وصولهم ينطلقون في حربهم التدميرية التي تشمل البيت الابيض كما مناطق اخرى كثيرة. ويحاول مواطنون متعددون الوقوف في مواجهة ذلك الغزو، لكنهم يخفقون باستثناء ذلك المسلم الاسود المشار اليه في مطلع هذه الورقة.

انه زوج مطلق واب لطفلين وهو يعمل في مدينة لاس فيغاس في احد الكازينوهات مرتديا ملابس فرعونية من باب الترويج وجذب السياح. وهو غير راض عن عمله لكن عندما يعرض عليه رجل اعمال (يقوم بدوره جاك نيكولسون ايضا) العمل عنده «قبضايا» لقاء مكافأة كبيرة يقول المسلم لرجل الاعمال:

«لقد اهتديت الى الله وتوقفت عن مثل هذه الاعمال (الاجرام وشغل العصابات) واكل الخنزير» ولان رجل الاعمال لا يعرف شيئا عن الاسلام او عن الاعتناق وغيره، فانه يكرر باستهجان جلي: «الخنزير...» كما يود القول ان ما شأن ذلك بالاتفاق الذي يود ان يعقده مع ذلك المسلم لخدمة مصالحه»

لاحقا، خلال المعمعة التي تقع بين الارضيين والمريخيين وبينما كان ابناء الكوكب الاحمر يكيلون لاهل الارض ينبري المسلم لقتالهم بقوته العضلية غير خائف او تردد متيحا لاصدقائه مجال الهرب. لكن الكثرة تغلب الشجاعة فيحيطون به ويغيب عن انظارنا معتقدين انه دفع حياته ثمنا بشهامة.

في النهاية نراه من جديد وهو يتقدم للوصول الى بيته المدمر. لقد خرج من الموقعة منتصرا وها هو يسير بثقة حيث نجح فيما اخفق الجميع فيه (هناك صبي يهتدي الى طريقة لصرع المريخيين بالموسيقى وتنجح).

هذا هو موقف ايجابي امام اي دارس لشخصية العربي والمسلم على الشاشة السينمائية هذه الايام، لكن هل الفيلم وحيد في هذا الموقف؟

■ اولئك الذين شاهدوا فيلم «كره» الفرنسي، او قرأوا عنه يدركون ان هناك سابقة.

لكنها ليست سابقة اولى (الموضوع بحاجة الى كتاب اعمل عليه الان) بل مستجددة في «كره» تعرفنا خلاصة ما يحدث في الشارع الفرنسي بين مهاجر عربي وشاب افريقي وفرنسي يهودي يشكلون صداقة عميقة ومتوترة معا. في المستشفى عربي اخر (لا نراه بل نسمع عنه طوال الوقت) وهو اصيب برصاص البوليس الذي نراه يحقق بالغلاظة والعنف ذاتيهما مع الشاب العربي. مفهوم الفيلم هو ان عنصرية واضحة تقع على العربي وعدم فهم تجاهه ينتج عنه عدم ثقة العربي الفرنسي بالبيئة والمجتمع اذ يجد نفسه مدانا دون جريمة.

لكن اهمية «المريخ يهاجم» هي انه اميركي نابع من هوليوود التي خلال تاريخ علاقتها مع العرب والموضوع العربي لم تسع للحياد ناهيك عن الوقوف مع الصورة العربية وتقديمها باحترام. لم ننس بعد «بروتوكول» ولا «سلطة» ولا «قرار تنفيذي» ولا «علاء الدين». في هذا كانت هوليوود والسياسة الاميركية دوما في توازن وتفاهم تامين.

■ السبب في ان «المريخ يهاجم» مختلف يعود لان كاتب السيناريو جمز والمخرج بيرتون يعملان في هوليوود انما من خارجها وليسا من ضمن المؤسسة. وجمز، الذي كتب السيناريو، انكليزي ات من ثقافة اكثر افقية من تلك المعتادة والمستهلكة في اميركا. لكنه ليس الوحيد في ذلك. فقبل اسابيع بوشر بعرض «قبلة الليل الطويلة» لكاتبه شون بلاك الذي تخرج في جامعة UCLA التي يؤمها عرب كثيرون ولابد ان دراسته هناك نتج عنها تعرفه على الوضع والشخصية لحد كاف لتكوين رايه الخاص والمخالف للكتاب الساعين بسرعة للتقليد وارضاء سياسة المتحكمين في هوليوود.

كذلك فان مخرج «قبلة الليل الطويلة» ريني هارلن فنلندي قادم من سنوات ليست بالبعيدة من ثقافة هي ايضا اكثر تحررا من تلك الهوليوودية.

لكن كيف ايد الفيلم التشويقي «قبلة الليل الطويلة» الصورة العربية (استخدم كلمة الصورة تلخيصا لكلمات مثل مفهوم وقضية والحقيقة)؟ عبر جملتي حوار!

في الفيلم هناك مؤامرة يحيكها سياسيون وارهابيون محليون (اميركيون) ورئيس المؤامرة يتحدث عنها لجينا دايفيز وشريكها صامويل ل. جاكسون بعدما القى القبض عليهما فيقول: «...وبالطبع على من سنلقي تهمة التفجير؟ على المسلمين».

الجملة الثانية هي عندما تقول جينا دايفيز، بعد نحو خمس دقائق من المشهد الاول، وهي تتحدث الى المجرم الثاني في المؤامرة.

«سوف تلقون بالتهمة على هذا العربي المسكين، مشيرة الى عربي بريء كان تم اختطافه وقتله ووضعه في الشاحنة التي تحمل المتفجرات لكي يعتقد الاميركيون، ساسة وشعبا، ان العرب هم مخططو ومنفذو العملية الارهابية».

■ سجل هنين الفيلمين عندك. سجل فوقهما عربي طيب الملامح اسمه محمد او احمد يظهر لثوان معدودة في فيلم «نادي الزوجات الاولات» (على يهودية موضوعه). سجل ايضا شخصية امراة مسلمة في فيلم «هروب من ال ١٠» (تؤديها الايطالية الاصل فاليري غاليرينو). الاحداث في القرن المقبل وتكشف المراة المسلمة انها تعرضت وعائلتها الاميركية (من مدينة ديترويت للدقة) الى الاضطهاد من قبيل ابادة عائلتها على ايدي المتعصبين (المسيحيون المتطرفون هم الذين يستلمون الحكم حسب رؤية الفيلم). طبعا الفيلم بمجموعه كان ركيكا، لكن ما نبحثه هنا هو امر اخر غير التقويم الدرامي او الفني.

هل هذا بداية تغيير؟

امل من صميم قلبي، لكن الامور ليست بالاماني والامال والتمنيات. بل وفقا على عوامل اخرى كثيرة من بينها كم سننجح في احداث نهضة تعيد الحياة الى الانسان بعيدا عن سطوتي المادة وهجمة التكنولوجيا. قد يعتقد البعض ان لا علاقة بين ما ابحث فيه وبين التكنولوجيا لكن الحقيقة هي ان هذه (ومعها توظيفها لخدمة المصالح المادية في مجتمع ينقاد نحو اللااخلاقية) تسهم في دفعنا نحو عالم بلا روح.

البداية تشمل الاعلام وتطويره واشغال الدنيا بكل ما يعكس الموهبة العربية في العلم او في الفن او في الثقافة وغير ذلك من حقول. العالم يفهم لغة الانجازات ونحن بعيدون جدا عنها لانه تم جمعنا في حظائر لماذا؟ لان هناك عدم ثقة بين الناس وبعضها البعض في عالمنا. احد في العالم بدأ يغير فكره... امل ان لا نخيب حسن ظنه.

■ البعض الاخر يريد ان يخطو لكنه لا يفهم كيف.

في «المريض الانكليزي» محاولة لتقديم العرب بصورة الى حد ما حيادية وغير مهينة لكنها مازالت مقيدة الى عمود النظرة التقليدية.

بطل الفيلم (الذي تقع احداثه خلال سنوات الحرب العالمية الثانية وفي مصر - وان تم تصوير الفيلم في المغرب) يقابل عربا طيبين في حياته لكن الفيلم لا يحاول توظيف الفرصة لتقديم صورة مختلفة عن الاحياء المكتظة والوجوه الكالحة والشخصيات الممزوجة مع الاماكن المنفرة. هناك صوت الاذان الجميل فوق مناظر صحراوية بديعة. في المقابل ليس هناك لجمال مدني بل فقط طبيعي.

في فيلم «الشبح والظلام» (هذا فيلم اميركي بينما «المريض الانكليزي» من انتاج بريطاني اميركي) هناك شخصيات مسلمة ومسيحية وهندوسية واخرى لا ديانة معروفة لها في مكان واحد. الاحداث في القرن الماضي والمحيط افريقي اسود حيث يحاول مهندس عسكري (فال كيلمر) بناء جسر فيواجه اسدين من نوع يصطاد الادميين عن اصرار (وعلى نحو غير منتشر اذ قلما يكترث الاسد للحم الانسان) مما يؤخر اتمامه العمل. المعضلة التي يواجهها هي تمنع العمال (ومعظمهم من المسلمين) عن مواصلة العمل. يقودهم في هذا الموقف رجل عنيد بملامح اقل ما توصف بها انها غير جذابة (الممثل الهندي).

في البدء يبدو كما لو ان الفيلم لا يستطيع الا ومناوئة وتخطيء هذا المسلم الذي يعرقل سير العمل، لكن لاحقا يستلهم المتفرج، بسبب من ثغرات غير مقصودة، ان المسلم كان منطقيا جدا في تفكيره اذ استطاع حماية العمال من الاذى خصوصا وان الاسدين استمرا في الفتك من بعد وصول الصياد الاميركي (مايكل دوغلاس) الى الموقع.

«الشبح والظلام» فيه الكثير من الخطوط الصالحة للتحليل، لكن مرة اخرى الامر يتطلب تحليلا يصلح لكتاب حول الموضوع.

● من فيلم «الشبح والظلام»



● جينا دايفيز في فيلم «قبلة الليل الاخير»

هوليوود وما بعد

● اعلانات الافلام المقبلة لباقي فترة الشتاء تشمل «الطوفان» و«قمة دانتي» و«العالم الجديد» ثلاثة افلام بتكلفة مرتفعة عليها ان «تفتك» بجمهور السينما لتستطيع موازنة تكاليفها بايراداتها وتخرج رابحة. المشاهد الدعائية المسبقة تخبرنا ان كل فيلم سيكون افضل من اي شيء مر على الشاشة من اعمال مماثلة لكن المؤكد هو ان لا نقول «قول الا بعد ان يصير في المكيول».

* * *

● «مترو» يبدو نجاحا مؤكدا اخر للممثل ايدي مورفي من بعد «البروفسور المعتوه» وهو ما يطلبه مورفي اكثر من اي شيء اخر حاليا بعد ما كانت افلامه السابقة فشلت كلها في تحقيق المطلوب منها. «مترو» سيكون على شاكلة «بيفرلي هيلزكوب» لكن الاحداث هذه المرة تقع في مدينة سان فرنسيسكو قرأت لمورفي جزءا من حديث يقول فيه: «لم اغب عن المتفرجين هم الذين غابوا علي اعتقد انهم غابوا فعلا انما لسبب وجيه: معظم افلام المرحلة المنهارة لمورفي لم تكن تستحق المشاهدة.

● يقال ان ارنولد شوارزنيغر مازال يسعى لاطلاق مشروعه المفضل «الصليبيون» الى الوجود المشكلة هي ان تكلفة الفيلم تزيد عن المائة مليون دولار واسم شوارزنيغر وحده ما عاد ضمانة كما كان الحال سابقا.

* * *

● .. وعلى ذكر الاحصائات قرأت لكاتب سيناريو فيلم «المريخ يهاجم» جوناثان جيمز ان ميزانية السيناريو الاول الذي كتبه قدرت بـ ٢٦٠ مليون دولار! كيف، وضع الكاتب مشروعا يتحدث فيه عن دمار الكرة الارضية باسرها مع مشاهد تتطلب تصويرا فعليا في الصين والفلبين واوروبا واليابان وغيرها، كذلك كانت النسخة الاولى من السيناريو تتضمن ٦٠ شخصية / دوراً. النسخة التي تمت الموافقة عليها تكلفت ٦٠ مليون دولار و عدد الشخصيات تقلص الى ٢٣.

* * *

● من بعد «تحطم» الذي قام بتحقيقه (او اخراجه اذا اردت) الكندي دافيد كروننبيرغ، والذي نال اكثر مما يستحق من مدح النقاد، يحضر المخرج نفسه لتصوير فيلم عنوانه «جرائم المستقبل» لحساب شركة باراماونت.

* * *

● فرنسيس فورد كوبولا يحضر لفيلم بعنوان «مرآة». لا اعرف شيئا بعد عنه سوى انه من انتاج هوليوود بيكتشرز التي تنتمي الى امبراطورية ديزني.

* * *

● .. بمناسبة الحديث عن ديزني تتحدث هوليوود عن الدعوى المرفوعة ضد الشركة من قبل المساهمين فيها. لقد راع هؤلاء ان يتم توظيف مايكل اوفيتز براتب سنوي يزيد عن المليوني دولار كرئيس الانتاج في ديزني ثم يتم صرفه بعد عام وشهرين من الفشل الذريع في ادارة العمل انما (وهنا بيت القصيد) بتعويضات تبلغ نحو ١٤٠ مليون دولار. فقط في هوليوود يكافأ الموظف (خصوصا اذا ما كان يتمتع بحماية الجالية التي ينتمي طائفيا اليها) بكرم وسخاء اذا لم يكن يعلم شيئا عن كيفية تسيير ومزاولة عمله. يا ديزني العهد شخصيا بالفشل الذريع اذا ما عينتموني بدلا لاوفيتز لسنة اشهر مقابل ٦٠ مليون دولار اذا ما كان الفشل نعمة .. هل توافقون ام هناك مواصفات اخرى لا علاقة لها بالصلاحية؟

* * *

● من بعد «يوم الاستقلال» الذي ينتمي الى مخيلة دين دفلين كتابة ورولاند ايمريش اخراجا هاهما الان في اليابان للمفاوضة على شراء حقوق صنع نسخة اميركية من افلام «غودزيللا» اليابانية. لعل النجاح يكون من حليف اليابانيين فيرفعون اسعارهم.

* * *

● «هناك صبيان قديمان اريد ان اراهما مقتولين، لاجل هذا السبب اعارض حكم الاعدام بالموت على المذنبين وافضل لو ان الامر يترك للمعنيين»

- الممثلة شارون ستون.

* * *

● «الممثل الوحيد الذي تمنيت التمثيل معه هو ستيف ماكوين ... لكن الرجل ميت منذ ١٥ سنة او نحوها، ولا اعتقد ان هناك سبيلا لتحقيق هذه الامنية».

- الممثل كريستوفر بايل.



● من فيلم «البرو فيسور المعتوه»

شباك التذاكر

المبارزة بين كروز وترافولتا .. مستمرة!

في الاسبوع الماضي انتزع جون ترافولتا القمة من توم كروز الذي انحدر الى المرتبة الثانية.

هذا الاسبوع تشهد عملية تبادل اماكن فيلم «جيري ماغواير» الذي يتولى بطولته توم كروز يستعيد المركز الاول وفيلم «مايكل» بطولة جون ترافولتا يهبط الى الثاني.

والاسبوع خال من الافلام الجديدة، لكن النجاح حليف بعض تلك الافلام التي كانت تراجعت في الاسبوع الماضي مثل «صراخ» وهو فيلم رعب يلبي حاجات المراهقين اكثر مما يفعل فيلم «مواطني الاميركيين» الجيد الذي انحدر الى المركز التاسع. ايضا «المريخ يهاجم» يجد نفسه يوالي مزيدا من التقهقر. هل يعود السبب الى نوعية الفيلم (خيال - علمي على نحو ساخر مع مناطق تدعو للتفكير) ام الى ان دمار البيت الابيض مر مؤخرا في فيلم خيالي - علمي اخر هو «يوم الاستقلال» فلطش المبادرة من فيلم تيم بيرتون؟

المركز	الفيلم	تعليق	ايراد الاسبوع الايراد للآن
١	جيري ماغواير	يستعيد الفيلم مركزه الاول. كوميديا من بطولة توم كروز مؤديا شخصية موظف مطرود من عمله بسبب امانته (صوني - ٤)	١٥،٣٣٠،٢٩٦ د ٨٦،٣٠٦،٩٠٦ د
٢	مايكل	فيلم جون ترافولتا الكوميدي الفانتازي الخفيف يخسر في اسبوعه الثالث ٥١ بالمائة ويهبط درجة (نيولاين - ٣)	١٤،٨١٥،٠٣٤ د ٥٥،٤٠٣،٦٧٢ د
٣	صراخ	يفزع المراهقين بقصته حول قاتل (او اكثر) يصطاد ضحاياه من الطلاب (ميراماكس - ٣)	١٣،٥١٢،٨١١ د ٤٢،٥٨١،٥٤٣ د
٤	١٠١ كليب	مازال يحقق نجاحات متواصلة داخل وخارج اميركا. في اوروبا جلب للآن نحو ٥٠ مليون دولار (ديزني - ٧)	٨،٨٣١،٢٩٤ د ١٢٢،٨٥٦،٣٤٥
٥	يوم واحد رائع	ميشيل فايفر وجورج كلوني يقعان في الحب للاسبوع الثالث على التوالي (فوكس - ٣)	٧،٨٣١،٢٩٤ د ٢٣،٨٥٩،٣٣٢ د
٦	بيفز وبت - هد	رسوم متحركة لغير الصغار ربح على الرغم من تواضع ايراده لرخص تكلفته (١١ مليون دولار) (باراماونت - ٣)	٧،٤٢٠،١٩٠ د ٥٥،٨١٤،١٩٢ د
٧	ارواح مسيسيبي	ووبي غولدبيرغ في دور ارملة قتل زوجها الاسود برصاص عنصري هو جيمس وودز (صوني - ٣)	٦،٣١٤،٥٣٩ د ٧،٠٨٠،٠٧٧ د
٨	زوجة الواعظ	نزل واشنطن في دراما تتجه نحو باب الخروج بعد نجاح معتدل (ديزني - ٤)	٦،٠٧٦،٦١٤ د ٣٩،٨٠٦،٦٥٦ د
٩	مواطني الاميركيين	الفيلم الافضل في قائمة العشرة لا يجد الاقبال الذي يستحقه ومازال في المركز التاسع كما الاسبوع الماضي. قصة مؤامرة مع جيمس غارنر وجاك ليمون في البطولة (وورنر - ٣)	٤،٢٠٤،٧١٤ د ١٨،٨٧٨،٩٧٥ د
١٠	المريخ يهاجم!	جيم براون وجاك نيكولسون في خيال علمي ساخر وقريبا خارج القائمة (وورنر - ٣)	٤،١٨٦،٨١٣ د ٣٤،٥٣٣،٠٠٠ د

الافلام الجديدة

كيف تقرأ القائمة؟

الفيلم الجديد يُعلق عليه، القديم مر في اسبوع سابق (مدة الفيلم ٤ اسابيع فاقل) ويمكن العودة اليه حينها. *: ركيك، **: متوسط، فيه حسنة ما، ***: جيد على عيوب، ****: ممتاز، *****: تحفة. القائمة تتالف مما يراه الناقد كل اسبوع من افلام جديدة مقارنا رايه براي النقاد الغربيين لوضع الفيلم كما هو امام القارئ.

● ميشيل فايفر



● شيرلي ماكلين

المركز	الفيلم	تعليق	تقويم: النقاد الغربيون	تقويم: ناقد «القبس»
١ (١)	مواطني الاميركيون	كوميديا سياسية ناجحة، متنوعة ذات دلالة.	**	****
٢ (٢)	تالق	دراما استرالية، موضوع مؤثر وفكه.	****	****
٣ جديد	ستار ترك Star Trek 8	المغامرة الفضائية الثامنة في سلسلة «ستار ترك» المعروفة افضل من معظم الاجزاء السابقة. الحكاية تتولى طرح تساؤلات في الحياة والزمن بينما يبقى الفيلم مثيرا للغاية.	***	****
٤ (٣)	المريخ يهاجم	خيال علمي يتعثر ايقاعا، ينجح رؤية وفكرا	***	***
٥ جديد	التعويذة The Relic	رعب من اخراج بيتر هايامس وبطولة توم سايزمور حول وحش يقطن المتحف ويفتك بالحاضرين. القصة والمفارقات ليست جديدة لكن الاجواء متقنة واخراج هايامس لا غبار عليه، مثير ومخيف وكلاسيكي الاتجاه.	مع: ٤ ضد: ١٧ حياد: ٥	***
٦ جديد	المريض الانكليزي The English Patient	دراما من بطولة رالف فاينس وجولييت حول طيار بريطاني خلال الحرب الثانية ووقوعه في حب امراة، نرى قصة الحب من خلال سلسلة من «الفلاشباك» ما يمنحنا قصتين تدوران في الوقت نفسه. مقنع وان يبدو اسلوب مخرجه الفني مقتبسا اكثر منه جديدا نابعا من الذات.	****	***
٧ جديد	الاحتفال La Ceremonie	فيلم كلود شابرول الرصين يصل للاسواق الاميركية مثيرا ضجة ايجابية كبيرة. قصة جريمة كما لا يستطيع تقديمها احد سوى هذا الخبير الفرنسي المحنك.	مع: ٢٢ ضد: ١ حياد: ١	***
٨ جديد	صورة سيدة Portrait of a Lady	دراما من جين كامبيون حول امراة تحاول السيطرة على اخرى عن طريق ايجاد عاشق منافق. لكن هذا يقع في حبها. طويل ومتقن.	***	***
٩ جديد	الشبح والظلام The Ghost & The Darkness	مغامرة مقتبسة عن قصة واقعية حول فال كيلمر ومايكل دوغلاس يحاولان صيد اسدين يهددان امن الادميين. يحاول ان يطرح اكثر من جانب لكنه ينجح اكثر كاثارة.	***	***
١٠ (٥)	غبية	بوليسي يتراوح بين جدية المعالجة وفقر الكتابة.	**	***
١١ (٨)	صراخ	رعب يبدا جيدا ثم ينحدر بمنح المشاهد ما يطلبه.	****	***
١٢ جديد	اختلال Turbulence	قاتل خطير ينفرد بالمضيفة في طائرة بعدما قتل الركاب او حبسهم، لكنها تنتصر عليه بالطبع بل وتقود الطائرة بسلامة. ثغرات الفيلم كبيرة ولا تنفع الاثارة المحدودة في تعويضها.	مع: صفر ضد: ٢١ حياد: ٩	**
١٣ (٧)	يوم واحد رائع	عاطفي مع ميشيل فايفر عن الحب في يوم صعب.	***	**
١٤ (٦)	الجمعة المسائية	شيرلي ماكلين في ميلودراما مصنوعة لهذا الخلق.	**	**

«الشامل»

مرة اخرى وليس اخيرة تقدم لنا الحالة الثقافية الكويتية دليلا حقيقيا وجوهريا على حال من احوال الساحة الفنية التشكيلية والادارة الراعية لها. فقد خططت ادارة الفنون التشكيلية ومهرجان القرين الثقافي الثالث الاجتهاد هذه المرة بتقديم معرض القرين التشكيلي الشامل للفنانين الكويتيين.

وتوحي هذه التسمية بانك امام اجيال الفن التشكيلي الكويتي المعاصر بكل تجاربه واتجاهاته منذ بدايته حتى احدث واصغر الاعضاء في هذه الساحة. واحد الاهداف، كما ذكر الامين العام للمجلس الوطني للثقافة والفنون والاداب في كتيب المعرض «هو الوقوف على اخر واحدث ابداعات الحركة التشكيلية الكويتية»، بحيث يضم الاعمال الفنية الجديدة التي انتجت في عام العرض نفسه لتقديم اطلالة سنوية على التشكيل الكويتي، ومع ان هذا الهدف هو الشرط الاساسي لتقديم هذا المعرض. الا انه فشل في تحقيق اهدافه.

والاسباب الداعية لهذا الفشل هي عدم وجود معايير ثابتة لجهاز اداري له من السنوات ما يتجاوز العشرين، يعمل على اساسها وتجعل منها معايير وقيم سلوك وتحكيم راسخة، جربتها من قبل شعوب اخرى وثبت نجاحها. وهو التصفية والتنافس الحر فيما بين الفنانين والاعمال الفنية، مما يحفظ على اقل تقدير مستويات مقامات يحاول البعض فرضها دون العمل من اجلها. ان سنوات الخبرة في تنظيم المعارض الفنية وواقع الحركة التشكيلية تحتم ان يكون هذا المعرض الجديد ضمن انشطة المعارض التشكيلية، احد انجح المعارض، الا ان هذا ما لم يحدث.

يحاول المعرض تقديم اخر انجازات واعمال الفنان الكويتي، وما شاهدناه في المعرض الاول والثالث ان الفنان ليس لديه ما يقدمه من اعمال جديدة. وهذا بالطبع لا يعني تعميما ولكن كل من زار المعرض الاول الثالث يمكنه الاشارة الى المساهمات المحدودة والجديدة.

كما ان الفنان في هذا المعرض قد عبر عن وجهة نظر خاصة منذ هذا المعرض. فقد اتخذ عدد كبير من الفنانين الكويتيين موقفا من اية انشطة تشكيلية للمجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، ولا يحتاج الامر الى كثير من الجهد للاستدلال على الجهة الرافضة لمثل هذه الانشطة. كما اكتشفنا ان قطاعا كبيرا من الفنانين ليس منتجا، بل هم فنانو مواسم. فلا يرسمون او ينتجون بشكل دوري وانما حسب المزاج واعتقد ان هذه الكلمة تناسب التبرير المطلوب والذي عادة ما يقرن بالابداع، الا ان هذا الاخير اشبه بسراب الصحراء في مساحتنا الفنية.

لقد ادى حصار اقامته بعض الجبهات التشكيلية اضافة الى جوانب ادارية شخصية من قبل القائمين على ادارة المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، الى تقلص عدد المشاركين والمفضلين في مثل هذه العروض فاكتفت ادارة الفنون التشكيلية بمخاطبة بعض الفنانين والفنانات دون غيرهم على اعتبار ان الفن يجب ان يحفظ مقامات الفنانين. فلا يجوز اشراك الشباب والاقل خبرة مع الرواد والكبار.

وقد غابت عن هؤلاء حقيقة ان لا قيمة للصغير والكبير في الفن التشكيلي، فهناك الجميل والحديث في الفن التشكيلي المعاصر وهو المعيار الاول للتقديم والعرض. اما قضية الكبير والصغير فقد عفا عليها الزمن وانسحبت الى درجات متاخرة، اذ كما يعرض الفنان في روما فعليه ان يعرض في الكويت واضعا في اعتباره الجودة.

وخلال المهرجان الثاني كانت قاعة العرض في صالة الفنون زاخرة وممتلئة بالحيوية والجدة في مشاهدة عروض المواهب الجديدة مع اعمال الفنانين الاسبق على الساحة التشكيلية، وهو المعرض الوحيد الذي شاهدنا فيه عروضا جديدة للمرة الاولى وكانت اللوحات قد شهدت عروضها الاولى في ذلك العرض، الا هذا العرض الذي اطلعنا على ما يحدث تماما من صورة مصطنعة احتجبت فيها الحقيقة وقد كشفت عن ذاتها بغياب عدد كبير من الفنانين فلم يظهر المعرض الشامل شاملا، بل انه كان دلالة على عجز اداري وواقع لا ندري متى يصبح متضامنا لا متشاحنا.

ماجد سلطان

سوالف بعد الافطار

علي جمعة: استعد هذه الايام لـ «القرصان»

■ ليلتان كل اسبوع اغيب فيهما عن الديوانية

كتب طارق اليوسف:

بالرغم من تولي اخراج برنامجين يبثان اسبوعيا على شاشة تلفزيون الكويت، الا ان المخرج الفنان علي جمعة، يواصل بروفات مسرحية اطفال ايضا، ويؤكد ان يومه في هذا الشهر مزدحم بالعمل والنشاط.

● ما اهم عادة تحرص عليها في هذا الشهر الفضيل؟

ـ عادتان، واحدة قبل الافطار، واخرى بعده.

● نبدأ بالترتيب...

ـ امارس رياضة المشي قبل الافطار، حيث اقطع عددا من الكيلومترات لمدة ساعة او تزيد احيانا، بخاصة في هذا الجو الجميل الذي يبعث على النشاط والحيوية، ولتهيئة نفسي للحركة والنشاط الليلي بخاصة وان النوم يستغرق وقتا من النهار في هذا الشهر!

● وبعد الافطار؟

ـ ليالي رمضان لا تضاهيها ليال. وربما تعلم انني عضو في المسرح العربي الذي يشهد ديوانية يومية عامرة يتناوب فيها الاعضاء ـ ليليا ـ على تقديم وجبة «الغبقة».

ليالي رمضانية

● وماذا قدمت في «غبقتك»؟!

ـ ابتسم: كل خير!! لكن زوجتي ام حسين تتفنن في تحضير الحلويات الرمضانية.. وتجيدها.

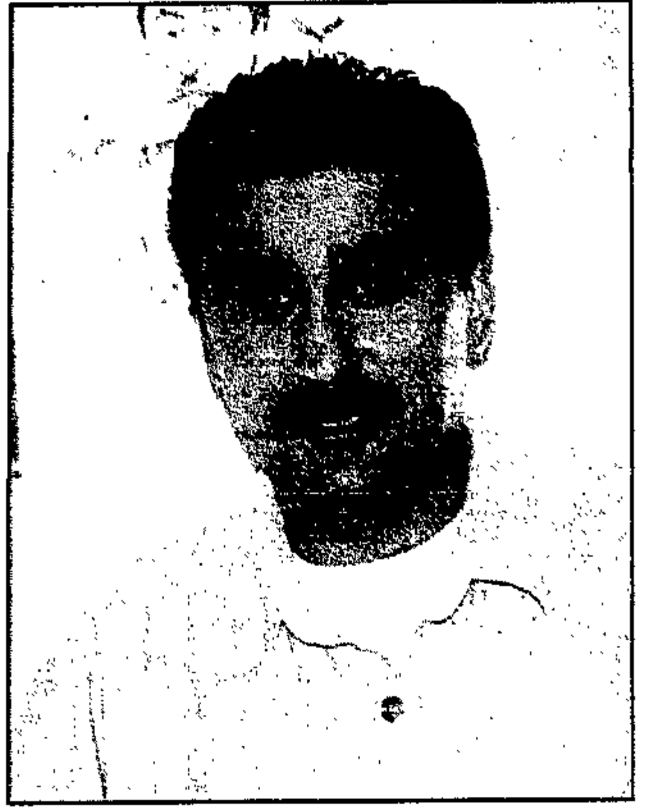
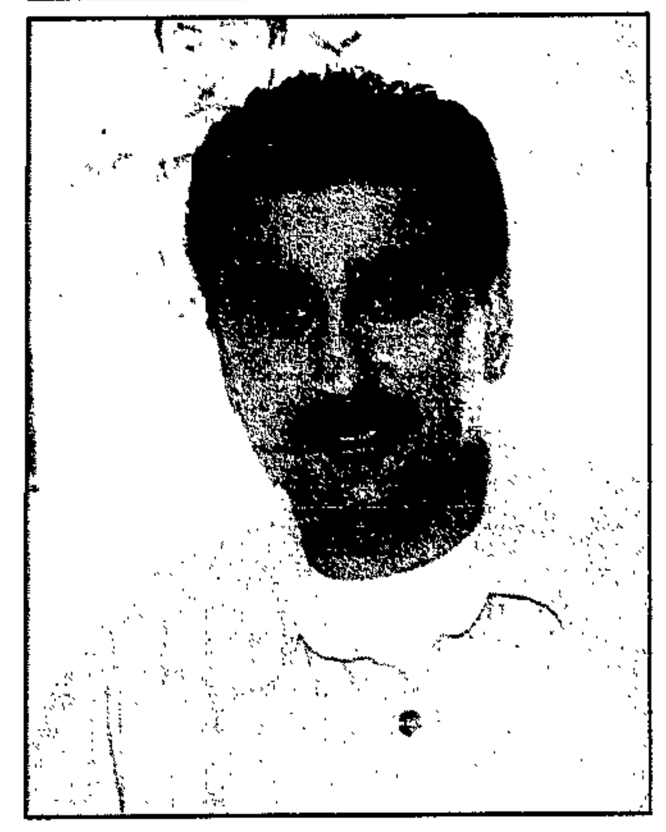
● علقت مبتسما: هذه شهادتك ام شهادة رواد ديوانية المسرح العربي؟!

ـ ضحك الفنان علي جمعة وعلق: اسالهم!!

ثم تابع: وفي هذا الشهر هناك ليلتان لا اشهد فيهما الديوانية: الخميس والجمعة، حيث اتولى وزميلي المخرج جواد دشتي اخراج سهرتي: «ليالي رمضانية، دعوة على السحور». وكلا البرنامجين يبث على الهواء مباشرة.

● وماذا عن نشاطك الفني؟

ـ انتهيت من بروفة قراءة مسرحية الاطفال «القرصان» التي كتبها الزميل المعد التلفزيوني مشاري البعيجان وسيخرجها محمد خالد خليفوه.



● علي جمعة

عيد الفطر

● ومتى تبدأ البروفة العملية؟

ـ مع دخول العشر الاواخر، حيث ستعرض المسرحية في ايام عيد الفطر السعيد.

● ما هو اشهر عمل قدمته في رمضان؟

ـ عرضنا على خشبة المسرح في شهور رمضان السابقة عددا من المسرحيات، اذكر منها «بو سند في باريس» «كابتن ماجد». لكن اشهر عمل، والذي استمر بنجاح متواصل مسرحية «علاء الدين والمصباح السحري» التي كتبها واخرجها باجادة الفنان نجف جمال، واعتقد انها انجح مسرحية اطفال شهدها المسرح الخليجي ولا اقول الكويتي فقط.

ثم تدارك قائلا: ومسرحية «القراصنة» تدور في الاجواء نفسها وتضم الابهار نفسه والتقنية نفسها.

ابو الفنون

● ايهما اقرب الى نفسك الاخراج التلفزيوني ام التمثيل على خشبة المسرح؟!

ـ المسرح.. ابو الفنون!

● هل انت متابع جيد للاعمال الدرامية التي تعرضها الشاشة الصغيرة؟

ـ الجيد، وبصراحة المسلسل الكويتي «دلق سهيل» من اجمل ما شاهدت، وتشعر انه عمل بذل فيه جهد من جميع النواحي. كما ان المسلسل السوري «اخوة التراب» اعجبني وتابعته على محطة «ART» العام الماضي، ورسخ في الذهن.

اسماء معينة

● اليس لك نشاط اذاعي؟!

ـ الاذاعة لها اسماء معينة!!

● اسماء تحرص على لقائها في هذا الشهر الفضيل؟

ـ كما ذكرت لك انفا، زملائي في المسرح العربي مثل: فؤاد الشطي، كنعان حمد، سليمان الياسين، وغيرهم.

● حادث، كلما مر عليك هذا الشهر، تستحضره؟

ـ قال بنبرة اسى: وفاة والدي، الله يرحمه، حيث وافته المنية في احد شهور رمضان.

نفت بنفسها اشاعة وفاتها

حنان ترك: أنا بخير وانتظر قدوم مولودي الأول


● حنان ترك

وفاة حنان ترك اثناء وضعها لوليدها الاول اشاعة انتشرت هذا الاسبوع، واكد مطلقو الاشاعة ان الخبر اذاعته القناة الفضائية المصرية، صباح السبت الماضي، ورغم ان الاشاعة انطلقت من الكويت الا ان رنين الهاتف لم يتوقف في منزل والدة حنان بالقاهرة منذ اللحظات الاولى لانتشار الاشاعة ليطمئن عليها اصحابها من المعجبين بحنان وفنها، واصدقاؤها في الكويت، على سلامتها.

وبالمصادفة كانت حنان متواجدة مع والدتها وقامت بالرد على الهاتف لتنفي بنفسها اشاعة وفاتها، وفي تصريح خاص للقبس اكدت حنان انها بخير وسلام، وان صحتها على ما يرام وانها تنتظر وزوجها رجل الاعمال خالد خطاب قدوم وليدهما الاول خلال الايام القليلة المقبلة، حيث انها تمر حاليا بالشهر الاخير من حملها.

اشاعات بالهاتف

واضافت انها سمعت بهذه الاشاعة من خلال الهاتف الذي لم يتوقف رنينه منذ الصباح واعربت حنان عن دهشتها من هذه الاشاعة وانتشارها بسرعة في هذا التوقيت، الذي ابتعدت فيه عن الاضواء والاعمال الفنية الجديدة بسبب ظروف حملها وانشغالها في اداء امتحانات الفرقة الاولى بالمعهد العالي للباليه.

واكدت حنان ان ما يشغلها في الوقت الحالي هو الانتهاء من امتحاناتها على خير، وان تهيئ الجو المناسب لاستقبال مولودها الاول خاصة وانها تستقبله وهي في سن صغيرة (٢١ عاما).

وتحلم حنان بطفل جميل بصحة جيدة.. يكون «وشه حلو» عليها وعلى والده. وعن نشاطها الفني في الفترة المقبلة. تقول حنان: ان هناك عدة مشاريع فنية جديدة تدرسها حاليا للبدء في تصويرها بعد انتهائها من اجازة الوضع التي استمرت لاكثر من خمسة اشهر لم تصور خلالها عملا فنيا واحدا، ومن بين المشروعات الجديدة عمل يحمل عنوان «طير يا حمام» يشاركها بطولته النجم نور الشريف والمطرب مدحت صالح.

كانت حنان قد انتهت من تصوير عملين للسينما هما «اسماعيلية رايح جاي» مع محمد فؤاد وخالد النبوي ومحمد هنيدي، اخراج كريم ضياء الدين، «امراة وخمسة رجال» مع فيفي عبده وماجد المصري وحسن حسني، اخراج علاء كريم.

ولظروف حملها اعتذرت عن المشاركة في فيلم «المصير» للمخرج يوسف شاهين.

القاهرة ـ احمد النجار

«مرة يعتبرونني مفكرا وأخرى ضد المفكرين»!

هوبكينز: سأبقى في التمثيل طالما ذاكرتي تعمل

■ لا سبيل للخلاص مني إلا بقتلي


● هوبكينز

دوره في فيلم «صمت الحمل» (THE SI-LENCE OF THE LAMBS) اكسبه جائزة اوسكار عام ١٩٩١، ومساهمته في عالم السينما والمسرح منحه لقب الفارس من ملكة بريطانيا، انه السير انطوني هوبكينز الممثل البريطاني الشهير، المولود في ويلز، الذي حاز شهرة واسعة لدوره في فيلم «نيكسون» العام ١٩٩٥ الذي يدور حول قصة الرئيس الاميركي السابق وفضيحة ووترغيت.

ولفيلمه المقبل اختار الممثل شخصية فذة وهي هذه المرة للرسام الاسباني بابلو بيكاسو، الفيلم واسمه (SURVIVING PICASSO) من اخراج جيمس ايفوري، وبرهن حتى الآن انه مربح من حيث الاقبال عليه في دور السينما الاميركية.

الفيلم لا يتتبع الحياة الكاملة لبيكاسو ولكنه يركز على فترة من حياته بعد عام ١٩٤٣، وهو العام الذي بدأ فيه الفنان الاندلسي علاقة غرامية مع فرانسواز جيلو التي كانت وقتها في الثالثة والعشرين، ولا توجد اي لقطات اطلاقا للوحات بيكاسو في هذا الفيلم، وهذا ليس اختياريا وذلك لان عائلة الرسام وخاصة ابنه كلود الذي يسيطر على الممتلكات الفنية لوالده رفض ان تكون له اي علاقة مع المخرج ايفوري وفريقه، ويبدو ان فكرة الفيلم لم تكن مستحبة له، ولا غرابة في ذلك لانه لم يظهر اي من ورثة بيكاسو بمظهر لائق.

هوبكينز، (٥٨ عاما) كان في روما اخيرا مع مخرجه ايفوري في جولة على العواصم الاوروبية للترويج للفيلم، وفي مقابلة خاصة معه تحدث هوبكينز عن حياته الخاصة السعيدة بشكل غير عادي، فهو متزوج من جيني منذ ٢٣ عاما، ولا يزال الزوجان يكرهان الانفصال عن بعضهما، وتحدث ايضا عن سيرته الفنية في المسرح والسينما.

قدرة خلاقة

● كيف تصف تفسير هوبكينز لبيكاسو؟

ـ «شخصية بيكاسو التي لعبتها هي لرجل غير عادي يجاهد ضد اي تواضع وهي لرجل مختلف في المعنى الحقيقي للكلمة، شخص احب اناسا لم يعرفوا ولم يعذبوا ممن هم مقربون له، بيكاسو الذي قمت بدوره عبقري ومفرط في الحيوية وربما مقل ايضا ومتحد بالتأكيد مع قدرته الخلاقة».

● عبقري ربما ولكنه ايضا رجل عذب كثيرا من القلوب...

«النساء، رغم كثرتهن، لم يحتملنه عشقا كبيرا الى درجة ان اثنتين منهما قتلتا نفسيهما من شدة حبهما له».

● من وصفك له يبدو انك وجدت شخصية محبوبة...

«انها شخصية اكبر من محببة واقول انه كان مصدر الهام لشاعر قوية وشديدة بيكاسو لم يكن محببا ولم اجعله محببا في تفسيري لشخصيته الطبيعية المهيمنة على شخصيته لم تتماش مع نوع الجاذبية التي عادة ما تكون موجودة في فنان بالفطرة.

بيكاسو كان احد الرجال المحبوبين عندما يكونون بعيدين عن موطنهم وغير محبوبين في بلادهم».

محاولة تقليد

● هل كان دورا صعبا؟

ـ «قبل بدء تصوير الفيلم سالت نفسي كيف سوف العب دور عبقري، ولكن لم اجد جوابا، وكنت اعلم ان ليس كافيا ان اقص شعري والاعتماد على الماكياج.

وحاولت التعرف عليه اكثر بمراقبة بعض الافلام النادرة التي صورته او اعدت عنه، وصورت في استوديو له في باريس ثم درست مئات اللقطات للفنان العظيم، وقرات عدة كتب عنه، ولكن لم ينفعني اي منها حقا، وحاولت تقليده ولكنني لم اشعر فعلا بانني بيكاسو».

● ما اكثر شيء لفت اهتمامك في بيكاسو؟

ـ جانبه الثوري، بمعنى انه اخذ فن الرسم لمزقه اربا اربا ثم اعاد بناءه من نقطة البداية، بيكاسو مثل ماركس واينشتاين ونيتشه هو احد دعاة التغيير الذي شاهده العالم خلال القرن الممتد بين ١٨٠٠ و ١٩٠٠».

● بعد انتهاء الفيلم هل بقي اي شيء من بيكاسو فيك؟

ـ «الشعور بالا تفكر دائما بانك صحيح سياسيا».

اخر قطرة

● بين نيكسون وهو بكينز ايهما اسهل؟

ـ «كلاهما صعب، في فيلم نيكسون كان اصعب شيء صوته ولهجته الاميركية، والعمل مع اوليفر ستون مخرج الفيلم، ليس سهلا اطلاقا، فقد عصر اخر قطرة من ممثليه اما العمل مع جيمس ايفوري فالسرعة اكثر استرخاء، فقد جعلت بيكاسو يتكلم بلهجة انكليزية اوروبية بدلا من لهجة بريطانية مع كثير من حركات الجسم».

● بعد بيكاسو هل ستلعب البطل الرومانسي المكسيكي زورو؟

ـ «هذا سيكون اسهل بكثير بسبب القناع، وبتوجيهات مارتن كامبيل سأقوم بتمثيل شخصية «دون دييغو ديلا فيغا». وتلميذي المبارز سيكون انطونيو بانديراس.

ومن المنتظر ان ابدأ اول دروس المبارزة مباشرة بعد عطلة عيد الميلاد والشوق لذلك كثيرا».

من الشباب

● تبدو دائما والبسمة لا تفارق وجهك، هل انت رجل سعيد؟

ـ «ليس هناك ما يجعلني غير سعيد، انني احصل على اي شيء اردته في حياتي، لدي وظيفة اتمتع بها وزوجة اعيش معها حياة سعيدة منذ ربع قرن، وفي حالتي فاننا لا نعيش الا مرة واحدة ولذلك علينا الاستفادة القصوى منها. ومن المحزن انني لم افهم هذه الاشياء الا في سن متاخرة من حياتي وكان من الافضل لو فهمت ذلك وانا لا زلت في سن الشباب».

● بعض الناس يعتبرونك ممثلا مفكرا..

ـ «من هم هؤلاء الناس؟ لم ار نفسي ابدا بهذا المنظور ابدا، ولكن الحياة غريبة جدا، فعندما كنت اعمل في المسرح كان الناس يقولون انني مناهض للمفكرين، واليوم بعدما دخلت عالم السينما اصبحت بنظر بعض الناس ممثلا مفكرا، ياله من عالم غريب».

● من هم ممثلوك المفضلون؟

ـ «مارلون براندو، انه الافضل وبعده اعجب بالاسطورة بيتي ديفيز».

● كيف تغيرت سيرتك الفنية بعد نجاحك في فيلم «صمت الحمل»؟

ـ «الى جانب الاوسكار، جعل الفيلم لسيرتي معنى فاصبحت مقسمة بين مرحلتين قبله وبعده».

● وفي هذه المرحلة اللاحقة، هل هناك اي دور تقدم كل شيء من اجل تمثيله؟

ـ «على الممثل ان يلعب ادوارا تعرض عليه، وفي جعبتي احلام لم تتحقق».

● ماذا في جعبتك؟

ـ لدي رغبة قوية في الاستمرار في العمل لعشرين سنة اخرى واود العمل طالما تسمح لي ذاكرتي وجسمي بالعمل، واذا اراد احد ان يتخلص مني قبل ذلك، فان عليه ان يقتلني وليس لدي اي نية للاعتزال لا الان ولا في المستقبل».

ثامن الايام

مثل برعم خجول

يستفيض الموج في عينيك
الملم قوارب العمر وامضي
سياتي مد دمعك
بعد اغماضتين فاخفض هديبك
كيلا تنوب لآلئ مقلتيك
على كتفي..

***

وحيدا ارسلت للمدى اغنياتك.. وكنت كمن نادمته اوراق التقويم عاما اثر عام..

تحدق في مرايا الايام.. لقد استباك الزمن وعدت من ترحالك بلا اشرعة..

رويدا يبترد فنجان الهيل تحمل الريح ما ظل من دفء كفيك معلقا على ستائر الدار

وحيدا.. الريح تكتب فوق المعابر مرثية ارتحالك.. تصغي.. لعل الدرب يأتي باوراق من رحلوا..

وردة تطرق بوابة انتظارك.. يطل تويجها مغسولا بماء الصبح..

الغيم يرسم فوق المعابر صورا من رذاذ.. فاقترب.. اوقدت لحضورك اخر شموع القلب.. كتبت على جدران الوحشة حرفين من ماء ونوار..

فادن.. لتقطف الحرفين.. لكن لا تمض من جديد.. خل اوراقك هنا على طاولة الغربة.. واكتب دفنا اخر يمحي آثام ارتحالك..

المدى جناح عصفور يشبه ارتعاشة هدبيك لا تحلق.. فالجو ينبئ بعاصفة..

للنوارس اجنحة من رحيل.. يمضي الوقت بنا.. فلا تبدد الزمن على عتبات الغياب.

عصفورة تطرق زجاج الغربة.. تسرح ضفائر اجنحتها امام الموقد العتيق. ترسل للشمس ريشها الحالم بعرائش الروح..

تفتح النوافذ .. تحلق العصفورة في فضاء الدار.. وعلى اغصان الشوق تبني وطنا من وريقات الياسمين. تماما مثل برعم خجول.

عدنان فرزات

صوت وصورة

● يوسف شاهين ● فردوس عبد الحميد

خلاف بين فردوس وحسام

• مشادة حادة وقعت في استوديو مصر بين فردوس عبد الحميد والمخرج حسام الدين مصطفى بسبب تاخر فردوس عن التصوير عدة ايام مما اخره في تسليم الحلقات التي تعرض في رمضان من مسلسل (ابو حنيفة النعمان) والذي يشارك في بطولته محمود ياسين.

«الارض» على شاشة التلفزيون

• التلفزيون المصري اعاد الاتفاق مع يوسف شاهين لعرض افلامه على شاشته، بعد ان ظل يوسف يرفض عرض افلامه لعدة سنوات بسبب سياسة التلفزيون في المراقبة والاتفاق تم بعد تدخل سناء منصور. واول الافلام التي سيعاد عرضها «الارض» مقابل ٦٠ الف جنيه.

اروقة الفن

مهرجان في بيت مري

● بيروت ـ يستضيف لبنان حاليا مهرجانا فنيا وموسيقيا هو الاول من نوعه منذ انتهاء الحرب الاهلية والتي استمرت ١٧ عاما، وتقام حفلات المهرجان في فندق البستان ببلدة بيت مري الجبلية شرقي بيروت ويستمر خمسة اسابيع. تعبيرا عن تعلق اللبنانيين بالثقافة الفنية. وتقدم خلال المهرجان ٣٠ حفلة تشمل عروضا فنية من رقص وغناء اوبرالي وعزف فرق اوركسترالية وعزف منفرد على البيانو ومسرح غنائي لعرائس الاطفال ويشترك في تقديمها فرق وفنانون من لبنان والنمسا وروسيا وعدد من الدول الاوروبية.

معدات حديثة للسينما السورية

● دمشق ـ تقوم وزارة الثقافة في سوريا بتطوير وتحديث القاعدة التقنية للمؤسسة العامة للسينما مما سيكون له شأن هام في تطوير تسوية الافلام السورية سواء ما تنتجه المؤسسة او الجهات الانتاجية الاخرى التي تقدم لها المؤسسة الخدمات التقنية والفنية، وفي هذا الاطار وصلت الى المؤسسة قبل ايام تجهيزات حديثة لمخابر الطبع والاظهار وكما وصلت تجهيزات حديثة اخرى لاستديوهات الصوت واستكمالا لذلك تم التعاقد مؤخرا على تجهيزات ومعدات اخرى للاقسام التقنية المختلفة وستتسلمها المؤسسة خلال النصف الاول من العام الحالي.

وفي تصريح للمخرج «مروان حداد» المدير العام للمؤسسة قال ان جهات سينمائية عربية عديدة بدات تتجه الى تنفيذ الاعمال الفنية والتقنية لافلامها لدى المؤسسة العامة للسينما بدمشق.

كازان في باريس

● باريس ـ عرضت سينما «التربو» في باريس مجموعة من افلام المخرج الاميركي اليا كازان. ومن بين الافلام «فيفا زاباتا» عام ١٩٥٢ و«بيبي دول» ١٩٥٦ و«رجل داخل جماعة» ١٩٥٧ و«اميركا اميركا» ١٩٦٣. وجدير بالذكر ان المخرج اليا كازان ولد عام ١٩٠٩ في استانبول وقد عمل اساسا في المسرح وتمكن من ابداع مجموعة اعمال تصور المجتمع الاميركي من الداخل.

سيناترا تحت العلاج

● نيويورك ـ اضطر المطرب العالمي فرانك سيناترا (٨١ عاما) الى دخول المركز الطبي «سيدارز» سيناي في لوس انجلوس.

وقد اعلن سوسان رينولد المتحدث باسم المطرب ان الحالة الصحية لفرانك سيناترا ليست سيئة. والمطرب فرانك سيناترا وهو ايضا ممثل سينمائي ولد في «هوبوكن» عام ١٩١٥ وتميز بصوته الدافئ الذي جعله اشهر مطرب في العالم.

اربح ٣٠ دينارا يوميا

كيفية المشاركة في المسابقات

● اقطع لعبة كل مسابقة بمفردها ، واكتب الحل على الكوبون ، واذكر على المغلف الخارجي اسم اللعبة.

● من الافضل احضار الاجوبة شخصيا ووضعها في الصندوق المخصص لذلك في استعلامات «القبس» يوميا.

● تعلن اسماء الفائزين بالجوائز كل خمسة ايام.

● اذا كنت من الفائزين يمكنك الحضور الى صندوق «القبس» في اوقات الدوام الرسمي مزودا باثبات الشخصية.

رموز واسماء

جائزة هذه المسابقة عشرة دنانير يوميا

● هذه الرموز تكون اسم فيلم لعبدالمنعم مدبولي وفرقة رضا.. اذا اردت معرفة اسم الفيلم، فعليك ان تستبدل هذه الرموز والاشكال بالحروف المقابلة لها المبينة في الجدول.

أ ب ت ث ج ح خ د ذ ر
ز س ش ص ض ط ظ ع غ ف
ق ك ل م ن هـ و لا ى ة

١٥

الاسم: ....
العنوان: ....
الحل: ....

مضرب الأمثال

جائزة هذه المسابقة

١٠ دنانير يوميا

انا كنت فاتح كتاب المعاني اشاهد واسمع زمن غير زماني لقيت اللي عايزه وهو التقاني، لقيت اللي عايزه في قلب التاريخ، تاريخ فيه اغاني ومليان صريخ وحواديت، وفيها الرجال والنساء نفوسهم ملآنة عفاف واجتهاد، وفيها المخاوف تزيد الرجاء نفوسهم نفوسنا سواء بتفرح وبتحزن وتعاني، تعالوا نشوف يعني ايه تاريخ المعاني!

صار اسمه مرادفا للكرم، وضرب به المثل في ذلك، هو حاتم بن عبدالله بن سعد بن الحشرج، وكان جوادا وشاعرا، اذا قاتل غلب، اذا سئل وهب، واذا اسر اطلق، واذا اثرى انفق، وكان قد اقسم بالله ان لا يقتل (وحيد ابويه)، خرج مرة في الشهر الحرام، فلما صار بأرض عنزه ناداه اسير لديهم وقال: يا ابا سفانه، اكلني الاسار والقمل فقال: ما انا ببلادي وقد اسأتني اذ نوهت باسمي، ولكنه اجاره وساوم به العنزيين واشتراه منهم واطلقه.

● ما هو المثل المقصود من هذه الحكاية؟

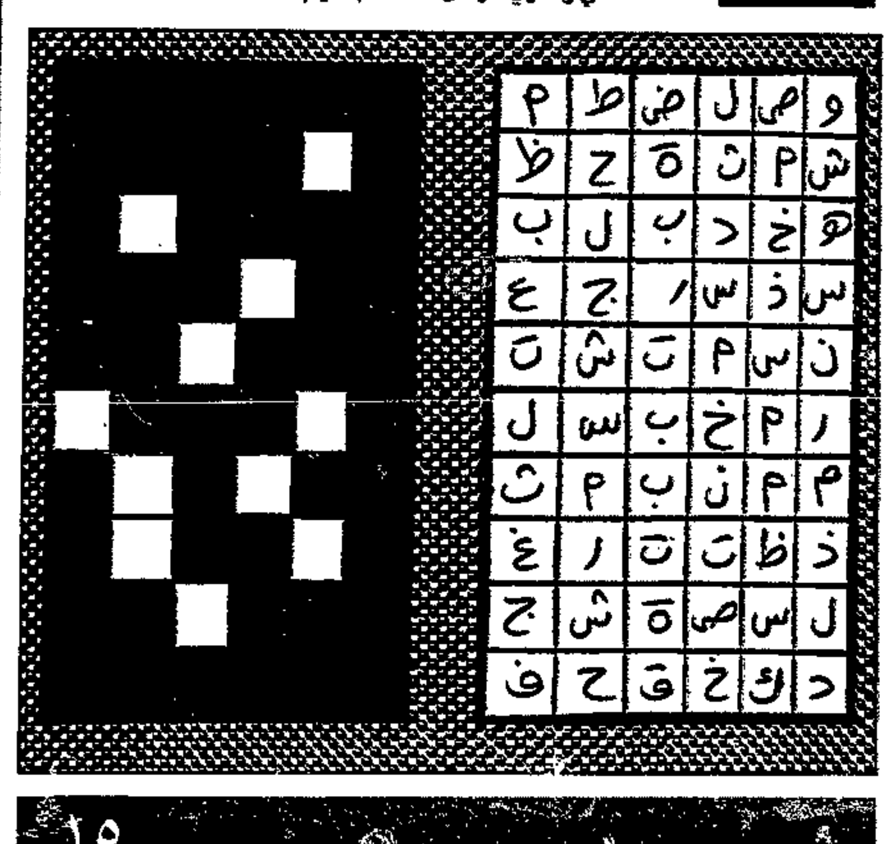
١٥

الاسم: ....
العنوان: ....
الحل: ....

المربعات الخالية

جائزة هذه المسابقة عشرة دنانير يوميا

● امامك مستطيلان.. اذا ملأت المربعات الخالية في المستطيل الاسود بما يلائمها من الحروف الموجودة في المستطيل الآخر.. فسوف تحصل على اسم لسعاد حسني وشكري سرحان.. فما اسم الفيلم؟



١٥

الاسم: ....
العنوان: ....
الحل: ....

متاهة

● عبر هذه المتاهة.. هل تستطيع ان تساعد هذا القرد في الوصول الى طعامه؟!

ابتسامة

● تمكن زوجان من توفير بعض المال، فاشتريا سيارة.. وتعلم الزوج القيادة على ان يقوم هو بتعليم زوجته.. وفي اليوم الاول من تعليمها اوضح لها الزوج كيف تغير المحول وكيف تستعمل الفرامل.. وسار كل شيء على ما يرام الى ان وصلا الى طريق مكتظ بالسيارات فاستعملت الزوجة الفرامل ولكن السيارة لم تتوقف.. فقالت لزوجها في فزع: ماذا افعل الان؟! فاجابها:

- اخبطي اي شيء شرط ان يكون رخيصا!

***

● قال الزوج لزوجته: الكعك الذي تصنعينه يذكرني كثيرا بالذي كانت تصنعه والدتي!! فهتفت الزوجة قائلة: كم انا سعيدة.. فقد كانت والدتك طاهية ممتازة!! فاجابها الزوج: نعم.. الا في صنع الكعك!!

اسماء الفائزين بجوائز الايام الخمسة الثانية

اليوم ٦٠

● رموز واسماء
الحل: غرام في السيرك
اسم الفائز: شوقي جوده فرج الغزالي

● المربعات الخالية:
الحل: احترس من الخط
اسم الفائز: صالح خالد المذيني

● مضرب الامثال
الحل: الشماتة لؤم
اسم الفائز: مها نمور

اليوم ٧٠

● رموز واسماء
الحل: اسماعيل يس للبيع
اسم الفائز: مشاري عبدالله عبدالمحسن العدواني

● المربعات الخالية
الحل: احذروا هذه المرأة
اسم الفائز: احمد فيصل احمد

● مضرب الامثال
الحل: لا يطاع لصغير امر
اسم الفائز: سلمى محمود فتوح عطيفة

اليوم ٨٠

● رموز واسماء
الحل: العروسة الصغيرة
اسم الفائز: خالد عبدالمجيد

● المربعات الخالية:
الحل: احلى ايام العمر
اسم الفائز: هيا فيصل السيف

● مضرب الامثال
الحل: على اهلها تجني براقش
اسم الفائز: علي عيسى بولند

اليوم ٩٠

● رموز واسماء
الحل: رباعيات الخيام
اسم الفائز: جمال خالد الشايجي

● المربعات الخالية:
الحل: ارزاق يا دنيا
اسم الفائز: عبداللطيف محمد عبداللطيف الشايع

● مضرب الامثال
الحل: عرف النخل اهله
اسم الفائز: اجيال حمد السليمان

اليوم ١٠٠

● رموز واسماء
الحل: العريس يصل غدا
اسم الفائز: ريم سالم حسين خليفة

● المربعات الخالية:
الحل: اربع بنات وضابط
اسم الفائز: محمد احمد جودة

● مضرب الامثال
الحل: ملكت فاسجح
اسم الفائز: ناصر علي محمد علي



الحمل
من ٢٢ - ٣
الى ٢٠ - ٤

● اوضاعك المالية تكون موضع مراجعة، وتحاول التوفير والتخلص من النفقات غير الضرورية، حاول ان تعرف ما هو المطلوب منك بالضبط وما تتوقعه في مقابل الجهد الذي تقدمه. حاول معرفة كل الظروف التي تحيط باي عمل تقوم به، ولا تهمل التلميحات والاشارات، اذ انها تحمل توجيهات خاصة بك. تفاهم مع مواليد الحوت والعذراء.

الثور
من ٢١ - ٤
الى ٢٠ - ٥

● هنالك من يحاول ان يحذرك ويثنيك عن العزم في المضي، لا تستمع له، واستمر في اندفاعك، وهنالك درس تعلمته في الماضي القريب، قبل اسبوع مثلا، تسنح لك الفرصة لتطبيقه والاستفادة منه، الاجواء العاطفية صافية ومشاعرك تجاه الاحباب تتسم بالحدة والقوة، وتكون في المكان المناسب في اللحظة المناسبة. رقم الحظ ٨.



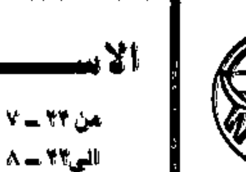
الجوزاء
من ٢١ - ٥
الى ٢٠ - ٦

● تتكشف الاسرار، وتظهر الامور الخفية، وتأتي النتائج كما تريد وتتمنى، تتجاوز بنظرتك الامور الآنية وتمد بصرك الى البعيد، وتجري بعض المراسلات او تتصل باشخاص في الخارج او تتعامل مع اشياء خاصة بالخارج وتحس بشيء من الحنين للحب الحقيقي، سواء اكنت متزوجا ام اعزب وتكون شديد القرب من حقيقة ذلك.



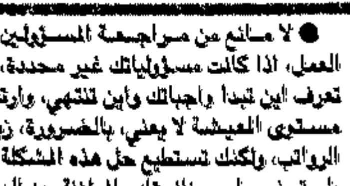
السرطان
من ٢١ - ٦
الى ٢١ - ٧

● تستطيع ان تستعين بمعين لا ينضب من المعرفة، تغرف منه كما تشاء، بشرط ان تتحلى بالثقة الكبيرة بالنفس.. ويقبل عليك الآخرون ويبدون الاستعداد لتقديم المساعدة لك، وتتمكن من اكتساب الاصدقاء والتأثير على اشخاص في موقع السلطة وتدفعهم الى مد يد العون لك. تفاهم مع مواليد الاسد.



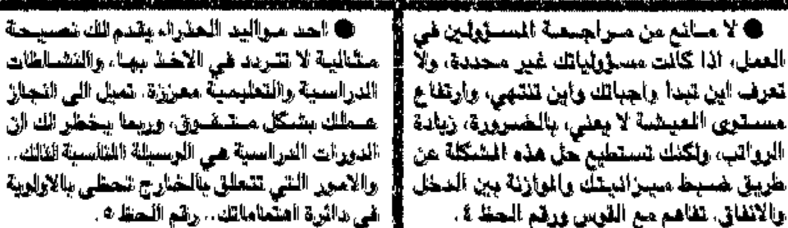
الاسد
من ٢٤ - ٧
الى ٢٣ - ٨

● لا مانع من مراجعة المسؤولين في العمل، اذا كانت مسؤولياتك غير محددة، ولا تعرف اين تبدأ واجباتك واين تنتهي، وارتفاع مستوى المعيشة لا يعني، بالضرورة، زيادة الرواتب، ولكنك تستطيع حل هذه المشكلة عن طريق ضبط ميزانيتك والموازنة بين الدخل والانفاق. تفاهم مع القوس ورقم الحظ ٤.



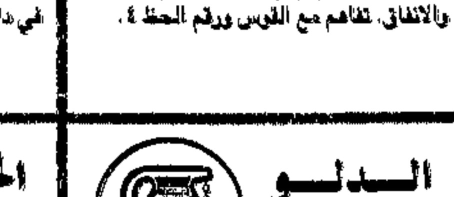
العذراء
من ٢٣ - ٨
الى ٢٢ - ٩

● احد مواليد العذراء يقدم لك نصيحة مثالية لا تتردد في الاخذ بها. والنشاطات الدراسية والتعليمية معززة. تميل الى انجاز عملك بشكل متفوق، وربما يخطر لك ان الدورات الدراسية هي الوسيلة المناسبة لذلك.. والامور التي تتعلق بالخارج تحظى بالاولوية في دائرة اهتماماتك.. رقم الحظ ٥.



الميزان
من ٢٣ - ٩
الى ٢٢ - ١٠

● اذا كان لديك اية مستندات او اوراق خاصة بفواتير، ينبغي ان تتركها جاهزة، فقد تكتشف اخطاء في الفواتير الجديدة التي تصلك وخصوصا ما يتعلق منها بالمكالمات الهاتفية، والشكوى لن تؤدي الى حل المشكلة وانما تزيدها تعقيدا، واحد مواليد العذراء والجدي يظهران تعاطفا معك ويقدمان لك نصيحة مهمة.. رقم الحظ ٦.



العقرب
من ٢٣ - ١٠
الى ٢١ - ١١

● انت اليوم بحاجة الى النظر الى الجانب الاخر من المشاكل اكثر من اي وقت مضى، والآراء التي تعرف انها قد تغضب شخصا مقربا منك ينبغي ان تحرص على كتمانها والحظ يقف الى جانبك في المشاريع المشتركة مع الحبيب. ياي الظلال.. هنالك من يستعدون لاثارة المتاعب في وجهك، فكن حريصا.. رقم الحظ ٧..



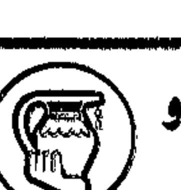
القوس
من ٢٢ - ١١
الى ٢١ - ١٢

● حاول الظهور بكامل اناقتك، حتى عندما تكون داخل المنزل، اذ ان الآخرين سيحاولون تقييمك ومعاملتك استنادا الى مظهرك، يضاف الى ذلك ان الاناقة ترضي رغبة داخلية في نفسك، رغباتك العاطفية تتفق مع احكام العقل.. والعقل هو الذي يحكم تصرفاتك في كل ما تفعل.. والهدوء مطلوب في المساء.. رقم الحظ ٨.



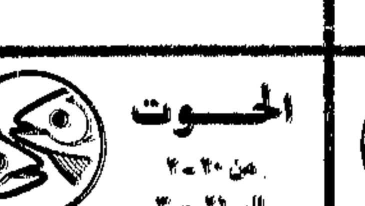
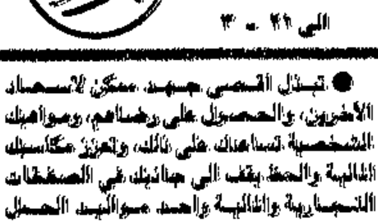

الجدي
من ٢٢ - ١٢
الى ٢١ - ١

● حاول المشاركة في النشاطات الاجتماعية، اذ ان مكاسبها ستكون مذهلة وبعض هذه النشاطات سيكون مرضيا، ولكنه يحقق نتائج جيدة واذا كان هنالك خلافات مع الوالدين او الابناء فانك تتمكن من تسويتها بسهولة، وربما يتم التئام الشمل مع العائلة، لست من النوع الذي يتستر على الامور وعندما يقتضي الامر ذلك تتعاطف مع الضعفاء.




الدلو
من ٢٢ - ١
الى ١٩ - ٢

● نجاح في معالجة الامور العائلية، والامور التي تتعلق بالملكية والعقارات والحياة الاجتماعية حافلة، حيث يتجمع الاحباب يلتمسون الود، والذين يعملون في القطاع الزراعي من مواليد الدلو يحققون نجاحا مذهلا، وكذلك الذين يرغبون في تصليح بعض المجوهرات الثمينة.. تدرك التغييرات التي تجري من حولك ولكنك لا تستطيع التأثير فيها.. رقم الحظ ٦ و٧.

الحوت
من ٢٠ - ٢
الى ٢١ - ٣

● تبذل اقصى جهد ممكن لاسعاد الاخرين، والحصول على رضاهم، ومواهبك الشخصية تساعدك على ذلك، وتعزز مكاسبك المالية والحظ يقف الى جانبك في الصفقات التجارية والمالية واحد مواليد الحمل يساعدك.. والاسئلة التي تطرحها مهمة جدا حتى لو كانت من النوع الذي يضايق الآخرين.. رقم الحظ ٥.

القبس الجمعة ٢٤/١/١٩٩٧ ـ العدد ٨٤٧٥

اعداد: توفيق ابو بكر

شيمون بيريس ١

.. الرجل الذي لم يعرف الفوز

אורלי אזולאי־כץ
האיש שלא ידע לנצח

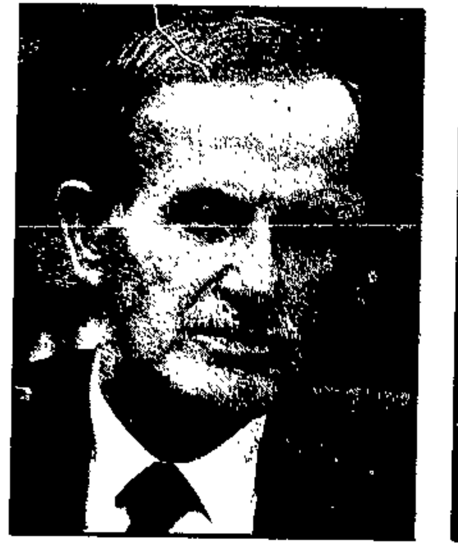
هذا الكتاب الذي صدر باللغة العبرية منذ اسابيع فقط للكاتبة السياسية في صحيفة «يديعوت احرونوت» اورلي آزولاي، ويحمل عنوان «شيمون بيريس.. الرجل الذي لم يعرف الفوز»، أثار ضجة كبرى في الاوساط السياسية الاسرائيلية والعربية على حد سواء، لما كشف عنه من حقائق ومعلومات لا بد من اطلاع الجمهور العربي عليها.

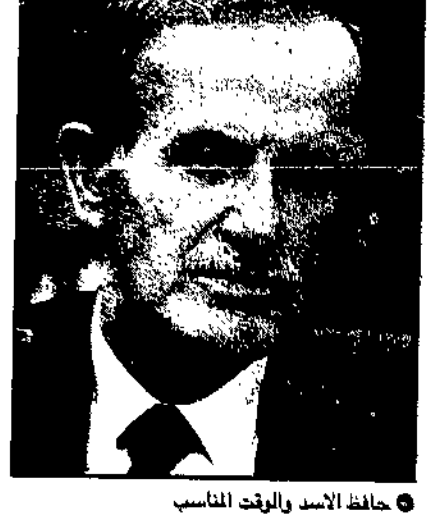
كشف الكتاب عن تفاصيل الالتزام الذي اعطاه اسحق رابين للانسحاب الشامل من الجولان، وكشف عن اسرار غير منشورة لمسار اوسلو وتعقيداتها، وتحدث عن تفاصيل اللقاءات السرية مع الزعماء العرب، وعن اتفاق لندن مع العاهل الأردني.. كما صوّر الانتهازية الهائلة في اوساط كبار السياسيين الاسرائيليين والاحزاب الاسرائيلية وقصة الصراع المتواصل بين بيريس ورابين على مدى عقدين من الزمان.. ليتعرف القارئ العربي الى حقيقة اولئك الذين هزمونا على مدى نصف قرن، ويعرف ثغرات المجتمع الاسرائيلي.

الكتاب يكشف ايضا عن اسرار تقييمات الاسرائيليين للجيل الجديد من المفاوضين الفلسطينيين.. والحلقات التي تنشرها «القبس» ليست ترجمة للكتاب، أو لأجزاء منه، بل التقاط للقضايا المهمة التي تمس تاريخنا المعاصر، مصحوب بتعليقات متفرقة ـ حيثما اقتضى الأمر ـ لتوضيح الحقائق وتنوير القارئ العربي، واعطائه حقه في الاطلاع على المعلومات، في عالم لم تعد فيه اسوار وحدود.. جنبا الى جنب مع تحصينه من عدوى الاعجاب بـ «المنتصر» الذي انتصر بضعف القوة لديه على قوة الضعف لدينا.. ولا شيء آخر!

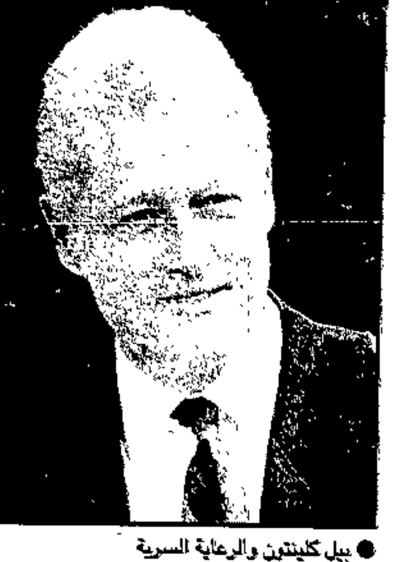
اســرار نمت في حــقــل الصــراع المزمـن بين الصـديـقـين العـــدويــن

رابين يخترق «امبراطورية» وزير خارجيته بتعهد الانسحاب الكامل من الجولان





● حافظ الاسد والوقت المناسب



● بيل كلينتون والرعاية السرية



● كريستوفر يعرف اكثر

● شيمون بيريس: رجل الاستراتيجيات الفاشل

■ في جنازة رئيسه المقتول اكتشف بيريس كم كان مخدوعا

■ قال وايزمن: ربما اعطى رابين تعهداته لسوريا.. في آخر الليل!

في هذا الكتاب الذي صدر منذ اسابيع في تل ابيب، معلومات هائلة عن الشكوك المتبادلة طوال مسيرة حزب العمل على مدى ربع القرن الماضي بين اسحق رابين وشيمون بيريس، اللذين تبادلا المواقع عدة مرات منذ مطالع السبعينات، ففي عام ١٩٧٤، وبعد استقالة «المرأة الحديد» غولدا مائير من زعامة الحزب ورئاسة الحكومة، متأثرة بالتقصير الذي تم الكشف عنه في حرب اكتوبر ١٩٧٣، تنافس على زعامة الحزب شابان من الذين يلبسون القمصان الزرقاء، على حد تعبير د. يوسي بيلين في «ذاكرته» المنشورة مؤخرا، وفاز اسحق رابين بفارق بسيط ليصبح رئيس الوزراء وبيريس وزير دفاعه.

ولكن الامر لم يدم طويلا ففي الانتخابات المبكرة لعام ١٩٧٧م اصبح شيمون بيريس زعيما للحزب ليقوده الى الفشل الكبير في انتخابات ذلك العام حين صعد الليكود، لاول مرة، الى سدة الحكم بزعامة بيغن، وقاده للفشل الثاني في انتخابات عام ١٩٨١م بعدما كانت كافة استطلاعات الرأي العام ترجح فوز بيريس وحزب العمل.

وجاء ضرب المفاعل النووي العراقي في تلك الايام ليقلب الموازين ويغير اتجاهات هبوب الرياح السياسية لصالح بيغن الذي صعد للسلطة مرة اخرى ذلك العام (١٩٨١).

واستمر مسلسل فشل شيمون بيريس، فقد تعادلت الكفة في الانتخابات ١٩٨٤م، ١٩٨٨، وفي عام ١٩٩٢م عاد رابين ليصبح زعيم الحزب ورئيس الوزراء واصبح بيريس وزير خارجيته الذي اقام امبراطوريته الخاصة في تلك الفترة. لكن رابين استطاع ان يوجد فيها ثغرة كبرى: الانفراد بالتفاوض السري مع دمشق عبر واشنطن.

بين التفاصيل والاستراتيجية

كان رابين كثير الشك، ومغرما بالتفاصيل، يطرح عشرات الأسئلة قبل ان يحدد موقفه من اية مسالة، اما شيمون بيريس فهو رجل الطموح والخيال الخصب، يحدد ان الموقف الاستراتيجي ثم يبحث عن سبل الوصول اليه: عقليتان مختلفتان تعايشتا ربع قرن في الحرب مساومة من نوعها في التاريخ السياسي المعاصر، تعكس القدرة على المرونة وعلى الرغبة في السلطة في وقت واحد، فخلال ما يزيد على ٢٠ عاما اخفى كل منهما عن الآخر حقائق عديدة وتآمر كل منهما على الآخر من دون ان يوصل الامور لمرحلة الطلاق السياسي البائن، الذي لا رجعة عنه. فهما سجين وسجان لا غنى لأي منهما عن الآخر كما تقول مؤلفة الكتاب. لكن الاخفاء الكبير الذي اختتم به الرجلان هذه «التراجيديا» السياسية الخشنة كان الامر الرهيب، الموثق والمكتوب، الذي اخفاه اسحق رابين عن شيمون بيريس، واكتشفه الاخير بعد اغتيال صديقه اللدود.. انه تعهد رابين عبر الولايات المتحدة للرئيس حافظ الاسد بالانسحاب الكامل من الجولان مقابل ترتيبات امنية وسلام كامل. يروي الكتاب القصة بالكثير من التفاصيل، بعض هذه التفاصيل يتطلب الحذر. فقد زعم الرجالات الكبار في المؤسسات الامنية الرئيسية، الذين اطلعهم رابين على السر الكبير في حينه وتشاور معهم في الأمر بحدود معينة، ان سوريا وافقت على كافة الترتيبات الامنية التي طلبتها اسرائيل ولهذا كان التعهد بالنزول عن الهضبة، وهو امر لم يثبت تطور الامور صحته السياسية ولا توجد اية وثيقة في الملف المكتوب عليه: «سوريا ـ سري جدا» والذي وجده بيريس على مكتب رابين في وزارة الدفاع (كان رابين رئيسا للوزراء ووزيرا للدفاع) والاحداث وكذلك المفاوضات في «الميريلاند» بين وفد اسرائيلي ووفد سوري في ظل حكومة شيمون بيريس لم يفصح خلالها الاسرائيليون عن ذلك الاتفاق وهو الموافقة السورية على الترتيبات الامنية، بل انفتحت خلافات عميقة بين الطرفين ولم يتم التوصل الى اتفاق سوى على مبدأ عام وهو: ترتيبات متوازنة، متساوية، على جانبي الحدود.. وقد علمت من وزير الخارجية السورية فاروق الشرع اثناء لقائي به في مبنى وزارة الخارجية السورية في اكتوبر الماضي أن الترتيبات الأمنية التي طرحها الاسرائيليون ترقى الى محاولة تجريد الجيش السوري من قوته، ودفعه عشرات الكيلومترات الى الخلف، وهو امر يستحيل القبول له.

لحظة الضعف العربي.. التاريخية

وفي الرواية موضوع غريب، حقا، يدل على ضحالة تفكير اسحق رابين وعدم معرفته بالقضايا التي يتفاوض حولها، وفي ذلك ما يؤكد ان هؤلاء القادة الذين «كسروا عظام» العرب في «حرب النيبلوكس» و«نزهة الدبابات» (حرب حزيران ١٩٦٧) لم يكونوا عباقرة، بل يتعلق الامر بلحظة تاريخية من الضعف العربي، وليس ابعد من ذلك.

تقول الرواية ان رابين وافق على الانسحاب من الجولان حتى حدود ما قبل الرابع من حزيران ١٩٦٧م بين سوريا واسرائيل وليس الى الحدود الدولية، وهناك فرق كبير بين الخطين فالخط الاول يشمل الانسحاب من حوالي ثلاثمائة كيلومتر مربع هي اراض فلسطينية الحقت بالجولان السوري بعد عام ١٩٤٨م. وسأل رئيس الاستخبارات العسكرية الاسرائيلية لشيمون بيريس ان اسحق رابين لم يكن يعرف ان هناك فرقا بين خط الرابع من حزيران والخط الدولي الفاصل بين سوريا وفلسطين، حدود الانتداب البريطاني على بلادنا.. فتصوروا!

***

. لنعد الى الرواية نفسها ونترك لها الانسياب.

تقول الرواية، كما جاءت في هذا الكتاب:

«عندما وصل الرئيس بيل كلينتون للمشاركة في تشييع اسحق رابين، تقابل مع شيمون بيريس للتحادث على انفراد، الرئيس الامريكي اراد ان يعرف ماذا سيكون عليه موقف الحكومة الجديدة بزعامة بيريس، من مسائل رئيسية: عملية السلام مع الفلسطينيين، ومواصلة المفاوضات مع السوريين، وللاجابة عن ذلك ذهب بيريس الى مكتب وزير الدفاع للاطلاع على الوثائق التي تركها رابين في ذلك المكتب، حيث توجد الاسرار في العادة. اخرج ملف سوريا الذي يضم وثائق مكتوب عليها «سري جدا»، وضع بيريس نظارة القراءة على عينيه ليتفحص جيدا كل كلمة، واخذ يتفحص الاوراق في دهشة وفي غضب شديد.. قبل ساعة من تشييع الجثمان حيث كان الزعماء يتوافدون لالقاء النظرة الاخيرة على رابين، اكتشف شيمون بيريس كما اخفى اسحق رابين عنه من قضايا تتعلق بالمفاوضات مع سوريا. لم يكشف رابين لبيريس ما الذي كان مستعدا ان يقدمه للرئيس السوري حافظ الاسد وماذا طلب مقابل هذه التنازلات الضخمة، وكيف كانت استجابة الرئيس السوري، لم يكشف له عن التفاصيل المتعلقة بعمق الانسحاب في الجولان، الذي وافق عليه رابين، ولم يكشف له ايضا عن ماهية الترتيبات الامنية، واتضح ان وزير الخارجية الاميركية وارن كريستوفر يعرف عن هذه الامور اكثر مما يعرف شيمون بيريس.

بين رابين وكلينتون

قال بيريس لرجالات مكتبه، بعد ان اكتشف هذا الاخفاء الكبير: «لقد كان رابين شكاكا بصورة لا تصدق»، اخذ بيريس فكرة عن التفاصيل الموجودة في الملف السري ـ ملف سوريا في مكتب وزارة الدفاع الرئيسي وذهب لمقابلة الرئيس الاميركي بيل كلينتون. وقد اكتشف بيريس ان رابين ومن دون اي تشاور معه من اي نوع، كوزير للخارجية، اعطى ضمانة للرئيس الاميركي بالاستعداد للانسحاب الى حدود الرابع من حزيران ١٩٦٧، اي الانسحاب الكامل من الجولان مقابل سلام كامل مع سوريا، ووافق الرئيس الاميركي في محادثات منفردة، خلف ابواب مغلقة مع اسحق رابين، على ان يقدم هذا الاقتراح للرئيس الاسد باعتباره مبادرة اميركية. وقد طلب كلينتون من رابين وثيقة مكتوبة بهذا الاستعداد للانسحاب الشامل من الهضبة لكنه رفض وتم تجهيز ورقة تسمى في اللغة الدبلوماسية Non Paper، اي مذكرة لاتفاق مبادئ تتضمن الالتزام سابق الذكر من غير ان تكون سارية المفعول ولكن لها مغزى في العمل السياسي والدبلوماسي والتفاوضي. وافق رابين على الانسحاب الكامل بعد ان احضر له الاميركيون رسالة من الاسد تتضمن الاستعداد لكافة الترتيبات الامنية المطلوبة (على حد تعبير مؤلفة الكتاب) واكد الاميركيون موافقة الرئيس الاسد على عقد اجتماع ثلاثي بين الرئيس السوري وكل من كلينتون ورابين. عندما وصل كلينتون الى اسرائيل للمشاركة في تشييع الجنازة سأل بيريس ما اذا كان سيلتزم بتعهدات سلفه ـ وهي تعهدات بعيدة المدى لكنها فتحت الباب لامكانية الوصول لحل سريع نسبيا مع سوريا ـ فهز بيريس رأسه بالموافقة على الالتزامات السابقة، التي لم يكن له دخل فيها.

قلة من الرجال، معظمهم من داخل المؤسسة الامنية، عرفوا بتعهدات رابين في حينها، ولكنهم تلقوا اوامر صارمة بالمحافظة على السر واغلاق الافواه «بخيط من حديد»، لان اي تسريب للتفاصيل سيجلب ضررا كبيرا لاسرائيل ولمفاوضاتها مع سوريا.

بعد ايام، ذهب شيمون بيريس الغاضب من «الاخفاء الكبير» كما يسميه لمقابلة صديقه القديم عزرا وايزمن، الذي كان بدوره لم يكن على علاقة طيبة برابين مذ كان نائبا لرئيس الاركان اثناء حرب حزيران ١٩٦٧م واكتشف انهيار رئيسه اسحق رابين لمدة اربع وعشرين ساعة في تلك الايام، واذاع السر على الملأ بعد ذلك ليسبب الاحراج لرابين، الامر الذي لم يغفره له اسحق رابين. كان وايزمان وزير دولة في حكومة شيمون بيريس عام ١٩٨٤م حين تناوب بيريس وشامير على رئاسة الحكومة، بعد تعادل نتائج الانتخابات العامة في ذلك العام. وقد اعتاد بيريس على ان يقوم بزيارات عائلية مع زوجته سونيا الى وايزمن في منزله بقيساريا ليتحادثا بعيدا عن الرسميات حول بركة السباحة، وقد تحدث بيريس لوايزمن وزوجته «روما» عن التعهد السري لاسحق رابين بالانسحاب الشامل من الجولان. وقال وايزمن معلقا: «هذا شيء مخيف، ماذا اصاب رابين؟». استمع وايزمن وهو فاغر الفم ذهولا الى حديث بيريس عن تأكيدات رابين للرئيس بيل كلينتون وقال: كيف اكد الانسحاب لحدود الرابع من حزيران ١٩٦٧م بينما سنجد صعوبة كبرى في الموافقة على الانسحاب للحدود الدولية بين سوريا واسرائيل؟ ان رابين (والكلام لوايزمن) رجل ضعيف وقائد ضعيف، من الجائز ان يكون قد قدم هذا التأكيد في ساعة متأخرة من الليل من غير ان ينتبه».

«في الوقت المناسب»..

ليس في تأكيد الرئيس الاسد استعداده للاجتماع مع رابين وغير رابين شيء جديد وسري، فقد اعلن الرئيس الاسد علانية، وبصراحة وفي لقاءات منشورة، استعداده لمثل هذه اللقاءات، ولكنه كان يضيف الى تأكيداته عبارة ذات مغزى ربما لم ينتبه لها رابين ولم تتحدث عنها مؤلفة الكتاب وهي: «في الوقت المناسب».

ثمة استعداد للاجتماع في الوقت المناسب، عبارة صالحة لاكثر من تفسير وتعطي امكانية للتأجيل تلو التأجيل، طالما ان الوقت غير مناسب، طبقا للتقديرات السورية. والاغرب في تعليق رئيس الدولة العبرية هو ان رابين لم ينتبه في آخر الليل بما وعد به، اذ من المعروف ان رابين كان شغوفا بشرب الكحول وخاصة «الكونياك» في ما كان غريمه وصديقه العدو شيمون بيريس، وربما لايزال، شغوفا بالكحول ايضا ولكن مشروبه المفضل كان النبيذ «البيرة»، التي تتوافر على مكتبه دوما. وكان على الدوام يستهزئ بكاتم اسراره ومستشاره والاقرب اليه د. يوسي بيلين وهو يسأله: «اتريد ان تشرب الشاي أم الحليب أم القهوة؟». لو كان «الاخفاء الكبير» زلة لسان في حالة سكر شديد من رابين لقام باصلاحها فورا ولما وضع في الملف السري وثائقها، ولما قبل ان يتعامل مع الرسائل السورية المنقولة اميركيا بهذا الخصوص.. هكذا تقول الرواية، التي تتابع انسيابها فتضيف: غضب بيريس من الذي اكتشفه ودعا كل الرجال الذين كانوا يعرفون بالامر ليوضحوا له ماذا تم بالضبط على المسار السوري. تحدث لبيريس رئيس الاستخبارات العسكرية في حقبة رابين والمطلع على التفاصيل.. وقال هذا الجنرال الذي كان قد اعتزل الخدمة قبل ثلاثة شهور فقط من اغتيال رابين، ان رئيس الوزراء الذي اغتيل لم يكن يعرف الفرق بين الانسحاب الى حدود الرابع من حزيران ١٩٦٧م وبين الانسحاب الى الخطوط الدولية.

«وقد اوضحنا له ذلك وبعدها تحدثنا عن الانسحاب الى خط يقع بين الحدود الدولية وخطوط الرابع من حزيران ١٩٦٧م». وقال ان هذا الالتزام «تحدد بعد ان تلقينا رسالة من الرئيس الاسد ـ عبر الوسيط الاميركي بالطبع ـ يقبل فيها الترتيبات الامنية التي تطلبها اسرائيل ويعترف باحتياجاتنا الامنية ويتنازل عن مطلبه بانشاء اجهزة انذار مبكر سورية في الجليل مقابل اجهزة انذار اسرائيلية في الجولان». بعد ذلك (والحديث ما زال لرئيس الاستخبارات العسكرية) تمت بلورة وثيقة مبادئ اشتملت على تفاصيل الانسحاب وترتيبات المياه والترتيبات الامنية، والتطبيع الكامل للعلاقات بين البلدين.

بيريس الذي كان يستمع بذهول قال غاضبا: «لم تلومونني وتتهمونني انني شخص غير موثوق؟».

كان بيريس طوال الوقت بعيدا عن الثقة بالرئيس الاسد، بينما كان رابين يرى امكانية للتوصل الى اتفاق مع سوريا وخاصة لاعطاء الاسرائيليين فترة من الوقت بعد توقيع اتفاق اوسلو. ولهذا بدأ رابين يتحرك لاحداث تسوية مع سوريا، متصورا انه سيتمكن من الالتقاء بالرئيس حافظ الاسد وتوقيع اتفاق مبادئ معه، ثم يذهب للانتخابات العامة وبيده هذا الانجاز الكبير، الذي سيساعده على ان يعود للسلطة لمدة اربع سنوات، يتمكن خلالها من انجاز التسوية الكاملة مع السوريين. ذلك كان طموح رابين كما ترى المؤلفة. وكما يرى شيمون بيريس نفسه، الذي حاول هو الآخر ان يقوم بالشيء ذاته، لكن رابين سقط صريعا برصاص متطرف اسرائيلي، وتردد بيريس في تقديم او عدم تقديم موعد الانتخابات واستجدى لقاء مع سوريا، قبل ان تسقطه عمليات حماس حين تدحرجت رؤوس الاسرائيليين في شوارع القدس وعسقلان وتل ابيب.

خطة «الموقف المركب»

.. تقول الرواية في وقت متأخر وبعد ان استوعب بيريس صدمة «الاخفاء الكبير» قرر، بقدرته على المناورة، اتخاذ موقف مركب ازاء موضوع الوثائق المتعلقة بسوريا، والتي وجدها على مكتب رابين في وزارة الدفاع. هذا الموقف المركب الجديد مفاده ان بيريس لم يكن يعلم بكل هذه التفاصيل حول سير الامور مع دمشق في عهد رابين ولكنه كان علم بالقضايا الاساسية.. وفي العلن قال انه لن يتحدث بحرف واحد ضد اسحق رابين حول هذا الامر. لقد قرر، كما يبدو، استغلال التقدم الذي احرزه رابين مع السوريين من وراء ظهره، في مواصلة التفاوض من النقطة التي وصلت اليها. وكان بيريس على ثقة من ان بمقدوره التقدم للانتخابات العامة وفي جعبته اتفاق سلام مع سوريا، او على الاقل، تقدم جدي كبير على المسار السوري ولقاء مع الرئيس الاسد يساعده في الانتخابات.

قال بيريس في تلك الايام لمصدر امني كبير جدا: «خلال ستة شهور سيكون لنا سلام مع سوريا». لكن الاجهزة الامنية لم تشاركه تقديره ذلك. ففي اللقاء الاول الذي عقد بعد ان استلم بيريس رئاسة الحكومة بين الوفدين المفاوضين السوري والاسرائيلي في ميريلاند، لاحظ الوفد السوري صعود لاعبين جدد في الجانب الآخر تظاهروا وكأنهم لا يعرفون على ماذا وافق رئيس الوزراء الراحل اسحق رابين. وتصرف السوريون بفتور ايضا من غير ان يحاولوا تذكير الوفد المقابل بضرورة الانطلاق من النقطة التي وصلت اليها الامور في مراسلات سرية سابقة، اي الانسحاب الشامل من الجولان. يبدو ان الرئيس السوري (كما يقول الكتاب) لم يكن مستعدا لان يعطي ثقة لشيمون بيريس كما اعطى لاسحق رابين».

لقد بعث بيريس بالاشارة تلو الاشارة الى الرئيس الاسد لاستكمال الطريق وتلقى اشارات غامضة، ولهذا تردد في تقديم موعد الانتخابات التي تمت في مايو ١٩٩٦ وكان موعدها القانوني هو نوفمبر من ذلك العام، اي انه جرى تقديم موعد الانتخابات ستة شهور، مع انه، وبعد اغتيال رابين نصحه مستشاروه والمقربون منه باجراء الانتخابات العامة على الفور ليستثمر مشاعر التعاطف الهائلة مع الضحية التي سقطت برصاص يهودي، ولكنه تردد في قبول النصيحة. كان متأكدا من فوز حزب العمل، لان استطلاعات الرأي العام آنذاك كانت تعطيه تفوقا بخمس عشرة نقطة على الليكود وعلى خصمه اللدود بنيامين نتانياهو.

كان بيريس يريد الذهاب للشعب في اول انتخابات رئيس الوزراء مع الجمهور مباشرة، يريد الذهاب اليه وبيده انجاز من صنعه وهو سلام مع سوريا او لقاء مع الاسد او تقدم جديد على جبهة الجولان، وحين تلقى اشارة مشجعة ـ حسب تفسيره ـ لامكانية اللقاء مع الرئيس السوري اندفع وضد رغبة مستشاريه لتقديم موعد الانتخابات. لكن اللقاء لم يتم. واندفع بيريس يغرق في لبنان وانطلقت عمليات «حماس» الاستشهادية وتغير كل شيء واصبح اللقاء مستحيلا.

يقول بيريس انه ما كان ليقدم موعد الانتخابات لو لم يكن اللقاء مع الاسد في متناول اليد او التقدم على المسار السوري ممكنا، ومازال بيريس في كل لقاءاته الاعلامية يردد بألم وحسرة: «اسألوا الرئيس السوري.. لماذا فعل بنا ما فعل؟ وماذا يريد اكثر من التزامي باعادة الجولان كاملة؟ لا تفسير لي لموقفه.. اسألوه «بحق السماء» لماذا فعل ذلك؟».

التفسير المنطقي

ربما يكون احد التفسيرات هي، بالفعل، عدم ثقة الرئيس حافظ الاسد بشيمون بيريس الذي اندفع نحو خيار التفاوض مع الفلسطينيين، اولا، ورأى ان دمشق لابد من دفعها نحو نهاية المشوار لتقبل بما يمكن عرضه عليها. كان اسحق رابين يتبنى، منذ البداية موقفا مختلفا. فهو الذي اشرف على فك الاشتباك مع السوريين في هضبة الجولان، ومن ثم اعادة القنيطرة اواسط السبعينات، وحين استلم رئاسة الوزارة خلفا لغولدا مائير. وقد نجح في الرهان على الرغم من ان وزير دفاعه آنذاك شيمون بيريس كان يرى استحالة نجاح وساطة هنري كيسنجر في تحقيق فك الاشتباك على الجبهة السورية، وهي وساطة كانت تفشل بالفعل بسبب صلابة المطالب السورية التي استجاب الاسرائيليون لجزء رئيسي منها في نهاية المطاف، كما يوضح كيسنجر في مذكراته المنشورة.

وحين تعقدت الامور على جبهة المفاوضات الفلسطينية الاسرائيلية في واشنطن، مع بدء عهد حكومة حزب العمل عام ١٩٩٢، استدار رابين للتفاوض مع سوريا ومع الوفد السوري املا في نجاح الرهان عام ١٩٩٢، كما نجح في رهانه عام ١٩٧٤، على جبهة فك الاشتباك. ووقف بيريس علنا، وفي محاضرة القاها آنذاك في القاهرة، ضد هذا التوجه، لان الرئيس السوري في نظره «لم يتغير وليس قابلا لان يتغير لكنه يناور لا اكثر». ربما اراد السوريون ان يدفع بيريس ثمن مواقفه تلك ضد اولوية التفاوض مع السوريين واندفاعه للاستفراد بالفلسطينيين وعزلهم. مما اثار حفيظة السياسيين في دمشق ورأوا في ذلك الكبير ضربة لوحدة الموقف العربي، وقرروا، كما يبدو، ان يريحوا الصراع ضامنين لبيريس حين حانت فرصة ملائمة لذلك.

والسوريون، كما يبدو، ليسوا مستعجلين في التوصل لحل سياسي تكون استحقاقاته الكبير من قدرتهم على الدفع في هذه المرحلة الخطيرة وبخشيتها، فالدبلوماسية السورية تتميز بالصبر والمثابرة وعدم الاستعجال ومراكمة الانجازات بهدوء، من دون ضجيج املا في الاختراق الحقيقي ذات يوم. الرئيس السوري، وكما سمعت من الوزير فاروق الشرع، يريد تسوية لابنائي الحد، ولو بعد حين، ليقول انه كان من الممكن انجاز تسوية افضل وحصد ثمار اكبر.

.. كان اوسلو خيار شيمون بيريس فماذا تفصح الكاتبة عن اسرار اوسلو وتطوراتها ومسارتها المعلنة.. هذا ما سنتحدث عنه في الحلقة المقبلة.

(يتبع)

■ «لحظة ضعف» اطاحت بآمال بيريس.. وافشلت خطة موقفه «المركب»

■ .. قال: «خلال ستة اشهر سيكون لنا سلام مع سوريا.. لكن احدا لم يثق بذلك»

السوريون ليسوا مستعجلين.. و«اوسلو» هي الخيار



● «مجزرة قانا» اغرقت بيريس فيها

بيريس الفاشل قال .. ويردد بحسرة:

اسألوا الرئيس الاسد لماذا فعل بنا ذلك؟

الفتوى الهاتفية

وزارة الاوقاف
٢٤٤٤٤٠٥-٢٤٢٨٩٣٤-٢٤٦٦٩١٤

الرد الشرعي في بيت الزكاة
هاتف ٥٧٥٢٧١١
فاكس ٥٧٥٢٧١٢

خدمة التحصيل السريع
مباشر ٥٧٢٤٦٦٣ - بيجر: ٩١٧٥١٨٨
الادارة: ٥٧٥٢٥٧٧ - فاكس: ٥٧١٠٦٩٣

التثقيف الغذائي

٤٨١٣٩٠٥

التـأمـينـات

٢٤٠٦١٦١

وزارة الداخلية

عمليات وزارة الداخلية	٢٤١٠٠٣٥ /٩
بدالة الوزارة	٢٤٣٣٩٥٤ - ٢٤٣٣٨٤٠
بدالة النجدة	٥٣٨٣٠٠٠
عمليات النجدة	٥٣٨٠٩٣٥
	٥٣٩٦٦٦٦
ادارة الدفاع المدني	٥٣٩٥١٣١ / ٥
عمليات خفر السواحل	٥٧٣٤٣٣٣
	٥٧٣٥٣٣٣
	٥٧٣٩٣٣٣
البدالة	٥٧٤٣٣٣٣
عمليات المرور	٤٨١٦٥٢٢
ادارة العلاقات العامة	٢٤١٠٩٠٨

المحـافـظات

محافظة العاصمة	٢٤٦٩٩٠٥
محافظة حولي	٢٦٢٨٠٠٠
محافظة الفروانية	٤٣٤٢٥٩٦
محافظة الاحمدي	٣٩٦٠٠٣٣
محافظة الجهراء	٤٥٨١٠٠٠

الشـرطة

مخفر الصالحية	٢٤٢٣٣٥٣
مخفر المدينة	٢٤٣٤٠٦٤
مخفر المرقاب	٢٤٣٥٨٦٥
مخفر الضاحية	٢٥٤٤٢٠٠
مخفر الدسمة	٢٥٣٠٨٠١
مخفر الفيحاء	٢٥٤٧١٣٣
مخفر القادسية	٢٥١٥٢٧٧
مخفر النقرة	٢٦١٦٦٦٢
مخفر السالمية	٥٧١٤٤٠٦

المياه والكهرباء

مياه المدينة	٤٨٤٧٠٤١ - ٤٨٤٧٣٢٩
مياه الجهراء	٤٥٧٨٥٦٨ - ٤٥٧٨٣٨٠
ربح الصناعية	٤٨٣١٧٩٢ - ٤٨٣١٧٨١
مياه السالمية	٥٧١١١٣٠ - ٥٧١٢٢٥٩
كهرباء خيطان	٤٧٢٢٩٣٥ - ٤٧٢٢٩٣٧
كهرباء حولي	٢٦٥٠٧٠٤ - ٢٦٥٠٧٠٢
كهرباء الفحيحيل	٣٩١٥٣٠٠ - ٣٩١١٣٣٣
كهرباء الوفرة	٣٨١٠٦٩٥ - ٣٨١٠٦٩٣
ادارة الشوارع	٤٧٤٥٥٣٦ - ٤٧٤٥٨٣٩
كهرباء الدبيل	٤٧٤٥٨٣٩ - ٤٧٣٨٦٤١
مياه الشويخ	٤٨٣٢٩٣٣ - ٤٨٣٢٨٩٧
مياه الصليبيخات	٤٦٦٦٣٧٨ - ٤٦٧٤٥٦٨
مياه السالمية	٥٦٤٢٠١١ - ٥٦٤٢١٠٤
مياه الجهراء	٤٥٥٥٢٣١ - ٤٥٥٣٦٤٠
مياه الاحمدي	٣٩٨٤٩٢٦ - ٣٩٨٤٧٥٥
مياه حولي	٢٦٢٧٧٢٨ - ٢٦٢٧٧٢٩
مركز الاتصالات	٥٣١٢٥١٠ /٩
الوزارة بالرقعي	٤٨٨٤٢٣٤
بدالة الوزارة	٤٨٩٦٠٠٠

شـبكة المجـاري

٤٨١١٢٦٤ - ٤٨١١٢٦٨

صيانة الطـرق

العاصمة	٤٨١٨٧٢٥
الفروانية	٤٨٩٣٧٨٧
الجهراء	٤٧٧١٠١٦
حولي	٥٧٣٥٢٨٨
الاحمدي	٣٩٤٥٠٢٠/٤٠
الطرق السريعة والجسور	٥٣٩٥٥٦٢
صيانة الصرف الصحي	٤٨٣١٠٤٤
عشرة خطوط	
إدارة العلاقات العامة	٢٤١٦٥٣٦
مكتب خدمة المواطن	

الاطـفـاء

بدالة الإدارة العامة	٢٤٣٣١١١
غرفة العمليات	١٠٥, ١٠٠
	٢٤١٠٦١٩
	٢٤١٠٦٤٠
المدينة	٢٤١٨٧١٤
الشهداء	٢٥٤٥١٧١
السالمية	٥٦١٠١١١
الشويخ الصناعي	٤٨١٠٥٩٨
	٤٨١٥٥١٠
	٤٨١٣٩٩٢
الفروانية	٤٧١١١٣٣
	٤٧٣٢٩٥٩
جليب الشيوخ	٤٣١٦٩٨٠
	٤٣١٦٩٨٣
الجهراء	٤٧٧١٧٥٢
الصليبيخات	٤٨٧٦٣٨١
انقاذ السالمي	٤٥٨٧٠٩٩
الاحمدي	٣٩٨٠٠٨٨
الفحيحيل	٣٩٢٧٠٠٢
المنقف	٣٧١١١٨٣
	٣٧١٠٩٧٦
الشعيبة البحري	٣٢٦٠٨٨٠
	٣٢٦٣٦٦٦

مقسم الهواتف

مقسم المركزي	٢٤٠٠١١١
	٢٤١١١١١
مقسم الشويخ	٤٨١١١١١
مقسم النزهة	٢٥١١١١١
مقسم حولي	٢٦١١١١١
مقسم الفروانية	٤٧١١١١١
مقسم راس السالمية	٥٧١١١١١
مقسم السالمية	٥٦١١١١١
مقسم جليب الشيوخ	٤٣١١١١١
مقسم مشرف	٥٣٨١١١١
مقسم العارضية	٤٨٨١١١١
مقسم الجهراء الجديد	٤٥٧١١١١
مقسم الجهراء القديم	٤٧٧١١١١
مقسم الصليبيخات	٤٨٧١١١١
مقسم الصليبية	٤٦٧١١١١
مقسم الفحاحيل	٣٩١١١١١
مقسم السرة	٥٣١١١١١
مقسم الفنطاس	٣٩١١١١١
مقسم صباح السالم	٥٥١١١١١
مقسم الرقة	٣٩٤١١١١
مقسم الاحمدي	٣٩٨١١١١
مقسم المنقف	٣٧١١١١١
مقسم الصباحية	٣٦١١١١١
مقسم الزور	٣٩٥١١١١
مقسم ام الهيمان	٣٢٨١١١١
مقسم الوفرة	٣٩٥٢١١١
مقسم العبدلي	٢٧٠١١١١
مقسم فيلكا	٢٧٤١١١١
مقسم الشعيبة	٣٢٦١١١١

مـواقيت الصـلاة

الفـجـر:	٥,١٩
الشـروق:	٦,٤١
الظـهـر:	١٢,٠٠
العـصـر:	٢,٥٩
المغـرب:	٥,١٩
العـشـاء:	٦,٣٩

الصـيدليـات

● العاصمة - الاستقلال - شارع فهد السالم عمارة المشاري والخترش - ت: ٢٤٠٦٧١٣.
● حولي - الكندي - الجابرية - قطعة ٣ب - شارع ١١١ - ت: ٥٣٣٣٧٩١.
● حولي - الراشد - السالمية - شارع عمان - ت: ٥٦١٣١٥٧.
● الاحمدي - الزاجل - المنقف - ق ٥٤ - ش ١ - قسيمة ١٥ - ت: ٣٧٢٨٦٠٠.
● الفروانية - فيلكا - جليب الشيوخ - الشارع الرئيسي مقابل المخفر - ت: ٤٣١٧٥١٥.
● الجهراء - الخالد - الجهراء - الشارع الرئيسي - مقابل الجمعية - ت: ٤٥٥١٨٥١.

المستشفيات

الاميري حوادث	٢٤٥٠٠٠٥
الاميري اطفال	٢٤٥٠٠٨٠ - ٢٤٥١٤٤٢
الصباح	٤٨١٥٠٠٠ - ٤٨١٢٠٠٠
الولادة	٤٨٤٢١٠٠ - ٤٨٤٣١٠٠
مبارك الكبير	٥٣١٢٧٠٠ - الى ٧٠٩
الامراض الصدرية	٤٨٤٩٤٠٠
الفروانية	٤٨٨٨٠٠٠
العدان	٣٩٤٠٦٠٩ - ٣٩٤٠٦٣٩
ابن سينا	٤٨٤٠٣٠٠
الرازي	٤٨٤٦٠٠٠
الرازي (فاكس)	٤٨٤٧٢٧١
الامراض السارية	٤٨٧٠٣٥١
مصح النساء	٤٨٤٨٠٢٢
الطب النفسي	٤٨٤٣٩٠٠
العزل الصحي	٤٨٧٣٢٧٢
عيادة العيون	٤٨٤٠٣٠٠
الجهراء	٤٥٧٥٣٠٠
مكافحة السرطان	٤٨٤٩١٠٠
الحساسية	٤٨٤٩٢٥٢
بدالة طب الاسنان	٢٤٦٦٦٣١
	٢٤٦٦٦٣٩
الطب الطبيعي	٤٨٧٤٣٣٠/٣٣٩

المستوصفات

الروضة	٢٥١٧٧٧٣
العديلية	٢٥١٧١٤٤
الخالدية	٤٨٤٨٠٧٥
كيفان	٤٨٤٩٨٠٧
الشامية	٤٨٤٨٩١٣
الشويخ	٤٨١٤٥٠٧
ضاحية عبد الله السالم	٢٥٤٩١٣٤
النزهه	٢٥٢٦٨٠٤
الشويخ الصناعي	٤٨١٤٧٦٤
القادسية	٢٥١٥٠٨٨
الدسمة	٢٥٣٣٣٦٥
بنيد القار	٢٥٣١٩٠٨
الشعب	٢٦١٨٧٥٢
القبلة	٢٤٥٩٣٨١
عيون القبلة	٢٤٥١٠٨٢
المرقاب	٢٤٥٦٥٣٦
الشرق	٢٤٦٥٤٠١
السالمية	٥٧٤٦٤٠١
الجابرية	٥٣١٦٦٥٤
ميدان حولي	٥٦٢٣٤٤٤
بيان	٥٣٨٨٤٦٢
مشرف	٥٣٨١٢٠٠
حولي الغربي	٢٦٣٠٧٨٦
الفروانية	٤٧٢٥١٥٣
الصباح	٤٨١٠٢٢١
الجهراء	٤٧٧٠٣١٩
الجهراء الجديد	٤٥٧٥٧٥٥
شرق الجهراء	٤٧٧٢٦٠٨
جنوب الجهراء	٤٧٧٥٠٦٦
الجهراء الشمالي	٤٧٧٥٩٩٢
الجليب الشمالي	٤٣١١٧٩٥
العارضية	٤٨٨٤٠٧٩
الفردوس	٤٨٩٢٦٧٤
العمرية	٤٧١٩٠٤٨
خيطان الشمالي	٤٧١٠٠٤٤
الرابية	٤٧٣٢٢٦٣
الفنطاس	٣٩٠٠٣٢٢
شرق الاحمدي	٣٩٨٢٤٩٤
ام الهيمان	٣٢٩٣٧٢٩
ابو حليفة	٣٩١١٩٥٨
الصباحية	٣٩١١١٤٧
الدوحة	٤٨٧٤٩٨٧
الصليبية الجنوبي	٤٦٧٢٠٣٧
سلوى	٥٦١٠٦٦٠
	٥٦٤٠٢٧٥

مستوصف الفروانية البيطري
٤٧١٩٦٢٧

مستوصف حولي البيطري
٢٦٥٩٢٦٤ - ٢٦٥٩٢٦٧

مستوصف الفحيحيل البيطري
٣٩١١٢٤٧ - ٣٩١٣٢٧٣

المجـمعـات

الفيحاء	٢٥٤٥٣٥٣
الدعية	٢٥١٥٩٣٣
الشرق	٢٤٦٥٤٠١
حولي	٢٦٣٠٧٨٩
الوزارات	٢٤٩٧٣٠٠
الرميثية	٥٦٤٢٩٠٥
خيطان	٤٧٢٨٦٥٨
الفروانية	٤٧٢٥١٥٣
الجهراء	٤٥٥٠٨٩٩
جليب الشيوخ	٤٣١١٧٩٥
الفحيحيل	٣٩١١١٤٤
الصليبيخات	٤٨٧٠١١٩
مركز السالمية	٥٧٤٦٣٩٩
مركز صباح الناصر	٤٨٨٥٢٩٣
	٤٨٨٥٢٣٧

خدمات وزارة

هاتف الطوارئ
٧٧٧

استعلامات

٣٢٦٠١٥٨	المناولة	الشعيبة
٣٢٦٠٣٣٠	الحاويات	الشعيبة
٣٢٦٢٢٨٠	العمليات البحرية	الشعيبة
٤٨١٠٣٣٨	المناولة	الشويخ
٤٨٣٢٠٦٣	الحاويات	الشويخ
٣٢٦٢٣٠٧	العمليات البحرية	الشويخ
٤٨٧٨١٥٣	ميناء الدوحة	

التلفـزيون

القناة الاولى

١٠,٠٠ الافتتاح واستعراض البرامج، ١٠,٠٥ برنامج الاطفال المحلي/ عيال الديرة - وهذه الحلقة مع روضة: الابرار، ١١,١٠ رسوم متحركة، ١١,٣٠ الانتقال الى مسجد فاطمة بضاحية عبدالله السالم لنقل شعائر صلاة الجمعة، ١٢,٢٠ الحديث الديني/ لفضيلة الشيخ محمد متولي الشعراوي، ١٢,٥٠ المسلسل الكرتوني/ فله والاقزام السبعة، ١,٢٠ البرنامج الوثائقي/ ماضيات - اعداد: محمد الشيباني، ١,٤٠ حديث ديني بعنوان: فضائل رمضانية، ٢,٠٠ المسلسل العربي/ مرفوع مؤقتا من الخدمة - تمثيل: سمير غانم، جيهان نصر، تهاني راشد، ناهد جبر، ٢,٣٠ البرنامج المحلي مائدتي - تقديم: بتول تقي لخراج: عبدالمحسن عبدالرضا، ٣,٠٠ نشرة الاخبار، ٣,١٥ المسلسل التاريخي/ هارون الرشيد - تمثيل: نور الشريف، عبلة كامل، مديحة حمدي، عبير الشرقاوي، ٤,٠٠ المسلسل المحلي دلق سهيل - تمثيل: عبدالرحمن العقل، علي البريكي، داود حسين، احمد الصالح، سماح، ٤,٤٥ البرنامج الديني صور وخواطر - اعداد وتقديم الشيخ: محمد العوضي - اخراج: سليمان الخراز، ٥,٢٥ المسلسل الكرتوني صقور الارض، ٥,٥٥ مسلسل الاطفال المحلي عودة السندباد - تمثيل: علي المفيدي، عبدالرحمن العقل، ابراهيم الحربي، احمد مساعد، ٦,٣٠ البرنامج المحلي سالفة بعد الافطار، ٧,٠٠ البرنامج المنوع المحلي فكر واربح - اعداد وتقديم: سعد الخلف، ٧,٢٠ البرنامج المحلي بيت الزكاة، ٧,٣٠ البرنامج المحلي فكر واربح واستفد مع القرآن الكريم، ٨,٠٠ البرنامج المحلي الوثائقي صفحات من تاريخ الكويت - اعداد وتقديم: سيف مرزوق الشملان، ٩,٠٠ نشرة الاخبار العربية، ١٠,٠٠ البرنامج المحلي مسابقات رمضان، ١٠,١٥ المسلسل العربي حكاية بلا بداية ولا نهاية، ١١,٠٠ المسلسل المحلي ما يبقى غير الحب (الحلقة الاخيرة)، ١٢,٠٠ نشرة الاخبار العربية، ١,٠٠ المسلسل العربي الحاوي، ١,٤٥ البرنامج المحلي/ دعوة على السحور - اعداد: محمد الدريع - تقديم: سهام مبارك - اخراج: علي جمعة، ٢,٤٥ منوعات غنائية، ٣,٠٠ اهم الانباء، ٣,٠٥ المسلسل المحلي الناس اجناس، ٤,٠٠ اعادة للمسلسل المحلي دلق سهيل، ٤,٤٥ اعادة للبرنامج المحلي مسابقات رمضان، ٥,٠٥ البرنامج الديني نجاوي ربانية، ٥,٣٠ المسلسل المحلي يوميات صالح - تمثيل: عبدالله الحبيل، هيفاء عادل، ٦,٠٠ اهم الانباء، ٦,٠٥ الفيلم العربي البنات شربات - تمثيل: اسماعيل يس، محمود المليجي، سراج منير، نور الدمرداش، ٧,٤٥ البرنامج الثقافي/ نباتات التصحرية للمستقبل، ٨,٠٥ المسلسل العربي الخيوط الخفية، ٩,٠٠ اهم الانباء، ٩,٠٥ البرنامج الثقافي/ حياة البراري.



● هدى رمزي في الفيلم العربي «الصديقان» على الفضائية المصرية

القناة الثانية

٧,٠٠ الافتتاح بالنشيد الوطني والقرآن الكريم، ٧,١٠ القرآن الكريم لغير الناطقين باللغة العربية، ٧,٣٥ برنامج الاطفال التعليمي: افتح يا سمسم، ٨,٠٠ الاخبار باللغة الانكليزية، ٨,٢٠ برنامج طبيعة الدين، ٨,٣٠ برنامج المسابقات ابحث واكسب، ٩,٠٠ البرنامج الوثائقي عالم الحيوان، ٩,٣٠ برنامج فن الطهي مع مارثا ستيوارت، ١٠,٠٠ البرنامج المنوع: افلام والعاب وفيديو، ١٠,٣٠ المسلسل الكوميدي: لوسي، ١١,٠٠ موجز الانباء، ١١,١٥ البرنامج المحلي المنوع: اجازة نهاية الاسبوع، ١١,٣٠ مسلسل المغامرات الغواصة «سيكويست»، ١٢,١٥ المسلسل الكوميدي: اسبريل اير الجديد، ١٢,٤٠ برنامج الدراما: ساعة مع الفريد هتشكوك، ١,٣٠ مسلسل المغامرات روكي شرطي تكساس، ٢,٣٠ تقرير سي ان ان انترناشيونال.

القناة الثالثة

٨,٠٠ الافتتاح بالنشيد الوطني، ٨,٢٥ الانتقال الى استاد صباح السالم بنادي العربي الرياضي لنقل مباراة في كرة القدم بين فريقي: «العربي X النصر» وهي ضمن مسابقة دوري الدمج لكرة القدم، ١٠,٣٠ المصارعة الحرة، ١١,١٦ برنامج / الدوري الانكليزي، ١٢,٠٨ تسجيل المباراة الاولى لقبل النهائي لفردي الرجال لبطولة استراليا المفتوحة للتنس، ٢,١٠ نشرة الاخبار الرياضية، ثم ختام برامجنا بالنشيد الوطني.

M.B.C

١٢,٠٠ القرآن الكريم، ١٢,٠٥ نقل صلاة الجمعة من الحرم الشريف، ١٣,٠٠ بين ودنيا، ١٥,٢٥ كرتون، ١٥,٤٥ بالهنا والشفا / اطباق رمضانية، ١٧,٠٠ دراما دينية، ١٧,٠٥ ابتهالات، ١٧,٣٠ عالم الصحافة، ١٧,٤٥ نشرة الاخبار، ١٨,٠٠ اذان المغرب، ١٨,١٥ سهرة وجوائز، ١٨,٣٠ منكم واليكم ويا عيني عليكم، ١٨,٥٠ برنامج المسابقات حزر مين مع طارق علام، ١٩,٣٠ فوازير رمضان / النص الحلو مع سمير غانم، ١٩,٥٠ مرايا ٩٧ مع ياسر العظمة، ٢٠,٤٥ صلاة التراويح، ٢١,٣٠ نشرة الاخبار، ٢٢,٠٠ الاحوال الجوية، ٢٢,٠٥ سهرة وجوائز، ٢٢,١٥ برنامج العالم هذا الاسبوع، ٢٢,٤٥ المسلسل الاجتماعي بنت الضرة، ٢٣,٣٠ انس الدنيا.. مع الكاميرا الخفية، ٢٣,٥٠ سهرة وجوائز، ٠٠,٠٠ نشرة الاخبار الرئيسية، ٠٠,٣٠ الاحوال الجوية، ٠٠,٣٥ المسلسل التاريخي العبابيد، ١,٣٠ سهرة وجوائز، ١,٤٠ جزيرة الارقام، ٢,١٠ برنامج ابحار مع نفيد فوزي، ٣,٠٠ نشرة الاخبار الاخيرة، ٣,٣٠ الاحوال الجوية.

الفضائية المصرية

٨,٠٠ صباح الخير يا مصر، ١٠,٠٠ عرض برامج Pro- motion، ١٠,١٠ اللحن المفقود، ١٠,٣٠ احلام العصافير، ١٠,٤٠ حوار صريح جدا، ١١,٠٠ زوجة رجل مهم، ١١,١٥ اثنان على الهواء، ١١,٣٠ اكلات بكل اللغات، ١١,٤٥

التيكيت، ١٢,٠٠ اغنية دينية، ١٢,٠٣ اذان الظهر، ١٢,٠٥ ابتهال ديني، ١٢,٠٧ اماني واغاني + سباق الاغنيات + اماني واغاني + ما يطلبه المشاهدون + اماني واغاني + سباق الاغنيات، ١٣,٠٧ استعراض البرامج، ١٣,١٥ المسلسل العربي (قليل من الحب كثير من العنف)، ١١,٠٠ نشرة الاخبار، ١٤,١٥ فيلم عربي (يتخلله اذان العصر) الصديقان (هدى رمزي - سمير صبري)، ١٦,١٥ بوجي وطمطم، ١٦,٤٠ الشيخ الشعراوي، ١٧,١٠ دعاء فاتن حمامة، ١٧,١٣ اذان المغرب، ١٧,١٧ دعاء عبدالحليم حافظ، ١٧,١٩ اعلانات، ١٧,٣٩ الفوازير، ١٧,٤٩ اعلانات، ١٧,٥٤ حوار صريح جدا، ١٨,١٥ السيرة الهلالية، ١٨,٣٦ اذان العشاء، ١٨,٣٩ اعلانات، ١٨,٥٠ مسلسل (اللص الذي احبه)، ١٩,٣٥ ابراج ونجوم، ١٩,٥٠ استعراض للبرامج، ٢٠,٠٠ نشرة الاخبار، ٢٠,١٥ مسابقة ابره لا، ٢٠,٣٠ مسلسل عربي (حديد) الدوائر المغلقة، ٢١,١٥ كلام من ذهب، ٢١,٤٥ زوجة رجل مهم، ٢٢,٠٠ الجائزة الكبرى، ٢٢,١٥ ليالي رمضان، ٢٢,٣٠ ضربة حظ، ٢٣,٠٠ فيلم عربي المجنونة (اسعاد يونس ومحمود عبدالعزيز)، ٢٤,٤٥ الجائزة الطايرة، ١,٠٠ احداث ٢٤ ساعة، ١,١٥ سمير صبري (ولما لا)، ١,٣٠ الامير المجهول، ٢,١٥ ذاكرة الاغاني - شخصيات ضاحكة - بطل يسبح في قلبي - نغم - من اغاني الافلام - السهرة تحلى - شريط سينما، ٣,٠٠ فيلم عربي مسرحية امرأة في دوامة (شادية - عماد حمدي)، ٤,٣٠ اغنية دينية، ٤,٣٥ القضاء في الاسلام، ٥,٣٠ اذان الفجر وصلاة الفجر، ٦,٠٠ اسماء الله الحسنى، ٦,٣٠ اصيل في السيرك الكبير، ٦,٥٠ عرض برامج، ٧,٠٠ بوجي وطمطم (اعادة)، ٧,٣٠ شجرة الاسرار (اعادة)، ٧,٤٥ ايمن استاذنا الظريف.

L.B.C

١٠,٣٠ مسرحية للاطفال صندوق الاسرار، ١١,٣٠ نهارك سعيد، ٢,٣٠ الى ان نلتقي، ٣,٣٠ مسرحية صيف ٨٤٠ بطولة: انطوان كرباج، غسان صليبا وهدى، ٥,٣٠ باعوا نفسا تموت غدا بنفس لا تموت، ٥,٥٥ اذان المغرب، ٦,٢٠ قلبي دليلي، ٧,٠٠ بتخسر اذا ما بتلعب، ٨,٠٠ وتبقى الاحزان، ٩,٠٠ ماريا مرسيدس، ١٠,٠٠ كابتن بودي، ١١,٠٠ الكاميرا وين، ١١,٣٠ الو LBC، ١٢,٠٠ اوراق الزمن المر، ١,٠٠ ليلة حظ، ٣,٠٠ زمن الاقوياء، ٤,٠٠ قلبي دليلي، ٥,٣٠ باعوا نفسا تموت غدا بنفس لا تموت، ٦,٠٠ رياضة، ٨,٠٠ نهاركم سعيد.

المستقبل

٨,٠٠ رسوم متحركة: الرجل الحديدي، ٨,٣٠ ميكي ودونالد، ٩,٠٠ عالم الصباح، ١٢,٠٠ صلاة الجمعة، ١,٠٠ عالم الصباح، ٢,٠٠ مسلسل عربي الصياد والافعى، ٣,٠٠ المطبخ، ٣,٣٠ مسلسل عربي الفاتحون، ٥,٠٠ مسابقة القرآن الكريم، ٥,٣٠ فترة دينية، ٦,٣٠ رسوم متحركة وديني، ٧,٠٠ بلا مزح، ٧,٣٠ حلونجي يا اسماعيل، ٨,٠٠ شو هي القنية، ٩,٠٠ مسا الورد، ٩,٣٠ مسلسل عربي شيء في صدري، ١٠,٣٠ وبعد سهار، ١٢,٣٠ السهرة الرمضانية، ٢,٠٠ مسابقة القرآن الكريم، ٢,٣٠ عالم الصباح يتخلله السحراتي، ٧,٣٠ ميكي ودونالد.

القناة (ف)

٠٠,٠٠ اليسانترا، ١,٣٠ الاستعراض الهندي، ٢,٣٠ اقفز وابدأ، ٣,٣٠ صورة بعد صورة، ٤,٠٠ عودة للقديم، ٥,٠٠ صورة بعد صورة، ٦,٠٠ اقفز وابدأ، ٧,٠٠ صورة بعد صورة، ٨,٠٠ منوعات، ٩,٠٠ عودة للقديم، ١٠,٠٠ مع طلباتكم، ١١,٠٠ صورة بعد صورة، ١١,٣٠ الاستعراض الاول، ١٢,٠٠ فالش باك، ١٢,٣٠ برنامج سول كاري، ١٣,٠٠ بالنت روبي، ١٣,٣٠ اليسانترا، ١٥,٠٠ قائمة الاغاني في اميركا، ١٧,٠٠ منوعات، ١٨,٠٠ الاغنيات الاولى في الهند، ١٩,٠٠ الاستعراض الاول، ١٩,٣٠ تذكرة للسينما، ٢٠,٠٠ برنامج الاعلانات، ٢١,٣٠ اليسانترا، ٢٢,٠٠ الاغاني العربية، ٢٣,٠٠ فوق الحافة.

القناة الرياضية

٠٠,٣٠ المصارعة العالمية، ١,٣٠ من الدوري الاسباني لكرة القدم، ٣,٠٠ الالعاب المائية، ٣,٠٠ بطولة استراليا المفتوحة للتنس، ٨,٠٠ العاب القوى، ١٠,٠٠ سباق السيارات، ١٠,٣٠ الكريكيت، ١١,٣٠ بطولة الرغبي، ١٣,٠٠ بطولة الرغبي، ١٤,٣٠ من الدوري الاسباني لكرة القدم، ١٥,٠٠ كرة السلة، ١٥,٣٠ المصارعة العالمية، ١٦,٣٠ كرة القدم الاسيوية، ١٧,٣٠ بطولة استراليا المفتوحة للتنس، ١٨,٣٠ الكريكيت، ١٩,٣٠ الدوري الهندي لكرة القدم، ٢١,٣٠ بطولة يوب هوب للغولف، ٢٣,٠٠ المصارعة العالمية.

ستار بلاس

٠٠,٠٠ كويتنسي، ١,٠٠ اوبرا وينفري، ٢,٠٠ بارتي جوتن، ٣,٠٠ بعيد عن الوطن، ٣,٣٠ عائلة سوليفان، ٤,٠٠ الايروبكس، ٤,٣٠ الاخبار، ٥,٠٠ الاخبار، ٥,٣٠ الاخبار، ٦,٠٠ الاخبار، ٦,٣٠ الايروبكس، ٧,٠٠ رجل من المدينة، ٧,٣٠ عالم الازياء، ٨,٠٠ الصديقتان، ٨,٣٠ اوبرا وينفري، ٩,٣٠ حراس الليل، ١٠,٣٠ سانتا باربرا، ١١,٣٠ الجريء والجميلة، ١٢,٠٠ جوتان، ١٢,٣٠ بانياد، ١٣,٠٠ بعيد عن الوطن، ١٣,٣٠ ارض العمالقة، ١٤,٣٠ مغامرات الحصان الاسود، ١٥,٠٠ الصديقتان، ١٥,٣٠ رجل من المدينة، ١٦,٠٠ الكاميرا الخفية، ١٦,٣٠ الاخبار، ١٧,٠٠ المعجزة الصغيرة، ١٧,٣٠ الجريء والجميلة، ١٨,٠٠ صور ملونة، ١٨,٣٠ الاخبار، ١٩,٠٠ الارستقراطي، ١٩,٣٠ بيتيت فينسن، ٢٠,٣٠ الجريء والجميلة، ٢١,٠٠ سانتا باربرا، ٢٢,٠٠ حلم شيكاغو، ٢٣,٠٠ المعاون.

بي . بي . سي

٠٠,٠٠ اخبار العالم، ٠٠,٣٠ عالم الغد، ١,٠٠ التقرير العالمي، ٣,٠٠ اخبار العالم، ٣,١٠ هذا المساء، ٤,٠٠ استديو الاخبار، ٧,٠٠ موجز الانباء، ٧,٠٥ مشكلة وحل، ٨,٠٠ احداث اليوم، ١١,٠٠ موجز الانباء، ١١,٠٥ مشكلة وحل، ١٢,٠٠ اخبار العالم، ١٢,٣٠ عالم الازياء، ١٣,٠٠ دائرة الاخبار، ١٥,٠٠ موجز الانباء، ١٥,٠٥ رجل وموقف، ١٦,٠٠ اخبار العالم، ١٦,٢٥ التقرير الاقتصادي، ١٦,٣٠ ساعة اخبارية، ١٧,٣٠ عالم الغد، ١٨,٠٠ موجز الانباء، ١٨,٠٥ مشكلة وحل، ١٩,٠٠ اخبار العالم، ١٩,٣٠ اين تقضي العطلة، ٢٠,٠٠ اخبار العالم، ٢٠,٣٠ عالم السيارات، ٢١,٠٠ العالم هذا اليوم، ٢٣,٠٠ موجز الانباء، ٢٣,٠٥ مشكلة وحل.

السـينـمـا

● السالمية	المنافسة ٩,٣٠	المهمة الصعبة ١٢,٠٠
المعتوه ٧,٣٠	القرد المدهش ١١,٣٠	● الفردوس
نفق الجحيم ٩,٣٠	المهمة الصعبة ١,٣٠	الدفاع ٨,٣٠
الصدمة المخيفة ١١,٣٠	● السيارات	الخشاش ١٠,٣٠
المنافسة ١,٣٠	الجنود المشاغبون ٧,٣٠	● الجليب
● غرناطة	الصدمة المخيفة ٩,٣٠	الخشاش ٨,٣٠
القاتل المهووس ٧,٣٠	نفق الجحيم ١١,٣٠	الدفاع ١٠,٣٠
الطفل المفقود ٩,٣٠	القاتل المهووس ١,٣٠	● الجهراء
المنافسة ١١,٣٠	● الصليبيخات	المتهم ٨,٣٠
الصدمة المخيفة ١,٣٠	المنافسة ٨,٠٠	اللهيب ١٠,٣٠
● الاحمدي	القاتل المهووس ١٠,٠٠	
الصدمة المخيفة ٧,٣٠		

العـيـادات الخـاصـة

باطنية

● د. جوهر شهاب	٥٧٣٨٨٩٩
● د. رياض النفيسي	٢٦٤٤٨٤٤
● د. علي الصفير	٤٧٧٤٠٤٨
● د. حسام العمد	٥٧٤٧٨٣٠
● د. جواد سعود	٢٤٣٧٦٢٦
● د. عبد الرحمن ابو عيش	٤٣١٠١٨٧
● د. اياد محمد الرويح	٥٧٢٠٣٨٠
● د. ناظم الغبرا	٥٦٥٦٨٤٦
● د. مساعد ابراهيم المصفور	٥٧٢٠٣٨٠
● د. عياد عسكر العنزي	٤٥٥٨٨١١
● د. عدنان ابل	٥٧٢٢٣٠٠
● د. لطيفة عبد الوهاب الدويسان	٥٧٢٢٠٠٤
● د. موسى خداية	٢٦٦٦٣٠٠

امـراض دم

● د. رجاء معروف	٥٣٤٢٨١٨/٩١٩

عـامـون

● د. طارق المخيزيم	٣٩٢٦٩٢٢
● د. كاظم صالح معرفي	٣٩٢٦٩٨٢٨
● د. دينا عبدالله الرفاعي	٥٣٣٣٥١١ /٢
● د. بدر عبد الرزاق الشمالي	٥٣٢٧٧٧٩

استشاري قلب

● د. عبد المحسن العبد الرزاق	٥٧٣٩٦٧٧
● د. ناصر جوهر حيات	٥٧٥٩٩٥٩

جراحة التجميل

● د. عبد الرضا ابري (استشاري)	٢٦١٧٧٠٠
● محمد خلف ابراهيم (استشاري)	٢٥١٧٢٢٢

جـراحـون

● د. هاني المحيمر	٥٧٣٨٨٤٤
● د. نائل احمد النقيب	٥٧٣٩٦٧٩
● د. يعقوب اللهو	٥٦٢٠١٢٤
● د. سامي امان	٢٦٣٦٦٩٤
● د. محمود سليمان البدر	٥٧٤٩٨٨٠
● د. شعبان حسين (عظام)	٥٧٢٢٣٠١
● د. عامر فواز العامر	٢٦١٠٠٤٤
● د. فهمة الحوفي	٥٧١١٠٠٩
● د. محمد الجارالله (استشاري)	٢٦٦١٥٥٥
● د. حسام محمد بشير (استشاري عظام)	٥٧١٠٩٧٩

غدد صماء وهرمونات

● د. احمد الانصاري	٥٦٥٨٨٨٨
● د. عبد الناصر العلمان	٥٣٣٩٣٣٠

اسنان

● عيادة الميدان الكويت	٢٤٥٠٠١٦/٧
الفحيحيل	٣٩١١٠٢٦/٧
الفروانية	٤٧٢٧١٣٠/٣٠
● الجهراء	٤٧٧٣٥٣٣/٤٧٧٣٥٩١
● د. جواد بهبهاني ● د. احمد الجاسم	
● د. وليد صالح العلي	
● د. انيسة الرشيد	٢٥٦١٤٤٤
● د. عبد الله العامر	٢٥٦٢٢٢٦
● د. فيصل الفوزان	٢٦١٩٥٥٧
● د. عبد اللطيف الخترش	٢٥٢٥٨٨٨
● د. عبدالله الدويسان	٢٦٦٨٧٧٧
● د. سعيد اللوغاني	٥٣٣٠٨٨٠
● د. علي الهديب	٢٦٦٦١٧٧
● د. سلوى عبد السلام	٥٧٣٠٠١٠٣
● د. نجاة بهمن	٢٦٦٤٥٩٦
● د. داود سليمان الخليفة	٢٦٥٥٦٥٥
● د. عمر عبد الله الغمور	٥٧٤٠٨٧٨
● د. هدى الدالي	٥٣٤٦٣٣٠/٥٣٤٦٧٧٧
● د. جاسم المنصور	٢٦٢٢٢٦٦
● المركز الطبي الكويتي	٤٥٧٩٢٨٧ /٨
	٥٧٥٩٠١٤/٤
● د. سالم العنزي	٢٥٧٣٠٠٢
● د. ابراهيم بهبهاني	٥٧٣٠٠٠٠
● د. نهوض الزهير	٢٥٦١٠١٤٠
● د. يوسف صالح الدويري	٢٥٢٥٢٣٤
● د. علي حسن ابل	٢٥٦١٤٤٤
● د. عبد الرحمن الكندري (عصب)	٥٧٣٣٣١٨
● د. سعاد العباد	٢٦١١٢٧٧
● د. فريدة الحرز	٢٥٧٣٩٩٤
● د. معصومة غريب	٢٤٥٠٠١٩
● د. محمود احمد محمد علي	٤٧٦٣٣٣٣
● د. اقبال عبد المحسن العصفور	٥٧٢٤٦٩٠
● د. عبد الرزاق بن ناجي	٢٥٢٣١١١
● د. احمد البالول	٢٦٢٢٢١١
● د. عباس الرامزي	٢٦٦٦٦٢٠
● د. ضحى الشطي	٢٦١٤٦١٤
● د. احمد ريان	٥٧٣٩٦٧٨
● د. سهيل مهلهل الياسين	٥٧٣٩٦٨٧
● د. عبد الكريم صادقي	٢٤٣٣٣٧٧
● د. عبد المجيد محمود	٣٩٢٠١١٨
● د. احمد ابراهيم ريان	٥٧٣٩٦٧٧
● د. شيخة ابو قريص	٥٣٤٤٥٢٠/٢
● د. ضياء خالد الحميضي	٥٧٣٣٣١٨
● د. مفيد الصوالح (استشاري)	٢٤٤٣٤٧١

اطـفـال

● د. عبد اللـه عبد العزيز الرشيد (استشاري)	٥٣٤٠٢٠٠
	٥٣٤٠٣٠٠
● د. غالب الرومي (استشارية)	٥٣١٨٠٩٩/٣
● د. ربيع زغلي	٥٧٣٩٦٧٧
● د. زاهرة البازيد	٥٧١٠٤٤٤
● د. سعاد المصيري	٥٧١١٢٢٩
● د. وسناء العصمان	٤٧١٩٩٩٤

● د. سيلفا شحيبر ٥٧٣٨٨٤٤
● د. خالد بو حيمد ٢٦٤٧٥٤٤
● د. صالح الرومي ٢٦١٤١٣٠
● د. نجمده ابو سنة ٢٦٢٥٥٩٩
● د. سناء معروف ٥٧١٣٥١٤
● د. امال الرشيد ٢٦٦٠١٠٠
● د. عبد الخضر النجدي (استشاري) ٥٧١٣٠٤٩
● د. زهرة اسماعيل ٣٩٢٥٦٣٩
● د. سهيل خمار ٢٦٣١٠٩٩
● د. محمد الغانم (استشاري) ٢٦١٦٢٨٥٨
● د. خالد السعيد (استشاري) ٥٧٥٠٢٠٠
● د. عبير محمود عوض (استشاري) ٥٧٣٨٨٣٣
٥٧٣٨٨٥٥

اسنان واطفال

● د. حسن الصايغ	٥٦٢٣٩٦٦
● د. خلدون البيطي	٥٧٣٩٦٧٠
● د. فؤاد صادق حسن	٥٣٣٠٥١٥

لثة وزراعة اسنان

● د. بدر عبد الله الانصاري	٥٦٢٠١١١

جلدية وتناسلية

● د. عبد الوهاب الفوزان (استشاري)	٢٦٦٦١٢٠
● د. صالح الجريوي	٢٦٤٥٥٦٦
● د. حمد الغريو	٥٧١٦٦٦٦
● د. محمد الكشاري (استشاري)	٢٦٦٨٦٦٨
● د. محمد ابو حمرة	٥٦٢٦١٢٢
● د. فهد العثمان	٢٦٤٤٥٧٨
● د. يوسف مال الله	٥٧٤٧٤٧٥
● د. موسى سلامة جبر	٥٧٣٣٦٦١
● د. نبيل محمد نجم	٥٣١٦٥٥٥
● د. فوزي باسيلي	٢٦٤٥٤٥٦
● د. صلاح سلمان	٥٧٣٩٦٧٥
● د. طيبة المنيس	٥٧٣٧٤٧٧
● د. عايدة علي محمد	٥٧٣٧٢٧١
● د. قاسم عبد اللطيف الصالح	٢٦٤٦١٧٠

جراحة ومسالك بولية

● د. خليل عبد الله العوضي	٢٦١٦٦٦٠
● د. فوزي طاهر ابل	٥٧٣٧٧٧٨

امراض عصبية

● د. سهيل الشمري (استشاري)	٥٦٢٣٣٢٤

انف واذن وحنجرة

● د. محمود الموزي	٥٧١١٥٣٣
● د. عبد الحميد المهنا	٤٧٥٥٢٥٥
● د. سلاه القطامي	٥٣١١٦٦٦/٧
● د. محمد صفوري	٥٧٣١٩٨٨

● د. الينا فتاهوفا ٥٧١٥٨٦٥
● د. اسماعيل الغويري ٢٦٣٠١٦٦
● د. عبد الحميد الطويل ٢٦١٦٢٧٨
● د. عبد الله محمد العلي ٢٦٢٤٥١٥

نسـاء وولادة

● د. عالية الفضلي	٢٦٤٤٤٧٤
● د. بهيجة البدر	٢٤١٣٣٨٣
● د. عادل البريس	٥٧٤٢٥٥٧
● د. محمد حلمي عبد الحميد	٢٦٤٤٧١٣
● د. محمود الطاوعه	٢٦٦١٥١٩
● د. فهد العبد الهادي	٢٦٤١٣٣٤/٥
● د. احمد الخولي	٥٧٣٩٦٧٧
● د. غريد سالم صوصو	٢٦١٨٧٨٧
● د. سكينة عباس غرمن	٢٤٢٣١٥١
● معصومة حصيد	٢٦٤١٣٠٨/٩
● د. ماجدة خليفة الهنامي	٥٣٤٢٥٠٦

عـيـون

● د. سامي الربيعة	٥٧٥٣٢٢٢
● د. مبارك العجمي	٥٧٣٩٦٦٦
● د. عبد الله المنصور	٢٦٤٧٧٧٧
● د. معصومة حبيب	٥٣٣١١٧١
● د. هيام ابو العزم	٥٧٣٩٦٧٧
● د. محسن ابل	٥٧٥٧٧٠٠

طـب نفـسي

● د. عصام الانصاري	٢٦٣٥٠٤٧/٨
● د. ابراهيم العلي	٢٤٣٤٩٩٥
● د. عيد ان المطوع	٢٤١٩٧٦٠
● د. جاسم الشطي	٢٤١٩٧٦١
● د. كاظم ابل	٥٧٣٧٧٧٣
● د. حسين محمد طاهر	٥٣٣٢٨٨٥
● المركز الكويتي	٢٦١٠٠٥٠/١
● د. عدنان الشطي	٢٦٦٦٥٠٠
● د. ابراهيم العلي	٢٤٣٤٩٩٥/٦
● مكتب الطالب العيسى	٥٧١٥٤١٠/٣
● مركز الراشد	٢٦٦٦٦٠٦ - ٢٦٦٦٢٠٢
● د. عدنان عبد الكريم الشطي	٢٦٦٦٥٠٠

طب طبيعي وروماتزم

● د. عادل العوضي (استشاري)	٤٣٣٠٠٦٠
● د. طارق انور اسماعيل	٤٧٣٩٦٧٧

اشـعـة وسونار

● د. حميد الغالب	٢٦٥٣٣٨٤/٥

عقم وضعف جنسي

● د. عبداللطيف السلم (جراحة)	٥٣٣٤٤٢٨

حـركـة الطـيـران

مواعيد اقلاع الرحلات ليوم الجمعة ١٩٩٧/١/٢٤

شركة الطيران	الرحلة	خط سير الرحلة	الوقت
الكويتية	٢٨١	دكا	٠٠٥٠
التركية	٥٦٨	البحرين/استانبول	٠١٤٥
البريطانية	١٥٦	لندن	٠١٥٠
البنغلاديشية	٠٣٨	دكا	٠٢٤٥
الخطوط الهندية	٩٩٦	غوا/كاليكوت	٠٤٠٠
دي.اتش.ال	٣٠١	البحرين	٠٦٢٠
فالكون اكسبرس	A٠٢	البحرين	٠٦٢٥
الكويتية	٢١٣٧	امستردام	٠٧١٥
الخليجية	٢١٢	البحرين	٠٨٣٠
الكويتية	٥٥١	دمشق	٠٨٤٠
الكويتية	٥١٣	شيراز	٠٩٢٠
الإماراتية	١٠٢	دبي	٠٩٢٥
الكويتية	٢٣٠٧	بنقلور	٠٩٣٠
الطيران الهندي	٨٠٩	جدة	٠٩٣٥
الكويتية	١٩٣	اثينا/استانبول	١٠٠٠
الكويتية	١٧٨١	جدة	١٠٣٠
الكويتية	٥٤٥	الإسكندرية	١٠٥٠
الكويتية	٥٣١	بيروت/لارنكا	١١٢٠
اسمان	٦٧٢٦	لار	١١٤٠
الكويتية	١٤٣	جنيف/لندن	١١٥٠
الكويتية	١٨٠١	القاهرة	١٢٠٠
اسمان	٦٨٠٢	اهواز	١٢١٥
الكويتية	٥٤١	القاهرة	١٣٠٠
الكويتية	٧٨٥	جدة	١٣٢٠
العمانية	٤١٤	دبي/مسقط	١٥٣٠
اللبنانية	٤٠٣	بيروت	١٥٥٥
الكويتية	٦٧٣	دبي	١٦٤٥
الكويتية	٦١٣	البحرين	١٧٠٠
الكويتية	٧٧١	الرياض	١٧١٠
القطرية	٢٢٢	الدوحة	١٧١٥
الاماراتية	١٠٤	دبي	١٨٠٥
دي.اتش.ال	٣٠٤	البحرين	١٨١٥
السورية	٣٤٨	دمشق	١٨٤٠
الكويتية	١٧٨٣	جدة	١٨٥٥
الخليجية	٣٣٢	الشارقة/مسقط	١٩٠٠
السعودية	٥١٧	جدة	١٩١٠
الفرنسية	٨٢٠٠	ابوظبي	١٩١٥
الخليجية	٢١٦	البحرين	١٩٥٥
السعودية	٥٢٧	الرياض	٢٠٤٥
الكويتية	٣٨١	دلهي	٢١١٠
لوفتهانزا	٦٣٠	دبي	٢١٤٠
فالكون اكسبرس	B ٠٢	البحرين/الدوحة/دبي	٢٢٠٠
الكويتية	٦٦٩	دبي/مسقط	٢٢٠٠
مصر للطيران	٦١٧	القاهرة	٢٢٢٥
الفرنسية	٦٧١٦	دبي	٢٢٣٠
الكويتية	٢٠٣	لاهور	٢٢٣٠
الكويتية	٣٠١	مومبي	٢٢٤٠
الكويتية	٣٦٥	ترافاندريوم	٢٣٠٠
الباكستانية	٢١٦	كراتشي	٢٣٠٥
الكويتية	٢٠١	كراتشي	٢٣١٥
الكويتية	٤١٣	سنغافورة/جاكرتا	٢٣٣٠
مصر للطيران	٢٤٧٣	القاهرة	٢٣٣٥
الكويتية	٥١١	طهران	٢٣٤٥

مواعيد وصول الرحلات ليوم الجمعة ١٩٩٧/١/٢٤

شركة الطيران	الرحلة	خط سير الرحلة	الوقت
الكويتية	٢٣٠٨	بنقلور/شيناي	٠٠١٥
التركية	٥٦٨	استانبول	٠٠٤٥
البنغلادشية	٠٣٨	جدة	٠١٤٥
الخطوط الهندية	٩٨١	حيدر اباد/احمد اباد	٠٢٢٥
دي. اتش. ال	٠٣١	البحرين	٠٥٥٠
فالكون اكسبرس	A ٠٢	دبي/البحرين	٠٦٠٥
الكويتية	٢١٠٤	لندن	٠٦٤٥
الكويتية	٤١٢	مانيلا/بانكوك	٠٦٥٠
الكويتية	٣٠٢	كراتشي	٠٧٠٥
الخليجية	٢١١	البحرين	٠٧٤٠
الكويتية	٣٠٢	مومباي	٠٧٥٥
الاماراتية	١٠١	دبي	٠٨٢٥
الطيران الهندي	٨٠٩	مومباي	٠٨٣٥
الكويتية	٦١٦	الشارقة/ابوظبي	٠٩٣٠
الكويتية	٣٦٢	كولومبو	١٠٠٠
الكويتية	٣٦٦	ترافاندريوم	١٠١٥
اسمان	٦٧٢٥	لار	١٠٢٥
اسمان	٦٨٠١	اهواز	١١٠٠
الكويتية	٥١٤	شيراز	١٢٤٥
الكويتية	٢٨٢	دكا	١٤١٥
العمانية	٤١٣	مسقط/دبي	١٤٣٠
اللبنانية	٤٠٢	بيروت	١٤٤٠
الكويتية	٥٥٢	دمشق	١٥٠٥
القطرية	٢٢١	الدوحة	١٦١٥
الكويتية	١٧٨٢	جدة	١٦٢٥
الاماراتية	١٠٣	دبي	١٧٠٥
السورية	٣٤٧	دمشق	١٧٤٠
دي. اتش. ال	٠٣٤	البحرين	١٧٥٠
السعودية	٥١٨	الرياض	١٧٥٥
الخليجية	٣٣١	مسقط/الشارقة	١٨٠٥
الفرنسية	٨٢٠٠	باريس	١٨٣٥
الكويتية	٥٤٦	الاسكندرية	١٨٤٥
الخليجية	٢١٥	البحرين	١٨٥٥
الكويتية	٧٨٦	جدة	١٩٠٠
السعودية	٥١٤	جدة	١٩٢٠
الكويتية	١١٢	شيكاغو/امستردام	١٩٥٠
الكويتية	١٠٢	نيويورك/لندن	١٩٥٥
الكويتية	١٧٢	كوبنهاغن/فرانكفورت	٢٠١٥
الكويتية	٥٤٢	القاهرة	٢٠٣٠
الكويتية	١٨٠٢	القاهرة	٢٠٣٥
الكويتية	١٦٦	باريس/روما	٢٠٤٥
الفرنسية	٦٧١٦	باريس	٢٠٥٠
الكويتية	٦٧٤	دبي	٢٠٥٥
لوفتهانزا	٦٣٠	فرانكفورت	٢١٠٠
الكويتية	٥٣٢	لارنكا/بيروت	٢١٠٥
الكويتية	٧٧٢	الرياض	٢١١٠
مصر للطيران	٦١٦	القاهرة	٢١١٥
الكويتية	١٩٤	اثينا/استانبول	٢١٢٠
فالكون اكسبرس	B ٠٢	دبي/الشارقة	٢١٣٠
الباكستانية	٢١٥	كراتشي	٢٢٠٥
الكويتية	٦١٤	البحرين	٢٢١٠
مصر للطيران	٢٤٧٢	القاهرة	٢٢٢٥
الكويتية	٢١٣٨	امستردام	٢٢٤٠
الهولندية	٥٤٥	امستردام	٢٣١٥
الفرنسية	٨٢٠١	ابوظبي	٢٣٥٠

في حالة الاستفسار عن وصول واقلاع الطائرات يرجى الاتصال باستعلامات المطار ٤٣٣٤٤٩٩

الهـاتـف الـدولـي

الكويت	٠٠٩٦٥	بومبي	٠٠٩١٢٢
قطر	٠٠٩٧٤	مدراس	٠٠٩١٤٤
ابو ظبي	٠٠٩٧١٢	بيروت	٠٠٩٦١
دبي	٠٠٩٧١٤	دمشق	٠٠٩٦٣١١
رأس الخيمة	٠٠٩٧٠٧	حلب	٠٠٩٦٣٢١
الفجيرة - كلبا	٠٠٩٧١٩	تونس	٠٠٢١٦١
عجمان	٠٠٩٧١٦	الرباط	٠٠٢١٢٧
الشارقة	٠٠٩٧١٦	واشنطن	٠٠١٢٠٢
ام القيوين	٠٠٩٧١٦	نيويورك	٠٠١٢١٢
مسقط	٠٠٩٦٨	باريس	٠٠٣٣١
البحرين	٠٠٩٧٣	لندن	٠٠٤٤٧١
الرياض	٠٠٩٦٦		٠٠٤٤٨١
مكة - جدة	٠٠٩٦٦٢	مدريد	٠٠٣٤١
القاهرة	٠٠٢٠٢	سويسرا (زيورخ)	٠٠٤١١
الاسكندرية	٠٠٢٠٣	جنيف	٠٠٤٢٢
بور سعيد	٠٠٢٠٦٦	موناكو	٠٠٩٣٣
المنصورة	٠٠٢٠٥٠	تايلاند (بانكوك)	٠٠٦٦٢
طنطا	٠٠٢٠٤٠	هونغ كونغ	٠٠٨٥٢
بنها	٠٠٢٠١٣	روما	٠٠٣٩٦
المحلة الكبرى	٠٠٢٠٤٣	باكستان	٠٠٩٢٢١
سوهاج	٠٠٢٠٩٣	نيودلهي	٠٠٩١١١
اسيوط	٠٠٢٠٨٨	حيدر اباد	٠٠٩١٤٠
الاقصر	٠٠٢٠٩٥		
بون	٠٠٤٩٢٢٨		

اعرب عن سعادته بتجربة احترافه خارج المغرب

عبدالغني ناصر: الكرة الكويتية تسير بخطى ثابتة

اجرى الحوار : بدر الربابه

اكد عبدالغني ناصر المحترف المغربي الذي يلعب مهاجما في صفوف نادي الصليبخات انه سعيد جدا بتجربة احترافه في الكويت وقال ان الكرة الكويتية تسير بخطى ثابتة نحو اعادة امجادها الكروية القديمة.. واشار في حديث «للقبس» الى انه يتوقع ان تكون الكرة الكويتية اكثر نضجا خلال السنوات القليلة المقبلة لما تفهمه من مجموعة كبيرة من اللاعبين اصحاب المواهب منوها بان الاحتراف الشامل هو الطريق الامثل لتطوير الكرة في اي بلد عربي كما هو معمول به في الدول الاوروبية.

وعبدالغني ناصر المهاجم المحترف في صفوف الاولمبيك البيضاوي المغربي سابقا يعد من اللاعبين الذين يعرفون طريق المرمى جيدا ولعب في صفوف فريقه المغربي مع المحترفين في صفوف العربي والقادسية حاليا توفيق بلاغه ومصطفى الخلفي ولعب في صفوف شباب المحمديه المغربي ثم اختير لمنتخب شباب المغرب وعمره ٢٠ عاما وبلغ عدد اهدافه التي سجلها مع الاولمبيك ١١ هدفا وسجل مع شباب المحمديه ٩ اهداف.

واعرب ناصر عن سعادته البالغة لتجربة احترافه الاولى خارج المغرب وقال انه فضل المجيء للكويت برغم حصوله على عرض للعب في البرتغال من احد اندية الدرجة الثانية هناك خاصة وان شقيقه حسن ناصر يلعب في نادي بنفيكا وتدخلت ظروف حالت دون ان يكون ناصر في البرتغال.. وقال ناصر: الحمد لله: لقد وجدت الكويت بلدا جميلا وشعبا طيبا يقدر اللاعبين المحترفين حق تقديرهم واتمنى ان اقدم كل ما لدي للفريق وان اكون سفيرا للكرة المغربية بجانب زميلي بلاغه والخلفي.

● عبد الغني ناصر امام اليرموك بالدوري الماضي

الحريرة والشباكية ضروريتان للافطار

وذكر ناصر بان اهم الوجبات التي يجب ان توجد على مائدة الافطار في رمضان بالمغرب هي «الحريرة» وكذلك «الشباكية» وهما نوعان من الحلويات المفضلة بالمغرب ودائما ما اطلبهما ليكونا على مائدة الافطار.

وقال اتابع التلفزيون وتشدني المسلسلات الكويتية الكوميدية واتابع الاخبار والبرامج الرياضية.

وعن متابعته للصحف في الكويت قال اقرا اخبار الرياضة بينما كنا في المغرب نتابع جريدة تعرف باسم المنتخب وهي جريدة رياضية متخصصة تصدر يومي الاثنين والخميس وهناك صحيفة النخبة وهي تصدر كل ثلاثاء.

وعن اجمل الذكريات مع كرة القدم قال فوز فريق الاولمبيك البيضاوي بكاس العرب عام ٩٤ والتي اقيمت فعالياتها في دولة قطر ولعبنا المباراة النهائية ضد فريق النجم الساحلي التونسي واستطعنا الفوز بالمباراة وهذه المباراة من الذكريات الجميلة لي في ملاعب كرة القدم.

افضل اللاعبين

وعن افضل اللاعبين في الكويت قال ناصر يعجبني بدر حجي لاعب نادي كاظمة ومنتخب الكويت ومحمد بنيان ووبران وفي المغرب صلاح الدين بصير واحمد بهجا لاعب الاتحاد السعودي فهم يتميزون بمهارات المهاجمية.

وفي ختام اللقاء اهدى اللاعب عبدالغني ناصر باقة ورد هدية للشعب الكويتي الكريم قائلا بان اهل الكويت اهل كرم وجود ونحن لم نشعر بالغربة خلال وجودنا ونحن سعداء معهم متمنيا ان يحقق فريق الصليبخات الانتصارات في بطولة الدوري.

■ الحريرة والشباكية ضروريتان على مائدة الافطار

وقال ناصر بان الكرة الكويتية مليئة باللاعبين المواهب والنجوم ولكن الذي ينقصهم هو الاحتراف فنحن في المغرب طبقنا نظام الاحتراف لراحة اللاعب الذي اصبح يعرف بان الكرة هي عمله ولذلك نجده يقبل على التدريبات بشكل جدي ويحافظ على لياقته البدنية ويلعب المباريات بكل اخلاص اما هنا فان اغلب اللاعبين لا يهتمون بالتدريب لانه لا يمثل اي شيء لهم وقد شاهدت منتخب الكويت في بطولتي الخليج ونهائيات اسيا وذهلت بالمستوى الرائع الذي قدمه شباب الكويت واعجبني بدر حجي وحمد الصالح ومحمد بنيان ووبران وبشار عبدالله. فهؤلاء اللاعبون مؤهلاتهم عالية ويستطيعون اللعب في اي ناد خارجي.

الصليبخات سيقول كلمته

واكد بان فريق الصليبخات فريق جيد ويضم مجموعة كبيرة من اللاعبين صغار السن وانا سعيد جدا لوجودي معهم ولانني شعرت بان مجلس الادارة والجهازين الفني والاداري واللاعبين يعملون من اجل سمعة الفريق والفريق سيقول كلمته حيث لعب الفريق ٣ مباريات خسرنا واحدة وتعادلنا في اثنتين امام الساحل وخيطان وهذا شيء جيد بالنسبة للفريق.

ذكريات في رمضان

وحدثنا اللاعب عبدالغني ناصر عن ذكرياته مع شهر رمضان المبارك فقال بان رمضان في المغرب له نكهة خاصة حيث تجد الناس في المساجد ويتبادلون توزيع الطعام للافطار بينما في المساء نجد الناس يتجهون الى المقاهي فهي الملتقى بين الاهالي والاصدقاء، ورمضان هنا في الكويت ايضا جميل لاننا كنا في المغرب نتدرب ونخوض المباريات قبل الافطار.

فوز فريق الشهيد والمشاري والحربي في دورة الروضان الرمضانية

ضمن مباريات دورة عبدالله الروضان الرمضانية لكرة القدم استطاع فريق الاسير يوسف المشاري ان يفوز على فريق مركز شباب السالمية ٢/٣ بعد مباراة حافلة بالندية والاثارة وسجل للمشاري كل من مشاري التميمي وعلي عمر وابراهيم حسين وسجل للسالمية سعود عبد العزيز حافظ هدفين. وشارك لاعب العربي السابق احمد خلف مع فريق الاسير المشاري.

وجاءت المباراة الثانية قوية ومثيرة حتى الدقائق الاخيرة وذلك ضمن نطاق مباريات دورة المرحوم عبدالله الروضان والتي انتهت بفوز فريق الشهيد رميض الحربي بـ ٣/٤ على القادسية وسجل للحربي صباح عبدالله (هاتريك) واحمد ضيدان وسجل للقادسية حمزة الصراف هدفين وقد استمتع الجمهور بعرض رائع من الفريقين ولعبت الخبرة دورا كبيرا بفوز الحربي على «ناشئي» القادسية المتحمسين.

وفي المباراة الثالثة فاز فريق الشهيد فهد الاحمد على فريق شباب حولي ١/٣ بعد مباراة قوية سيطر فيها لاعبي فريق الشهيد بخبرتهم وسجل محمد ابراهيم هدفين واحمد ذياب هدف لفريق الشهيد و سجل لشباب حولي محمد خليل.

من جهة اخرى اعلنت اللجنة المنظمة للدورة انها ستقوم بوضع صناديق المسابقة الثقافية للبطولة ليتسنى للمشاركين بالمسابقة وضع كوبونات المسابقة بداخلها اعتبارا من يوم الجمعة وحتى ٢٦ رمضان اخر يوم لاستلام الكوبونات.

هذا وستقام اليوم ٣ مباريات ضمن نطاق المجموعة (ج) حد * يلتقي فريقا السلام والمرحوم عباس الاستاذ في المباراة الاولى يليهما لقاء فريقي المرحوم احمد الرومي وبرهوم ثم يعقبهما لقاء فريقا المرحوم ياسر الفرحان والمرحوم عبد الخالق العوضي.

اعداد اللجنة الاعلامية

● صراع بين اللاعبين على الكرة بدورة الروضان

فوز كاظمة والنمر ويوفنتوس في دورة خيطان الرمضانية



● يعقوب رئيس لجنة النظام يسلم جائزة افضل لاعب



● لقطة من مباريات امس الاول بدورة خيطان

حقق فريق النمر فوزا مهما بقيادة لاعبيه هاني الصقر وانور بوطيبان لاعبا نادي القادسية على فريق برازليو بالقرعة بعد تعادلهما في الوقت الاصلي دون اهداف واستمر التعادل ايضا في ركلات الجزاء الترجيحية واختير اللاعب محمد علي من فريق برازليو كافضل لاعب في المباراة وادار اللقاء الحكم ابراهيم الانصاري.

وفي اللقاء الثاني اكتسح فريق اليوفنتوس فريق فهيد المقحص ٥/صفر في مباراة سيطر على مجرياتها الفريق الفائز واختير اللاعب فهيد الرشيدي من اليوفنتوس كاحسن لاعب في المباراة وادار اللقاء الحكم حامد كميل.

وفاز كاظمة بصعوبة على فريق الديحاني ٣/٢ في مباراة اختير فيها اللاعب عبدالله حسين من فريق كاظمة كاحسن لاعب في المباراة وادارها الحكم ابراهيم الانصاري.

وفي اللقاء الاخير سيطر فريق الانصاري على مجريات مباراته مع شوفان يونايتد وفاز ٤/صفر واختير اللاعب اسماعيل ابراهيم كاحسن لاعب في المباراة.

هذا وتقام اليوم «الجمعة» ٤ مباريات فيلعب نيوكاسل مع الرندي والاتحاد مع الضبيعي والنمر مع كاظمة واليوفنتوس مع الانصاري.

من جانب اخر اثنى يعقوب المحلة رئيس لجنة التنظيم للدورة على الالتزام الكامل والروح الرياضية للفرق المتنافسة والجمهور الذي يتابع الدورة كما اكد على ان نجاح الدورة ياتي في المقام الاول للجهود الكبيرة التي بذلتها اللجان المختلفة بالدورة وحرص الجميع على الخروج بها في افضل صوره.

الطريق لقبل نهائي بطولة استراليا للتنس

موستر سحق ايفانيسيفيتش بمساعدة.. الكمبيوتر تأهل سامبراس.. وهينغيز تتخطى سبيرليا



● مارتينا هينغيز فرحة بالتاهل



● سامبراس يرد كرة ايفانيسيفيتش

ملبورن (استراليا) ـ ا ف ب ـ احتاج الاميركي بيت سامبراس المصنف اول الى خمس مجموعات ليتخطى الاسباني البرتو كوستا العاشر ٦ ـ ٣ و٦ ـ ٧ (٥ ـ ٧) و ٦ ـ ١ و ٣ ـ ٦ و ٦ ـ ٢ على مدى ساعتين و٥٢ دقيقة في طريقه الى الدور قبل النهائي من بطولة استراليا للتنس امس الاول في ملبورن.

ويلعب سامبراس مباراته المقبلة اليوم ضد النمساوي توماس موستر المصنف خامسا. وتجمع المباراة قبل النهائية الثانية بين الاميركي مايكل تشانغ الثاني والاسباني كارلوس مويا.

والفضل في الفوز الذي حققه سامبراس الساعي الى لقبه الاسترالي الثاني يعود الى ضربات ارساله تحديدا، حيث سدد ٢٣ ارسالا نظيفا وبلغت نسبة ضربات ارساله الاولى الناجحة ٦٦ في المائة ولم يخسر ارساله سوى مرة مرة واحدة في المجموعة الرابعة (الشوط الثامن) وتمكن من كسر ارسال ابن مدينة برشلونة ٥ مرات، ويعود ايضا الى تقدمه نحو الشبكة لتسديد الضربات الساحقة، وهو في المقابل خسر معظم المبادلات عندما كان يقف عند الخط الخلفي للملعب.

اما كوستا وهو افضل اسباني حاليا فبرز بدقة ضرباته الامامية (٢١ ضربة حاسمة) والخلفية (١٤).

وسبق لسامبراس ان هزم كوستا في رولان غاروس ١٩٩٤.

وسحق النمساوي توماس موستر المصنف خامسا الكرواتي غوران ايفانيسيفيتش المصنف ثالثا ٦ ـ ٤ و ٦ ـ ٢ و ٦ ـ ٣ وبلغ الدور قبل النهائي من البطولة على مدى ساعة و٤٢ دقيقة.

واعترف موستر انه استعان بالكمبيوتر لمعرفة مواطن الضعف لدى ايفانيسيفيتش بطلب من مدربه رونالد ليتغيب.

وقال موستر «لكل لاعب اسلوب في اللعب، وباستطاعة الكمبيوتر ان يعطيني فكرة عن افضل الطرق لمواجهة هذا اللاعب او ذاك. اقول انه يساعدني لكنه لا يقوم بالمهمة عني خلال المباراة».

ونجح موستر في كسر ارسال منافسه سبع مرات في المجموعات الثلاث، في حين ارتكب ايفانيسيفيتش سبعة اخطاء مزدوجة في الارسال و٤٥ خطا غير مباشر.

وكان ايفانيسيفيتش الذي يجيد اللعب على الملاعب السريعة ويملك ارسالا صاروخيا مرشحا للفوز بالمباراة، لكن موستر عرف كيف يتصدى لارسال الكرواتي وتالق في الضربات الامامية والخلفية.

وسبق لموستر ان اخرج الاميركي جيم كورير المصنف حادي عشر في الدور الماضي، وسيلعب مباراته المقبلة مع الاميركي بيت سامبراس المصنف اول او الاسباني البرتو كوستا.

وقال موستر: «اعتقد انني نجحت في قراءة ارسالاته تماما، ولم ارتكب اخطاء من الجزء الخلفي للملعب، لكني لست راضيا عن ارسالاتي التي لم تكن قوية».

اما ايفانيسيفيتش فقال «ارتكبت اخطاء كثيرة ولم اكن في احسن حالاتي»، واعتبر انه «في حال تخطي موستر سامبراس (على الارجح) في قبل النهائي فانه سيفوز بالبطولة لا محالة».

هينغيز نحو الانجاز

وباتت مارتينا هينغيز اول سويسرية تبلغ الدور قبل النهائي في استراليا بفوزها على الرومانية ايرينا سبيرليا ٧ ـ ٥ و ٦ ـ ٢ في مدى ٧٠ دقيقة.

والفوز هو الرابع لهينغيز على سبيرليا في اربع مباريات جمعت بينهما.

وتسعى هينغيز (١٦ عاما واربعة اشهر) لان تصبح اصغر لاعبة تحرز لقبا في البطولات الاربع الكبرى ضمن الغراند سلام، علما بان اليوغوسلافية (الاميركية حاليا) مونيكا سيليش كانت في السادسة عشرة وستة اشهر عندما توجت بطلة لرولان غاروس في يونيو ١٩٩٠.

وكسرت الرومانية ارسال السويسرية في الشوط الخامس من المجموعة الاولى لتتقدم عليها ٣ ـ ٢، لكن هينغيز استعادت زمام الامور لتحسمها في مصلحتها ٧ ـ ٥.

وكسرت سبيرليا ارسال هينغيز في الشوط الاول من المجموعة الثانية، لكن الاخيرة نجحت في كسر ارسال منافستها في الشوطين الرابع والسادس للفوز بالمباراة.

وبلغت الاميركية ماري جو فرنانديز المصنفة رابعة عشرة الدور قبل النهائي ايضا بتغلبها على البلجيكية دومينيك فان روست مفاجاة البطولة ٧ ـ ٥ و ٤ ـ صفر ثم بالانسحاب في مدة ٦٦ دقيقة.

واصيبت فان روست التي اخرجت الاسبانية ارانتشا سانشيز المصنفة اولى من الدور الثالث ثم الاميركية لشاندا روبن بتقلص في عضلات المعدة عندما تصدت لضربة ساحقة في مطلع المجموعة الثانية.

وكسرت فرنانديز ارسال فان روست في الشوط الحادي عشر للتقدم ٦ ـ ٥ وتفوز بالمجموعة ٧ ـ ٥.

يذكر ان فرنانديز التي ظهرت الى الاضواء في سن السابعة عشرة خسرت المباراة النهائية مرتين في استراليا ومرة واحدة في رولان غاروس بين عامي ١٩٨٩ و ١٩٩٣ قبل ان يتراجع مستواها في السنوات الاخيرة.

وستلعب فرنانديز ضد هينغيز في قبل النهائي، وكذلك الفرنسية ماري بيرس ضد الجنوب افريقية اماندا كوتزر.

هزيمة كوريا الجنوبية امام استراليا ١/٢

بريزبان (استراليا) (ا ف ب) ـ فازت استراليا على كوريا الجنوبية ٢ ـ ١ في مباراة كرة القدم التي اقيمت امس الاول في بريزبان ضمن دورة استراليا الدولية الرباعية.

وسجل بول تريمبولي (٣٦) واليستر ادواردز (٧٢) هدفي استراليا، وها سيوك جو (٧٥) هدف كوريا. وطرد الكوري كيم سانغ هون في الدقيقة ٤٦.

وهو الفوز الثاني لاستراليا بقيادة منتخب مدرب انكلترا السابق تيري فينابلز بعد فوزها على نيوزيلندا ١ ـ صفر السبت الماضي.

وفي مباراة ثانية، فازت النرويج على نيوزيلندا ٣ ـ صفر سجلها سكاملسرود (٦٠ و ٨١) وهافارد فلو (٨٤). واهدر قائد المنتخب النرويجي ستال سولباكن ركلة جزاء في الدقيقة (٦١).

وتقام الجولة الثالثة السبت المقبل في سيدني فتلعب استراليا مع النرويج، وكوريا الجنوبية مع نيوزيلندا.

الجيش السوري يسقط امام الايطالي ٣/١

دمشق (ا ف ب) ـ خسر فريق الجيش السوري امام نظيره الايطالي ١ ـ ٣ في مباراة كرة القدم الودية التي اقيمت امس الاول على ملعب العباسيين في دمشق امام عشرة الاف متفرج.

وسجل محمد مصطفى (٨٠) هدف الفريق السوري، وفينتشينو سيجيانو (١٠) ولوبرلو كماراتا (٤٠ و ٤٣) اهداف الضيف.

وحضر العماد اول مصطفى طلاس نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع المباراة التي تدخل في اطار برنامج التعاون الرياضي العسكري بين البلدين.

القروج سيحاول تحطيم رقم ١٥٠٠ متر

بروكسل ـ (ا ف ب) ـ اعلن المنظمون ان العداء المغربي هشام القروج سيحاول تحطيم الرقم القياسي لسباق ١٥٠٠م داخل قاعة في لقاء غاند البلجيكي الدولي لالعاب القوى المقرر في ١٢ فبراير المقبل.

ويحمل بطل العالم وحامل ذهبية اولمبياد اتلانتا الجزائري نور الدين مرسلي الرقم القياسي ومقداره ٣,٣٤,١٦ دقيقة منذ ٢٨ فبراير ١٩٩١.

وكان القروج سجل افضل رقم في هذا السباق (٣,٤٣,٩٧ د) السنة الماضية في لقاء ستوكهولم الدولي.

خلاف ماتايوس وكلنزمان يلقي بظلاله على ميونخ



● كلنزمان

ميونخ (المانيا) (ا.ف.ب) ـ اعتبر مدافع بايرن ميونخ متصدر الدوري الالماني توماس هيلمر ان الخلاف بين قائد الفريق لوثر ماتايوس والمهاجم يورغن كلنزمان اثر كثيرا على الفريق ككل.

وقال هيلمر في تصريح نشرته صحيفة «بيلد» في ملحقها الرياضي اليوم الاربعاء «لا تحل المشكلة بين ماتايوس وكلنزمان بالنقاش، وقد اثر ذلك على الفريق كله».

يذكر ان الخلاف نشب بين اللاعبين بعدما استبعد مدرب المنتخب بيرتي فوغتس القائد السابق ماتايوس عن التشكيلة فاتهم الاخير زميله بانه وراء قرار المدرب.

ولم يستبعد هيلمر استقالة المدرب الايطالي جوفاني تراباتوني من منصبه. وقال «وضع تراباتوني نفسه تحت ضغط هائل، لذلك لا استبعد ان يقول اني راحل اذا لم نحرز اللقب هذا الموسم».

وعلى صعيد اخر نفى نادي ميلانو الايطالي لكرة القدم ما ذكرته صحيفة «تاغيتسايتونغ» الالمانية عن توجه لاعب وسط بايرن ميونخ الالماني كريستيان نسيفه الاحد الماضي الى مدينة ميلانو وتوقيعه عقدا معه لاربع سنوات بعد نجاحه في الفحص الطبي.

وكانت الصحيفة نقلت عن نسيفه (٢١ عاما) الذي يلعب مع بايرن ميونخ منذ ٧ اعوام قوله انه وقع عقدا مع ميلانو قبل ان يتوجه الى اسكتلندا في زيارة خاصة لاربعة ايام.

دمياط يقاضي الاهلي بسبب عصام الحضري

القاهرة ـ القبس:

نفى محمد ابو صلاح ابو جريشة ما تردد عن تفاوضه مع الاهلي للعب له في الموسم المقبل مشيرا الى رغبته الاكيدة في البقاء بالاسماعيلي الذي تربى فيه ومنحته عائلته كل نجومها.. نجم هجوم الاسماعيلي قال انه فقط يريد ان يحصل من مسؤولي الاسماعيلي على كلام جاد يترجم الى واقع فعلي وعملي.

وطلب محمد من ناديه ان يحصل على مبلغ ثلاثمائة الف جنيه مرة واحدة وليس بالتقسيط وان يكون راتبه هو الاعلى بين كل لاعبي الفريق.. مجلس ادارة الاسماعيلي اعد بالفعل شيكا قيمته مائة الف جنيه ليحصل عليه اللاعب بمجرد التوقيع.

دمياط يقاضي الاهلي

يبحث مجلس ادارة نادي دمياط مقاضاة النادي الاهلي في واقعة انتقال حارسه عصام الحضري الى الاهلي هذا الموسم دون ان يحصل نادي دمياط على اي مقابل مادي رغم ان اللاعب امضى مع ناديه السابق اربع مواسم فقط. نادي دمياط رفع الامر الى مستشاره القانوني حتى يتم اتخاذ القرار النهائي.

الغاء سفر منتخب الناشئين

قرر اتحاد الكرة الغاء سفر منتخب الناشئين تحت ١٩ سنة الى ايطاليا كما كان مقررا من قبل للعب مباراتين هناك وذلك لعدم جدية الجانب الايطالي صاحب الدعوة.. حلمي طولان مدرب المنتخب لم يعلن بعد عن البديل لمعسكر هولندا وان كان الفريق سيستمر في معسكره المغلق بدار المدرعات.

مساع لحل الازمة المالية

قال العميد محمد ابو السعود رئيس النادي الاسماعيلي بالانابة ان ناديه يسعى خلال الفترة المقبلة لحل الازمة المالية بعد ان زاد الاقبال على العضوية حيث دخل خزينة النادي مبلغ ٢٨ الف جنيه والعميد محمد ابو السعود قال ان الاسماعيلي لن يتنازل عن مبلغ يقترب من خمسة وعشرين الف جنيه كان المدرب السابق اسامة خليل قد حصل عليه ويجب عليه رده للنادي لانه ليس من حقه.

وعن المدرب الحالي قال رئيس الاسماعيلي انه يحاول بكل طريقة ان يبقي المدرب في عمله بالاسماعيلي بعد نهاية الموسم حيث ينتهي عقده بنهاية شهر يونيو المقبل وقال رئيس الاسماعيلي ان ذلك سيتوقف على قدرة النادي على تدبير مرتب الرجل الذي يصل الى عشرة الاف دولار شهريا وقال ابو السعود ان المدرب الهولندي اعلن عن رغبته في البقاء بالاسماعيلية خاصة بعد ان انتهت المشاكل بينه وبين اللاعبين داخل النادي.

وعلمت «القبس» ان الرئيس الحالي والذي دفع من جيبه ما يقرب من مائة الف جنيه حتى الآن لناديه انه ينوي البقاء حتى مباراة الاهلي في الدوري وانه قد ينسحب من مباراة الاسماعيلي الذين اوقفوا الدعم امام مسؤولياتهم الجماهيرية.

ويفاوض ابراهيم المصري

وعلمت «القبس» ان النادي الاسماعيلي قد دخل في مفاوضات جادة وحقيقية مع النادي المصري لضم مهاجمه ابراهيم المصري الذي يلعب للنادي ثلاث مواسم حيث كان اللاعب قد سافر الى الاسماعيلية واجتمع باحد اعضاء مجلس الادارة الاسماعيلي ثلاث مرات خاصة ان النادي المصري لم يمنح اللاعب اكثر من بضعة وعود اهمها منحه مبلغ ٨٥ الف جنيه عن كل موسم يلعبه مع الفريق.. اللاعب البورسعيدي قال انه يسمع هذا الكلام من مسؤولي ناديه منذ بداية الموسم دون جدوى.



● سمير زاهر

ذكرياتهم في رمضان

نواصل خلال شهر رمضان المبارك سرد ذكريات نجوم الرياضة مع هذا الشهر الفضيل والتي لا يمكن ان تنسى من ذاكرتهم لما كانت تتميز به هذه الذكريات من روحانيات رمضانية تتخللها قوة الايمان والعزيمة.. ونستضيف اليوم فواز المزروعي نجم نادي الكويت والمنتخب الوطني السابق في كرة السلة وامين سر النادي ومدير كرة السلة الحالي فيقول:

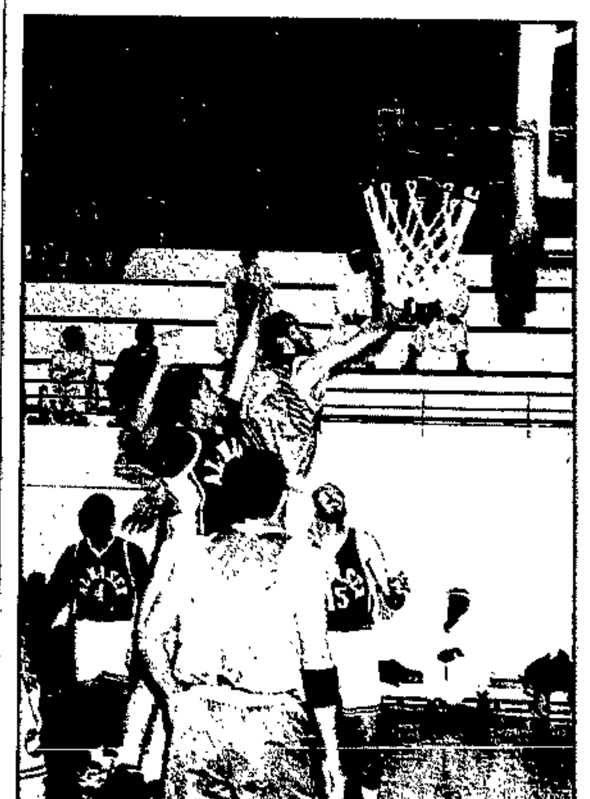
الشيء الهام الذي يجب ان يعرفه الجيل الحالي من اللاعبين ان قوة الايمان والعزيمة هما اهم ما يميز اللاعب خلال شهر رمضان فكنا في منتصف الثمانينات نتدرب يوميا ونلعب ايضا مباريات قبل الافطار وكان الصيام يزيدنا قوة وعزيمة وقدرة على التحمل ولذلك ادعو لاعبينا الا يتخوفوا من التدريب او اللعب خلال ايام هذا الشهر الكريم.

ومن ذكرياتي الخاصة في رمضان كانت في عام ١٩٧٩ حين كنا نخرج مع مجموعة من الاصدقاء بعد الفجر لنصطاد الطيور وفي احد الايام اصطدنا مجموعة كبيرة من الطيور حتى الساعة التاسعة صباحا ووضعناها في «بنة» السيارة وذهبنا للنوم في الشاليه وعندما استيقظنا وجدنا كل الطيور وقد فارقت الحياة بسبب عدم وصول الهواء اليها للتنفس.

ومن الذكريات الاخرى.. في عام ١٩٨٤ اثناء معسكر المنتخب الوطني للشباب في يوغسلافيا استعدادا لبطولة آسيا للشباب كنا ننزل في قرية رياضية وفي بيت عبارة عن دورين فقط محاط بحديقة كبيرة من الاشجار الكثيفة المظلمة وفي احد ايام شهر رمضان كنت اصلي العشاء في احدى ردهات البيت المطلة على الحديقة واثناء صلاتي سمعت صوتا يشبه صوت الذئاب يقترب مني بسرعة كبيرة فما كان مني الا ان القي بنفسي الى الداخل عن طريق احد الشبابيك واتذكر ان مدربنا في هذا المعسكر كان درافسيانغ واللاعبين سلمان العمران وعدنان عبد اللطيف واحمد جاسم وحسين بوبهوم.. وكان معسكرا ناجحا تخلله بعض المواقف التي تنم عن قوة وعزيمة اللاعبين ايام زمان.

ابرزها لقاء كاظمة والكويت

٣ مباريات في ختام القسم الثاني لمشترك السلة



في آخر مباريات القسم الثاني للدوري المشترك لكرة السلة تقام في الثامنة والنصف من مساء اليوم (الجمعة) ٣ مباريات حيث يستضيف الساحل على صالته بابوحليفة فريق الفحيحيل وفي الوقت نفسه يستضيف النصر على صالته فريق السالمية بينما يلتقي كاظمة مع الكويت وذلك على صالة نادي الكويت.

الكويت × كاظمة

سنبدأ حديثنا عن اهم لقاء في اللقاءات الثلاثة وهو لقاء الكويت مع كاظمة فالفريقان بحاجة الى النقاط الكويت رصيده (٢٣) وضمن التأهل للمربع الذهبي وكاظمة رصيده (٢١) نقطة، كما تأهل القادسية والساحل للمربع الذهبي وسيدخل كاظمة في حالة فوزه ويبعد عنه مطاردة الجهراء.

عموما الكويت، قدم لاعبوه مباريات قوية بالرغم من غياب الشقيقين حمود وخالد الهجرس وتألق منهم مشاري الجريد وهيثم بارون واسامة الفرحان ورائد الخبيزي بينما قدم لاعبو كاظمة ايضا مباريات قوية بالرغم من غياب اغلب عناصره، ولكن بعد عودة الشقيقين انور وعادل الكندري عادت الروح للفريق واشرك كاظمة عددا من اللاعبين الشباب امثال عبدالوهاب الصالح وخالد الدوسري وفهد الرجيبة وسجل لاعبو الكويت (٨٤٠) نقطة ودخل سلتهم (٦٧٢) نقطة بينما سجل لاعبو كاظمة (٨١٤) نقطة ودخل سلتهم (٦٥٩) نقطة وكان اللقاء في القسم الاول قد انتهى لصالح الكويت ٦٩/٦٤ فهل يثأر ابناء العديلية من هزيمتهم في القسم الاول ام يواصل ابناء كيفان تصدرهم مع الكبار في الممتاز.

الساحل × الفحيحيل

يدخل الساحل مباراة الليلة ورصيده (٢٣) نقطة ويطمح للفوز الليلة في هذه المباراة السهلة للتصدر مع القادسية صاحب رصيد الـ (٢٤) نقطة حيث كان الساحل قد فاز في القسم الاول على الفحيحيل ٦٤/٣١ وطبعا لفارق الخبرة والاداء النتيجة تكون لصالح الساحل في آخر مباراة يلعبها في المشترك، اما الفحيحيل فقد حقق فوزه الوحيد في الدوري على السالمية الجمعة الماضي ٤٤/٣٧ واصبح رصيده (١٤) نقطة حيث خسر جميع مبارياته الاثنتي عشرة التي لعبها.

النصر × السالمية

يدخل النصر مباراة الليلة وهي الاخيرة له وهو يحمل برصيده (١٧) نقطة وابتعد عن الدخول للمربع الذهبي مع القادسية والساحل والكويت اما فريق السالمية فرصيده (١٤) نقطة والسالمية فريق قدم لاعبوه ما عندهم خلال بطولة المشترك والفريق يضم مجموعة عناصر جيدة لكنها بحاجة الى الاحتكاك والخبرة.

سؤال

الى الرياضي المخضرم جاسم السبتي.. اين انت وهل صحيح انك تركت الوسط الرياضي؟

ـ بالفعل انا منقطع عن الوسط الرياضي.. لكن لم اتركه نهائيا وهذا راجع الى ظروف غير طبيعية تحدث حاليا في الوسط الرياضي بصفة عامة وفي النادي العربي خاصة وبالفعل انا متغيب عن النادي منذ اكثر من ثلاث سنوات بسبب ابتعاد الكثير من رجالات النادي القدامى اصحاب الخبرة نتيجة تصرفات مجلس الادارة الحالي تجاههم وبرغم طول هذه الفترة التي لم تطأ قدمي فيها النادي العربي لم يسأل عني احد من مجلس الادارة او يتصل بي هاتفيا ليسأل عني ويعرف سبب ابتعادي، وليس انا وحدي الذي ابتعدت فقد ابتعد كثير من الرجال المعروفين القدامى الذين قام النادي على اكتافهم وانا احدهم خدمت النادي ٣٤ عاما بذلت خلال هذه السنوات الطويلة كل الجهد والعطاء.. فالسؤال الآن يوجه الى مجلس ادارة النادي العربي.. لماذا يتجاهل ابناءه القدامى اصحاب الخبرة ولم يحاول جمعهم للاستفادة من آرائهم وخبرتهم الكبيرة لصالح النادي.

وان شاء الله ستكون لي عودة ومعي هؤلاء الرجال الذين اعطوا الكثير لصالح القلعة الخضراء وسأرشح نفسي في الانتخابات المقبلة واشعر ان هناك كثيرا من ابناء النادي لديهم العزيمة والقوة نفسها للعودة.. واقول لجمهور العربي ومحبيه: اتحدوا ووحدوا صفوفكم فليس النادي ملكا لاحد واعيدوا جمع شمل الاسرة العرباوية القديمة التي كان لها الفضل في ارساء وبناء هذه القلعة التي ستستمر ان شاء الله شامخة بجهود ابنائها. وقد يسألني احد لماذا لم اعد احضر مباريات الكرة واقولها بصراحة لم يعد هناك الحافز والجاذبية المطلوبة لتكبد مشقة الذهاب الى الملعب وحضور المباريات.

مباريات اليوم بدوري الكرة

الفريقان	الملعب	التوقيت
الشباب × الفحيحيل	استاد عبدالله الخليفة	٨,٣٠ مساء
العربي × النصر	استاد صباح السالم	٨,٣٠ مساء

مباريات اليوم بدوري السلة

الفريقان	الصالة	التوقيت
الساحل × الفحيحيل	الساحل	٨,٣٠ مساء
النصر × السالمية	النصر	٨,٣٠ مساء
كاظمة × الكويت	الكويت	٨,٣٠ مساء

النهائي يقام الاثنين

نتائج دورة الطبطبائي الرمضانية

اسفرت نتائج دورة المرحوم عبداللطيف الطبطبائي الرمضانية الاولى لكرة القدم والمقامة على ملاعب هيئة الشباب والرياضة بمنطقة النزهة عن فوز خليجي ١٣ على فريق الدعية ٣/صفر وفريق الانصاري على القديري ٢/صفر، وفريق ديوانية الحليبي على جوفنتوس ١/صفر وراشد ادريس على البسابطين ٣/٢، وشباب القادسية على الدويش ٣/٤ بضربات الترجيح، والصقور على كمبرلاند ٣/٤ بضربات الترجيح، والخطاف على الهندسة ١/٢، والدوخي على FBI ١/صفر، وفريق المرحوم ياسر الفرحان على كظماوي ٣/صفر، والعوضي على مانشستريونايتد ١/٢، وبتخسر على فرح النزهة ١/صفر، وفريق الاحمد على فريق الكابتن ٦/٥ بضربات الترجيح، وفريق الشهيد عبدالعزيز الوهيب على ابطال حولي ١/صفر، والبرجس على البالول ٢/٣، ونابولي على المحمدي ٣/٤، وفريق الاسير يوسف المشاري على الصراف ١/٤.

ادار مباريات البطولة كل من جواد عاشور الحكم الدولي السابق، وفؤاد ربيعان وجاسم عاشور وجعفر الحداد وعبدالكريم المطوع ورشيد الحمد.

وينطلق مساء اليوم الجمعة دور الثمانية ونهائي المجموعات حيث سيتم الاستعداد للحفل الختامي الذي سيقام مساء الاثنين المقبل تحت رعاية الشيخ فهد السعد العبدالله وبحضور نواب المنطقة مشاري العصيمي ود. فهد الخنة ومشاري العنجري ود. وليد الطبطبائي، وتحدث طلال الرشدان عضو اللجنة التنظيمية قائلا ان يوم الجمعة سيكون لتحديد الفريقين اللذين سيصلان للمباراة النهائية التي ستقام يوم الاثنين حيث سيكون يوما السبت والاحد راحة ولتجهيز الملاعب للحفل الختامي الذي سيكون فيه العديد من المفاجآت حيث سيتم عرض لليزر وتصوير المباراة النهائية بالشاشات التلفزيونية الموجودة بالملعب مع وجود مفاجآت وجوائز للجمهور الذي سيحضر حفل الختام.



● لقطة من مباريات دورة الطبطبائي

فوز ديوانية العرادة في دورة جمعية الرميثية

خطف حارس مرمى اليرموك السابق احمد دشتي هدفا رائعا في مرمى ابوفاضل ليخرج به فريق ديوانية العرادة فائزا ويصعد الى دور ١٦ بعد مباراة ساخنة في بطولة جمعية الرميثية الرمضانية الثانية لكرة القدم التي تقام برعاية وزير الشؤون احمد الكليب وقد شارك مع فريق ديوانية العرادة المذيع الرياضي باقر دشتي الذي ظل يعلق على المباراة وتحليلها اكثر من مشاركته فيها ونجح حارس مرمى ديوانية العرادة احمد المكيمي في الاحتفاظ بشباكه نظيفة ليساهم في فوز فريقه على ابوفاضل. اما احمد دشتي حارس المرمى السابق فقد اكتشف انه مهاجم بارع وندم على السنوات التي قضاها بين الثلاث خشبات واهتزاز شباكه كثيرا.

اما بقية المباريات فقد كانت المفاجأة من فريق ديوانية الفودري (أ) الذي نجح في ابعاد فريق الرميثية القوي وفاز عليه بهدفين للاشيء. وتمكن فريق الرديني من الفوز على الخشلان بهدفين مقابل هدف في اكثر المباريات اثارة وندية، وقد صرح مدير البطولة حسين ياسين بان اللجنة المنظمة قررت ان تقام مباراة ودية بين قدامى اللاعبين والفنانين في الختام وزيادة عدد الجوائز المقدمة الى الجماهير، وشكر الياسين كل اللجان والفرق التي شاركت في البطولة وتعاونت من اجل تحقيق هذا النجاح، واضاف الياسين ان البطولة حفلت الكثير من الاهداف وان اهالي الرميثية اشادوا بها وبفوائدها في شهر رمضان المبارك.



● الدشتي لحظة تسجيله هدف الفوز

ريدوندو يود العودة الى منتخب الارجنتين

نيقوسيا ـ (ا ف ب) ـ رفض صانع العاب ريال مدريد الاسباني فرناندو ريدوندو العودة الى المنتخب الارجنتيني الذي يستعد للقاء كولومبيا في ١٢ فبراير المقبل براتكيا (كولومبيا) ضمن التصفيات الاميركية الجنوبية لمونديال فرنسا ١٩٩٨.

وقال ريدوندو: «ارسلت كتابا الى رئيس الاتحاد الارجنتيني خوليو غروندونا اعلمه فيه بانني لم اتخل عن فكرة الانضمام الى المنتخب نهائيا، لكنني لا استطيع التعامل مع جهاز فني يتهمني بالكذب».

وكان مدرب المنتخب دانيال باساريلا اعرب عن امله في ان يلبي اللاعب دعوته للالتحاق بالمنتخب.

وقد ساءت العلاقة بين المدرب واللاعب عام ١٩٩٥ بعدما طلب باساريلا من ريدوندو تقصير شعره الطويل من اجل ضمه الى المنتخب. وقال باساريلا «المنتخب هو الاهم ونريد نسيان الخلافات القديمة».

مجلس الملاكمة يجرد فابريس من لقب تحت الثقيل

مكسيكو ـ (ا ف ب) ـ قرر المجلس العالمي للملاكمة تجريد الفرنسي فابريس تيوتزو من لقبه العالمي في الوزن نصف الثقيل لانه رفض الدفاع عنه منذ اكثر من عام وهو الحد الاقصى المسموح به بحسب القوانين.

وكان تيوتزو توج بطلا في ١٦ يونيو ١٩٩٥ عندما هزم الجامايكي مايك ماكالوم، ودافع عن لقبه بنجاح مرة واحدة في ١٣ يناير ١٩٩٦ ضد الكندي اريك لوكاس.

وكان من المتوقع ان يدافع تيوزو عن لقبه في ٢٢ فبراير المقبل ضد متحديه الاميركي وليام غوثري.

ويتضمن سجل تيوزو ٣٤ فوزا منها ٢٢ بالضربة القاضية، وتعادلا واحدا.

احتمال تولي اولسن تدريب اياكس خلفا لفان غال

لاهاي (ا ف ب) ـ ذكرت صحيفة «الجيمين داغبلاد» الهولندية امس الاول ان لاعب كرة القدم الدانمركي الدولي السابق مورتن اولسن قد يخلف لويس فان غال في تدريب اياكس امستردام اعتبارا من مطلع يوليو المقبل.

ويحمل اولسن (٤٧ عاما) الرقم القياسي في عدد المباريات التي خاضها ضمن منتخب بلاده (١٠٢ مباراة)، وسبق له ان درب فريق بروندبي الدانمركي ثم قاد كولن الالماني عام ١٩٩٣ قبل ان يستغنى عنه في سبتمبر ١٩٩٥ لتردي نتائج الفريق.

وبرز اسم اولسن العام الماضي لخلافة مدرب فيينورد روتردام فيم فان هانغيم لكن المنصب كان من نصيب الهولندي الدولي السابق اري هان.

ويسعى اياكس لايجاد بديل لفان غال الذي اعلن انه سيتخلى عن مهامه نهاية الموسم الحالي، وقد يعلن المسؤول في اياكس، بطل الدوري، تسمية اولسن لدى عودة الفريق من معسكره التدريبي في اسبانيا.

في بطولة كاظمة الرمضانية للاسكواش

عادل الغريب كسب السبيعي وتأهل للنهائي

■ داود الرقم تأهل لنهائي ١٩ سنة بجدارة

صعد نجم الكويت عادل الغريب الى المباراة النهائية في السن العام لبطولة نادي كاظمة الرمضانية الخامسة للاسكواش التي ترعاها شركة معامل الصيداوي وذلك بعد فوزه على خالد السبيعي ٣/٢، في مباراة مثيرة تقدم خلالها الغريب ٩/٧ و٩/صفر ثم مال للاستعراض والاستهتار واضاع العديد من الكرات السهلة بعد ان اطمأن للفوز ولكن السبيعي لم يستسلم وقدم عرضا طيبا ولكنه يؤخذ عليه كثرة الاعتراضات دون داع وقد بذل السبيعي جهدا مضاعفا للحاق بالغريب وبالفعل تمكن من الفوز بالشوطين الثالث والرابع ٩/٧ و٩/٧ وفي الشوط الحاسم تقدم الغريب حتى وصل بالنتيجة الى ٦/٣ ولكن السبيعي نشط وتقدم على الغريب ٨/٧ وكاد يخطف المباراة لولا يقظة الغريب وتقدم ٩/٨ ثم انهاء الشوط والمباراة لصالحه ١٠/٩ في اكثر مباريات البطولة اثارة وندية حتى الآن.

اما عن بقية احداث البطولة فقد كانت نتائج داود الرقم هي الاكثر حديثا بين متابعي اللعبة وقد صعد داود الرقم الى الدور قبل النهائي لبطولة السن العام ليواجه البطل الصاعد نجم كاظمة ايضا محمد انور من اجل التأهل الى المباراة النهائية والاستفادة من الاحتكاك مع الغريب.

كما يلتقي الرقم مع محمد انور مرة ثانية في نهائي بطولة ١٩ سنة بعد فوزهما على احمد الخبيب، ومشاري عبدالهادي.

وفي بطولة ١٦ سنة تقام اليوم مباريات دور الـ ١٦ وكل الترشيحات تؤكد صعود المرشحين مشاري عبدالهادي وفهد الدلالي الى المباراة النهائية.

اما في بطولة ١٤ سنة فقد صعد بدر الحسيني الى دور الثمانية بعد فوزه على علي الرندي ويلاقي محمد طالب الذي كسب عبدالعزيز السجاري، يلتقي صالح الخضري مع محسن يعقوب، احمد الخميس مع وليد الصقر الذي فاز على احمد زكريا.

وفاز بلال دولت على ناصر الرامزي وصعد لملاقاة احمد فايز نجل لاعب الكرة بنادي اليرموك السابق فايز مرزوق الذي كسب فيصل الجسار بسهولة وصعد لدور الثمانية وقد ادار المباريات حكام الاتحاد علي الرندي، ووليد المزيدي، طه سعد، معوض وهبة، علي نور بالاضافة الى ناصر زهران مدرب نادي كاظمة القدير. وقد صرح زهران بان البطولة شهدت تنافسا ساخنا في كل المراحل السنية وهي احتكاك جيد للاعبين وقد كان اللاعب داود الرقم هو نجم البطولة وحقق قفزة رائدة وكسب الكبار.

وهذا يؤكد ان رعاية اللاعبين وحسن اعدادهم يساهم في رفع مستواهم واستقرارهم وتحقيق انجازات طيبة وتمنى زهران للاعبين كل تقدم ونجاح وللعبة الاسكواش الازدهار واللحاق بالمستوى الدولي.



● عادل الغريب

في دورة الخرافي الرمضانية

فوز العيسى على الملا والحثيان على هزاع

اسفرت نتائج دورة الخرافي الرمضانية الخامسة لكرة القدم عن فوز فريق المرحوم ناصر عبدالرحمن العيسى على ديوانية الملا ٣/صفر واختير جابر الزنكي كافضل لاعب بالمباراة وادار اللقاء الحكم الدولي سعد كميل، وفي المباراة الثانية فاز فريق الحثيان على فريق هزاع عوض ١/صفر وحصل خالد غريب على جائزة افضل لاعب، ادار المباراة الحكم فهد مخلط وفي المباراة الثالثة فاز فريق مشعل العوضي على الصاروخ ١/صفر وحصل نهام زايد على جائزة افضل لاعب، وفي المباراة الرابعة والاخيرة حقق فريق المرحوم ناصر عبدالرحمن العيسى فوزا كبيرا على فريق ديوانية الملا وبنتيجة ٣/صفر وتألق فيها محمد جاسم وجابر الزنكي الذي اختير افضل لاعب بالمباراة التي شارك فيها المحترف السنغالي ابراهيم سادار ادار المباراة الحكم الدولي سعد كميل.

اليوم ٤ مباريات

هذا ودخلت دورة الخرافي الرمضانية الخامسة لكرة القدم ادوارها النهائية حيث سيلتقي مساء اليوم الجمعة فريقا الشهيد سيد هادي العلوي مع دريم تيم، بينما يلعب فريق ديوانية الخليج مع الحثيان وفي المباراة الثالثة يلعب فريق الشهيد مبتلم المولي مع مشعل العوضي وفي المباراة الاخيرة يلتقي فريقا المرحوم ناصر عبدالرحمن العيسى مع فريق اوربت.

وصرح طارق الخراز رئيس اللجنة الفنية قائلا: في البداية اود ان اقدم شكري لجميع اللجان العاملة بالبطولة لما قاموا به من جهود كبيرة لانجاح البطولة التي دخلت مراحلها النهائية.

واضاف بان البطولة سارت وفق الخطة الموضوعة لها والحمد لله لم نشهد اية اعتراضات من اي فريق والجميع تنافسوا داخل الملعب تنافسا شريفا وهذا بلاشك يعتبر انجازا تحققه بطولات الخرافي.

واكد الخراز بان الاستعدادات تجري على قدم وساق لاخراج الحفل الختامي الذي سيقام الاسبوع المقبل برعاية جاسم محمد عبدالمحسن الخرافي الذي قدم الكثير لانجاح البطولة والتي هدف منها الى التقاء الشباب في شهر رمضان المبارك من خلال لعبة كرة القدم التي تحظى بشعبية كبيرة.

وفي ختام تصريحه تمنى الخراز التوفيق للفرق التي وصلت للادوار النهائية والتي من خلال عروضها جذبت اعدادا كبيرة من الجماهير التي تأتي لحضور هذه المباريات مع تواجد عدد من نجوم كرة القدم الكويتية.



● افضل لاعب بمباريات امس الاول بدورة الخرافي يتسلم جائزته

مفاجآت للجمهور في ختام دورة الشامية الاثنين المقبل

شهدت ملاعب مركز شباب الشامية ضمن فعاليات الدورة الرمضانية التي تقيمها جمعية الشامية والشويخ التعاونية عدة مباريات ضمن مجموعتين من الاربع.

ففي المجموعة الاولى فاز فريق صالح الشطي (ب) على فريق المرحوم ياسر الفرحان ١/صفر في مباراة تميزت بالقوة والندية وفاز فريق بلدية الكويت المليء بالنجوم على فريق بومحمد بعد مباراة جميلة ٢/١ وفريق صالح الشطي (أ) على فريق القطان (١) ١/صفر، وفي المجموعة الثانية فاز فريق الهواتف المتنقلة على فريق الرحال ٢/٥ وفريق كاظمة على فريق المرحوم فيصل العمهوج ٥/٤ بضربات الجزاء الترجيحية بعد مباراة مثيرة جدا شدت انتباه الحضور، وقد تألق فيها لاعبو منتخب الشباب كما فاز فريق المارينز على فريق الخطوط الجوية الكويتية ٥/٤ بضربات الجزاء الترجيحية وفريق شباب الشامية على فريق ديوانية الملا ٥/صفر.

وفي تصريح لرئيس اللجنة المنظمة طلال الحمدان قال ان الجمعية اكملت استعداداتها للمباراة النهائية ووفرت جميع الخدمات التي من شأنها ان تظهرها بالمظهر اللائق. واشار الى ان هناك العديد من المفاجآت في المباراة النهائية التي ستقام يوم الاثنين المقبل ١٨ رمضان الموافق ٢٧ يناير ومن المنتظر ان تشهد ان شاء الله حضورا جماهيريا كبيرا نظرا لما تضمنه الدورة من لاعبين دوليين وكذلك بعض الشخصيات الرياضية التي تم توجيه الدعوات لها حيث سيكون ختام الدورة عرسا للشامية.

كما اوضح بان جوائز المباراة النهائية سوف تكون تذاكر سفر للفريق الفائز بالمركز الاول كويت القاهرة الكويت والفريق الفائز بالمركز الثاني تذاكر سفر ذهاب وعودة للامارات وسوف تكون هناك جوائز لاحسن حارس مرمى واحسن لاعب.

١٦ لاعبا اثيوبيا يطلبون اللجوء لايطاليا

روما ـ رويتر ـ اختفى ١٦ عضوا من اعضاء المنتخب الاثيوبي لكرة القدم في روما امس الثلاثاء الماضي الا انهم ظهروا من جديد امس الاول وطلبوا حق اللجوء السياسي بعد ان بذلت الشرطة الايطالية جهودا مكثفة للعثور عليهم.

وقال المحامي ماريو لانا للصحفيين في قسم شؤون الاجانب بمركز الشرطة في روما «طلبوا حق اللجوء السياسي».

واشار لانا الذي رافق اللاعبين للقسم الذي يراجع مطالب الحصول على تصاريح بالبقاء في البلاد انه لم يتضح بعد ما اذا كانوا سيتمكنون من لعب كرة القدم في ايطاليا اذا حصلوا على موافقة على طلبهم.

واختفى اعضاء الفريق قبيل توجيههم الى الدار البيضاء للقاء المغرب في تصفيات كأس الامم الافريقية.

ووصل اللاعبون الى ايطاليا مساء الاثنين الماضي قادمين من اديس ابابا للسفر الى الدار البيضاء الثلاثاء.

وذكر مدير الفندق ان ١٦ عضوا من الفريق بينهم المدرب قد غادروا بجوازات سفرهم وحقائبهم.

ومازال سبعة آخرون من اعضاء الفريق في روما.

واوضح شرطي ايطالي رفض نشر اسمه انهم «لا يحملون تصاريح اقامة ووفقا للقانون الايطالي هم في البلاد بشكل غير قانوني.. في الوقت الحالي لا نعلم اين هم».

والتابع راديو اثيوبيا خبر اختفاء معظم اعضاء الفريق اثناء توقفهم في روما.

الاتحاد الاسترالي تفادى اضراب لاعبيه الدوليين

سيدني (استراليا) ـ ا.ف.ب ـ تفادى الاتحاد الاسترالي لكرة القدم اضرابا هدد بتنفيذه اللاعبون الدوليون لاسباب مالية بعد اجتماع بين ممثلين عن الاتحاد وعن نقابة اللاعبين.

وذكرت الصحف الاسترالية امس الاول ان الدوليين هددوا بعدم خوض المباراة ضد النرويج السبت المقبل في سيدني ضمن الدورة الرباعية التي تشارك فيها ايضا نيوزيلندا وكوريا الجنوبية والتي تعتبر اول اختبار لمدرب منتخب استراليا الانكليزي تيري فينابلز.

ويطالب اللاعبون بزيادة مكافآتهم عن كل مباراة وبالحصول على ٢٠ بالمائة من المبالغ التي يحصل عليها الاتحاد من المباريات الخارجية وبحصة من اموال التعهدات وحقوق النقل التلفزيوني وبيع منتجات الدعاية.

وقد تولى فينابلز مدرب انكلترا السابق الشهير الماضي مهمة تدريب المنتخب الاسترالي والتابع في اول مباراة له معه الى الفوز على نيوزيلندا ٣/صفر السبت الماضي ضمن الدورة الرباعية ذاتها.

الشباب المتطور يلاقي الفحيحيل على زعامة المنطقة كرويا
.. العربي يستضيف النصر ليوقفه وينطلق الى مكانه الطبيعي


● مسعود مختار (الشباب)


● عبد العزيز الهاجري (الفحيحيل)


● سمير عبد الرؤوف (العربي)

● محمد العدواني (النصر)

ضمن مباريات الاسبوع الرابع من مسابقة الدوري العام لكرة القدم تقام اليوم مباراتان في تمام الساعة الثامنة والنصف مساء على الاضواء الكاشفة حيث يلتقي في المباراة الاولى التي تقام على استاد عبدالله الخليفة بنادي اليرموك فريقا الشباب والفحيحيل بينما يلتقي في المباراة الثانية فريقا النادي العربي ونادي النصر على استاد صباح السالم بالمنصورية.

الشباب × الفحيحيل

يلعب الشباب المتطور هذا الموسم مباراته اليوم ورصيده خمس نقاط ويحتل المركز الخامس حيث يتساوى في النقاط مع فريق الساحل الذي يتقدمه ويحتل المركز الرابع بفارق الاهداف وقد سجل خمسة اهداف ودخل مرماه ثلاثة اهداف وذلك من خلال المباريات الثلاث التي لعبها واكد من خلالها تطور مستواه عن العام الماضي لدرجة انه اصبح في موقف يفرض من خلاله ان يعيد جميع مدربي الفرق الاخرى حساباتهم عند مقابلته حيث بدا يلعب كرة جماعية حديثة وبروح قتالية عالية وخطوط مترابطة وانسجام تام بين خطوطه الثلاثة وحارس مرماه واكد من بداية الدوري انه يلعب دائما للفوز محاولا استبدال الصورة التي اخذت عنه في الماضي.. وقد نجح الى حد ما حتى الان بدرجة كبيرة.

ويلعب الفحيحيل هذه المباراة ورصيده ثلاث نقاط من ثلاث مباريات وسجل ثلاثة اهداف ودخل مرماه ستة اهداف وهذا يعني ان دفاعه وحارس مرماه دون المستوى المطلوب وقد تنطبق هذه النظرية على هجومه ايضا حيث ان نسبة تسجيله للاهداف تعتبر هدفا واحدا لكل مباراة وهي نسبة متواضعة الى حد كبير ورغم ان الدوري العام مازال في بدايته الا ان الفرصة مازالت سانحة للتعويض.

لكن المشكلة ان الفحيحيل ظهر منذ البداية اقل مستوى مما كان عليه في الموسم المنصرم والمفروض ان يكون العكس.. وقد تكون هناك بعض السلبيات غير الواضحة لنا ولكن من المؤكد ان مدربهم المخضرم صالح زكريا سوف يعالج الموقف.

ولنعد للقاء اليوم الذي يعتبر منافسة مستمرة ومتواصلة بين الفريقين على زعامة الكرة في المنطقة ويشاركهما فيها فريق الساحل الذي كان العنصر الثاني حتى دخل الشباب منافسا بقوة.. معتمدا على تيجاني ومسعود مختار في خط الهجوم حيث يشكلان ثنائيا خطرا وفي الوسط مانو ورائد عبدالرزاق وماجد عبدالله الذين اصبحوا خط وسط مانع مانع.. بل ويمتاز ايضا بالقدرة على التسجيل لدرجة ان ماجد عبدالله سجل هدفا ورائد عبدالرزاق هدفين من الاهداف الخمسة التي سجلها الفريق وهذا يؤكد ان خط الوسط هو قوة الفريق وفي خط الدفاع عناصر لها قوتها ولا يمكن انكارها فهم جميعا يلعبون بجدية متمثلة بجبير صابر وبدر عيسى ومشعل جوهر على سبيل المثال لا الحصر.

اما الفحيحيل فيعتمد في هجومه على اللاعب الكبير عبدالعزيز الهاجري وبجواره عمر باغا يوغو ويعتمد في الوسط على حبيب عبدالله وطلال سعد وفي الدفاع درامان دامبلي العملاق ومعه منصور حسين وفهد الحربي وهو فريق يمتاز بالاداء الجماعي ولكن يعيبه البطء في التنفيذ.. ولو لعب كرة سريعة ستكون هناك ندية بينه وبين الشباب اما اذا لعب باسلوبه الهادئ فربما تكون الغلبة للشباب الذي بدا ينطلق نحو النقاط بشراهة.

العربي × النصر

لا يختلف احد على ان لقاء العربي والنصر هو احدى المباريات الهامة للفريقين بدرجة كبيرة جدا فالنصر يلعب هذه المباراة ورصيده ست نقاط في المركز الثاني بفارق الاهداف عن السالمية الذي يسبقه وقد سجل النصر ستة اهداف ودخل مرماه هدفان فقط في مباراتين فقط وهذا يؤكد تماما ان دفاعه قوي وهجومه اقوى اما العربي فيلعب مباراة اليوم ورصيده ثلاث نقاط في ثلاث مباريات وسجل ثلاثة اهداف ودخل مرماه ستة اهداف وهذا يعطي انطباعا بان هجومه متواضع ودفاعه اكثر تواضعا.. من ناحية اخرى لم يسبق للعربي ان وضع في هذا الموقف خاصة وانه احد اقوى فرق الدوري وقد يكون اكثر حصولا على بطولة الدوري وبطولة الكاس ايضا.. الا ان الدوري ما زال في بدايته ومن المؤكد ان فوزي ابراهيم مدربه قد وضع يده على موضع الخلل وسوف يعالجه او قد يكون وصل الى الحل.

من هنا تكون اهمية هذا اللقاء فالنصر يريد النقاط الثلاث ليضمن تواجده في المراكز المتقدمة والعربي يسعى اليها بشوق لينطلق الى المكان اللائق باسمه وجمهوره الكبير.

لاعبو الفريقين في الميزان

يلعب العربي بفريق يضم عددا من عناصر الخبرة المحلية والدولية التي تستطيع ان يكون لها دور كبير في فوز فريقها اذ لعبت كما يجب وسخرت امكاناتها الفنية والبدنية لصالح الفريق.. على سبيل المثال.. يضم [illegible] اللنقاوي وفرج نقاع ونواف بخيت في الدفاع ويشاركهما الناشئ الجديد الذي برز من بدايته خيلم بحرو وهو خط قوي يستطيع ان يشل اي هجوم مضاد وفي الوسط سمير عبدالرؤوف الحريف الهادئ ومنصور باشا موتور الفريق الدائر على مدى وقت المباراة وعبدالعزيز عاشور صاحب الاهداف المعجزة وصانع العاب الفريق بذكائه القوي واحمد موسى يشاركهم شريطة ان يتخلى عن المبالغة في المراوغة ويلعب الكرة من مرة واحدة او مرتين ولا ينسى ان في احدى المباريات لعب كرة بالخطا فانعكست الهجمة على فريقه وجاء منها هدف وفي الهجوم بلاغة وخالد جاسم او الفيلكاوي او بدر البطي وهم جميعا يملكون مهارات فنية عالية رغم ان بلاغة لم يفعل شيئا حتى الان يعطي صورة صادقة بانه محترف فعلا.

اما النصر فهو يعتمد على الاداء الجماعي بصورة جدية ولمدة ٩٠ دقيقة معتمدا ايضا على لياقته البدنية ويخضع الفريق لتوجيهات مدرب كفء لا يعرف المزاح ويعلم كل خبايا كرة القدم وهو المدرب الوطني علي الشمري الذي اعطى صورة طيبة عن المدربين الوطنيين.. يملك الفريق في صفوفه هداف الدوري حتى الان وهو هشام خلف الذي سجل اربعة اهداف من ستة هي مجموعة الاهداف التي احرزها الفريق ومعه عبدالله العصيمي الحريف ومحمد المطيري الناشئ الذي اثبت وجوده في وقت قصير جدا بالاضافة الى محمد العدواني ملك الدفاع وفراج ناصر في الوسط وتركي الشايع الحركة الدائبة والمهاجم المدافع في الوقت نفسه وميزان الفريق وصانع العابه حازم عبدالمولى اذا شارك والرومي والشليمي اذ لعب وبصفة عامة يلعب النصر كرة ممتعة ممتلئة حماسا وحيوية..

وكما سبق فالفريقان يسعيان الى نقاط المباراة الثلاث بكافة الطرق المشروعة فاذا فاز النصر ضمن البقاء في القمة واذا فاز العربي سوف يصعد الى المركز الثالث على الاقل اما من يخسر منهما فسوف تضيع منه فرصة ولكن في جميع الاحوال لن يضيع منه الامل.

اعذرونا

قدامى الرياضيين يتذكرون مقولة في الشارع الكروي المصري تقول: «شالوا الدو جابوا شاهين.. الدو قال مانتوش لاعبين»!!

* * *

نادي الجهراء من الأندية المستقرة في عملها سواء بأجهزتها الفنية او الادارية على مستوى جميع فرق النادي.. الا فريق كرة القدم.. فقد سبب هذا الفريق صداعا لمجلس الادارة جعل المجلس يضرب اخماسا في أسداس بحثا عن ارضاء اللاعبين.

ولعل التصريحات التي نشرت في الأيام القليلة الماضية لمسؤولي النادي تبرئ ساحة المدرب السابق فولا حيث ذكروا ان مشكلة الفريق كانت في عدم انتظام اللاعبين في التدريبات، وان المدرب «الوطني» يعرف نفسيات اللاعبين. لذا تمت الاستعانة بجهود المدرب الوطني كريم سلمان.

اذا، لماذا كانت كل هذه المصاريف وتعيين المدرب، ثم اقالته، ثم اعادته، ثم اقالته مرة ثانية وبعد اول مباراة للفريق بالدوري؟!

نخشى ان يقال عن الفريق مع مرور الوقت: شالوا فولا.. جابوا كريم، فولا قال مانتوش لاعبين.

بالمناسبة، تلك هي المرة الثانية التي يجلس فيها فولا دون عمل بنادي الجهراء ويتقاضى راتبه بحكم تعاقده مع النادي وهو جالس في الشمس، يعني حتى الاقالة مكلفة.. واعذرونا.

المحرر



●● همسات ●●

● ... الى البطل الصاعد داود الرقم: ما شاء الله.. هزمت محمد الشرقاوي ثم طارق العويش وهما من فطاحل الاسكواش.
استمر في طريقك والله معك.. لا تلتفت «لارقام» المباريات التي تفوز بها.. وربنا يبعد عنك شر الغرور.

* * *

● ... الى نجم نادي كاظمة صالح المسند: من حقك ان تطلب الاعتزال يابوصلوح.. فقد كفيت ووفيت، وانت الوحيد القادر بالحكم على مدى «صلاحيتك» للعب!.

* * *

● ... الى الاتحادات الرياضية: الهيئة حددت نهاية شهر فبراير المقبل موعد الانتخابات الادارات «الجديدة». حسب اللوائح «الجديدة».. ياه.. ناس كثيرون سيختفون من الآن بحثا عن شهاداتهم التي «لم» يحصلوا عليها؟!

* * *

● ... الى لاعبي كرة القدم: ٦ حالات طرد و٤٠ بطاقة انذار في ثلاثة اسابيع من الدوري؟
يعني بعد ٤ اسابيع اخرى سنجد رؤساء الاندية واعضاء مجالس الادارات يرتدون الفانيلات و«الهافات» وينزلون الملعب.. لان جميع اللاعبين موقوفون.

* * *

● ... الى اللاعب الموهوب ناصر السوحي: ياترى مازلت تتذكر كرة القدم؟
حاول ان تعود بسرعة قبل ان تنساك هي وتصبح مجرد «ملفات»!!.

شكر جميع الذين لبوا دعوته
فهد الجابر: لقاء الأسرة الرياضية يعكس روح الوفاء



● الشيخ فهد جابر العلي

اعرب الشيخ فهد جابر العلي الصباح رئيس الاتحاد الكويتي للملاكمة ورفع الاثقال عضو اللجنة الاولمبية الكويتية، عن عظيم شكره وامتنانه لكافة الاخوة الرياضيين الذين لبوا دعوته لحضور الغبقة الرمضانية التي اقامها مساء يوم الثلاثاء الماضي على شرف الاسرة الرياضية.

وخص بالذكر الشيخ جابر مبارك الحمد الصباح المستشار بالديوان الأميري والشيخ علي العبدالله السالم محافظ العاصمة، والشيخ احمد فهد الاحمد الصباح نائب رئيس الهيئة العامة للشباب والرياضة رئيس اللجنة الاولمبية الكويتية، واعضاء مجلس الأمة، ونائب رئيس المجلس البلدي والشيوخ، والهيئة العامة للشباب والرياضة، ورؤساء واعضاء مجالس ادارات الاتحادات والاندية الرياضية، واجهزة الاعلام من صحافة واذاعة وتلفزيون، وكافة الاخوة المدعوين. واكد الشيخ فهد جابر العلي بانه سيواصل اقامة الغبقة الرمضانية بشكل دوري وذلك بناء على رغبة العديد من الرياضيين الذين رحبوا بالفكرة.

سلامات لعبدالله عبد الرحمن

يرقد بمستشفى حسين مكي الجمعة (الجناح الثالث غرفة ٢) الكابتن عبدالله عبد الرحمن ذياب مدير الالعاب المائية بنادي الكويت الرياضي لاجراء بعض الفحوصات «سلامات وما تشوف شر».

١٠ مباريات بدورة الفحيحيل للاسرى اليوم

في اطار مباريات اليوم الثاني لدورة الاسرى والمفقودين الكروية والتي ينظمها نادي الفحيحيل الرياضي للسنة الرابعة على التوالي اسفرت نتائج المباريات عن فوز فريق مشاوير على صقور الجزيرة ٢/صفر وفريق الاسير طلال العتيبي على الاسير فيصل العنزي (ب) ٣/صفر وماجدونا على الاسير عبدالله العجيل ٣/صفر والخالدي على ابو خالد ٢/صفر والعمشاوي على الاسير حمود الفضلي ١/٣ والمدهر ابو هلال على ابو حنش ٧/صفر وديوانية المطلق على فلامنغو ٣/صفر والرديسة على المصعوصي ٣/صفر والاسير فارس العنزي على ماسك ٥/صفر وبرشلونة على واصل ١/صفر.

اليرموك يعفو عن القلاف

قرر مجلس ادارة نادي اليرموك رفع العقوبة المتخذة بحق لاعب الفريق الاول لكرة القدم مالك القلاف، وذلك بعد ان تقدم باعتذار الى مجلس الادارة، وسيشارك القلاف ضمن صفوف الفريق بالمباريات المقبلة.

نتائج دورة الشهيد النصار

اسفرت نتائج مباريات دورة الشهيد سامي مشاري النصار الاولى عن فوز الانصار على السفارة التركية ١/٢ والصقر على طلمطلي ٣/٥ بالركلات الترجيحية والسرايا على شباب النخيل ١/٥ بالركلات الترجيحية وبهبهاني على الكرار ١/٤.

دورة شهداء القرين
ايطاليا ٩٧ يقصي فريق نعيم سعد

تستانف عصر اليوم الجمعة مباريات التصفيات الثانية لدورة شهداء القرين الرابعة لكرة القدم حيث سيلتقي فريق الشهيد هادي العلوي مع الاهلي في المباراة الاولى وسيلتقي فريق الماريذز مع وانيت بوجمود في المباراة الثانية.

وكان فريق التلاميذ قد حقق فوزا مستحقا على فريق الاسير فارس العنزي وبنتيجة ٢/صفر فيما استطاع فريق ايطاليا ٩٧ ان يقصي فريق نعيم سعد بعد ان فاز عليه بنتيجة ١/صفر.

وكانت مباريات الدورة في التصفيات الثانية قد شهدت مفاجاة غير متوقعة حيث خسر فريق الشهيد فهد الاحمد (جـ) الذي يعتبر احد الفرق المرشحة مباراته امام فريق التعاون وبنتيجة ٢/صفر.

وقد ضم فريق الشهيد فهد الاحمد (جـ) عددا من اللاعبين البارزين امثال لاعب القادسية والمنتخب سابقا محمد ابراهيم ومساعد مدرب المنتخب الوطني جمال يعقوب ورئيس اتحاد اليد الشيخ طلال الاحمد.

من جانبه اشاد رئيس اللجنة العليا للدورة الشيخ طلال فهد الاحمد بما حظيت به مباريات الدورة من حماس كبير ومن ارتفاع في المستوى، واكد ان خسارة فريقه وخروجه من التصفيات كانت مفاجاة خاصة ان الفريق كان مرشحا للنهائي وللفوز بالدورة، واضاف بان ذلك يؤكد ارتفاع مستوى الفرق المشاركة التي تضم مجموعة كبيرة من اللاعبين المتميزين.

● لقطة من مباريات دورة شهداء القرين

فوز فريق جمعية الصحافيين بمسابقة النادي العربي الثقافية

● الزميل عدنان السيد يتسلم الكاس من النفيسي


● احمد عبد الصمد والنفيسي يتوسطان الفائزين

توج فريق جمعية الصحافيين بطلا وبجدارة للمسابقة الثقافية التي نظمها النادي العربي والتي اختتمت مساء امس الاول وحضرها صالح النفيسي - نائب المدير العام للهيئة العامة للشباب والرياضة واحمد عبدالصمد - رئيس النادي العربي وعدد من اعضاء مجلس الادارة والزميل عدنان السيد - عضو مجلس ادارة جمعية الصحافيين ورئيس القسم الرياضي بـ «الوطن» وجاسم يعقوب - مدير الانشطة بالهيئة العامة للشباب والرياضة وجمهور غفير.

وقد القى حسين مقصيد - عضو مجلس ادارة النادي العربي ورئيس اللجنة الثقافية كلمة قبل بدء المسابقة اكد فيها على اهمية تنظيم المسابقات الثقافية والتي تعود بالنفع والخير على الشباب الرياضي وتزيد من معلوماتهم العامة.

واعرب مقصيد عن شكره وتقديره لكل من ساهم في انجاح هذه المسابقة والتي لاقت نجاحا متميزا وخص بالذكر المسؤولين بالهيئة العامة للشباب والرياضة ودعمهم وتشجيعهم اللامحدود للمسابقة الثقافية، كما شكر الاندية التي ساهمت بالمشاركة.

وكان فريق جمعية الصحافيين المكون من الزملاء: عارف الشخص، حسين البلوشي، مرزوق العجمي وهشام الصدفي قد فاز على فريق النادي العربي في المنافسة النهائية وبنتيجة ٩/١٠ حيث كان فريق الزملاء الصحافيين الاجدر بالفوز، وقد مثل العربي: عباس الخضري، عبدالرسول كرم، منصور عاشور وفيصل شعيب. وعقب انتهاء المنافسة واعلان بطل المسابقة جرت مراسيم حفل الختام حيث قدم صالح النفيسي كاس البطولة وميداليات لفريق جمعية الصحافيين - وميداليات اخرى لفريق العربي - كما قدم العربي دروعا تذكارية، لكل من صالح النفيسي الزميل عدنان السيد وجاسم يعقوب.

النفيسي: ندعم المسابقات الثقافية

وعقب حفل الختام ادلى صالح النفيسي - نائب مدير عام الهيئة العامة للشباب والرياضة بتصريح اكد فيه ان الهيئة العامة للشباب والرياضة لن تتوانى عن تقديم الدعم اللازم بهدف تشجيع وتنظيم الانشطة الثقافية والاجتماعية داخل اسوار الاندية الرياضية.. وقال ان المسابقة الثقافية التي نظمها العربي واختتمت امس الاول كانت ناجحة بكل المقاييس وحققت الاهداف المرجوة مشيرا الى ان تنظيم مثل هذه المسابقات يهدف الى عدم تحويل الاندية الرياضية «صماء» خاوية من الانشطة اليومية او الدورية التي تعمل على خلق الترابط بين اعضاء النادي الواحد لتحقيق الهدف الاسمى من انشاء الاندية وهو التكامل بين الجوانب الرياضية والثقافية والاجتماعية.

واعرب عن اعتزاز الهيئة لتنظيم العربي للمسابقة للمرة الرابعة على التوالي حيث اخذت اللجنة الثقافية على عاتقها عملية التنظيم بهدف اضفاء جو من النشاط الثقافي والحيوي داخل اروقة العربي.. وقال، ان الهيئة ساهمت بالدعم المادي المتمثل بتقديم الجوائز المختلفة للفائزين، واضاف، ان هناك العديد من الاندية التي تجاوبت مع دعوة الهيئة للتنظيم وزيادة مثل هذه المسابقات مثل اندية: كاظمة، النصر، البحري، الفتاة والمعاقين بالاضافة الى العربي.. وتمنى النفيسي ان تحذو الاندية الاخرى حذو بقية الاندية الشاملة والمتخصصة لتنظيم مثل هذه المسابقات.

تخصيص جوائز يومية لجمهور بطولة الجامعة

شهدت بطولة الجامعة الرمضانية الاولى المفتوحة لسداسيات كرة القدم حضورا جماهيريا كبيرا مما دفع اللجنة المنظمة الى تخصيص جوائز للجمهور الذي ساهم في حماس اللاعبين وزيادة الندية في المباريات وقد اعلن العضو الفني توفيق كمال ان اللجنة المنظمة للبطولة قررت تخصيص جوائز قيمة للجمهور ابتداء من اليوم وحتى نهاية البطولة.

وقد دخلت المباريات المرحلة الحاسمة بعد ان انتهت التصفيات وتمنى توفيق استمرار البطولة سنويا وزيادة الدعم والجوائز المخصصة لها.

ومن ناحية اخرى واصل فريق الداخلية عروضه الطيبة وهزم فريق مزاع بالثلاثة مؤكدا انه مرشح قوي للبطولة وصعد لدور الـ ١٦.

كما صعدت الفرق التالية ايضا الى الدور نفسه وهي ابو مشعل الذي كسب الخطاف ١/٣ بالركلات الترجيحية، وبلنسي بعد فوزه على ابو عامر بالركلات ايضا، فاز فريق البحة على قرطبة ١/صفر بعد مباراة قوية من الفريقين. اما المفاجاة فكانت في فوز الغريب على فريق كاظمة الذي يضم معظم لاعبي كاظمة تحت ١٩ سنة.

كما سقط فريق نيوكاسل امام الصحراء وخرج بعد خسارته بهدف، وفاز بوعوض على التعاون ١/صفر، السلام على الاحلام ١/٢.

فريق فيصل الدخيل يحرز بطولة القادسية لكرة القدم

في اليوم الثالث لبطولة نادي القادسية اقيمت مباراتان التقى في المباراة الاولى فريقا فيصل الدخيل وسعود بوحمد واسفر اللقاء عن فوز فريق فيصل الدخيل بنتيجة ١/٤ احرز الاهداف للفريق الفائز حامد المسباح في الدقيقة ٢٩ من الشوط الاول والهدف الثاني محمد مبارك في الدقيقة ١٢ من الشوط الثاني والهدف الثالث عادل الحساوي في الدقيقة ٢٤ من الشوط الثاني اما الهدف الرابع فقد احرزه محمد المبارك في الدقيقة ٢٩ من الشوط نفسه، فيما سجل هدف سعود بوحمد اللاعب فيصل بورقبة في الدقيقة ٨ من الشوط الثاني وانتهت المباراة بفوز فريق فيصل الدخيل بنتيجة ١/٤.. وفي المباراة الثانية التي جمعت بين فريقي حمد بوحمد ومؤيد الحداد اسفر اللقاء عن فوز فريق حمد بوحمد بنتيجة ٢/٥ احرز اهداف فريق حمد بوحمد الهدف الاول مبارك الفريج في الدقيقة ١١ من الشوط الاول ثم اضاف مبارك الفريج الهدف الثاني في الدقيقة ٢٠ من الشوط نفسه واضاف نواف عودة الهدف الثالث في الدقيقة ٢٤ من الشوط نفسه وفي الشوط الثاني اضاف احمد الشمري الهدف الرابع في الدقيقة ٢٦ تبعه مبارك الفريج مسجلا الهدف الخامس والاخير في الدقيقة ٣٠ من الشوط الثاني فيما احرز هدفي فريق الحداد طلال الفهد الهدف الاول في الدقيقة ١٩ من الشوط الاول والهدف الثاني في الدقيقة الثانية من الشوط الثاني.

وفي ختام البطولة قام عبدالمحسن الفارس رئيس مجلس الادارة وحسين راشد امين السر المساعد بتسليم كاس البطولة والميداليات الذهبية لفريق فيصل الدخيل الفائز بالبطولة بعد حصوله على ٩ نقاط ثم فريق حمد بوحمد المركز الثاني حيث حصل على ٦ نقاط وحصل على المركز الثالث فريق مؤيد الحداد محرزا ٣ نقاط.

الشباب يهزم الاتفاق ٣/صفر بالدوري السعودي

الرياض ـ «القبس»:

صعد فريق الشباب الى المركز الثاني في مسابقة كاس دوري خادم الحرمين الشريفين برصيد ٢٠ نقطة عقب فوزه على الاتفاق بثلاثة اهداف دون مقابل سجلت بواسطة منصور ابالدو من ركلة جزاء وفؤاد انور والبرازيلي باتستا في المباراة التي اقيمت بينهما الليلة قبل الماضية على ملعب رعاية الشباب بالملز والتي تاتي ضمن مباريات الجولة الثانية عشرة للمسابقة وقد شهدت المباراة سيطرة شبابية على مجريات شوطي المباراة وكان بامكان لاعبيه تسجيل المزيد من الاهداف في ظل المستوى المتواضع الذي قدمه الاتفاق.

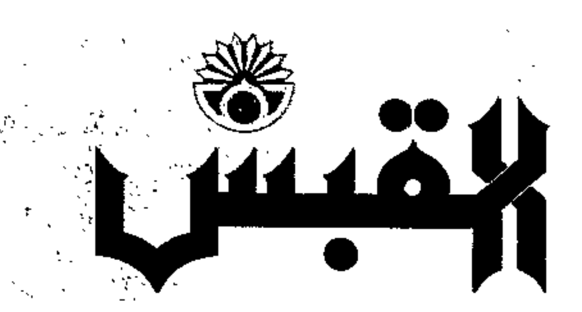
ومن جهة اخرى تستكمل اليوم «الجمعة» مباريات الجولة الثالثة عشرة للمسابقة باقامة مباراتين حيث يلتقي على ملعب رعاية الشباب بالملز فريقا الشباب والاتحاد في مباراة قوية يسعى كل منهما الى الفوز ففريق الشباب يطمع في مواصلة الانتصارات ايضا ويبحث فريق الاتحاد الذي يتربع على صدارة الفرق برصيد ٢٧ نقطة عن الفوز ليستمر في زعامة الفرق كما يلتقي في الدمام فريقا الاتفاق والنجمة في مباراة متكافئة يتطلع كل منهما للهروب من المراكز الاخيرة.

اليوم ٦ مباريات بكأس مصر

القاهرة ـ القبس:

تتواصل اليوم مباريات الجولة الثالثة والاخيرة من الادوار التمهيدية لكاس مصر.. كانت المباريات قد بدأت امس الخميس حيث لعب شبين مع الصيد والاتحاد مع الشرقية والفريج مع الاولمبي.

وتقام اليوم مباريات اسوان وغزل دمياط والزمالك وبني سويف والمصري والحسينية والاتحاد عثمان والشمس والمنصورة والحديد والصلب والاليمنيوم وبورفؤاد وبلدية المحلة والسكة الحديد والمنيا والقناة والمواصلات والكروم والسكة الحديد.




تصدرها شركة دار «القبس» للصحافة والطباعة والنشر، الكويت ص.ب (٢١٨٠٠) الرمز البريدي (13078)
برقيا القبس: تلكس: ٢٣٣٧٠ فاكس: ٤٨٣٤٣٥٥ الهاتف: ٤/٤٨١٢٨١٩/٢٢ خطوط
التحرير: ٤٨١٢٨٢٣ - الاشتراكات: ٤٨١٦٤٦٠ - الاعلان: ٤٨١٢٨١٨ و ٤٨٣٤٣١٠/١١ - المطابع التجارية: ٤٨١٨٧٩٨

عمّتي لا تصوم حتى يصوم إمام المسجد!





الرأي الآخر

يكتبه: د. خالد المذكور

■ الصلة الرضاعية من اهم صلات التلاحم في المجتمع الكويتي

■ مرّنوا اطفالكم مبكرا على أحكام الاسلام وواجباته

درست في المعهد الديني من المرحلة الابتدائية منذ منتصف الخمسينات، وكان المعهد مرتبطا بمناهج الازهر الشريف في العلوم الشرعية وتاتي بعثة الازهر براسها شيخ المعهد وتتجدد كل اربع سنوات.

وكان مشايخنا في المعهد يدرسوننا من امهات الكتب في التفسير والحديث والفقه والسيرة والتوحيد والنحو والصرف والبلاغة، وكنا نشعر من خلال هذه العلوم، ومن خلال امهات الكتب اننا ناخذ وجبة دسمة تشبعنا ويبقى اثرها في قلوبنا وعقولنا وعلى السنتنا خاصة دروس القران الكريم تلاوة وحفظا وتجويدا.

وبالاضافة الى هذه العلوم الشرعية التخصصية كانت هناك العلوم الحديثة مثل الرياضيات والعلوم والتاريخ والجغرافيا واللغة الانكليزية والتربية البدنية.

وكان المعهد الديني في رمضان موضع اهتمام وتقدير واحترام، فكنا نرى كثيرا من الناس ياتون يسالون المشايخ عن احكام الصيام، وكان لمشايخه نشاط مكثف في رمضان في الاذاعة وفي المساجد، ولا ننسى احاديث الشيخ عبدالعزيز حمادة - رحمه الله - في الاذاعة قبيل الافطار وبعده تلاوة من الشيخ محمد رمانة، وكان من ضمن من تتلمذنا عليهم في تلاوة القران.

وفي بداية الستينات وفي احد ايام رمضان لاحظت ان هناك من يغري الطلاب بالخروج من المعهد الديني والالتحاق بالمدارس العامة او بمعهد المعلمين وكنت ممن فوتح في الخروج من المعهد وقيل لي: اخرج من المعهد، ولا تضيع مستقبلك لانك اذا اكملت المعهد فسوف تكون «مطوّعا او ملاً» او مؤذنا ولكن اذا ذهبت الى المدارس الاخرى فسوف تتخرج مهندسا او طبيبا او مدرسا وتبتعث الى اوروبا او اميركا، وفعلا اقتنعت باغرائهم وكلامهم، وتحدثت مع والدي بهذا الشان فرفض رفضا قاطعا - رحمه الله - وذهب الى الشيخ علي حمادة - رحمه الله - وكان من مشايخي في المعهد، وكان يتصدى لهذا الامر فقال له «لا يقصون على خالد اي لا يغرونه بالخروج من المعهد».

ومرت فترة كان عدد طلاب المعهد قليلا واذكر انني في المرحلة الثانوية في الصف الثاني ثانوي كنا طالبين اثنين فقط انا والدكتور عجيل النشمي طوال العام الدراسي، واذا غاب احدنا غاب نصف الفصل، واقتنعت في المرحلة الثانوية باهمية البقاء في المعهد الديني، والاستمرار في الدراسة فيه بفضل من الله ثم بفضل والدي وشيخي - رحمهما الله، وكانت مسيرة دراسية مباركة اعتز بها واحمد الله على نعمته.

حلوة اللبن

كثير من العائلات والاسر الكويتية ترتبط بصلات عديدة مثل صلة النسب والقربى او صلة المجاورة او صلة الرضاع، وكانت هذه الصلات في الماضي تؤكد لحمة المجتمع في السراء والضراء.

ورغم توسع العمران، وتوزع السكان، وتفرق اصحاب الحي الواحد، فان الفرح او الترح يجمع بينهم، فاذا كان عند احدهم عزاء او فرح ياتي الناس زرافات ووحدانا الى بيت ابي فلان صاحب العزاء او الزواج ودائما يسال الشباب الذين لم يولدوا في ذلك الزمن عن فلان وعلان الذين ياتي يعزيهم او يهنئهم من هو ابو فلان؟ فيرد كبار العائلة والاسرة هذا جارنا عندما كنا في جبلة او المرقاب او شرق بين بيتنا وبيتهم «نقبة» * مثل الاهل واكثر.

وهذا ابو فلان جدتك ارضعت اباه ودائما يزورها ويسميها امي حلوة اللبن. ان هذه الصلات والوشائج القوية التي تربط اهل الكويت في الماضي اسرا وعائلات كان من ضمنها وأهمها الرضاع. فتاتي الجارة التي تسمع بكاء طفل جارتها وترضعه فيصبح ابنا لها من الرضاع ويصبح اولادها وبناتها اخوانا واخوات له من الرضاع ويصبح زوجها ابا له من الرضاع.

وهذه الصلة الرضاعية من اهم صلات التلاحم بين المجتمع الكويتي.

وكثير من «حلوات اللبن» في زمننا الحاضر تخلين عن ارضاع اطفالهن من لبنهن الحلو ومن باب اولى اطفال الجيران. فحرمن اطفالهن من غذائهم الذي وضعه الله في صدورهن وحرمن المجتمع هذه الصلة القوية في تراحمه وتلاحمه

ومن حكمة الله سبحانه وتعالى انه جعل غذاء الطفل الحسي قريبا من موضع غذائه العاطفي فيرضع الطفل من ثدي امه يسمع دقات قلبها الذي يتدفق حنانا وحبا وشفقة وعطفا مع تدفق لبنها، فيشعر الطفل انه امن في حضن امه كأنه جالس على عرش الملك مطمئن البال هادئ النفس مما يؤثر تاثيرا ايجابيا في مستقبل حياته.

نريد اللبن الحلو طعما وعاطفة، نريد حضن الأم الدافئ الوثير حتى يشبع اطفالنا من حقهم الشرعي الذي اراده الله لهم.

نريد رجالا رضعوا من امهاتهم عطفهن وحنانهن وتربوا في احضانهن توثيقا للصلة القوية الشرعية وترابطا بين افراد المجتمع.

* النقبة ثقب في الجدار بين الجارين تسع لدخول شخص

عريس المسجد والقرآن!!!

كنا نسكن في حي المرقاب قرب مسجد بن شمالان الذي يتوسط الآن قلب العاصمة، في بيت كبير يضم الوالد والاعمام والجد والجدة، ولكل واحد منهم حجرة في البيت الواسع، وبين البيت والمسجد ازقة ملتوية تحتاج منا الى وقت مبكر للخروج الى الصلاة، وكان الوالد، رحمه الله، يوقظني عندما تثور الواردة (مدفع الافطار) وتهز مدينة الكويت في ليالي الصيف الهادئة في رمضان، وكان يوصيني بتناول وجبة السحور ويذكرني بحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم: «تسحروا فان في السحور بركة» وتجتمع العائلة كلها على مائدة السحور التي كانت غالبا من الرز الابيض (المشخول) مع اللبن وهي وجبة مغذية وخفيفة في الوقت نفسه، ومن بعدها الامساك ثم الانطلاق الى المسجد قبل الاذان الثاني في تلك الازقة الملتوية المظلمة.

وكان المسجد في رمضان خلية نحل فالصفوف كثيرة في صلاة الفجر والازقة تزخر بالذاهبين الى المسجد وتضيق بهم، واقف مع والدي لاداء سنة الفجر وقراءة القران الكريم، ثم اداء الصلاة وبعدها يضج المسجد بالتهليل ويهدر بالتسبيح، واجد من يطبطب على كتفي ويقول «عفية ولدي» فاشعر بالثقة بالنفس وانا بين الرجال الكبار، ومن يعاملني بلطف فاشتاق الى الذهاب الى المسجد في صلاة الظهر برفقة والدي والبقاء فيه الى وقت العصر وكل واحد من المصلين الى بمصحفه الملفوف بقماش ابيض ومعه مسند او مخدته ويقرا قرانه ويستريح قليلا ويجدد وضوءه ويبقى في المسجد الى وقت الافطار، فكان رمضان والمسجد لا ينفكان في ليل او نهار.

اقول هذه الذكرى العزيزة لابين ان الطفل اذا بلغ سن التمييز، وهي من سن السابعة الى البلوغ، ينبغي على والده ان يمرنه على اعمال الاسلام وواجباته وان ياخذه معه الى المسجد للصلاة حتى يتعود على واجباته الاجتماعية من خلال المسجد، ففيه يرى الكبير والصغير وغيرهما ويانس اليهم.. وكم من مرة سالني احد رواد المسجد وانا صغير «عسى ما شر ما شفنا ابوك او ما شفنا عمك عساهم بخير» فاتي مسرعا واقول لهما: «ابو فلان يسال عنكم» وهذه كانت تعطيني معنى اجتماعيا كبيرا من خلال ذهابي الى المسجد، وكم يحتاج اولادنا الآن الى من يشوقهم للذهاب الى المسجد والاحتفاء بهم وبيان اهمية بناء شخصيتهم الاجتماعية من خلال المسجد وقراءة القران.

ان الكويت كانت تحتفل بحفاظ القران احتفالا كبيرا، فاذا ختم القران صبي مميز البس البشت والعقال الزري وقلد السيف واقيم له حفل يشبه حفل الزفاف يدورون به في الازقة والشوارع ويقراون «التحميدة» شكرا لله على نعمة ختم القران، ويبقى هذا الاحتفال راسخا في ذاكرة هذا الصبي لا ينساها ابدا طول حياته.

اقول: لو اقمنا حفلة لاولادنا عند ذهابهم اول مرة الى المسجد نجمع فيه اقرانهم واصدقاءهم واعلمناهم ان هذه الحفلة بمناسبة ذهابه الى المسجد فستبقى في ذاكرتهم طول حياتهم يعتزون بها ويتمسكون بمعانيها، وكذلك نعيد الاحتفال بختم القران تكريما لجلال القران واعتزازا بحافظه وقارئه.

صوم عمتي

اذا كان يوم التاسع والعشرين من شعبان اجتمعت هيئة الرؤية الشرعية في ادارة المحاكم في المساء، وانتظر الناس في تلك الليلة اعلان الصيام او اكمال شعبان، وفي بعض السنوات لا يذاع البيان الا في ساعة متاخرة فاذا كان رمضان اتت إليّ عمتي، رحمها الله، في الساعة العاشرة او الحادية عشرة ليلا وقالت لي: اذهب الآن الى بيت امام المسجد وقل له: نصوم، او لا نصوم، فاقول لها: «يا عمتي - هداك الله - المذياع اذاع البيان وان غدا رمضان فما الداعي ان نسال امام المسجد» فتقول، رحمها الله، «ما علي من الراديو» ليس لي شان بالمذياع، انا لا اصوم حتى يصوم امام المسجد، واذهب في ظلمة الليل في هذه الساعة المتاخرة واضرب باب بيت امام المسجد ويفتح لي الباب وهو بين النوم واليقظة، ويقول لي متعجبا مندهشا «عسى ما شر» فاطمئنه قائلا: انا آسف «وقظناك من نومك» اي ايقظناك من نومك، عمتي تبلغك السلام والتحية والاكرام وتقول لك الليلة صيام ام لا صيام؟.. فيضحك رحمه الله معتزا بهذه الثقة ويقول ابلغها باني ساصوم غدا، وعندما ابلغها تفرح فرحا شديدا وتعطيني نصف روبية مكافاة لي.

وفي هذه الذكرى العزيزة دلالة على حب اهل الكويت لمشايخ العلم والاقتداء بهم والثقة بقولهم، وعندما يقرع باب بيتي في ساعة متاخرة من الليل وانا مستعد للنوم وافتح الباب واجد من اتى يسال ويستفسر عن مشكلة او فتوى ويقول لي انا اسف لهذا الوقت المتاخر، ولا استطيع الانتظار الى الصباح، واريدك انت بالذات ان تجيبني عن سؤال او تحل مشكلتي حتى انام مطمئن البال، ويكرر خلال حديثه اسفه لعدة مرات لايقاظي من نومي، تثب الى ذاكرتي حكاية عمتي واحمد الله سبحانه واشكره على هذه النعمة واشعر بانني يجب عليّ ان استمع لشكايته او مسالته حتى ولو كان سؤاله بعد ذلك بسيطا لان في ذلك اطمئنانا له وثوابا واجرا ان شاء الله لي من الله، واشعر بعد ذلك باهمية ان يكون في كويتنا الحبيبة مشايخ علم ومفتون يتلقون برحابة صدر وتقبل وصبر ابتغاء الاجر والثواب من الله، مشاكل الناس واسئلتهم، ويعطون من وقتهم وجهدهم لتعليم الجاهل وحل المشاكل ولا ينظرون الى تفاهة السؤال وانما ينظرون الى السائل الذي اتى يحمل همه ويكون سؤاله بالنسبة اليه صعبا يقض مضجعه ويؤنب ضميره ويقلق خاطره، فاذا ادرك من نيته ويجيبه مدى معاناة السائل فتح له قلبه وطمأن خاطره دون النظر الى السؤال.

اقول نريد هذا الصنف من العلماء، كما كان علماء الكويت في مجالسهم ومساجدهم في الماضي.



من رنين الهاتف

جهاز الهاتف عندي لا يكاد ينقطع عن الرنين صباحا ومساء خاصة في رمضان، وهذا من فضل الله تعالى، وهو بالتالي يحملني مسؤولية كبيرة امام الله تعالى في الرد على اسئلة واستفسارات المتصلين.

واسئلة المتصلين والمتصلات تتفاوت بين اسئلة ساذجة تبين عن جهل واضح بارز بتعاليم الاسلام الى حد الغرابة والدهشة، وبين اسئلة واقعة تبين مدى ما يعانيه الناس من مشاكل كثيرة واغلبها مشاكل اسرية تتعلق بحقوق وواجبات الزوجين، ومشاكل الشباب والفراغ ومشاكل اقتصادية لها تاثيرها المباشر في قطع الصلات وتمزيق العلاقات بين افراد العائلة الواحدة، وهناك اسئلة من تائبين من الذنوب في هذا الشهر الكريم شهر التوبة والمغفرة والرحمة والعتق من النار، وهؤلاء التائبون الى ربهم جربوا الحياة باهوائها وشهواتها ولم يتركوا معصية نهى الله عنها إلا واتوها. وقد قال لي احدهم ان كل ما يخطر ببالك من ذنوب وآثام قد فعلتها لا تستثن شيئا، وأكاد اسمع نحيبهم وتاوهاتهم وزفراتهم من خلال الهاتف.

ولقد وقفت من خلال رنين الهاتف على حالات انسانية كثيرة يذوب القلب لها شجى وحسرة، وتدمع لها العين عطفا وشفقة من مشاكل المطلقات والارامل واليتامى، والذين لا يستطيعون التوصل الى حقوقهم المقررة لهم من قبل الشرع والقانون، وقد يقف ظالم مستبد انتهز منصبا كبيرا او مركزا اجتماعيا مرموقا او غنى فاحشا جعله بطرا وأشرا في وجه فقير معوز او موظف مغمور او صاحب حق مقهور.

ومن العجب ان كثيرين وكثيرات داخل البلاد ومن الاقطار المجاورة يكثرون الاسئلة حول عادات وتقاليد واعراف لا صلة لها بالاسلام، وليس لها دليل من القران الكريم او السنة النبوية الشريفة وانما هي خرافات وخزعبلات لم ينزل الله بها من سلطان يذهبون في علاجها وتفسيرها الى من ليسوا من اهل العلم والمعرفة يبتزونهم ماديا وعقليا مقابل تخويفهم من امور وهمية ومعالجات ظنية، ورواد هؤلاء فيهم الكثير من المتعلمين والمتعلمات.

وهناك من يتصل من اهل الخير باذلا ما يستطيع لاجل اغاثة لهفان او «انقاذ حيران».

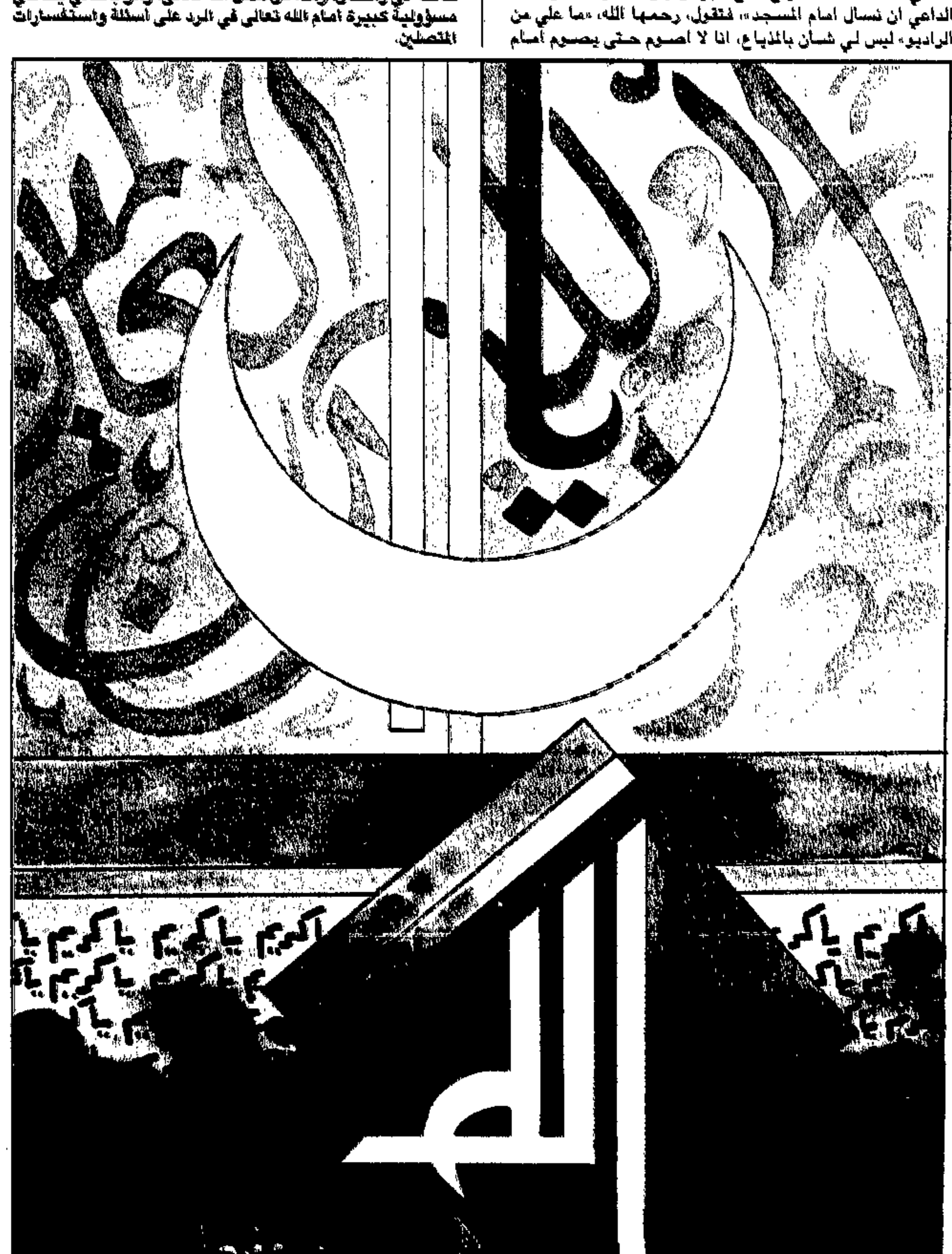
وقد تبين لي من خلال هذه الاتصالات والتساؤلات امور اربعة:

اولها: ان شريعة الله ليست منعزلة عن واقع الناس وتلمس الحلول لمشاكلهم، وان الجهل ضارب اطنابه، وان الحل للقضاء عليه يكون بالتيسير والتسهيل ونشر الثقافة الاسلامية الميسرة في البيوت وغيرها عن طريق الملصقات والكتيبات التي تنشر بشكل مشوق وباستعمال الاجهزة الفنية الحديثة من اشرطة مسموعة ومرئية خاصة ما يتعلق بامور العبادات.

ثانيها: ان الناس يرغبون بالتعامل حسب الشريعة الاسلامية وان اسئلتهم في امور العقيدة والعبادات والمعاملات والمشاكل الاسرية تبين رغبتهم الاكيدة في اتباع منهج الله، فينبغي ان تستقي نظمنا وعاداتنا واعرافنا وفق شريعة الله وتؤخذ من النبع الصافي الزلال من القران والسنة.

ثالثها: تعريف الازواج والزوجات في بداية حياتهم الزوجية عند كتابة عقد الزواج بحقوقهم وواجباتهم بشكل ميسر، كاهداء كتاب مشوق ميسر اليهم للاطلاع عليه وفق شريعة الله حتى يامنوا الوقوع في النزاع والشقاق والفراق.

رابعها: ان الخيرين والصالحين كثيرون بحمد الله، واتاحة الفرصة لهم بدور اجتماعي يقومون به في توجيه المجتمع الى ما يفيده وتحقيق التراحم والتلاحم ينبغي ان يلتفت اليها من قبل المسؤولين حتى يحصر الشر في مكان محدود ويشاع الخير ويوسع بالمحافظة على التوجيه السليم والتربية الاسلامية والارتقاء بالمواطنين الى ما يرفع قدرهم عند ربهم.



البحر

■ اعلى مد:

١.٠٠ ظهراً - ١١.٣٠ مساء

■ ادنى جزر:

٧.٠٠ صباح - ٦.١٥ مساء

■ حالة البحر:

خفيف الى معتدل الموج (١ - ٣ اقدام).

الطقس

● طقس غائم جزئيا الى غائم، وهناك فرصة لأمطار متفرقة مع رياح جنوبية شرقية خفيفة الى معتدلة السرعة (١٠ - ٢٥ كلم/ساعة). تتراوح درجة الحرارة بين ٨ (الصغرى) و١٨ (العظمى) ونسبة الرطوبة ٩٥٪.

الوفيات

● هيا مساعد الاحمد البدر ارملة سعود اليوسف البدر (٧٥ عاما)، للرجال: الشويخ الجنوبي، مقابل نادي الكويت، ديوان البدر - ت: ٤٨١٥٧٨٧، للنساء: المنصورية، ق٢، ش٢٨، م٢٤ - ت: ٢٥٢٨٠٦٣.

● صالح شهاب محمد الشهاب (٦٧ عاما)، للرجال: الدعية، ق٤، ش المتوكل، م١٣ - ت: ٢٥٣٤١٢٧، للنساء: الخالدية، ق٤، ج٤٤، م١١ - ت: ٤٨١٦٩٥٣.

● عبدالله عبدالرحمن محمد العجمي (٢٥ عاما)، الصباحية، ق٣، ش٥، م٧٨٦ - ت: ٣٦١١٢٧٦٠.

● علمودة ظاهر سلمان الفضلي زوجة حمود مطر سالم الفضلي (٦٣ عاما)، الفحيحيل، ق٣، ش٧، م١١٥ - ت: ٣٩٢٢٥٢٩.

● سالم سعيد الحرير المري (٦٠ عاما)، الاحمدي، ق٢، م٣٥٠.

● فاطمة عبدالله علي العقال ارملة علي العقيل العقال (٧٠ عاما)، للرجال: مشرف، ق٦، ش٥، منزل ٢٨ - ت: ٥٣٨٦٦٠٦، للنساء: سلوى، ق٨، ش٦، م١٣ - ت: ٥٦٢٨٥٤٤.